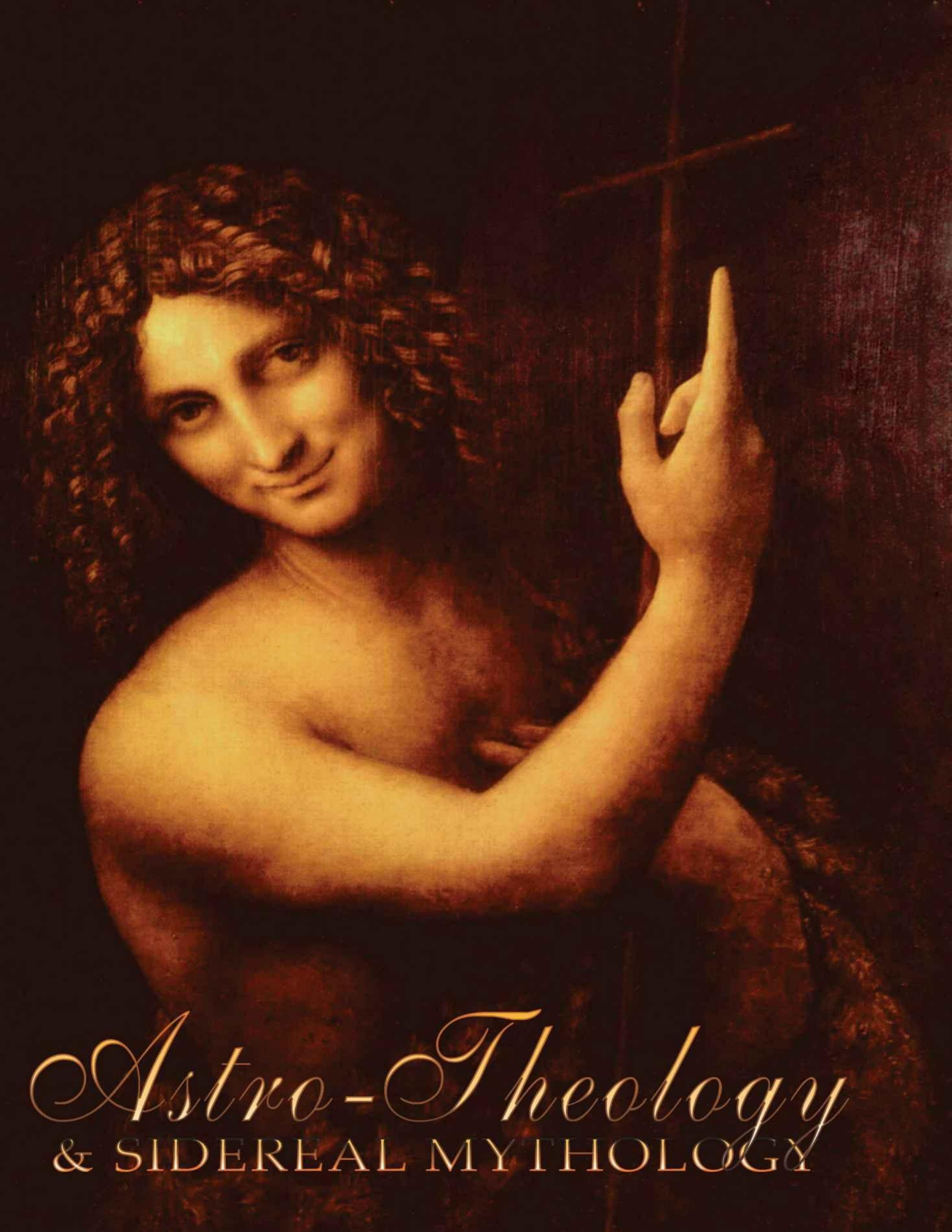

Astro-Theology
& SIDEREAL MYTHOLOGY

علم اللاهوت الفلكي
والأساطير الفلكية

بقلم مايكل
تساريون

نشرت من قبل وسائل الإعلام غير
المستعبدين الطبعة الأولى، أغسطس
2000 طبعة كيندل، يناير 2012

هذا الكتاب مخصص لذكرى

جيرالد ماسي (1828-1907 م) القس روبرت تايلور
(1784-1844 م)

بير إغنيم أد لوسيم

شكر وتقدير إضافي

ألفين بويد كون، كونور ماكداري، آنا ويلكس، كومينز بومونت، جون إي ريمسبرغ، كيرسي غريفز، جيمس ويليس، إي فالنتيا ستريتون، غودفري هيغنز، مدام هيلينا بتروفنا بلافاتسكي، وفريدريش نيتشه.

اختيار الغلاف الفني
القديس يوحنا المعمدان، ليوناردو دافنشي

جدول المحتويات

المقدمة

> يأتي زودياك من الكلمة اليونانية زوديون، وهي صورة حية صغيرة، مما يدل على أنها رسم بياني للحياة الكونية المصغرة للإنسان، والتي يتم طرحها في شكل الحياة الكونية الكبيرة للكون، أو الله. جسد الإنسان الصغير هو نسخة طبق الأصل من جسد الله هذا، مصنوع على صورته ومثاله. تم تحديد الإطار الواسع للإنسان الكوني في لفيفة السماوات، والأنظمة الشمسية والمجرات كونها مجموعات من الخلايا الحية في كائنه الحي الهائل – ألفين بويد كوهن (النور المفقود)

طاولات المقاهي الصغيرة اللزجة ليست أفضل الأماكن للجلوس وقراءة أعمال جيرالد ماسي. من الصعب فتح ودعم وقراءة المجلدات كبيرة الحجم في مثل هذه المناطق المزدحمة، خاصة عندما ترغب النادلات اللواتي يعملن أكثر من اللازم في وضع قهوتك وبطاطاك المقلية على الصفحات. من الصعب قراءة فصل من عمل العبقري المستنير عندما يُجبرك الموظفون المتجهمون والسكارى الاجتماعيون والضوضاء المستمرة على الانتهاء والدفع والقيام بعملك. هذه هي الصعوبات التي واجهتها أثناء السعي الحماسي للمعرفة.

ومع ذلك، فإننا نعترف بسهولة أن العالم جيرالد ماسي عانى من صعوبات أكبر خلال حياته الرائعة. بالنظر إلى سنوات عبوديته، نتساءل أنه كتب أي شيء على الإطلاق. ومع ذلك، نظرًا لأن حياتنا الفكرية والروحية قد تحسنت بشكل كبير نظرًا لحقيقة أنه وضع القلم على الورق، فلا يمكننا إلا أن نتوقف بتواضع ونقدم امتناننا الصادق والجاد لأقراننا. يمكننا فقط السعي لتقديم مقتطفات مختارة من أعماله الفنية حتى يكون قرائنا مستيقظين كما كنا نحن أنفسنا.

افترض قارئ مقدر أنه كان من المستحيل تمامًا تصنيف حياة جيرالد ماسي الاستثنائية وعمله تحت عنوان واحد. وبالفعل ماذا يمكن للمرء أن يقول عن الرجل؟ ماذا يجرؤ المرء أن يقول؟ كيف ينبغي تقديم خادم الحقيقة هذا أمام العالم الذي عمل بجد لتنويره؟ هل يجب تكريمه كشاعر، أو ناقد شكسبيري بارع، أو أعظم عالم مصريات في التاريخ؟ سيكون كل ذلك شرفًا لائقًا ومحترمًا لرجل يعمل كعامل أطفال أمي في مصانع الحرير في هيرتفوردشاير الفيكتورية.

لم يرثي البقع القليلة من الخل والقهوة على كتبه. نحن نعتبرهم ناقدين فنيين ينظرون إلى الشقوق على قماش رامبرانت. إنهم يذكرونني بالأيام التي قام فيها هرمس بزيارة وتم فتح العوالم السرية. إنهم يذكرونني بـ "الوزن" الفريد الذي يأتي مع البصيرة والمعرفة. إنهم يذكرونني بكم يدين الرجال المعاصرون للعباقرة المثقفين القلائل في الماضي. يذكرونني ألا أسمح أبدًا بأن تُنسى قبورهم.

رثى تلميذ ماسي، الباحث الأمريكي ألفين بويد كوهن، ميل البشرية لفقدان الذاكرة التاريخي. وأعرب عن أسفه لأن الرجال غالبًا ما ينسون مساهمات خدام الحقيقة الذين، مثل الخارق نيتشه، جاهدوا لتأسيس وإنشاء وبناء، بدلاً من مجرد الافتراض والنسخ والإهمال. سجل كوهن مخاوف معلمه، ليس فقط لمستقبل عمله الخاص، ولكن لمستقبل البشرية:

> كانت مخاوفه المخيفة أكثر من مستوفاة. بالنسبة لحياته الخاصة، كان على النظام الكنسي الراسخ أن يترك كتبه تعود إلى الإهمال. ومع ذلك، كما هو الحال في العالم اليوم، فإن الفرصة الوحيدة لبقاء الدين العاقل قد تتوقف على نهضته

كان كوهن على الخط. يعتمد مستقبل المسيحية والبشرية بالفعل على الكشف عن رجال مثل جيرالد ماسي، وفي هذا الصدد، عن كوهن وغيره من العلماء الذين نقدم اكتشافاتهم في هذا الكتاب. من البديهي بالنسبة لنا أنه في المكان الذي تعيش فيه كلمات وأفعال خدام الحقيقة، لا يمكن للسحر أن يزدهر. في منزل فابرجيه، مهنة المزور قصيرة. في منزل رودان، سيصبح المزيف عاطلًا عن العمل قريبًا. في منزل أرسطو، سرعان ما يتضور مروج الأساطير جوعاً.

سمعنا لأول مرة اسم جيرالد ماسي، ومصطلح اللاهوت الفلكي، خلال صيف عام 1980. كتب أحد المرشدين اسم الباحث على قصاصة ورق نُقلت من سان فرانسيسكو إلى بلفاست في أيرلندا. ومع ذلك، عندما كنا مفلسين في الخامسة عشرة من العمر، واجهنا صعوبة في الحصول على أي شيء من ماسي. لم يسمع أي شخص تحدثنا معه اسمه وأثبت أمناء المكتبات المتكبرون أنهم مشتتون ورافضون. أما بالنسبة لأصحاب المكتبات اللامعين في بلفاست، فمن الأفضل ترك هذه القصة دون سرد. على أي حال، لم يتم التخلص من قصاصة الورق ذات الاسم الباهت. كنا نعلم أنه يحتوي على اسم لا يجب نسيانه بأي حال من الأحوال. مرت عصور البانك والموجة الجديدة وجلام ميتال.(انواع من الموسيقى) بعد اثني عشر عامًا من سماع اسم جيرالد ماسي لأول مرة، عدنا إلى كاليفورنيا وأخيراً وضعنا أيدينا على كتاب البدايات. لم تعانق الأمهات أطفالهن بإحكام أو باعتزاز. كما سيرى قرائنا بأنفسهم، أثبت الانتظار المطول جدواه.

بعد قراءة أعمال العديد من المحققين في الماضي والحاضر، نجد أن احترامنا وإعجابنا بجيرالد ماسي يزدادان بشكل كبير. لذلك، يتميز هذا الكتاب بشكل كبير بمساهماته الفائقة في الشريعة اللاهوتية. كما أنه يحتوي على العديد من المقتطفات من الأعمال المثالية بنفس القدر، إذا تم نسيانها، لمحميه ألفين بويد كوهن.

نأمل مخلصين أن يبحث قرائنا شخصيًا عن أعمال ماسي وكوهن وغيرهم من الأساتذة المميزين في هذا الكتاب ويكتسبونها. نحن على ثقة من أن كتاباتهم ستقرأ مرارًا وتكرارًا، وأن اكتشافاتهم الفائقة سيتم تفسيرها بشكل صحيح، والتفكير فيها بجدية، ومناقشتها ونشرها في جميع أنحاء العالم. نأمل أن يتم التبرع بكتبهم النموذجية للمكتبات العامة والخاصة حتى يستفيد الباحثون عن الحقيقة في كل مكان من حكمتهم.

مايكل تساريون

Y Gwir Erbyn Y Byd (" الحقيقة ضد العالم")

علموني مزاجكم، يا نجوم
الصبر.
الذين يتسلقون كل ليلة،
السماء القديمة.
لا تترك في الفضاء أي ظل، ولا
ندوب، ولا أثر للعمر، ولا خوف من
الموت.

- رالف والدو إيمرسون -

الفصل الأول

طوائف القوة القديمة

يبدو أن دين الشعوب القديمة كان واحدًا في جميع أنحاء العالم؛ أخوة عظيمة، إيمان عالمي. كان من الغريب دافع الكهنة واللاهوتيين للانحراف عن القداسة القديمة التي كانت مهيبة ومهيبة في الأيام البدائية، وإرشاد الجماهير في عقائد كاذبة – إي. فالنتيا ستريتون (السفينة السماوية للشمال)

يمارس الناس في العالم أعمالهم، ويعملون وينامون، ويشترون ويبيعون، ويعبدون أمام المذابح غير مدركين أنه كانت هناك ذات مرة على الأقل أربع طوائف كبيرة تعمل في العالم القديم وأن التقاليد والعادات المختلفة لهذه الطوائف القديمة كانت أساس الدين اليهودي المسيحي. في الواقع، كما أشار العديد من المحققين، فإن النصوص اليهودية والمسيحية مليئة بالزخارف الوثنية. عمل البروتستانت على تطهير نسختهم من المسيحية من خلال محو العناصر الوثنية الأكثر وضوحًا. ومع ذلك، فإن جهودهم لا تكفي إلا إلى حد ما. لم ينجحوا في مهمتهم لسبب وجيه. إن محو العناصر الوثنية تمامًا من المسيحية يعادل محو الدين نفسه.

يتم استعارة ثوب وزخارف الكاهن الروماني من الوثنيين. ارتدى الكهنة الفينيقيون المِدْرَعة. كان الكهنة الفارسيون يرتدون جلد الخراف. الجلد، الذي ترتديه الشرائع مع الفراء إلى الخارج، هو نصب تذكاري لعرف الوثنيين الأوائل، الذين بعد أن قتلوا الوحوش للتضحية، سلخوها وأخذوا الجلود وضعوهم فوق رؤوسهم و الفراء للخارج. على ساكوس، أو الملابس الأسقفية للأساقفة الروس، أجراس فضية صغيرة معلقة كانت مركبة أيضًا على أردية كهنة فارس...كما تم استخدام الكروسير، أو الموظفين الرعويين للبابا، من قبل الدَّرْويد، والإجابات على ليتووس(صولجان الأسقف) من الأوغور الرومان و هيرالفا من الهندوس – دبليو وينوود ريد (حجاب إيزيس: أو سر الدَّرْويد)



لماذا "ننظر" تلقائيًا عندما نفكر ونتحدث عن الله؟ من أين يأتي المسيحيون بفكرة وجود الله في السماء فوق رؤوسهم؟

نحن لا نكون غير محترمين أو متقلبين عندما نقول أنه لا يوجد عنصر واحد من العقيدة اليهودية المسيحية أو العقيدة التي لا تنشأ في العالم الوثني. على سبيل المثال، عندما ينحني المسيحيون أمام "ربهم"، فإنهم يفعلون ذلك دون أن يدركوا أنهم يعيدون إنتاج طقوس كانت مقدسة لتحوت، إله القمر الذي رأسه أبو منجل. عندما يدفن المسيحيون موتاهم تحت الأرض، فإنهم يفعلون ذلك دون أن يدركوا أنهم يحاكون طقوس الكهنوت الأوزيري الذي اعتقد رسميًا أن اجتياز "العالم السفلي" (المعروف باسم دوات أو أمنتا أو نكيا) كان ضروريًا قبل أن تتمكن الروح من سكن مستويات أعلى من الوجود. عندما يتحدثون عن ولادتهم مرة أخرى في "دم الحمل"، فإنهم يفعلون ذلك دون أن يدركوا أنهم يشيرون إلى العلامة الفلكية للحمل، حيث تظهر الشمس "المولودة من جديد" كل عام. عندما تتجمع العائلات في وقت عيد الميلاد، عندما يحتفلون بمهرجان الأضواء، أو يلفون البيض في عيد الفصح، أو يرقصون الرقص، فإنهم لا يدركون الأسباب. التنجيم والصابئة ووضع الخرائط السّماوية لا تعني لهم شيئًا. يوفر الاحتفال خلال الاحتفالات المألوفة ما يكفي من الإلهاء المثير. المعرفة والفهم غير مدعوين. وجودهم لن يؤدي إلا إلى إفساد المرح.

> أقدم كتب كتابنا المقدس فلكية، ومليئة بالحكمة القديمة التي لا تقدر بثمن والتي تروى في الأسطورة والخرافة والرموز – إي.فالنتيا ستريتون (السفينة السماوية للشمال)

> في أواخر القرنين الخامس والسادس، استخدم المسيحيون عبارة "ربنا الشمس" في صلواتهم. تم استخدام هذه العبارة نفسها أيضًا في القداس حتى تم تغييرها لاحقًا إلى "ربنا إلهنا" – بوزينا بريدلوفا (تمكشف النقاب عنها)

اسم الإله المسيحي مشتق من كلمتين - ي و هوف. جا (أو ياه) يشير إلى النموذج الأصلي المذكر و هوف إلى النظير الأنثوي. لذا فإن المسيحيين الذين يعتبرون إله إسرائيل ذكرًا مخطئون تمامًا. يِهْوَفَ خنثى. ولكن هكذا كان بتاح وأتوم رع وأوزوريس. حقيقة

أن القليل من البحث يوضح لنا أن يِهْوَه كان في الأصل قمرًا وليس إلهًا شمسيًا أو زحلًا. على الأقل كان كذلك في مصر القديمة. واعتبر الكهنة الوثنيون القمر خنثى. كان نمو القمر (الذي يستمر لمدة أربعة عشر يومًا تقريبًا) يعتبر مرحلته أو دورته الذكورية. كان التضاؤل (الذي يستمر أيضًا لمدة أربعة عشر يومًا) هو المرحلة الأنثوية للقمر. لذلك كان للقمر وجهان أو خصائص، وكذلك الآلهة القمرية مثل يِهْوَه. علاوة على ذلك، توضح الكتب المقدسة تمامًا أن سمة يِهْوَه الرئيسية هي النور. إنه يخلق النور ولكنه أيضًا نور. ظهر لموسى كالعليقة المشتعلة وبولس ويوحنا وقسطنطين كنور ثاقب. وصف الكثيرون يِهْوَه بأنه النور الذي ينير الظلام، وهو بالتأكيد دقيق، بالنظر إلى أن القمر هو بالفعل النور الحقيقي الساطع في الظلام. يلمع القمر أثناء الليل عندما تكون النجوم في الخارج وعندما يستعد علماء الفلك لمشاهدة "أسرابهم" السماوية. كان رمز القمر هو غطاء الرأس ذو القرون الذي يحاكي شكل الهلال القمري. تم تصوير موسى بقرون على رأسه من قبل مايكل أنجلو، الذي كان يعرف بوضوح ما لا يفترض أن يعرفه اليهود والمسيحيون العاديون عن إلههم وأنبيائهم وتقاليدهم الدينية.

نعم، لا يزال هناك العديد من العناصر الوثنية التي يمكن العثور عليها داخل الأديان التي صنعها الإنسان، وعلم التنجيم هو العنصر الأول، كما عمل العديد من المحققين المختصين إذا تم قمعهم على الكشف. كان البطاركة الذين وضعوا أمامنا منجمين بامتياز. لماذا لم يتم إخبارنا بذلك في الكنيسة والكنيس والمسجد؟ لماذا تم حذف هذا الدرس في مدرسة الأحد؟ لماذا يوبخ الرجال الذين يستفيدون أكثر من غيرهم من المعرفة الغامضة الشخص العادي لدراسته وممارسته علم التنجيم؟ بعد كل شيء، إذا كانت الفنون السحرية جيدة بما يكفي لإبراهيم ويوسف وموسى ودانيال والأنبياء الآخرين، ألا ينبغي أن تكون جيدة بما يكفي للجميع؟

> لكن إبراهيم لم يكن مجرد مؤسس للفرس، لكن العديد من المؤلفين يؤكدون أنه كان ساحرًا عظيمًا، على رأس المجوس، أي أنه كان على رأس الكهنوت... باختصار، يخون النظام اليهودي بأكمله علم التنجيم القضائي، أو بعبارة أخرى، السحر، في كل جزء... لا يمكن أن يكون هناك شك في أن علم التنجيم القضائي... قد تم استقباله وممارسته من قبل جميع اليهود القدماء والفرس والعديد من المسيحيين، وخاصة الغنوصيين والمانويين...يوسابيوس يخبرنا...أن إبراهيم كان منجمًا، وأنه علم العلم لكهنة هليوبوليس أو أون. كانت هذه حقيقة أكدها مؤرخو الشرق عالميًا – غودفري هيغنز (رسالة أناكالبسيس، المجلد. 1)
>
> يقال إن دانيال عاش في بلاط ملك بابل، وكان على رأس المنجمين والمجوس والكلدان، وازدهر قبل وبعد استيلاء الفرس على تلك المدينة – المرجع نفسه



الله يخلق النجوم

لتوضيح نقطتنا الرئيسية المتعلقة بالجذور الفلكية للمسيحية اليهودية، نقدم أدناه قائمة بمقاطع من العهدين القديم والجديد للكتاب المقدس تحتوي على إشارات غامضة إلى الظواهر الفلكية:

بِنَفْخَتِهِ السَّمَاوَاتُ مُشْرِقَةٌ وَيَدَاهُ أَبْدَأَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ - (أيوب 26: 13)

..يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ – (عدد 24: 17)

قَدْ رَتَّبْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدْتُ ثَوْراً وَكَبْشاً– (عدد 23 :4)

... أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ, فَرَأَيْتُ رُؤَى اللهِ. – (حزقيال 1:1)

بالتأكيد الرب في هذا المكان، ولم أكن على علم به. كان خائفا وقال: "مَا ارْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا الَّا بَيْتُ اللهِ وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ" "(سفر التكوين 28: 17)

أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّنَا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ– (متى 2:2)

عِنْدَمَا تَرَنَّمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعاً وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللهِ– (أيوب 38 :7)

وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ. (دانيال 12 :3)

وَقَالَ اللهُ: «لِتَكُنْ انْوَارٌ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَكُونَ لايَاتٍ وَاوْقَاتٍ وَايَّامٍ وَسِنِينٍ. - (تكوين 1: 14)

/هُوَذَا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ؟ وَانْظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلاَهُ. فَقُلْتَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟

السَّحَابُ سِتْرٌ لَهُ فَلاَ يُرَى وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى.– (أيوب 22 :12-14)

وَلَكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً. هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً وَتَدْعُو اسْمَهُ "عِمَّانُوئِيلَ" – (إشعياء 7: 14)

يُحْصِي عَدَدَ الْكَوَاكِبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ– (مزمور 147:4)

هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الأَعَالِي. سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلاَئِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. سَبِّحِيهِ يَا أَيَّتُهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ.– (مزمور 148 :1-3)

وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلاَمِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: "قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ عَلاَمَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟" – (متى 24 :3)

أُكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ كَنِيسَةِ أَفَسُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمُمْسِكُ السَّبْعَةَ الْكَوَاكِبَ فِي يَمِينِهِ، الْمَاشِي فِي وَسَطِ السَّبْعِ الْمَنَايِرِ الذَّهَبِيَّةِ:– (الرؤيا 2 :1)

لأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الأَرْضِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ. – (متى 12: 40)

وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ – (لوقا 24: 46)

فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ وَإِلاَّ فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَاناً. – (يوحنا 14 :2)

أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ... وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. – (نحميا 9 :6)

وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا– (الرؤيا 1: 16)

وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرْبِلَةٌ بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَباً- الرؤيا 12 :1

وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تِنِّينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ.– (الرؤيا 12 :3)

وَذَنَبُهُ يَجُرُّ ثُلْثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الأَرْضِ. وَالتِّنِّينُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وَلَدَتْ- (الرؤيا 12 :4)

ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ.– (الرؤيا 14:14)

مِنْ أَجْلِ هَذَا افْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا– (الرؤيا 12: 12)

فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعاً كَثِيراً مُقْبِلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ لِفِيلُبُّسَ: «مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزاً لِيَأْكُلَ هَؤُلاَءِ؟...هُنَا غُلاَمٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ يَسُوعُ: "اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَّكِئُونَ". وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ. فَاتَّكَأَ

الرِّجَالُ وَعَدَدُهُمْ نَحْوُ خَمْسَةِ آلاَفٍ. وَأَخَذَ يَسُوعُ الأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَوَزَّعَ عَلَى التَّلاَمِيذِ وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْمُتَّكِئِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا. فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتلاَمِيذِهِ: "اجْمَعُوا الْكِسَرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لاَ يَضِيعَ شَيْءٌ". فَجَمَعُوا وَمَلأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الآكِلِينَ.– (يوحنا 6 :5-13)

هَلْ تَرْبِطُ أَنْتَ عُقْدَ الثُّرَيَّا أَوْ تَفُكُّ رُبُطَ الْجَبَّارِ؟ أَتُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا؟ وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟ – (أيوب 38 :31)

بينما كان الأسد يقول هذه الكلمات للنسر، نظرت ورأيت أن الرأس المتبقي قد اختفى. نهض الجناحان اللذان ذهبا إليه وأعدّا نفسيهما للحكم، وكان حكمهما قصيرًا ومليئًا بالاضطرابات. عندما نظرت مرة أخرى، كانوا يختفون بالفعل. احترق جسم النسر بأكمله، وكانت الأرض مرعوبة للغاية – (2 إسدراس 12 :1-3)

ويملك فيه اثنا عشر ملكا واحدا تلو الآخر. لكن الثاني الذي سيحكم يجب أن يسيطر لفترة أطول من أي واحد آخر من الاثني عشر. هذا هو تفسير الأجنحة الاثني عشر التي رأيتموها – (2 إسدراس 12 :14-16)

أنا، إسدراس، رأيت على جبل صهيون شعبًا عظيمًا لم أتمكن من إحصائه، وأثنوا جميعًا على الرب بالأغاني. وفي وسطهم كان هناك شاب ذو مكانة عالية، أطول من البقية، وعلى كل رأس من رؤوسهم وضع تيجاناً...إنه ابن الله – (2 إسدراس 2 :42)

اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ...لاَ قَوْلَ وَلاَ كَلاَمَ. لاَ يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ. فِي كُلِّ الأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَناً فِيهَا وَهِيَ مِثْلُ الْعَرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسِّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. – (مزمور 19 :1-6)

وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ جَالِساً فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. – (لوقا 2: 42 و 46)

وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالصَّدُّوقِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. فَأَجَابَ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَحْوٌ لأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ. وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شِتَاءٌ لأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ بِعُبُوسَةٍ. يَا مُرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ وَأَمَّا عَلاَمَاتُ الأَزْمِنَةِ فَلاَ تَسْتَطِيعُونَ!. – (متى 16 :1-3)

فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهِرُهُ قَائِلاً: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لاَ يَكُونُ لَكَ هَذَا. فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: "اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ. أَنْتَ مَعْثَرَةٌ لِي لأَنَّكَ لاَ تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ".(متى 16: 21-23)

كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكَمَةٍ خَصِبَةٍ. فَنَقَبَهُ وَنَقَّى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سَوْرَقَ وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسَطِهِ وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضاً مِعْصَرَةً فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنَباً فَصَنَعَ عِنَباً رَدِيئاً. – (إشعياء 5: 1-2)

كان هناك اثنا عشر قبيلة من إسرائيل: وموسى، نازل من سيناء، عين اثني عشر شابا..للتضحية في الأعمدة القضيبية الاثني عشر التي نهض للاحتفال بإعطاء الشريعة – (خروج 24 :4-5)

وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ يهوه. فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشِّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ, وَمِنْ وَسَطِهَا كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ اللاَّمِعِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.... رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا – (حزقيال 1 :3-28)

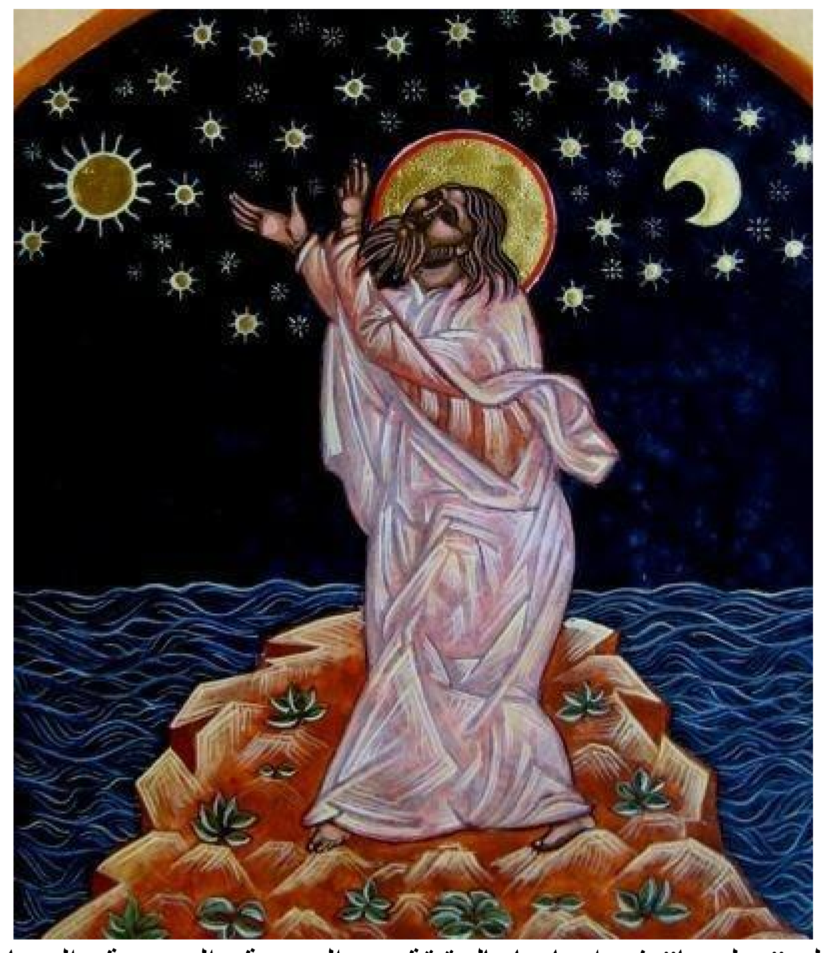
نشدد على أن هذه المقاطع ليست سوى عينة صغيرة من تلك التي تحتوي على الأفكار المهيمنة اللاهوتية الفلكية والأسطورية الفلكية. في الواقع، يمكننا أن نذهب إلى حد القول إن كتاب الرؤيا بأكمله هو أطروحة في علم التنجيم يجب أن يفهمها المنجمون وليس غيرهم. أظهر جيمس مورغان برايس، الذي كتب في أوائل القرن التاسع عشر، هذا بما لا يدع مجالًا للشك. في الواقع، آرثر ديوت طومسون الذي، مثل مدام بلافاتسكي، القس روبرت تايلور وآخرون يعرفون أن الكلمة العبرية تشير إلى أتباع الطائفة النجمية وتعلمهم الكابالي ولغتهم الغامضة، كشف في عمله الضخم حول البشرية: أصلهم ومصيرهم، كيف كان الكتاب المقدس بأكمله مزيجًا مشوهًا من التقاليد الفلكية. وقد نضيف أن ما ينطبق على العهدين القديم والجديد ينطبق أيضًا على الأبوكريفا (الغير معترف بها) والعديد من النصوص الغنوصية والأسينية. بعد كل شيء، ليس من المستغرب أن يقسم الأسينيون أعضائهم ونظامهم إلى ثلاث فئات، كما كان يفعل الحماء الأيرلنديون القدماء، أو أن لديهم اثني عشر أسقفًا في مناصب عليا ضمن ترتيبهم. ليس من المستغرب أن يُمنح سيدهم لقب "نجم"، أو أن كتبهم المقدسة، مثل الكتاب المقدس، كانت تستند إلى اللاهوت الفلكي للحضارات القديمة المدمرة. ليس من المستغرب أن تكشف الحفريات الأخيرة للمعابد اليهودية المبكرة في يهودا العمارة المليئة بالنجوم والأبراج.

تم استدعاء المتأهلين، الذين اجتازوا جميع الدرجات الدنيا، وحصلوا على أعلى رتبة من أوتوبس، أو شهود العيان، من قبل العالم الوثني بأكمله، الإسرائيليين أو العبرانيين. لم يشر اسم الإسرائيليين أو اليهود أو العبرانيين أبدًا إلى هيئة سياسية أو وطنية، بل كان الاسم، من العصور القديمة البعيدة بلا حدود، ... أعلى ترتيب للمتأهلين في تلك الأسرار المقدسة؛ ولمن، ولمن وحده، كانوا عرافين الله– القس روبرت تايلور (منبر الشيطان)

كانت اللغة العادية في مصر تسمى *CBT* أو *QBT* أو *GBT*...أخذت اللغة المقدسة اسمها من كلمة *OBR* أو *ABR* التي تعني العصور القديمة، المرور من مكان إلى آخر - أي انتقال..كان يعني أيضًا التفسير والتفسير والمعنى المجازي للأشياء. من هذه الكلمة *OBR*، التي تنطق عمومًا *ABR*، تم صنع كلمة *AMBR*. *AMBRES* هو اسم الكتاب المقدس للغة المقدسة، والعقيدة المقدسة المخصصة لأولئك الذين تأهلوا في أسرار مصر. الآن *OBR* أو *ABR* هي الكلمة التي...نحن معتادون على نطق *AEBR*. يشير هذا إلى *AMBRIC* و *HEBRIC* واللغة العبرية - العبرية، باختصار اللغة التي تمكن الرجال من الانتقال من معنى إلى آخر، مما يفسر ويفسر ويعطي المعنى المجازي – آرثر ديوت طومسون (في البشرية: أصلهم ومصيرهم)

بواسطة العبرانيين...موسى لا يعني بني إسرائيل بشكل عام...ولكن الرجال، بني إسرائيل أو المصريين، الذين تعلموا باللغة العبرية، في معرفة AMBRES،المؤهلين

ما يسمى بالعبرية ليس سوى لهجة كهنوتية اصطناعية للكهنوت الأيرلندي القديم، تم بناؤها من اللغة الأيرلندية لاستخدامها وغرضها السري أو الطقوسي – كونور ماكداري (الكتاب المقدس: كتاب أيرلندي)



لذلك نسأل مرة أخرى لماذا فشل "معلمونا" في إخبارنا بالحقيقة عن اليهودية والمسيحية والهويات الحقيقية للآباء والأنبياء الذين يحتفلون بهم؟ لماذا لم يتم إبلاغنا علنًا بخبرتهم الغامضة ووجود مجموعة باطنية مخصصة للمتأهلين؟ هل لأن رواد الكنيسة المتواضعين ليس من المفترض أن يكون لديهم الكثير من الخيارات في مسألة خلاصهم الروحي؟ هل لأنهم دُفعوا تدريجياً إلى وضع رفاهية أرواحهم في أيدي دجالين ماكرين وغير أخلاقيين بشكل استثنائي؟ هل يرجع ذلك إلى أن كهنوتًا مجنونًا بالسلطة قد أساء استخدام المعرفة الباطنية التي ورثها ويطمع فيها؟ هل أنشأ حراس الفنون والعلوم الغامضة القديمة تسلسلهم الهرمي للتحكم لأنهم يرغبون في العيش والتصرف كأنصاف آلهة على الأرض؟ نحن ملزمون بالتفكير في ذلك، بالنظر إلى الأدلة.

كما هو موضح في الكتابات الحاخامية أن أرواح بني إسرائيل كان لها أصل أعلى من أرواح الأمم – جيرالد ماسي

جادل إكليمندس الإسكندري بأن الله قد فوض قادة الكنيسة على أنهم ″حكام على الأرض″ وأن الناس يجب أن يخضعوا لسلطة الأساقفة والكهنة، الذين كانوا، إذا جاز التعبير، مخولين بالاحتفاظ بمفاتيح المملكة، مع سلطة الانضباط والحكم على ما أسماه ″العامة″ – أحمد عثمان (المسيحية: دين مصري)

كما نظهر في الأصول الأيرلندية للحضارة وأشجار الحياة، فإن اليهودية والمسيحية على حد سواء ليست سوى فروع لـ "شجرة" الدرويدية، والرجال الذين كلفوا بتكوين "الكتب المقدسة" اليهودية والمسيحية كانوا يعرفون هذا جيدًا. كانوا يعرفون أن دياناتهم كانت مجرد إعادة كتابة للغنوص الأيرلندي والمصري الفلكي. مع مرور الوقت، نعلم أن هذه الحقيقة ستصبح معرفة شائعة. يتم الكشف عن حقيقة الأمر تدريجياً.

> إذا قبلت الافتراض الأرثوذكسي بأن الله كتب التوراة، فسيترتب على ذلك أن جميع أوامر التوراة ومحظوراتها هي كلمة الله المباشرة والحقيقية، وأنها تعكس بدقة إرادته الإلهية، وبالتالي يجب طاعتها بدقة. المشكلة هي أن هناك مجموعة كبيرة ومتنامية من الأدلة الموثوقة - الأدلة النصية والأثرية والتاريخية - التي تشير بشكل حاد في الاتجاه الآخر – آر دي جولد (عبودية العقل: كيف تقيد أصولية العهد القديم العقل وتستعبد الروح)

> ريتشارد إليوت فريدمان هو أحد علماء الكتاب المقدس الأكثر شهرة في البلاد. في عام *1987*، نشر فريدمان كتاب ″من كتب الكتاب المقدس؟″، وهو كتاب تاريخي، يوضح بشكل منهجي لماذا يتفق جميع علماء الكتاب المقدس غير الأصوليين اليوم على أن التوراة لها مؤلفين بشريين متعددين. يشرح فريدمان من كانوا، ومتى وأين كتبوا التوراة، ولماذا كتبوها – المرجع نفسه

> إسرائيل فينكلشتاين هي واحد من أبرز علماء الآثار التوراتيين في العالم. في عام *2001*، نشر فينكلشتاين والمؤرخ نيل آشر سيلبرمان كتاب ″الكتاب المقدس المكتشف″، وهو كتاب مليء بالحقائق يصفّر الفجوة الآخذة في الاتساع بين قصص الكتاب المقدس ونتائج علم الآثار الحديث على مدى الثلاثين عامًا الماضية – المرجع نفسه

> ويليام دبليو هالو، أستاذ فخري في جامعة ييل، هو خبير معترف به على نطاق واسع في الشرق الأدنى القديم. تضع دراساته نصوص التوراة في سياق الشرق الأدنى المعاصر، ويقدم أدلة وفيرة وموثقة على أن النصوص ليست فريدة من نوعها، بل تعكس العادات والممارسات العامة للمنطقة والأزمنة – المرجع نفسه

> عند الاقتراب من التوراة من زوايا مختلفة، يصل جميع العلماء البارزين الثلاثة إلى نفس الاستنتاجين الأساسيين. أولاً، أن رجل، وليس الله، من كتب التوراة. وثانياً، أن القصص في التوراة ليست رواية دقيقة - ولا حتى قريبة - للتاريخ الحقيقي للشعب اليهودي القديم – المرجع نفسه

في النهاية سنفهم أن البطاركة والأساقفة "اليهود" الأوائل ساروا على خطى أسلافهم الأكثر شهرة، الدَّرْويد والأمينيين. أقيمت معابدهم وأضرحتهم على أماكن الأسلاف المقدسة للأسياد الذين ذهبوا من قبل. وبالمثل، تم تراكب الدين الجديد على الغنوص النجمي الذي يعود إلى آلاف السنين. عرف الكهنة الأوائل أهمية البروج، واتبعوا لفترة من الوقت التقاليد الغامضة كما وضعها الشيوخ القدماء. إلى الجبال العالية تراجعوا للتواصل مع إلههم. لفتح البراري والهضاب النائية ذهبوا. من الأماكن المرتفعة راقبوا السماوات عن كثب. التلسكوبات ذاتها التي ادعوا أنها غير موجودة، والتي منعوا رجال العلم من إنتاجها واستخدامها، رفعوها نحو معبد الإنسان الأول. مع الأدوات المرغوبة والمعزولة، شاهدوا صعود وغروب النجوم والأبراج. شاهدوا الشمس تمر فوق قوس السماء العظيم وتغرق كل ليلة في أعماق العالم السفلي. من أكاديمية السماء أخذوا دروسًا، وكما انقسمت السماوات، كذلك

مجتمعاتهم المقسمة. كما تم تسمية أسلافهم، تم إعادة تسميتهم ومؤسساتهم:

البابا الكاردينال
وزير سيد القس
الشماس
سيكستون أسقف
راهب راهبة
مبتدئ
دير قاضي

نعم، لم يتخل الكهنوت الشمسي عن الممارسات القديمة. قام كبار أعضاء الطائفة فقط بتحويل الطقوس والعادات القديمة. ظل المشكن الفلكي (قدس الأقداس الحقيقي) مقدسًا في أعينهم. تمت محاذاة معابدهم وأضرحتهم الجديدة مع النجوم البعيدة؛ وظهرت الزخارف النجمية في هندستهم المعمارية. وبطبيعة الحال، ظلت هذه الحقائق سرية قدر الإمكان. ومع ذلك، يمكن أن يكتشف الرجال الموضوعيون والمتعلمون رمزياً ما يلي:

وَبكَّرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحا فِي اسْفَلِ الْجَبَلِ وَاثْنَيْ عَشَرَ عَمُودا لاسْبَاطِ اسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. – (خروج 24 :4)

وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى اسْمَاءِ بَنِي اسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ عَلَى اسْمَائِهِمْ. كَنَقْشِ الْخَاتَمِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِلاثْنَيْ عَشَرَ سِبْطا. – (خروج 28: 21)

وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجَراً فِي وَسَطِ الأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.– (يشوع 4 :9)

مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلهِكَ وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلهِكَ.– (سفر التثنية 27 :6)

وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً، ....وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِنْحَتٌ وَلاَ مِعْوَلٌ وَلاَ أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ. وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعَطَّفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنَ الْوُسْطَى إِلَى الثَّالِثَةِ.– (1 ملوك 6 :2-8)

فيما يتعلق بالمسيحية، لم يتغير شيء يذكر منذ الأيام القديمة. يسعى رؤساء الشمس الجدد - الكرادلة والأساقفة والمقدم ورجال الدين - المختبئون في مقرهم في مدينة الفاتيكان وأماكن أخرى، إلى الحفاظ على اهتمامهم بالنجوم سراً قدر الإمكان. أسوأ مخاوفهم هو أن يتم كشف احتيالهم الذي استمر ألفي عام في النهاية. إنهم يخشون من المسيحيين ومن غير المؤمنين على حد سواء الاستغناء

عن التعصب والسخرية واكتشاف الجذور الحقيقية للدين. إنهم يخشون أن يتم فضح استبدادهم المكيافلي وصناعتهم الخبيثة أخيرًا وتحديهم من قبل الرجال والنساء المتطورين الذين يختارون العودة إلى التقاليد السليمة والبكر لأسلافهم.

على الرغم من أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية شنت ذات مرة حربًا طويلة ومريرة على العلوم وعلم الفلك *(أدانت غاليليو بشكل خاص)*، بشكل عام، إلا أنها شاركت تمامًا في علم الفلك. قدمت الكنيسة المزيد من الدعم المالي والاجتماعي لدراسة علم الفلك لأكثر من ستة قرون، من استعادة التعلم القديم خلال أواخر العصور الوسطى إلى عصر التنوير، أكثر من أي مؤسسة أخرى، وربما جميع المؤسسات الأخرى – (موقع webexhibits.org)

يمثل المعبد اليهودي نظام الكون وتناغمه. إكليمندس الإسكندري *(ستروم 1.خامس)* يخبرنا أنه يحتوي على عدة شعارات للوقت، من الشمس والقمر والكواكب، من الدبين،من البروج، من العناصر، وأجزاء أخرى من العالم – آرثر ديوت طومسون (في البشرية: أصلهم ومصيرهم)



برج الدندرة يضم اثني عشر علامات وستة وثلاثين مجموعة فرعية من النجوم.



برج الدندرة مع الإلهة تورت في المركز

الفصل الثاني

السحر والكهنوت

تركت الكنيسة المسيحية إرثًا، وجهة نظر عالمية، تتخلل كل جانب من جوانب المجتمع الغربي، العلماني والديني. إنه إرث يعزز التحيز الجنسي والعنصرية وعدم التسامح مع الاختلاف وتدنيس البيئة الطبيعية... ساعدت المسيحية في خلق مجتمع ينفر فيه الناس ليس فقط من بعضهم البعض ولكن أيضًا من الإلهية – هيلين إليربي (الجانب المظلم من التاريخ المسيحي)

الطالب الموضوعي لأصول المسيحية يفهم ما لا يفهمه المسيحيون في الغالب، ولا يهتمون بفهم دينهم. إنه يفهم أن كبار الكهنة ورجال الدين في الكنائس الرومانية والبروتستانتية كانوا في جميع الأوقات مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بالمجتمعات الباطنية. في الواقع، يمكننا أن نذهب إلى حد القول إن المسيحية اليهودية هي فرع خارجي من الأنظمة الباطنية المراوغة. مثل الماسونية، للمسيحية اليهودية لها بلاط داخلي وخارجي. له وجه رسمي يظهر للجماهير ووجه محجب يكشف للمتأهلين المختارين بعناية. رغبتنا المخلصة هي أن تستمر الروابط الخفية بين الأنظمة الغامضة والكنيسة في الظهور.

كان الماسونيون هم الكهنة الأوائل... وبما أنهم كانوا الأشخاص العاملين لتوفير كل ما يلزم لتكريم الآلهة، فقد وقع بناء المعابد بشكل طبيعي في أيديهم، وبالتالي تم تحديد الكهنة والبنائين...وهكذا كان الماسونيون تنظيم كهنة، أي من المتأهلين. كل شخص تأهل كان كاهنًا، على الرغم من أنه قد لا يمارس وظائف الكاهن. وهكذا أصبحوا مرتبطين بأقوى هيئة مؤثرة في المجتمع... وفروا منازل جيدة لأنفسهم...من تفوق الفكر، نتيجة الاستخدام المستمر لقدراتهم، اكتسبوا السلطة السيادية – غودفري هيغينز

كان الوجه الشرير للكنيسة موضوع العديد من الأعمال على مر السنين. ومع ذلك، لخص عدد قليل من الباحثين حقيقة الأمر بفطنة أكبر من السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي:

...هناك فئة ...أخرى من الأتباع الذين ينتمون إلى الأخوة أيضًا وأقوى من أي فئة أخرى يجب أن يتم تصنيفها مع أتباع الفنون السوداء. هؤلاء هم "آبائنا" الروم الكاثوليك ورجال الدين... تعلّموا في الرموز السرية والدين القديم مائة مرة أكثر مما سيكون عليه المستشرقون...هناك كاباليون أكثر تعلماً في روما وفي جميع أنحاء أوروبا وأمريكا مما هو مشتبه به بشكل عام...وهكذا فإن "أخوة" أتباع "السود" أكثر قوة وخطورة...من أي مجموعة من علماء الخفيانية الشرقيين – (العقيدة السرية، المجلد 3)

كما علق الباحث الكبير في التاريخ الغامض لأيرلندا، كونور ماكداري، على ظهور نقابة الجريمة المعروفة باسم الكنيسة المسيحية:

قصة الكنيسة الرومانية مختلفة تمامًا وليست قصة ممتعة للتطرق إليها. جعلتها تتقدم من خلال وسيط المؤامرات والحرب والنار والسيف،

> الاضطهاد والتعذيب والمصادرة والموت، مثال القوة والتعصب. وبهذه الطريقة، اكتسبت السيطرة وزادت سلطتها واضطر مبشرو الكنيسة الأيرلندية تدريجياً إلى الانسحاب من القارة. فقط من خلال هذه الوسائل القسرية تمكنت من تحقيق مكاسب ضد الكنيسة الأيرلندية التي تفوق ممثلوها على ممثلها في كل مجال من مجالات المسعى السلمي...في التعلم والعلوم والفلسفة والثقافة الروحية – (الكتاب المقدس: كتاب أيرلندي)

إن عملية التلقين التي يحرض عليها المسؤولون عن ولادة المسيحية تعمل بشكل جيد لضمان أن يعيش المسيحي أو اليهودي المثالي في حالة دائمة من الخوف والذنب الروحي. نتيجة طلاقه من المركز، يكون مثل هذا الرجل عاجزًا وخاضعًا ومخلصًا ومروضًا. إنه يشك في عقله ويفضل القبول بدلاً من الشك والتساؤل بشكل استباقي. إنه يعتقد أنه متمكن وفي طريقه إلى الخلاص. إنه واثق من أن أسياده يعرفون ما هو صواب بالنسبة له وينتظر منهم بامتثال أن يمنحوا أي مكافآت روحية يعتبرونها مستحقة له. طالما أنه لا يزال مطيعًا ومخلصًا، يمكن أن يطمئن إلى النعمة الحسنة لإلهه. بالطبع، إذا أظهر علامات التمرد وفشل في إطاعة الوصايا الموضوعة أمامه، فيمكنه توقع الغضب والعقاب من إلهه الغادر. إذا شك أو تخلى عن الطريق الذي من المتوقع أن يسلكه، فإن إلهه سيلعن روحه إلى عذاب أبدي في الجحيم. لقد قيل له إن الرجال يولدون خطائيين والأمل الوحيد للخلاص هو إخلاصه الكامل للكنيسة التي تخدم الله. بدون الكنيسة "كأمه" لا يمكن أن يكون الله "أباه". فهل صدر مرسوم بذلك. المخلوق المثير للشفقة الملوث بأكاذيب بهذا الحجم والغدر يزحف نحو قبره غير مدرك أن الله لم يكن هو الذي تحرش بعقله ولوى قلبه بهذه الطريقة الحقيرة، بلرجال من النوع الشرير وصاحب مقاصد.

> ما الضرر الذي سيحدث، إذا قال رجل كذبة قوية جيدة من أجل الخير ومن أجل الكنيسة المسيحية...كذبة بدافع الضرورة، كذبة مفيدة، كذبة مساعدة، مثل هذه الأكاذيب لن تكون ضد الله، فسيقبلهم – مارتن لوثر (كما ذكر سكرتيره في رسالة. المصدر: *Briefwechsel Landgraf Phillips des Grossmüthigen von Hessen mit Bucer*،المجلد. 1، بقلم ماكس لينز)

> كثرة الكتب شر عظيم. لا يوجد مقياس أو حد لهذه الحمى للكتابة؛ يجب أن يكون كل واحد مؤلفًا؛ بعضها من الغرور، لاكتساب الشهرة ورفع شأن الاسم؛ البعض الآخر من أجل الكسب والربح. الكتاب المقدس مدفون الآن تحت العديد من التعليقات، بحيث لا يتم النظر في النص...يميل تجميع المكتبات الكبيرة إلى تحويل أفكار الرجال عن الكتاب العظيم الواحد، الكتاب المقدس، الذي يجب أن يكون، ليلاً ونهاراً، في يد كل واحد...لن تساوي كتابات الإنسان الفاني بأي شكل من الأشكال الجمل التي أوحى بها الله. يجب أن نسلم مكان الشرف للأنبياء والرسل، وأن نسجد عند أقدامهم ونحن نستمع إلى تعاليمهم – مارتن لوثر (المصدر: حديث المائدة لمارتن لوثر)

كان مارتن لوثر، مثل العديد من الكاذبين والطغاة المتعطشين للسلطة، ينتمي إلى نظام غامض قوي. ومع ذلك، ليس المقصود من قراء الكتاب المقدس البروتستانت العاديين تخمين ذلك. عليهم أن يصدقوا أن يسوع كان كائنًا فريدًا تمامًا وأن الطغاة المسؤولين عن تأسيس دينه كانوا نماذج للفضيلة. لن يكتشفوا أبدًا أن الإمبراطور قسطنطين ينتمي إلى نظام شمسي عالمي قوي، وكان مذنبًا بقتل ثلاثة أفراد على الأقل من عائلته، وظل وثنيًا يعبد الشمس حتى نهاية أيامه. إن معرفة مثل هذه الأشياء تشكل تهديدًا لمصداقية الكنيسة ورجال الدين. إنه يكشف الازدواجية الكهنوتية ويجبر المصلين المتحمسين مرة واحدة على استجواب كل

جانب من جوانب العقيدة والمعتقدات. إنه يجبر الرجال الطيبين على التساؤل عما إذا كانت معتقداتهم وولاءاتهم قد ضبطتهم إلى عبيد خاضعين يحكمهم طغاة من سلالة شيطانية.

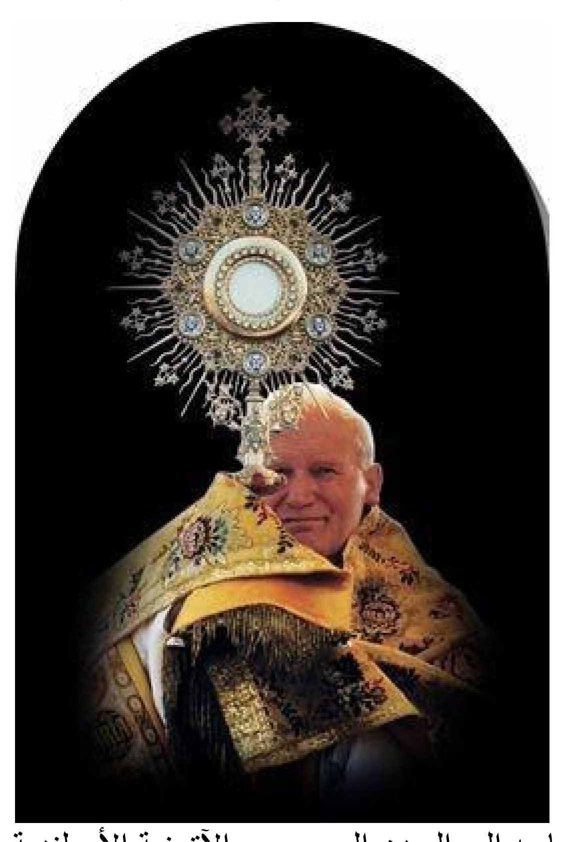
> خلافا للاعتقاد السائد، لم يجعل قسطنطين المسيحية الدين الرسمي للدولة في روما. كان دين الدولة في روما في عهد قسطنطين، في الواقع، عبادة الشمس الوثنية؛ وكان قسطنطين، طوال حياته، يعمل ككاهن رئيسي. في الواقع، كان عهده يسمى "إمبراطورية الشمس..." وظهرت سول إنفكتوس*(إله الشمس الذي لا يقهر)* في كل مكان - بما في ذلك على اللافتات الإمبراطورية وعملات المملكة. من الواضح أن صورة قسطنطين كمعتنق متحمس للمسيحية خاطئة. لم يتم تعميده حتى سن الثالثة والثلاثين - عندما استلقى على فراش الموت وكان على ما يبدو ضعيفًا جدًا أو غير مبالٍ جدًا للاحتجاج. ولا يمكن أن يكون له الفضل في طُغرَاء تشي رو... تم العثور على نقش يحمل هذا الأحرف على قبر في بومبي يعود تاريخه إلى قرنين ونصف قبل... كانت عبادة سول إنفيكتوس سورية في الأصل وفرضها الأباطرة الرومان على رعاياهم قبل قرن من قسطنطين. على الرغم من أنه يحتوي على عناصر من عبادة بعل وعشتار، إلا أنه كان توحيديًا بشكل أساسي. في الواقع، افترض أن إله الشمس هو مجموع جميع صفات جميع الآلهة الأخرى، وبالتالي استوعب منافسيه المحتملين بشكل سلمي. وعلاوة على ذلك، فإنه ينسجم بشكل ملائم مع عبادة ميثراس - التي كانت سائدة أيضا في روما والإمبراطورية في ذلك الوقت والتي تنطوي أيضا على العبادة الشمسية – غاستون إتش. هالسبيرجي (عبادة سول إنفيكتوس)

> إذا أمكن إثبات، من خلال أدلة واضحة لا جدال فيها، أن تاريخ يسوع المسيح *(كما هو شائع بين المسيحيين)* هو تزوير وخيال - أنه لم يكن ابن عذراء تدعى مريم، زوجة يوسف النجار، التي حملت من خلال قوة الروح القدس، ولم تعد عذراء حتى بعد أن أصبحت أمًا - أنه لم يتحدث مع الأطباء اليهود في الهيكل - ولا يعظ السكان في القدس و في مكان آخر - ولا يؤدي علاجات خارقة - ولا يعقد القُرْبانُ المُقَدّس مع الشيطان - ولا، في الواقع، قام بأي فعل واحد نسبه إليه المتحمسون المتدينون والجهلة؛ وعلاوة على ذلك، لا يوجد إله ولا رجل يدعى المسيح قد صلبه بيلاطس البنطي، المدعي العام، وبالتالي لا يمكن أن يكون قد بعث من بين الأموات بعد ثلاثة أيام من حدث لم يحدث، وصعد إلى السماء، كما هو مفترض بشكل مبتذل - إذا كررنا، يمكن إثبات ذلك بوضوح أن التأكيدات السابقة حول ولادة يسوع المسيح وحياته وموته وقيامته، هي حكايات خاملة، ليس لها أساس من الصحة - مجرد خيال مسروق من الأساطير الأسطورية للأمم القديمة - سيكون جذر النظام المسيحي لا شيء*!* – جي سي بلومينفيلد (وجود المسيح غير المبرر)

> ... تم اشتقاق كتب العهد الجديد من مصادر مختلفة، وتم تجميعها معًا بأفضل ما يمكن للمحررين إدارته، وأن المحررين تأثروا كثيرًا باعتبارات التحيز والدعاية في عملهم، وقمع أو تغيير ما لا يناسب وجهة نظرهم الدينية في خلافات الكنيسة المبكرة – مارتن أ. لارسون (قصة الأصول المسيحية)

كان أسلاف المنحطين الكنسيين الحاليين معروفين جيدًا لدى الأتباع القدماء. كما أنهو جاءوا من سلالة طويلة من المخادعين والمدمرين. كانوا تلاميذ السلطة وليسوا محبين للمعرفة. ذهبت قوة مكتبهم الروحي إلى رؤوسهم وسلطتهم على

عقول وأصبح الناس هاجسهم. ومع ذلك، كانوا طلاب السماوات. كانوا يعرفون متى سيحدث الكسوف ومتى تفتح الدورات الطويلة وتغلق. كانوا يعرفون متى تشرق وتغرب الأبراج والنجوم الخاصة وتعيين متى يحدث اقتران كبير. علاوة على ذلك، مكنتهم قدرتهم على قراءة النجوم من قراءة الناس. لقد عرفوا مصير الناس وعملوا كعرافين يتنبأون بالأحداث المستقبلية. استمع الملوك والأمراء لتعليماتهم وكان استبصارهم الواضح مذهلًا. ومقابل خدماتهم، تمت مكافأتهم بثراء. ومع ذلك، نسي الكهنة في نهاية المطاف حقيقة حيوية. لقد نسوا أن المعرفة الباطنية لها ثمن. إنه ليس مجانيًا أبدًا. العقل الذي يفترض أن يفهم الأسرار العظيمة هو العقل الذي يجب أن يكون غير قابل للفساد أخلاقيا. ومن المفارقات أن العقل النجس سيتلف ويفسد في نهاية المطاف بسبب قرب الحقيقة التي يحملها ويطمع فيها. هذه الحقيقة لا تنسى أبدا من خادم الحقيقة. يتم نسيانه من الساحر.



الفساد الكهنوتي له تاريخ ميلاد. يمكن إرجاعه إلى الوهن المصري والآتونية الأيرلندية. المنهج الآتوني (أو اليهودي المسيحي) هو تشويه لما كان يدرسه خدام الحقيقة، الآرية. هذه النسخة المشوهة والمنحرفة من تعاليم المدرسة الغامضة المقدسة هي التي أفسدت العقل البشري، وقوضت التطور الروحي للإنسان، وتسببت في حالة الانحلال الدنيوية الحالية.

ومع ذلك، فإن مأساة العصر الحاضر كانت متوقعة من قبل خدام الحقيقة الذين فهموا طبيعة ونية منافسيهم - عبدة الجانب المظلم من الشمس.

> في سأمهم، لن يجد الناس في ذلك الوقت من العالم شيئًا ليتساءلوا عنه أو يعبده ... سيجده الناس ظالم ويحتقرونه ...سيفضلون الظل على النور، وسيجدون الموت أكثر ملاءمة من الحياة. لن ينظر أحد إلى السماء. سيتم اعتبار الموقر مجنونًا، و غير الموقر حكيم؛ سيتم اعتبار المجنون شجاعًا، وسيتم اعتبار الوغد شخصًا محترمًا. الروح والتعاليم حول الروح... لن تعتبر مضحكة فحسب، بل حتى وهمية. ولكن – صدقني – من يكرس نفسه لتقديس العقل سيجد نفسه يواجه عقوبة الإعدام. سوف

يضعون قوانين جديدة، عدالة جديدة. لن يُسمع أو يُؤمن بالذهن لا شيء مقدس، ولا شيء مقدس ولا يستحق السماء أو الأشياء السماوية. كم هو حزين عندما تنسحب الآلهة من البشرية! فقط الملائكة البائسة المتبقية للاختلاط مع البشر، والاستيلاء على البؤساء ودفعهم للقيام بجريمة شنيعة – الحرب والنهب والخداع وكل ما يتعارض مع الروح – أسكليبيوس (المتون الهرمسية)

يضمن الكهنة الماكرون وتجار الأساطير أن يظل أتباعهم التعساء مصابين أخلاقياً ومربكين روحياً. تحقيقا لهذه الغاية، قاموا بسرقة وإعادة كتابة الشريعة الهرمسية والفلكية المقدسة. على الرغم من أن بيانهم، الوصايا، مشوه بفظاظة وغير منطقي، إلا أن القليل منهم منزعج. طالما تم الحصول على الآثار المرجوة، يتم تأييد ترويج الأساطير بحماس. وبدلاً من أن يُلقى في النار، يُقدس الكتاب ويُشيد به باعتباره كلمة الله الحقيقية. أولئك الذين قرروا دحض الأمر تعرضوا للتعذيب والقتل بوحشية. اليوم، يتم السخرية منهم، ووسمهم، وإدانتهم كخطاة، ونبذهم.

كان جامعو العهد القديم..يعرفون جيدًا أن لغة المتأهلين في أيام موسى كانت متطابقة مع لغة أبطال الأسرار المصريين - السيدة هيلينا بلافاتسكي

لا يوجد شيء مقدس في الكتاب المقدس، ولا هو "كلمة الله". لم يكتبها قديسون مستوحون من الله، ولكن كتبها كهنة يبحثون عن السلطة. من غير الكهنة يعتبر الخطيئة القضية الأسمى؟ من غير الكهنة يكتبون مجلدات من النسك والطقوس الدينية؟ لا أحد، ولكن بالنسبة لهؤلاء الكتبة الكهنة كانت الخطيئة والطقوس حتميات. كان هدفهم هو تأسيس دين مذهل. بهذا الاستبداد الفكري سعوا إلى السيطرة، وحققوا ذلك. بحلول عام *400* قبل الميلاد، كانوا أسياد إسرائيل القديمة. بالنسبة لمثل هذا المشروع العظيم، كانوا بحاجة إلى موضوع، وإطار، وهذا ما وجدوه في تقاليد الخلق من أجناس أكثر دراية. هذا ما استولوا عليه وحرفوا – الطبيعي إلى الخارق للطبيعة، والحقيقة إلى الخطأ. نؤكد أن الكتاب المقدس هو علم الكونيات المحرف للكاهن – لويد غراهام (أساطير الكتاب المقدس وخداعه)

كان الأساقفة القدامى يعرفون أن شرائعهم المزورة ستؤتي ثمارها. كانوا يعرفون أنه بمجرد قبول مذاهبهم التي لا أساس لها، فإن الناس سوف يتخبطون بشكل يائس في مستنقع من الذنب والخوف الذي يفرضونه على أنفسهم. لا بد أن يكون الرجل في مثل هذه الحالة محتاجًا ومطيعًا ويائسًا للحصول على الموافقة. يمكن الاعتماد عليه لتجنيد (أو إصابة) آخرين من أمثاله، والخروج لمهاجمة وحتى تدمير أولئك الذين يقاومون وابل الدعاية. من خلال توليد الخوف من الشيطان، يؤمن الكهنة والقساوسة مناصبهم ويكتسبون سيطرتهم المرغوبة على نفسية البشر. الخوف الذي ينشأ داخل المسيحي وهو يتأمل ما لا بد أن تتحمله روحه المسكينة إذا حكم عليها بالنيران الجهنمية يكفي لإرساله إلى معسكرات أشد أعدائه. يكفي تحويله إلى تابع طائش ومطيع للرجال الشائنين.

حتى يومنا هذا، تقع أعداد كبيرة من الأشخاص الذين يفترض أنهم عقلانيون في جميع أنحاء العالم فريسة للكهنوت. أعداد كبيرة من البشر المعاصرين، كل منهم يعتقد نفسه تقدميًا ومتحضرًا، ويؤوي مشاعر الخوف والعار والشعور بالذنب التي زرعها الدهماويون المنافقون الذين يخدمون مصالحهم الخاصة في أماكن عالية. ولكن كم هو مناسب لرجال ونساء العالم المخادعين والمنافقين أن يبرروا عنادهم وانحرافهم بالخطاب عن الشياطين والإغراء الأخلاقي. كيف يتم الإساءة إلى "الملاك الساقط" من قبل أولئك الذين لم يتجاوزوا الصف الأول من مدرسة غامضة أصيلة.

على الرغم من كونه سيئًا، قد يكون الشيطان مسيئًا، ويتهم زورًا، ويتهم بلاسبب،

عندما لا يرغب الرجال في أن يلاموا بمفردهم، فإنهم ينصرفون عن تلك الجرائم التي هي ملكهم- دانيال دافو

"الإيمان" المسيحي هو البرهان الأسمى في كل حياة العالم على أن محاولة الهيمنة على البشرية من خلال دين منفصل عن الفلسفة هو اتخاذ الطريق المؤدي مباشرة إلى الحطام. يسجل التاريخ هذا الحطام المخيف – ألفين بويد كوهن

إن الجنون الرهيب الذي نتج عن هذا الانحراف في الحكمة القديمة قد زرع جراثيم بث الجنون، وملأ نصف العالم بالمجانين المتدينين الذين لا يقدم لهم أي علاج – جيرالد ماسي

يجب ألا ننسى أبدًا أن قوة الكاهن تعتمد فقط على مصداقية الشعب. يصرخ الناس من أجل المنقذ، من أجل يقين السماء، من أجل الإعفاء من أهوال الجحيم. وبالتالي لا يمكن للكاهن الاستغناء عن الجحيم أو المطهر.
أزل كلاهما، أو أحدهما، وستزول قوتها – إم إف كوزاك (البابا الأسود: تاريخ اليسوعيين)

الدين الذي يعارض بهدوء تحسينه لا يمكن أن يفعل شيئًا أساسيًا لتحسين أي شيء آخر...على العكس من ذلك، يجب أن تتحقق من نمو كل شيء تلمسه بأيديه المشلولة – كيرسي غريفز (الكتاب المقدس للأناجيل)

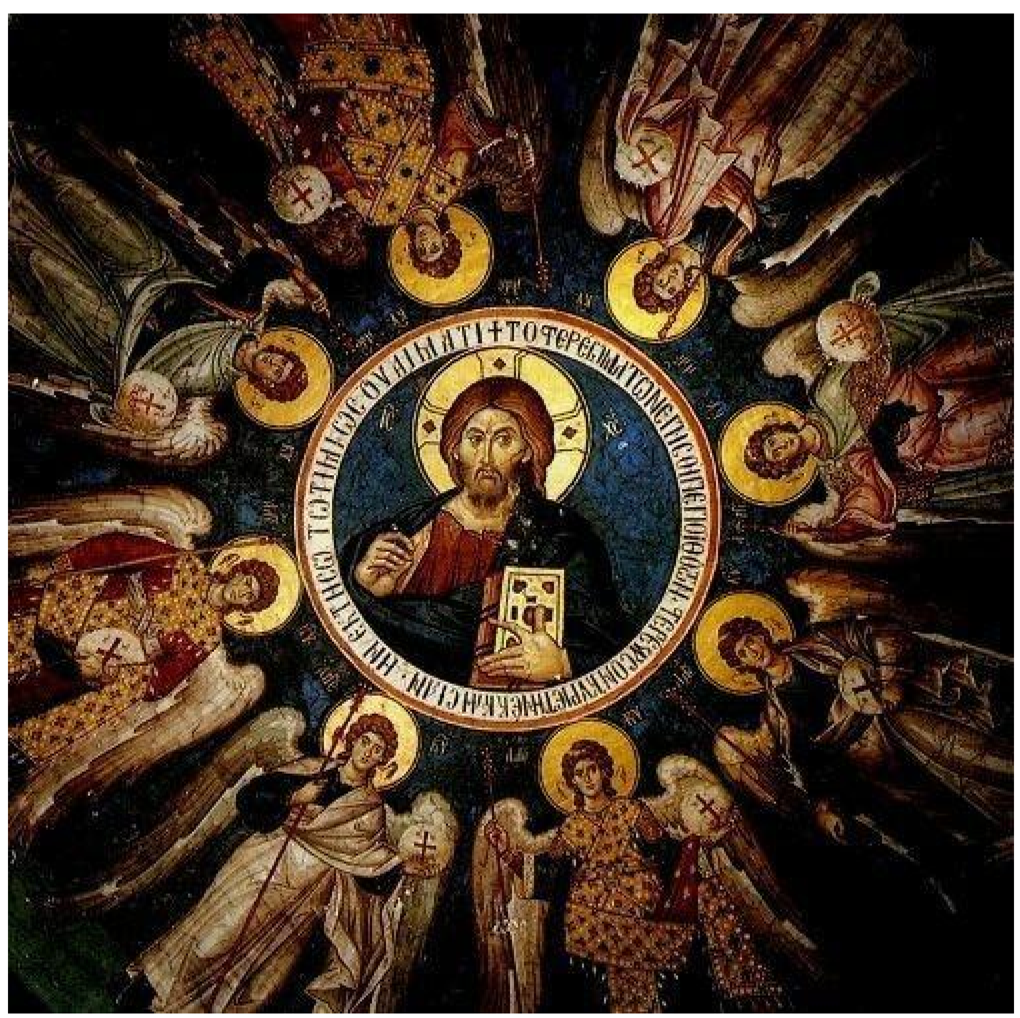
عندما يتم كتابة السجل الكامل لأفعال المسيحية أخيرًا وبدقة، سيبرز هذا كأعظم جريمة ضد الحضارة. كانت أكبر جريمة لها، ليس حرق الرجال على الخوازيق أو سجن الآخرين في زنزانة مسيحية، ولكن في النوع الأدنى من العقل والشخصية التي شجعتها، في النفاق الذي جعلها شخصية ثانية تقريبًا. في روما الوثنية قيل إن كاهنًا لا يستطيع مقابلة كاهن آخر دون ابتسامة. إذا كان بإمكان المسيحي أن يقابل المسيحي اليوم بوجه وقور، فذلك فقط لأن التأثير الانتقائي للمسيحية قد طور نوعًا يفتقر إلى الذكاء لإدراك سخافة معتقداته الدينية الخاصة – تشابمان كوهين (مقالات في التفكير الحر)

للأسف، فإن الرجل النرجسي المزمن الذي يعمل أكثر من اللازم والمفتون بالحس في عالم اليوم ليس لديه ميل كبير لدراسة دروس التاريخ. في معظم النواحي، يختلف وجوده اختلافًا كبيرًا عن وجود أسلافه. ومع ذلك، في مسائل الدين والخرافات، لم يتغير شيء يذكر. في أمور الدين يتجمد عقل الإنسان. يتشبث الناس بشكل رجعي بالسخافات بحماس مثل أسلافهم الأميين في العصور الوسطى. ومع ذلك، على الرغم من كل عناده، لا يمكن إلقاء اللوم بالكامل على الإنسان. لقد تم ترسيخ معتقداته حول مسائل ما وراء الطبيعة بخبرة من قبل رجال مؤثرين لم يرهم أو يسمع بهم من قبل. هؤلاء الأسياد الخفيون لديهم مرؤوسون مدربون تدريباً جيداً. لقد علموا الناس تعليق قدراتهم النقدية وأن يكونوا مخلصين ومطيعين. الدمى التي يسيطرون عليها هي في معظمها محتوى لوضع رفاههم الروحي في أيديهم الغادرة. يقرأ الدمية اللامبالي والخائف عن التاريخ من الكتب ويشاهد برامج أعدها أسياده المخادعون. إنه يطمع في مكانه المخصص في التسلسل الهرمي ولا يشعر بالحاجة إلى زعزعة نفسه من خلال طرح أسئلة مزعجة حول التاريخ ومعنى الحياة. يبدو أن الناس الأذكياء والفضوليين يعيشون حياتهم غير مدركين أن عناصر الدين، مثل الأساطير، هي إلى حد كبير تعبيرات عن ميتا-علم الفلكية .

تجد جميع الأساطير تفسيرها في هذه اللغة المرصعة بالنجوم، وكل دين يقوم على تحركات نظامنا الشمسي.
صعود وسقوط الإمبراطوريات و

أجناس البشر مكتوبة في صفحاتها – توماس إتش بورغوين (نور مصر: أو علم الروح والنجوم، المجلد. 2)

كان التركيز الديني للحضارات الأولى المعروفة في السماء، والتي كانت معروفة عالميًا بأنها موطن "الآلهة". غطت السماء الأرض، وهكذا سميت "السماء"، والتي تعني "الغطاء"...ارتبطت الأساطير ارتباطًا وثيقًا بالنجوم من خلال الأبراج، لأن العديد من الأساطير انتهت بوضع البطل بين النجوم في السماء، وهي عملية تسمى الكارثة. وهكذا قيل إن الكوكبة هي صورة البطل، أو البطلة، التي تم أخذها للعيش بين الآلهة، وتكون خالدة – هاري ديل هوفمان (نهاية اللغز)



يسوع كالشمس، محاط بالاثني عشر



ترجمة فرا أنجيليكو لرؤية حزقيال السماوية. أدرج الفنان بذكاء الرمزية الفلكية في تصميمه.



قبة القديس إسحاق، روسيا



فسيفساء نجمية في متحف الفاتيكان، روما

الفصل الثالث

خدام الحقيقة

> يقول يسوع ليهوذا: "ابتعد عن الآخرين وسأخبرك بأسرار الملكوت"، وخصه بمكانة خاصة. "انظر، لقد قيل لك كل شيء. ارفع عينيك وانظر إلى السحابة والضوء داخلها والنجوم المحيطة بها. النجم الذي يقود الطريق هو نجمك" – يسوع يتحدث إلى يهوذا (من إنجيل يهوذا)

المسيحية، كما قلنا، هي فرع مشوه من الثقافة الشمسية القديمة. كان الكهنة الذين تمتعوا بمكانة عالية داخل الطوائف الشمسية في العالم علماء فلك بامتياز. كانت لاهوتاتهم، مثل تلك الخاصة بأسلافهم اللامعين، في الأصل لاهوتات فلكية.

> ...في التعامل مع هذه التجمعات المرصعة بالنجوم والصور التي نتعامل معها...مع شيء مقدس في الأصل، وموقر في العصر ومثقف في الاستيراد مثل أي شيء معروف للإنسان. لقد تدخل الدين الفاسد والخرافة الكلاسيكية في حجب معانيها وإفسادها، وزاحمتها الإرادة الذاتية العلمية بإضافات وقحة لا معنى لها؛ لكنها في الواقع تشكل الكتاب المقدس البدائي – جوزيف أ. سيس (إنجيل النجوم)

> كانت الكرة الأرضية أو مخطط السماوات بلا شك أول الكتاب المقدس، الذي تم تحريره تصويريًا. ليس ببساطة وبشكل مباشر ولكن جوهريًا، جميع الأناجيل هي تضخيم وتفاصيل للحجم الأصلي للرسم الفكري المكتوب لأول مرة على الوجه المفتوح للسماء، والمخططة في خرائط البروج والخرائط السماوية، ثم انتقلت لاحقًا إلى الأرض ومكتوبة في ملفوفات ومخطوطات – ألفين بويد كوهن (النور المفقود)

> هناك نوع واحد من الوحي الإلهي الذي لم يتم العبث به، ولا يمكن العبث به، كتاب مقدس عظيم واحد، والذي يشكل الأصل المرصع بالنجوم لجميع الأناجيل. هذا الكتاب المقدس هو الكتاب المقدس النجمي العظيم للسماء ؛ فصوله هي العلامات الاثني عشر العظيمة، وصفحاته هي الأبراج المتلألئة التي لا تعد ولا تحصى من القبو السماوي، وشخصياته هي المثل العليا للشمس المشعة والقمر الفضي والكواكب الساطعة في مجالنا الشمسي – توماس هـ. بورغوين (ضوء مصر، المجلد. 2)

تمت دراسة الأصول اللاهوتية الفلكية للدين ووصفها ببراعة من قبل العديد من العلماء. بقدر ما نشعر بالقلق، من المهم للغاية أن يعرف القارئ عن النفوس القليلة الشجاعة التي أنفقت طاقاتها في فضح الأسرار المظلمة للمؤسسات الدينية التي تعمل على تخريب العقل البشري وإظلام العالم روحياً. يشمل العلماء الذين نفكر فيهم ما يلي:

جيرالد ماسي القس
روبرت تايلور ألفين
بويد كوهن ألبرت
تشرشورد
هـ. فالنتيا ستريتون
جي. نورمان لوكير

يعتقد الباحثون المدركون أن الطوائف أقوى من أي وقت مضى وأن كبار كهنتهم يخفون هوياتهم وراء واجهات المنظمات الدينية الأكثر وضوحًا. إنهم يعملون من محطات رفيعة داخل محافل ألفا للمجتمعات السرية وأنشأوا العديد من المحافل الماسونية وفرسان المعبد الموجودة في جميع أنحاء العالم.

> تحت المد الواسع للتاريخ البشري، تتدفق التيارات الخفية للجمعيات السرية، والتي تحدد في كثير من الأحيان في أعماق التغيرات التي تحدث على السطح – أ. إي. وايت

المواثيق الجهنمية

> في الوقت المحدد الذي تم فيه صياغة المسيحية، ظهرت تيارات قوية من القوى الاقتصادية والاجتماعية والدينية، عجلت عملية التحول السريع والجذري لمركز الثقل، إذا جاز التعبير، في القيم والدوافع الدينية – ألفين بويد كوهن

وفقًا للعديد من الباحثين، بعد فترات طويلة من التنافس، قرر قادة الطوائف العظيمة أخيرًا توحيد قواهم. لم يكن الدافع وراء قرارهم هو روح الصداقة الحميمة. حدث ذلك لأسباب سياسية واقتصادية. وبعبارة أخرى، قرر زعماء الطائفة أخيرًا أنه سيكون من المربح ماديًا لهم إنهاء الأعمال العدائية وتوحيد القوى. ربما ثبت أيضًا أنه مناسب للبقاء على قيد الحياة. ربما فهم الزعماء أن الاستقلال يعني الضعف. لا يمكن لطائفة واحدة البقاء على قيد الحياة إذا وحد المنافسون لمرة واحدة قواهم من أجل السيطرة. يبدو أن خوفهم أجبرهم على الاندماج والتعاون:

يؤكد الباحثون أن الأحفاد البيولوجيين أو العقيدة الفكرية لنخبة الطائفة لا يزالون موجودين اليوم. إنهم يحافظون على تسلسلهم الهرمي في السيطرة كما فعل أسلافهم في الماضي، ويعززون أجنداتهم من خلال ممارسة شكلين رئيسيين من أشكال السيطرة، عبر الملكية والثيوقراطية. ترمز الجدلية إلى "الصليب والتاج" (كما يستخدمه فرسان المعبد والماسونيون)، و "النسر ذو الرأسين" (كما تستخدمه السلالات الملكية الأوروبية). وتشمل الرموز الأخرى الأسد ووحيد القرن والبوصلة والمسطرة.

يبدو أن توحيد الطوائف (" الكنائس السبع ") مذكور في الكتاب المقدس، وإن كان بلغة محجوبة وغامضة:

> أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَتُسْكَنُ هذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الأَبَدِ. وَيَأْتُونَ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ حَوَالَيْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَمِنَ السَّهْلِ وَمِنَ الْجِبَالِ وَمِنَ الْجَنُوبِ يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلُبَانٍ وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.– (إرميا 17: 25-26)

> فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلاً عَلَى الدُّولاَبِ. فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ فَعَادَ وَعَمِلَهُ وِعَاءً آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنَيِ الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. فَصَارَ إِلَيَّ كَلاَمُ الرَّبِّ:أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ..تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ

وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالإِهْلاَكِ – (إرميا 18: 1-9)

على ما يبدو، تم تقسيم الوقت نفسه لإحياء ذكرى توحيد الطوائف العظيمة. تم تقسيم العام إلى اثني عشر شهرًا لتكريم الطائفة الشمسية. كان إلههم هو الشمس وكان رقمه اثني عشر لأنه مر عبر بيوت البروج الاثني عشر. كان التقسيم التالي للوقت شهرًا، وكما يشير علم الاشتقاق، تم تعيين هذه الفترة للطائفة القمرية التي كان إله الوصاية الرئيسي هو إله القمر (مين، خونسو، يِهْوَه). التقسيم التالي للوقت هو أسبوع يتم فيه تكريم الآلهة السبعة لطائفة النجوم. أعطيت عباد الإله زحل يوم السبت كعيد، ولأن إلههم (أو كوكب الوصاية بشكل صحيح) يتحرك تدريجياً، ارتبطت الدورات الزمنية الأطول بحكمه. كلمة السنة نفسها تأتي من اليهرا المصرية. هذه الكلمة تدل على السنة القمرية. تمت مراقبة مرور القمر عن كثب من قبل المصريين. حتى خلال الفترة النفعية كان القمر يعتبر مهمًا. كان يشار إليه باسم "آتون الفضي". تحتوي الأعلام على نجوم وأقمار وأجسام شمسية. تصور الدول الإسلامية والشرقية الهلال والنجوم التي تشير بوضوح إلى الأصول الحقيقية لمؤسساتها الدينية.

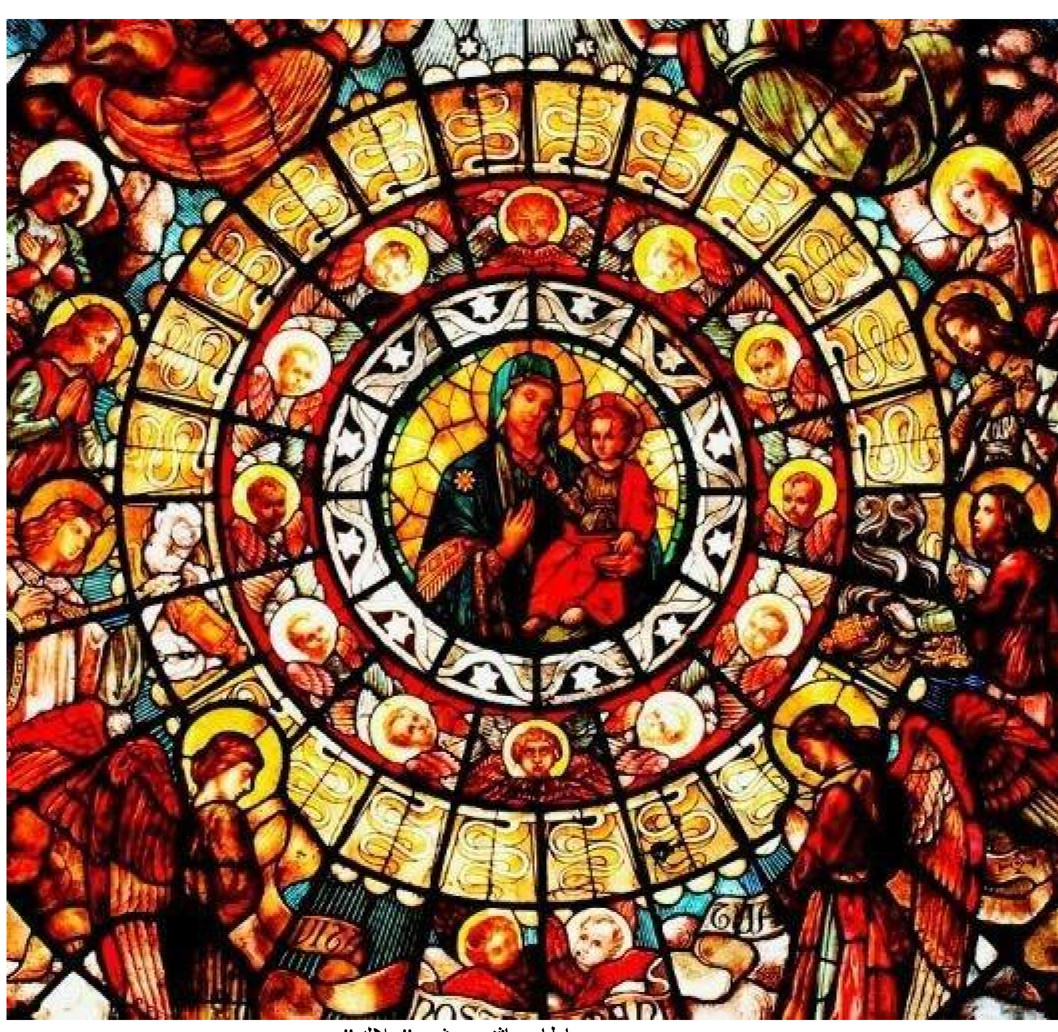
كما تحكي الأيدي الموجودة على بعض الساعات والساعات حكاية فلكية. سميت يد "الساعة" على اسم الإله حورس. وبالتالي فإنه يمثل حركة الشمس. تحتوي ما يسمى بيد "الدقيقة" على الجذر *min* (الذي يمكن اشتقاق كلمة القمر منه). اليد "الثانية" الأسرع حركة ترمز إلى عطارد. على الساعات والساعات المصممة بشكل متقن، غالبًا ما تعرض الأيدي دوائر مزخرفة صغيرة تمثل هذه الأجرام السماوية الثلاثة. من المحتمل أن تكون الكلمة علامة *(sign)* مستمدة من سين، اسم الإله القمري السومري. لذلك عندما نقول "أعطني علامة"، أو "أخذتها كعلامة"، أو "علامة من السماء"، فإننا نفعل ذلك دون أن ندرك أننا نتحدث كمحبين للطائفة القمرية. عندما قام أعضاء الطائفة الشمسية بشيطنة أولئك الذين لا يوافقون عليهم، استخدموا مصطلحات مثل "خاطئ" و "شرير"، والتي تشير ببساطة إلى عبدة القمر.



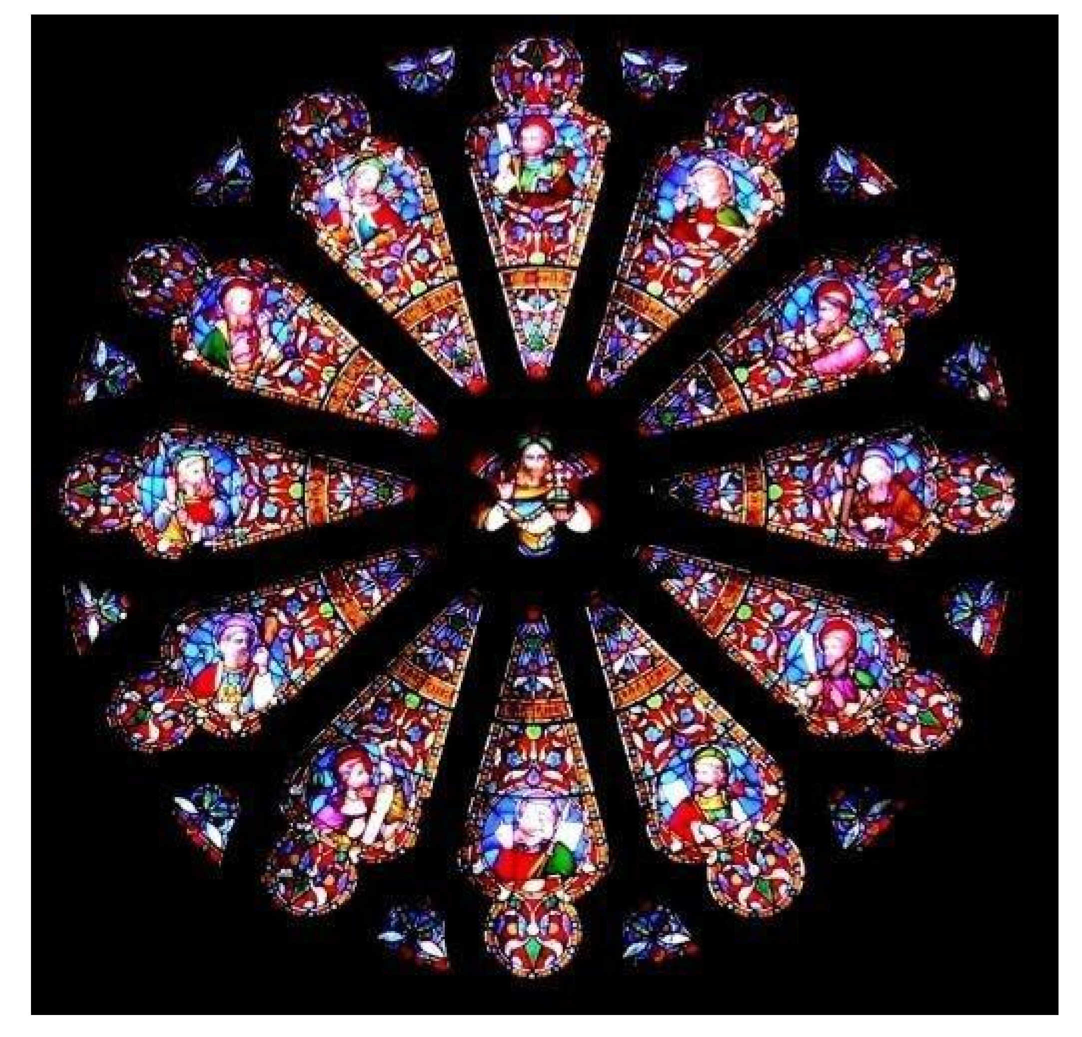
عرض تقليدي للبروج



تم تصميم العديد من قباب الكنائس والكاتدرائية لتمثيل البروج.



مريم ويسوع محاطان باثني عشر "ملاك"



نافذة وردية رائعة مكونة من اثني عشر لوحة





ساعات فلكية جميلة في براغ



يشير بيغ بن في لندن إلى الساعة الأكبر "هناك"



الساعات على الأبراج العالية التي تصل إلى السماء؛ والنوافذ الوردية على مداخل الكنائس والكاتدرائيات المقوسة ؛ والساعات على المعصم، تمثل البروج وأقسامها الاثني عشر. غالبًا ما تظهر الساعات المصممة بشكل متقن دوائر صغيرة على الأيدي المتحركة، تمثل بشكل خفي الشمس والقمر اللذين يجتازان البروج كل يوم وشهر وسنة.



يحاكي ما يسمى "عين لندن" البروج السماوية

الفصل الرابع

نظرة عامة على طوائف السلطة

> استوعبت الإمبراطورية (روما) تدريجيًا وتكيفت مع غاياتها الخاصة العديد من الطوائف المستمدة من جميع أجزائها وعلى مدى القرون التي تلت ذلك اقترنت بها معًا ككنيسة عالمية رومانية. اليوم، تسمى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. من الآن فصاعدًا، كانت الكثير من الأدبيات المكتوبة آنذاك تهدف إلى نشر إيمان ملفق للعالم وضمان منح الأباطرة الرومان أماكن كرؤساء للكنيسة والدولة – توني بوشبي (الاحتيال على الكتاب المقدس)

عندما نخوض في أسئلة حول أصل الدين، نكتشف أن اليهودية والمسيحية تطورت من عدة طوائف في العالم القديم أو منظمات دينية وسياسية قوية حكمت عالمنا لآلاف السنين. كان هناك العديد من الطوائف الرئيسية والعديد من الطوائف الثانوية. من بين الطوائف الرئيسية، هناك أربع طوائف ذات أهمية كبيرة:

الطائفة النجمية الطائفة
القمرية الطائفة الشمسية
الطائفة الساتورنية

تشمل الطوائف الأخرى في العصور القديمة ما يلي:

الطائفة البركانية (أو النار) الطائفة
الديونيسية
الطائفة الزهرية

كما أظهرنا في مكان آخر، يمكن اعتبار عبادة الزهرة بحق ووصفها بأنها نوع من
أنثى متنورة.
يبدو أن أكثر الرموز المحبوبة لعبادة النجوم هي: النجم
الثعبان
الشجرة المقدسة الحمامة
الأيل والأيل
الأحمر
والماعز
والكلب
والجرس
التلة البدائية أو التل الذي فضلته طائفة

الطاقة الشمسية بشكل أساسي:

قرص الشمس

النسر الصقر

الأسد الثور
الكبش
شجرة الجميز
الطائفة القمرية المفضلة بشكل أساسي: القرص
القمري
الهلال البقرة
وحيد القرن
البومة
طائفة زحل المفضلة: الصليب
اللون الأسود المربع أو
المكعب
الحجر القائم أو المونوليث البرج

كما تكشف أسماء الطوائف المختلفة، كانت الأجسام السماوية ذات أهمية مركزية لكهنوتهم القديمة. ارتبطت آلهة وإلهات العصور القديمة مع النجوم والكواكب. على سبيل المثال، اعتبرت الطوائف القمرية في العالم الآلهة التالية مقدسة:

إيزيس
نيفتيس
تحوت مين
خونسو
حتحور لونا
بيرسيفون ديانا
منيرڤا
كانت هذه الآلهة مقدسة لدى الطوائف النجمية: ماعت
تورت
نويث
أنوبيس
تيم خنوم
نوت
جب شو
سيت

أوزوريس
سيخمت تفنوت
سوبيك
بل (أو بعل)

كانت هذه الآلهة مقدسة لدى الطوائف الشمسية:

حورس
أتوم رع
أمين رع
خبري
آتون أو آتين
زيوس
جوبيتر
هيرا
جونو
أهورا مازدا
ميثراس
زرادشت أبولو
أدونيس بالدر

هيرن، داغدا، جب، بتاح، ديميتر، ديونيسوس، تموز، باكوس وكروم، يمثلون الأرض؛ فولكان وهيفايستوس يمثلان النار؛ ثور وزفيروس يمثلان الريح؛ إيا، أونيس، داجون، نبتون، بوسيدون ومانانان ماك لير يمثلان الماء. تم إعادة كتابة أساطير هذه الآلهة وغيرها ببساطة من قبل تجار الأساطير المسيحيين. العديد من هذه الشخصيات تظهر في الوصايا ليس كآلهة في حد ذاتها، ولكن كآباء وأنبياء وأبطال وملوك. أعطى القدماء الآلهة شكل حيوانات مختلفة، وفي وقت لاحق أعطاهم تجار الأساطير شخصيات جديدة. ما يجب فهمه وتذكره هو أن القدماء كانوا يعرفون أن آلهتهم كانت قائمة على التنجيم. من ناحية أخرى، تعمد دعاة الأساطير اليهودية المسيحية إخفاء هذا عن البشرية واكتسبوا متحولين بشكل خادع.

مع مرور الوقت، جاء إله واحد لتمثيل العديد من العناصر. علاوة على ذلك، استمتعت كل طائفة برفع إله الوصاية الخاص بها فوق كل الآخرين. يمكن لإله واحد أن يصبح سيدًا على الجميع. يمكن أن يمتلك سمات قمرية وشمسية . هذا ما حدث خلال صعود الآتونية. كان إله الشمس المصري آتون نسخة من آلهة الشمس السابقة مثل أتوم رع وآمين رع. آمين رع كان الإله الأعلى للطوائف الشمسية. كان آتون أيضًا نسخة من أدون الفينيقي. ومن آتون جاء يهوه، إله بني إسرائيل والمسيحيين. كما أوضحنا في الأصول الأيرلندية للحضارة، يمكن العثور على أصول يِهْوِهَ في آتون، دونار الشمالي، أدون الفينيقي وياهو الأيرلندي أو يهوه، حيث يمكن العثور على أصول يسوع في إسوس الأيرلندية. على سبيل المثال، كان الكرونوس الرومان ينتمون أولاً إلى الأيرلنديين والقلط. كان في الأصل كروم، إله مرتبط بالبروج. يشير اسم كروم إلى دائرة. ترتبط كلمات مثل كرومليك، والتاج ،والتاج ، والإكليل، والكرونة، والتسلسل الزمني، اشتقاقيًا بـكروم.

تتضح عملية مضاعفة الآلهة العديدة في واحد عندما يقول أوزوريس: ″أنا واحد، وقوى جميع الآلهة هي قواي″. في سياق توحيد قوى الطبيعة في واحد، تم مزج الإلهة الأم مع الإله الأب أولاً في بتاح، الكائن البيولوجي... الذي افترض فيه شخصية الأنثى من قبل الرجل مع الفرج أو اللاهوت كذكر ولادة، وهو النوع الذي تكرر في كل من أتوم وأوزوريس، وكذلك في براهما ويهوه – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

لا يوجد محفوظ ولا يوجد في العالم كتاب أصلي واحد أو مخطوطة من الكتب المقدسة العبرية أو المسيحية التي تحتوي على كلمة يهوه الموحى بها. تعود أقدم مخطوطات النصوص العبرية إلى القرن الثامن فقط من عصر المسيح: في حين أن الكتب المسيحية، التي قيل إنها كتبت بالإلهام المباشر للروح القدس في القرن الأول من العصر، ضاعت جميعها وتحمل أقدم النسخ أقنعة القرن الرابع – القس روبرت تايلور (منبر الشيطان)

لم يكن اسم ياهو اسمًا إلهيًا غير مألوف بين الآشوريين والسوريين، وأصبح ″الرب″ القبلي للعبرانيين حوالي 1000 قبل الميلاد – اللواء جي جي آر فورلونغ (دراسات قصيرة في علم الأديان المقارنة)

الطائفة النجمية

لطالما كان التصرف في النجوم وكذلك تحركاتها موضوع مراقبة دقيقة بين المصريين... لقد حافظوا حتى يومنا هذا على السجلات المتعلقة بكل من هذه النجوم على مدى عدد لا يصدق من السنوات، وقد تم الحفاظ على هذه الدراسة بحماس فيما بينهم من العصور القديمة – ديودور الصقلي

يمكن اعتبار الطائفة النجمية أقدم مؤسسة دينية في العالم. بدون "كنيسة السماء" الحقيقية هذه، من غير المحتمل أن تكون أي من الأديان الكبيرة في عالم اليوم قد ظهرت إلى حيز الوجود. إن فحص مقدار البيانات النجمية الموجودة في الكتاب المقدس المسيحي يتركنا بقليل من الشك في هذا الخلاف. نستكشف هذا الموضوع في الفصول التالية.

في بابل، من اللافت للنظر أنه منذ بداية الأشياء – بقدر ما يمكننا أن نحكم من السجلات – كانت العلامة لله نجمة – السير ج. نورمان لوكير (فجر علم الفلك)

شروق الشمس هو الذي ألهم الصلوات الأولى من جنسنا، ودعا إلى أول حرائق الأضاحي – المرجع نفسه

بالطبع نعلم أنه كانت هناك طوائف وعصابات أخرى تعمل في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، يبدو عند التفتيش أن كل منهم قام فقط بتكييف المعتقدات والتقاليد التي تم تدوينها لأول مرة من قبل أتباع الطائفة النجمية في بلدهم. يمكن اعتبارها حتى تقسيمات فرعية للكنيسة النجمية العظيمة، أو ربما "قصور" داخل "منزل" أكبر. شمل أعضاء الكهنوت النجمي في جميع أنحاء العالم الدَّرْويد والفينيقيين والكلدان والأمينيين. في مصر كانت الطائفة نشطة بشكل خاص. معظم المعابد والأضرحة العظيمة على النيل، بما في ذلك الهرم الأكبر في الجيزة، أقيمت من قبلهم ومن تلقوا التعليمات. لذلك يمكننا أن نتأكد من أن "الخبراء" اليوم يعرفون من كان مسؤولاً عن المعجزات المعمارية في وادي النيل. السبب في أنهم يعلنون أنفسهم متحيرين على الدوام هو ببساطة لأنهم سيفعلون ويقولون أي شيء لتجنب الاعتراف بالحقيقة

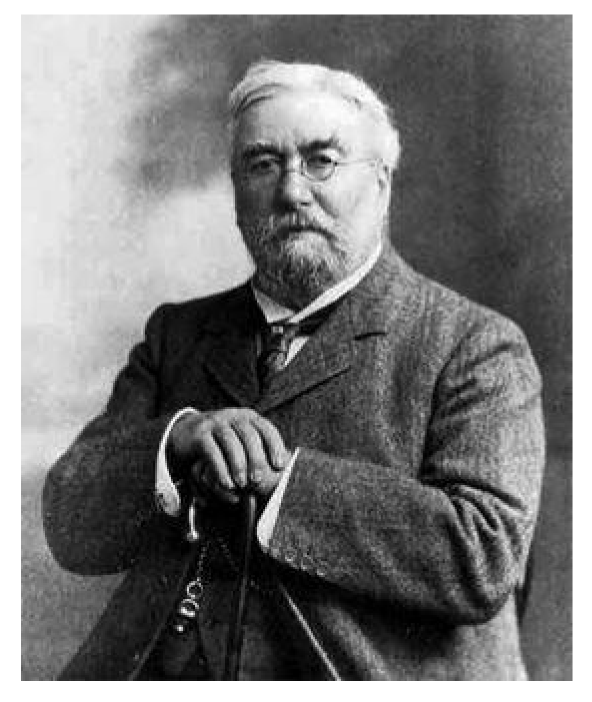
التي تدمر كل كذبة صنعوها وتغذي العالم بالقوة.

> كتاب الموتى المصري، الذي يعود إلى *4260* قبل الميلاد، قبل سنوات من كتابة العهد الجديد له أساسه في تقاليد السماء، وفي الصور الشعرية يتبع مسار الشمس من خلال علامات مختلفة من البروج. العديد من العبارات، العديد من عناوين فصول العهد الجديد تشبه تلك الموجودة في كتاب الموتى – جيرالد ماسي

> ...يصبح من الواضح أن رحلات الشمس عبر حزام الأبراج التي تشكل الأبراج يجب أن يكون لها، منذ العصور الأولى، تأثير عميق على جيل الأساطير والأساطير الدينية...أصول البروج غامضة؛ لا نعرف على وجه اليقين أسباب إعطاء الأسماء المختلفة للأقسام المكونة لها، ولا يمكننا قياس العصور القديمة الدقيقة لهذه الأسماء؛ ولكن – بافتراض أسماء العلامات كما أعطيت مرة واحدة – ليس من الصعب تخيل نمو الأساطير المرتبطة بمسار الشمس فيما بينها – إدوارد كاربنتر (المذاهب الوثنية والمسيحية)

يمكن تتبع مسارات الاثني عشر لأبطال مثل أوديسيوس وهرقل إلى المراحل الاثنتي عشرة من عبور البروج للشمس، والتي يمكن أن ترتبط بدورها بالاستعارات المتعلقة بالحالة البشرية، جسديًا وعقليًا. يمكن ربط صورة السيدة العذراء مع الطفل في الذراعين بعلامات العذراء والحوت. يمكن أن يرمز بدوره إلى الكثير للأمهات والآباء الأرضيين. أصبحت الأعياد والمهرجانات السنوية المختلفة ممكنة من خلال التقويم نفسه بناءً على ساعة البروج وتقدم الشمس والقمر من خلال العلامات الاثني عشر. غيرت هذه المهرجانات بدورها سيكولوجية المحتفلين الدنيويين المشاركين فيها. ارتبطت رقصات الإنسان الدائرية والرقصات والدقائق؛ فنه وحرفته، وعاداته الغذائية وطقوسه الجنسية للمرور، بالمثل بسلوك النجوم. كانت الروابط موجودة، وكانت مصونة. يؤكد كل مركز مدني مع نوافيره أو مسلاته أو أبراج الساعة الطويلة بشكل رمزي على العلاقة بين الحياة الأرضية والسماوية.

في عام 1890، بدأ الفلكي الإنجليزي جيه نورمان لوكير، أحد أوائل العلماء الغربيين الذين أعطوا التكنولوجيا القديمة اعتبارًا إيجابيًا، في إجراء دراسات مفصلة للمعابد القديمة في روما ومصر. اكتشف أن قواعد وأساسات كاملة لبعض الهياكل الضخمة قد تم تعديلها جسديًا عدة مرات من قبل البنائين القدماء وأحفادهم. اكتشف أن نخب الطائفة النجمية كانوا أول علماء رياضيات وهندسة ومهندسين معماريين عظماء. كانوا حراس الحكمة والمستنيرين في العالم. كان أعضاؤهم أعظم الحكماء والعلماء والمعالجين.



عالم الفلك الإنجليزي جيه نورمان لوكير (1836-1820)

بعد دراسته المكثفة للأماكن المقدسة المصرية القديمة، سجل لوكير الملاحظات التالية:

...من التحقيق في اتجاه المعابد المصرية التي راقبت النجوم أورسا الكبرى، كابيلا، أنتاريس، فاكت، وألفا سنتوري بعناية، وبعضها في وقت مبكر من *5000* قبل الميلاد – (فجر علم الفلك)

سأوضح لاحقًا أنه، بناءً على أدلة المصريين القدماء أنفسهم، تم بناء هذه المعابد في علاقة صارمة بالنجوم؛ ثم، مثل الأهرامات، يجب أن تؤخذ على أنها تشير إلى المعرفة الفلكية – المرجع نفسه

في العديد من المعابد التي تم فحصها، تم اكتشاف الأبراج؛ كانت هذه، أيضًا، مصحوبة بنقوش ذات طبيعة فلكية واضحة... بدا من المؤكد تمامًا أنه كان علينا التعامل مع شعب ذي تفكير فلكي – المرجع نفسه

تم بناء معبد أمين رع في الكرنك...وغيرها في أماكن أخرى بطريقة أنه عند غروب الشمس عند الانقلاب الصيفي – أي في أطول يوم من أيام السنة – دخل ضوء الشمس المعبد واخترق على طول المحور إلى الحرم – المرجع نفسه

يمكن اعتبار الفيلسوف اليوناني فيثاغورس، الذي قضى الكثير من الوقت في مصر، ساحر الكهنوت النجمي. لا يمكن تقدير الديون المستحقة على الإغريق والرومان القدماء لمصر وأيرلندا.

ثقافتنا بأكملها مفهومة بلا شك على أنها يهودية مسيحية، ولكن ماذا يعني ذلك إذا كنا على حق ويجب أن نكون، في الواقع، مصريين مسيحيين بدلاً من ذلك؟ – بيكنيت والأمير (وحي فرسان الهيكل)

إن اعتبار التاريخ المصري على قدم المساواة مع المسيحية قد يبدو قفزة هائلة في الإيمان للبعض، لكنه ليس كذلك. المسيحية واليهودية والإسلام كلها ببساطة تعبيرات مختلفة عن تراث مصري واحد – رالف إليس (يسوع: آخر الفراعنة)

العديد من تقاليدنا القديمة متجذرة في لاهوت مصر القديمة – المرجع نفسه

في العلم كان اليونانيون أقزامًا. ماذا كانوا سيعرفون عن العلم إذا

لم يسافر أفلاطون وفيثاغورس إلى الشرق! في العلم والتعلم الحقيقي كانوا أدنى من الشرقيين (الهنود) وكانوا أعظم الكذابين على الأرض. لقد أخطأوا عمداً في ذكر كل شيء أو أفسدوا كل شيء بحماقة – غودفري هيغينز (الدَّرْويد الْقِلْطِيَّةُ)

عدد قليل من الأشخاص حولوا انتباههم إلى الجهل الاستثنائي لليونانيين الأوائل بأصل دينهم أو نظامهم الأسطوري؛ الجهل يرتفع إلى حد مثير للسخرية – المرجع نفسه

... كان المصريون أول من اكتشف السنة الشمسية، وقسموا مسارها إلى اثني عشر جزءًا، كل من الفضاء الزمني والفصول التي يحددونها. كانت مراقبة مسار النجوم هي التي دفعتهم إلى تبني هذا التقسيم...كما أن المصريين هم الذين اشتروا لأول مرة أسماء الآلهة الاثني عشر، التي اعتمدها اليونانيون منهم – هيرودوت (مؤرخ يوناني، القرن الخامس قبل الميلاد)

كما يشير كارل لوكرت، فإن المعلقين المعاصرين، مع اعترافهم بأن هذا المفهوم لحضور يسوع الروحي المستمر ليس يهوديًا، لا يقدمون أي أفكار فيما يتعلق بسياقه وخلفيته الحقيقيين. إذن من اين تأتى هذه الفكرة؟ يُظهر تحليل لوكرت المثقف بشكل قاطع أن المفهومين التوأمين لقيامة يسوع الفريدة وحضوره المستمر يمكن إرجاعهما دون أدنى شك إلى اللاهوت المصري – جون م. روبنسون (مسيحيون وثنيون)

أولئك اليونانيين الذين نعتبرهم آباء الرياضيات كانوا ببساطة تلاميذ مصر.
- إغناطيوس دونلي

من العمارة وصولاً إلى البروج، تم استيراد كل علم يستحق الاسم من قبل الإغريق – هيلينا بلافاتسكي

أكد هيرودوت أن الأسرار المعروفة للكهنة اليونانيين كانت مستمدة في الأصل مباشرة من المعابد المصرية – توني بوشبي (السر في الكتاب المقدس)

من المحتمل جدًا أن يكون المؤهلون اليونانيون قد اكتسبوا معرفتهم بالجوانب الفلسفية والعلاجية للموسيقى من المصريين، الذين اعتبروا هرمس مؤسس الفن – مانلي بالمر هول(التعاليم السرية لجميع العصور)

بدأ اليونانيون تفسيرا جاهلا للغة الإشارة المصرية، الذين لم يتمكنوا من قراءة الهيروغليفية. كرره الرومان واستمر من قبل "العلماء الكلاسيكيين" منذ ذلك الحين – جيرالد ماسي (مصر: نور العالم)

في محاضرات هيبرت، يلاحظ البروفيسور ريس، "إن الأسطورة اليونانية، التي أزعجت العقول المدروسة والمتدينة، مثل سقراط، كانت بقاءً...من الوقت الذي كان فيه أسلاف الإغريق متوحشين". ألا يمكن أن يكون هوميروس قد استمدها، من خلال التجار الفينيقيين، من الأساطير القديمة في الهند ومصر، مع تغيير الأسماء والمشاهد لتناسب يوم الشاعر ومناخه؟ – جيمس بونويك (الكهنة الأيرلنديون والأديان الأيرلندية القديمة)

في رغبتهم في الظهور بمظهر فكري وعلمي ورياضي للغاية، اعتمد الإغريق، ربما في وقت الإسكندر الأكبر، التسميات الشمسية، مما أدى إلى تحويل رمزية البروج القديمة إلى انقلاب وجعلها مجرد هراء

– سيريل فاجان (الأصول الفلكية)

لقد جلبوا ضبابًا على التعلم، مما جعل اكتشاف الحقيقة مستحيلًا تقريبًا – فيلو (عن الإغريق)

عبقرية الأتباع المصريين لا تكمن فقط في مجال علم التنجيم ولكن في فن الرمزية. تم تناول قدرتهم الخاصة على محو الأمية الرمزية من قبل أحد أعظم المفكرين في العالم، وهو الفيلسوف الأفلاطوني الحديث في القرن الثالث أفلوطين:

> توصل المصريون، إما عن طريق العلم الدقيق أو بشكل عفوي، إلى طريقة يمكنهم من خلالها الكتابة بصور مميزة للأشياء المادية، بدلاً من الحروف العادية التي تعبر عن الأصوات والعبارات. لم تكن هذه الصور صورًا عادية للأشياء التي تمثلها ولكن تم منحها صفات رمزية معينة *(صوفيا)*، والتي من خلالها كشفت للمتأمل الذي تأهل نظرة عميقة على جوهر مواد الأشياء، وفهمًا بديهيًا لأصولها المتعالية، وهي رؤية لم تكن نتيجة المنطق أو التفكير العقلي، ولكن تم اكتسابها تلقائيًا عن طريق الإلهام والإضاءة الإلهية. كتمثيلات فنية لهذا العالم الهائل، كشفوا، في الواقع، العالم المثالي للروح

أما بالنسبة للمسيحية اليهودية، فإن السؤال ليس ما إذا كانت المؤسسة مدينة لمصر وتقاليدها، ولكن ما إذا كان أي جزء من تقاليدها فريد من نوعه. لسنا بحاجة إلى النظر إلى أي منتقد لإجابتنا. نتطلع إلى القديس أوغسطينوس من طاغاست، اللاهوتي العظيم في القرن الخامس:

> الشيء نفسه الذي يسمى الآن الدين المسيحي موجود بين القدماء أيضًا، ولم يكن يريد منذ بداية الجنس البشري حتى مجيء المسيح في الجسد، وعند هذه النقطة بدأ الدين الحقيقي الذي كان موجودًا بالفعل يسمى مسيحيًا – (الاستدراك *1.12.3*. المصدر: اندماج الثقافة الهلنستية ونشرها، بقلم موسى هداس)

لذلك نسأل مرة أخرى، ما الذي يمكن للمسيحيين أن يدعي أنه ملكهم؟ ما الذي لم يتم استعارته من "الأرض السوداء" لخيم؟

> يمكن قراءة كل صور الكتابات العبرية وفهمها من قبل المصريين الأصليين...سر قدسية الكتابات العبرية هو أنها كانت في الأصل مصرية – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

> تلك الفصول...في سفر التكوين التي تصف جنة عدن؛ سقيها دون مطر؛ الشجرة المقدسة؛ الشيروبيم بالسيف المسحوب الذي يحرس المدخل؛ الثعبان، في البداية مستقيمًا ويتحدث إلى حواء، ثم يزحف على بطنه، وبعد الحرب ضده، والذي يحاول شرح أصل الخطيئة والموت، يبدو أنه ينتمي إلى العقل المصري وليس إلى اليهودي – صموئيل شارب (الأساطير المصرية والمسيحية المصرية)

> قائمة تلك النماذج الأصلية التي ندين بها لمصر هائلة: الدولة القومية، والملكية، والملك الإلهي، والنظام والحقيقة، والقوة الإبداعية، والمباني الحجرية الضخمة، والهرم، والإله الخفي، وقوة النجوم. تم تحديد كل هؤلاء لأول مرة في مصر، وبمجرد تسميتهم والاعتراف بأنهم افترضوا وجودهم المستقل، ليتم الاعتراف بهم بالمثل عندما ظهروا في الوقت المناسب

في ثقافات أخرى لاحقة – مايكل رايس (من هو من في مصر القديمة)

يؤكد برستد، عالم المصريات الشهير، أن القانون الموضح في سفر التثنية، الكتاب الخامس في العهد القديم، هو في الأساس نسخة مبسطة من قوانين حمورابي، في حين أن أمثال سليمان والعديد من المزامير تستند إلى الأدب المصري القديم– جروبر وكيرستن (يسوع الأصلي)

علق صموئيل شارب على الآمونيون وكيف سرق المسيحيون تقاليدهم الغامضة المختلفة. بينما نقرأ كلماته نتذكر أن كل صلاة مسيحية تنتهي باسم إله الشمس القديم آمين/آمون.

كان الهدف من قانون إيمان نيقية هو مطالبة الجميع بالاعتراف، بأن يسوع المسيح كان إلهًا، بعبارات واضحة وقوية بحيث يخرج من الكنيسة كل من لا يتبع المصريين في الآراء الصوفية التي قدموها، حتى لا يكون هناك مهرب لأولئك الذين يؤمنون بإله واحد فقط، والذين أعطوا أي رتبة أقل للمخلص. تعلن أن هناك إلهًا واحدًا، صانع كل شيء، ومع ذلك لم يتم صنع الرب يسوع المسيح الواحد؛ أنه كان أيضًا إله كل إله، وقد صلبه بيلاطس البنطي؛ أنه قد تجسد سابقًا من قبل الروح القدس لمريم العذراء وصنع رجل، على الرغم من أنه من جوهر واحد مع الآب. كل هذا لم يحمل معه أي تناقض مع عقل المصريين. كانوا معتادين على أن يقال لهم ويعتقدون أن إلهين يمكن أن يكونا إلهًا واحدًا. اعتادوا أن يسمعوا عن إله يتم إعدامه، لأنهم كانوا يعتقدون دائمًا أن أوزوريس، على الرغم من كونه إلهًا، قد تم إعدامه. اعتادوا أن يسمعوا عن الأطفال المولودين من أم دنيوية، وليس لهم أب دنيوي، حيث رأوا أن العديد من ملوكهم ولدوا هكذا، وتجسدوا من قبل الإله آمون رع – (الأساطير المصرية والمسيحية المصرية)

اكتشف لوكير أن الطوائف النجمية في مصر لديها بعض المعابد المخصصة للشمس وغيرها لنجوم معينة. وقف الكهنة أو جلسوا داخل المناطق الداخلية المظلمة لصروحهم المصممة بشكل رائع ولاحظوا حركة الأجرام السماوية – الشمس والقمر والكواكب والنجوم والأبراج. كانت معابدهم مصطنعة تمامًا وبخبرة لدرجة أن تلك المخصصة للظواهر النجمية بدلاً من الشمسية كانت مضاءة بضوء النجوم التي يتم مراقبتها وتبجيلها. سجل لوكير ملاحظاته على هذه الظاهرة وكتب:

استخدم الكهنة ضوء النجوم في الليل لبعض عملياتهم، بنفس الطريقة التي ربما استخدموا بها ضوء الشمس أثناء النهار. وفقًا لهيرودوت، كان هناك عمودين في المعبد المعني *(صور)* - أحدهما من الذهب الخالص، والآخر من حجر الزمرد بحجم يلمع في الليل. الآن، لا يمكن أن يكون هناك شك في أنه في الحرم المظلم لمعبد مصري، سيكون نور ليرا، أحد ألمع النجوم في السماء الشمالية، يرتفع في هواء مصر الصافي، قويًا بما يكفي لإلقاء أسطح عاكسة للغاية في توهج ظاهر مثل تلك التي يشير إليها هيرودوت – (فجر علم الفلك)

الطائفة النجمية في العصر الحديث

أولئك الذين يشككون في قوة وأهمية الطائفة النجمية، أو استمرار وجودها، من الأفضل أن يقضوا بعض الوقت في زيارة العواصم الكبرى في الغرب، من أجل ملاحظة كيف استند تصميمها وتخطيطها عن قصد إلى "مراسيم السماء". لايوجد

عاصمة في أوروبا أو أمريكا الشمالية لا تحمل زخارف فلكية. تحتوي كل ساحة في المدينة من روما إلى واشنطن العاصمة على زخارف نجمية. على الرغم من كونهم على مرأى من الجميع، إلا أنهم يختفون عن الأنظار.

> والحقيقة غير العادية هي أن وجود نصب واشنطن يرتبط ارتباطا وثيقا بالنجم المصري، سيريوس السيهور، الذي مثله القدماء في الهيروغليفية المقدسة كمسلة وكذلك نجم. كيف يمكن أن يجد هذا النجم الأكثر أهمية في العالم القديم نفسه، كما كان، في العمارة الأمريكية – ديفيد أوفاسون (العمارة السرية لعاصمة أمتنا)

> قد لا يكون هناك شك في أن علم التنجيم لعب دورًا مهمًا في اختيار المعالم الرئيسية لوضع المدينة الفيدرالية. ومع ذلك... نحن... نختزل إلى تكهنات حول أي فرد، أو مجموعة من الأفراد، كانوا وراء هذا المشروع الاستثنائي.– المرجع نفسه

> ... مسح للمخططات التأسيسية المستخدمة في ... مبنى واشنطن العاصمة، يكشف عن أهمية علم التنجيم، وفي الواقع، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن علم التنجيم لعب دورًا مهمًا في الطقوس الماسونية المبكرة. نادرًا ما نوقش الأساس المنطقي لعلم التنجيم علنًا، حتى في الوثائق الماسونية. تم الحفاظ على معرفة النجوم – بقدر ما كانت مفهومة في الدوائر الماسونية - كأسرار من الأفضل تركها لأولئك الذين لديهم معرفة متخصصة بمثل هذه الأشياء – المرجع نفسه

أتقن أتباع الطائفة النجمية الشريعة اللاهوتية الفلكية والأسطورية الفلكية. كما ابتكروا وصاغوا فنون العرافة الرئيسية. يمكن تتبع بطاقات التارو، على سبيل المثال، إلى الطوائف النجمية في مصر وأيرلندا.

> ...وفقًا للفيلسوف اليوناني القديم يامبليخوس، فإن سلسلة من اثنين وعشرين لوحة جدارية متطابقة مع أركانا *(المعرفة السِّرّية)* التارو الكبرى زينت ذات مرة جدار معرض سري تحت الأرض تم الوصول إليه من خلال ممرات متاهية. دخل الكهنة الذين يرغبون في تلقينهم معنى هذه اللوحات الجدارية الممر الجوفي من خلال باب في صدر أبو الهول العظيم. سيواجه الكاهن المتأهل بعد ذلك مرارًا وتكرارًا فكرة أبو الهول داخل هذا المعرض السري. قيل إن اللوحات الجدارية التي تبطن كل جدار محاطة بأبو الهول الشبيه بتماثيل العذارى، أربعة وعشرون إجمالاً، وأن تضاء بأحد عشر مصباحًا من مصابيح زيت الكريستال على شكل أبو الهول. كما تم عرض أبو الهول بشكل بارز في لوحة جدارية عشرة *(المعرفة السِّرّية 10 من التارو)*، وهي آخر لوحة جدارية في التسلسل من صفر إلى عشرة والتي تصور معًا علم الخلق...أيضًا، صور المعرفة السِّرّية واحد وعشرون *(الرسم التوضيحي الأخير في السلسلة)* أربع علامات للبروج لأبو الهول موزعة بشكل متماثل حول إكليل كبير. علاوة على ذلك، ارتدى الكهنة المتأهلون رمز الصليب الوردي حول أعناقهم على سلسلة ذهبية. حمل هذا العلامات الأربع لأبو الهول، الثور والأسد والنسر وحامل الماء، موزعة بشكل متماثل حول الوردة بين كل ذراع من الصليب – جون بابتيست بيتويس (تاريخ السحر)

> يمكن رؤية بقايا تصاميم التارو الأصلية اليوم في أنقاض معابد طيبة، عاصمة مصر في عام *2000* قبل الميلاد، لا سيما على الأسقف القديمة في قاعات قصر مدينة أبو. علاوة على ذلك، توجد أيضًا البطاقات الرئيسية الاثنتان والعشرون بالتوازي في كتاب الموتى، محفورة في خبايا حجرية كمقالات قصيرة أو عالم

منذ آلاف السنين – توني بوشبي (السر في الكتاب المقدس)

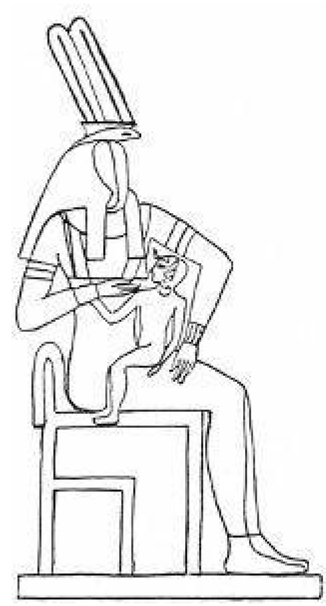
كانت الرموز أو الشارات الرئيسية لطائفة النجوم هي النجم أو النجم الخماسي والثعبان أو التنين. لا يتعين على المرء أن ينظر بعيدًا جدًا أو يصعب عليه العثور على أمثلة لهذه الرموز. فهي منتشرة في كل مكان. علاوة على ذلك، قد نتذكر المقطع الكتابي الذي من المفترض أن يكون يسوع قد أعطى تلاميذه النصيحة التالية:

هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسَطِ ذِئَابٍ فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ – (متى 10: 16)

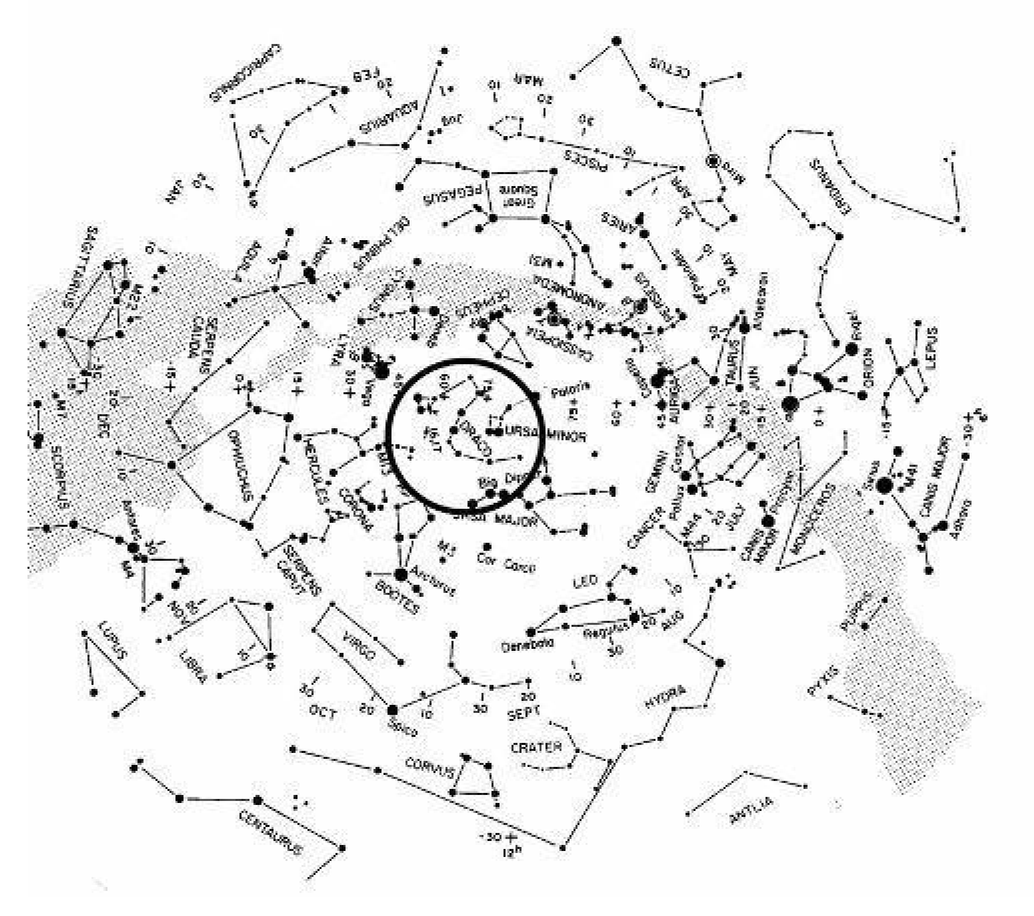
قد نتذكر أن الهيروغليفية المصرية للمرأة كان الثعبان:

...في الشرق الأدنى، يوصف الثعبان البدائي بأنه أنثوي، وقد نشك في أن الأسطورة في هذه المنطقة أصبحت بالفعل استعارة لغزو النظام الأمومي. لكن عالميتها تشير إلى أنه لا يزال هناك معنى روحي نفسي أعمق وراءها – أرييل غوتمان وكينيث جونسون (علم التنجيم الأسطوري)

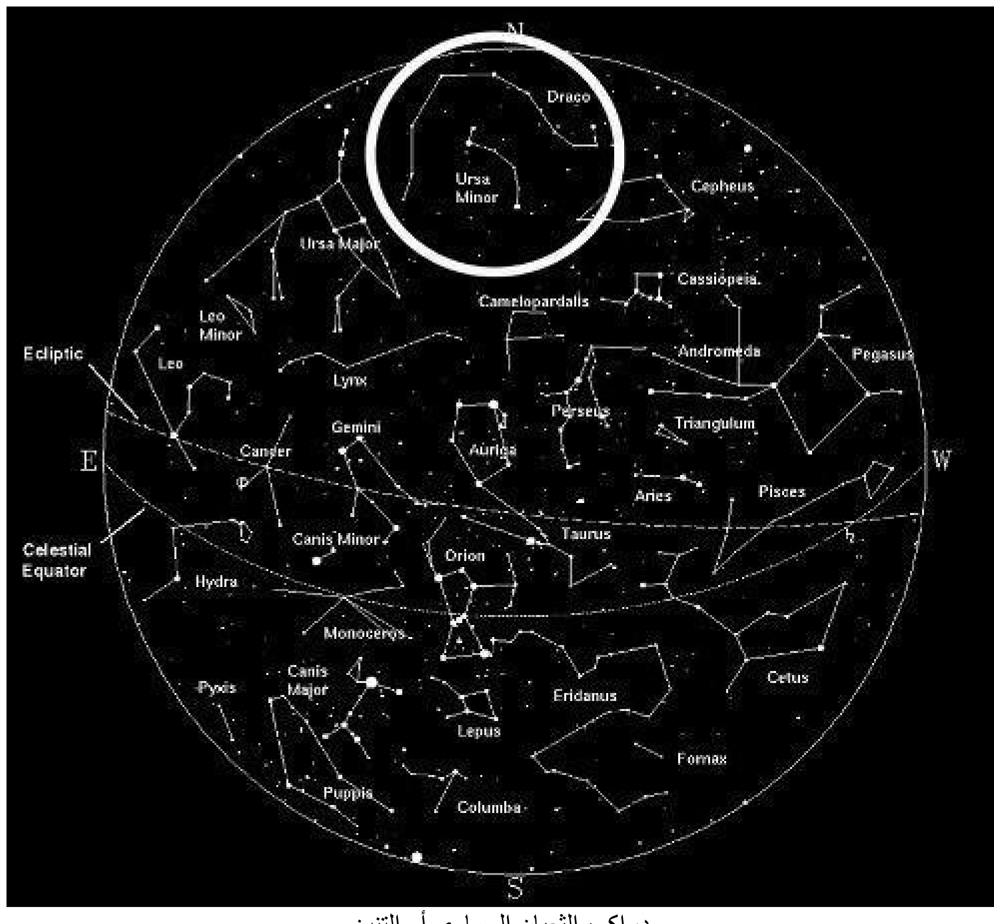
أظهرت جين إلين هاريسون منذ أكثر من نصف قرن أنه في المهرجانات الميدانية والطوائف الغامضة في اليونان، نجت العديد من البقايا من أساطير ما قبل الهوميروسية التي احتل فيها مكان الشرف، ليس من قبل الآلهة الذكور في البانثيون الأولمبي المشمس، ولكن من قبل إلهة، مشؤومة بشكل مظلم، والتي قد تبدو واحدة أو اثنتين أو ثلاثة أو كثيرة وكانت والدة كل من الأحياء والأموات. كان قرينها عادة في شكل ثعبان – جوزيف كامبل (الأساطير الغربية)



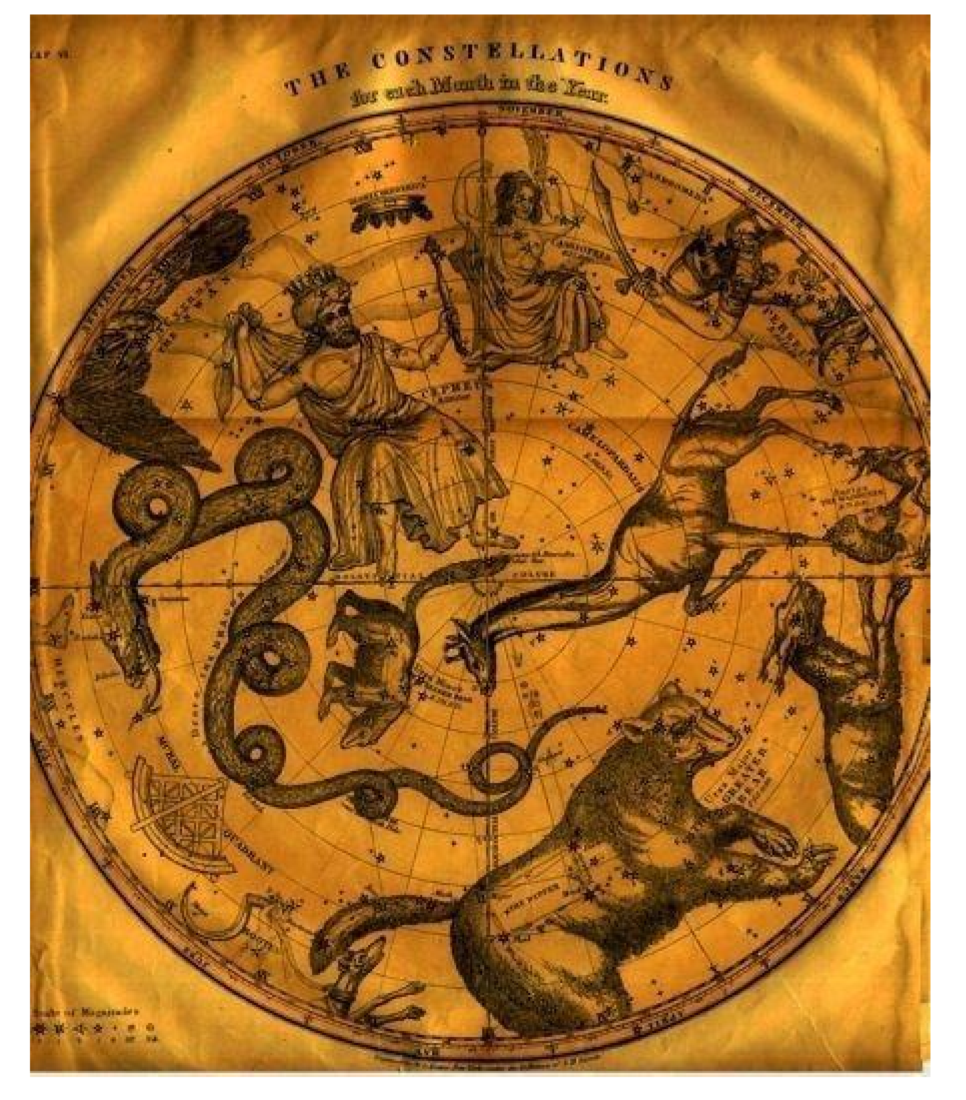
إلهة الثعبان رانوت كأم إلهية. كما أظهرنا في كتابنا أشجار الحياة،كانت إلهات الثعابين في كثير من الأحيان تمثل كوكبة دراكو الشمالية الهائلة.



لف دراكو حول المنطقة القطبية



دراكو، الثعبان السماوي أو التنين

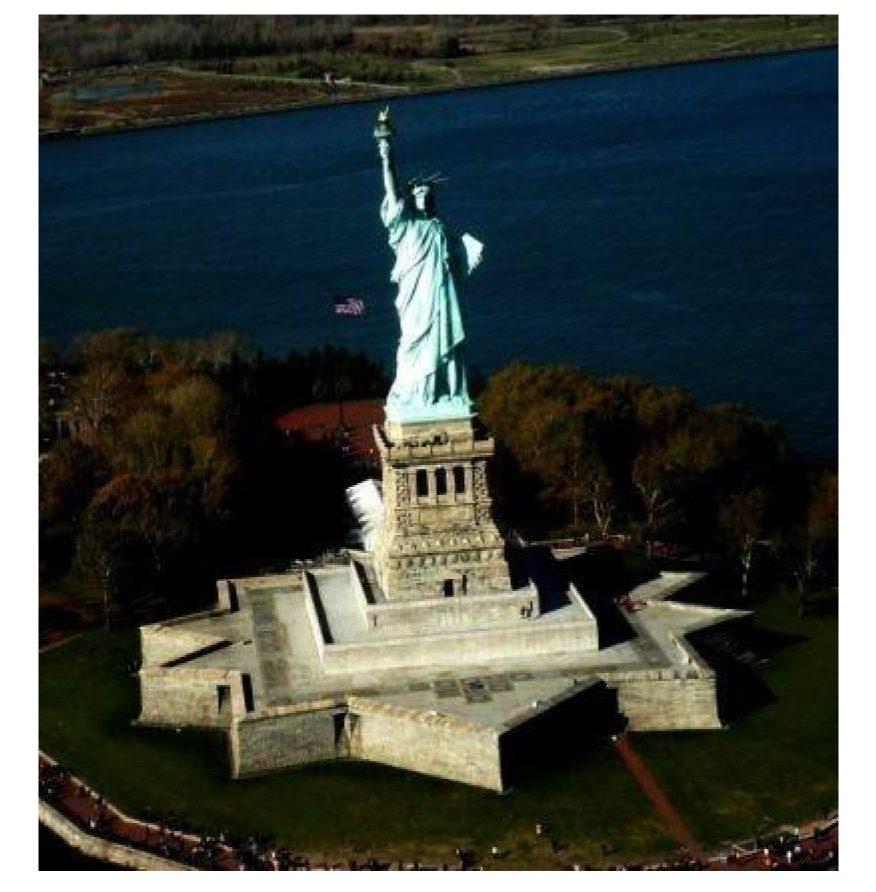


دراكو، الحامي السماوي

تتماشى معظم المدن والبلدات الكبرى في العالم بدقة مع مختلف النجوم والأبراج. تم تصميم لندن وباريس وواشنطن العاصمة ومدينة الفاتيكان والعديد من المدن الأخرى بطريقة مماثلة للعواصم القديمة. وهي تتماشى مع الأجرام السماوية بل ومكرسة لها.



ساحة القديس بطرس في روما، تمثل البروج



السيدة ليبرتي مع قبعة مرصعة بالنجوم تقف على نجمها

الفصل الخامس

الأمينيون والدَّرْويد

سواء كان أصل البروج آريًا أو مصريًا، فإنه لا يزال من العصور القديمة الهائلة. كتب سيمبليسيوس *(القرن السادس الميلادي)* أنه سمع دائمًا أن المصريين احتفظوا بأرصاد وسجلات فلكية لمدة *630،000* سنة على الأقل...أعاد ديوجانس ليرتيوس الحسابات الفلكية للمصريين إلى *48863* عامًا قبل الإسكندر الأكبر. يؤكد ماريتانوس كابيلا ذلك من خلال إخبار الأجيال القادمة أن المصريين درسوا علم الفلك سراً لأكثر من *40،000* سنة قبل أن ينقلوا معرفتهم إلى العالم – جيه لويس (علم فلك القدماء)

خلال عملنا، نؤكد على انتشار عناصر الحضارة من الغرب إلى نصف الكرة الشرقي. كان السكيثيون الأوروبيون - كما تظهر السجلات الأيرلندية القديمة بوضوح - مرتبطين بعائلات نبيلة قوية في مصر السفلى خلال القرن الرابع عشر قبل الميلاد. ولكن حتى قبل زمن السكيثيين (أو بشكل أكثر ملاءمة ساكا أو سكوتس) هاجر الآريا الصخرية لبريطانيا والدول الاسكندنافية إلى الجنوب الغربي حاملين خبراتهم وتقاليدهم معهم. يجب أن نضع هذه الحقيقة في الاعتبار عندما نقرأ الكتب المقدسة القديمة، لا سيما تلك التي صاغها تجار الأساطير اليهود والمسيحيين. هذه الزمرة الملتوية لم تسرق فقط الأفكار المهيمنة الفلكية واللاهوتية من مدارس وادي النيل الغامضة، بل سرقت أيضًا المجموعة الدرويدية في أيرلندا. ويتضح ذلك من مقاطع مثل ما يلي المحملة بالصور الدرويدية:

بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةِ اللهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنَّكَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَنَايٌ وَعُودٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ.– (1 صم 10 :5-6)

احْتَرِزُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلاَنِ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ. مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَباً أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِيناً؟ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَاراً جَيِّدَةً وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَاراً رَدِيَّةً. لاَ تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَاراً رَدِيَّةً وَلاَ شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَاراً جَيِّدَةً. كُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تَصْنَعُ ثَمَراً جَيِّداً تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. فَإِذاً مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. – (متى 7: 15-20)

يجب أن نضع في اعتبارنا الهجرة من الغرب إلى الشرق ونحن نتعجب من عبقرية المصريين القدماء:

أثبت العقيد فالينسي، بوضوح كالشمس في كبد السماء، أن الآلهة القديمة لليونانيين والرومان جاءت من الهايبربوريون – غودفري هيغينز (أناكالبسيس)

كان لكل أمة في العصور القديمة تقاليدها القائمة على تقاليد العقيدة الآرية السرية – السيدة هيلينا بلافاتسكي

... جاء الكوريت *(رؤساء الكهنة)* إلى إيدا في كريت من أرض الهايبربوريين – بوسانياس (المؤرخ اليوناني القديم)

إن رأي أرسطو، بأن الفلسفة جاءت إلى الإغريق من الغال وليس من الإغريق إلى الغال، لافت للنظر للغاية – غودفري هيغينز (الكهنة الْقِلْطِيَّةُ)

يعود تاريخ وأساطير أيرلندا إلى أبعد من تاريخ وأساطير إنجلترا أو الدول الاسكندنافية أو فرنسا أو ألمانيا. تظهر كنوز متحف دبلن الدليل...تصبح علاقة أيرلندا باليونان أكثر وضوحًا مع زيادة دراسة أساطيرهم – هنري بينكلي شتاين (ثلاثون ألفًا من الآلهة قبل يِهْوَهْ)

نعتقد أن نظرياتنا المتعلقة بالعلاقات الحميمة بين الآمونيين في مصر والدَّرْويد في أيرلندا ستبررها الاكتشافات الأثرية. كل شهر تظهر أدلة جديدة تؤكد انتقال العناصر الرئيسية للحضارة من الغرب إلى الشرق . نذهب إلى حد القول إن عبادة الشمس من النوع غير المغشوش لم تكن أصلية في مصر ولكن تم نقلها وبذرها هناك من قبل الغربيين الزائرين، أي ما يسمى بشمسو حور أو "تلاميذ حورس"، والمعروفين باسم آري أو آريا. كانت كلياتهم هي التي انتشرت في جميع أنحاء العالم قبل كل شيء. كانت فلسفتهم هي التي ألهمت الحكماء الأوروبيين الأوائل، ومعرفتهم الفلكية التي أصبحت في نهاية المطاف، بعد الاستيعاب والتكيف، التقاليد الغامضة للسومريين والكلدانيين والمصريين:

كان المصريون فلاسفة بارزين أملوا اللاهوت على العالم. وفي الكلدانية نشأ أول المنجمين الذين شاهدوا الأجرام السماوية بفضول وكذلك برهبة، والذين قاموا باكتشافات إلهية، والذين أطلقوا على أنفسهم مترجمي الله – دبليو وينوود ريد (حجاب إيزيس: أو أسرار الدَّرْويد)

قبل أن يقود موسى بني إسرائيل من مصر بوقت طويل أو أبحار أجاممنون مع قواته إلى طروادة، وضعت الحضارات الأدبية العظيمة في بلاد ما بين النهرين ومصر أسس فنوننا وعلومنا والإنسانية وديننا وأخلاقنا وقانوننا واقتصادنا – كورش هـ. جوردون (قانون حمورابي)

...مصر غير عادية للغاية، حيث أن الحرفية والبناء المبكر من المملكة القديمة هما الأرقى وتقل جودة وأبعاد كل نصب تذكاري من الآن فصاعدًا طوال الألفيات التالية – رالف إليس (عدن في مصر)

المصريون ما قبل السلالات، أي أن الطبقة منهم التي كانت أصلية في شمال إفريقيا، تنتمي إلى عرق أبيض أو فاتح البشرة بشعر ناعم، يشبه في العديد من التفاصيل الليبيين، الذين عاشوا في أوقات تاريخية لاحقة بالقرب من الضفة الغربية للنيل – إي إيه دبليو بدج (مصر في العصر الحجري الحديث والعتيق)

من بين الجماجم القديمة من طيبة في المجموعة في قسم التشريح البشري في أكسفورد، هناك عينات يجب اعتبارها بلا تردد من النوع الشمالي – إل إتش دودلي بوكستون (شعوب آسيا)

... اكتشف عالم المصريات الشهير (البروفيسور والتر ب. إيمري)، مؤلف كتاب "مصر القديمة"... بقايا الأفراد الذين عاشوا في عصر ما قبل السلالات. قدمت هذه جمجمة طويلة الرأس، أكبر من جمجمة المجموعة العرقية المحلية، وشعر ناعم وبنية أطول وأثقل. أعلن إيمري أن هذا العرق لم يكن من السكان الأصليين لمصر ولكنه أدى دورًا كهنوتيًا وحكوميًا مهمًا في هذا البلد. حافظ هذا العرق على مسافة من عامة الناس، حيث امتزج فقط مع الطبقات الأرستقراطية وربطها العالم بشمسو حور،

"تلاميذ حورس"..يتم التعرف على شيمسو حور باعتبارهم الطائفة الكهنوتية المهيمنة في مصر ما قبل السلالات (حتى حوالي *3000* قبل الميلاد)، والتي تم ذكرهم في بردية تورينو وقائمة ملوك أبيدوس – فيتوريو دي سيزاري وأدريانو فورجيوني (مالطا: جماجم الإلهة الأم)

من المفرد العثور على جنس أبيض تم التحدث عنه في المعالم الأثرية القديمة. يلاحظ الدكتور بروجش، الألماني المتعلم، كلمة تام هو أو الرجال البيض. كما تظهر على أقراص مؤرخة قبل *2500* سنة من المسيح، من المحير الإشارة إلى الناس. يتتبعهم بروجش إلى ليبيا. اعترف شامبليون في تمحو بنوع من الأصول الأوروبية. يلاحظ م. ديفيريا على الهيروغليفية التي تسجل حقيقة أن حورس، الإله، يقود ويوجه الجنس الأبيض. نظرًا لأنه لا يزال هناك العديد من الآثار الْقِلْطِيَّةُ في شمال إفريقيا، على مدى مئات الأميال، فإنه يدعي وجود شعب قِلْطِيٌّ أصلي في مصر، أو، بلغة حديثة، أن الويلزيين والأيرلنديين كانا ذات مرة في مصر – جيمس بونويك (المعتقد المصري والفكر الحديث، 1878)

لا أحد يعرف فقط من هم هؤلاء الأشخاص ذوي العيون الزرقاء، ذوي البشرة الفاتحة، أو حتى من أين أتوا...من الناحية اللسانيات، كان يطلق عليهم اسم القوقازيين... وخلص إليوت سميث إلى أن هؤلاء الأشخاص كانوا أكثر من أذكياء بما يكفي لإنجاز مآثر البناء المذهلة التي يعجب بها العالم الحديث على ضفاف النيل – جيرالد أوفاريل (خداع توت عنخ آمون)

عندما ألف الأكاديميون المعاصرون كتبًا مرجعية عن التاريخ المصري المبكر، تجنبوا بدقة ذكر المجموعة المثيرة للإعجاب من الأدلة القديمة التي تشهد على الحكام السماويين لمصر ما قبل السلالات – توني بوشبي (سر في الكتاب المقدس)

يتفق علماء الآثار الكلاسيكيون على أن الهجرات القديمة حدثت في عصور ما قبل التاريخ، على الرغم من أنها تميل في كثير من الأحيان إلى أن تكون ضبابية إلى حد ما حول التواريخ والبلدان المعنية – رالف إليس (يسوع: آخر الفراعنة)

قبل عدد قليل من المؤرخين أن الشماليين الغربيين جلبوا عبادة مردوخ (أو بشكل أصح ميروداخ، من مردوخالأيرلندي) إلى بابل. ومع ذلك، يبدو أنهم مترددون في قبول أن الشماليين الغربيين جلبوا عبادة أوزوريس وحورس ورع (وغيرها من الآلهة السابقة) إلى مصر. ومع ذلك، هذا هو الحال بالتأكيد. كان الشماليون الغربيون من القوط، بمعنى "الرجال الطيبين"، أو "رجال الله"، أو حتى "رجال الماعز". أعطوا مصر اسمها. كلمة مصر مشتقة من إيجيبتوس أو إيجيس، بمعنى "الماعز". يشير مصطلح بحر إيجه أيضًا إلى نفس الشيء ، كما يفعل الله والجيزة وغزة وغوتلاندوالجلجثة وقادس.

مذكور على رق عثر عليه في جدار من الطوب في أساسات دندرة في زمن الملك بيبي: "تم بناء الهرم الأكبر من قبل أتباع حورس؛" كان أتباع الطائفة النجمية من أتباع حورس بنفس المعنى الذي كان به المسيحيون من أتباع المسيح...كان المهندس المعماري الذي رسم الخطط هو *Nu - er - nub -ari*، "حارس الأسرار" – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

غالبًا ما كان الإله حورس يمثل بقرون كل من الكبش والماعز – فرانك هيغنز (الماسونية القديمة)

إن دلالة أوزوريس على أنه القضيب الحي يربطه بمنديس، وهو مكان آخر كان يعبد فيه، ومع الماعز المقدس – إريك نيومان (الأصل

وتطور الوعي)

في ضوء نظرياتنا حول التدفق من الغرب إلى الشرق - التي تم شرحها بمزيد من التفصيل في الأصول الأيرلندية للحضارة - نرى أنه من المنطقي والضروري المشاركة في توسيع وتطبيق المراجع المتعلقة بعبقرية وخبرات آمونيين مصر إلى الآرية الأيرلندية. الفرق بين هاتين المجموعتين، في أذهاننا، لا يكاد يذكر.

في مصر القديمة سكن الأتباع والأساتذة العظماء الذين لم يتم تجاوزهم أبدًا – (الكيباليون)

...في مصر، تم نقل جميع عمليات القوى التي تعمل في السماء إلى الأرض أدناه... يجب القول إن الكون بأكمله يسكن في مصر – أسليبتس (النصوص الهرمسية)

...كان المصريون أول من اكتشف السنة الشمسية، وقسموا مسارها إلى اثني عشر جزءًا، كل من الفضاء الزمني والفصول التي يحددونها. كانت مراقبة مسار النجوم هي التي دفعتهم إلى تبني هذا التقسيم..كما أن المصريين هم الذين اشتروا لأول مرة أسماء الآلهة الاثني عشر، التي اعتمدها اليونانيون منهم – هيرودوت

لم يكن المصريون معروفين كشعب فاسق بشكل خاص، لكنهم كانوا رائعين لروحانيتهم. عواقب موقف الكنيسة من الجنس والحب الجنسي لثقافتنا...كان القمع الرهيب على هذا النطاق مسؤولاً، ليس فقط عن العذاب الشخصي والبحث غير الضروري عن الذات، ولكن أيضًا عن عدد لا يحصى من الجرائم ضد النساء والأطفال – بيكنيت والأمير (وحي فرسان الهيكل)

يقال إن المصريين كانوا أول من جلب "قواعد الحكومة" بفن جعل "الحياة سهلة" و "شعب سعيد" – النهاية الحقيقية للسياسة الدنيوية – إلى نظام منتظم. ولكن بقدر ما تفوقوا على الدول الأخرى في التقاليد العلمية، لم يكن تفوقهم واضحًا كما هو الحال في هذا الفن السحري – هنري أوبراين (أطلانطس في أيرلندا، 1834)

من بين المهرجانات المصرية كان هناك مهرجان يسمى عيد المصابيح، عندما كانت ليلة في فصل الشتاء تضيء المنازل والمعابد بالعديد من الأضواء. تم الاحتفال بهذا بشكل خاص في صا الحجر، تكريما للإلهة نيث؛ لكن أولئك الذين لم يتمكنوا من الصعود إلى تلك المدينة للحفاظ على المهرجان أحرقوا مصابيحهم الخاصة في المنزل... يبدو أن اليهود استعاروا هذا المهرجان...يبدو أن المسيحيين أخذوا هذه العادة من المصريين بقدر ما أخذوها من اليهود، حيث أن الغرض من يوم شمعداننا، وهو إحياء ذكرى تطهير مريم العذراء، يشبه عبادة الإلهة نيث أكثر من تطهير يهوذا مكابايوس للمعبد – صموئيل شارب (الأساطير المصرية والمسيحية المصرية)

مما كتب منذ آلاف السنين، يتضح أن الصورة الحديثة لمصر ما قبل الفرعونية مشوهة من خلال التركيز الساحق على دراسة الآثار المتداعية الحالية والمنحوتات الغريبة – ألفين بويد كوهن

لم يعرف قيصر والكتاب الرومان الآخرون، وكذلك الإغريق، شيئًا عن الحكمة الباطنية لمصر القديمة، وبالتالي عن الدَّرْويد. لقد شوهوا كل ما

قيل لهم – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

تم تقسيم النظام الدَّرْويد إلى ثلاث فئات، وهي الدَّرْويد والشعراء والأنبياء. بشكل ملحوظ، استخدم الآمونيون المصريون نظامًا ثلاثيًا مشابهًا:

> كانت أعلى ثلاث رتب في مصر هي الإلهية والملكية والنبيلة، وتميز الثلاثة عن بعضهم البعض بنوعهم الغريب من اللحية. وهكذا كانت أعلى رتبة روحية، ولم تنشأ هذه الأولوية في أن يصبح الرجال أساقفة، ولكن في امتلاكهم لتلك القوى والكليات الروحية التي تم رفضها وتبرئتها من قبل كنائس المسيحية الأرثوذكسية، ولكن كان يُنظر إليها على أنها إلهية حقًا – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

> كان الكهنوت المصري وراثيًا، وشكل أحد الطبقات الثلاث التي انقسمت إليها الأمة – وهي الكهنة والجنود ومزارعي التربة. احتفظوا بعقاراتهم خالية من ضريبة الأراضي أو إيجار خمس المحصول، كما هو مذكور في التكوين السابع والأربعين. كانوا الأشخاص الوحيدين المتعلمين أو المثقفين في المملكة، وبالتالي شغلوا كل وظيفة ومكتب يحتاج إلى أي تعليم. ليس فقط كل رجل دين، قندلفت، ومتعهد، ولكن كل طبيب وطبيب أدوية؛ كل محام، كاتب كتابة، مدير مدرسة، ومؤلف؛ كل نحات، رسام، مساح للأرض؛ كل مستحضر للارواح، متكلم من البطن، وقارئ الطالع، ينتمي إلى النظام الكهنوتي. حتى تلك المناصب في الجيش التي تتطلب التعليم، مثل السكرتارية والكتبة، كان يشغلها الكهنة. كان الكثير من العمالة الماهرة في البلاد تحت سيطرتهم. كانت مصانع الكتان في الدلتا، والمحاجر بين شلالات العين الأول والثاني، تدار من قبل الكهنة – صموئيل شارب (الأساطير المصرية والمسيحية المصرية)

من كلمة *Ovate* (Gaelic *Faidh*) يأتي الإيمان والمصير والفاتيكان. (المقاطع ov، of، و oph تدل على الثعبان والمعرفة السرية.) وهكذا، عندما يتحدث المسيحيون عن وجود "إيمان"، فإنهم يفعلون ذلك دون أن يدركوا أن الكلمة والفكرة تأتي من الدَّرْويد، "رجال الإيمان" الحقيقيين. كان الأنبياء قضاة. كلمة القاضي تأتي من نفس جذور يهوذا (من يهوذا) واليهودية. في جميع الحالات، تأتي هذه الألقاب من الجذور الأيرلندية. يشيرون إلى "رجال اليوز" ، الآرية أو خدام الحقيقة الذين ظهروا في مصر ما قبل السلالات باسم شمسو حور ذو العيون الزرقاء والبشرة الفاتحة.

> كانت قوانين بريهون *(القضاة)* في إير، بلا شك، أقدم مدونة قوانين على وجه الأرض. كان بتوجيه وتعليمات هؤلاء المعلمين العظماء الأوائل الذين طوروا هناك في جزيرة إير تلك العبادة من الرجال الحكماء المعروفين لنا بالتقاليد، وفي التقاليد الخفية، مثل الحكماء القدماء أو سحرة إير. كان هذا هو النظام العظيم للكهنوت الذي تم قمع تاريخه مثل تاريخ الجزيرة نفسها، ولكن يتم الحفاظ على ذكراه سراً في شكل أسطوري في التاريخ العلماني أو المدنس، وفي كتابنا المقدس الأيرلندي، الكتاب المقدس – كونور ماكداري (الكتاب المقدس: كتاب أيرلندي)

> يشبه بابا روما تمامًا رئيس الكهنة العلماني في روما القديمة، وفي اللاتينية لقبه هو نفسه - بونتيفكس مكسيموس. ربما كان المكتب تقليدًا لمكتب رئيس الكهنة، الذي، كما وصفت، كان له السلطة العليا على الشؤون العلمانية والكنسية، والذي كان محاطًا بمجلس شيوخ رئيس الدَّرْويد،

> كما كان بونتيفكس مكسيموس من قبل فلامينس، والبابا من قبل الكرادلة – دبليو وينوود ريد (حجاب إيزيس: أو أسرار الدَّرْويد)

كما نرى من هذه الأمثلة، تكشف الأدلة الاشتقاقية عن الكثير من الروابط المثيرة للاهتمام بين المدارس الغربية والشرقية. في ويلز القديمة كان الكهنوت يعرف باسم سيو (ينطق سوف، شوفا، أو شوا). في مصر، أشار الكهنة إلى أنفسهم باسم شاو (كما هو الحال في سووا أو شو). كلمة بقرة تأتي من هذا الجذر. تم تبجيل إلهة البقر في كل من بريطانيا ومصر. تشير الإشارة إلى البقرة إلى عصر الثور عندما كانت المدارس الكهنوتية نشطة للغاية وبارزة.

> كان الكهنة يعبدون الإله تحت شكل الثور الإعتدالي، كما فعل العبرانيون والمصريون الأوائل، وتحت شكل حجر متجانس منتصب، العمود الهرمسي أو "الجلجال"، والذي يوجد الكثير منه في فلسطين حتى يومنا هذا – فرانك هيغينز (الماسونية القديمة)

علاوة على ذلك، يأتي اسم الدَّرْويد من نفس جذر كلمة الباب (دور). كان الكهنة، من الناحية الروحية، "حراس الباب" أو "حراس البوابة". في الواقع، كانت الأبواب مصنوعة عادة من خشب أشجار البلوط لإحياء ذكرى هذا الاتصال بشكل رمزي. (كان البلوط مقدساً لدى الدَّرْويد. لقد مثل الإله تارانيس.) بشكل ملحوظ، يشير لقب الفراعنة المصريين، روتي، أيضًا إلى "حراس الأبواب" أو "حراس البوابات". بالإضافة إلى ذلك، كما كشف كومينز بومونت، كان المصريون مرتبطين بالفينيقيين. كان الموقع الرائع في بعلبك في لبنان (الذي سمي على اسم الإله الآري بيل) من البناء الفينيقي. بعض الأحجار في الموقع ضخمة لدرجة أنه لا يمكن لأي رافعة حديثة تحريكها أو رفعها في مكانها. في الأصل، كان المؤرخون يشيرون إلى الفينيقيين باسم "كبيري". يتم تقديم هذه الكلمة بشكل صحيح كاب آري، مع إشارة مقطع آري إلى آريا أيرلندا. كما أظهرنا في كتابنا الأصول الأيرلندية للحضارة، كان اسم أيرلندا في الأصلأريلاند، "أرض الآريا" أو "الآريين". تحت عنوان "الفينيقية" (من الفنلندية ،بمعنى "عادلة"، "بيضاء" أو "ممتعة"، كما هو الحال في جيد أو البراعة) الآرية، بعد عصر الكارثة، سافروا إلى الخارج وأنشأوا كليات مقدسة في العديد من الأراضي. كانوا الناشرين الأصليين لعناصر الحضارة.

> ... اعتبر هيرودوت العديد من الآلهة الذين كانوا يعبدون في ممفيس آلهة فينيقية – صموئيل شارب (الأساطير المصرية والمسيحية المصرية)

علاوة على ذلك، كان أحد أقدم الألقاب أو الأسماء لإلهة السماء للدَّرْويد هو "آن". يمكن تحويل هذا الاسم إلى ANA أو ANU أو DANA أو DANU أو DIANA. بشكل ملحوظ، ظهر اسم الإلهة هذا كأسماء أصلي للمعابد في دندرة وهليوبوليس. علاوة على ذلك، كان من المعتاد نحت صورة الإلهة (نسر أو ثعبان) أو رسمها فوق بوابات معظم المعابد. دخل فرعون والكهنة تحت علامة وصورة الإلهة. دخل الرجال إلى المعبد عند دخولهم العالم، عبر بوابة الأنثى. تؤكد دراسة شكل ورمزية مداخل ونوافذ الكنيسة أن التقليد قد استمر بشكل جيد وحقيقي. بقدر ما هم آباء، يعرف رجال الكنيسة في اليوم الأخير أن الرمزية الأنثوية تؤثر على الذاكرة العرقية للتجمعات غير المفكرة التي تتخيل خطأً أن المسيحية منقولة إلهيًا وفريدة من نوعها تمامًا.

كما قيل، تم تقسيم النظام الكهنوتي إلى ثلاث مدارس. كانت الثلاثية أهم نموذج أصلي لآريا القديمة. يمكن اعتبارها السمة المميزة لهم. بشكل ملحوظ، منذ العصور الأولى كانت هناك ثلاث مدارس داخل الطوائف الفلكية في مصر. لقد ميز السير نورمان لوكير هذا من خلال فحصه الدقيق لتصميم المعبد:

كانت عبادة الشمس شائعة في جميع المدارس الثلاث، ولكن قد نفصلها بوضوح عن طريق عبادة النجوم المرتبطة بها. لقد وجدنا عابدين للنجوم الشمالية، والنجوم الشرقية والغربية، والنجوم الجنوبية – (فجر علم الفلك)

تكشف دراسة طقوس أوزوريس عن حقيقة ما ندعو إليه فيما يتعلق بالروابط الحميمة بين الكهنة والأمينيين. نذهب إلى حد القول إن طقوس أوزوريس (أوساريس أوأوس آري) ربما تم نقلها إلى مصر من قبل آريا الغربية. جاءت عبادته مع الدَّرْويد الصخرية أو في وقت لاحق مع السكيثيين. نحن نفضل التخمين السابق. أوزوريس هو شكل من أشكال هيرن وأيضًا عيسى، الإله المحتضر الذي يُزعم أن تضحيته ورحلته إلى العالم السفلي جلبت حياة جديدة إلى الأرض. تمت الإشارة إلى هيرن باسم "الرجل الأخضر" وكان أوزوريس (على الرغم من أن لقبه كان "سيد السواد المثالي") غالبًا ما يصور على أنه أخضر اللون.

إلى الغرب، إلى قصور أوزوريس، إلى الغرب أنت ذاهب. أنت الأفضل بين الرجال، الذي كره الكذب – (ترنيمة مصرية لأوزوريس)

جاء أوزوريس من الغرب وفقًا للأسطورة. لقد ولد من البحر. ظهر كإله محلي في مدينة ديد في دلتا النيل. كانت إيزيس تسمى أحيانًا إلهة الغرب – هنري بينكلي شتاين (ثلاثون ألفًا من الآلهة قبل يِهْوَه)

علاوة على ذلك، هناك أوجه تشابه بين أساطير أوزوريس والأكادية تموز والأيرلندية مياش (إله مبكر مرتبط بالأعشاب والطبيعة). تم التحقيق في الروابط بين أساطير أوزوريس وديونيسوس من قبل العديد من العلماء. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من أوجه التشابه بين حياة أوزوريس ويسوع. وقد تم استكشافها بإسهاب من قبل العديد من الباحثين والمؤرخين. تظهر المقارنات أن قصة قيامة العهد الجديد، على سبيل المثال، تنبع بوضوح من الملحمة الأوزيرية التي يعود تاريخها إلى ما يقرب من 2500 عام قبل الميلاد.

اجعل الملك قويًا في رحمك. لا يموت – (نصوص الهرم، ترنيمة 431)

لا يوجد موت في الدين الأوزيري، فقط الاضمحلال والتغيير، والتجديد الدوري ؛ فقط التطور والتحول في مجال المادة والتحويل إلى روح. في ما يسمى بموت أوزوريس، إنه إعادة الميلاد، وليس الموت، تمامًا كما هو الحال في تغيرات الطبيعة الخارجية – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

نجد أن عقيدة الحياة الأبدية وقيامة جسد ممجد أو متحول، بناءً على القصة القديمة لقيامة أوزوريس بعد الموت القاسي والتشويه الرهيب، الذي ألحقته قوى الشر، كانت هي نفسها في جميع الفترات، وأن أساطير العصور القديمة تم قبولها دون تغيير مادي أو إضافة في نصوص السلالات اللاحقة. لا توجد قصة أوزوريس في أي مكان في شكل متصل في الأدب المصري، ولكن في كل مكان، وفي نصوص جميع الفترات، يتم قبول حياة أوزوريس ومعاناته وموته وقيامته كحقائق معترف بها عالميًا – إي إيه واليس بادج (أسطورة أوزوريس)

كان أوزوريس هو الإله الذي كان المصري يأمل من خلال معاناته وموته أن يرتفع جسده مرة أخرى في شكل متحول أو ممجد، وإلى من انتصر على الموت وأصبح ملك العالم الآخر، ناشد المصري في الصلاة من أجل الحياة الأبدية من خلال انتصاره وقوته. في كل نقش جنائزي معروف لنا، من النصوص الهرمية وصولاً إلى الصلوات المكتوبة تقريبًا على التوابيت

من الفترة الرومانية، ما تم القيام به لأوزوريس يتم أيضا للمتوفى، وحالة ووضع أوزوريس هي حالة ووضع المتوفى؛ في كلمة واحدة، يتم تحديد المتوفى مع أوزوريس. إذا عاش أوزوريس إلى الأبد، فسيعيش المتوفى إلى الأبد؛ إذا مات أوزوريس، فسيموت المتوفى – المرجع نفسه

تذكر كل من الملاحم، الأوزيرية والمسيحية، المسكن السماوي والرب السماوي. ومع ذلك، فإن الروايات المصرية وحدها هي التي تجعل الجوانب اللاهوتية الفلكية من "القصة" واضحة تمامًا للقراء. النسخة التي جمعها تجار الأساطير تخفي هذه الجوانب. "سماء" الأساطير المسيحية ليست سماء الليل في حد ذاتها، ولكن العالم الملائكي وراء الإدراك البشري. إنه مسكن خيالي غير مرئي لله. ومع ذلك، فإن هذا التكيف لا يجعل المسيحية أقل وثنية في الواجهة. أي حديث عن "السماوات" هو علم اللاهوت الفلكي، بغض النظر عن الدعاية المنافقة التي تجعلنا نعتقد خلاف ذلك.

ستجعلني قاضيًا بين الأرواح، النجوم التي لا تهلك في شمال السماء – (نصوص الهرم، ترنيمة 519)

تمسك بيد النجوم التي لا تهلك، عظامك لا تهلك، لحمك لا يمرض، أيها الملك*!*، أعضاؤك ليسوا بعيدين عنك، لأنك أحد الآلهة – (نصوص الهرم، ترنيمة 412)

الملك هو ابن أتوم وهو نجم. كانت والدة الملك حاملاً به، *(حتى هو)* الذي كان في السماء السفلى، تم تشكيل الملك من قبل والده أتوم قبل وجود السماء، قبل وجود الأرض، قبل وجود البشر، قبل ولادة الآلهة، قبل وجود الموت – (نصوص الهرم، ترنيمة 571)

سلط جيرالد ماسي الضوء على فكرة رئيسية في طقوس أوزوريس التي تم تكييفها لاحقًا من قبل دعاة الأساطير المسيحيين لقصتهم عن يسوع الفاني المفترض. ويبين أن أصول كلمة المسيح تعود إلى مصر:

...في صنع المومياء، كان المصريون يصنعون أيضًا المسيح النموذجي، وهو الممسوح. كلمة كاراس، كاريس، أو كارس باللغة المصرية تعني التحنيط، للتحنيط، للدهن، لصنع المومياء. *creas*، *Kreas*، أو *chros*، في اليونانية تشير إلى جسم الإنسان، شخص أو جثة، بشكل أكثر صراحة لحمها ؛ *cras*، الغيلية والأيرلندية، الجسم ؛ اللاتينية، *corpus*، لجثة ميتة؛ مسبوقة جميعها بكلمة *karas* أو *karast*، باللغة المصرية...كل جسم تم تحنيطه كان *Karast*، إذا جاز التعبير، وتم تحويله إلى نوع من الخلود على غرار أوزوريس...أو حورس، المسيح النموذجي – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

...من الخطأ تمامًا تمثيل المصريين على أنهم يصنعون المومياء ويحافظون عليها لعودة الروح إلى الجسد الأرضي القديم. هذا ليس سوى ظل للفكرة الحقيقية التي ألقتها المسيحية إلى الوراء – المرجع نفسه

في نفس الكتاب، يذهب ماسي إلى أبعد من ذلك ويؤكد أن أوزوريس كان المسيح قبل المسيح. كان بلا منازع أحد النماذج الرئيسية لمنقذ العهد الجديد الذي مات، وكان محاصرًا في كهف، ونهض إلى الحياة الأبدية. مرة أخرى، الرمزية الشمسية أو اللاهوتية الفلكية للطقوس واضحة:

تشير كلمة *krs* إلى تحنيط المومياء، وتم صنع *krst*، مثل المومياء، في عملية التحضير عن طريق التنقية والمسح والتحنيط. إلى كاراس *(karas)*

كان على الجثة تحنيطها، وتضميدها، وصنع المومياء. كانت المومياء هي جسد أوزوريان كريستي، الذي تم إعداده للدفن كموتى، *(karast)* الكاراست بالاسم. عندما رفعت على قدميها، كانت المومياء القائمة، أو ساهو... ومن هنا اشتق اسم المسيح، كريستوس باليونانية، كريستوس باللاتينية، للمسوح، ...من الكلمة المصرية كرست...ليس فقط المومياء القائمة أو ساهو تسمى الكاراست، أوزوريس كرب النعش هو ما يعادل نب كاراست إلى المسيح في وقت لاحق الرب...وهكذا كان الكاراست المصري هو المسيح ما قبل المسيحي، والصور في سراديب الموتى الرومانية تحافظ على الدليل. يتم تصوير مرور الكاراست إلى المسيح في الأيقونات الغنوصية. إنه على شكل طفل مربوط في حشوات مومياء مصرية صغيرة، مع هالة وصليب الأرباع الأربعة حول رأسها، مما يدل على أصلها الشمسي...أن المسيح الممسوح ليس سوى أوزوريس كاراست، وأن مومياء الكاراست ارتفعت على قدميها كما كان أوزوريساهو المسيح النموذجي

كانت عقيدة التجسد لغزًا مصريًا. التجديد المعمودي، التجلي، الاستحالة، القيامة والصعود، كلها أسرار مصرية

في السفينة السماوية للشمال، أوضحت السيدة إي. فالنتيا ستريتون أن الأقسام الرئيسية من العهد الجديد كانت بلا شك سرقة أدبية لكتاب الموتى الأميني:

كتاب الموتى المصري، الذي يعود إلى *4260* قبل الميلاد، قبل سنوات من كتابة العهد الجديد له أساسه في تقاليد السماء، وفي الصور الشعرية يتبع الشمس من خلال علامات مختلفة من البروج. العديد من العبارات، العديد من عناوين فصول العهد الجديد تشبه تلك الموجودة في "كتاب الموتى"

في الواقع، يجب تقديم عنوان كتاب الموتى بشكل مختلف. في مصر العنوان هو *Peri-em- heru* الذي ترجم بشكل صحيح يعني "كتاب المجيء في النهار". يمكن أن يُطلق عليه "كتاب التجلي" أو "كتاب القيامة".

كيف يمكن لكتاب يقرأ عنوانه "المجيء في النهار" أن يطلق عليه اسم "كتاب الموتى"؟ كان هناك شيئاً ما خاطيء. شخص ما أخطأ. ومع ذلك، تناول الكتاب بشكل أساسي المحاكمة العظيمة لروح المتوفى في قاعة الدين، قاعة أوزوريس؛ وكان أوزوريس رب أمنتا، عالم الموتى، العالم السفلي المظلم. كان ملك "أولئك الذين في قبورهم". يبدو أنه كان كتاب الحكم المسيحي النموذجي، الذي تم سنه في عالم الأرواح بعد زوال الجسد – ألفين بويد كوهن (المعنى المفقود للموت)

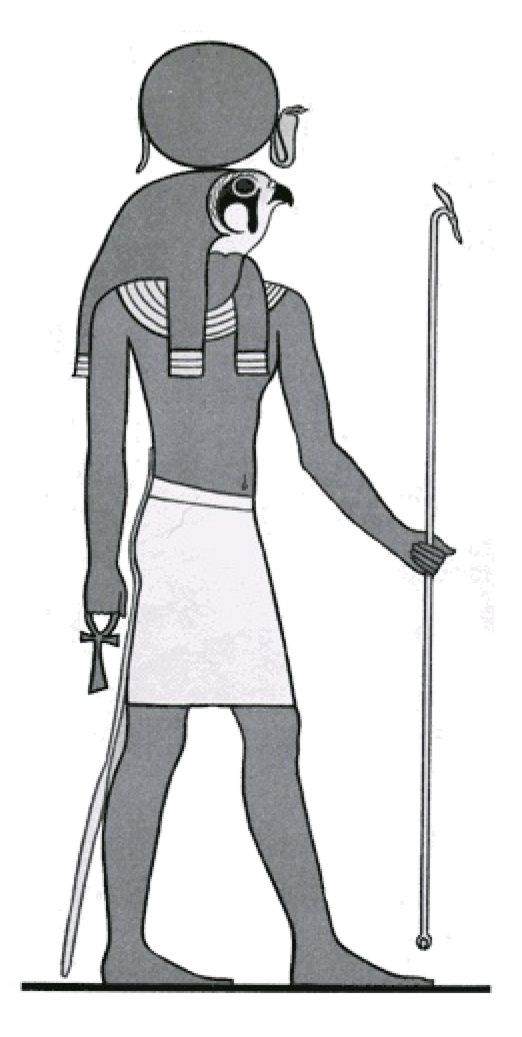
تكشف دراسة المعابد الشمسية والنجمية للكهنة والأمينيين عن أوجه التشابه بين الوحدات. لم يتم بناء المعابد القديمة بدقة فحسب، بل تم محاذاتها تمامًا بطريقة مماثلة للانقلابات والاعتدالات والنقاط الأساسية والآفاق والنجوم والأبراج المهمة. في الواقع، اكتشف العلماء أن الهرم الأكبر في الجيزة كان متوافقًا مع موقع ستونهنج في إنجلترا. كما تتماشى المواقع الأخرى في الجزر البريطانية، مثل تارا ونيوجرانج وكالانيش وما إلى ذلك، مع المواقع الرئيسية في مصر. علاوة على ذلك، في كلا البلدين كانت المعابد مخصصة للإلهات. في بريطانيا، يشير تصميم مواقع المعابد مثل غلاستونبري وسيلبوري هيل وتارا وأرد ماشا ونيوجرانج إلى أنها كانت تمثيلات للثدي الأنثوي والرحم. في مصر

القصة ذاتها. تم تخصيص المعابد الرئيسية لإلهات الأرض والسماء البارزة مثل أبت، تورت، وادجيت، نيث، موت، ماعت، حتحور وإيزيس. في الواقع، كان الفرعون الحاكم يؤدي دائمًا أهم طقوس - وضع حجر أساس للمعبد - بصحبة امرأة تمثل الإلهة سشات. كان يجب أن تكون هذه الإلهة حاضرة بشكل مجازي عندما كان من المقرر وضع حجر الأساس في مكانه. لم تكن هناك استثناءات لهذه العادة. تمت الإشارة إلى سشات باسم "عشيقة وضع حجر الأساس". تم تصويرها بغطاء رأس على شكل نجمة. تسجل العديد من النقوش مراحل الطقوس الدقيقة التي تم القيام بها أثناء افتتاح معابد جديدة مثل تلك الموجودة في الكرنك وطيبة. يسجل أحد هذه النقوش من حوالي 1380 قبل الميلاد الإجراء الذي تم سنه بين سشات والفرعون الحاكم:

> كانت المطرقة في يدي من ذهب، بينما كنت أضرب الوتد بها، وكنت معي بصفتك هاربيدونابت *(نقالة حبل)*.
> أمسكت يدك بالمجرف أثناء تثبيت أركانها الأربعة *(المعبد)* بدقة بواسطة دعامات السماء الأربعة.

تم تخصيص ضريح في معبد دندرة لإيزيس. كانت ممثلة بشكل جانبي بالنجم سوثيس أو سيريوس. كان للمعبد باسمها غرض مزدوج. تم بناؤه لعبادة الإلهة ولكنه كان متوافقًا أيضًا مع سيريوس، النجم الذي يراقبه كهنة دندرة ليلاً. كان الضريح والمعبد "بيت" خدام الإلهة.

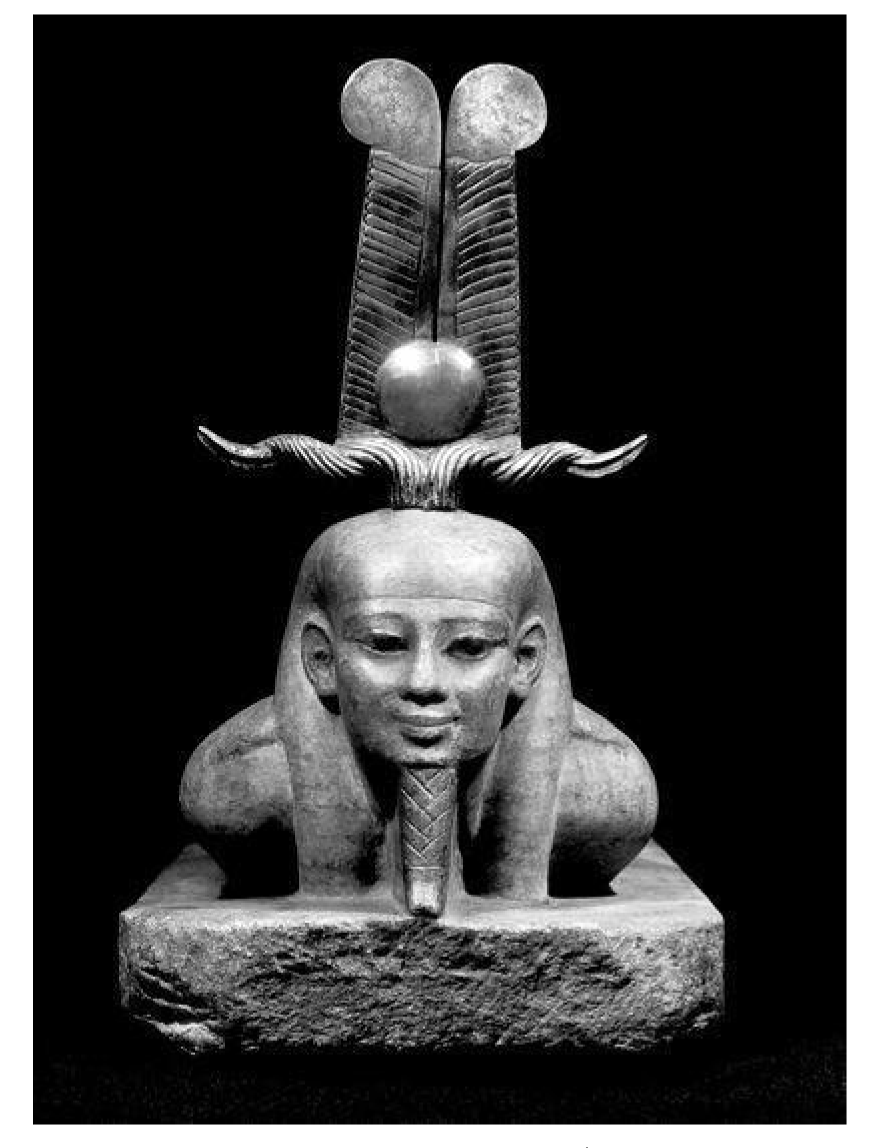
> ...نحن على يقين من أن إيزيس جسدت سيريوس. أن "جلالتها دندرة" كانت سيريوس، في جميع الأحداث في الأوقات اللاحقة المشار إليها في النقوش، ولكن تم تحديدها فلكيًا – جيه نورمان لوكير



كان أمين رع الإله الأعلى لمصر القديمة. أحد الآلهة القلائل الذين تم تصويرهم في شكل بشري، تم عرضه أيضًا على أنه رأس صقر مثل حورس. كتب عنه نورمان لوكير، قائلاً: "رع، الشمس، كان الإله الرئيسي لمصر القديمة. كان يعبد في جميع أنحاء الأسماء المختلفة. حتى أقدم النصوص (نصوص منقرع في المتحف البريطاني) تحكي عن المسار الرائع لرع عبر القبو السماوي وصراعه اليومي مع الظلام".



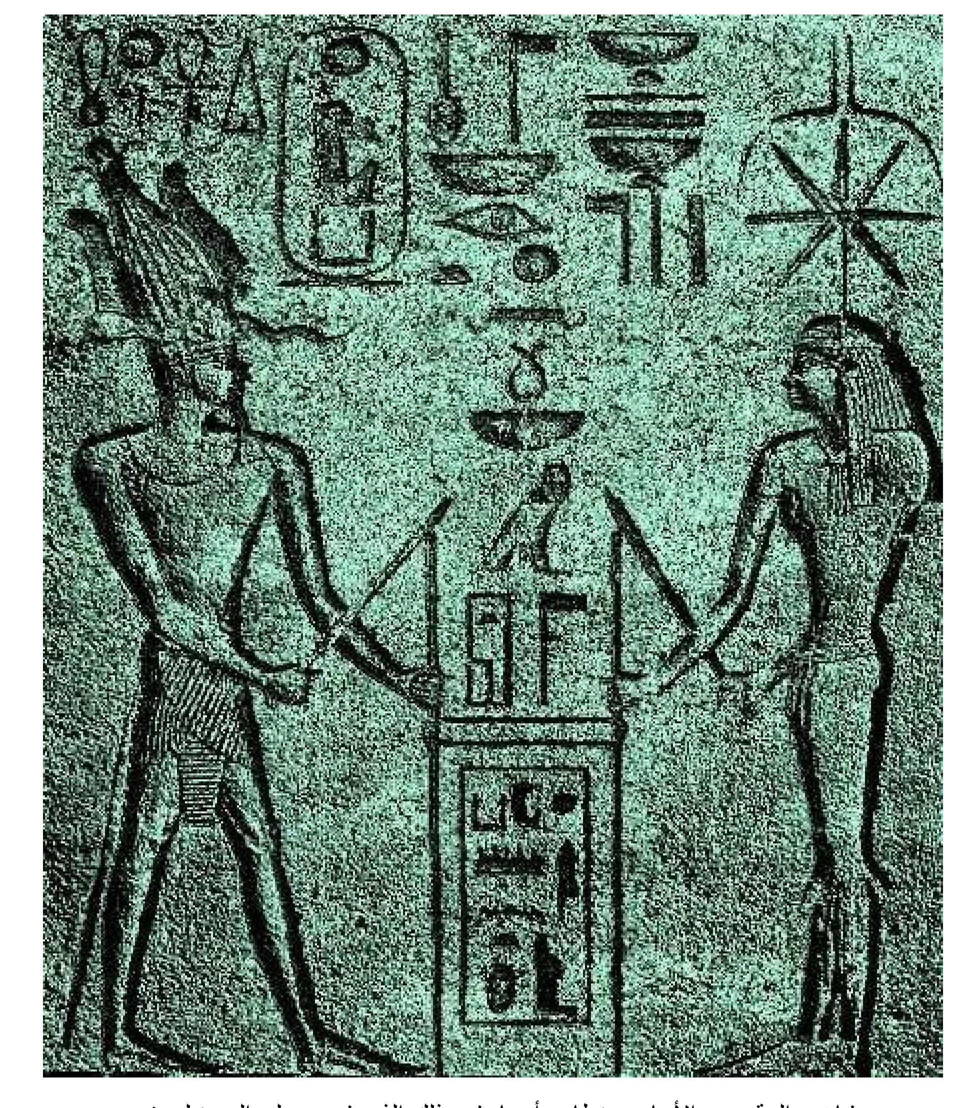
آمين رع



أوزوريس بريش وقرون الماعز



يتوج أوزوريس بتاج الماعز ذو القرون. لونه الأسود لا يعني العرق. إنه يمثل نزوله إلى العالم السفلي والعودة من الموت. ينتصر أوزوريس على الموت ويتأله وفقًا لذلك.



سشات - إلهة حجر الأساس. غطاء رأسها يشبه ذلك الذي شوهد على السيدة ليبرتي.

الفصل السادس

الكراهية لمصر

> سيأتي اليوم الذي لن يعرف فيه العالم شيئًا عن إيمان المصريين. ستبقى أرضنا مهجورة. المقابر والموتى سيكونون شهودها الوحيدين – أسكليبيوس

المعابد الأمينية العظيمة تقع في حالة خراب. بالكاد يمكن للمرء أن يقول إنهم وقفوا ذات مرة بفخر على الرمال أو أنهم كانوا محميات تحافظ على معرفة الدهور. الحسد هو السبب في أن هذه المعابد الرائعة للنجوم لم يتم ترميمها ورعايتها. الحسد، من النوع الواضح والشديد، هو السبب في تشويهها في الأصل وإهدارها.

> يتم تتبع العصور القديمة لمصر من قبل كل من علماء السحر والآثار لمئات الآلاف من السنين. في كتاب الموتى يمكن العثور على دلائل على معرفة أكبر بالسماء مما يمكن أن يلمسه علم الفلك اليوم – إي فالنتيا سترايتون (السفينة السماوية للشمال)

يشير سترايتون إلى الاختلافات الأيديولوجية بين المصريين و "الحضارات" اللاحقة. مخططها كما يلي:

> المصريون – كانت حضارتهم مبنية على الطبيعة الإغريق – كانت حضارتهم
>
> مبنية على عبادة الجمال الرومان – كانت حضارتهم مبنية على القانون والقوة
>
> الشماليين – كانت حضاراتهم مبنية على الشجاعة

قد تحدد مخططات أخرى الاختلافات بين مصر والحضارات اللاحقة على أنها تتعلق بكيفية إدراك الطبيعة وتبجيلها. بالنسبة للمصريين، كما هو الحال بالنسبة للأيرلنديين، كانت الطبيعة كائنًا حيًا . كان الرجال أمناء الطبيعة والقائمين على رعايتها بدلاً من حائزيها. في الحضارات التي تلت ذلك، كان يُنظر إلى الطبيعة بشكل مختلف. كان يُنظر إلى الروح والطبيعة على أنهما واقعان منفصلان، حيث يخضع الأخير للأول. وصلت هذه المغالطة الثنائية إلى ذروتها في العقيدة اليهودية المسيحية.

في كتاب إشعياء سجل تجار الأساطير كراهيتهم لمصر، الأرض التي من المفترض أنها استعبدت شعب الله المختار. بمجرد أن نفهم، مع ذلك، أن الأتونيين المتحصنين في بريطانيا وروما هم الذين كلفوا بكتابة المجموعة اليهودية والمسيحية، فإن العداء مفهوم. تسجل الكلمات التالية مشاعر أولئك الذين طردوا ليس كعبيد ولكن كزنادقة وناهبين:

> عبء مصر. "هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأُهَيِّجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ... وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا – (إشعياء 19 :1-3)

كما وبخ "المؤرخ" اليهودي المزدوج يوسيفوس بيسو (الذي كشف الآن أنه نفس شخص القديس بولس) وانتهر ايضا ارض آريا. إن إشاراته الفاضحة إلى "الأهرامات السخيفة" تقدم لنا دليلاً وافرًا لتقدير المظهر الروحي للفساد، المليء بالاستياء،

الزمرة التي كان ينتمي إليها ويخدمها.

> كانت هذه العينات الإنسانية العبثية التي لا معنى لها على الإطلاق، والتي اعتادت على الأفكار الخاطئة الأولى عن الآلهة، غير قادرة على تقليد جلال لاهوتنا، وملأها مشهد العديد من المعجبين بالحسد.– (آثار اليهود)
>
> عندما طمس الزمن فوائد يوسف، وانتقلت مملكة مصر إلى عائلة أخرى، عاملوا الإسرائيليين بشكل غير إنساني، وألبسوهم في أعمال مختلفة. لأنهم أمروهم بتحويل مجرى النهر *(النيل)* إلى العديد من الخنادق، وبناء الجدران، ورفع التلال، التي من خلالها حصر غمر النهر؛ وعلاوة على ذلك، أغضبوا أمتنا في بناء أهرامات حمقاء، وأجبروهم على تعلم فنون مختلفة، وأجبروهم على الخضوع لأعمال كبيرة؛ وبعد هذه الطريقة، خضعوا للعبودية لمدة أربعمائة عام؛ المصريون يفعلون ذلك لتدمير بني إسرائيل من خلال الإفراط في العمل، في حين سعينا نحن أنفسنا إلى النضال ضد جميع صعوباتنا – المرجع نفسه

كان الأتونيون أعضاء في الطائفة الشمسية، لكن نسختهم من اللاهوت الشمسي كانت منحرفة. يتم عرض قصة الأتونيين بإسهاب في كتابنا الأصول الأيرلندية للحضارة. في الوقت الحاضر، ننتقل إلى المؤلف أحمد عثمان لفهم سبب أهمية توبيخ الأباطرة المسيحيين الأوائل في روما لمصر وتقاليدها القديمة. يكتب عثمان عن مجمع القسطنطينية، الذي عقد بعد وقت مجمع نيقية في عام 325 م، في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الأول، وريث قسطنطين المجنون:

> حتى نهاية القرن الرابع الميلادي، عندما تم تدمير المكتبة الإسكندرية، كانت مصر تعتبر الأرض المقدسة للعالم القديم، مسار الحكمة والمعرفة حيث أصبحت الآلهة معروفة لأول مرة. جاء الحجاج آنذاك، بما في ذلك الأباطرة الرومان، من جميع أنحاء العالم للعبادة في معابد إيزيس وسيرابيس، وكذلك عند سفح جبل سيناء. ومع ذلك، انتهى هذا الوضع في السنوات الأخيرة من عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الأول، الذي كان متحمسًا في قمعه لكل من الوثنية - الإيمان بالعديد من آلهة ما قبل المسيحية - والبدعة - أي رأي يتعارض مع العقيدة الأرثوذكسية. إمبراطور الشرق *(379-392 م)*، ثم الإمبراطور الوحيد للشرق والغرب *(392-395 م)*، فرض عقيدة مجمع نيقية *(325 م)* كقاعدة عالمية للأرثوذكسية المسيحية ووجه بعقد المجلس الثاني في القسطنطينية عام *381* م لتوضيح الصيغة – (مقدمة: المسيحية: ديانة مصرية)
>
> في الإسكندرية، كان الأسقف ثيوفيلوس طموحًا مثل الإمبراطور، ثيودوسيوس الأول، الذي عينه. وكان من أفعاله الحماسية التي أدت إلى حرق ما يقدر بنصف مليون كتاب مخزن في المكتبة الإسكندرية..كان ثيوفيلوس الإسكندري *(385-412 م)* أحد القادة الأرثوذكس الذين مثلوا الحكومة الإمبراطورية المرسلة من روما لفرض العقيدة الرسمية على الكنيسة الإسكندرية – المرجع نفسه

تساعدنا كلمات عثمان على فهم أسباب التآمر الشائن والتدمير المتعمد للكتب والسجلات القديمة.

واجه ألفين بويد كوهن ميل الإنسان الحديث لتشويه سمعة القدماء وطرقهم. ربما

ذكّر سخرية المنافقين بخرافات العصر المظلم في الأوقات التي اعتقد فيها الرجال أن الشياطين تسببوا في الحمل والأصداء كانت أصوات أشباح. ربما ذكّر المحتقرين أنه في وقت متأخر من وقت أفلاطون اعتقد الرجال أن الأرض كانت على شكل مكعب أو أسطوانة وأن الرجال مقطوعي الرأس الذين لديهم عيون في صدورهم جابوا إفريقيا:

> كان للوثنية مدارس لا يزال تعليمها هو النور الإرشادي للفكر البشري. أغلقتهم المسيحية، وأطفأت نورهم. فليكن هناك نهاية للافتراء الأساسي بأن الوثنية لم تهتم للشعب. القوة التي أغلقت مراكز إشعاع الضوء الفكري هذه في وقت لاحق، بالطبع، أنشأت مدارسها الخاصة. لكن التعليمات الواردة فيه كانت تهدف مباشرة إلى إطفاء النور الذي كان الدينامو الذهني البدائي للجنس البشري
>
> ... كان الإنسان البدائي هو النموذج الحقيقي للإنسان وممثله، وأن كل التقدم البشري منذ ذلك الحين، على الرغم من صعوده في بعض الأشياء، كان في الأساس تدهورًا مستمرًا ...كل العالم الذي جاء بعد أن كرم الإنسان البدائي، بل وعبد، آباءهم الأوائل كآلهة النور والمعرفة والعظمة – جوزيف
> أ. سيس (إنجيل النجوم)

الفصل السابع

دور النساء

لو اختار رجل حكيم دينه من بين الذين يقرونه لكانت المسيحية هي آخر ديانة يختارها– الأسقف كيدر

خلال فترة الطوائف النجمية، شغلت النساء مناصب عليا في المجتمع والدين والحكومة. في الواقع، كما نظهر في أعمال أخرى، نعتقد أن ما يسمى بـ "محكمة التنين" القديمة قد شملت النساء في المناصب العليا. في الواقع، ربما تمتعت النساء - كتجسدات للنجوم والأبراج الرئيسية - بأعلى مكانة في المجتمعات الغامضة القديمة.

بطريقة أو بأخرى كانت دورية دورة الحمل الأنثوية هي التي أيقظت البشر في البداية إلى النظام الرياضي المتأصل في الكون. لفت انتظام الدورة الأنثوية الانتباه في النهاية إلى سماء الليل التي اعتبرت، من الآن فصاعدًا، "جسد" الإلهة. في الواقع، تم تصور الإلهة على أنها تحتوي على ثلاثة انبثاقات أساسية:

الجسد الأنثوي للأرض
السماء أو البروج

كان لإلهة الأرض العديد من الأسماء. سميت ديميتر وسيريس وإيري وإرنماس ودانو. كان النوع المضاد معروفًا أيضًا بأسماء مختلفة، كان أولها تورت. كانت تُعرف أيضًا باسم أبت أو أبيت، وادجيت و بوتو و نويث و موت و نون و ماعت و إيزيس و عشتار و حتحور. كانت الآلهة الأيرلندية والسومرية والمصرية هي النماذج الأولية للإلهات الإغريقية مثل أثينا وبيرسيفون وديمتر، وللآلهة الرومانية مثل جونو وديانا ومينيرفا. كانت أيضًا نماذج أولية لآلهة العبادة مثل صوفيا الغنوصية ومريم المسيحية.

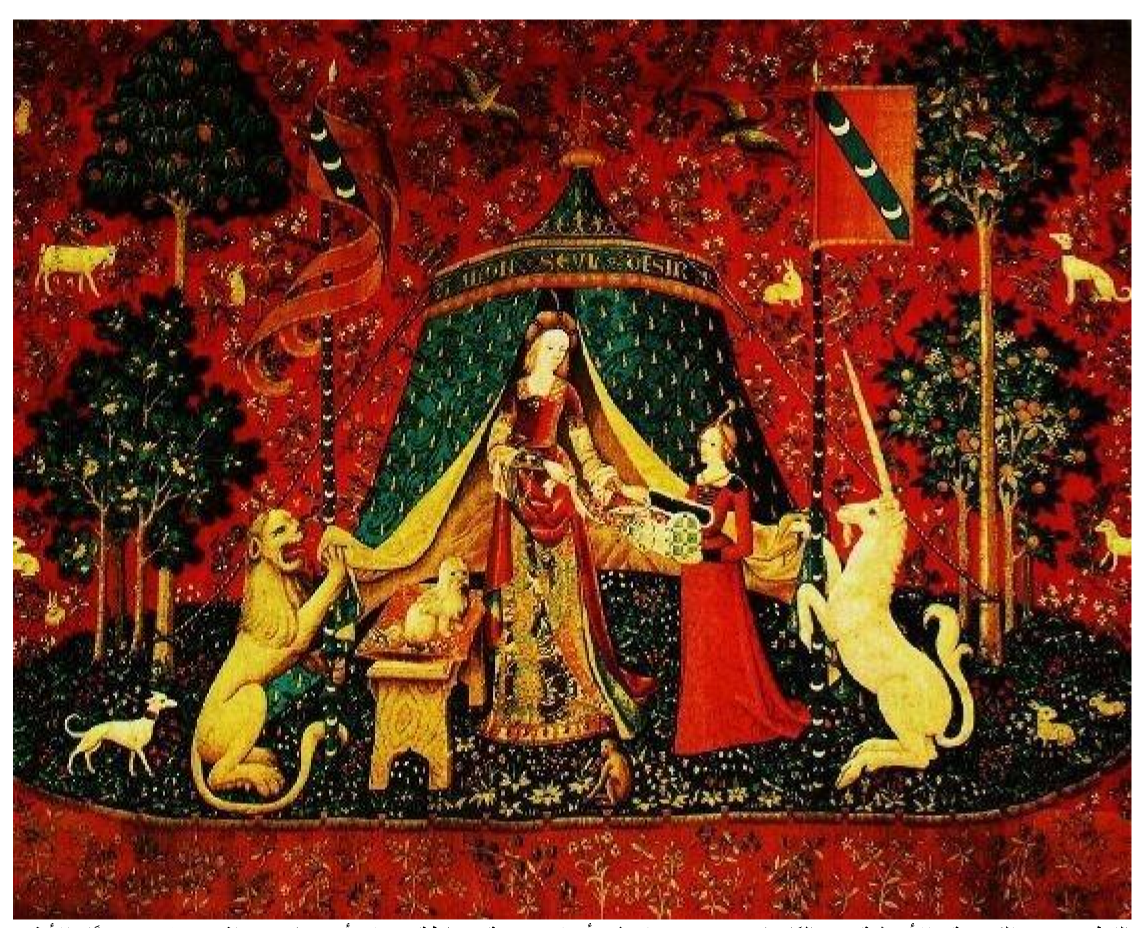
> كان إستار إلهة مستقلة، لا تدين بالولاء لزوج، ويقف على قدم المساواة مع الآلهة. لكن هذا كان لأنها كانت ذات يوم واحدة من الأشياء الرئيسية للعبادة السومرية، روح نجم المساء. في اللغة السومرية لم يكن هناك جنس، ولا شيء يمكن أن يميز الإلهة أو المرأة عن الإله أو الرجل، وبالتالي فإن ″الأرواح″ كانت غير مبالية من كلا الجنسين. علاوة على ذلك، احتلت المرأة مكانًا مهمًا في الأسرة السومرية ؛ حيث تتحدث الترجمة السامية عن ″رجل وامرأة″ يجعله الأصل السومري ″امرأة ورجل″. بالنسبة للعقل السومري، وفقًا لذلك، كانت ″الروح″ الأنثوية قوية مثل الذكر، وتتصرف بشكل مستقل وتمتلك نفس السمات. ومن هنا كان أنه عند الاستيلاء على إيستار من أسلافهم السومريين، تولى سكان بابل الساميين في نفس الوقت إلهة كانت مساوية للإله – أرتشيبالد سايس (البابليون والآشوريون، الحياة والعادات)

> حتى آخر مرة تمكنت المرأة البابلية، باسمها الخاص، من الدخول في شراكة مع الآخرين، ويمكنها الشراء والبيع والإقراض والاقتراض، ويمكن أن تظهر كمدعية وشاهدة في محكمة قانونية، ويمكنها حتى توريث ممتلكاتها كما تشاء – المرجع نفسه

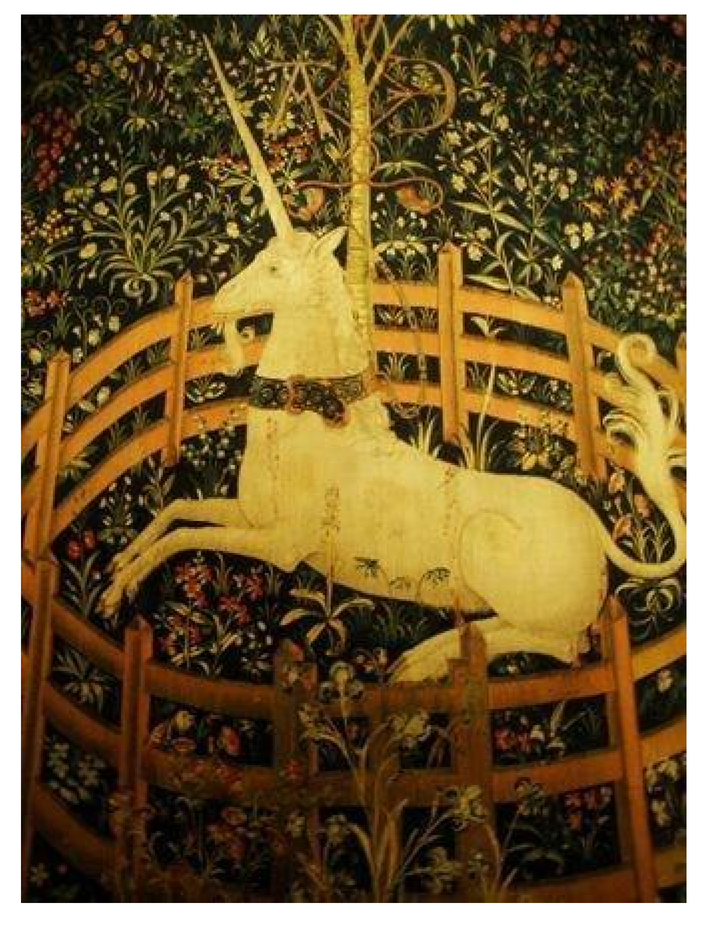
الكنيسة الأم المقدسة

مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ؛ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسَطِ فِرْدَوْسِ اللهِ. – (رؤيا 2 :7)

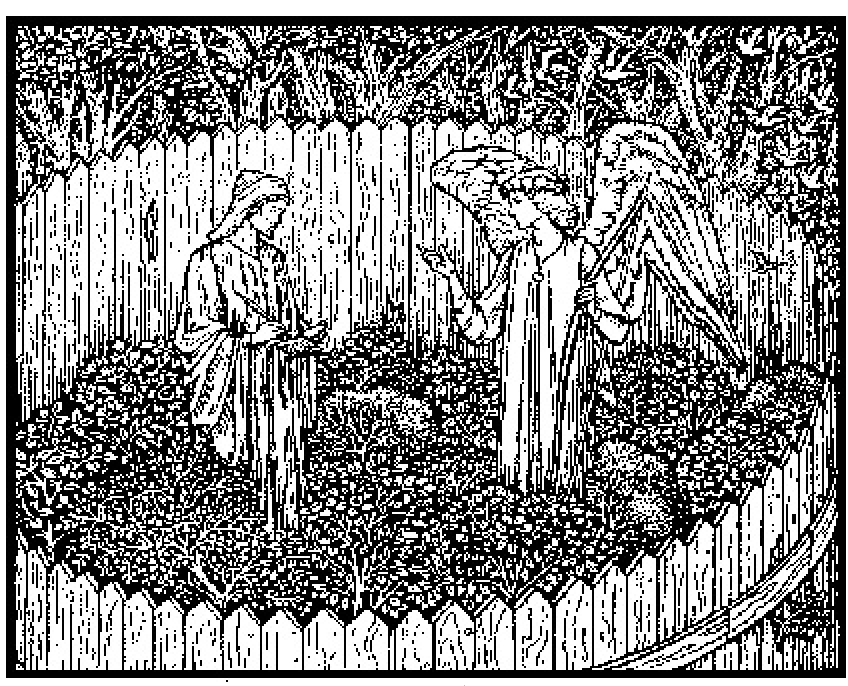
ارتبط تورت في المقام الأول بنجوم المنطقة القطبية التي يبدو أنها لا ترتفع أو تغرب أبدًا. هذه النجوم أسهل في المشاهدة والدراسة في المناخات الشمالية. على مر القرون، أعطيت المنطقة المحيطة بالقطب العديد من الصفات. كما تم ترميزه بعدة طرق. بشكل رئيسي، تم تصوير المنطقة على أنها حديقة مغلقة. فضلت بعض المدارس الممتازة اعتبار المنطقة مزارًا سماويًا أو حرمًا. في الواقع، تشير كلمة الكنيسة في الأصل، وإن كان بشكل خفي، إلى هذه الحديقة السماوية. الكلمة هي فساد اسم تورت. تم تخفيف الحرف الثابت "T" في البداية والنهاية تورت *Taurt* صوتيًا إلى "Ch". وبالتالي، أصبح T -Ch-ur-Ch. T-aur. هذه الكلمة (مثل الكلمة اليونانية circe والغيلية *kirk*) تعني دائرة. كما قيل، كان يشير في الأصل إلى الإلهة النجمية الرئيسية ومنطقتها الدائرية في المنطقة القطبية من الفضاء. كان هذا التعريشة السماوية هي أسغارد وأفالون وكاميلوت الأصلية ؛ عدن الأصلية، هيسبيريديس، وألتيما تول ؛ هايبربوريا الأصلية، أركتوس، وأركاديا. (لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، راجع كتابنا أشجار الحياة: *فضح فن الخداع المقدس.)*



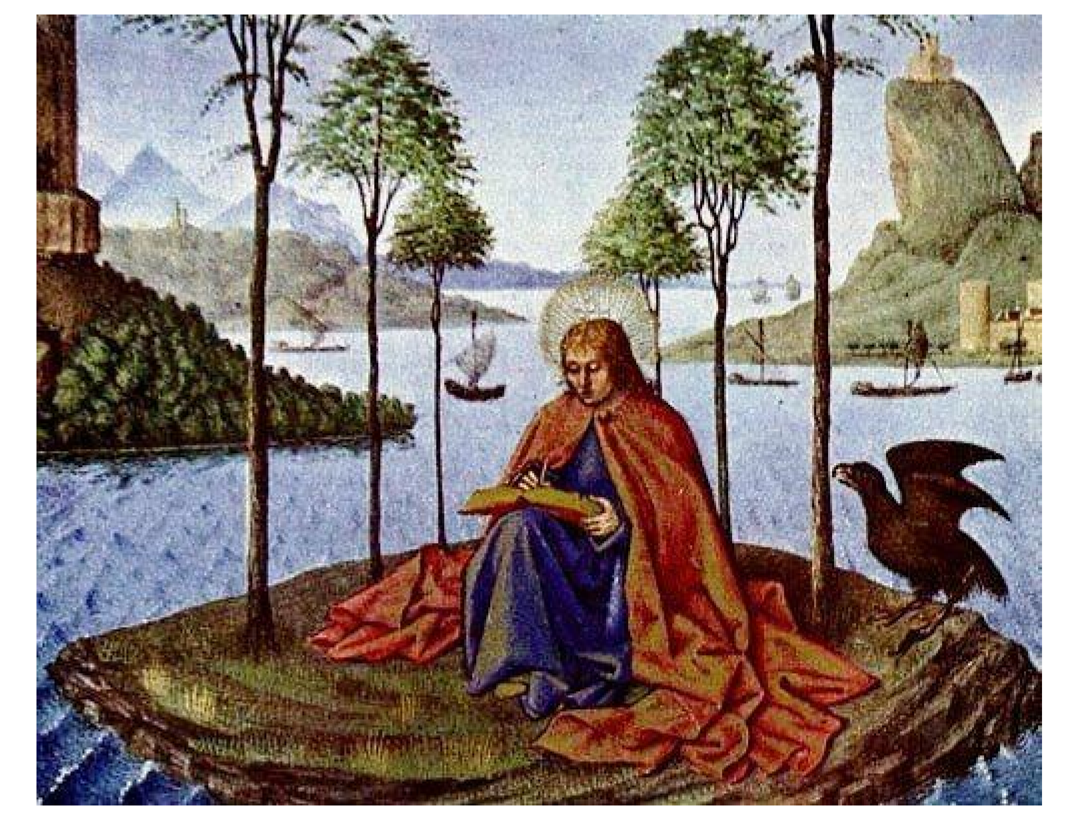
كانت المنطقة المحيطة بالقطب هي "الكنيسة" الأصلية، وغالبًا ما تم تصويرها على أنها ضميمة محاطة بجدار أو سياج مع اثني عشر عمودًا. الأنثى داخل المنطقة هي الإلهة النجمية تورت أو أبت. ترافقها حيوانات تمثل الأبراج الفلكية. كان وحيد القرن الأبيض الشاحب، على سبيل المثال، الرمز القديم للسرطان. الأسد الأحمر هو، بالطبع، رمز الأسد. تمثل الشجرة الموجودة داخل الضميمة المحور القطبي. يشير المسيحيون إلى كنيستهم باسم "الكنيسة الأم المقدسة"، دون أن يدركوا أن المصطلح يشير إلى علم التنجيم والأساطير الفلكية.



يمثل وحيد القرن العلامة الشمالية للسرطان. يحيط بالحيوان سياج من اثني عشر عمودًا. تمثل الضميمة المنطقة البروجية والقطبية.



الحديقة أو البستان المغلق



يجلس القديس يوحنا (" الإلهي ") مدفونًا في جزيرته بطمس في انتظار رؤيا من الله. كتاب الرؤيا، عندما يتم فك شفرته بشكل صحيح، يعمل كرسالة في اللاهوت الفلكي. تم تأليفه لأولئك الذين لديهم المفاتيح والفهم الباطني الصحيح. وقد اعترف بهذه الحقيقة كبار رجال الكنيسة مثل القديس جيروم، الذي قال إنه لم تكن هناك كلمة واحدة في نهاية العالم يوحنا التي لم يكن لها العديد من التفسيرات. لقد كان محقاً تماماً. على سبيل المثال، كان الرمز المخصص للقديس يوحنا هو النسر. يمكن رؤية هذا الطائر بجانب يوحنا. وهو يمثل كوكبة أكويلا التي تحتل السماء الغربية بالقرب من العقرب والقوس والجدي. يرتبط النسر باطنيًا بالحرف "أ" والملكية. في الأصل كان شعارا للايرا.

كانت الإلهة ماعت (مايات) نسخة لاحقة من التورت البدائي. تظهر في العهد الجديد في شكل متناقص ومقنع. إنها مارثا، أخت لعازر، وهو نفسه ترجمة الإله القديم أوزوريس؛ وهي مريم العذراء. اسم ماعت (والذي يمكن أيضًا أن يُطلق عليه ماهات أو مايات أو ماوت أو ماهت، إلخ) هو أصل المادة والمادية والشريك والزواج والرياضيات والقياس. على مر العصور، لم ينس القدماء أبدًا أن الدورات البيولوجية للأنثى تعمل بإيقاع مع القمر والنجوم. في الواقع، تخيل الأتباع أنهم يعيشون داخل جسد الإلهة. في التقاليد الباطنية الأيرلندية والمصرية، كان ملك الشمس مجرد وكيل لأمه السماوية. كان الناطق بلسان قانونها. تم ترميز هذا بطرق مختلفة وتم تضمينه ببراعة في الأساطير والروايات الخيالية. أسماء الأبطال والشخصيات تعطي الحقيقة لأولئك الذين يفهمون نية الكتبة. كما توفر الصور للشخص المؤهل نظرة ثاقبة للبعد الفلكي لمختلف الحكايات الملتوية. يمشي البطل الشمسي على المياه أو يقف على جبل. الملك الشمسي يحدق صعودا إلى السماء أو يخاطب جمهورا كبيرا. يدخل في قتال مع مخلوقات هجينة ويستقر في كهوف تحت الأرض. يجتاز برية كبيرة، ويخدع ويخون من قبل الأصدقاء المقربين ويستشهد من قبل الأعداء. يتحدث عن مملكته وراء الغيوم ويشجع الأصدقاء المقربين على أن يكونوا حكماء مثل الثعابين. حوله إناث غامضات. إنهم معه في النهاية ليشهدوا معاناته ويعدوا جثته للاحتجاز. إنهم يمثلون الحكمة التي ينقلها ابنهم، البطل، إلى العالم. خرج من رحم صوفيا وعاد أخيرًا إلى ذراعيها بمجرد أن تضاءل نوره.

> كان رودولف بولتمان، عالم الكتاب المقدس الألماني، الذي استشهد ببعض المقاطع في الأناجيل...كمزج لصوفيا نفسها، وضعت في فم المسيح – كيتلين

ماثيوز (صوفيا: إلهة الحكمة)

تلقى الملوك الأيرلنديون قوتهم وسلطتهم من الإلهة. نفس المبدأ موجود في مصر للفرعون. حكم الفراعنة والزعماء الأيرلنديون على حد سواء كسفراء للإلهة. في ريجفيدا في الهند نقرأ عن فيراج، المبدأ الأنثوي النشط. كان على الإله أن يتزوج من الإلهة من أجل أن يكون متحركًا مع "شاكتي"، تجسيد أو رمز طاقته الخاصة. لا يمكن للرجل أن يصبح فرعونًا إلا إذا ولد، أو تزوج، من الأنثى المقبولة قانونيًا. كان التل الأخضر البدائي الذي توج عليه الملوك والفراعنة يمثل الإلهة. كانت التلال التي دفن فيها الملوك الأيرلنديون تمثلها أيضًا. كانت صورتها موجودة داخل أغطية التوابيت التي دفن فيها النبلاء المصريون. من الولادة حتى الموت، لعبت الإلهة دورًا في حياة نبلاء أيرلندا ومصر. لم تلعب أي دور نشط في حياة بني إسرائيل التوراتيين – مايكل تساريون (الأصول الأيرلندية للحضارة)

كان لدى الكهنة تقديس للجبال المخروطية التي كانت أقرب إلى الاحترام السامي للأماكن المرتفعة، ويجب أن تكون بساتين البلوط الخاصة بهم، بناءً على شعبية البساتين المقدسة في فلسطين وسوريا، قد خدمت لعبادة رسمية مماثلة – فرانك هيغينز (الماسونية القديمة)

كان الفراعنة وملوك العصور القديمة، لا سيما في أيرلندا ومصر، يعتبرون حماة للإلهة وقانونها "الهرمسي". تم اختيارهم مكرسين لخدمتها. جلس خدام شريعتها هؤلاء على عروش تنينهم وارتدوا رمز الثعبان على رؤوسهم:

أطلق درويد بريطانيا على أنفسهم اسم الثعابين؛ صمم رؤساء فوتان، المذكورين في بوبول فوه في غواتيمالا، أنفسهم على العرق العظيم للتنين أو الثعبان. في وقت لاحق بابل كان أبطال الأسرار أبناء مشهورين لإله الثعبان. في كريت تم العثور على الصورة الشهيرة لإلهة الثعبان ويسميها البعض صورة حواء. في اليونان، قتل أبولو الأفعى أو الثعبان. في إسرائيل، كان عامة الناس يصنعون دائمًا صورًا للثعبان ويقدمون العبادة – هنري بينكلي شتاين (ثلاثون ألفًا من الآلهة قبل يهْوَهَ)

أوريوس أو الثعبان الملكي هو واحد من أقدم شعارات الإلهة. في مصر كان الهيروغليفية للمرأة ثعبان. علاوة على ذلك، كانت مصر تُعرف باسم "أرض الشجرة والثعبان"، في إشارة واضحة إلى الإلهة وادجيت أو بوتو. ليس من الصعب أن نستنتج، بالنظر إلى الحقائق، أن ما يسمى بالتقليد "الكابالي" - الذي تدل عليه شجرة وثعبان - مستمد من مصر. بالتأكيد لا تنشأ مع اليهود والمسيحيين بغض النظر عما تقوله الدعاية المزدوجة. سيتذكر الكاباليون كيف أن المسار المركزي على شجرة الحياة الكابالية مصنوع من المسارات المخصصة للأنثى.

إن كابالا اليهود ليست سوى صدى مشوه للعقيدة السرية للكلدان – السيدة هيلينا بلافاتسكي

كما سنرى في الفصل التالي، تم تعيين صورة الشجرة المقدسة مرارًا وتكرارًا للإلهة. ومع ذلك، كانت هذه الشجرة في الأصل عزرًا فلكيًا. كان يدل على المحور القطبي للأرض. كانت ثمار "الشجرة" القطبية بهذا المعنى هي النجوم والكواكب. على وجه التحديد، كانوا نجوم المنطقة القطبية.

كانت جنة الطائفة النجمية البدائية مكان شجرة واحدة. الجنة أو الحديقة في أمنتا (الطائفة الشمسية) هي مكان شجرتين...تظهر هاتان الشجرتان في الطقوس كشجرة حتحور وشجرة نوت؛ شجرة الأرض وشجرة السماء؛ شجرة الشمال وشجرة الشرق. كانت شجرة حتحور هي شجرة الحياة – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

بالقرب من المنطقة المحيطة بالقطب تقع الكوكبة الهائلة المعروفة باسم دراكو. هذه الكوكبة هي الثعبان السماوي الذي يظهر في العديد من الأساطير والخرافات، والذي يظهر في سفر التكوين في شكل فاسد عن عمد. إنه ليس، كما يعتقد المسيحيون خطأً، رمزًا للشر بل للتنوير. كان رمزًا يبجله جميع "المسحاء" و "المسيا" الحقيقيين.

أوريوس هو ثعبان يخرج من جبين العديد من الآلهة كونه أيضًا زخرفة للتاج الملكي...تميمة رأس الثعبان هي رمز للإلهة إيزيس التي غالبًا ما تمثلها ثعبان – كاريل وينفورتر (الهدف الأسمى للإنسان)

كان الثعبان أحد أهم الرموز القديمة للإلهة. كانت الهيروغليفية المصرية للمرأة ثعبانًا. لا يمكن لأي رجل أن يحكم كفرعون ما لم يكن مخطوبًا للمرأة ذات التراث القانوني الصحيح. عندما أصبح رجل فرعون، تم تزيينه بتاج أفعواني - مايكل تساريون (الأصول الأيرلندية للحضارة)

إن التنقيح الذي قام به اليونانيون، مثلهم مثل الساميين، يميل إلى طمس الأشكال أو تزوير معنى الأساطير؛ والحقائق الفلكية أهم بألف مرة من كل الزخارف التافهة للخيال غير المسؤول ...ربما كان أسوأ انحراف للأساطير الحقيقية التي صنعها الإغريق في معاملتهم للتنين القطبي – جيرالد ماسي

تم تكريس فنون العرافة للأم السماوية. وهذا ينطبق على علم التنجيم والكابالا والأرقام والتارو. في الواقع، كلمة التارو مشتقة من اسم أول وأقدم آلهة في مصر تورت. إنها حقيقة لا يمكن دحضها أن وكلاء الإلهة الأم كانوا آلهة الحكمة والمعرفة واللغة. سواء كنا ندرس أساطير أيرلندا أو مصر، فإن الامتناع هو نفسه. كان هرمس وتحوت وعطارد وأوغما وأدونيس وتموز وأتوم رع وفرعون نفسه سفراء للإلهة الأم، كل واحد منهم. هذا الجانب من الأساطير، الذي كان قائمًا على رسالة السماء، كان منحرفًا خلال العصر المسيحي. الإناث التي تظهر في الكتاب المقدس هي، في كثير من الأحيان، أشياء خاضعة للتوبيخ:

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. وَدُعِيَ أَيْضاً يَسُوعُ وَتلاَمِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. وَلَمَّا فَرَغَتِ الْخَمْرُ قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: "مَا لِي وَلَكِ يَا امْرَأَةُ! لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ" – (يوحنا 2 :1-4)

قمع المرأة

أي تطور، في أي مرحلة، يسعى نحو الوعي الأبوي، نحو الشمس، ينظر إلى روح القمر على أنها روح الانحدار، مثل الأم الرهيبة، كساحرة – إريك نيومان (على القمر والوعي الأمومي)

خلال هيمنة الطائفة الشمسية الفاسدة (التي كانت ولا تزال بأي حال من الأحوال شبكة ذكورية فقط)

تم تغيير أدوار المرأة في الحياة السياسية والدينية بشكل جذري. وانخفضت مشاركتهم وبروزهم بشكل واضح. تعود أسباب هذا التغيير في الوضع الراهن إلى صعود الأيديولوجيات المناهضة للطبيعة التي تميز عبادة الشمس الفاسدة. لدى الكنيسة الشمسية فهم منحرف بشكل مزمن للمبدأ الأنثوي. وذلك لأن الأتونيين - بغض النظر عما إذا كانوا ذكورًا أو إناثًا - لديهم فكرة مشوهة عن الذكورة. عشقهم للضوء هو هاجس لدرجة أن تفكيرهم أصبح مختلًا. للأسف، هذا النوع من التفكير المنحرف أصاب أيضًا عددًا كبيرًا من النساء. أدى التماهي مع الآباء الشمسيين إلى تهميش هؤلاء الرجال والنساء الذين يسعون إلى تنسيق الأقطاب الذكورية والأنثوية بشكل صحيح. لقد رأى الوسيفيريون في العالم أن الأسلوب العدواني والاستحواذي، ما يسمى بطريقة "يانغ" ، يهيمن جسديًا ونفسيًا. تنشأ معظم الأشياء المروعة التي تحدث في العالم من حولنا، وكذلك داخلنا، بسبب قمع المبدأ الأنثوي الذي أسيء فهمه تمامًا. يأخذنا جيرالد ماسي إلى قلب المشكلة. يتتبع بشكل صحيح قمع المبدأ الأنثوي لوصف العرفان النجمي من قبل طائفة الطاقة الشمسية:

> في الأساطير الأولى كانت المرأة مهيمنة. استمد الرجال نسبهم من الأمهات. كان هذا في وقت الخلق الأول. في الثانية، عندما كانت المرأة مستمدة من الرجل، (حتى من خلال عملية جراحية)، يأتي الذكر في الصدارة، وتستسلم المرأة الأم للرجل الأبوي. تم إلقاء نظرة على هذا بشكل غير مباشر في العذاب الذي نطق به يهوه إلوهيم على المرأة بسبب "قطف الفاكهة المحرمة". "وَقَالَ لِلْمَرْاةِ: «تَكْثِيرا اكَثِّرُ اتْعَابَ حَبَلِكِ. بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ اوْلادا. وَالَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ." – (مصر القديمة: نور العالم)

تتبعت المحللة النفسية الجونغية ماري إستر هاردينغ بدقة ميل الإنسان للوحشية إلى صعود الثقافة الشمسية:

> ربما بدأ صعود القوة الذكورية والمجتمع الأبوي عندما بدأ الإنسان في تراكم الممتلكات الشخصية ضد الملكية المجتمعية ووجد أن قوته الشخصية وبراعته يمكن أن تزيد من ممتلكاته الشخصية. تزامن هذا التغيير في السلطة العامة مع صعود عبادة الشمس في ظل كهنوت الذكور...عادة ما يتم تقديم عبادة الشمس وتأسيسها بموجب مرسوم من دكتاتور عسكري، كما حدث في بابل ومصر، وربما في بلدان أخرى أيضًا – (أسرار المرأة)

توصل الفيلسوف الأمريكي ثيودور روزاك إلى نفس الاستنتاج بعد تحليل نتائج عالمة الآثار ماريا جيمبوتاس. في صوت الأرض، كتب:

> في صياغة ماريا جيمبوتاس المؤثرة، كان التوغل الهندي الأوروبي للقبائل البدوية الهندية الأوروبية الشبيهة بالحرب، عباد آلهة السماء المذكرين، هو الذي استبدل الثقافات المصفوفية لأوروبا القديمة بمجتمع "محارب ذكوري" والذي ادعى من الآن فصاعدًا جميع فضائل "الحضارة" لنفسه. ولكن قبل ذلك كانت هناك "حضارة الإلهة" التي تميزت بالسلام والفن الرفيع.
> تحت تعويذة هذه النسخة الأصلية من غايا، كان هناك نوع مختلف من "المدينة"، مدينة تكرم الأرض وتستريح عليها بخفة

كان لانحراف الغنوص النجمي غير المغشوش عواقب وخيمة على البشرية. النخب

الذين رأوا أنه من المناسب تأييد هذه العقيدة الخسيسة المتعلقة بدونية جنس الإناث وفساد الطبيعة، هم المسؤولون عن الاعتداء الذي دام آلاف السنين على الطبيعة والجنس النسائي. قدمت عقيدة التوحيد (أو بشكل أكثر صحة ،التكفير عن الذنب) توجيهات لكل مريض نفسي عازم على إلحاق المعاناة بالبشر.

> أينما سافر شعب الطائفة الشمسية، حاولوا تدمير جميع الطوائف السابقة، وإذا لم يتمكنوا من طمسها تمامًا، فقد فرضوا أكبر قدر ممكن من تلقاء أنفسهم، واستوعبوا المراحل السابقة في أنفسهم – ألبرت تشرشورد (أصل الدين وتطوره)

> ... لم تكن هناك حروب دينية في العالم القديم قبل التوحيد – ليونارد شلين (الأبجدية ضد الإلهة)

> حوالي عام *1500* قبل الميلاد كان هناك المئات من الطوائف القائمة على الإلهة التي تحيط بحوض البحر الأبيض المتوسط. بحلول القرن الخامس الميلادي، كان قد تم القضاء عليهم تمامًا تقريبًا، وفي ذلك الوقت تم منع النساء أيضًا من إجراء سر غربي رئيسي واحد – المرجع نفسه

> عندما ننظر إلى الوراء عبر الزمن التاريخي للنظام الأبوي... يبدو أن هناك بعض الحتمية الرهيبة، رغبة لا هوادة فيها لسحق الجوهر الأنثوي، البشري والإلهي. السؤال لماذا هو واحد من أكثر الأسئلة حيرة في عصرنا– المرجع نفسه

أدرك عالم السحر الفيكتوري أليستر كراولي أن تجار الأساطير قد حرفوا طبيعة الله الأساسية لتناسب نظرتهم العالمية المنحرفة. في ليبر *777*،كتب:

> لسبب معروف لأنفسهم، قام مترجمو الكتاب المقدس بمزاحمة الوجود بعناية وخنق كل إشارة إلى حقيقة أن الإله مذكر وأنثوي. لقد ترجموا صيغة الجمع المؤنث بصيغة المفرد المذكر في حالة كلمة إلوهيم

مثل سيغموند فرويد وكارل يونغ وويلهلم رايش، كان المؤرخ لورنس فان دير بوست يعلم أن ميل الإنسان إلى قمع غرائزه ودوافعه الطبيعية هو الذي تسبب في رغبته في قمع الآخرين في العالم. كان يعلم أن سلوك الإنسان في العالم الخارجي كان ولا يزال مدفوعًا بديناميكيات وبشرة عالمه الداخلي:

> يبدو أن تاريخ الحضارة هو تاريخ مؤسف من جانب واحد لهيمنة الإنسان..دائمًا ما كان النمط الثقافي الأساسي من عمل الإنسان. مناطق كاملة من التاريخ مظلمة بسبب جهل الرجل بالحقيقة التي لا يمكنهم خلقها إلا من خلال المؤنث في طبيعتهم تمامًا كما ينجبون في العالم بدون المرأة وحدها – (يونغ وقصة عصرنا)

على ما يبدو، فإن الاعتلال النفسي ينشأ من الإله الشمسي نفسه. يوفر العهد القديم سجلاً مروعًا للأفعال غير الإنسانية التي قام بها يِهْوِقَ، نفس الإله الذي عاقب حواء بخبث على شيء لم يكن من الممكن أن تكون مذنبة به بوعي (إذا قبلنا الرواية الرسمية). إن مراجعة كتالوج الفوضى والقتل تجعلنا نتساءل عما إذا كان مثل هذا الإله الغاضب والانتقامي موجودًا بالفعل، أو ما إذا كانت الأفعال القاسية المذكورة في العهد القديم قد ارتكبها رجال يعتقدون أنهم آلهة. بعد كل شيء، هل نعتقد أن خالق الكون هو كائن قاسٍ وانتقامي بدون جانب أنثوي لطبيعته؟ صور مروجو الأساطير إلههم بهذه الطريقة. كما علق المؤلف ليونارد شلين:

> ...التوحيد لا يعكس المجتمع البشري. البشر هم أولاً وقبل كل شيء حيوانات اجتماعية. كان الإله الذي كان بمفرده، ليس عن طريق الاختيار ولكن لأنه لم يكن هناك رفاق آخرون له، مفهومًا لا مثيل له في المجتمع البشري. لم يكن لإله بني إسرائيل زوجة أو ابن أو ابنة أو أم – (الأبجدية ضد الإلهة)

عالج عالم النفس إريك فروم مسألة تطرف الله في عمله البارع بعنوان تشريح التدمير البشري. وكتب:

> الوثيقة التي تجسد بقوة الموقف الذكوري الأبوي للغاية هي العهد القديم... ليس من المستغرب أن يجد موضوع الإنتاجية، الخلق نفسه، حلاً ذكوريًا متطرفًا في صفحاته... السبب في أن العهد القديم يظهر مثل هذه الشخصية الذكورية أحادية الجانب هو أنه باعتباره النصوص الأساسية للتوحيد اليهودي، فإنه يمثل انتصارًا للذكور على الآلهة الأنثوية، على البقايا الأمومية في الهياكل الاجتماعية. العهد القديم هو ترنيمة انتصار للدين الذكر المنتصر، أغنية انتصار تخليدًا لذكرى تدمير كل آثار النظام الأمومي في الدين والمجتمع

كتب كيرسي غريفز عن كتالوج يِهْوَهْ للإبادة الجماعية والتعصب الأعمى. خاطب ازدراء يِهْوَهْ تجاه خليقته، آدم، وعلاقة الإنسان السادية المازوخية مع الله الذي يحتقره على ما يبدو:

> هل خلق الله الكائنات على صورته ثم تعامل معها كما لو كان يرغب في تحريضها وجعلها غير سعيدة؟ يبدو أنه خلق الإنسان ليس لغرض آخر سوى مضايقته وتعذيبه، والشجار معه. الحس السليم يوحي بأنه من فعل الجاهل أو الطاغية أن يزرع في الإنسان الرغبة في أكل الفاكهة التي لم يسمح له بأكلها..يجب أن يكون لدى الله القوة دون الإرادة لمنع فعل العصيان، مما يجعله طاغية ظالمًا وغير رحيم. وإلا فإن الإرادة بدون القوة، التي من شأنها أن تجعله كائنًا ضعيفًا وهشاً، وليس إلهًا – (الكتاب المقدس، 1863 م)
>
> لذلك، لا يمكننا أن نتساءل عن أن مؤمني الكتاب المقدس المسيحيين، الذين اختاروا هذا الكتاب باعتباره ″القاعدة العليا لسلوكهم″ كان يجب أن يكتبوا تاريخهم بالدم، وأن مسار حجهم بأكمله مليء بعظام ضحاياهم الذين قتلوا، والذين قتلوا لأنهم صادقون مع ضمائرهم، ولإيمانهم بالله وعبادتهم له وفقًا لقناعاتهم بالحق والواجب – المرجع نفسه

كتب الفيلسوف العظيم ميخائيل باكونين عن ميل يِهْوَهْ الغريب للعنف:

> يِهْوَهْ، الذي من بين جميع الآلهة الجيدة التي يعشقها البشر كان بالتأكيد الأكثر غيرة، والأكثر عبثًا، والأكثر شراسة، والأكثر ظلمًا، والأكثر تعطشًا للدماء، والأكثر استبدادًا، والأكثر عداءً لكرامة الإنسان وحريته ـ كان يِهْوَهْ قد خلق للتو آدم وحواء، لإرضاء أننا لا نعرف ما هي النزوة؛ لا شك في أن الوقت الذي يقضيه بعيدًا، والذي يجب أن يثقل كاهله في عزلة أنانيته الأبدية، أو أنه قد يكون لديه بعض العبيد الجدد. وضع بسخاء تحت تصرفهم الأرض بأكملها، بكل ثمارها وحيواناتها، ووضع حدًا واحدًا لهذا التمتع الكامل. منعهم صراحة من لمس ثمرة شجرة المعرفة. لذلك، تمنى أن يبقى الإنسان، المحروم من كل فهم لذاته، وحشًا أبديًا،

في كل مكان أمام الله الأبدي، خالقه وسيده. ولكن هنا خطوات في الشيطان، المتمرد الأبدي، أول مفكر حر ومحرر العوالم. يخجل الإنسان من جهله البهيمي وطاعته؛ يحرره، يختم على جبينه ختم الحرية والإنسانية، في حثه على العصيان والأكل من ثمرة العلم – (الله والدولة)

ثم، تذكر أنه لم يكن فقط إله الانتقام والغضب، ولكن أيضا إله الحب، بعد أن عذب وجود بضعة مليارات من البشر الفقراء وحكم عليهم بالجحيم الأبدي، أشفق على البقية، ولإنقاذهم والتوفيق بين حبه الأبدي والإلهي مع غضبه الأبدي والإلهي، الجشع دائما للضحايا والدم، أرسل إلى العالم، كضحية تكفيرية، ابنه الوحيد، لكي يقتل من قبل الإنسان. وهذا ما يسمى بسر الفداء، أساس جميع الأديان المسيحية. ومع ذلك، إذا كان المخلص الإلهي قد أنقذ العالم البشري! لكن لا؛ في الجنة التي وعد بها المسيح، كما نعلم، مثل هذا الإعلان الرسمي، سيكون عدد المختارين قليلًا جدًا. البقية، الغالبية العظمى من الأجيال الحاضرة والقادمة، ستحترق إلى الأبد في الجحيم. في غضون ذلك، من أجل مواساتنا، يسلم الله، العادل والصالح دائمًا، الأرض إلى حكومة نابليون الثلاث، وويليام الأوائل، وفيرديناندز في النمسا ، وإسكندرز كل روسيا ... هؤلاء هي الحكايات السخيفة التي تُروى والمذاهب البشعة التي يتم تدريسها، في ضوء القرن التاسع عشر، في جميع المدارس العامة في أوروبا، بأمر صريح من الحكومة. يسمون هذا تحضر الناس! أليس من الواضح أن كل هذه الحكومات مسمومة بشكل منهجي، مهتمة بغباء الجماهير؟ – المرجع نفسه

دعونا لا نشك في تحليل باكونين لِيهْوَهْ الوحشي ومبشريه المنحطين. قراءة من خلال الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية تؤكد كلماته:

الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ – (خروج 15 :3)

هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأُهَيِّجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ... وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا – (إشعياء 19 :1-3)

رُدَّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ. أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ لَعْنَتَكَ لَهُمْ. اِتْبَعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكْهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.– (مراثي إرميا 3: 64-66)

اَلرَّبُّ إِلَهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِن مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ علَى أَعْدَائِهِ. – (ناحوم 1 :2)

مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُوِّ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. – (ناحوم 1 :6)

لِيَبْتَهِجِ الأَتْقِيَاءُ بِمَجْدٍ. لِيُرَنِّمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. تَنْوِيهَاتُ

اللهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ. لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الأُمَمِ وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. لأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِقُيُودٍ وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ.– (مزمور 149 :5-8)

عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلاَمِ هَذَا السِّفْرِ – (2 ملوك 22: 13)

هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطاً وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ– (إشعياء 30: 27)

فَانَّكَ لا تَسْجُدُ لالَهٍ اخَرَ لانَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ. الَهٌ غَيُورٌ هُوَ.– (خروج 34: 14)

لِذَلِكَ أُزَلْزِلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعْزَعُ الأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُوِّ غَضَبِهِ.– (إشعياء 13: 13)

إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي البَارِقَ وَأَمْسَكَتْ بِالقَضَاءِ يَدِي أَرُدُّ نَقْمَةً عَلى أَضْدَادِي وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ. أُسْكِرُ سِهَامِي بِدَمٍ وَيَأْكُلُ سَيْفِي لحْماً. بِدَمِ القَتْلى وَالسَّبَايَا وَمِنْ رُؤُوسِ قُوَّادِ العَدُوِّ.– (تثنية 32: 41-42)

هُمْ أَغَارُونِي بِمَا ليْسَ إِلهاً أَغَاظُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أُغِيرُهُمْ بِمَا ليْسَ شَعْباً بِأُمَّةٍ غَبِيَّةٍ أُغِيظُهُمْ. إِنَّهُ قَدِ اشْتَعَلتْ نَارٌ بِغَضَبِي فَتَتَّقِدُ إِلى الهَاوِيَةِ السُّفْلى وَتَأْكُلُ الأَرْضَ وَغَلتَهَا وَتُحْرِقُ أُسُسَ الجِبَالِ. أَجْمَعُ عَليْهِمْ شُرُوراً وَأُنْفِدُ سِهَامِي فِيهِمْ. إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ وَمَنْهُوكُونَ مِنْ حُمَّى وَدَاءٍ سَامٍّ. أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْيَابَ الوُحُوشِ مَعَ حُمَةِ زَوَاحِفِ الأَرْضِ.– (تثنية 32: 21-24)

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَئَنَذَا مُصْدِرٌ عَلَيْكُمْ شَرّاً وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْداً. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيءِ وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. – (ارميا 18 :11)

مثل هذه المقاطع والآيات الغريبة ومثل هذا الإله المتحارب الغارق في الآلام. الغرابة أكثر وضوحًا نظرًا لأننا نقرأ، في نفس الكتب المقدسة، للملك سليمان يقول: أَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَّالِ. من خلال شهادة الكتاب الجيد، فإن يهْوَهْ ليس فقط السادي الأعلى، إنه أحمق.

هذا كثير لإله اليهودية الآبائية والمسيحية. في ظل الآمينيون والدَّرْويد كان الوضع مختلفًا تمامًا. في المجتمعات المصرية والأيرلندية القديمة كانت المرأة تشغل مناصب عليا اجتماعيا وسياسيا ودينيا:

تم تكليف النساء المصريات بالحضارة. المرأة (الأميرة) وليس الذكر، كانت الوريث الشرعي للعرش، والرجل الذي اختارته للزواج سيصبح الفرعون الحاكم – مصطفى جاد الله (الخداع التاريخي)

تظهر السجلات الباقية أيضًا أن الرجال والنساء يبدو أنهم تلقوا نفس حصص الأجور للقيام بنفس العمل... من المعروف أن بعض النساء الملكيات سيطرن على الخزانة بالإضافة إلى امتلاكهن قصورهن وممتلكاتهن وورشهن الخاصة، ويمكن للنساء،

كمواطنات مستقلات، امتلاك العقارات وشرائها وبيعها وصنع الوصايا واختيار من يرثهن من أبنائهن.– الدكتورة جوان فليتشر (البحث عن نفرتيتي)

كما أتيحت للنساء اللواتي كان لديهن موظفون يعملون لديهن الفرصة للقيام بأدوار خارج المنزل، وكان اللقب الأكثر شيوعًا لاسم سيدة البيت هو الكاهنة. كان المنصب الأعلى الذي شغلته النساء الملكيات هو منصب زوجة الله، وهو منصب مربح للغاية جلب مكانة هائلة... حملت العديد من النساء لقب "شانتريس" أو كن أعضاء في "خينر"، وهو مصطلح عادة ما يتم ترجمته بشكل خاطئ على أنه "حريم" يستحضر صور نساء ضعيفات يرقدن في انتظار سيدهن. كان الخنير في الواقع مجموعة من الموسيقيين والراقصات في الغالب الذين قدموا المرافقات الموسيقية الأساسية للطقوس – المرجع نفسه

تستخدم الكاهنة الكبرى حكمتها وفهمها لتمكين الآخرين من العثور على طريقهم الحقيقي. يستخدم رئيس الكهنة سلطته لزيادة سلطته على الآخرين – د. هولاندر (التارو للمبتدئين)

في ظل الطوائف الشمسية والزحل، تم تخفيض رتبة النساء ومنعهن من الوصول إلى مناصب القوة الروحية والدينية. بعد أن انفصلت النساء عن وضعهن الحقيقي كمتأهلات وحافظات للأسرار، كان مقدراً لهن العمل بخنوع ضمن الأدوار التي يعتبرها الذكور مناسبة لهن.

لأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ. – (1 كورنثوس 14: 35)

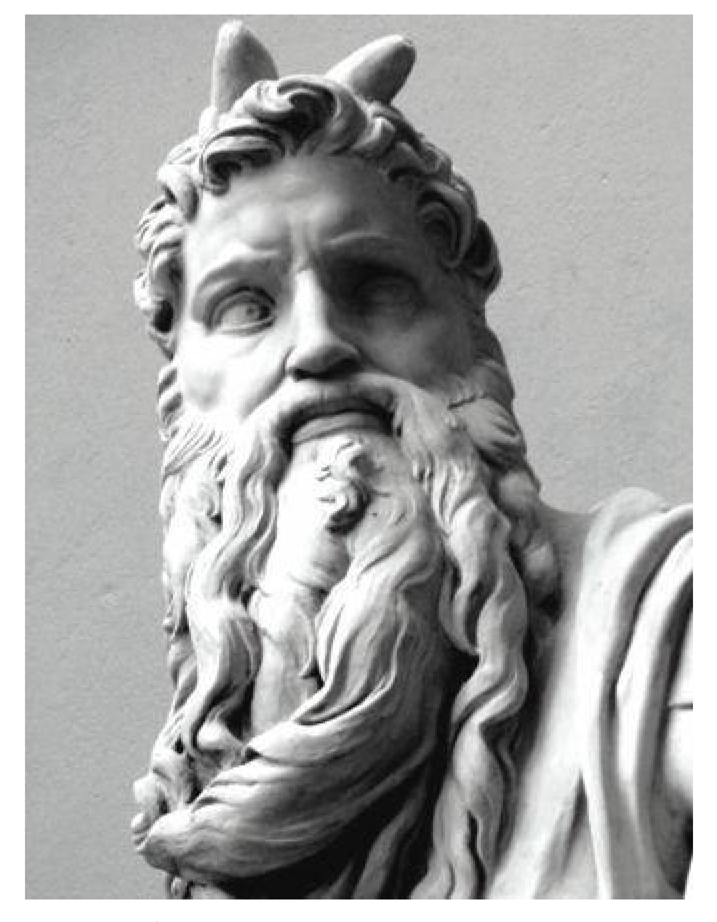
مبارك أنت يا رب إلهنا، ملك الكون، أنك لم تجعلني امرأة – (صلاة يهودية يومية)

وفقًا للتلمود، لا يمكن أن تتم الخدمة في الكنيس إلا إذا كان هناك عشرة أشخاص، وهو رقم يضمن وجود الله في التجمع. ومع ذلك، يوضح دراش أن هؤلاء الأشخاص يجب أن يكونوا جميعًا رجالًا. "إذا كان هناك تسعة رجال ومليون امرأة، فلا يمكن أن يكون هناك تجمع، لأن النساء لا شيء" – نيستا ويبستر (الجمعيات السرية والحركات التخريبية)

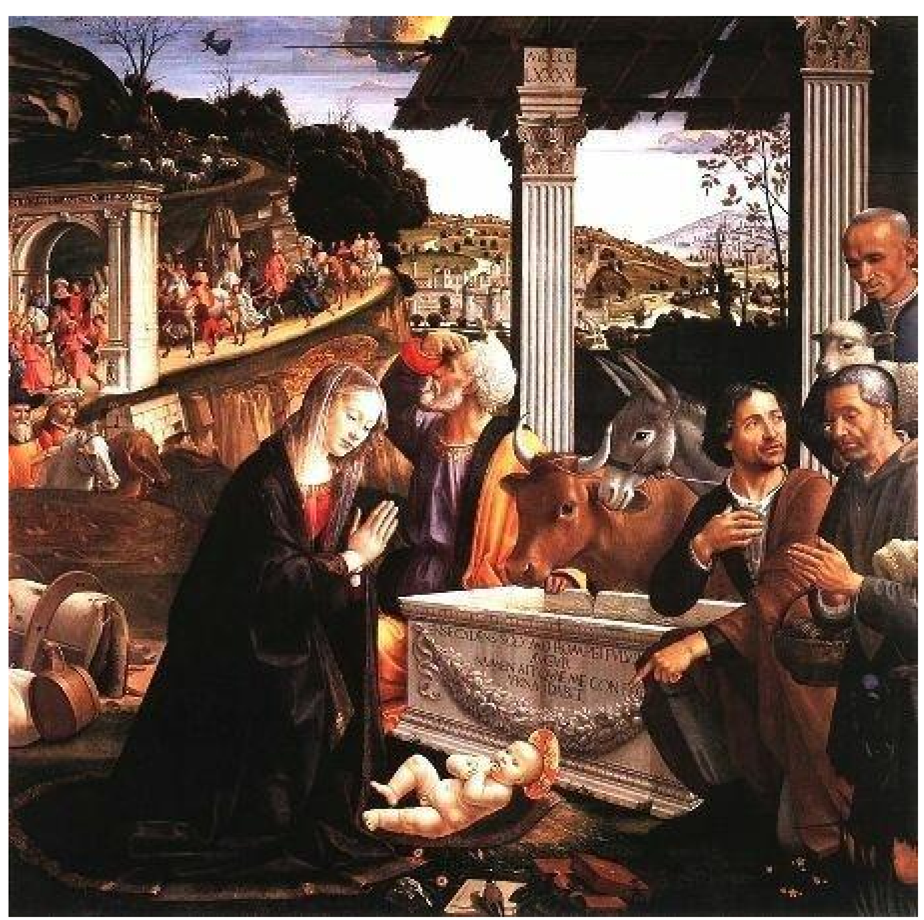
في نهاية المطاف، بعد مجمع أفسس في عام 431 م، قبلت الكنيسة مريم العذراء كقديسة:

على الرغم من أن المسيحية بذلت قصارى جهدها لقمعها، إلا أن هذه الرمزية الأمومية قد نجت، وليس فقط في كأس العشاء الأخير أو في الكأس الأسطورية...أصبح حمام الغطس... في المسيحية حمام المعمودية للتحول الذي...هو العودة إلى البيضة البدائية في البداية – إريك نيومان (الأم العظيمة)

كان إدخال المريميّة في وقت لاحق من إدخال في الطقوس الشرقية. بعد أن تم تبني الكنيسة من قبل الإمبراطورية الرومانية، تم تبني الممارسة الوثنية أو الهرطقة وتم تسجيل هذه الممارسة من قبل أبيفانيوس. بحلول فترة القرون الوسطى حتى نهاية مجلس ترينت في عام *1563*، نرى أن مريم قد ارتفعت في القداس الذي تم ذكره بالاسم على النحو التالي: الأكثر قداسة، غير القابل للصدأ، المباركة، السيدة العذراء، والدة الله – توني بوشبي

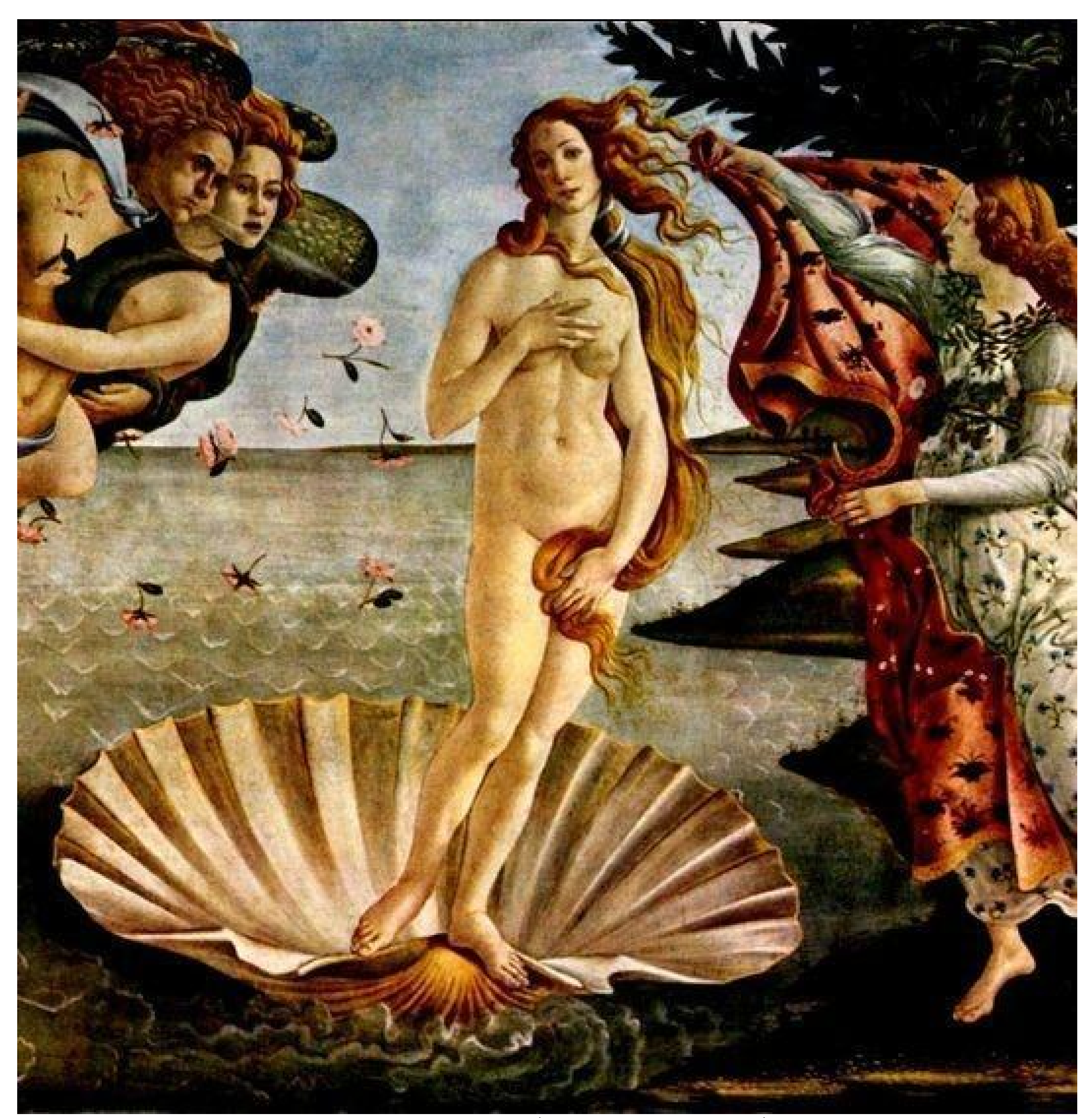


مايكل أنجلو موسى بقرون الماعز. كان الفنان يرغب بوضوح في الإشارة إلى التراث المصري للمشرع، فضلاً عن رجولته وخبرته الطويلة كمتأهل وكاهن للمواضيع والتقاليد الغامضة. تشير القرون للمشاهدين المتأهلين إلى أن موسى كان بارعًا في الطوائف النجمية والشمسية. يشيرون إلى أنه "رجل ماعز" أو "رجل صالح" أو "رجل إلهي".



العشق، بريشة دومينيكو غيرلانดايو. في هذا التصوير للمهد، قام الفنان بتضمين صور تمثل البروج. وكثيرا ما أدرجت المراجع الفلكية في لوحات من هذا النوع خلال فترات ما قبل النهضة وعصر النهضة. في هذه الحالة، في وسط اللوحة نرى رجلاً، من المفترض أن يكون يوسف، يلمس جبهته وينظر نحو السماء.
بالإضافة إلى ذلك، نلاحظ أن عباءة مادونا تقع على الأرض على شكل دائرة. هي مركز الدائرة التي شكلها

ثوبها. ابنها يسوع يخرج، كما لو كان، من محيط عباءتها أو، بشكل صحيح، من البروج. والدته هي مريم المسيحية، ولكن أيضا وثنية تورت، ملكة السماء القديمة وأم الآلهة. يمثل الحمل والحمار والثور علامات وأبراج مختلفة، كما تفعل الشخصيات والزخارف الأخرى. تمثل البوابة الموجودة على يسار اللوحة الدرويد أو "حراس الأبواب". تمثل الأعمدة أشجار الحياة.



أداء ساندرو بوتيتشيلي الشهير للإلهة الزهرة التي ترتفع من الأمواج. تشير الصدفة إلى أنها، مثل العديد من الآلهة المهمة، مرتبطة بالمحيط. ومع ذلك، على المستوى الباطني، يمثل المحيط سماء الليل. في هذه الحالة، نرى أن كوكب الزهرة - الكوكب - مرتبط بالشمس. كان هذا الارتباط مهمًا للغاية بالنسبة للمنجمين القدماء. (لمزيد من المعلومات حول رمزية هذه اللوحة، انظر كتابنا أشجار الحياة: *فن الخداع المقدس المكشوف.)*



الأساطير الأرثرية هي إلى حد كبير حكايات لاهوتية فلكية، على الرغم من أن بعض العناصر تستند إلى أحداث تاريخية.

الفصل الثامن

الطائفة الشمسية

> ... لا يبدو أن عبادة الشمس كانت موجودة كنظام متميز ومنفصل تمامًا، ولكن تم تطعيمها ببساطة على الطائفة القديمة؛ وبعد أن أصبح الاثنان منصهرين، أصبحت الشمس في النهاية هي الشخصية المهيمنة...ولكن من الواضح أنه مع تجذر الطوائف الجديدة، تم إنشاء آلهة جديدة، وتم توسيع نطاق الدين إلى حد كبير، مما جعله أكثر تعقيدًا ومنحه توجهًا جديدًا – إرنست بوسنبارك (الرموز والجنس والنجوم)

في الأصول الأيرلندية للحضارة، نتناول العديد من الأسئلة المهمة المتعلقة بالعهد الجديد يسوع المسيح. لقد حيرت الأسئلة التي تم تناولها علماء ومؤرخي الكتاب المقدس لأجيال. إنها مهمة اليوم كما كانت عندما بدأت المسيحية. سألنا:

إذا كان يسوع قد عاش حقًا، فلماذا لم تسجل سوى اثنتين من عشرات الطوائف المسيحية (أورشليم والجليل) تفاصيل عنه؟ لماذا برز التقليدان بعد مئات السنين من الأحداث التي يُزعم أنهما سجلاها؟ وكيف يمكن أن يختلف كتابتهم في العديد من الحلقات الرئيسية في حياة السيد الاستثنائية؟ إذا كان يسوع هو المسيح أو ولد فقط "ابن الله"، وإذا كان، كما تشير الأناجيل، يشكل تهديدًا كبيرًا للحكام الهيرودوسيين في اليهودية وحكام قيصر والسنهدرين اليهودي، فلماذا لا توجد سجلات أصلية لأنشطته في أعمال المؤرخين والمعلقين البارزين؟ لماذا لا تدعم الكتب المقدسة المكتشفة حديثًا (الأناجيل الغنوصية ومخطوطات البحر الميت)، بالإضافة إلى أعمال ملفقة مختلفة، روايات العهد الجديد عن حياته وأوقاته؟ لماذا هناك الكثير من التناقضات؟ لماذا تم محو العديد من النصوص المهمة والكاشفة واعتبرها مؤسسو المسيحية غير قانونية؟

على الرغم من أن هذه الأسئلة محيرة للشخص العادي واليهودي والمسيحي العادي، إلا أنه يتم حلها ببساطة. إجابتهم واضحة بمجرد أن ندرك أن يسوع المسيحي – كإنسان – وبالتأكيد كما هو موضح في العهد الجديد – لم يكن موجودًا. أي أنه لم يكن موجودًا جسديًا. ومع ذلك، من الناحية الأسطورية، فإن الوضع هو عكس ذلك. من المؤكد أن يسوع كان موجودًا أسطوريًا. في الواقع، نحن نعترف بأن يسوع عاش جسديًا، طالما اتفقنا على أنه كان شمس الله في السماء، وليس ابن الله على الأرض. عاش كما عاش كل بطل وملك شمسي، في السماء فوق رؤوسنا.

> الدين المسيحي هو محاكاة ساخرة لعبادة الشمس، حيث يضعون رجلاً يسمونه المسيح، في مكان الشمس، ويؤدون له نفس العشق الذي تم دفعه في الأصل إلى الشمس – توماس باين

إن ديون المسيحية للطوائف الشمسية القديمة كبيرة بشكل ملحوظ. كما أظهر كبار المحققين، فإن العناصر الرئيسية لعلم اللاهوت الشمسي موجودة في كل نسخة ومتغير من الديانة اليهودية المسيحية:

> أنتم *(الوثنيون)* تقولون أننا نعبد الشمس؛ وكذلك أنتم – ترتليان (أسقف قرطاج، 160 - 220 م)

> كانت أوجه التشابه بين المسيحية والميثرائية في القرن الخامس لافتة للنظر لدرجة أن القديس أغسطينوس اعترف على مضض بأن كهنة ميثرا كانوا يعبدون نفس الإله الذي كان يعبده – توني بوشبي (الاحتيال على الكتاب المقدس)

يتم عمل كل تفاصيل أسطورة الشمس في سجل المعلم الجليل – ريتشارد أ. بروكتور (عالم فلك)

كانت عبادة الشمس أحد أقدم أشكال التعبير الديني وأكثرها طبيعية. اللاهوت الحديث المعقد هو مجرد مشاركة وتضخيم لهذا الاعتقاد البسيط للسكان الأصليين.– مانلي بالمر هول

...تقع عبادة الشمس، من الناحية الرمزية، في قلب المهرجانات العظيمة التي تحتفل بها الكنيسة المسيحية اليوم، وهذه الآثار من الدين الوثني، من خلال طقوسها المقدسة، ممزوجة بشكل غريب بممارسات ومعتقدات معادية تمامًا للروح التي دفعتهم – ويليام تايلر أولكوت (تقاليد الشمس من جميع العصور)

اللقب الإلهي "الرب"، في العهد الجديد، مترجم من اليونانية "*Kuros*"، وهو الاسم الفارسي للشمس؛ الله هو "جاد"، وهو اسم عموني للشمس ؛ يِهْوَفَ بالترجمة والإعراب، يصبح المشتري، والذي، وفقًا لماكروبيوس، هو "الشمس نفسها". الإله من "*Deus*" اللاتيني، الذي يمكن إرجاعه إلى "يموت"، في اليوم – وهي فترة زمنية تقاس بالشمس؛ يسوع من "*Jes*"...وهو ما يعني "النار العظيمة الوحيدة من الشمس"، والمسيح مشتق من "*Chris*"، وهو مصطلح كلداني للشمس – كيرسي غريفز (الكتاب المقدس من الكتاب المقدس، 1863 م)

...ملك السماء، أمير الخلق، شمس السماء الشرقية التي ظهرت لكل من الموتى في الجحيم والبشر على الأرض، قام لنا هيليوس الحقيقي الوحيد، من أعلى قمم السماء – مليتو الساردسي (اللاهوتي في القرن الثاني)

يُظهر تشارلز فرانسوا دوبوي، في كتابه أصل العبادة، أحد أكثر الأعمال تفصيلاً ورائعة في الأساطير التي تمت صياغتها على الإطلاق، أن جميع أديان العالم تقريبًا، بما في ذلك المسيحية، كانت مستمدة إلى حد كبير من العبادة الشمسية. يقول إن جميع الآلهة الشمسية لها تاريخ مشترك. هذا التاريخ، الملخص، هو إلى حد كبير على النحو التالي: "ولد الإله حوالي *25* ديسمبر، دون الجماع، للشمس، ودخول الانقلاب الشتوي، ويظهر في علامة العذراء، العذراء السماوية. تظل والدته عذراء دائمًا، لأن أشعة الشمس، التي تمر عبر علامة البروج، تتركها سليمة. طفولته ولدت من المخاطر، لأن الشمس المولودة حديثًا ضعيفة في خضم الضباب والضباب في فصل الشتاء، مما يهدد بالتهامه؛ حياته واحدة من الكدح والخطر، وبلغت ذروتها في الاعتدال الربيعي في صراع أخير مع قوى الظلام. في تلك الفترة يكون النهار والليل متساويين، وكلاهما يقاتل من أجل الإتقان. على الرغم من أن الليل يحجب الجرة ويبدو ميتًا؛ على الرغم من أنه نزل بعيدًا عن الأنظار، تحت الأرض، إلا أنه يقوم مرة أخرى منتصرًا، ويقوم في علامة الحمل، وبالتالي فهو حمل الله، يحمل ظلام وموت أشهر الشتاء. من الآن فصاعدًا ينتصر، ويزداد قوة وعبقرية. يصعد إلى الذروة، وهناك يضيء، عن يمين الله، الله نفسه، جوهر الآب نفسه، سطوع مجده، والصورة الصريحة لشخصه، متمسكًا بكل الأشياء بقوته الواهبة للحياة" – جون ريمسبرغ (المسيح)

تم تكييف المسيحيين عمدًا لاعتبار دينهم "توحيديًا". على ما يبدو، لا يدركون أن الكلمة تشير إلى مزيج من عدة آلهة. يعتقدون أنه ينطوي على الإقصاء. ومع ذلك، فإن قبول استبعاد الآلهة الأخرى من قبل الموحدين الأوائل، ما يسمى بـ "بني إسرائيل"، هو

التحقق من وجود آلهة أخرى. التوحيد يعترف بعبادة إله واحد. لكن يِهْوِهْ تم اختياره من العديد من الآلهة. وهو مركب لاهوتي. في الواقع، تشير كلمة "التوحيد" ببساطة إلى الطوائف الشمسية التي كانت ثمرة الطوائف السابقة. قام كهنوت الطائفة الشمسية فقط بتبني وتكييف تقاليد الطوائف الأم التي حاول الانفصال عنها وقمعها. وبما أن المسيحية هي ثمرة الثقافة الشمسية، فإن تقاليدها ليست فريدة من نوعها. تقاليد المسيحية هي غش في تعاليم الآريا. إنها نسخ مشوهة من علم كونيات الطائفة النجمية. ندرس مسألة الانتحال في مكان آخر. في هذه المرحلة، نسعى ببساطة إلى التأكيد على أن التوحيد ليس فريدًا بالنسبة للمسيحية اليهودية: كان الإله الواحد:

...المذكورة في مصر قبل *2600* سنة من التوحيد اليهودي – دوغلاس ريد (جدل صهيون)

على الرغم من التأكيدات الصاخبة والمتكررة، التي أدلى بها اليهود والألوهية المسيحية على حد سواء، بحجة أن اليهود كانوا أول الموحدين، فمن الحقائق المثبتة جيدًا أن المتأهلين الكبار في كهنوت ممفيس كانوا موحدين قبل وقت طويل من ذهاب اليهود إلى مصر – السيدة كوينزبورو (الثيوقراطية الغامضة)

...في ترنيمة الإله الخفي آمين رع... يتم تحيته على أنه "الوحيد في أعماله"، "الوحيد مع العديد من الأيدي، مستلقيًا مستيقظًا بينما ينام جميع الرجال للبحث عن أو النظر في خير مخلوقاته"، "صانع الوجود الوحيد"، "الوحيد بدون نظير"، "الملك وحده، وحيد بين الآلهة" (سجلات الماضي، المجلد. 2) – جيرالد ماسي

أنت هو، الإله منذ البدايات الأولى للزمن، وريث الخلود، المنتج بذاته والمولود بذاته، أنت خلقت الأرض وصنعت الإنسان – (كتاب الموتى)

أنت قرص الشمس، أنت إله حي*!* لا يوجد غيرك. أنت تعطي الصحة للعيون من خلال عوارضك، خالق جميع الكائنات – المرجع نفسه

فقط بعد أن جئت إلى حيز الوجود كل ما تم إنشاؤه يأتي إلى حيز الوجود. كثير هي الأشكال التي خرجت من فمي. لم تأتي السماء إلى حيز الوجود؛ لم تأتي الأرض إلى حيز الوجود... لم أجد مكانًا يمكنني الوقوف فيه – (كتاب أبوفيس)

آدون هي الشمس التي تضيء وتغرق الأرض – (كتاب زوهار، المجلد 1)

يمكن إرجاع أصل التوحيد المصري إلى مسافة معقولة مع بعض اليقين. في مدرسة الكهنة في معبد الشمس في أون (*هليوبوليس*) كان الميول لبعض الوقت يعمل على تطوير فكرة الإله الكوني والتأكيد على جوانبه الأخلاقية – سيغموند فرويد (موسى والتوحيد)

بالفعل في عهد أمنحتب الثالث... كانت عبادة إله الشمس في الصعود، ربما في معارضة لعبادة آمون في طيبة – المرجع نفسه

لكن هذا التوحيد المتطور أخيرًا والمتأخر جدًا ليس وحيًا إلهيًا متأخرًا لليهود، ولا اختراعًا جديدًا لهم؛ لقد كان قبل ألف عام من قبل أمنحتب الرابع وتوت عنخ آمون في مصر – جوزيف ويليس (التزوير في المسيحية، 1930)

بالنسبة لليهودية، ينسب المسيحيون مجد كونهم أول دين يعلم

التوحيد الخالص. لكن التوحيد كان موجودًا قبل فترة طويلة من وصول اليهود إليه. كان زرادشت وأتباعه الأوائل من الموحدين، وكانت الثنائية تطورًا لاحقًا للاهوت الفارسي. ومع ذلك، فإن اعتماد التوحيد من قبل اليهود، والذي حدث فقط في فترة متأخرة جدًا من تاريخهم، لم يكن نتيجة الوحي الإلهي، أو حتى التفوق الفكري، لأن اليهود كانوا أدنى من الإغريق والرومان، والهندوس والمصريين، والآشوريين والبابليين، الذين من المفترض أن يكونوا قد احتفظوا بإيمانهم بالشرك. كان هذا التوحيد لليهود في المقام الأول نتيجة للتعصب الديني الذي لم يسبق له مثيل ولم يتم تجاوزه منذ ذلك الحين، إلا في تاريخ المسيحية والمحمدية، بنات اليهودية. لم يتسامح الكهنة والملوك اليهوفيون مع أي منافس لإلههم وجعلوا الموت عقوبة عدم الولاء له. أصبحت الأمة اليهودية موحدة لنفس السبب الذي جعل إسبانيا، في براثن محاكم التفتيش، أصبحت مسيحية بالكامل – جون ريمسبرغ (المسيح)

أخيرًا، في اللاهوت المصري أوزوريس هو نيب- أوا، الرب الوحيد. اتحدت كل القوى السابقة في قوته..تم دمج جميع القوى الخارقة للإنسان الموجودة سابقًا ومزجها في الشكل النهائي... بما في ذلك الأمومة. لأنه في ثالوث أوزوريس وحورس ورع، وهما ثلاثة واحد، يتم تصوير الشخص الأول على غرار كلا الجنسين. أوزوريس كذكر مع أنثى الثدي هو شخصية المغذي ومصدر الحياة، الذي كان منذ البداية عندما كانت الأم "الوحيدة"...تفاقمت أخيرًا وحدة الألوهية الموحدة من جميع الإلهات والآلهة في هذا الإله الأعلى الشامل، الذي تم استيعاب جميع الآلهة الأخرى فيه – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)



كان أمنحتب الثالث فرعونًا توحيديًا مبكرًا. تشير بادئة اسمه - آمين - إلى إله الشمس. هوتيب تعني "السلام".

تُظهر كلمات ماسي أن الطوائف التوحيدية كانت موجودة قبل زمن المسيحية وأن المسيحية المهجنة ليست أكثر من استمرار للثقافة الشمسية. إنها تظهر خصائص "الموحدين" الأوائل (أتونيو أخناتون على سبيل المثال) تم الحفاظ عليهم خلف واجهة المسيحية. تم تأكيد كلماته من خلال النتائج الأخيرة للعديد من المحققين الذين يعملون لإظهار أن أول ما يسمى بـ "الموحدين" في العالم (الإسرائيليين) لم يكونوا مجموعة مؤسفة من الآبار غير المصورة في الكتاب المقدس. باختصار، يجب أن يكون مفهوما أن الأتونيين في مصر - الذين يعتبرون الموحدين الأصليين - لم يكونوا أكثر توحيدًا من المسيحيين الذين ورثوا تقاليدهم. هذه القطعة من الدعاية الماهرة لا تخدع أي طالب جاد في العصور القديمة.

> كلمة آتون أو أثينا هي كلمة قديمة جدًا تعني "القرص" أو "وجه الشمس"، وكانت الأتونية بلا شك شكلًا قديمًا من أشكال عبادة الشمس. ولكن كان هناك العديد من أشكال عبادة الشمس أقدم من عبادة آتون، وكان يعبد العديد من الآلهة الشمسية في مصر – إي إيه دبليو بادج (توت عنخ آمون: أمينية، أتونية، وتوحيد مصري)
>
> حاول أمنحتب الرابع تأسيس دين إيجابي، وبصفته مبتكرًا دينيًا، تحدث وتصرف كما لو كان مصدر إلهام إلهي ولديه وحي إلهي يقدمه للرجال، وبكل طريقة حاول الابتعاد عن تقاليد الماضي. لم يدرك أبدًا أنه إذا كان لدينه أن يتجذر ويزدهر، فيجب أن يكون على اتصال على طول الخط مع الأفكار والممارسات القديمة التي وجدها بين شعبه. الدين

لم يبدأ معه في مصر. لقد فشل في مهمته التي عينها لنفسه لأن دينه لم يروق للتقاليد والغرائز الدينية والحساسيات الموجودة بالفعل بين المصريين، ولأنه لن يتسامح مع الأشكال التقليدية التي تجسدت فيها مشاعرهم الروحية – المرجع نفسه

من المستحيل أن ينغمس أمنحتب الرابع في التكهنات الفلسفية المتعلقة بوحدة الله، والتي يُنسب إليها أحيانًا، ولكن لم يتطورها الفلاسفة اليونانيون إلا بعد ألف عام. ومع ذلك، من المحتمل جدًا أنه تمنى أن يصبح آتون، كإله الحقيقة المطلقة والعدالة، الإله الوطني لمصر والحاكم الإلهي لجميع دول السودان وغرب آسيا التي شكلت سيطرته. إذا كان الأمر كذلك، فقد ولد بعد فوات الأوان لتحقيق ذلك، حتى لو افترضنا أنه كان لائقًا جسديًا وعقليًا للقيام بمثل هذه المهمة – المرجع نفسه

حوالي عام *1945*، قام الدكتور جون هاينز هولمز، من كنيسة المجتمع في مدينة نيويورك، بالوعظ وطبع خطبتين... الأولى كانت بعنوان: "دين المسيحية لليهودية: لماذا لا تعترف بها؟" ..كانت خطبته الأخرى بعنوان: "دين الفرعون أخناتون". في ذلك شرح حقيقة تاريخية فريدة مفادها أنه في تاريخ ما يقرب من ثلاثة عشر عامًا قبل الميلاد ابن أمنحتب الصغير، الذي جاء إلى العرش قبل سن الثلاثين، أدخل إلى الديانة الكهنوتية في مصر القديمة عناصر حركة إصلاحية أثبتت عند الفحص أنها تتماشى بشكل وثيق مع أعلى وأنقى وأصدق شخصية مسيحية، هذا ما أعلنه العميد ويغال، من مدرسة ييل اللاهوتية، أنهم متساوون تمامًا في السمو الروحي مع أي شيء في المسيحية– ألفين بويد كوهن (قضية المسيح المفقود)

يمكن العثور على إله الشمس المولود ذاتيًا والقوي بالكامل في الكتب المقدسة والتقاليد لعشرات الحضارات. إنه ليس جديدًا ولا فريدًا:

أنا أب وأم كل الأشياء؛ أزرع نفسي على طبيعتي الخاصة، وأخلق مرارًا وتكرارًا هذا التجمع من الكائنات؛ أنا جيل وانحلال، المكان الذي تودع فيه كل الأشياء، والبذور التي لا تنضب من كل الطبيعة؛ أنا بداية ووسط ونهاية كل الأشياء – (البهاغافاد غيتا)

يا شمس، في أعماق السماء تلمعين. تفتح الأقفال التي تغلق السماوات العالية. أنت تفتح باب السماء. يا شمس، نحو سطح الأرض تدير وجهك. يا شمس، أنت تنتشرين فوق السطح، مثل عباءة، روعة السماء – (الفيدا)

الشمس، التي أطلقتها الآلهة، تشرق هناك بشكل غير مسبوق. ومنه جاءت قوة البراهما والبراهمان الأعلى وكل الآلهة، وما يجعلها خالدة – (أتهارفافيدا)

أولاً ولد براهمان في الشرق. من الأفق يظهر الرحمن في روعة؛ ينير أشكال هذا العالم، الأعمق، الأعلى، إنه مهد ما هو وما هو ليس أب النجوم، مولود الكنز، دخل العديد من الأشكال في فضاءات الهواء. إنهم يمجدونه بتراتيل الثناء، مما يجعل الشباب الذي هو براهمان يزيد من براهمان. جلب براهمان الآلهة، خلق براهمان العالم – (شاتاباثا براهمانا)

يمكن التعرف بسهولة على الطوائف الشمسية مثل المسيحية. آلهتهم هي دائمًا آلهة النور. وهذا صحيح حتى لو كان هناك إله واحد يعمل سحره. في الواقع، يذكر تلاميذ يِهْوَهْ العابدون صراحة أن السمة الأساسية لإلههم هي النور. نحتاج فقط إلى قراءة الكتاب المقدس نفسه للكشف عن الأصول الحقيقية للمسيحية اليهودية:

وَقَالَ اللهُ: "لِيَكُنْ نُورٌ" فَكَانَ نُورٌ. وَرَاى اللهُ النُّورَ انَّهُ حَسَنٌ – (تكوين 1 :3)

إِنَّ اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ. – (1 يوحنا 1 :5)

وَلاَ يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ– (رؤيا 22 : 5)

وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ يهوه. فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشِّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ, وَمِنْ وَسَطِهَا كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ اللاَّمِعِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.... رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا – (حزقيال 1 :3-28)

وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا– (ملاخي 4 :2)

بِنُورِكَ نَرَى نُوراً. – (المزامير 36 :9)

أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ هُمَا يَهْدِيَانِنِي– (المزامير 43 :3)

كن مستعدًا لتلقي مكافآت مملكتي؛ النور الدائم الذي سيضيء فيك إلى الأبد – (2 إسدراس أو 4 عزرا 2 :35)

فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّراً– (متى 6: 22)

قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. – (رومية 13: 12)

الصَّانِعُ مَلاَئِكَتَهُ رِيَاحاً وَخُدَّامَهُ نَاراً مُلْتَهِبَةً. – (مزمور 104 :4)

اَلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُوراً عَظِيماً– (إشعياء 9 :2)

هو شمسي، وأشعته رفعتني؛ نوره بدد كل الظلمة عن وجهي – (قصائد سليمان، 15 :12)

عندما يتعلق الأمر بيسوع الكتابي، لا نجد ذرة واحدة من الأدلة التي تؤكد وجوده الجسدي أو تفرده الروحي. تساءل المؤرخ العظيم إدوارد جيبون عن سبب عدم تسجيل العديد من معجزات يسوع من قبل المؤرخين الذين كانوا يعيشون في ذلك الوقت. كان يعلم أن الرجل الحقيقي الذي تحدث عن الفلسفة مع كهنة المعبد في سن الثانية عشرة، وأعاد الموتى إلى الحياة، وهدأ العواصف وسار على المياه كان بالتأكيد يستحق اهتمام المؤرخين القدماء:

ولكن كيف لنا أن نعتذر عن عدم الانتباه المستلق للعالم الوثني والفلسفي، إلى تلك الأدلة التي مثلتها يد القدرة الكلية، ليس لعقلهم، ولكن لحواسهم؟ في عصر المسيح، ورسله، وتلاميذهم الأوائل، تم تأكيد العقيدة التي بشروا بها من قبل عدد لا يحصى من المعجزات. مشى الأعرج، ورأى الأعمى، وشفي المرضى، وأقيم الموتى، وطردت الشياطين، وكثيرا ما علقت قوانين الطبيعة لصالح الكنيسة. لكن حكماء اليونان وروما ابتعدوا عن المشهد المروع،

متابعة المهن العادية للحياة والدراسة، بدا فاقدًا للوعي بأي تغييرات في الحكومة الأخلاقية أو المادية للعالم. في عهد تيبيريوس، كانت الأرض بأكملها، أو على الأقل مقاطعة مشهورة في الإمبراطورية الرومانية، متورطة في ظلام خارق للطبيعة لمدة ثلاث ساعات. حتى هذا الحدث المعجزة، الذي كان يجب أن يثير الإعجاب والفضول وتفاني البشرية، مر دون سابق إنذار في عصر العلم والتاريخ. حدث ذلك خلال حياة سينيكا وبلينيوس الأكبر، الذين يجب أن يكونا قد عانيا من الآثار الفورية، أو تلقيا أول ذكاء، للمعجزة. سجل كل من هؤلاء الفلاسفة، في عمل شاق، جميع الظواهر العظيمة للطبيعة والزلازل والشهب والمذنبات والخسوف، والتي يمكن أن يجمعها فضولهم الذي لا يكل. لقد أغفل كل منهما ذكر أكبر ظاهرة شهدتها العين البشرية منذ إنشاء العالم – (انحطاط وسقوط الإمبراطورية الرومانية، 1776)

حتى في إطار التقليد المسيحي، لم يكن يسوع فريدًا. ويرجع هذا الانطباع إلى الدعاية التي تم نشرها في وقت متأخر نسبيًا:

كريست هو الذكاء المجيد الذي يسميه الفرس ميثراس... مقر إقامته هو الشمس – بيان المانوية (طائفة مسيحية من القرن الثالث)

هناك *(في مصر)* مسيحيون يعبدون سيرابيس ومكرسون لسيرابيس هم أولئك الذين يطلقون على أنفسهم *"*أساقفة المسيح*"* – الإمبراطور الروماني هادريان (من السجلات العبرية والمسيحية، المجلد. *2*، بقلم ج. أ. جايلز)

...لم يكن هناك فقط أكثر من ثلاثين شخصية إله شمسي في طوائف مختلف الأمم القديمة، ولكن هناك على الفور في الكتاب المقدس نفسه، في العهد القديم، حوالي عشرين شخصية إله شمسي أخرى تحت اسم يسوع نفسه*!* هل نتحدث عن هراء ساخر أو حقيقة واقعية عندما نقدم ادعاءً يبدو للوهلة الأولى غير قابل للدعم؟ عشرون شخصية يسوع في العهد القديم*!* دعنا نرى. لقد لاحظنا العديد من الأشكال المختلفة لاسم يسوع. لا يزال هناك آخرون في العهد القديم، لا يشتبه أبدًا في ارتباطهم باسم الفادي المسيحي.
هناك إسحاق، عيسو، يسي، يعقوب، يشوع، يواكيم، يشوع، يونان وغيرهم. كل هذه أشكال مختلفة من الاسم الواحد، الذي لا يزال له أشكال أخرى بين العبرانيين في الحياة العلمانية، يوسف، يهوشوه، يشوع، إلخ. جوشوا وهوشع ويسي من هذا الاسم بلا منازع. قد يكون عدد قليل موضوع جدل – ألفين بويد كوهن (الأسطورة العظيمة لآلهة الشمس)

قبل خمسة آلاف عام من قيام عذراء عبرية ماري بإرضاع طفل من الناصرة، كانت مادونا والطفل الهالة موجودة في مصر بينما كانت إيزيس تحمل طفلها حورس. على جدران معبد الأقصر، في تاريخ مبكر يعود إلى عام *1700* قبل الميلاد، كانت هناك أربعة مشاهد منحوتة تم إعادة إنتاجها في الأناجيل كتاريخ مسيحي في القرن الأول. يصور المشهد الأول مجموعة من الملائكة على سحابة تعلن عن مجيء المسيح الملك إلى مجموعة من الرعاة في الحقول. والثاني يمثل ملاكًا واحدًا يعلن لعذراء شابة أنها ستكون والدة هذا الملك القادم. يصور الثالث مشهد المهد، مع وجود الحيوانين، الثور والحمار. ويظهر الرابع ثلاثة نبلاء راكعين أمام طفل و

تقديم الهدايا – ألفين بويد كوهن (الإسطبل والمعلف)

اثنان وثمانون بالمائة من الكلمات المنسوبة إلى يسوع في الأناجيل لم ينطق بها بالفعل، وفقًا لندوة يسوع – روبرت فانك (الأناجيل الخمسة: البحث عن كلمات يسوع الحقيقية)

كان القمرانيون (والأسينيون، إذا كانت هذه المجموعات مختلفة) موجودين خلال فترة خدمة يسوع الناصري... لكن لا شيء من مخطوطات البحر الميت... يعود تاريخه إلى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد إلى عام 68 بعد الميلاد " تشير إليه (يسوع)، ولا تذكر أي من أتباع يسوع الموصوفين في العهد الجديد – جيمس هـ. تشارلزورث (يسوع ومخطوطات البحر الميت)

بين اليهود الفلسطينيين وأيضًا بين يهود الشتات، تم توزيع اسم يسوع على نطاق واسع إلى حد ما في فترة ما قبل المسيحية وفي الجزء الأول من العصر المسيحي. وفقا لأريستياس...كان يحمله اثنان من العلماء الفلسطينيين الذين كانا يشاركان في ترجمة أسفار موسى الخمسة العبرية إلى اليونانية في الإسكندرية..يسمي المؤرخ اليهودي فلافيوس يوسيفوس...الذي عاش في القرن الأول الميلادي، وجاء من عائلة كهنوتية فلسطينية، ما لا يقل عن 19 حاملًا لاسم يسوع...في كتاباته الضخمة باللغة اليونانية – (القاموس الدولي الجديد لعلم لاهوت العهد الجديد)

سويتونيوس، في كتابه "حياة كلوديوس" يروي أنه: "هو (كلوديوس) طرد اليهود، الذين بتحريض من كريستاس كانوا يقومون بأعمال شغب باستمرار، من روما". يقال إن هذا حدث بعد حوالي خمسة عشر عامًا من صلب يسوع. لذلك من الصعب أن يكون كريستاس هو يسوع المسيح – جون جي جاكسون (الأصول الوثنية لأسطورة يسوع)

في كتابه تطور المسيحية، يؤكد السيد رايلاندز أن اسم يسوع هو المعادل اليوناني ليشوع العبري. يبدو أن يشوع كان إله شمس قديم، تم تخفيض رتبته إلى وضع رجل من قبل كهنة عبادة يهوه. ومع ذلك، استمرت عبادة يشوع سرا من قبل محبيه، حتى سقوط القدس. بعد هذا الحدث، لم تعد السرية ضرورية، حتى خرجت عبادة يشوع مرة أخرى إلى العلن. لم يكن يسوع أو يشوع الذي تم التضحية به، وفقًا لروبرتسون ورايلاندز، شخصية تاريخية، بل شخصية في مسرحية غامضة – المرجع نفسه

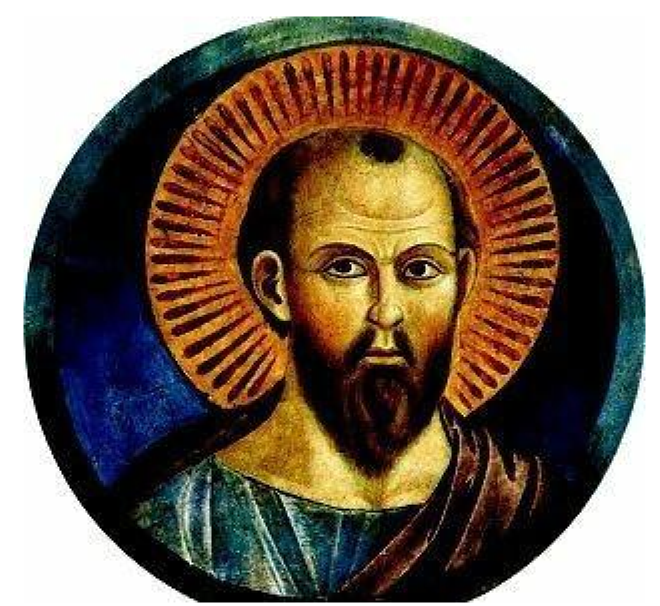
كما سنرى، كان يسوع الذي وصفه القديس بولس تمثيلًا للشمس. كان يعتمد على إيسا (Iesa) أو إيسا (Iusa) من الدَّرْويد، وعلى حورس من المصريين. في كل حالة كان الملك الشمسي يتفاوض على تجارب ومحن الفصول الأربعة واثني عشر منزلاً، وأخيراً خضع "للصلب"، والاعتقال تحت الأرض، والقيامة المجيدة.

من سن الثانية عشرة إلى الثلاثين لا يوجد سجل عن حياة حورس. من سن الثانية عشرة إلى الثلاثين لا يوجد سجل عن حياة يسوع. أصبح حورس في سن الثلاثين بالغًا في معموديته من قبل أنوب (أنوبيس). أصبح يسوع في الثلاثين من عمره رجلاً في معموديته على يد يوحنا المعمدان – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

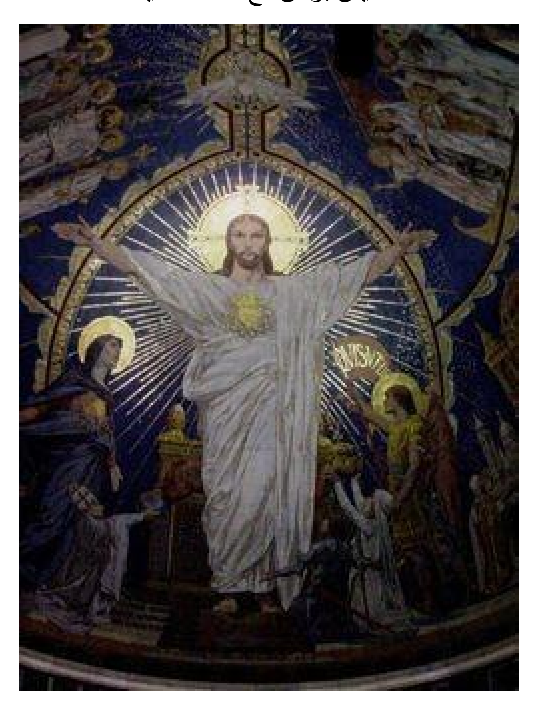
كانت المرحلة الأولى من عبادة الطاقة الشمسية هي عبادة تيم وتوم التي جلبت من الطوائف النجمية والقمرية تحت اسم أتوم- يو كطفل (تيم) وأتوم رع كأب (توم)؛ كانت أقدم بكثير من عبادة أوزوريان، والتي يمكن أن يطلق عليها استمرار

تحت أسماء مختلفة. كان ليو اسمًا آخر لتيم، الذي يعلن أنه الساير..يقول: "لقد خرجت بلسان توم وحلق حتحور حتى أسجل كلمات والدي توم بفمي، والتي تجذب إلى نفسها زوج سيب" . هذه هي الأم على الأرض التي كانت ممثلة في هذه الطائفة باسم حتحور لوساس. المتحدث هنا هو حورس آيو، الابن القادم... الذي هو في اللغة المصرية آيو أو آيوسا ابن آوساس قرين توم أو آتوم رع – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

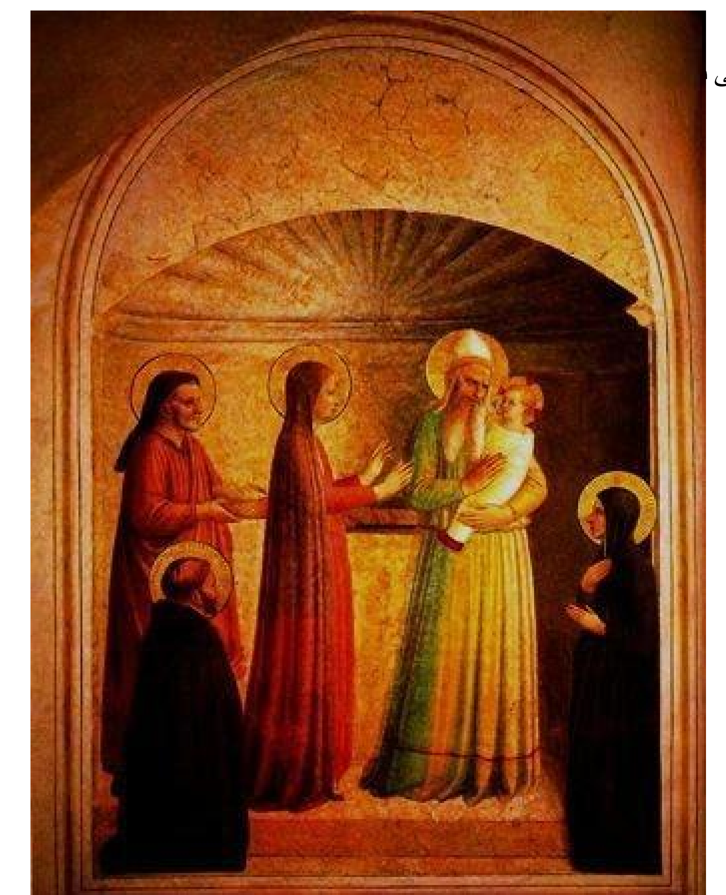
كما نظهر في الأصول الأيرلندية للحضارة، فإن الإله الشمسي المعروف للكهنة المصريين باسم آيو (Iu) أو آيوسا (Iusa) (شكل من أشكال حورس)، كان قائمًا على الدرويدية IESA أو ESA. قد يكون تام أو أتوم نسخة من تموز الأموري. قد تستمد كلمتنا الوقت من الأب الإله أتوم، أو بدلاً من ذلك من اسم ابنه تيم. سمي نهر التايمز في لندن على اسم هذا الإله. غالبًا ما يُرى حورس أو تيم جالسين في وسط قارب يسافر على طول النهر المقدس. في المجموعة المسيحية، يظهر تيم في العهد الجديد باسم توما التوأم. بالطبع، انحرف كتاب الأساطير المسيحيون عن النموذج الأصلي. يتم تقديم توماس ليس كمسيح أو ملك الشمس، ولكن كمتشكك.



القديس بولس مع هالة شمسية

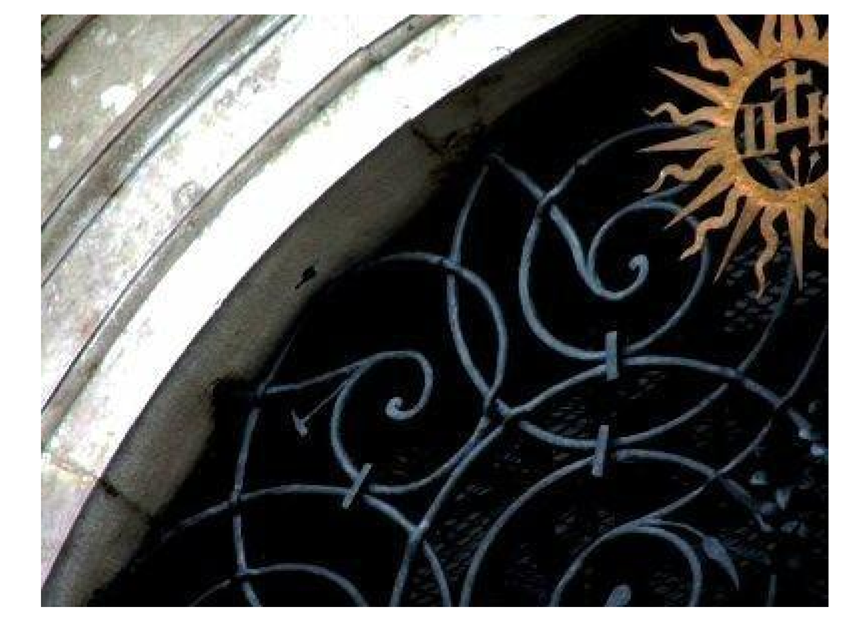






تشير الأحرف الأولى من IHS في الأصل إلى





يتم استخدام الشارة الديونيسية والأشعة الشمسية من قبل الرهبنة اليسوعية

ما يسمى "كرسي القديس بطرس" في روما

تعاليم آريا

الجزء الأول

الفصل التاسع

دروس في تقاليد النجوم

البروج على وجه الخصوص هي بنية رياضية للدلالات الدلالية المدهشة، لا حدود لها تقريبًا في إيحاءاتها – ألفين بويد كوهن (الشريعة المطلقة للمعرفة)

علامات البروج الشمسية الاثني عشر هي: برج الحمل، برج الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، العذراء، الميزان، العقرب، القوس، الجدي، الدلو، والحوت. كان البروج النجمية تحتوي ذات مرة على ثلاثة عشر علامة. تقع العلامة الثالثة عشرة الكبيرة بالقرب من العقرب والقوس وعنوانها الحواء أو الثعبان، "حامل الثعبان". في التقليد الباطني، يعتبر كوكبة الحَوَّاء العلامة الخفية أو غير المرئية. في التقاليد الغامضة، تمثل الأبراج المعرفة السرية والخلود والحكمة الإلهية. من الناحية الفلكية، تمر الشمس إلى كوكبة الحَوَّاء في 30 نوفمبر وتترك العلامة في 17 ديسمبر. تحدث العديد من الأحداث الاجتماعية والسياسية الغربية ذات الطبيعة "الشعائرية" خلال هذه الفترة. في رأينا أن الكوكبة يرمز إليها خطأً بشخصية ذكورية. يشير الرقم ثلاثة عشر إلى النسب الأمومي أو محكمة التنين. إنه يمثل القمر الذي يستغرق ثلاثة عشر شهرًا لعبور البروج، ومريم العذراء التي تمثل بدورها الأخوة القديمة التي لا تزال تعمل خلف معاقل واضحة للسلطة.

من الواضح أن العلامات الاثني عشر المألوفة ليست الأبراج الوحيدة في أو حول مسير الشمس. هناك ما لا يقل عن اثنين وسبعين كوكبة أخرى على طول نطاق البروج. كانت هذه الأبراج ذات أهمية كبيرة لآريا وأتباع الطوائف النجمية القديمة. الرموز المختلفة لهذه الأبراج ليست معروفة اليوم. ومع ذلك، لا يزالون يوظفوا لدى المؤسسات الدينية والحكومية. حتى أننا نجدهم يظفوا لدى شركات الإعلام ووكالات الإعلان. بعض من أبرز الأبراج خارج البروج هي:

كوكبة النهر (نهر الليل) – أطول كوكبة في السماء. كان يُنظر إليه على أنه "النيل السماوي". تبدأ في برج الثور وتمر عبر سماء الليل. نجمها الأكثر سطوعًا هو الظليم. كما أنه يحتوي على النجم زنراك الذي حصل على لقب "النجم الساطع للقارب".

الفرس الأعظم (الحصان المجنح) – يمكن رؤيته في كوكبة الدلو. في الأساطير، ولد الفرس الأعظم من دم ميدوسا المذبوحة. ويحتوي على النجمين ماركاب والجنب.

الدجاجة (كوكبة) (البجعة) – يقيم في برج الدلو ويحتوي على النجمين ذنب الدجاجة و الجناح.

ليرا (قيثارة أورفيوس) – يمكن العثور عليها بالقرب من القوس ويحيط بها دراكو. كان يصور ذات مرة على أنه عقاب ونسر.

الدب الأكبر (عربة آرثر) – يمكن العثور عليه في علامة السرطان. كان معروفًا بالعديد من الصفات، مثل الدب العظيم أو الفخذ أو الدب الأكبر أو المحراث. وهي مصنوعة من سبعة نجوم، وهي دوبي وميراك وفاشد وميغريز وعليوث ومزار وبنيتناش. يمكن العثور على رمزية هذه الكوكبة في جميع أنحاء العالم، من الهند إلى أمريكا الشمالية.

الدب الأصغر (الدب الصغير) – موطن النجم القطبي الحالي، يمكن رؤيته في المنطقة الشمالية أو القطبية. كان مرتبطًا بالإله أنوبيس الذي رأسه رأس كلب.

دراكو (التنين أو الثعبان) – تم ترميزه بالتنين والثعبان والتمساح. في وسط هذه الكوكبة العملاقة نجد نجم الثعبان، نجم قطبي سابق. يتطلع الممر الرئيسي للهرم الأكبر مباشرة نحو نجم الثعبان. نجوم دراكو الهامة الأخرى هي دراكونيس (المرتبطة بإيزيس وست)، جيانفار، كوشاب (نجم قطبي سابق)، غروميوم، وإيتانين.

كوكبة الشجاع (ثعبان البحر) – أكبر كوكبة في السماء، وجدت في برج العذراء. يحتوي على نجوم ألفارد وسيجما. ترتبط معظم الشخصيات المتخاصمة في الكتاب المقدس والأسطورة والفولكلور بهذه الكوكبة.

كوكبة مُمْسِك الأَعِنَّة (العربة أو الراعي) – يحتوي على سادس ألمع نجم في السماء، كابيلا "نجم الماعز"، الذي كان مرتبطًا ذات مرة بالإله المصري بتاح. كان العَيُّوق النجم الأكثر أهمية بالنسبة للبابليين القدماء. تم محاذاة العديد من المعابد معه. أشار الحكماء الهنود إليها باسم "قلب براهما".

كوكبة الكلب الأكبر (الكلب العظيم) – يقع في الجوزاء. يحتوي على سيريوس، ألمع نجم في السماء. كانت هذه الكوكبة والنجم موضع تبجيل كبير في مصر. يشير ظهورهم الشمسي إلى وقت صعود النيل. كانت تلك الأيام مقدسة لإيزيس والمعروفة باسم "أيام الكلب". كان سيريوس (الشِّعرَى اليَمَانِيَّة) بعنوان "الحارق".

كوكبة الجبار (الصياد) – يظهر في برج الثور. يحتوي على ثلاثة نجوم يبدو أنها محاذية جنبًا إلى جنب (أنيلام وألنيتاك ومينتاكا)، وأيضًا نجوم منكب الجوزاء ورجل الجبار (سابع ألمع نجم في السماء). تم تصميم النجوم الثلاثة المحاذية التي تشكل "حزام" كوكبة الجبار من قبل أتباع علم التنجيم كملوك ثلاثة أو رجال حكماء. غالبًا ما تكون الحكايات الشعبية والأساطير التي تضم ثلاثة قديسين أو فرسان أو أصدقاء أو آلهة أو ساحرات أو خارجين عن القانون، وما إلى ذلك، إشارات مائلة إلى هذه الكوكبة. في بعض الأساطير، كوكبة الجبار هي الكوكبة التي نشأ منها ملفق نيفيليم أو الملائكة الساقطة.

كوكبة العَوَّاء (المراقب أو الراعي أو حارس الدب) – يقع في برج العذراء ويحتوي على النجم السِّماك الرَّامح (مراقب الدب). في التقليد المسيحي الباطني، يرتبط كوكبة العَوَّاء بيوسف، زوج مريم ووالد يسوع الأرضي. ومع ذلك، من الواضح أن الكوكبة تستند إلى هيرن الأيرلندي أو سيرنونوس، المعروف باسم "الصياد". كان الإله ذو القرون سيرنونوس أحد أهم الآلهة للدرويد. تم تشويه سمعته لاحقًا من قبل الرومان والمسيحيين وتم إعادة وصفه بأنه الشيطان.

كوكبة حامل رأس الغول (الكسارة) – يجلس في برج الحمل ويحتوي على النجم الذكوري ألغول (رأس ميدوسا)، وكذلك ميرفاك.

كوكبة الملتهب (الملك المتوج) – يمكن أن يقع بالقرب من برج الحوت والمنطقة المحيطة بالقطب. كان اثنان من نجومها (الدرامين وسيفي) نجوم القطب في الماضي.

الجاثي (القدير) – يقيم في العقرب ويحتوي على النجوم رأس الجاثي وكيام. يمكن رؤية الشكل وهو يحمل عصا في برج المعبد في دندرة.
كانت الكوكبة معروفة من قبل المصريين باسم "باو".

قنطورس (القنطور) – يمكن رؤيته في برج العذراء ويحتوي على النجم رجل القنطور. أطلق اليونانيون على هذه الكوكبة اسم تشيرون.

كوما (المرأة والطفل) – تقيم في برج العذراء وكانت مرتبطة بمريم ويسوع وإيزيس وحورس. يعتبر عدد قليل من الباحثين المسيحيين أن نجم بيت لحم قد ظهر في هذه الكوكبة.

كوكبة الغراب - يقيم في الأسد. كان يُنظر إلى الغراب على أنه مضطهد الشر هيدرا (كوكبة الشجاع) أو ثعبان البحر الذي يُزعم أنه هاجم وأكل العذراء الأم العذراء. تحتوي الكوكبة على نجمتي الشبار والغريب.

الثريا (الأخوات السبع) – يقيمون في برج الثور. في الكتاب المقدس يشار إليهم باسم "الخيمة" (عاموس 5 :8)، وفي اليابان يشار إليهم باسم "سوبارو".

المَرْأَةُ المُسَلْسَلَةُ (الأميرة المقيدة بالسلاسل) – تظهر في برج الحوت. كانت الكوكبة معروفة للمصريين باسم "مجموعة"، والرومان باسم "امرأة الكرسي، والتي قد تكون إشارة إلى إيزيس".

ذات الكرسي (الملكة) – تقع في المنطقة المحيطة بالقطب بالقرب من المَرْأَةُ المُسَلْسَلَةُ والحمل.

كوكبة القَيْطَس (الحوت أو وحش البحر) – يظهر في برج الحمل. تظهر هذه الكوكبة في العديد من الحكايات الأسطورية. يظهر في قصة العهد القديم ليونس، نبي الله الذي يقضي ثلاث ليال في بطن حوت. مثل الحكايات التوراتية لشمشون ودانيال وسليمان وحيرام، يتم فك شفرة هذه الحكاية من الناحية الفلكية. لا معنى له ما لم يكن لدى المرء المفاتيح الفلكية لفتح معناه. معظم المسيحيين لا يملكون هذه المفاتيح. إنهم لا يزالون أطفالًا في فهم كتبهم المقدسة.

كوكبة العقاب (النسر) – يقيم في القوس ويحتوي على النجم النسر الطائر. تم استخدام رمز النسر الفلكي من قبل السومريين والأكديين والمصريين والرومان والألمان. لا يزال يستخدم كشعار ويمكن رؤيته بأشكال منمقة مختلفة في جميع أنحاء العالم السياسي والديني وعالم الشركات.

كوكبة الحَوَّاء (حامل الثعبان) – ما يسمى العلامة الثالثة عشرة تقع بالقرب من القوس والعقرب. هذه حقًا كوكبتان في كوكبة واحدة. يقسم شكل الحواء كوكبة الثعابين، التي تقع أيضًا بين القوس والعقرب. تلعب كلتا الكوكبتين دورًا رئيسيًا في طقوس وطقوس المجتمع السري.

كوكبة الباطية (الكأس أو الكأس المقدسة) – يمكن رؤيتها في برج الأسد. سميت هذه الكوكبة بكأس أو كأس أبولو وديونيسوس وآرثر ويسوع، اعتمادًا على التقاليد والمدرسة التي تمت دراستها. كان الأيرلنديون أول سباق يستخدم الكأس المقدسة أو المرجل. تم العثور على أحواض حجرية تمثل الكأس داخل الكومة على الرغم من أن الخبراء لم يقرروا بعد أهميتها. من الواضح أنها تمثل التطهير الروحي والأخلاقي اللازم قبل الاكتساب النهائي للحكمة.

مسبيه (خلية النحل) – تقع في مركز السرطان. تم العثور على رمز خلية النحل في الفاتيكان وعلى الهندسة المعمارية للعديد من المحافل الماسونية. كانت النحلة رمزًا للملوك في مصر. غالبًا ما يوجد النحل الذهبي في المقابر والتوابيت المصرية. تقع الكوكبة المعروفة باسم المهد أيضًا في السرطان. تظهر هذه الكوكبة، جنبًا إلى جنب مع تلك المعروفة باسم الحمار، في قصة المهد.

كوكبة السفينة (نجم الملاحين أو بحارو الأرجو) – المعروف اليوم باسم كارينا، وهو موجود في السرطان ويحتوي على نجم كانوب، ثاني ألمع نجم في السماء بعد الشِّعرَى اليَمَانِيَّة.

كوكبة المجمرة (المذبح) – يقيم في القوس الذي يواجه مركز مجرتنا. تحتوي هذه الكلمة التي تعني "المذبح" على الجذر *ar* الذي يشير إلى الآريا أو الحكماء، والبنائين الأصليين للمعابد والكنائس والأضرحة والمدارس الغامضة. في مصر، يشير المصطلح *ar* إلى الأسد، الحيوان الذي يمثل الفراعنة. قد يشير أيضًا إلى العين.

تشمل النجوم المهمة الأخرى ما يلي:

نجم الجدي – أحد نجوم الدب الأصغر ونجم القطب الحالي. والآخرون هم ذنب الدجاجة والنَّسْر الوَاقِع وركبة الجاثي الشمالية ونجم الثعبان والكوكب ونجم الراعي ونجم الفرق نجم الذراع الأيمن.

الدَّبَرانُ (عين الثور) – بعنوان "القائد" أو "الحاكم"، يمكن رؤيته في برج الثور. وكان من بين عناوينها الأخرى "مراقب في الشرق". كان مرتبطًا بالإله أوزوريس وفي التقاليد المسيحية مع رئيس الملائكة ميكائيل.

أنتاريس (قلب العقرب) – يمكن العثور عليها في العقرب. كان مرتبطًا بالسلكت وبعد ذلك اعتبر نذير حرب.

السِّماك الأعزل (أذن القمح) – شوهدت في برج العذراء، وكانت مرتبطة بالآلهة مين، سيريس، جونو، ديميتر وبعد ذلك مع مريم العذراء. ربط البابليون النجم بالإلهة عشتار أو عشتار التي تتطابق بوضوح مع الإلهة المصرية الأم تورت.
السِّماك الأعزل هي واحدة من أهم النجوم بالنسبة للماسونيين.

نجم المليك (قلب الأسد) – يمكن رؤيته في الأسد. كان هذا أحد أهم النجوم بالنسبة للبارعين القدماء.

النَّسْر الوَاقِع – يقيم في الدجاجة (كوكبة) وكان نجم قطب سابق. تم محاذاة العديد من المعابد إليها.

خامباليا – شوهدت في برج العذراء، وهي مرتبطة بأسرار غامضة. ويعني الاسم "المخلب الملتوي" ويعتقد بعض المؤلفين أن هذا يربط النجم برمز الصليب المعقوف.

كوكبة الإكليل الشمالي (" التاج الشمالي ") – كان معروفًا لدى القلط القدماء باسمكاير أريانرود. كانت أريانرود ابنة دون، سيد أرض الجنيات. اعتبرت الكوكبة بوابة سماوية أو بوابة سافرت من خلالها أرواح الرجال المستنيرين (الشعراء والحكماء والسحرة والملوك) بعد الموت.

النجوم الدبران (في برج الثور)، قلب العقرب (في العقرب)، فوماهولت (في الدلو)، ونجم المليك (في الأسد) هي نجوم "ثابتة". إذا تم رسم خطين عموديين وأفقيين بينهما، فسيشكلان صليبًا مثاليًا في السماء. ساعدت مواقعهم البحارة والملاحين لعدة قرون. قد تكون النماذج الأولية التي استند إليها الإنجيليون الأربعة والأناجيل الأربعة. تتوافق الدب الأكبر وكوكبة الدب الأصغر مع ملائكة الكتاب المقدس الناريين، ما يسمى "الكروبيم" و "السيرافيم". تترجم كلمة كروب (من كير أوب) على أنها "ثعبان دوار". حل الشِّعرَى اليَمَانِيَّة، الذي كُتب عنه الكثير، محل النجم كولومبي في الأهمية. توقف تبجيل هذا النجم الأخير عندما أصبح من الصعب رؤيته.

راقب الكهنة الفلكيون للطوائف النجمية عن كثب الأحداث السماوية. كانت سماء الليل جامعتهمالحقيقية. كانت النجوم والأضواء والأبراج أساتذة مدرستهم ومعلميهم. كان المنهج فلكيًا ولكن الفهم والقبول كان نفسيًا. يجب ألا ننسى أبدًا هذه الحقيقة عن القدماء.

تم تقسيم حركة الأبراج والنجوم إلى ثلاث فئات رئيسية: كونية – تشير إلى الأجرام السماوية التي ترتفع في

نفس لحظة الشمس.

ACHRONICALLY – يشير إلى الأجسام التي تشرق عندما تغرب الشمس، أو التي تغرب عندما تشرق الشمس.

HELIACHALLY – يشير إلى الأجسام التي تشرق قبل شروق الشمس والتي تغرب بعد غروب الشمس مباشرة . بدأ معظم المصريين يومهم من الوقت الذي ظهر فيه أول نجم شمسي. سيكون صعود هذا النجم قبل شروق الشمس مباشرة، وقد أعطى ظهوره الناس الوقت لتلاوة الصلوات، والاهتمام بالقرابين، والاستعداد بشكل عام لبداية يوم جديد. افتتحت السنة المصرية عند الشروق النجمي للنجم الشِّعرَى اليَمَانِيَّة، المعروف آنذاك باسم سوثيس.

كانت هذه التفاصيل المتعلقة بموقع وحركة النجوم والأبراج مهمة لأن الآلهة المرتبطة بها تمتلك سمات مماثلة لـ "شخصية" النجم أو الكوكبة، إذا جاز التعبير. كانت الآلهة والإلهات مزينة بأغطية الرأس والرموز المقابلة لـ "السلوك" السماوي للنجم أو العلامة التي يمثلونها. كانت طبيعة الإله ونشاطه تقديمًا أسطوريًا للبيانات الكونية؛ محاكاة أو تغليف للأحداث والحقيقة الفلكية. كما قلنا، كان اللاهوت والأساطير وعلم التنجيم منهجًا مدرسيًا غامضًا. كانت ثلاثة جوانب من الزّفِير الأزرق الواحد.

النجوم والبشرية و...الأرواح مرتبطة ببعضها البعض بشكل لا ينفصم. إذا كان صحيحًا أنه، وفقًا لأسطورة قديمة، تم إعطاء معرفة بعلم التنجيم من قبل جنس أعلى من الكائنات، فكلما درسنا وتوقفنا ونظرنا، كلما وجدنا أعمق علم تم إعطاؤه للإنسان على الإطلاق، وقانونًا نقيًا وبسيطًا وإلهيًا. ″كل نجم في الكون العظيم هو معبد لإله، والآلهة نفسها، معبد الإله العظيم المجهول″ – فالنتيا ستريتون (السفينة السماوية للشمال)

تم الاحتفاظ بسجل أكثر دقة لحركات النجوم والكواكب، مع مواقعها، من قبل كهنة مصر، وتمتد على مدى عدد لا يصدق من السنوات، وتم تسجيل توقعاتهم، على أساس كسوف الشمس والقمر، بأمانة. في مصر كانت الفترة الثابتة والمحددة الوحيدة فلكية، في رمزيتها كانت السماوية بدائية وتحتوي باستمرار على دليل على الأرض؛ الأرض هي الصورة السماوية. من خلال الدورات الفلكية تعلم القدماء معنى ″سلالات الآلهة″ ...كان لدى المصريين، في الوقت الذي حكم فيه مينا، كل معرفة وحكمة الأطلنطيين، الذين تم الحفاظ على سجلاتهم المقدسة بعناية من قبل كهنتهم – المرجع نفسه

إله محنط (مثل أتوم أو أوزوريس) يمثل الشمس ضعفت أو تستريح في الأفق الغربي أو الانقلاب الشتوي. يمثل الإله الراكع نجمًا منخفض الميل أو نجمًا متدهورًا في البروز. مثلت بعض الآلهة والإلهات الشمس أو النجم أو الكوكبة التي شوهدت عند الفجر، بينما مثل آخرون الأجرام السماوية التي شوهدت عند الغسق. في مجموعة الآلهة المصري، ظهر إله واحد في العديد من الأشكال لأنه يمثل عدة جوانب من الشمس أو النجم الذي تم تعيينه له. كان لدى العديد من الآلهة "جانب شمسي" بالإضافة إلى "جانب قمري" لطبيعتهم.

باختصار، يمكن النظر إلى الإله على أنه ممثل يلعب شخصية مثيرة للاهتمام ومتعددة الأوجه. ومع ذلك، فإن الشخصية التي يتم لعبها أكثر غموضًا وأهمية من الممثل. تم العثور على صور للإله المصري بيس تظهره في شكل محارب وموسيقي ومهرج. يمكن رؤية تحوت وأنوبيس وحورس وإيزيس ورع وأوزوريس والآلهة الأخرى بأشكال مختلفة. بعض الآلهة، لا سيما سيت ونيفتيس وسخمت متناقضة بشكل ملحوظ. لديهم الخير والشر

جانبًا من "شخصياتهم". نيفثيس هي أم ومرضعة ومعزية، ولكنها أيضًا مغرية شريرة. على ما يبدو، استندت ليليث في العهد القديم إما إلى نيفيثس أو نيث، في حين استندت حواء إلى حد كبير إلى إيزيس وحتحور. وكانت إيزيس نفسها معروفة بأسماء مختلفة وترمز إليها حيوانات مختلفة، لأن الطوائف المختلفة خصصتها لنجوم مختلفة. في دندرة ارتبطت مع دراكونيس والشِّعرَى اليَمَانِيَّة ومع صعود النيل. في الجيزة كانت مرتبطة بقلب العقرب والعقرب. بالنسبة لكهنة الكليات النجمية القديمة الأخرى، كانت إلهة قمرية مزينة بغطاء رأس هلال وترمز إليها بقرة.

> لأنه لم يكن هناك شيء غريب في استيعاب إله من قبل آخر للمصري، استوعب الإله أن يعتبره مجرد مرحلة أو شخصية للإله الممتص. كان المصريون، مثل العديد من الشرقيين الآخرين، متسامحين للغاية في مثل هذه الأمور – إي. إيه. واليس بادج (توت عنخ آمون، الأمينية، الأتينية والتوحيد المصري)

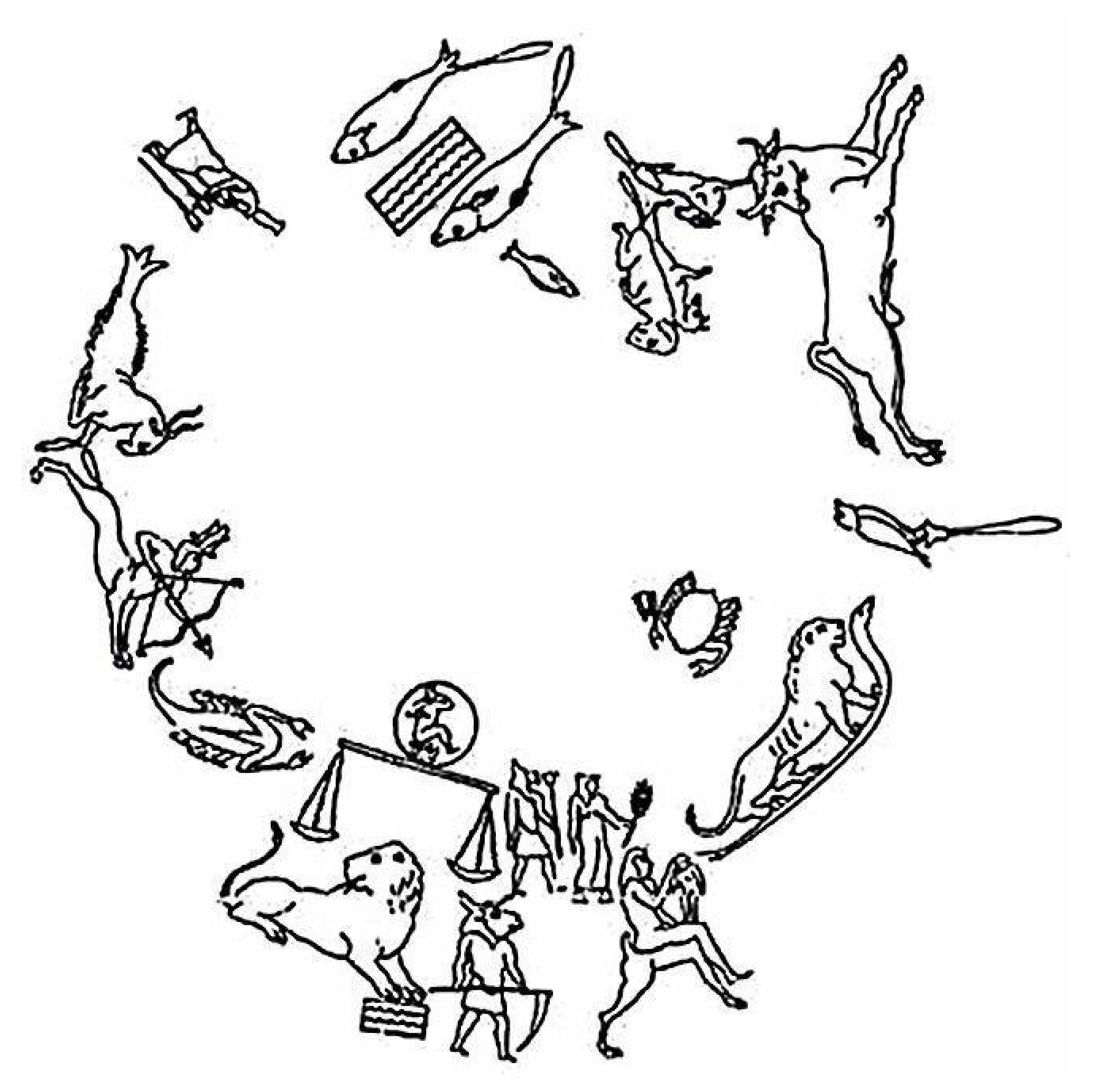
> من الأدلة...نحصل على إشارة واضحة إلى حقيقة أن أبيت، موت، تورت، سشات، باستت كانوا نفس الإلهة تحت أسماء مختلفة، ويمكنني أن أضيف أنهم، في جميع الاحتمالات، يرمزون إلى النجم دراكونيس – السير ج. نورمان لوكير (فجر علم الفلك)

> ... كان القمر يسمى أوزوريس من اللحظة التي بدأ فيها في الزوال، حيث كانت الشمس أوزوريس بمجرد أن بدأت في الغروب. كوكبة تتضاءل عند شروق الشمس كانت أيضًا أوزوريس – المرجع نفسه

بالطبع يستغرق الأمر الكثير من الوقت لمشاهدة تحركات الكواكب والنجوم. يستغرق الأمر أجيالًا من الملاحظة الصبورة والمتسقة لكهنة الفلك لمعرفة طول الدورات الفلكية، لا سيما ما يسمى بالدورات السوثية والساروسية والناروسية. علاوة على ذلك، استخدمت بعض الثقافات التقويمات الشمسية، بينما فضلت ثقافات أخرى التقويمات القمرية. استفاد البدو والتجار وأولئك الذين سافروا في المقام الأول بعد غروب الشمس لتجنب حرارة الصحراء الوقت القمري.



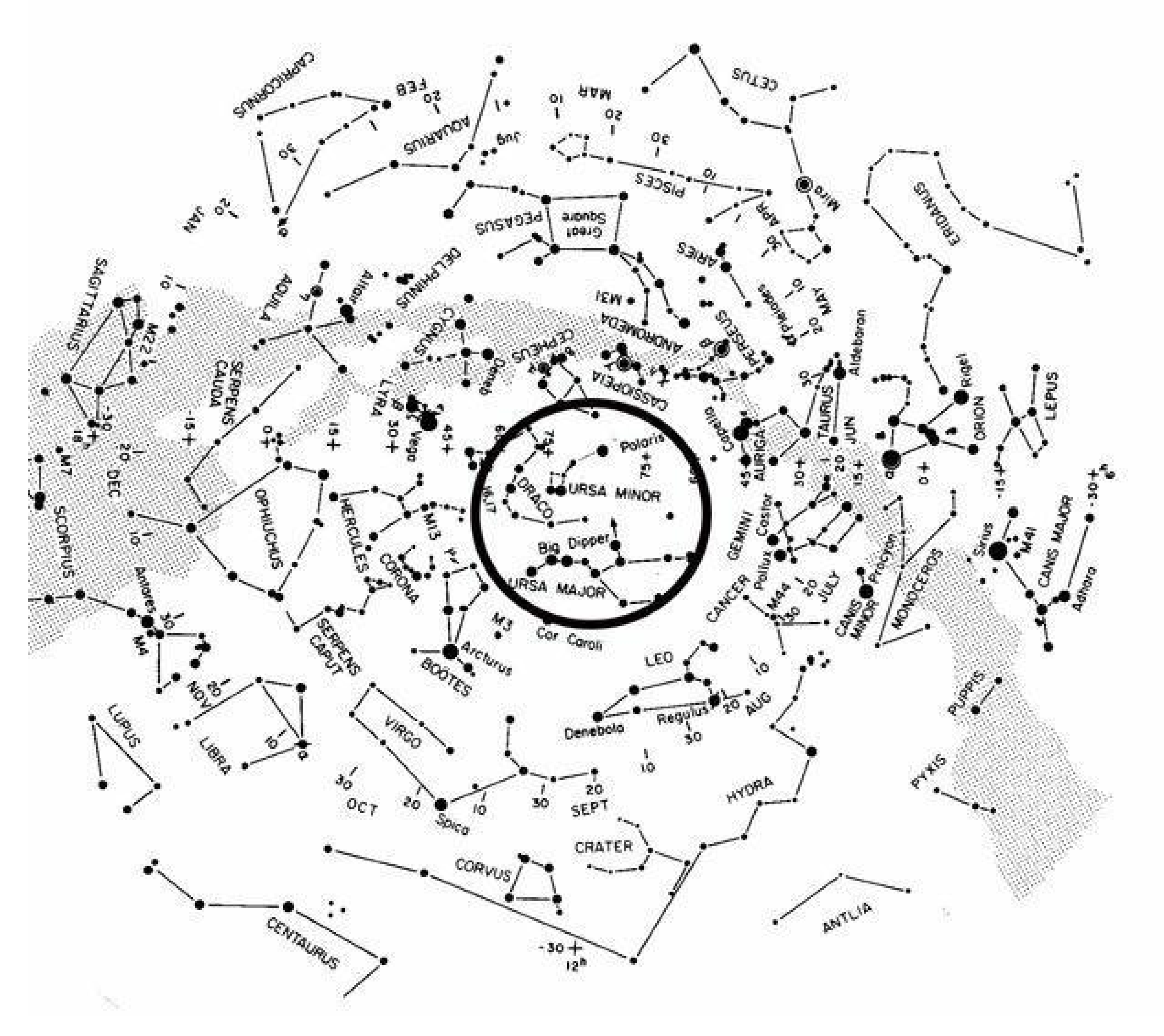
تصوير هندي قديم لعلامات البروج



الأبراج القطبية ـ جنة عدن السماوية

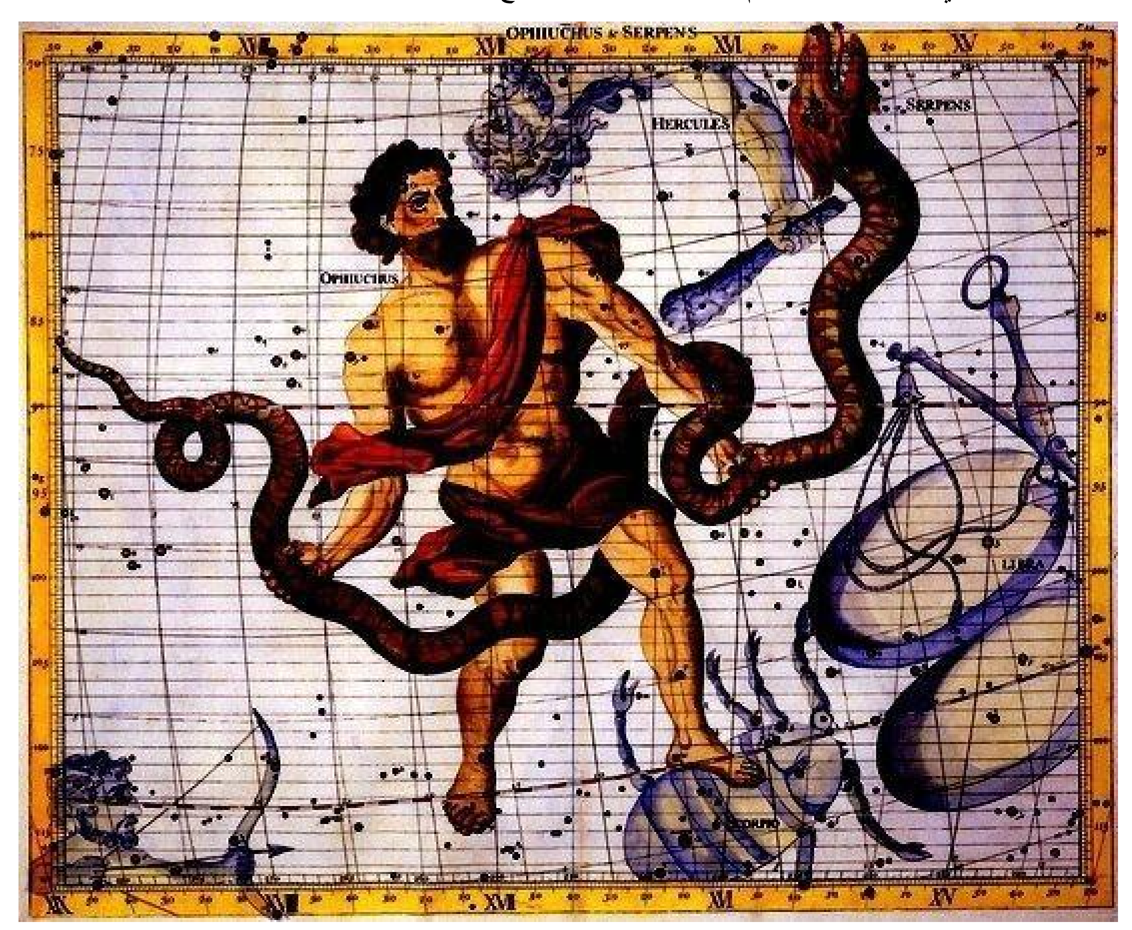


البروج العظيمة في معبد دندرة، مخصصة لإيزيس. تم اكتشاف اثنين من الأبراج في تينترا، بالإضافة إلى تلك الموجودة في طيبة (العاصمة الأمينية العظيمة)، وإسنا.



الأبراج الشمالية الدب الأكبر وكوكبة الدب الأصغر، السيرافيم والكروبيم (الملائكة السماوية) للمسيحيين.

تقع كوكبة الحَوَّاء، حامل الثعبان، الذي يشار إليه أحيانًا باسم العلامة الثالثة عشرة للبرج، بالقرب من العقرب والقوس.



كوكبة الحَوَّاء، حامل الثعبان. وتشمل الأبراج القريبة كوكبة العقاب والجاثي. تقع درب التبانة أيضًا في مكان قريب.

الفصل العاشر

اللاهوت الفلكي والكتاب المقدس

كان البطاركة رموزًا وعلامات فلكية وكونية وعددية. يقول فولني في كتابه "الأطلال" بصراحة: "جميع الأشخاص المزعومين من آدم إلى إبراهيم ووالده تارح كانوا كائنات أسطورية ونجوم وأبراج وبلدان – فالنتيا ستريتون (السفينة السماوية للشمال)

القاعدة الأساسية عندما يتعلق الأمر بقراءة العهدين القديم والجديد، هي ببساطة استبدال الأبراجأو النجوم أو الكواكب، كلما ظهرت المصطلحات التالية:

السماء المشكن
القدس الجديدة
الناصرة بيت لحم
قاعة القضاة
خيمة ملكوت الله
دار الجماعة الأسمى للقطعان الجبارة
ليلاً
الأيونات أو العصور
المواسم القصور
القلعة
سبع كنائس جبل
الزيتون جبل مجد
مدينة بوابات داود
عرش المدينة السماوية
لجبل صهيون المنتخب
مقعد الحكم برية حفرة
بلا قاع جنة أو جحيم
مغارة
قبر العراف
المتاهة

سيجعل هذا التحويل الممرات الغامضة أكثر منطقية بلا حدود. تظهر الأبحاث أنه إذا تم استبدال مصطلح ابن الله (المتعلق بيسوع) بمصطلح شمس الله، فإن كل فقرة في العهد الجديد تتعلق بيسوع ستكون مناسبة وذات معنى أكبر من ذي قبل. في الواقع، هذه الحقائق حول تأثير علم التنجيم تنطبق على الشخصيات الأخرى الموجودة في الكتاب المقدس. وينطبق ذلك على تحليل العهد القديم والتوراة والتلمود والقرآن وكتاب أخنوخ وغيرها من الكتب الأرثوذكسية أو الملفقة التي يهتم المرء بفحصها. ينطبق الأمر على بيستيس صوفيا وسفر يتزيرا ورؤيا يوحنا ؛ للفيدا الهندوسية والإيدا الإسكندنافية؛ الأساطير المتعلقة بهرقل وبروميثيوس وبارسيفال والملك آرثر؛ وبالتأكيد للحكايات الخيالية وأغاني الحضانة التي لا حصر لها. إذا تمت استشارة الكتب المقدسة والأساطير المشوهة بشكل بشع في العالم من قبل شخص غير مطلع على اللاهوت الفلكي والأساطير الفلكية، فلن يكون لها معنى يذكر ولن تكشف عن حكمتها.

> كان من المفترض دائمًا أن كتاب الرؤيا المنسوب إلى القديس يوحنا الإلهي يشكل رابطًا تاريخيًا بين العهد القديم والعهد الجديد...الكتاب كان ولا يزال غير قابل للتفسير، لأنه استند إلى رمزية الأساطير الفلكية المصرية دون الغنوص... وهو أمر ضروري للغاية لشرح موضوعه – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

> ...هذه القضية برمتها التي نتحدث عنها ونبشر بها، والتي تسمى الإنجيل، ليس لها أي إشارة على الإطلاق إلى أي أشخاص كانوا موجودين على الإطلاق؛ كل ذلك يجب رؤيته، ويتم عرضه جميعًا في السماء المرئية – كما قال ألبرتوس العظيم صراحة: "يجب تتبع جميع أسرار تجسد مخلصنا المسيح، وجميع ظروف حياته الرائعة، من حمله إلى صعوده، في الأبراج، ويتم اكتشافها في النجوم" – القس روبرت تايلور (منبر الشيطان)

جنبا إلى جنب مع الاثني عشر علامة والنجوم المعروفة، هناك *paranatellons* أو الأبراج خارج البروج. هذه مهمة للغاية من وجهة نظر باطنية. كانت ذات أهمية كبيرة للمنجمين في الماضي. كانت النجوم حول القطبية التي لا ترتفع أو تغرب ذات أهمية خاصة. سنناقشها لاحقًا. في الوقت الحالي، نستعرض الكواكب التي تقع داخل وحول حزام البروج. هناك ما يقرب من اثنين وسبعين من هذه، وكما قلنا، على الرغم من أن هذه الأبراج ورموزها ليست معروفة جيدًا، إلا أنها غالبًا ما تظهر على شعارات النبالة والأعلام والعملات المعدنية وشعارات الدولة. مما يوحي بأنها تظهر حتى على الشعارات وشعارات الشركات والإعلانات. وبالطبع يظهرون في الكتب المقدسة، كما نرى من الآية التالية:

> وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضاً وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمِعاً أَنْ يَأْتِيَ.– (لوقا 10 :1)

نعتقد أن الرسل الاثني عشر يمثلون الأبراج الاثني عشر المعروفة التي تجلس أقرب إلى الشمس أثناء مرورها على طول البروج خلال عام. تشير الإشارة إلى "الاثنين والسبعين الآخرين"، في رأينا، إلى الكواكب.

كما نرى من الآية أعلاه، يُزعم أن يسوع اختار اثنين وسبعين رجلاً لنقل رسالته الروحية إلى العالم. قد نسأل لماذا اختار هذا العدد الصغير نسبيًا بدلاً من البعض الآخر. لماذا ليس سبعمائة أو سبعة آلاف شخص؟ بمجرد فك شفرة الرمز الفلكي، يتم توضيح السبب. يشير الرقم إلى الكواكب والوقت الذي تستغرقه الشمس لسنوات لتحريك درجة واحدة مما يسمى بالسنة الأفلاطونية البالغة 25920 عامًا. إذا قسمنا 360 (درجة الدائرة)

في 25920 تكون النتيجة اثنين وسبعين عامًا، وهو الوقت الذي تستغرقه الشمس في التحرك للخلف أو بدرجة واحدة بشكل مسبق. وبالتالي، عزا الأتباع الرقم اثنين وسبعين إلى وجود الإنسان الترابي. افترضوا أنه متوسط عمر الإنسان. وهذا يعني أن الحياة البشرية كانت تعادل رمزيًا درجة واحدة من قوس البروج. (يعتقد البعض أن قلب الرجل ينبض في المتوسط اثنتين وسبعين مرة في الدقيقة).

في علم الفلك، رمز الدرجة هو دائرة صغيرة. البروج هي الدائرة الكبيرة. وهي مصنوعة مجازيًا من ثلاثمائة وستين دائرة أو درجة صغيرة. هذا لا يعني الكثير للشخص العادي. ومع ذلك، تظهر الرمزية في مجموعة الماسونية. تمثل "درجات" الماسونية في الإجتياز درجات القوس. ويُزعم أن أعلى درجة هي الدرجة الثالثة والثلاثون. هذا هو مقدار الدرجات التي تستغرقها الشمس للدخول وترك علامة فلكية واحدة تمامًا. والفحص السريع للأدب الماسوني حول الرمزية يؤكد مدى أهمية الشمس للمجتمعات السرية. كما أشرنا في مكان آخر، حافظت الجمعيات السرية في العالم على التقاليد والعادات المقدسة للطوائف النجمية، ولا سيما تلك الموجودة في مصر وأيرلندا.

> إن ارتباط الماسونية بالبقايا الأثرية لإمبراطورية النيل القديمة تقليدي للغاية بحيث لا يلزم تقديم الموضوع. تم وصف مصر بشكل صحيح بأنها ″مهد الماسونية″، على الرغم من أنها بعيدة كل البعد عن أن تكون مسقط رأسها
> – فرانك هيغينز (الماسونية القديمة)

يظهر الرقم 72 في عدة سياقات أخرى. على سبيل المثال، هناك 72 اسمًا لله في التقليد الكابالي. يُزعم أن هناك 72 مترجمًا يهوديًا للكتاب المقدس العبري إلى اليونانية. يوجد 72 معبدًا في المجمع المصطف سماويًا في أنغكور وات في كمبوديا.

المقطع من لوقا ليس المرجع الكتابي الوحيد إلى الكواكب الفلكية. تشمل المراجع الخفية الأخرى قصص دانيال ويونس وشمشون. في القصة الأولى، يشار إلى علامة الأسد بشكل خفي. يواجه دانيال الأسود، تمامًا كما واجه شمشون أسده وكما، في الأساطير الإغريقية، تعامل هرقل مع أسده النيمية. هؤلاء الأبطال هم تجسيد للشمس. هم أبطال الطاقة الشمسية الذين يواجهون ويقاتلون الأسود لأن أفعالهم تحاكي مرور الشمس من خلال علامة الأسد. يفسر المنجمون هذا الدافع بشكل صحيح على أنه له علاقة بالغرور البشري. قد يفضل الكيميائيون رؤيتها كاستعارة للتغلب على الغضب والطاقة العنيفة. قاموا بتعيين الأسد للكبريت والمرحلة الكيميائية "روبيدو". في قصة يونس، يشير الحوت العظيم إلى كوكبة قيطس. وفقًا للرواية الكتابية، قضى يونس (يونان) (بمعنى "حمامة ") ثلاث ليالٍ في بطن وحش البحر. ومن المثير للاهتمام، أن القمر يقضي ما يقرب من ثلاثة أيام في كل من علامات البروج الاثني عشر.

> وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتاً عَظِيماً لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ. – (يونان 1: 17)

تشير معظم الرموز والأجهزة المبشرة إلى الكواكب والنجوم. على سبيل المثال، يشير شعار الأسد ووحيد القرن إلى المنازل "الملكية" للقوس الشمالي. هذه المنازل هي علامات السرطان والأسد. علامة السرطان مهمة لأسباب عديدة. لديها عدد قليل جدا من النجوم الساطعة، وبالتالي كان يشار إليها من قبل المنجمين القدماء باسم "البرية". تظهر البرية الصحراوية في العديد من الأساطير. نجد ذلك في قصص إبراهيم وموسى ويوسف ويسوع ويوحنا المعمدان، على سبيل المثال لا الحصر. عندما تصل الشمس إلى علامة السرطان، تكون في أعلى نقطة لها. في الأسد تحترق أكثر إشراقًا وسخونة. ترمز علامة الأسد، بالطبع، إلى الأسد الأحمر، والشعار شائع جدًا في العالم. كانت علامة السرطان ترمز ذات مرة إلى وحيد القرن الأبيض. لذلك عندما نرى

شارة الأسد وحصان وحيد القرن، كما نفعل على أبواب قصر باكنغهام، أو على المنتجات والأعلام والأذرع الشاعرية، نفهم المعنى على أنه فلكي.

> عندما وجد النجم في نص ما، قرر *(أو أشار إلى القارئ)* أن مجموعة الهيروغليفية المرتبطة به كانت مرتبطة بالأمور الروحية. كان مرتبطًا بالسماء، بالطاقات غير المرئية (التي أطلق عليها اليونانيون *"الأثيرية"*) – ديفيد أوفاسون (العمارة السرية لعاصمة أمتنا)

في الوقت الحاضر، يرمز السرطان إلى علامة السلطعون. ومع ذلك، فإن صورة السلطعون هي فساد لخنفساء الجعران المصرية. يمكن رؤية هذه الخنفساء في الرسومات المصرية التي تدفع الشمس الحمراء إلى ذروتها. هذا يعني أن الشمس يجب أن تمر عبر علامة الخنفساء من أجل شغل مقعدها الملكي في الأسد. والسرطان يأتي قبل الأسد. جسد المصريون الخنفساء على أنها الإله خبري. الكلمة الإنجليزية حارس تتعلق باسم هذا الإله. لذلك عندما نسمع مصطلحات مثل "حارس المفاتيح" أو "حارس البوابات"، عندما نسمع ذكر "الحراس الملكيين"، وما إلى ذلك، ندرك أن هناك دلالة مصرية. كلمة كابري هي أيضًا مشتقة من خبري. كابري هو المقطع الأول من الجدي. على الرغم من أن الكلمة تشير على ما يبدو إلى الماعز، وهو الرمز المخصص تقليديًا للعلامة، إلا أنها قد تستمد من اسم خبري أو خبرا. على أي حال، ظهرت نجوم السرطان ذات مرة في السماء خلال شهر ديسمبر، أي خلال الانقلاب الشتوي. لذلك، باستخدام نظام الكواكب، خصصت الطوائف النجمية القديمة خبري (للسرطان) لشهر ديسمبر. يشير المقطع الأخير من كلمة الجدي – الذرة – إلى وحيد القرن الذي يشير كما أشرنا بالفعل إلى علامة السرطان.

غالبًا ما تم تصميم غرف العرش لتمثيل المنزلين الشماليين للسرطان والأسد. جلست الملكة البيضاء على العرش القمري للسرطان، الملك الأحمر على العرش الشمسي للأسد. في التقليد الأرثوري لدينا الملكة جوينيفير. اسمها يعني حواء البيضاء أو الملكة البيضاء أو السيدة البيضاء. بطبيعة الحال، سيدة سماء الليل البيضاء هي القمر، حاكم السرطان. يمثل الملك آرثر علامة الأسد، التي تحكمها الشمس. السير لانسلوت، فارس بطل الملك وحامي الملكة، من الناحية الفلكية، شخصية خيالية تستند إلى كوكب المريخ. يمثل ميرلين الساحر الكوكب والنموذج الأصلي لعطارد. تستند ملحمة آرثر، مثل معظم أساطير العالم، إلى علم التنجيم.

في أساطير أيرلندا نقرأ عن أبطال مختلفين يدخلون في صراع مع الخنازير أو التنانين الخطرة. الخنزير هو رمز لكوكب زحل وعلامة الجدي. هذه العلامة ترسم حدود العالم السفلي. تدخل الشمس (والبطل الشمسي) إلى العالم السفلي خلال فصل الشتاء. في هذا الوقت تكون طاقة الشمس ضعيفة نسبيًا. من الناحية الأسطورية، يفقد البطل الشمسي الكثير من قوته العظيمة وقناعته وعزيمته. خلال هذه المرحلة المتضائلة، صوره علماء الأساطير على أنه عجوز أو عاجز، يجتاز صحراء قاحلة أو منظر طبيعي مليء بالثلوج. يتعرض للاعتداء من قبل مخاطر مختلفة، من خلال مساراته المختلفة بصعوبة كبيرة. تتميز قصة هرقل(الجاثي) بثعبان يعرف باسم كوكبة الشجاع. يمكن رؤية كوكبة الشجاع العملاقة بالقرب من كوكبة العذراء. العذراء هي علامة الأم "السماوية". إنها النموذج الفلكي أو النوع المضاد لمريم التوراتية التي كانت هي نفسها تستند إلى وادجيت وتورت وإيزيس. هرقل (الجاثي)، البطل الشمسي، يحمي والدته من الشر. مثل حورس يدخل في قتال مع الثعبان الذي يحاول التهامه ومهاجمة والدته. في العصور القديمة، كان يُنظر إلى المذنبات المائلة على أنها شياطين شريرة عملاقة أو تنانين أو ثعابين. صورت بعض الطوائف المصرية الشرير على أنه ثعبان كبير يدعى أبوفيس أو أبيب حاول أن يأكل النجوم. في الملحمة الأوزيرية تم إعادة كتابة أبيب. يبدو كمجموعة، توأم حورس إله الشمس. (ومن المثير للاهتمام، أن أصل ورمزية أبوفيس تشير إلى أن الشرير كان أنثى وليس

ذكر.)

نشأت قصة التنين في أرض أفريقيا المظلمة القديمة؛ كانت أقدم أسطورة في مصر، ويتم تمثيلها في أقدم الأساطير الفلكية النجمية كصراع بين الأخوين، ست وحورس، كالتنين – ألبرت تشرشورد

يقول بلوطرخس...إن انتصار حورس على الثعبان هو بالضبط نفس انتصار أبولو على بايثون، وانتصار أوزوريس على تايفون، والوحش الذي يعج بالثعابين، مثل انتصار المشتري أو عمون على الجبابرة والعمالقة، ومثل انتصار باكوس على العمالقة الذين قطعوا أوصاله. كان الأمر نفسه مع أودين من أيسلندا، ومع آتيز من فيرجيا – آرثر ديوت طومسون (عن البشرية: أصلهم ومصيرهم)



كانت منازل البروج تعتبر مجازيًا بوابات أو أبواب. (كلمة "الكاردينال" تأتي من *cardea* بمعنى المفصلات.) تحملت الشمس، مثل البطل الشمسي، محنة الشتاء وارتفعت من جديد في الربيع. وبعبارة أخرى، فتح أبواب السماء العظيمة وقام منتصراً. في سفر الخروج نسمع عن شمشون وهو يكسر أبواب غزة. في وقت لاحق دمر العمودين العظيمين للمعبد.

الحكايات من هذا النوع مستمدة من الشريعة النجمية. تمثل المفاتيح المزدوجة الشهيرة للفاتيكان الاعتدالين الربيعي والخريفي في طرفي القوس الشمالي للبرج. في الواقع، يعتقد بعض الباحثين أن ساحة القديس بطرس تشبه ثقب مفتاح كبير.

القوس الشمالي

يعتمد القوس الشمالي، كما تستخدمه الجمعيات السرية وكما هو موجود في هندسة المدن الكبرى، على العلامات الشمالية السبعة للبروج. هذه العلامات هي الحمل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، العذراء و الميزان. وهي تتوافق مع الأشهر التي تمتد من أواخر مارس إلى أكتوبر. إنها علامات الربيع والصيف. في الجزء العلوي من القوس تجلس العلامات الملكية للسرطان والأسد. الذروة أو "حجر الزاوية" هو السرطان. وضع الماسونيون عن عمد عيد ميلاد الولايات المتحدة الأمريكية في علامة السرطان. هذا لأنه في 4 يوليو تصل الشمس إلى أعلى نقطة في قوس البروج. تم تضمين قصة السرطان والأسد بشكل خفي في قافية الحضانة غير الضارة على ما يبدو "جاك وجيل". في القافية، يمثل جاك الشمس وجيل القمر. "التلة"

التي يصعدونها هي قوس البروج الشمالي. يشير "دلو الماء" الذي سيجلبونه إلى نجوم برج الدلو التي شوهدت خلال شهر يوليو عندما فاضت مياه النيل لتجلب حياة جديدة إلى الأرض الجافة.

> ...السنة المصرية هي النموذج الأولي الخاص بنا. كان لدى المصريين، منذ آلاف السنين، سنة كاملة تقريبًا تحتوي على اثني عشر شهرًا ؛ ولكن، بدلاً من الفصول الأربعة، كان لديهم ثلاثة - وقت البذر، ووقت الحصاد، ووقت الغمر – السير ج. نورمان لوكير (فجر علم الفلك)

لوحظ أن ارتفاع النيل يحدث عندما ظهر سيريوس (الشِّعرَى اليَمَانِيَّة) بشكل حلزوني، أي قبل ظهور الشمس مباشرة فوق الأفق الشرقي. كان وجودها عند الفجر علامة أمل لجميع المصريين. بدأ عامهم الجديد وجاءت مياه الحياة لرعايتهم وأرضهم. تم تعيين سيريوس (الشِّعرَى اليَمَانِيَّة) للإلهة إيزيس، إلهة النيل. يمكن رؤية صورتها على البطاقة الثانية من التارو المعروفة باسم الكاهنة العليا. الفستان الذي يظهر على الأنثى الجالسة في البطاقة أزرق ويبدو وكأنه ماء متدفق. تظهر صور الجرار الواهبة للحياة والنجم العظيم على البطاقة السابعة عشرة للتارو، بعنوان النجم. تشير هذه البطاقة إلى علامة برج الدلو، وتحيي ذكرى حقيقة أن نجوم برج الدلو شوهدت في السماء خلال فترة غمر النيل. في وقت لاحق، في ظل الطائفة الشمسية، أعيد تقديم صورة امرأة مع جرار متدفقة إلى الرجل مع جرة أو إبريق من الماء.

> في الواقع، ارتفع برج الدلو في مساء الانقلاب الصيفي في نفس وقت سيريوس (الشِّعرَى اليَمَانِيَّة)، عندما بدأت الرياح الإيتسية تهب، وبدأت أنواع الطوفان التي تفيض على مصر بأكملها في تلك الفترة – آرثر ديوت طومسون (في البشرية: أصلهم ومصيرهم)

تم الاحتفال بالقصة الكوكبية في ساحات المدينة على شكل نوافير ذات زخارف أسد. يمكن رؤية مثال مثالي على ذلك في ميدان ترافولجا في لندن. وتتميز العديد من البلدات والمدن بنحت الأسود مع سكب الماء من أفواههم. قد نسأل من أين أتت هذه الفكرة الغريبة. علم المهندسون المعماريون الماسونيون في العواصم الكبرى بديناميكيات الأبراج. في الواقع، بالكاد يوجد نشاط يتم القيام به في الدوائر الحكومية أو الكنسية لا يعتمد على الظواهر الفلكية.



في قافية جاك وجيل، يتم الصعود لاستعادة الماء المقدس أو الإكسير. بعد أن تشرق الشمس إلى أعلى نقطة لها على القوس الشمالي تبدأ في "السقوط". بعبارة أخرى، يسقط جاك ويكسر تاجه. بعد أن تخرج الشمس من السرطان والأسد تقل حرارتها وسطوعها.

في النهاية، تمر الشمس من القوس الشمالي تمامًا وتسقط في الأعماق الباردة لـ "العالم السفلي". وبعبارة أخرى، يأتي جاك "ينهار". تم دمج هذا الانحراف للشمس في قصة البطل الشمسي الشاب الذي يشيخ ويفقد حيويته. يمكننا أن نرى هذا مغلفًا تمامًا في البطاقة التاسعة من التارو، بعنوان الناسك. بشكل ملحوظ، تشير هذه البطاقة إلى علامة العذراء عندما تبدأ الشمس في الانزلاق لأسفل إلى العالم السفلي. وما تفعله الشمس، يجب أن يفعله القمر أيضًا. لذلك، في القافية، نقرأ أن جيل تأتي "تتراجع بعد ذلك".

ربما كان يشار إلى القوس الشمالي في كتاب إرميا باسم الكنائس السبع. وكما كتب القس روبرت تايلور:

> وما هي الكنائس السبع سوى أشهر الصيف السبعة المتبقية، سبع علامات صيفية للبروج – (منبر الشيطان)

قد نتساءل عما إذا كان جامعو سفر التكوين يحاولون رسم خريطة لتقدم العلامات في القوس الشمالي. بالتأكيد يبدو أن هناك أكثر من ارتباط غامض، على الأقل مع بعض الأحرف والعلامات:

> الخالق = (البروج في مجموعها)
> آدم = الحمل (علامة ذكر يحكمها كوكب المريخ) حواء = الثور (علامة أنثى يحكمها الزهرة)
> قابيل وهابيل = الجوزاء (علامة التوأم)

أوضح القس تايلور أن كوكبة العذراء تمثل ماري (مريم)، في حين أن كوكبة الأحذية التي نشأت في مكان قريب تمثل يوسف.

جانب أو آخر

كان للأبراج والعلامات التي واجهت بعضها البعض عبر البروج علاقات خاصة. تعتمد معظم أساطير العالم إما كليًا أو جزئيًا على تحركات علامات متعارضة على ما يبدو. كان للكوكبة أراضيها بنفس الطريقة التي تتبعها الأنواع الأرضية. وهكذا كان يعتقد أنه من المهم مراقبة ما حدث في وحول المنطقة الفلكية لكوكبة. تحتوي الأبراج على نجوم مهمة، وكان يُعتقد أن الكواكب المختلفة التي تمر بهذه النجوم "تتأثر" بها. الكواكب "توجه" أو "تحجب" طاقة النجم. تمت ملاحظة عبور الكواكب بعناية. أحد الأمثلة التي يمكننا تقديمها عن ديناميكيات المعارضة يتعلق بالسرطان والجدي. تقع هذه العلامات مقابل بعضها البعض على شريط البروج. خلال شهر يوليو، تُرى نجوم الجدي في سماء الليل وخلال الصباح قبل أن يطفئ ضوء الشمس ضوء النجوم. ربط الأتباع القدماء الجدي وكوكبه الحاكم زحل بالقوى الذكورية والعدائية. في تصوراتهم الأسطورية للبيانات الفلكية، تجسدت طاقة زحل في الشخصيات الاستبدادية والمنحرفة للشخصيات الدرامية. في التقاليد المصرية المبكرة كان الخصم الرئيسي هو أبوفيس أو أبيب. تم إعادة وصف مجموعة لاحقة في دور الخصم. أصبح إله التحدي. في المسيحية، تولى الشيطان الدور. في الواقع اسم الشيطان يشبه إلى حد ما اسم زحل. في الكتاب المقدس هناك ترجمات أخرى لزحل. أحد الأمثلة المثالية هو الملك هيرودس. يُزعم أن ملك يهودا هذا أمر بقتل العديد من الأطفال حديثي الولادة. ومع ذلك، لا يوجد سجل مادي يؤكد مثل هذا العمل الوحشي. ولأنه لم يحدث، لم يتم العثور على أي سجل يتعلق به. تشير "مذبحة" هيرودس إلى حدث سماوي بدلاً من حدث أرضي.

مثال آخر يتعلق بالعذراء والحوت. الرمز المعطى منذ فترة طويلة للعلامة السابقة هو الإلهة الأم. رمز نقيضه هو السمكة. يتفق معظم الناس على أن السمكة زمز

مسيحي. ومع ذلك، فإنه يعود إلى الوراء في الوقت المناسب. على أي حال، كانت الأم الكونية العذراء، كما يوحي الاسم، عذراء. كان نسلها "طفل السمك". خلال شهر مارس، قبل شروق شمس الربيع مباشرة، شوهدت نجوم العذراء في السماء. لذلك، ولدت الشمس في علامة العذراء. تصبح القصة واضحة ومفهومة عندما يتم الكشف عن البيانات الفلكية. خذ هذه البيانات بعيدًا وأصر على أن القصة تشير إلى الأشخاص والأحداث المادية وكل شيء مفقود. السبب يخرج من النافذة.

> ...حدد المنجمون القدماء ولادة الرجل الطبيعي في منزل برج العذراء الفلكي، وولادة الرجل الروحي في منزل الحوت المقابل. هذه، إذن، كانت منازل أمهات ذرية الحياة. الأولى كانت أم العذراء، الرمز البدائي لـ "مريم العذراء" قبل المسيح بآلاف السنين. أعطى برج العذراء الإنسان ولادته الطبيعية عن طريق الماء، وأصبح يعرف باسم "الأم المائية". أعطاه الحوت، الأسماك بالاسم، ولادته من قبل "الأسماك"، أو في علامة الأسماك، وكان يطلق عليه اسم "الأم السمكية". يتم تحديد جميع الأمهات العذراوات بالماء كرمز، وأسماؤهن المختلفة، مثل ميري وماري وميرا وميريام وموير وزهرة (ولدت من رغوة البحر التي تحركت بين ركبتي المشتري وهو يخوض في البحار) وتيامات وتالاث (اليونانية ل "البحر") هي تسميات للمياه أو البحر. على الجانب الآخر توجد صور الأسماك في فيشنو، مثل إيوان البابلية، أو داجون ("السمك" باللغة العبرية هو داغ)؛ والإلهات أترجاتيس وسميراميس كانت تسمى في الواقع" أمهات الأسماك "– ألفين بويد كوهن (الأسطورة العظيمة لآلهة الشمس)

من الناحية الفلكية، يسوع هو الشمس في برج الحوت. لم يكن رجلاً مولودًا جسديًا. وهو يمثل حركة الشمس إلى "عصر" فلكي جديد. المسيحية، كما يتضح من الرمزية المرتبطة بتقاليدها وبطاركتها، هي دين عصر الحوت:

> إذا كان الحوت، إذن، "البيت" الذي يأتي فيه المسيح في الإنسان إلى ولادته، فمن المناسب تمامًا أن نسأل عما إذا كانت هناك أدلة في الكتاب المقدس أو المسيحية على أن يسوع كان ممثلًا تحت أي من خصائص تصنيف الأسماك. هنا نواجه ما يكفي من المواد لتوفير عجب آخر لمدة تسعة أيام. لأن يسوع مزين ومهجأ برمز الحوت في كل يد. كان تلاميذه الاثني عشر "صيادين!"... أطلق الرومان لعدة قرون على المسيحيين الأوائل اسم بيسكولي، "الأسماك الصغيرة"، أعضاء "ثقافة الأسماك". شبه كل من أغسطينوس وترتليان العامة المسيحي بـ "الأسماك الصغيرة" في البحر، أو المسيح هو السمكة العظيمة، أو الحوت – ألفين بويد كوهن (الأسطورة العظيمة لآلهة الشمس)

تشير قصة العهد الجديد غير المعقولة عن يسوع وهو يطعم خمسة آلاف شخص بخمسة أرغفة وسمكتين إلى قطبية برج العذراء والحوت. في برج العذراء بدأ المصريون موسم الحصاد. برج العذراء هو علامة على آلهة الخصوبة مثل إيزيس، أريستا، ديميتر، سيريس، ماري، وهلم جرا. وكما ذكرنا، كانت الأسماك ترمز إلى طفلها. لذلك كانت قصة الأرغفة الخمسة والسمكتين إشارة مجازية إلى العلاقة الفلكية بين علامة الحوت (التي يرمز إليها سمكتان) وعلامة العذراء (التي يرمز إليها الأرغفة الخمسة). مما يوحي بأن برج العذراء هو العلامة الخامسة للبروج. كان يرمز إليها بحزم الذرة أو الحبوب أو أرغفة الخبز. ما زلنا نخبز الكعك الساخن المتقاطع خلال الفترة التي يظهر فيها برج العذراء في السماء (حوالي مارس وأبريل). يتم تأكيد كلماتنا من خلال معنى بيت لحم، المكان المفترض لميلاد يسوع. كلمة بيت تعني "بيت"، واللحم يعني "خبز". ولد يسوع في "بيت الخبز". هذا يعني القليل حتى

ندرك أهميتها الفلكية .

كان المجوس مهتمين بشكل خاص بالعذراء والحوت لأن هذه العلامات تشير إلى موقف ما يسمى "السليل" و "الصاعد" من المخطط الفلكي للأرض، إذا جاز التعبير. يدرك معظم المنجمين أهمية العلامة الصاعدة أو المشرقة. ومع ذلك، درس المنجمون القدماء أيضًا وحللوا موقع السليل المقابل مباشرة. في العديد من قصص الكتاب المقدس نسمع عن أنبياء أو بطاركة يغامرون، لسبب أو لآخر، في الصحراء أو البرية. كما هو موضح أعلاه، فإن هذا المجاز الأسطوري يتعلق بمرور الشمس عبر علامة السرطان. في الصيف، بالطبع، تحترق الشمس بشكل مشرق ودافئ، وهكذا تم تصوير البطل الشمسي الأسطوري وهو يعاني من الإرهاق والعطش. عادة ما يتم حساب الإقامة في البرية على أنها أربعين يومًا. من الناحية الجانبية، هذا هو الوقت الذي تستغرقه الشمس تقريبًا للانتقال إلى علامة السرطان والخروج منها. بينما يمر البطل عبر البرية المحترقة، غالبًا ما يتم الاقتراب منه من قبل وجود خبيث يسعى إلى مضايقته أو إغرائه. والسبب في هذا الحافز هو أيضا فلكي. يتعلق الأمر بأبراج الجدي، وهي العلامة المعاكسة للسرطان. شوهدت نجوم الجدي في سماء الليل خلال شهر يوليو. وبما أن علامة الجدي (جنبًا إلى جنب مع كوكب زحل الحاكم) كانت تعتبر خبيثة، فقد اختلق المنجمون قصة الصراع بين البطل ومنافسه الشرير. البطل هو الشمس والعدو هو خصم زحل أو رجل يرتدي السواد.

في علامة السرطان - خلال أسبوع 20 يوليو - بدأ النيل في الارتفاع والفيضان. كان هذا وقت ارتياح كبير واحتفال للمصريين. استمرت فترة "الغمر" لمدة أربعين يومًا تقريبًا. قد يكون هذا سببًا آخر لظهور العدد في أساطير مختلفة. في هذا السياق، كان الرقم 40 مرتبطًا بطقوس التطهير والتأهيل الروحي. لاحظ القدماء أن مدة الحمل كانت حوالي 40 أسبوعًا. وربما لهذا السبب ارتبط الرقم بالتواتر والتراجع والإنكار والتضحية والمعاناة والولادة من جديد. في التقاليد الإسلامية، 40 يومًا هو الوقت الذي يتقاعد فيه المؤمن أو الإمام (الكاهن) إلى كهف أو الخلوة. بالإضافة إلى ذلك، لدينا 40 يومًا للطوفان الكبير، و 40 عامًا من التجول في البرية لما يسمى "الشعب المختار"، و 40 يومًا من صيام موسى، و 40 يومًا قضاها المسيح في الصحراء حيث يغرى، و 40 يومًا بين قيامة يسوع وصعوده إلى السماء، و 40 يومًا من الحداد على يعقوب، و 40 يومًا من الصيام لإيليا، و 40 يومًا من الحداد في طقوس بيرسيفون، و 40 يومًا من الصوم الكبير، وما إلى ذلك.

لوحظت الأبراج التي جلست جنبًا إلى جنب وتم إنشاء الزخارف الأسطورية بناءً على علاقاتها. أحد الأمثلة المثالية على ذلك يتعلق بأبراج وعلامات برج الثور والجوزاء. لطالما كانت المسافة بين هذه الأبراج مهمة. يمر درب التبانة عبر هذا الجزء من السماء ويمر مثل النهر عبر العقرب والقوس في الجانب الآخر من البروج. في الأساطير القديمة، تم ترميز المنطقة بالمخلوق المعروف باسم المينوتور. يأتي هذا الاسم من كلمتين – نهاية برج الجوزاء (ميني *(mini)*) وبداية برج الثور *(*تور (taur)). البطل الشمسي الذي يقاتل ويذبح المينوتور يتغلب على عقبة رئيسية ويستمر في رحلته. لا يزال الرجال في إسبانيا يؤدون طقوس القفز فوق رؤوس الثيران المجنونة. يفعلون ذلك دون أن يدركوا أنهم يحاكون صعود الشمس الحاد فوق ومن خلال علامة الثور الثور السماوي . صعدت الشمس الشابة إلى القوس الشمالي وأثبتت "رجولتها" من خلال تجاوز العلامات الثلاث الأولى، الحمل والثور والجوزاء. بعد ذلك يمكن أن ينتقل إلى ذروته ويشغل مقاعده الملكي في السرطان والأسد.

المحطات السبع للقطب

كانت الحركة القطبية معروفة للقدماء منذ زمن سحيق. في بعض معابد الحركة القطبية في العصور القديمة تم إجراء دراسة خاصة، ونتائجها هي ميراث لا يقدر بثمن بالنسبة لنا اليوم. هناك مدينة ونهر في أفريقيا تسمى "أكسيم"، حيث لا شك أن هذه الحركة كانت معروفة ومسجلة – فالنتيا ستريتون (السفينة السماوية للشمال)

أولئك الذين قاموا بواجباتهم المنزلية يدركون أن هناك القليل في العهدين القديم والجديد غير مسروق من مجموعة الأتباع القدماء والأرشيف الفلكي. سنفحص العديد من الانتحال في الفصل التالي. سنلفت الانتباه الآن إلى القصة المنافية للعقل إلى حد ما لأيام الخلق الستة ويوم الراحة الواحد الذي يظهر في سفر التكوين. هذا الحساب الشهير لكيفية ظهور الكون والنظام الشمسي هو مهزلة للعرف الفلكي القديم. إنه يأتي من إعادة وصف أهم حدث فلكي، وهي ظاهرة فلكية معروفة جيدًا للعلماء المعاصرين ومعروفة جيدًا للمنجمين وعلماء الكون القدماء. وهي مستمدة من تسلسل واحد من حركة مدارية البروج.

"الحركة المدارية ما قبل الاعتدالات"، كما أطلق عليها، هي الدورة التي تجعل علم التنجيم ممكنًا. هذه الظاهرة مسؤولة عن شروق وغروب الشمس في مواقع شرقية وغربية مختلفة كل عام. تمت مراقبة شروق وغروب الشمس عن كثب من قبل القدماء. عندما اكتشف "المراقبون" أن موقع الشمس يتغير كل عام، تمكنوا، بعد قرون من المراقبة الإضافية، من اكتشاف القوانين الرياضية للحركة المدارية. اكتشفوا أن الشمس تتحرك إلى الوراء من خلال جميع علامات البروج الاثني عشر في دورة كبيرة تدوم حوالي 25920 عامًا. وقد سميت هذه الدورة "السنة الأفلاطونية". جسدت الطائفة النجمية الدورة بعدة طرق مثيرة للاهتمام. بنى علماء الفلك الصخريون الأيرلنديون دوائر حجرية لإحياء ذكرى حركة ما قبل الدورة.

البروج هو الخط أو الحزام الذي يشكله المسار السنوي للشمس حول السماء. يُعرف هذا المسار لدى علماء الفلك باسم مسار الشمس. وبالمثل، يمكن إسقاط الخط الدائري لخط استواء الأرض على شاشة السماء، إذا جاز التعبير. يُعرف هذا الحزام باسم خط الاستواء السماوي. من الناحية الفلكية، يتقاطع الخط الافتراضي لخط الاستواء السماوي مع الخط الافتراضي لمسار الشمس. عند نقطتي التقاطع لدينا الاعتدالات السنوية. في 21 مارس، في علامة برج الحمل، تصل الشمس إلى نقطة الاعتدال الشرقي. هذا هو الاعتدال الربيعي أو الربيعي. في 21 سبتمبر، في علامة الميزان، تصل الشمس إلى نقطة الاعتدال الغربي التي تمثل الاعتدال الخريفي. في الاعتدال، تكون الأيام والليالي متساوية في الطول. (الكلمة اللاتينية الاعتدال تعني "ليلة متساوية "). بعد رسم النقطتين، تمكن البارعون القدماء من حساب نقطة المنتصف بينهما. يعطي الخط المرسوم بدقة بين اعتدالي الربيع والخريف موقع الانقلابات الصيفية والشتوية. في التقويم، تقع هذه النقاط في 21 يونيو و 21 ديسمبر. يتزامن الاحتفال بعيد ميلاد يسوع المسيح مع الانقلاب الشتوي، وليس من قبيل الصدفة أن يتم اختيار تاريخ 25 ديسمبر أخيرًا لميلاد يسوع، نظرًا لأنه مؤهل بالتأكيد كملك للشمس.

كانت المهرجانات الرئيسية الأربعة للعبادة الشمسية التي تم الاحتفال بها في نصف الكرة الشمالي هي الربيع أو الاعتدال الربيعي، والانقلاب الصيفي، والاعتدال الخريفي، والانقلاب الشتوي. يمكن إرجاع احتفالهم إلى أبعد فترة من التاريخ أو التقاليد وينتمي إلى كل أمة وكل دين منتشر لدينا أي معرفة به – ألكسندر ديل مار (إعادة النظر في العصور الوسطى)

عندما أصبح الاحتفال بعيد قيامة المسيح أزمة بيروقراطية في الكنيسة. تقليديا، سقط عيد الفصح يوم الأحد بعد أول اكتمال للقمر في الربيع. ولكن بحلول القرن الثاني عشر، كانت الطرق المعتادة للتنبؤ بهذا التاريخ قد انحرفت. لتحديد موعد لعيد الفصح الأحد قبل سنوات، وبالتالي تعزيز قوة الكنيسة ووحدتها، اعتمد الباباوات والمسؤولون الكنسيون لعدة قرون على علماء الفلك، الذين فكروا في المخطوطات القديمة وابتكروا الأدوات التي وضعتهم في طليعة الثورة العلمية – (التقويمات عبر العصور، موقع إلكتروني)

تشكل النقاط الأربع في البروج أو التقويم صليبيًا كبيرًا في السماء. وكما قلنا، لاحظ القدماء أن الشمس لم تشرق بالضبط في نفس نقطة الاعتدال الربيعي كل عام. على ما يبدو أنها تتحرك درجة واحدة كل عام. كانت حركة الشمس شرقًا أو للخلف، أي في الاتجاه المعاكس لتقدمها اليومي أو النهاري. شرع علماء الكون القدماء في اكتشاف سبب هذه الحركة التدريجية إلى الوراء. في نهاية المطاف خلصوا إلى أنه كان سببه تمايل محور الأرض نفسه أثناء سفره حول الشمس. لشرح ذلك، علينا أولاً أن نفهم أن هناك ثلاث دورات ذات أهمية في علم التنجيم وعلم الفلك، وأن هذه الدورات الثلاث تم تجسيدها بشكل رمزي من قبل القدماء بطرق متنوعة. الدورة الأولى هي المرور الظاهر للشمس حول الأرض. نقول "ظاهر" لأن الحركة بالطبع وهم. تتحرك الأرض حول الشمس وليس العكس. كان المصريون يعرفون ذلك بالطبع. كانوا يعرفون أيضًا أن الأرض ليست مسطحة وليست ثابتة في السماء. جاءت هذه المغالطات مع المسيحية والعصور المظلمة. كان علماء الكون القدماء سيعانون تحت حكم المسيحيين ما عانى منه المسكين جيوردانو برونو وغاليليو وكبلر وكوبرنيكوس وتيكو براهي. لكن تلك حكاية أخرى. باختصار، يمكننا أن نتأكد من أن القدماء كانوا يعرفون أنه كان مجرد وهم بصري جعله يبدو كما لو أن الشمس تحركت حول السماء خلال العام.

كانت الدورة الثانية التي تهم المنجمين القدماء هي حركة الأرض على محورها الخاص أثناء تحركها حول الشمس. والدورة الثالثة، التي تم استنتاجها في النهاية من ملاحظات الاعتدالات، هي التذبذب البطيء لمحور الأرض. إذن، الدورات الثلاث هي:

الأرض حول الشمس (أو الحركة الظاهرة للشمس حول الأرض) دوران الأرض على محورها الخاص
الدوران من تأثير "التذبذب" للدوران المحوري للأرض

جسد رمزيو العصور القديمة هذه الدورات من خلال ثلاث دوائر أو لوالب متشابكة. يمكن رؤية هذا الرمز – التريسكيليون - على النوافذ الزجاجية الملونة والهندسة المعمارية للعديد من الكنائس المسيحية.

الدورة النهائية هي التي تسبب التغيير البطيء لموضع الشمس عند نقاط الاعتدال. وقد أدى ذلك إلى تغيير الموضع بدرجة واحدة من القوس كل عام. لذلك، جعلت هذه الحركة الثالثة الأمر يبدو كما لو أن إله الشمس أكمل الرحلة عبر حديقته السماوية (العلامات الاثني عشر) بعد فترة 25,920 عامًا. بالنسبة للشمس لإكمال علامة واحدة من جولة البروج انقضى ما يقرب من 2160 سنة. تم دمج هذه الأرقام، بالإضافة إلى غيرها من الأرقام المتعلقة بحركة ما قبل الدورة، في الهرم الأكبر وهياكل المعبد الأخرى. استمرت هذه الممارسة خلال العصور المسيحية من قبل أولئك "ممن لهم المعرفة". بسبب محور التذبذب، كان هناك مدار أو دورة أخرى ذات أهمية حيوية بنفس المدة. كما تم رسمها في نهاية المطاف من قبل مراقبي النجوم. التذبذب "نقش"، كما كان، دائرة افتراضية في المنطقة القطبية من الفضاء. على المرء أن يتخيل قمة دوارة. محور الدوران العلوي ولكن عندما يتباطأ، قوس المحور العمودي

يصبح أوسع وأوسع. وينطبق الشيء نفسه على الأرض. إذا تم إسقاط قطب الأرض لأعلى على سماء الليل وتتبعه لمدة 25920 عامًا (والتي يمكن تحقيقها الآن باستخدام برامج الكمبيوتر)، فسيتم ملاحظة أن القطب، مثل إبرة أو مؤشر كبير، يلمس ما يقرب من سبعة نجوم أثناء دورانه البطيء. يستغرق الأمر ما يقرب من 3700 سنة للمرور من نجم القطب إلى نجم القطب. تم ترميز هذا العدد (3700) في العديد من المواقع والمعابد المقدسة في جميع أنحاء العالم، سواء في العصور القديمة أو في الفترات الحديثة. أعطت الطائفة النجمية النجوم السبعة العظيمة صفات خفية مثل:

سبعة ابن آوى
سبعة تيجان سبعة
أبواب سبعة
سماوات سبعة
ملائكة سبعة عمالقة
سبعة ملوك نائمين سبعة
أقزام سبعة عذارى
سبعة عرائس سبعة
ثعابين سبعة كنائس سبعة
مصابيح سبعة شموع
سبعة أختام
سبعة مخطوطات سبعة
أسرار سبعة عيون
سبعة آثار أقدام

في كتاب الرؤيا يشار إليها باسم "الأختام السبعة" لكتاب الحياة. بالطبع، نحن نفهم الآن أن كتاب الاختام السبعة هو البروج أو، بشكل أكثر تحديدًا، الدورة القطبية.

> النجم بولاريس *(نجم الجدي)* في ذيل الدب الأصغر هو نجم القطب الحالي. إنه على بعد حوالي درجة وربع من القطب الحقيقي. لقد كان وسيظل نجم القطب لقرون قادمة. *"*ومع ذلك، نظرًا للحركة المدارية للاعتدالات، فإن القطب الحقيقي يتغير باستمرار، وإن كان ببطء، ويتبع دائرة حول قطب مسار الشمس، الذي يقع في كوكبة دراكو. يستغرق القطب الشمالي حوالي *26000* سنة لإكمال دائرته العظيمة، التي يبلغ نصف قطرها *23.5* درجة. حوالي عام *7500* م، سيكون النجم ألفا في سيفيوس*(كوكبة الملتهب)* هو النجم الشمالي؛ حوالي *13500* م، سيحتفظ النجم الجميل اللامع فيغا *(النَّسْر الوَاقِع)* في لير بهذا الموقع؛ وحوالي *21000* م، سيكون النجم ألفا في دراكو *(التنين)* هو النجم الشمالي مرة أخرى – فالنتيا سترايتون(السفينة السماوية للشمال)

النجوم الشمالية السبعة لا تشرق أو تغرب أبدًا. إنهم "آلهة" المنطقة القطبية المعروفة لدى القدماء باسم "حديقة آرو". تظهر هذه الحديقة السماوية في الكتاب المقدس كجنة عدن. إنه أصل الجنة (من بارا ديوس أو "حديقة الآلهة ")، وصهيون (التي مثل منطقة الكلمة الإنجليزية تعني العلبة). إنه النوع المضاد الذي عليه كاير سيدي، أركاديا، أفالون،

استند كل من أسغارد وإيمريس وسوارغا وإليسيوم وحديقة هيسبيريدس. "تفاحات" هيسبيريديس المقدسة هي النجوم السبعة الأبدية في السماء الشمالية. "شجرة التفاح" هي العمود. الثعبان الذي يحرس الشجرة هو كوكبة دراكو (التنين) التي تم تصويرها منذ فترة طويلة على أنها ثعبان كبير يحيط بالمنطقة القطبية.

> كان رمز المعرفة المقدسة في العصور القديمة شجرة، يحرسها ثعبان أو أفعى أو تنين الحكمة. قيل إن ثعبان هرقل يحرس التفاح الذهبي الذي يتدلى من العمود، شجرة الحياة، في وسط حديقة هيسبيريديس. الثعبان الذي كان يحرس الثمرة الذهبية... وثعبان جنة عدن...هما نفس الثعبان – فالنتيا سترايتون(السفينة السماوية للشمال)

> وفقًا للأسطورة الإسكندنافية والألمانية، كانت إغدراسيل شجرة الرماد العالمية التي طوقت الأرض بأغصان في جميع أنحاء العالم ولها جذور في السماء حيث تم إخفاء المعرفة والحكمة من بئر ميمير ونافورة أورد المقدسة حيث كان للآلهة مصيرهم *(مكان العدالة)* – هنري بينكلي شتاين (ثلاثون ألف إله قبل يهوه)

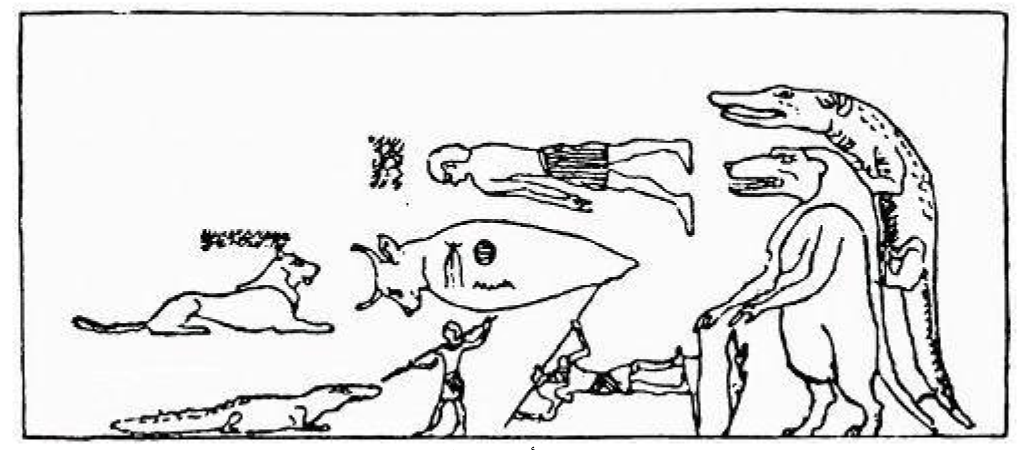
هذه المنطقة الدائرية في السماء الشمالية هي أصل "كاميلوت" وما يسمى "المائدة المستديرة" لأساطير آرثر. كان "الفرسان" المختلفون مجرد تمثيل للنجوم. مثل الملك آرثر الدب العظيم أو كوكبة الدب الأكبر التي تضيء بشكل ساطع في تلك المنطقة من السماء. اعتبر المصريون أن المنطقة الشمالية هي رحم السماء. أطلقوا على المنطقة اسم "ميشكين" والتي تعني "الرحم". كان المسكن المقدس للإلهة الأم أبت أو تورت (من أور أو أورت، بمعنى "الأول" أو "القديم "). تم تجسيدها على أنها فرس النهر وكانت النموذج الأولي الذي استندت إليه حواء زوجة آدم الثانية . في وقت لاحق، كان رمز المقعد أو العرش يرمز إلى المنطقة. كان المقعد هو غطاء رأس الإلهة إيزيس، وهي شخصية أم وتكيفت لاحقًا مع تورت.

> في جميع المخططات الفلكية المصرية القديمة، هناك شكل واحد أكبر دائمًا من كل الأشكال الأخرى، وغالبًا ما يوجد في وسط ما يبدو أنه موكب أفقي من الأشكال. هذا الرقم هو تاويرت *"العظيم"*، إلهة تصور على أنها فرس النهر الحامل واقفة في وضع مستقيم. ليس من الغموض أن هذه الشخصية تمثل كوكبة شمالية مرتبطة، على الأقل جزئيًا، بكوكبتنا الحديثة لدراكو التنين – جيم فورنييه (الحركة المدارية والمعرفة الفلكية للهرم في مصر القديمة)

> كان تورت، أمنا الأرض العظيمة، الشكل الأول أو الأصلي لإيزيس اللاحقة، أول أو أقدم أم في الأساطير – ألبرت تشرشورد (أصل الدين وتطوره)

> لقد حافظ المصريون لنا على صورة أبت *(خيب، أو Ta - Urt)*، الأم العظيمة، في شكل أربعة أضعاف، كمنتج للعناصر الأساسية الأربعة للأرض والماء والهواء والحرارة. كممثلة للأرض هي فرس النهر، كممثلة للماء هي تمساح، وكممثلة لقوة التنفس هي لبؤة، الأم البشرية التي يتم تصويرها بثديين المعلقة والرحم الإنجابي. وهكذا يتم تصوير أم الحياة على أنها ناشئة عن عناصر الحياة، أو على الأقل أربعة منها، كقوى أو *"*أرواح*"* الأرض والماء والنار والهواء، والتي تم تصوير أربعة منها في شكلها السمين المركب، وتم تحديدها على أنها أربعة من أطفالها السبعة – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

من المحتمل أن الطائفة الرئيسية لشعب ما قبل التاريخ كانت إلهة أم كانت أيضًا السماء – راندل كلارك (الأسطورة والرمز في مصر القديمة)



ميشكين، أو رحم السماء

لا تشرق نجوم المنطقة القطبية أو تغرب. لذلك، كانت تعتبر أرواح الرجال المستنيرين الذين كانوا في يوم من الأيام متجسدين. هؤلاء الكمال والأبدية، الذين ارتفعوا إلى أنقى حالة، كانوا معروفين باسم خو أو خوس. وقد أساء هذا المصطلح في وقت لاحق إلى الفوضى. ومع ذلك، فإن الكلمة تدل في الأصل على "النور" أو "السامي". يظهر الخوس في الشريعة المسيحية كملائكة:

الخو هي روح حقق فيها الشخص مكانة الطاهر في الروح المسماة بالممجد، ممثلة في شكل طائر أبيض جميل؛
الكا هو نوع من المدة الأبدية التي تتوحد فيها الشخصية السبعة أضعاف أخيرًا من أجل الحياة الدائمة أو الأبدية – ماسي

في ضوء هذه الأسطورة يمكننا أن نفهم سبب بناء مدينة روما على سبعة تلال، ولماذا يظهر الرقم سبعة بشكل بارز في الأساطير والأدب المقدس:

... تم تحويل الأقسام السبعة للسباعي الفلكي إلى خلق من سبعة أيام، وتم استبدال يوم عظيم من الراحة بمكان الراحة العظيم - ماسي

عدن بأي اسم يمكن أن يطلق عليه هو رمز للنجوم السبعة ودائرتها حول القطب – فالنتيا سترايتون (السفينة السماوية للشمال)

تم الاحتفال بالظاهرة الكونية الموضحة هنا في قافية الحضانة التالية:

جاك كن ذكيا جاك
كن سريعا
جاك يقفز فوق الشمعدان

جاك هو نجم القطب والشمعدان هو القطب. يشير القفز فوق الشمعة ببساطة إلى النجم الذي يمرفوق العمود.

أدت حركة الشمس ما قبل الدورة من خلال علامات البروج الاثني عشر إلى "العصور" الفلكية الاثني عشر. يستمر كل عصر طالما أن الشمس تستغرق مرورها بالكامل داخل وخارج تلك العلامة، أي ما يقرب من 2160 عامًا. كما أظهرنا في المجلد الثاني من أصول الحضارة الأيرلندية، كانت حركة الشمس من برج الثور إلى برج الحمل أحد الأسباب الرئيسية للصراع المطول بين الكهنوت الأمينيين والكهنوت الآتونيين. في الوقت الحاضر، تحتل الشمس الدرجات القليلة الأخيرة من الحوت. بالنسبة للمنجمين، هذا يعني أننا نشغل ما يسمى "عصر الحوت". العلامة التي ستدخلها الشمس

بالعبور بعد خروجها من برج الحوت هو برج الدلو، وهي علامة تم ترميزها تقليديًا برجل يصب الماء من جرة. بالنظر إلى هذه الحقيقة، دعونا نعيد قراءة المقطع الغامض التالي من كتاب لوقا:

فَقَالَ لَهُمَا: إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اِتْبَعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ– (لوقا 22: 10)

هذا هو الأكثر إثارة للاهتمام للتأكد. ومع ذلك، فإنه ليس سوى مثال واحد على الأفكار المهيمنة اللاهوتية الفلكية التي يمكن العثور عليها في جميع أنحاء العهد الجديد.

يمنحنا مانلي بالمر هول المزيد من التبصر في مفهوم العصور الفلكية:

> غالبًا ما يُطلق على الفترة البالغة *2160* عامًا اللازمة لانحدار الشمس من خلال إحدى الأبراج، العصر. ووفقًا لهذا النظام، فإن العصر يضمن اسمه من العلامة التي تمر بها الشمس عامًا بعد عام وهي تعبر خط الاستواء عند الاعتدال الربيعي. من هذا الترتيب مشتق مصطلحات العصر الثوري، العصر الآري، عصر الحوت، والعصر الدلو.
> خلال هذه الفترات، أو العصور، تأخذ العبادة الدينية شكل العلامة السماوية المناسبة - التي يقال إن الشمس تتخذها كشخصية بنفس الطريقة التي تتخذها الروح جسدًا. هذه العلامات الاثني عشر هي جواهر صدرته ونوره يضيء منها، واحدة تلو الأخرى- (التعاليم السرية من جميع العصور)

تواريخ العصور الاثني عشر السابقة للدورة (محسوبة بشكل جانبي) هي كما يلي: عمر الحمل – 1900 إلى
100 قبل الميلاد
عصر برج الثور – من 4500 إلى 1900 قبل
الميلاد عصر برج الجوزاء – من 6500 إلى
4500 قبل الميلاد عصر السرطان – من
7900 إلى 6500 قبل الميلاد عصر الأسد –
من 10500 إلى 7900 قبل الميلاد عصر
العذراء – من 13800 إلى 10500 قبل الميلاد
عصر الميزان – من 10800 إلى 12100 بعد
الميلاد عصر العقرب – من 8600 إلى
10800 بعد الميلاد
عصر برج القوس – 6300 إلى 8600 م عصر
الجدي – 4400 إلى 6300 م عصر الدلو – 2500
إلى 4400 م عصر الحوت – 100 قبل الميلاد إلى
2500 م

يبدو أن أقدم الآلهة كانت مرتبطة بنجوم المنطقة المحيطة بالقطب بدلاً من البروج الشائعة. أنوبيس، على سبيل المثال، جنبا إلى جنب مع آلهة أخرى، يمكن أن يرتبط مع السماء العليا. يبدو أن البروج و "آلهتها" (التجسيد) ارتفعت في الصدارة خلال هيمنة الطائفة الشمسية. يدعي ماسي أن العبادة العبرية المبكرة للشداي (من سعدي تعني "جبل" أو "صخرة ") كانت نجمية. عندما تبنى العبرانيون الشكل الشمسي للاهوت، استبدلوا الشداي (إله النجم القطبي) بيِهْوَهْ (إله الشمس أو ربما زحل).

الآلهة التي يمكن تعيينها على وجه التحديد لطائفة النجوم والمنطقة المحيطة بالقطب هي: أبت (أبيت أو تورت)

بتاح (أصل القديس بطرس والمشتري)
مجموعة (سوت، سيب، أو سوتخ، شيطنة في الشيطان) أنوبيس
(أنوب)
حتحور (إلهة قرون البقر) نويث
أوزوريس
أتوم رع

ذهب المصريون إلى حد تصميم مدارسهم الغامضة ومدنهم المقدسة على القالب السماوي السباعي. كانت تسمياتهم السبعة أو مدنهم المقدسة:

بهدة
هليوبوليس
ممفيس
هيرموبوليس
أبيدوس طيبة
جزيرة فيلة (إلفنتين)

ومع ذلك، كما أوضح عالم المصريات ر. أ. شوالر دي لوبيتش، استندت المدن السبع إلى معبد الإنسان وكذلك على معبد النجوم. اتبعوا مخططات الشاكرات السبع، مع هليوبوليس (مدينة الشمس) المقابلة لما يسمى "العين الثالثة".

كان سيت عضوًا بارزًا جدًا في مجموعة الآلهة الفلكية المبكرة. تمتد عبادته إلى ما لا يقل عن ثمانية آلاف سنة قبل الميلاد. لم يكن فقط الطفل النموذجي لأم السماء العذراء النموذجية (جزء تم تعيينه لاحقًا لحورس ويسوع)، بل كان الإله الرئيسي للقطب ووصي أعلى قبو في السماء. هذا هو السبب في تبجيل اسم ست من قبل الفراعنة الذين بنوا معابد على شرفه خلال فترات متأخرة مثل الأسرة التاسعة عشرة. يعتقد بعض علماء المصريات أن أنوبيس وحورس استندا إلى حد كبير على المجموعة البدائية.

> كان سيت هو الحاكم الأساسي، وأقرب قوة تمثيلية في السماء برزت كصورة للذكر...مجموعة، كقوة أساسية للقطب...كان أول من جلس على ″جبل الجماعة″ باعتباره ″الأكثر ارتفاعًا″ في الأجزاء القصوى، أو في قطب السماء.
> ومن هنا كان المؤلف الشهير لعلم الفلك – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

كان دعاة الأساطير الذين يرغبون في حجب كل إشارة إلى علم التنجيم شديدين بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بتشويه رمزية سيت. إذا بحثنا عن سبب لوجود "الشيطان" نجده في أساطير المجموعة. إن سقوطه، إذا جاز التعبير، يكرر مجازًا تضاؤل الطائفة النجمية. كان سيت هو سيد الظلام، أي إله الليل الأعلى. كان عرشه أعلى نقطة في المعبد السماوي، العالم الأبدي للنجوم الدائمة. يشير الاسم سيت إلى الثبات. كان إله العمود المستقيم أو، بشكل أكثر تحديدًا، المحور القطبي. كتبت فالنتيا ستريتون عن تاريخ ست وأهميته:

> كان سيت أول بطل سماوي. أُطلق عليه اسم إله النار...في تسميته المبكرة كان يُدعى أمير السلام، ولكن في الأساطير اللاحقة تم اكتشافه على أنه الشيطان – (السفينة السماوية للشمال)

> كان يطلق على سيت اسم هرمس الأول. كان شو هو الثاني، وكان تحوت، الذي حل محل الأولين، هو الثالث وعرفه المصريون الغنوصيون باسم ثلاثي العظمة – المرجع نفسه

في العصور القديمة لمجموعة، كتب هودر م. ويستروب:

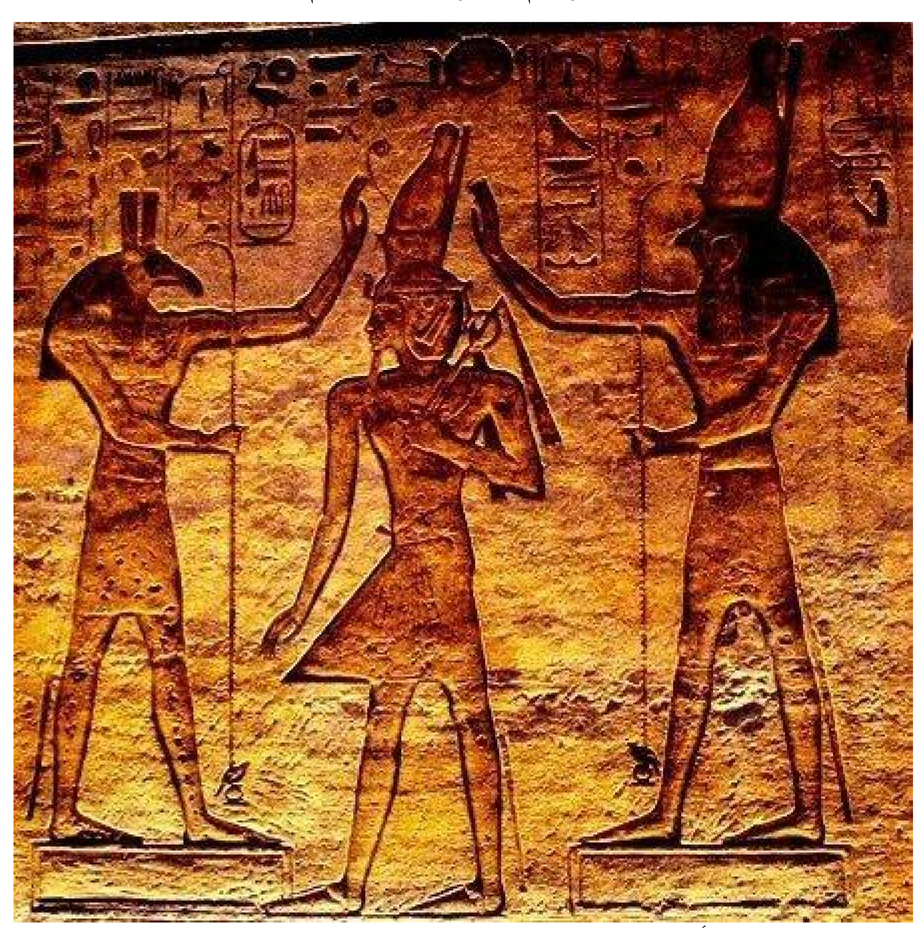
> تم تبجيل سيت في مصر قبل ثلاثة عشر قرنًا من المسيح، وكان اللاهوت الذي منح السيادة، خاصة خلال السلالتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة...ولكن بعد ذلك، في سياق الأسرة العشرين، يتم التعامل معه فجأة على أنه شيطان شرير حيث يتم طمس دمى واسمه على جميع الآثار والنقوش التي يمكن الوصول إليها – (عبادة الرمز القديم)

من الناحية الفلكية، ارتبط سيت مع الدب الأصغر. تم استخدام هذه الكوكبة لتتبع طول السنة. بسبب حركة النجوم، اعتبرت الدببة الصغرى في نهاية المطاف أنها تعطي قياسًا غير دقيق لمدة السنة ومرور الوقت. بدأ الأتباع في استخدام نجوم أخرى لتحديد موقع الاعتدالات والانقلابات. تم تسجيل هذا التغيير في الأساطير عن طريق قصة سقوط الشيطان من النعمة. الشيطان هو فساد مسيحي للمجموعة المصرية. كانت الفكرة هي أن ست أو الشيطان، سيد الفوضى أو الفوضى، تم طرده من السماء لجلبه الخلاف إلى الشركة السماوية. كل هذا يعني أن سيت لم يعد سليماً زمنياً . بالتأكيد لم يكن له علاقة بالشر، في حد ذاته. كانت سيت ببساطة اليد المكسورة أو المنحنية على الساعة السماوية. في نهاية المطاف، تم إعادة تعيين الطابع الأسطوري لسيت وأعطي مناطق وسلطات جديدة، كما يقال. بدلاً من تعيينه في الدب الأصغر، أصبح مرتبطًا بزحل والمريخ. كان زحل (أو كرونوس) يعرف باسم وقت الأب وكان أحد رموزه الأساسية هو المنجل العظيم. بهذا المنجل، قص والد الزمن حياة الرجال. سيت أو زحل، بسلاحه، يظهر في قصة سفر التكوين كملاك يحرس أبواب عدن بسيف ملتهب. زحل (أو الوقت) يمنع الإنسان بالفعل من العودة إلى المنطقة المقدسة ومن العودة إلى حالة البراءة والكمال. يسد الطريق ويجبر الإنسان على تحمل التجربة الفانية في سجن الزمن. يظهر سيت أيضًا كسيث، الابن الثالث لآدم وحواء، استنادًا إلى جب ونوت أو كأتوم رع السابق والمخلوق البدائي تورت.

> من خلال تسمية ثعبانهم بالشرير، قام العبرانيون والفرس في لاهوتهم اللاحق بتحريف وتدهور ذكاء السماء المرصوف بالنجوم. "الأفعى العتيقة، كإله خبيث، شيطان ذو أبعاد كونية، ليست سوى خلق الهوى اللاهوتي – فالنتيا سترايتون (السفينة السماوية للشمال)



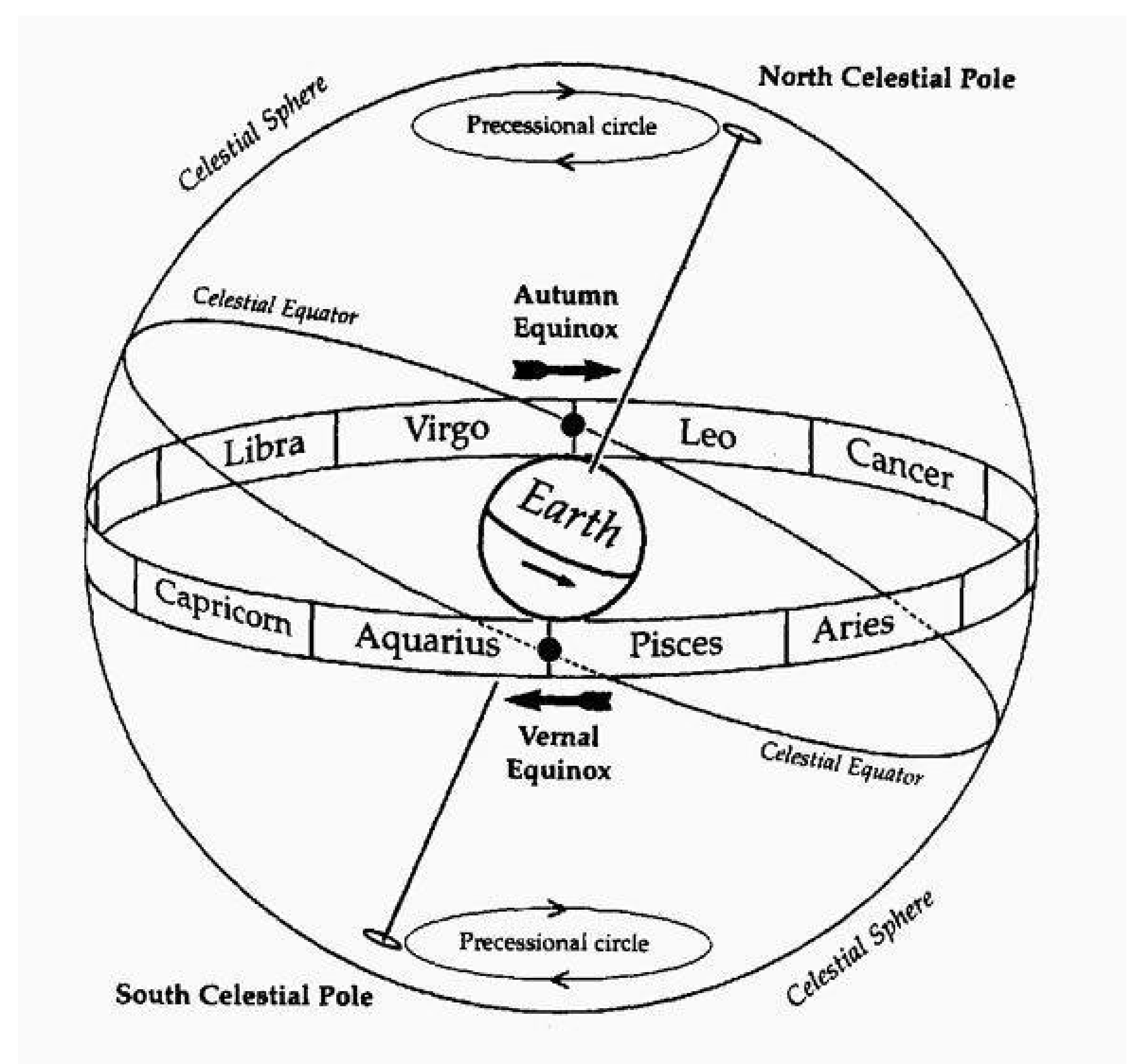
يتميز علم كاليفورنيا بالدب والنجم



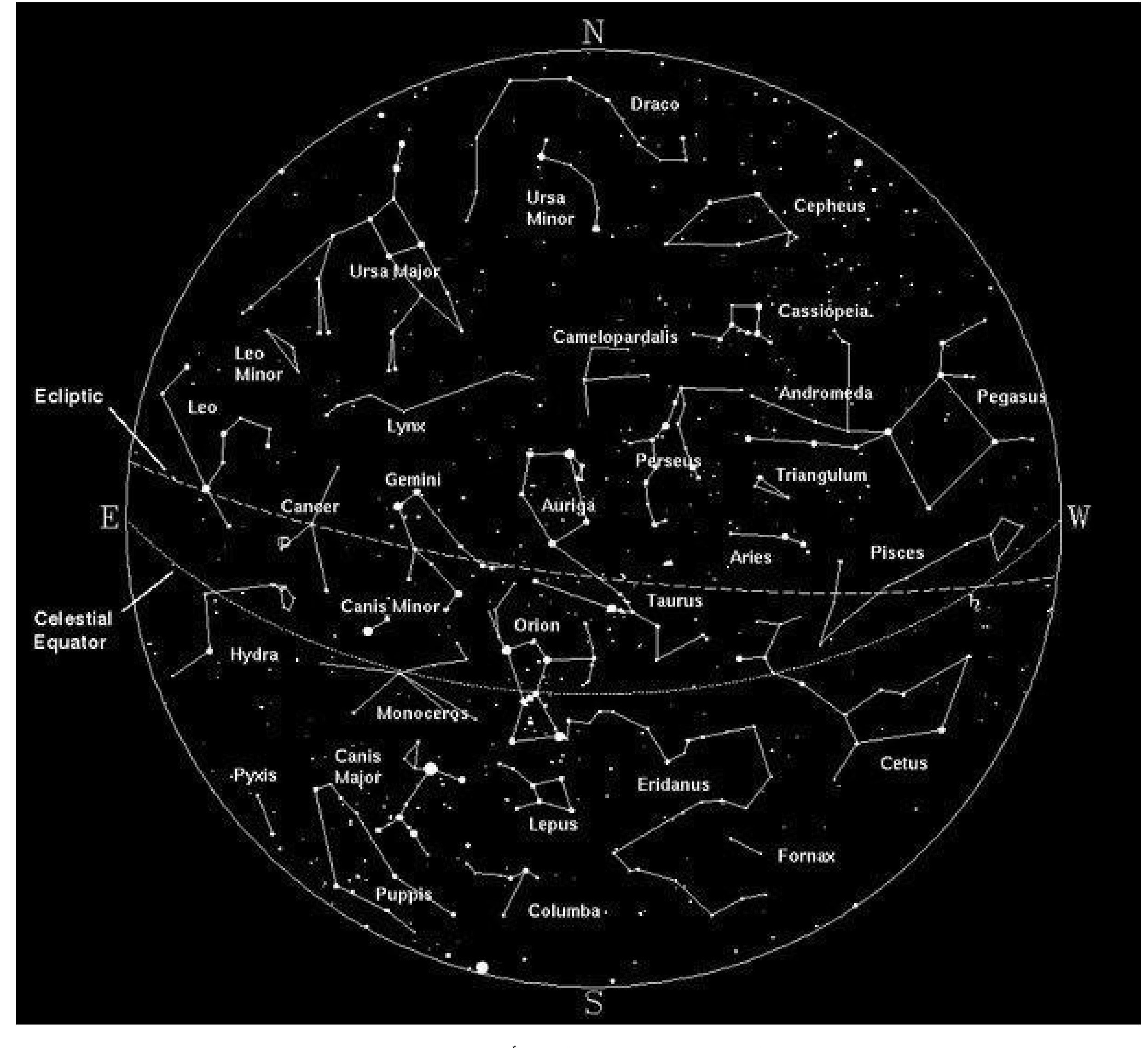
سيت وحورس شخصيات أسطورية تمثل الظواهر النجمية والنفسية، وهي الظلام والنور والجهل والمعرفة.

الحروف الأولى من كرونوس هي K و R. تشير هذه الحروف إلى اللاتينية تشي رو التي تعني "الصليب". تم العثور على هذه الكلمات في جميع أنحاء سراديب الموتى الرومانية وتسبق ظهور المسيحية الأرثوذكسية. كما أنها تشير إلى خي رو، والتي تعني "الكلمة" أو "الصوت" أو "الكلام المقدس". وبعبارة أخرى، فإن الشعارات الإلهية أو الإبداعية، هي كلمة سيت. في مظهر زحل، لا يمكن تمييز سيت عن إيل أو يِهْوِهَ – بيل (" العادل ") من آريا البدائية. أركانا (المعرفة السِّرّية) الكبرى من التارو عددها اثنين وعشرين بطاقة. يمكن ربط كل بطاقة بعلامات الأبراج البروجية. في الواقع، يصور أركانا (المعرفة السِّرّية) الرئيسي بشكل مجازي العصور الاثني عشر السابقة. تحتوي كل بطاقة على

مرحلة ما قبل الدورة. يمكن اعتبار الصور التي تظهر على بطاقة (مثل الرجل المشنوق أو العربة) بشكل صحيح تغليفات تصويرية لروح العصر الخاصة بالعصر. البطاقات مثل النوافذ الزجاجية الملونة التي نلمح من خلالها التاريخ.



يمكن رؤية خط الكسوف يتقاطع مع خط ما يسمى بالكرة السماوية. في الموقعين كان صليب خط الاستواء المسار والسماوي، لدينا الاعتدالات الربيعية والخريفية. تمر الشمس بهاتين النقطتين على التوالي في 21 مارس و 21 سبتمبر. رسم خط افتراضي على وجه التحديد بين هذين التاريخين يعطينا مواقف الانقلاب الصيفي والشتوي.
تمر الشمس بهاتين النقطتين على التوالي في 21 يونيو و 21 ديسمبر. يتوافق التاريخ الأخير مع الفترة التي تميز ولادة الرب يسوع المسيح - أو بشكل أصح، الشمس.



كان مسار الشمس وخط الاستواء السماوي خطي "الأفق" لعلماء الفلك المصريين القدماء.

تعاليم آريا

الجزء الثاني

الفصل الحادي عشر

مشكلة الإنسان والله والطبيعة

لكن الإنسان في كل مكان عميل مزعج. أينما يزرع قدمه، تتحول تناغمات الطبيعة إلى خلافات – جورج ب. مارش (الأرض كما عدلها العمل البشري، 1907)

في رأينا أن أكبر انتقاد يمكن توجيهه ضد المسيحية اليهودية والرجال الذين أسسوا الكنيسة يتعلق بتحريض المذاهب المناهضة للطبيعة. يتم توجيه الرجل المسيحي بمهارة لابطال وإنكار أهمية العالم الطبيعي من حوله. علاوة على ذلك، تم إغرائه ليتخيل نفسه كائنًا متفوقًا روحيًا لتجسيد ومناصرة عقيدة مناهضة للطبيعة التي تم التصديق عليها لأول مرة خلال المجمع في أفسس عام 431 م. علاوة على ذلك، تم تعليمه التخفيف من مشاعره بالقلق والعجز من خلال قمع وتشويه الجنس الأنثوي بشكل فعال وقمع أو إنكار الصفات الأنثوية لكيانه.

هذه الكراهية المنافقة تجاه العالم الطبيعي الذي نعتمد عليه تمامًا، تتصدر قائمة الأخطاء الفلسفية الأكثر فظاعة للبشرية. إن موقف الإنسان غير العقلاني تجاه عالم الأشياء التي تعتبر قصر نظر "غير حية"، جنبًا إلى جنب مع موقفه الأقل من الجدير بالثناء تجاه الحيوانات، يجسد غضبه عن كيانه . ليس من المبالغة أن نقول، بالنظر إلى هذه الحقائق، إن الرجال الذين يعانون هم إلى حد كبير من صنعهم. على ما يبدو، الرجال يطاردون من قبل ساديتهم المازوخية و جماع الأموات. يجب على الرجال العاقلين أن يتساءلوا عن أصول الإكراه المنحرف الذي يدفع الرجال إلى تدمير أثمن ما لديهم. هل يمكن أن تكون أسباب أزمة الإنسان الوجودية ليس فقط الجهل ولكن فقدان الإنسانية؟ هل هذا العجز ناتج عن التلقين المتعمد؟ هل هو نتيجة الولاءات في غير محلها والرغبة الجنسية المكبوتة بشكل مزمن؟

لا يستغرق الباحث الصادق والموضوعي وقتًا طويلاً للإجابة على هذه الأسئلة. علينا فقط مراجعة تاريخ المسيحية المنكوب لفهم أنه لا يوجد شيء مقدس يمكن العثور عليه في بابل والقدس وروما، أو في هذا الشأن في الكتاب المقدس:

> فيما يتعلق بالأشجار والصخور والينابيع، أينما وضع الجاهلون الأضواء أو قاموا بمراسم أخرى، فإننا نلاحظ الجميع أن هذه ممارسة شريرة للغاية، مقيتة لله، وأينما وجدت، يجب أخذها وتدميرها – جي إتش سميث (موت الوثنية الكلاسيكية)

> ألمانيا مشغولة بالكامل تقريبًا بإشعال حرائق للسحرة...اضطرت سويسرا إلى القضاء على العديد من قراها على حسابهم. قد يرى المسافرون في لورين الآلاف والآلاف من المخاطر التي ترتبط بها السحرة – (رواية شاهد عيان مسجلة في موسوعة السحر وعلم الشياطين)

> يتم إجبار المخلوقات البائسة في شدة التعذيب على الاعتراف بأشياء لم يفعلوها أبدًا... وهكذا تم أخذ أرواح بريئة قاسية من خلال المجزرة؛ وبواسطة كيمياء جديدة، يتم صياغة الذهب والفضة من دم الإنسان – الأب كورنيليوس لوس (من موسوعة السحر وعلم الشياطين، حوالي 1592)

> ... تم تجريدها من ملابسها وحلق الجلاد كل شعر جسدها من أجل البحث في الأماكن الخفية من الجسم عن العلامة التي طبعها الشيطان على جماعته.

اعتبرت الثآليل والنمش والوحمات رموزًا معينة للعلاقات العاطفية مع الشيطان – والتر نيغ (مؤرخ يسرد تقنيات التعذيب في محاكم التفتيش. من الهراطقة)

... التعذيب المتكرر...أبقوا في قذارة مطولة وظلام زنزاناتهم... وسحبوا باستمرار للخضوع لعذاب فظيع حتى يبادلوا بكل سرور في أي لحظة هذا الوجود بالموت... على استعداد للاعتراف بأي جرائم مقترحة لهم بدلاً من إعادتهم إلى زنزانتهم البشعة وسط تعذيب متكرر باستمرار – (رواية طبيب. من موسوعة المرأة للأساطير والأسرار)

لم يعرف رعب مطاردة الساحرات حدودًا. لم تعامل الكنيسة أبدًا أطفال الآباء المضطهدين بتعاطف، لكن معاملتها لأطفال السحرة كانت وحشية بشكل خاص. كان الأطفال عرضة للملاحقة القضائية والتعذيب بسبب السحر...كان من المعروف أن قاضيًا فرنسيًا مشهورًا قد ندم على تساهله عندما حكم فقط على الأطفال الصغار المتهمين بالسحر بالجلد بينما كانوا يشاهدون والديهم يحترقون – هيلين إليربي (الجانب المظلم من التاريخ المسيحي)

الكلوروفورم هو طعم من الشيطان، على ما يبدو يقدم نفسه لمباركة النساء؛ لكنه في النهاية سيصلب المجتمع ويسلب الله من الصرخات الجادة العميقة التي تنشأ في أوقات الشدة، طلباً للمساعدة – (كلمات وزير نيو إنجلاند. من موسوعة المرأة للأساطير والأسرار)

يجب أن نتذكر أن الغرض الرئيسي من المحاكمة والتنفيذ ليس إنقاذ روح المتهم ولكن لتحقيق الصالح العام ووضع الخوف في الآخرين – فرانسيسكو بينا (المحقق، حوالي 1578)

اخترع الكهنة ألف إله؛ كذب الكهنة ألف كذبة؛ وضع الكهنة ألف عادة سخيفة وفظيعة. من علم الأمم أولاً أن يكونوا عبدة أوثان، وأن يكونوا قتلة لكن الكهنة ... انظر في كل مكان، انظر في كل مكان، وسترى الكهنة يفوحون برائحة الدماء. لقد حولوا الأمم الشعبية والسعيدة إلى صحاري، وجعلوا عالمنا الجميل مجزرًا غارقًا في الدماء والدموع – دبليو وينوود ريد (حجاب إيزيس: أو سر الكهنة)

أظهر لي الاهتمام الدقيق بتاريخ العالم على مدى الثمانيمائة عام الماضية أن كهنة جميع الأديان قد مارسوا الاحتيال لتقديم أغراضهم؛ وأنه مع استثناءات قليلة في القرون الأولى من المسيحية، عندما أعلنوا أنه من الجدير ممارستها، أعلنوا رسميًا براءتهم، بينما كان ذنبهم واضحًا. يجب أن يكون النظر في ظروفهم عذري لما يبدو من عدم الحرية ...لا يمكنني أن أنسى أن الكهنة في كل عصر محميون ، كما يحمي الكهنة الآن، ويخدعون، ويمكن العثور في كل عصر على العديد من الأمثلة على الاحتيال الورع. انتهى السحر تقريبًا، ولكن نادرًا ما كان الاحتيال أفضل – غودفري هيغينز (أناكالبسيس)

علق مؤرخو المصداقية على كتالوج الجشع النهم والقتل الجماعي الذي يتهم به كبار وزراء البابوية:

من قبل المؤرخين الحذرين وذوي المصداقية، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 50 مليون من الأسرة البشرية قد ذبحوا بسبب جريمة الهرطقة من قبل المضطهدين الباباويين، أي بمعدل أكثر من 40،000 جريمة قتل دينية لكل سنة من وجود البابوية – جون داولينج (تاريخ روما، 8

لم تتوقف عقوبات محاكم التفتيش عندما تم حرق الضحية إلى رماد، أو حبسها مدى الحياة في زنزانات محاكم التفتيش. تم تحويل أقاربه إلى التسول بموجب القانون الذي ينص على مصادرة جميع ممتلكاته. قدم النظام فرصًا غير محدودة للنهب..يفسر مصدر الكسب هذا إلى حد كبير الممارسة المقززة لما يسمى "محاكمات الجثث"..أن ممارسة مصادرة ممتلكات الزنادقة المدانين كانت ناتجة عن العديد من أعمال الابتزاز والجشع والفساد لن يشك فيها أي شخص لديه أي معرفة سواء بالطبيعة البشرية أو بالوثائق التاريخية...لا يوجد رجل آمن قد تثير ثروته الجشع، أو قد يؤدي استقلاله إلى الانتقام – ويليام شو كير (كتيب البابوية)

سيكون سجل محاكم التفتيش محرجًا لأي منظمة، ولكن بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية فهو مدمر. اليوم، تفخر بكونها المدافع عن القانون الطبيعي وحقوق الإنسان. البابوية، على وجه الخصوص، تحب أن ترى نفسها بطلة الأخلاق. ما يظهره التاريخ هو أنه لأكثر من ستة قرون دون انقطاع، كانت البابوية العدو اللدود للعدالة الابتدائية. من بين ثمانين بابا في صف واحد، من القرن الثالث عشر فصاعدًا، لم يرفض أي منهم لاهوت أو جهاز محاكم التفتيش. على العكس من ذلك، أضاف الواحد تلو الآخر لمساته القاسية إلى أعمال هذه الآلة القاتلة – بيتر دي روسا (كهنة المسيح: الجانب المظلم من البابوية)

عندما غزا نابليون إسبانيا في عام 1808، أفاد ضابط بولندي في جيشه، العقيد ليمانوسكي، أن الدومنيكانيين [المسؤولين عن محاكم التفتيش] حاصروا أنفسهم في ديرهم في مدريد. عندما أجبرت قوات ليمانوسكي على الدخول، نفى المحققون وجود أي غرف تعذيب..فتش الجنود الدير واكتشفوا وجودهم تحت الأرضيات. كانت الغرف مليئة بالسجناء، جميعهم عراة، والعديد منهم مجانين. لم تستطع القوات الفرنسية، التي اعتادت على القسوة والمم، تحمل المنظر. أفرغوا غرف التعذيب ووضعوا البارود في الدير وفجروا المكان – المرجع نفسه

يجب مصادرة ممتلكات الزنادقة. في أراضي الكنيسة، يجب أن يذهبوا إلى خزانة الكنيسة – مجموعة القوانين (كتاب القانون الرسمي للبابوية)

في عام 1228، أمرت بلانش من قشتالة بأن أي شخص تم طرده "يجب أن يُجبر على طلب الغفران من خلال الاستيلاء على كل هذه الممتلكات" – هيلين إليربي (الجانب المظلم من التاريخ المسيحي)

ستطالب محاكم التفتيش بجميع أموال وممتلكات الزنادقة المزعومين...على عكس القانون الروماني الذي احتفظ بجزء من الممتلكات لأقرب ورثة المدان، لم يترك القانون الكنسي وقانون التفتيش أي شيء. أوضح البابا إنوسنت الثالث أن الله يعاقب الأطفال على خطايا والديهم. لذلك ما لم يكن الأطفال قد خرجوا تلقائيًا للتنديد بوالديهم، فقد تركوا مفلسين. حتى أن المحققين اتهموا الموتى

من الهرطقة، وأحيانًا تصل إلى سبعين عامًا بعد وفاتهم. استخرجوا وحرقوا عظام الزنديق المزعوم ثم صادروا جميع الممتلكات من الورثة – المرجع نفسه

نحن نسلم بأن هذه الفظائع الماضية التي ارتكبت ضد الإنسانية، مثل تلك التي ارتكبها اليوم رجال فقدوا أرواحهم، تحدث في المقام الأول بسبب الكراهية اليهودية والمسيحية تجاه الطبيعة. الرجل المشروط باحتقار الطبيعة ولا شعوريًا يمقت جسده، الذي يقمع دوافعه الجنسية ويعيش في خوف دائم من الخطيئة ضد خالق غاضب صارم، هو الرجل القادر على إشباع دوافعه ورغباته المشوهة بطريقة وحشية . منطقه الملتوي يؤدي في النهاية إلى مفارقة. إنه يقود الرجل إلى احتقار نفسه ويصبح الشيء الذي يتخيل نفسه متفوقًا عليه. في الواقع، هذا هو السبب في أن الرجال يصبحون وحشيين ومفترسين. الإيمان بالمذاهب غير العقلانية للأديان المنحرفة يدفع الرجال إلى ارتكاب أكثر الأفعال انحرافًا لجنسه وكذلك لمخلوقات الأرض. نحن لا نحتاج لدرجة الماجستير في علم النفس لنعرف أن التفكير المشوه يؤدي إلى أعمال مشوهة. إنها حقيقة لا جدال فيها.

> لم يكن لدى المصريين والبابليين واليونانيين والرومان أي كلمة في لغتهم عن الخطيئة: قدم الإسرائيليون كل من الكلمة والمفهوم في مجرى الحضارة الغربية، وبذلك قاموا بتحويلها – ليونارد شلين (الأبجدية مقابل الإلهة)

> ...لم يعرف المصريون والفينيقيون في الواقع أي آلهة أخرى غير الأجرام السماوية والسماء التي يتحركون فيها، وفي تراتيلهم وتوحيداتهم غنوا في مدح الطبيعة... كان للفينيقيين والمصريين نفس الآراء الدينية التي تحترم أصل كل شيء، وتحترم ألوهية الشمس والنجوم، حكام العالم الوحيدين – آرثر ديوت طومسون (في البشرية: أصلهم ومصيرهم)

شن الساديون داخل الكنيسة حربًا مفتوحة ضد الثقافات الوثنية وسعوا إلى القضاء في نهاية المطاف على تقاليدهم القديمة. كما شنوا حربًا على العقل البشري. تعرض المقدمين و الأساقفة للإهانة من قبل أي شيء وكل شيء تم إنشاؤه عن طريق براعة الإنسان والذكاء. اعتبرت الكنيسة الرجال الأذكياء عبثًا، ولم ترغب في أن يفهم هؤلاء الرجال سلطتهم السيادية ويستمتعوا بها. أرادوا رجالًا يعتمدون اعتمادًا تامًا على سلطة الأساقفة ورجال الدين. كان يِهْوَهَ ربًا وسيدًا على الجميع. كل ما قيل وفعل هو أن يكون باسمه ، وليس باسم الإنسان:

> وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلْ أَحَدٌ فَلْيَجْهَلْ! – (القديس بولس ؛ كورنثوس الأولى 14: 38)

> بعد أن قضى المسيحيون سنوات في تدمير الكتب والمكتبات، أعلن القديس يوحنا الذهبي الفم، الأب اليوناني البارز للكنيسة، بفخر، "اختفى كل أثر للفلسفة والأدب القديمين للعالم القديم من على وجه الأرض" – هيلين إليربي (الجانب المظلم من التاريخ المسيحي)

> اختفت التكنولوجيا عندما أصبحت الكنيسة القوة الأكثر تماسكًا في المجتمع الغربي. اختفت القنوات الواسعة وأنظمة السباكة. علم المسيحيون الأرثوذكس أن جميع جوانب الجسد يجب أن تكون ملعونة، وبالتالي لا تشجع على الغسيل قدر الإمكان. أصبح المرض شائعًا مع تدهور الصرف الصحي والنظافة. لمئات السنين، دمرت الأوبئة المدن والقرى. كما تم التخلي عن التدفئة المركزية الرومانية – المرجع نفسه

أعلن البابا غريغوري أن كل التعليم نشأ مع الشيطان ثم حظر قراءة الكتاب المقدس من قبل العامة. كان مجرد امتلاك نسخة من الكتاب المقدس بترجمة عامية سبباً لعقوبة الإعدام. تم إغلاق المدارس ومراكز التعلم، وتم استهجان الأعمال الفنية والخيال بشكل خاص. تم تسوية مئات المعابد الجميلة على الأرض وتم تكليف الرهبان "بتدنيس الأرض ببرازهم" ومنع أي شخص من إعادة البناء – دينيس ويليام هوك (أقراص الزمرد)

غريغوري العظيم...أدان التعليم للجميع باستثناء رجال الدين على أنه حماقة وشر. لقد منع العامة من قراءة الكتاب المقدس. لقد أحرقت مكتبة أبولو بالاتينية "لئلا تصرف أدبها العلماني المؤمنين عن التأمل في السماء" – هيلين إليربي (الجانب المظلم من التاريخ المسيحي)

... المكتبة العظيمة في الإسكندرية، على ساحل البحر الأبيض المتوسط في مصر، مستودع بعض أقدم السجلات في العالم القديم، أحرقت ليس فقط مرة واحدة ولكن ثلاث مرات – من قبل يوليوس قيصر، من قبل الغوغاء المسيحيين، ومن قبل الخليفة المسلم. تعتبر معظم السجلات قد تم تدميرها، على الرغم من أنه يبدو أن القليل منها قد وجد طريقه لاحقًا إلى بيزنطة، وربما تم تخزين البعض الآخر بأمان في مكان آخر... كان لدى الإمبراطور دقلديانوس بعد ذلك المزيد من الأعمال الباطنية (مرة أخرى للمصريين) التي أحرقت في عام *296* م، في كل من الإسكندرية وبيزنطة – جون جوردون (مصر: طفل أطلانطس)

كتب الناقد الكبير للدين، جوزيف ويليس، عن الكهنوت اليهودي وإلههم المفترس الذي حلت عبادته محل عبادة الطبيعة والسماء:

كتاب اللاويين هو بالكامل تقريبا قانون كهنوتي من اللوائح الأكثر تفصيلا وتعقيدا ومرهقة للكهنوت والتضحية الدموية. يصاب المرء بالدوار والغثيان في مجرد مسح الكتالوج المليء بالدم من القرابين المحروقة، وقرابين اللحوم، وعروض السلام، وعروض التعدي على ممتلكات الغير...من ذبح الخرافات وجراد الدم الذي يملأ تلك الصفحات، إلى الغثيان – (هل هي كلمة الله؟)

لا يمكن رسم شخصية أكثر كراهية وشيطانية حتى بقلم ملهم. نفس الإله العنيد الذي، وفقًا لخرافة إيدن المستوحاة، لعن البشرية جمعاء عبر العصور لأن امرأة عديمة الخبرة، أغواها ثعبان يتحدث، أكلت تفاحة في تجاهل لحظر غريب الأطوار ثم أغرقت كل الخلق تقريبًا في نوبة من الغضب بسبب سوء سلوك ذريته... يكتب الآن في الحجر مرسومه القوي بأن الأبرياء الذين لم يولدوا بعد سيدفعون عقوبة المذنبين بعدم حب مثل هذا الإله – المرجع نفسه

من الواضح أن الرجال المسؤولين عن تعزيز عبادة هذا الإله الأكثر سادية استمتعوا بممارسة سلطتهم لقمع أولئك التعساء بما يكفي ليقعوا تحت سحرهم. وفقًا لعقيدتهم، لا يهم سوى "الروح". لا تعتبر الأرض وجسم الإنسان وذكاء الإنسان الطبيعي (أو العقل) غير ذات صلة فحسب، بل شريرة أيضًا.

اتبع مثال ربنا، واكره جسدك؛ إذا كنت تحبه، حاول أن تفقده؛ يقول الكتاب المقدس، من أجل حفظه؛ إذا كنت ترغب في صنع السلام معه؛ اذهب دائمًا مسلحًا، وشن حربًا ضده دائمًا؛ عامله كعبد، أو سرعان ما ستكون عبده التعيس – (كلمات كاهن أوغسطيني لملك بولندا. من الخطيئة

وخوف ديلومو)

الجنس كعمل يمكّن الفرد يهدد دينًا عازمًا على السيطرة على المجتمع. كما قال كليمنت، ″ليس من السهل كبح الشهوة، كونها خالية من الخوف″ – هيلين إليربي (الجانب المظلم من التاريخ المسيحي)

الفصل الثاني عشر

ألفين بويد كوهن

...التفكير الذي لا يبدأ ويستمر في علاقة وثيقة بأسسه في الكون المادي يجب أن يؤدي إلى الزيف – (الشريعة المطلقة للمعرفة)

كان المؤلف الأمريكي ألفين بويد كوهن أحد أعظم العلماء الذين تطرقوا إلى موضوع الأيديولوجية المعادية للطبيعة المؤسفة للمسيحية. حدد أحد المعلقين على العديد من أبحاث كوهن الفائقة في الدين خمسة عشر مجالًا رئيسيًا حيث تكون عبقريته واضحة. نحن نسردها هنا بكل سرور حتى لا يكون هناك شك في مؤهلات كوهن وحالته الأكاديمية:

لقد قدم بلا شك أول تفسير حقيقي للكتاب المقدس المسيحي واللاهوت القائم عليه.

لقد فتح لأول مرة إمكانية تسليط الضوء على المعنى الخفي الداخلي الواضح الكامل لكامل مجموعة الأساطير القديمة والدين والدراما. يصبح هذا ممكنًا بسبب:

لقد اكتشف الأبجدية، إذا جاز التعبير، لتلك اللغة الرمزية المفقودة التي كتبت بها جميع الأدب الباطني القديم.

هذا يرقى إلى القول إنه أزال الحطام المتراكم من الافتراض الخاطئ والجهل الذي خنق المصدر الأصلي للمعنى في كل الأدب العالمي، في كل الثقافة، في كل الحضارة. وهكذا اخترق السد الذي منع تدفق التيار النقي للذكاء البشري الذي يمكن أن تحمله البشرية وحدها إلى حقيقة أعلى وسعادة أكبر.

لقد أثبت أن الأناجيل المسيحية واليهودية وغيرها من النصوص القديمة العظيمة للدين ليست سجلات لحدوث تاريخي موضوعي، ولكنها مجموعات من الملاحم والرموز المجازية والأسطورية والدرامية والرمزية، التي تصور الأفكار والمفاهيم والأشكال الهيكلية للحقيقة. إنها ليست تواريخ موضوعية. لقد سرقت دراستهم عقول الملايين الذين أخطأوا في فهمهم للتاريخ.

لقد أثبت بوضوح أن الدين المسيحي لم يكن نتاجًا لوحي جديد قدمه رسول من السماء في القرن الأول، ولكنه كان تطورًا، مدفوعًا بالكامل تقريبًا بالجهل، للمادة الموجودة منذ فترة طويلة في الشرق، والتي تأتي بشكل أساسي من مصر القديمة، والتي كانت تحتوي على جميع أساسيات المسيحية الحقيقية منذ آلاف السنين قبل الميلاد.

لقد كان أول باحث وربما الوحيد حتى الآن الذي أخرج المعنى الحقيقي والسامي لكتاب الموتى المصري القديم، "الكتاب المقدس" المصري، الذي غاب عنه جميع العلماء السابقين تمامًا وشوهوهوه بشكل مخيف. إنه يعترف بصراحة في هذا بدينه الكبير لعمل جيرالد ماسي.

لقد اكتشف أن الحروف الهجائية للغات القديمة هي في حد ذاتها مبانٍ تصور نزول الروح إلى حياة الأرض، وتجربتها هنا وعودتها إلى العوالم الفائقة للوعي.

لقد أسس العنصر الأساسي العظيم للجميع؛ أن الكتاب المقدس يتعامل مع قصة واحدة فقط، حقيقة واحدة – التجسد.

إنه أول عالم على الإطلاق يقوم بنقل كامل لمعنى الكتاب المقدس من الإشارة إلى العالم الخارجي للأحداث التاريخية الموضوعية والإشارة إلى العالم الداخلي للوعي الذاتي للإنسان. هذا الإنجاز الهائل، عندما يتم الاعتراف به أخيرًا بشكل كامل، يجب أن يجعل كل عالم المنح الدراسية مروعًا. لم يحاول أي عالم آخر ذلك في شكل عضوي كامل، أو ربما حتى حلم بإمكانيته.

لقد وجد – من بين مئات "المفاتيح" العظيمة والأقل – أن ما يسمى "سقوط الإنسان" لم يكن خطأً، وليس خطأً، وليس إجهاضًا لخطة الله للإنسان، ليس بأي معنى سلبي أو شرير "سقوط" على الإطلاق، ولكن على العكس من ذلك، فإن النزول الطبيعي الطبيعي للروح إلى الجسد، بموجب القانون الكوني المنظم، والخير والخير كليًا. لهذا التصحيح من اللاهوت الفاسد يدين له العالم بالامتنان اللانهائي.

أعظم اكتشاف منفرد قام به هو المعنى المفقود لـ "الموت". أن كلمة "الموت" في الكتاب المقدس لا تشير إلى زوال الجسد المادي، ولكنها مصطلح يشير إلى الحالة "الميتة" لروح الإنسان عندما تتجسد في الجسد المادي على الأرض، هو وحي واحد سيغير في ضربة واحدة كل معنى الكتاب المقدس.

بجانب هذا، شهادته هي أن "الجحيم" المسيحي، أو الهاوية (*Amenta*"العالم السفلي" المصري للأساطير ، ليس أي مسكن غامض في مكان ما تحت الأرض، أو بعض النسيان المخيف للمستوى النجمي، ولكن طوال الوقت هذه الأرض الطيبة ، كوننا "ظلال الموتى" ، كما أطلق عليها القدماء بالتأكيد علينا. وهذا يؤثر على إعادة تنظيم وتوضيح هائلة في جميع الدراسات الدينية والأسطورية.

لقد قام بتجديد وتنشيط علم القياس القديم، والذي يمكن من خلاله رؤية جميع الأشياء والظواهر الطبيعية على أنها أنواع من الحقيقة الحية أو الصور الخارجية أو الهيروغليفية للقوانين الداخلية والروحية. لقد أظهر أن هذا العلم هو أوضح وأسلم مفتاح لفهم أعمق لمعنى الحياة وقوانينها.

بمجرد رؤيته، سيكون من الواضح أنه أعاد بناء الدين الحقيقي البدائي الوحيد بالشكل الذي سيجعله متاحًا تمامًا ليكون بمثابة دين العالم الواحد الذي تتطلع إليه البشرية اليوم. هذا في النهاية سيجلب العالم إلى الأمام إلى الأخوة العالمية.

نقدم أدناه قائمة بأعمال كوهن الأثرية. ومع ذلك، فإننا نعتبر أن القراء لن يسمعوا عن هذه الكتب أو مؤلفيها المثقفين. كانت الغالبية العظمى من "المؤرخين" و "الخبراء" في الوقت الحاضر ستمحى اسم كوهن من كتاب الحياة عاجلاً من الاعتراف علنًا بأعماله. كل ما بنوه وقدموه في طريق العقيدة الدينية سيسقط وينهار إذا بدأ الرجال الفضوليون في النظر إلى كوهن (وإلى رجال مثله) لتوجيههم وتعليمهم في عالم الماضي، وفي مواضيع اللاهوت وعلم النفس وعلم الكونيات وعلم التنجيم. فيما يلي أعمال ألفين بويد كوهن:

أيام المسيح الثلاثة في الجحيم: الكشف عن مغالطة مسيحية مذهلة الشريعة المطلقة للمعرفة

النور المفقود: تفسير للكتاب المقدس القديم

المفتاح المفقود للكتاب المقدس

ظل القرن الثالث: إعادة تقييم ولادة رجلين مسيحيين: رمزية البروج في إنجيل

لوقا الأسطورة العظيمة لآلهة الشمس

الرمزية الروحية للشمس والقمر المعنى المفقود للموت

الإسطبل والمعلف

عيد الفصح: عيد ميلاد الآلهة ليكن هناك نور –

في سفر التكوين

الهالوين: مهرجان المعاني المفقودة الفلسفة الأفلاطونية

في الكتاب المقدس

البنية الباطنية للأبجدية

الجنس كرمز: الضوء القديم في علم النفس الحديث

في القسم التالي نقدم مقتطفات من مكتبة ألفين بويد كوهن، بدءًا من تقييمه للطلاق الإشكالي بين الإنسان والطبيعة. كان كوهن يعرف أن التسلسل الهرمي المسيحي يعمل لساعات إضافية في تحريف الفلسفات القديمة من أجل تقديم الطبيعة على أنها أقل شأناً وتهديدًا. اعتبرت الطبيعة غريبة وساقطة ومعادية للإنسان. من خلال اعتبار الروح محاصرة في المادة، والتفكير في الطبيعة كقاعدة وحقيرة، أصبح الإنسان نفسه نذيرًا للشر. في فصل بعنوان التوحيد والربوبية والوحدة، علق كوهن ببلاغة على حماقة الإنسان المسيحي الهائلة:

> تكشف دراسة للتاريخ المسيحي عن الحقيقة النبيلة المتمثلة في أن مفهوم "خباثة المادة" ، الذي جاء إلى الحركة من الهندوسية عبر الزرادشتية، أصبح له تأثير سيطر بشكل كبير على اللاهوت والأخلاق. لقد ولدت عبادة الزهد الوحشية، التي كان الدافع وراءها فكرة أن غرائز الجسد يجب أن تسحق لصالح الروح ...
> بدلاً من الاحتفاظ بالجسد في علاقة مفيدة بالروح، كوسيلة للطبيعة لإعطاء الوظيفة الأبوية المزدوجة للاثنين فرصتهما في ولادة طفل المسيح الحقيقي في الجسد المادي كرحم ومهد، مزقت المسيحية الطبيعتين بعنف ووضعت القطب الجسدي في عداوة ضد التوأم الإيجابي – (الشريعة المطلقة للمعرفة)

كتب كوهن أيضًا بعبارات لا لبس فيها عن عواقب هذا الفصل على سلامة الانسان:

> إن النتيجة المأساوية لهذا التقصير المذهل في البصيرة لا حصر لها، ولكنها في كل ضمير تطغى على أي ذكاء يميزها. إنه يضع العقل المسيحي منفتحًا على هوس التأثير النفسي الذي لم يكن أقل من مدمر للعقل، ويلحق بالنفسية صدمة أنتجت المرض وسحقها إلى درجة الغريزة الطبيعية للسعادة البشرية. – (الشريعة المطلقة للمعرفة)

كان أحد أكثر الانحرافات ضراوة الناتجة عن عبادة معاداة الطبيعة هو معرض شبه الماسوشية عبر تاريخ الدين. الإشارة إلى

عبادة الزهد. مع الاجتياح الكامل للوعي المسيحي الغربي لعقيدة إثم الجسد، جاء الوعظ من شرور العالم، الجسد والشيطان، مما أدى إلى ممارسة إماتة الذات والقمع الوحشي لجميع الدوافع الطبيعية. إن الانغماس في غرائز ونزعات الجسد لم يكن وثنيًا فحسب، بل كان أفظع خطيئة. لأن الجسد منع حركات الروح الأكثر حرية، كان لا بد من صلبه. كانت الروح كلها، وكان الجسد شريرًا، والعدو القاتل للروح الخالدة. إن الحماس الذي اجتاح به هذا الاتجاه الكنيسة المبكرة لا يحلم به أولئك الذين لم يقرأوا السجل. انسحب الآلاف من حياة مدن وبلدات أوروبا وانضموا إلى حملة صليبية حقيقية في صحاري آشور ومصر وفلسطين وآسيا الصغرى لعزل أنفسهم في الكهوف أو الأكواخ من أجل التكفير عن استسلامهم لـ ″شهوات الجسد والتكفير عن الذنب والتعذيب الذاتي وحتى تشويه الذات″. أصبحت مواسم معينة من إنكار الذات وتحقير الذات عناصر راسخة في روتين العبادة، وتم تأسيس الأوامر الدينية لبناء الحياة الروحية إلى حد كبير على أشد الانضباط الذاتي. نظرًا لأن الجسم هو امتداد للطبيعة في النظام البشري، كان على هذا الشكل الخاص من التقوى مهاجمته هناك حيث كانت قوته على الروح أكثر قبضة. لا يمكن التسامح مع قوة الطبيعة الشيطانية في مثل هذا الوصول القريب والخطير إلى الروح. كان بان العظيم هو العدو القاتل. كان لا بد من خنق الطبيعة من مصدرها، متجذرة بالخطيئة الأصلية في أعمق زوايا دستور الإنسان – المرجع نفسه

تكتب الباحثة الْقِلْطِيَّةُ كيتلين ماثيوز عن نفس المأزق:

لم يكن نفينا من الإلهة فحسب، بل من الطبيعة أيضًا. ليس من المستغرب، بالنظر إلى أن معظم الغربيين يعيشون بعيدًا عن بيئتهم، محميين بطرق خرسانية، ويستهلكون الأطعمة المصنعة آليًا ومليئة بالمعلومات الإعلامية على حساب تجربة حواسنا. تمر المواسم دون أن يلاحظها أحد، ونادراً ما نلمس الأرض أو نأكل الطعام الطازج أو نراقب العالم شخصياً...المقدسات بعد منسي في مجتمعنا نتجاهله على مسؤوليتنا – (صوفيا: إلهة الحكمة)

وعلق عالم النفس العظيم من فيينا سيغموند فرويد على مصير الرجال "المتحضرين" الذين ليس لهم جذور:

إذا كان لتطور الحضارة مثل هذا التشابه البعيد المدى مع تطور الفرد وإذا كان يستخدم نفس الأساليب، فهل لا يمكن تبريرنا في الوصول إلى التشخيص بأنه، تحت تأثير الدوافع الثقافية، أصبحت بعض الحضارات، أو بعض عصابات الحضارة - ربما البشرية جمعاء - ″عصابية″؟ "- (الحضارة وسخطها، 1930)

قبل خمسين عامًا تقريبًا من تحليل فرويد للحضارة، أعرب الحرفي الفيكتوري العظيم ويليام موريس عن عدم إيمانه بمستقبل الحضارة ورغبته في تغيير جذري في الوضع الراهن:

ليس لدي إيمان أكثر من حبة خردل في مستقبل ″الحضارة″، التي أعرف أنها محكوم عليها بالدمار، وربما قبل فترة طويلة جدًا؛ يا لها من فرحة للتفكير فيها! وكم مرة يواسيني أن أفكر في الهمجية مرة أخرى تغمر

العالم، والمشاعر والعواطف الحقيقية، مهما كانت بدائية، تحل محل نفاقنا البائس

الإله المسيحي هو السيد و "الرب". يفترض خدامه المختارون الحق في السيطرة على الأرض وإخضاع الطبيعة. تعلمهم المسيحية أن ينظروا إلى العالم على أنه قاعدة وشر. يبدو هذا جيدًا من الناحية النظرية، ولكن ماذا لو كان أسياد الكوكب هم أنفسهم مجانين؟ ماذا لو كانوا بدون سبب أو احترام للحياة؟ ماذا لو صعدوا عالياً فقط حتى يتمكنوا من الاستمتاع بدفع الرجال الآخرين إلى الأسفل؟ ماذا لو كانت رجولتهم من النوع الخبيث؟ ماذا لو انتهى عالمهم المصنوع من "الأشياء" إلى استهلاك ما تبقى من إنسانيتهم؟ ماذا لو أصبح الحائز هو الممسوس؟

> الإنسان نفسه كمالك لكل الأشياء، كفاتح لا جدال فيه وسيد كل الطبيعة كما لو كان قد خلقها بنفسه. لكن هذا الشعور بالحيازة والسلطة لا يقترن في كثير من الأحيان إلا بنقص ملحوظ في المسؤولية وإعمال الحق في الحياة للمخلوقات الأخرى. غالبًا ما تكون هيمنة الإنسان دعارة للطبيعة بدلاً من استخدامها المشروع – سيد حسين نصر (من هو الإنسان؟ – الجواب الدائم للإسلام)

مثل ويليام موريس، كتب كوهن بشكل لاذع عن حالة الاضمحلال الناجمة عن القبول قصير النظر المطول للأيديولوجيات الخبيثة بالكامل:

> من خلال القوة التي لا تقهر للتبعية التقليدية، وقصور العقل العام، الذي تعززه سذاجة الجهل، انزلقت الجماهير تحت قوة الضحية المأساوية والمثيرة للشفقة. وهكذا مارست قوى الدين حكمها على شريحة واسعة من البشرية وزودت الجماهير فعليًا بأفكارها ومفاهيمها التقليدية فيما يتعلق بمعنى محنة العالم – (الشريعة المطلقة للمعرفة)
>
> الدين، المهووس بفكرة سيادة الروح وهيمنتها، فقد البصر في هذا التأهيل المتوازن لعلم معرفة الذات وحاول العثور على الحقائق الأكثر استقرارًا في ازدراء وانفصال عن العالم الخارجي، إلى حد كبير حمل جهد الإجهاد إلى فراغ مثالي وتشويه الحياة التعبدية إلى انحرافات وشذوذات – المرجع نفسه

وشدد على أن هناك تناقضات هائلة في حجج المناهضين للطبيعة الذين اعتبروا على ما يبدو القوة الإبداعية للطبيعة منفصلة عن الروح. بعد كل شيء، يملي المنطق أنه إذا كان الله في كل مكان، وإذا كانت الروح تتخلل كل الأشياء، فلا ينبغي التفكير في العالم المادي كقاعدة. لا ينبغي اعتباره قفصًا للروح. إذا كانت المادة في النهاية مظهرًا من مظاهر الروح، فلا يترتب على ذلك أن روح الإنسان "محاصرة" فيها. كيف يمكن للروح أن تحبس الروح؟ الفكرة غير منطقية. ولأنه من السخف بنفس القدر الاعتقاد بأن الكون ليس انبثاقًا للروح، فإن الموقف العقلاني هو ببساطة اعتبار الموقف المناهض للطبيعة موقفًا لا يمكن الدفاع عنه ومنحرفًا.

الروح لا يمكن أن تحاصرها الروح، وبالتالي فإن المآزق الروحية الرهيبة التي تكتنف الرجال يجب أن يكون لها سبب آخر. يتم التعامل مع السبب من قبل كوهن الذي فهم، كما فعل ويليام شكسبير، أن التفكير يجعل الشيء كذلك. وبعبارة أخرى، فإن سبب حالة الإنسان المتدهورة هو العقلية. تفكير الإنسان هو الأساس. اللاعقلانية الخاصة به تسبب له الفخ. ليس العالم هو الذي يسقط أو يتواضع. ولا يهم. إنه التفكير الذي يتصوره على أنه منخفض ودنيء. وبالتالي، فإن الرجال محاصرون بمفاهيمهم الخاصة. يلخص كوهن الموقف المؤسف في أسطره الأكثر إدراكًا وعبقرية:

> المايا الحقيقية أو الوهم ليس في الأشكال الطبيعية، ولكن في ميل العقل إلى تصور أو عرض أشكال تم إنشاؤها بواسطة إبداعه الخاص، ولكنها لا تتفق مع الحقيقة الموجودة أو المحتملة في الطبيعة – (الشريعة المطلقة للمعرفة)

> ذهب كانط بهذه الصيغة إلى حد الاعتراف بأن العالم الموضوعي كان موجودًا بالنسبة لنا فقط بقدر ما يمكننا تفسيره لإدراكنا، لكنه تمسك باستنتاج مفاده أن ترجمتنا أو استنساخنا له لم يكن على الإطلاق ما كان عليه العالم في حد ذاته. كانت معرفة وجوده الحقيقي بعيدة عن متناول أيدينا. مهما كان في حد ذاته، رأيناه ملفوفًا في عباءة منسوجة من كليتنا المفاهيمية. وكان هذا الحجاب كثيفًا جدًا ولا يمكن اختراقه لدرجة أنه نادرًا ما يمكن أن تلتقط رؤية الإنسان أكثر من الخطوط العريضة الخافتة لأشكال الطبيعة الجميلة – المرجع نفسه

في نفس الكتاب، شرح كوهن بمزيد من التفصيل موقف الإنسان المعيب بشكل مأساوي تجاه العالم الطبيعي الذي هو نفسه جزء لا يتجزأ منه:

> إذا قامت الروح بحقن قوتها التنشيطية والتكوينية في المادة، إذن، من المؤكد، أن جسد الإنسان هو هيكل الروح. والأكثر إفادة، أيضًا، هو العبارة التي تتحدى، إذا لم تتعارض بشكل مباشر، جميع الفلسفات التي تمجد الروح للاستخفاف بالمادة. لأنه في انعكاس دقيق للميل العالمي للتطلع الديني لرفض الأرض في الوصول إلى الإعانات السماوية، يعلن المثل الأخير على اللوح أن قوة الروح "تتكامل إذا تحولت إلى أرض". يا له من توبيخ مذهل هنا لكل العبادة الدينية التقليدية التي تزدري الأرض وقيمها على افتراض أنها معادية لمصالح الروح! يا لها من وصمة خطأ تلقيها على جميع أنظمة الفلسفة المثالية، حتى بالنسبة لأفلاطون، بقدر ما تمزق أهمية الحياة الروحية بعيدًا عن العالم الفعلي وتسعى إلى فصلها تمامًا في المجال المثالي! يا له من رفض صارم يلقيه على أولئك الذين يستمتعون بمسرات الأحلام الغامضة، لكنهم لا يحققون أحلامهم أبدًا في الإنجاز الجسدي! هنا، يمكن أن نتعلم، هي الحقيقة المحورية التي كانت الفلسفة بحاجة إليها في كل وقت: إن هذه الحقيقة ونموها لا يمكن تحقيقهما بواسطة الأرواح حتى تكون، إذا جاز القول، قد جلبت قوة الروح إلى الأرض وتجسدها فيها أداء ملموس. هناك حقيقة بالغة الأهمية هنا لكل الذكاء، الحقيقة التي تقف كمبدأ لا غنى عنه للطب النفسي وكذلك للفلسفة والأخلاق، وإدراك أن الكمال، والتكامل المتناغم لينابيع الحياة، لا يجب أن يكون الانتصار السعيد للأرواح التي لن تتوج بحزم آمالهم وأحلامهم بالخلق الذاتي الخارجي هنا في الجسم – (الشريعة المطلقة للمعرفة)

أكد كوهن أن مفهوم الورم الخبيث للمادة ليس له مكان في حياة القدماء. كان لاهوتهم مزيجًا مثاليًا من المادية والروحية. وذلك لأن تفكيرهم لم يكن متفرقا أو مجزأ. ما كان جسديًا كان روحيًا، والعكس صحيح. في كل حالة، تنطبق نفس القوانين الأساسية والمصونة:

> ...قامت الأخويات الغامضة القديمة العظيمة بتأسيس طقوسها على رموز من الطبيعة، وأن البنية الكاملة للباطنية القديمة والحكمة الغامضة، مثل أنظمة الغنوص، الهرمسية، الكابالا والأركانا الدينية في كل مكان، استندت إلى أسس طبيعية – (الشريعة المطلقة للمعرفة)

إذا انتقلنا إلى مصر القديمة، نعلم...أن الوعي الديني للمدنية المصرية المبكرة كان مشبعًا بهالة الطبيعة وتأثيرها- المرجع نفسه

... كانت الوثنية مثالية للبنية الإلهية للطبيعة دون الانتقاص، ناهيك عن إبطال، وظيفة وقوة القوى الروحية، في حين أن المسيحية من جانبها أعطت كل المجد ودفعت كل العبادة للعنصر الروحي وحطمت التوازن تمامًا... لقد أدى القتل المسيحي لبان العظيم إلى قطع تيارات التعاطف الحيوي والمستمر بين الإنسان والطبيعة، بحيث أنه منذ ذلك اليوم هناك وضع في جميع أنحاء العالم الغربي غموضا وعدم إدراك تجاه العالم الطبيعي، والذي، تصلب من أي وقت مضى على مر القرون، أدى إلى تعسف لا يرحم في الموقف البشري تجاه التربة ونباتاتها، مع دمار واسع النطاق من خيراته وجماله – المرجع نفسه

لا يدرك العالم الحديث على الإطلاق الإنجاز الرائع الذي حققته الحضارات القديمة لبلدين على الأقل، وهما مصر واليونان، في ربط عقولهم بترتيب الطبيعة الذي ازدهرت حياتهم بشكل عام في حالة صحية و نعمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم منذ ذلك الحين. يكشف التاريخ أن الحياة اليومية للمواطن المصري كانت تعيش في علاقة وثيقة وحميمة مع حياة الطبيعة. لا يمكن لأحد أن يدرس حياة الشعب اليوناني منذ ألفي أو ثلاثة آلاف سنة دون الاعتراف بالدور الهائل الذي لعبه ما أسموه فيزياء، أو الطبيعة، في طريقة عيشهم على المستويين المادي والفكري. فلسفتهم، التي لا تزال تعتبر ذروة الإنجاز البشري في هذا المجال، كانت تستند بقوة إلى أسس كل المفاهيم الموجودة في ترتيب العالم الطبيعي. لم يُنظر إلى الإنسان ومعنى حياته على أنه منفصل عن العالم المادي، بل كان يُنظر إليه على أنه طبيعة مرتبطة به وفي نطاقاته الأعلى ازدهارًا منها.– نفس المرجع

كتب المهندس المعماري الروماني في القرن الأول ماركوس فيتروفيوس بوليو عن القدماء وتبجيلهم للطبيعة:

في جميع أعمالهم [القدماء] شرعوا في مبادئ محددة من اللياقة البدنية وبطرق مستمدة من حقيقة الطبيعة. وهكذا وصلوا إلى الكمال، لا يوافقون إلا على تلك الأشياء التي، إذا تم الطعن فيها، يمكن تفسيرها على أساس الحقيقة.

كتب الكاتب الروماني في القرن الأول موديراتوس كولوميلا ببلاغة حول هذه المسألة:

إنها خطيئة أن نفترض أن الطبيعة، التي وهبها خالق الآية خصوبة دائمة، تتأثر بالعقم، كما لو كان مع بعض الأمراض وأنه من غير اللائق لرجل ذو حكم جيد أن يعتقد أن الأرض، التي تم تعيين الكثير منها لشباب إلهي ودائم، والذي يطلق عليها الأم المشتركة لجميع الأشياء والمقدر لها أن تجلبها باستمرار، قد كبرت في السن بطريقة مميتة. وعلاوة على ذلك، لا أعتقد أن مثل هذه المصائب تأتي علينا نتيجة لغضب العناصر، بل بسبب خطأنا، بالنسبة لمسألة التربية، التي تعامل معها أفضل أسلافنا بأفضل رعاية، لقد سلمنا إلى جميع أسوأ عبيدنا، كما لو كان الجلاد للعقاب. – (دي أجريكولجورا)

تساعدنا كلمات كوهن على فهم مدى خطأ الإنسان الحديث في فصل ما يفعله بازدراء

يشير إلى "الأساطير" من علوم علم النفس وعلم الأحياء. لم يكن القدماء مثيرين للانقسام. لم تكن نظرتهم للعالم مجزأة ولم يكن تفكيرهم مصدومًا بالكراهية تجاه الطبيعة. احترم الإنسان القديم الطبيعة لأنه فهم العلاقة المتبادلة بين الوعي والمادة. لقد فهم أن حياته تعتمد كليًا على مراسيم العالم الطبيعي، ولا يعتبر نفسه بعيدًا عن الطبيعة. على العكس من ذلك، اعتبر نفسه جزءًا من الطبيعة. لم يعتقد أنه وصل من مكان بعيد عن الطبيعة وغريب عنها. رأى نفسه كثمرة أو امتداد للنظام الطبيعي. في هذا الصدد، اعتبر الإنسان نفسه مشابهًا للنباتات والحيوانات، والنجوم والشمس والقمر.

ومع ذلك، دعونا لا نفكر في الفكرة الخاطئة القائلة بأن الإنسان القديم يعتقد أنه متفوق على الطبيعة. من المؤكد أنه لم يعتقد ذلك. هذا النوع من الانحراف العقلي أصاب الرجال بعد ظهور المسيحية اليهودية. السبب في أن التفوق على الطبيعة لم يكن عاملاً في تفكير الإنسان البدائي يتعلق بافتقاره إلى الذاتية. لم يكن إحساس الإنسان القديم بالحياة الداخلية كما هو اليوم. إذا كان الوعي الذاتي موجودًا، فإنه لم يكن واضحًا بما يكفي لجعل الرجال يشعرون بالغربة عن الطبيعة. هذه الحالة هي نتيجة للذاتية المتطرفة. كان التجسيم مفهومًا غير معروف للمصريين القدماء. هذا هو السبب في أن العديد من الآلهة المصرية تم تصويرها بشكل تصغيري، أو في شكل حيواني. لم يتصور الإنسان إلهًا بشريًا بحتًا في الشكل أو الجانب. يحدث هذا المفهوم فقط للوعي الذي تهيمن عليه الأنا وتقييده.

لأن الروح المصرية الماهرة كانت في كل شيء. ومع ذلك، لم يتم تجسيد هذه الروح كروح إنسانية . الروح لا تنتمي فقط إلى الرجال. إنها تنتمي إلى كل شيء، أو بشكل أصح، إنها كل شيء. لذلك لم يفترض الإنسان البدائي أن يجد نفسه في الأشياء الموجودة. لم يتوقع أن يرى رؤيته الخاصة وراء أشياء الكون. كان من الممكن أن يكون ذلك افتراضا وهميا. فهم الإنسان القديم أن النباتات والحيوانات لها حياة خاصة بها، مختلفة وربما حتى متفوقة على حياته. كانت أيام الإنسان القديم مشغولة بالتعلم من الطبيعة، المعلم الأعلى.

ترك الدَّرْويد والأمينيون القدماء عالم الروح وحده ولم يتعدوا على سيادته. لم يسعوا لامتلاك ما ليس لهم. سعوا للحصول على المعرفة التي من شأنها أن تسمح لهم بالسير بروح . تم تحقيق هذا الانسجام على الأرض، وليس عالمًا رائعًا بعد الموت. في الواقع، لم يكن لدى الرجال الجاهلين أي فرصة للوصول إلى الأبدية. اكتسب المصري معرفته وهو على قيد الحياة في هذا العالم، وسعى لرعاية العالم الذي صنعه الروح. في خدمة الأرض، خدم الإنسان القديم الروح.

أحد أقدم الكتب التي تم اكتشافها على الإطلاق بعنوان أمثال بتاح هيتيب، على غرار كاتب سلالة خامسة. في هذا الكتاب (من 2000 سنة قبل الميلاد)، نجد أدلة على مستوى الأخلاق المتوقعة من البارع المصري. نرى من المقطع التالي حيث أخذ الكتاب المقدس شرائعهم ووصاياهم الأخلاقية:

> من يحرف صدق طريقه، من أجل تكرار ما ينتج المتعة فقط...هو شخص بغيض″. ″إذا كنت حكيماً، اعتني بمنزلك. أحب زوجتك بدون سبيكة. املأ بطنها، واملأ ظهرها، ودهنها، وحقق رغباتها طالما هي على قيد الحياة. إنه لطف يكرم حائزه″. ″إذا كنت قويًا، فأمر فقط بالتوجيه″. ″أن تكون مطلقًا يعني أن تصطدم بالشر″. ″يخترق الرجل اللطيف جميع العقبات″. ″علم الرجل ذا المنصب العظيم أنه يمكن للمرء أن يكرمه.″ ″إذا كنت قد أصبحت عظيمًا وقد كنت صغيرًا ذات مرة، وغنيًا بعد أن كنت فقيرًا، فلا يقسو قلبك بسبب ازدهارك. لقد أصبحت

مشرفا فقط على خيرات الله"

الرجل الاصطناعي المجرد من الإنسانية في عالم اليوم هو في حالة نهائية لأن تفكيره أناني وذاتي بشكل مزمن. في ذهنه الطبيعة هي شيء خارج نفسه. لقد نجح في إبعاد نفسه عن الروح التي تسكن كل شيء حي. ومن المفارقات، أنها ليست الطبيعة التي لا روح لها، ولكن الإنسان نفسه.

لم يكن من المحتمل أن يكون الإنسان البدائي ضحية للهلوسة أو الذاتية المريضة باعتباره حديثًا – جيرالد ماسي

هناك مهزلة أخرى في تفكير الإنسان الحديث تتعلق بالمركزية المزمنة. عادة ما ينظر الرجال إلى الله على أنه ذكر. لسوء الحظ، لا يمكن لرجال الدين أن يروا أن إلههم هو نتاج ذهانهم. لا يمكنهم فهم أن الروح ليست مملوكة وموجهة بالإرادة. إنه ليس شيئًا يحرك الرجل حتى يتمكن من التخلص من كل شيء من حوله والسيطرة عليه. التفكير الكارثي الذي يعتبره خلاف ذلك يؤدي في النهاية إلى الإبادة. إنه يؤدي إلى عالم يائس غير قابل للعيش. إنه يقود الرجال الاصطناعيين إلى تدمير بعضهم البعض في نهاية المطاف داخل البيئات نفسها التي شيدت لاستبعاد الطبيعة.

> كتب مايند مقالاً لاستكشاف الروافد الهائلة للاكتشاف المحتمل في المنطقة فوق الطبيعة. لكن المضي قدمًا في تلك التضاريس دون دليل الطبيعة كدليل هو المخاطرة بالانحراف عند كل منعطف. من الآن فصاعدا، يجب أن يبدأ التحقيق من الطبيعة، وكصياغة كاملة وشاملة للمبادئ الأساسية للطبيعة، يجب أن يتم بناء تمثيلها للعرش الإلهي، كما يمكن تحديده وتنظيمه في شكل نظامي كمعرفة أساسية. يجب أن تلتزم كل نظرية تأملية بالطبيعة لمعرفة ما إذا كانت الطبيعة تؤيدها. يجب أن تكون الطبيعة هي معيار كل حكم وقرار. إذا لم يتم العثور على تشابه أو تطابق مع نظرية في الطبيعة، أو تم العثور على ظواهر متناقضة معها، فإنها تفقد مصداقيتها. في مكان ما في الطبيعة سيتم العثور على موازٍ لكل ما هو صحيح – ألفين بويد كوهن (الشريعة المطلقة للمعرفة)

يؤدي تشويه سمعة العالم الطبيعي إلى علم الأمراض. إن محاولة فصل الإنسان عن جذوره العضوية، وجعله يركز على الإله الآخر غير المتجسد، لها عيوب ومزايا. في نهاية المطاف، مع مرور الوقت، اعترف البطاركة المسيحيون وأدرجوا صورة الجانب الأنثوي لله، في شكل "العذراء المقدسة". لقد اختلقوا مهزلة الأنوثة لتصحيح أسوأ آثار مهزلة معاداة الطبيعة ظاهريًا:

> ...الدين...كان متوازنًا للغاية بسبب التركيز المفرط على العبادة الوظيفية للروح، والنفي المسلح المقابل للمادية والطبيعية، لدرجة أن التفاني المسيحي تحول إلى أشكال من الاعتلال والفساد... أصبحت العواقب النفسية لهذا التشويه واضحة للغاية في تاريخ الكنيسة لدرجة أن تصحيح الخلل أملاه النظام السياسي وتم استعادة الأم المقدسة كعضو رابع في الرباعية الإلهية، كالعذراء المباركة، والدة الله. وهكذا أصبح ابن الأم هو المنقذ ميكروكوزمي، أو مخلص العالم، بحكم توحيده في نفسه للقدرات الدنيا اللاواعية الدنيوية أو العالم الآخر في قطبية مع القوى الإلهية الواعية المتفوقة – ألفين بويد كوهن

على الرغم من تنازلات وتعديلات التسلسل الهرمي المسيحي، فإن موقف الكنيسة

ظل معادياً للإنسان ومناهضاً للطبيعة. نحن نصر على أن التسلسل الهرمي كان مدفوعًا لأسباب سياسية واقتصادية. كان لديهم سيطرة وليس الخلاص في أذهانهم. إن دراسة علم النفس المرضي للبطاركة والأباطرة المسيحيين الأوائل - مثل قسطنطين وجاستينيان وثيودوسيوس، إلخ - لا تدعنا نشك في أن الحماس القهري للسيطرة على العالم هو الذي دفع إلى إنشاء أيديولوجيات "شيطانية" حقًا. تؤكد أبحاث كوهن ومراجعه وتفسيراته حول بدايات المسيحية النتائج التي توصلنا إليها بشأن هذه المسألة:

> إنها لا تحتاج إلى أطروحة لتوضيح وتصديق ما يكشفه سجل التاريخ فيما يتعلق بهذا الهوس الواهي بالوعي الديني الساخر على مر القرون. لقد تركت سجلها المؤسف في حكاية الفساد والتفاهة والخرافات والتعصب والآفة الأخلاقية والعقلية العامة التي اجتاحت منطقة أوروبا المسيحية خلال الفترة الوسطى التي أصبحت تعرف باسم العصور المظلمة – (الشريعة المطلقة للمعرفة)

> كان من الممكن أن يكون مدى الغباء المسيحي والجهل المسيحي هو الأكثر غموضًا من بين جميع ظواهر الكون، لو لم يقدم تاريخه الخاص رواياته. لقد تم تدريب الرجال على تفضيل الجهل على التعلم، واختاروا أن يكونوا مجانين ومتوحشين بالإيمان، بدلاً من أن يتم توجيههم وتنويرهم وتحسينهم بالعقل والفلسفة – القس روبرت تايلور (منبر الشيطان، 1830 م)

> ...لقد فشلت المسيحية فشلاً ذريعاً في مهمتها. بينما يعلن أن جسد الإنسان هو الهيكل الحي للإله الحي، فإنه يؤكد في نفس الوقت أن مواد ووظائف هذا الهيكل نجسة وأن دراستهم تدنس لمشاعر الأبرار الحساسة. من خلال هذا الموقف غير الصحي، يتدهور جسد الإنسان – بيت الله – ويشوه سمعته – مانلي بالمر هول (التعاليم السرية لجميع العصور، 1928)

أوضح كوهن لماذا كان رد الفعل ضد معاقل الهيمنة، عبر الأجيال، غير منطقي نسبيًا. وشدد على أن عدم الفعالية يتعلق بآثار الحرب النفسية التي تعمل على الحفاظ على الوضع الراهن. يتعلق الأمر بوابل من الدعاية التي تمطر من الأعلى، وباتهامات الخطيئة ضد أب سماوي لا يرحم، كلي القوة. يتعلق الأمر بقلق الإنسان من التفكير في أن روحه ستكون ملعونة إلى الأبد. الأهم من ذلك، يتساءل كوهن عن الرذيلة المعينة داخل الرجال التي تسمح لهم بأن يكونوا عرضة للتلاعب. تعمل استنتاجاته في هذا الشأن على تذكيرنا بخطورة مآزق الإنسان المميتة:

> لا يلزم أن يكون التنويم المغناطيسي ناتجًا عن التلاعب العلني أو عن طريق عامل؛ يمكن للمرء أن ينوم نفسه مغناطيسيًا. ويمكن أن تكون الوكالة اقتراحًا أو فلسفة أو إقناعًا أو قناعة أو اعتقادًا أو افتتانًا أو كتابًا أو موعظة أو قطعة موسيقية أو شخصية أو إدمانًا من أي نوع. حافظ على قناعة طويلة بما فيه الكفاية وتنتهي
> باحتجازك...الإيمان، الفضيلة العظيمة للنظام المسيحي، وجدت الآن أنها ليست سوى استسلام العقل النقدي الواعي للميل المنوم لفكرة أو معتقد من نوع ما...سلم عقلك لاعتقاد خيالي، وقد سلمت نفسك لهوس شيطاني...أن التهمة العليا ضد المسيحية هي أنها تسببت في هوس ملايين العقول التي لا توصف بسلسلة من المعتقدات الحمقاء التي حفزت قرونًا من الأعمال البشرية التي ترتكب مجموعة من الحماقات والتعصب والقسوة والوحشية التي لا مثيل لها في كل التاريخ –

الصوفيون والحكماء المستنيرون حقًا يعرفون أن الإله الذي وضعه اليهود والمسيحيون أمامنا هو ببساطة مناف للعقل. إنهم لا ينكرون وجود ذكاء عالمي قادر على خلق الخلق. ومع ذلك، فإنهم ينكرون أن الروح الإبداعية مركزية وبعيدة وذكورية في طبيعتها. الروح محيطة وبلاستيكية ومتعددة الاتجاهات. إنها في كل شيء وهي كل شيء. ليست بعيدة ولا بعيدة عن الخلق. إنها وشيكة ولكنها خالدة. الروح تحتوي على كل شيء، حتى تلك التي تنكر بشدة وجودها. في قصيدته "نزهة" ، يشرح ويليام وردزورث ببلاغة تغلغل الروح:

لكل شكل من أشكال الوجود يتم تعيين مبدأ نشط -
كيفية الإزالة من الحس والملاحظة، فإنه يعيش في
كل شيء، في كل الطبيعة: في نجوم السماء
اللازوردية، السحب التي لا تدوم في الزهرة
والشجرة، في كل حجر حصوي
هذا يمهد للأحواض والصخور الثابتة والمياه المتحركة
والهواء غير المرئي.
كل ما هو موجود له خصائص تنتشر خارج نفسها،
وتتواصل بشكل جيد،
نعمة بسيطة، أو مع الشر مختلطة: الروح التي لا
تعرف بقعة معزولة،
لا هوة، لا عزلة؛ من رابط إلى رابط يدور، روح
جميع العوالم

الفصل الثالث عشر

من السماء إلى الأرض.

> افتح عينيك وشاهد دروس علامات البروج. يأتون ليعلمونا أنه على الرغم من أن قوى الأبراج كبيرة للغاية، ومن بداية الخلق يحكم تأثيرها العالم الدنيوي – الحاخام باشايا (كاد ها كيماش)

بتواضع على خطى ألفين بويد كوهن، نواصل استكشاف الجذور الغامضة للمسيحية اليهودية، مع الأخذ في الاعتبار الديون الكبيرة التي تدين بها اليهودية والمسيحية لعلم التنجيم.

تمت دراسة الأنشطة في السماء بوقار من قبل أتباع العديد من الحضارات القديمة. يشمل أعظمها ما يلي:

> الدَّرْويد.
> الغال (السكيثيون والقلطيون) الفينيقيون
> البابليون (السومريون، الأموريون، الميديون، البارثيون) الكلدانيون
> المصريون (الأمينيون والآتونيون) المايا

يجسد أتباع هذه الثقافات مرور الشمس عبر البروج. ابتكروا قصة البطل الشمسي أو ملك الشمس ومساراته الاثنتي عشرة. جسدوا المنطقة المحيطة بالقطب وابتكروا قصة حديقة الفردوس مع شجرة مركزية وحماية الثعبان. جسدوا صليب البروج العظيم واخترعوا قصة الإله المصلوب. كل هذا أنجزوه دون أن ينسوا القصص كانت رسومًا توضيحية تمثيلية واستعارات رمزية أو رموزًا لظواهر فعلية يمكن إدراكها على الأرض، وبشكل أكثر تحديدًا، في السماء أعلاه:

> كان المصريون يدركون تمامًا أن أساطير خلقهم لا يجب تصديقها كأحداث تاريخية ولكن كرموز للطريقة التي تم بها إدارة الكون – راندل كلارك (الأسطورة والرمز في مصر القديمة)

> بالنسبة للمصريين، لم تكن الأساطير مجموعة من النصوص بل لغة. وهذا أمر أساسي. وهذا ما يفسر لماذا يمكن تغيير أفعال الآلهة وتوسيعها وحتى الظهور مرة أخرى مع أبطال آخرين دون تناقض واضح. لكن الخرافات لا يجب أن تكون متسقة. إنهم ينتمون إلى طريقة تفكير يكون فيها الاتساق بالمعنى المنطقي غير ذي صلة.
> الأسطورة هي وسيلة، وقبل ظهور الفلسفة مع الإغريق، الطريقة الوحيدة للتعبير عن الأفكار حول الكون أو احتياجات الروح البشرية. هذا هو السبب في أن الأساطير المصرية بسيطة جدًا وسخيفة جدًا وأحيانًا عميقة جدًا.
> إنه الحلم والميتافيزيقيا والشعر، دفعة واحدة – المرجع نفسه

في أوقات لاحقة، أعاد تجار الأساطير المسيحيون كتابة الأفكار المهيمنة اللاهوتية الفلكية كسير ذاتية وتاريخية مادية. إذا لم يكن هذا جنونًا بما فيه الكفاية، فقد ضاعفوا حماقتهم من خلال مطالبة كل مسيحي بقبول صدق مخططات النجوم والأساطير المعروضة عليهم كأحداث فعلية وسير ذاتية. المؤمن يطيع

ويتبع الاوامر. التجمعات التي لا جدال فيها، ومعظم المثقفين، يقبلون بشكل غير عقلاني القصص الفلكية والاستعارات للأحداث التاريخية. تناول جيرالد ماسي القضية في أعماله الرئيسية:

> سر قدسية الكتابات وقداستها هو أنها كانت مصرية في الأصل، مثل المجتمع اليهودي. هم ليسوا نتاج أي تجذير أرضي في أرض يهودا. يأتون إلينا ملثمين ومتنكرين. لقد تم تقديم حكمة الأساطير القديمة والأمثال والأقوال المظلمة التي تم الحفاظ عليها إلينا مهزومة ومشوهة بشكل مخيف في سياق تحويلها إلى تاريخ. وقد حل التقديم الظاهر محل التمثيل الباطني الذي احتوى على التفسير الحقيقي الوحيد

علقت فالنتيا ستريتون بالمثل على القدرة المسيحية على سوء التفسير والتحريف. حول موضوع التقليد الغامض المصري كان لديها هذا القول:

> "مصر أدناه" لم تكن سوى نسخة طبق الأصل من "مصر أعلاه". هنا الأساطير والخرافات، التي تأسست على علم فلكها، قد أسيء فهمها من قبل العديد من المترجمين الفوريين، ممزقة إلى أجزاء في محاولات لجعل التاريخ من الأساطير، أن هويتهم في بعض الأحيان بالكاد يمكن التعرف عليها – (السفينة السماوية للشمال)

بالطبع عرف دعاة الأساطير الكتابية أن "تاريخهم" ليس له صحة. كانوا يعرفون أن مجموعاتهم المختلفة كانت تستند إلى تقاليد السماء. لو أضافوا مقدمات للكتاب المقدس التي تشرح أن المحتويات كانت مجازية ورمزية إلى حد كبير، لكان كل شيء على ما يرام. ومع ذلك، حتى يومنا هذا، لا يزال رجال الكنيسة يخفون هذه المسألة، ويرفضون الكشف عن الحقيقة. إنهم لا يعترفون بالدين المستحق للوثنية القديمة، وبشكل أكثر تحديدًا، للشريعة النجمية. من الواضح أن البابوية وقسواستهم ليسوا محبين للحقيقة. على الرغم مما يعلنونه من المنابر والمحاضرات، فقد وقع على عاتق علماء ومحققين مستقلين غير معروفين نسبيًا فضح تفكيك التقاليد الوثنية القديمة وقرون من التزوير والازدواجية الكهنوتية.

> لم تكتب الكتابات في العهد الجديد من قبل شهود عيان على مظهر إلهي طاغي في خضم التاريخ البشري... تبين أن الكتاب المقدس المسيحي هو تحفة اختراع...لكي نكون صريحين تمامًا بشأن ذلك، فإن الكتاب المقدس هو نتاج صناعة الأساطير النشطة والناجحة للغاية من جانب هؤلاء المسيحيين الأوائل – بيرتون إل ماك (من كتب العهد الجديد)

> التاريخ التقليدي للمسيحية غير مناسب بشكل يائس للحقائق. من بحثنا في الروحانية القديمة، أصبح من الواضح أنه يجب علينا مراجعة فهمنا للأصول المسيحية بشكل أساسي بأكثر الطرق صدمة. استنتاجنا، مدعومًا بمجموعة كبيرة من الأدلة...هو أن المسيحية لم تكن وحيًا جديدًا. كان استمرارًا للوثنية باسم آخر. قصة إنجيل يسوع ليست سيرة ذاتية لمسيح تاريخي. إنها إعادة صياغة يهودية للأساطير الوثنية القديمة – تيموثي فريك وبيتر غاندي (أسرار يسوع)

> من المفترض أن تغطي كتب صموئيل والقضاة والملوك ما يقرب من *1000* عام من التاريخ اليهودي، ومع ذلك فإنها لا تشير إلى محادثات يهوه مع موسى: فهي لا تقول شيئًا عن المعجزات التي صنعها موسى في مصر، أو مروره إلى البحر الأحمر أو رحلاته في البرية. كما أنهم لا يلمحون إلى القصص الواردة في سفر التكوين من الخلق، آدم وحواء والطوفان. على الرغم من ذكر أسماء

إبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى عدة مرات، ولم يذكر أي شيء عن حياتهم – إرنست بوسنبارك (الرموز والجنس والنجوم)

... السؤال ليس ما نرغب فيه، ولكن ما يمكننا إثبات أنه الحقيقة الفعلية. وبالتأكيد فإن الصعوبات في طريق اعتبار قصة الإنجيل (أو القصص، لأنه لا توجد قصة واحدة متسقة) على أنها حقيقية هائلة. إذا كان أي شخص سيقرأ، على سبيل المثال، في الأناجيل الأربعة، أحداث الليلة التي سبقت الصلب ويحسب الوقت الذي كان سيأخذونه بالضرورة لسن – العشاء الأخير، والعذاب في الحديقة، والخيانة من قبل - السحب أمام قيافا وسنهدرين، ثم أمام بيلاطس في قاعة الدين (على الرغم من أن محاكم محاكمة المجرمين لا تجلس بشكل عام في منتصف الليل) ؛ ثم - في لوقا - الزيارة المتداخلة إلى هيرودس، والعودة إلى بيلاطس؛ خطب بيلاطس وغسل اليدين أمام الحشد؛ ثم الجلد والسخرية وتصنيف يسوع في رداء أرجواني كملك؛ ثم إعداد صليب والرحلة الطويلة والمؤلمة إلى الجلجثة؛ وأخيرًا الصلب عند شروق الشمس؛ - سيرى - كما أشير إليه في كثير من الأحيان - أن القصة بأكملها مستحيلة جسديًا. كسجل للأحداث الفعلية، فإن القصة مستحيلة؛ ولكن كسجل أو سلسلة من الملاحظات المستمدة من مشاهدة "مسرحية غامضة" - ومثل هذه المسرحيات مع حوادث مماثلة جدا كانت شائعة بما فيه الكفاية في العصور القديمة فيما يتعلق بطوائف مخلص يحتضر، فمن المحتمل جدا أن يكون صحيحا (يمكن للمرء أن يرى الطابع الدرامي جدا للحوادث: غسل اليدين، والإنكار الثلاثي من قبل بطرس، والرداء الأرجواني وتاج الشوك، وما إلى ذلك)؛ وعلى هذا النحو يتم قبوله الآن من قبل العديد من السلطات المؤهلة تأهيلا جيدا – إدوارد كاربنتر (باغان وكريستيان كريدز، 1920)



تعاليم آريا

الجزء الثالث

الفصل الرابع عشر

العمل السحري

هل تحرمني من دخول الجنة، أنا الذي تعلمت أخيرًا سر نفسي – (مثل مصري)

المعيار الأول للتوضيح هو المبدأ المركزي للفلسفة الغامضة، سواء كان من النوع الدرويدي أو الهرمسي أو التانتري أو الشاماني أو الفيدي أو الفلكي أو الفيثاغوري أو الأثيني. شددت العقيدة الأساسية لأتباع المدرسة الغامضة القديمة على أن الإنسان هو مركز الكون. نظر الأتباع إلى الإنسان على أنه أعظم خلق للطبيعة. الإنسان هو الكائن الذي يفكر؛ من يدري أنه لم يأت بنفسه إلى الوجود. أعطي الذكاء الذي خلقنا العديد من الألقاب، مثل الله أو الروح، وهلم جرا.

إذا كانت القوة الروحية قادرة على جلب الإنسان المفكر إلى الوجود، فهذا يعني أنه يجب أن تمتلك أيضًا وعيًا من نوع ما. في هذه الحالة يجب تبجيله وعدم الإساءة إليه أبدًا.

إن قدرة الإنسان الفريدة على التفكير تؤهله كحارس للحياة وحارس حقيقي للعالم. كما فهم الفلاسفة المعاصرون مارتن هايدغر وراينر ماريا ريلكه، يأتي الإنسان إلى العالم عاملا. بصفته القائم بالرعاية في العالم، لديه واجبات تتطلب اهتمامه. عمله هو عمل السحر. ومع ذلك، من أجل الاهتمام بالعمل السحري، يجب أن يكون الرجال أولاً طاهرين من القلب والعقل. إذا اختار الرجال أن يظلوا نجسين ومهملين تجاه واجباتهم، فسيتم الحكم عليهم بقسوة وعدم منحهم حياة في العالم الآتي. لهذا السبب طور القدماء الطقوس المقدسة لضمان عدم تمكن الرجال الفاسدين والنجسين من الارتفاع في المكانة واكتساب القدرة على تدنيس أو تأخير العمل العظيم.

أنشأ الأتباع العديد من الكليات والأكاديميات من أجل تسهيل العمل السحري لتنقية الذات. كان الهدف من العملية هو التحصيل الروحي للخنوثة. في الواقع، كانت حالة التوحيد النفسي هذه ذات يوم الهدف الوحيد للدين والعلوم والسحر واليوغا. الرجل الذي اجتاز بنجاح كل مرحلة على الطريق الطويل لتنقية الذات كان يرمز إليه بشخصية آدم كادمون. كان الأنثروبوس - القائم من بين الأموات أو المسيح.

باختصار، كان الحكماء والمحترفون القدماء يعرفون أن العمل السحري هو سبب الوجود. لقد فهموا أن الإنسان يُعطى حياته القصيرة ليس للبحث عن الله، ولكن ليصبحه. بالإضافة إلى ذلك، أدركوا أنه لا يمكن لأي وكالة ثانوية أن تأمل في تنوير الرجل. ينير الفرد نفسه في وقته وطريقته الخاصة. يعمل المعلمون الخارجيون كمجرد علامات تدل على العرافة الداخلية. إنهم يوجهون المبتدئ نحو ينبوع المعرفة داخل كيانه. من خلال الممارسة الميتافيزيقية، يكتشف البارع النقطة الثابتة في الداخل. من الناحية المجازية، يصل وعيه إلى "خط عرض صفر درجة، خط طول صفر درجة". في ذلك المكان يجد مصدر نهر الوجود العظيم، بئر الحكمة، المذبح البكر لكل الحقيقة. يكتشف الكأس الحقيقية وإكسير الحياة.

> أعلم أنني علقت على شجرة عاصفة ، تسع ليال طويلة، مصابة برمح، مكرسة لأودين، نفسي لنفسي، على تلك الشجرة التي لا يعرف أحد من أين تمتد جذورها – أغنية أودين (من نورس فولوسبا)

> من يموت ليس قبل أن يموت، يدمر عندما يموت – يعقوب بوهمي

عرف الأتباع أن الخوف والجشع لا يقودان الرجل إلى المنطقة المقدسة. على العكس من ذلك، فهي تعيق تقدمه وتجعل جهوده عديمة الفائدة. فهموا أن الباحث يجب أن يتغلب على نفسه الدنيا من أجل الوصول إلى قمة التفاهم. كانوا يعرفون أن كل أثر للخوف والحسد والاستحواذ يجب تطهيره من وعيه. قد تكون العملية سريعة أو بطيئة. يعتمد التقدم على رؤية وإرادة الباحث الفردي. في الواقع، الطريق الذي يسلكه الباحث نفسه. إنه طريق يقوده في النهاية إلى نفسه الحقيقية.

> يقف الكثيرون في الخارج عند الباب، لكن المنفردين فقط هم الذين سيدخلون إلى غرفة الزفاف – يسوع المسيح (إنجيل توما)

> ومتى عرفتم أنفسكم، فحينئذ تعرفون، وتعلمون أنكم أطفال الآب الحي. ولكن إذا كنت لا تعرف نفسك، فأنت في فقر، وأنت فقر – المرجع نفسه

توجد عناصر عملية التطهير الميتافيزيقية الآرية القديمة في الكتب المقدسة المسيحية:

> أنت نفسك عالم صغير آخر ولديك في داخلك الشمس والقمر وكذلك النجوم – أوريجانوس (أب الكنيسة، القرن الثالث الميلادي)

> أنت معبد الله. أَنَّ هَيْكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ-(1 كورنثوس 3: 17)

على العموم، فإن الأديان المنحرفة في التاريخ اللاحق تتحدى وتدحض بصراحة وحماس العقيدة المركزية للمحترفين. تجرد كلياتهم وأكاديمياتهم الإنسان من إنسانيته. إنهم يفصلونه عن الطبيعة، مرشده الأعلى ومعلمه، ويعملون على توجيه وعيه نحو عوالم رائعة تتجاوز تصوره. لقد أوصل منهجهم الشيطاني البشرية والعالم إلى حالة الاضمحلال الحالية. بناءً على هذه الحقيقة، لا يمكن أن يكون هناك شك. نموذجهم ليس الرجل المستنير بل الرجل المستعبد .

> وَالرَّجُلُ الذِي يَعْمَلُ بِطُغْيَانٍ فَلا يَسْمَعُ لِلكَاهِنِ ... يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ – (تثنية 17: 12)
>
> أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعُنَفَاءِ أَيْضاً. لأَنَّ هَذَا فَضْلٌ إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوَ اللهِ يَحْتَمِلُ أَحْزَاناً مُتَأَلِّماً بِالظُّلْمِ..بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللهِ– (بطرس 2: 18-21)

> لا شيء أكثر سمية أو ضررًا أو شيطانًا من رجل متمرد – مارتن لوثر (مؤسس البروتستانتية)

كتب جيرالد ماسي بشكل لاذع عن ترويج الأساطير التي تفسد التعاليم الأصلية غير المغشوشة للبارعين. تؤكد كلماته ببلاغة على جوهر المشكلة وتشهد على مستوى الفساد الذي ينطوي عليه انحراف الشريعة النجمية المقدسة:

> المصريون، الذين كانوا مؤلفي الأسرار والتمثيل الأسطوري، لم يحرفوا المعنى من خلال حرف جاهل للأمور الصوفية، ولم يكن لديهم سقوط للإنسان لمواجهته بالمعنى المسيحي الخاطئ. وبالتالي لم يكونوا بحاجة إلى مخلص لآثار ما لم يحدث أبدًا. لم يفرحوا بموت منقذهم المعذب لأن عذابه وخجله وعرقه الدموي كان من المفترض زوراً أن ينقذهم من عواقب انكسار

القوانين؛ على العكس من ذلك، علموا أن كل شخص خلق الكارما الخاصة به هنا، وأن أفعال الماضي صنعت مصير المستقبل. كانت الأخلاق أسمى وأنبل بألف مرة من المسيحية، مع مذهبها الوهمي المتمثل في التكفير والاسترضاء بالوكالة. فعل حورس مثل هذه الأشياء أو أشياء من هذا القبيل لمجد والده، ولكن ليس لإنقاذ أرواح الرجال من الاضطرار إلى القيام بها. لم يكن هناك خلاص غير مباشر أو بر محسوب. كان حورس هو مبرر الصالحين، وليس الأشرار. لم يأت لإنقاذ الخطاة من تحمل عناء إنقاذ أنفسهم. كان نموذجًا، نموذجًا للبنوة الإلهية؛ لكن يجب على أتباعه الامتثال لمثاله، والقيام في الحياة كما فعل قبل أن يتمكنوا من المطالبة بأي شركة معه في الموت. ما لم تفعلوا هذه الأشياء بأنفسكم، لا يوجد ممر، ولا فتح للبوابة، إلى أرض الحياة الأبدية – المرجع نفسه

لقد زرع الجنون الرهيب الذي تسبب فيه هذا الانحراف في الحكمة القديمة جراثيم الجنون في البث، وملأ نصف العالم بالمجانين المتدينين الذين لا يقدم لهم أي علاج، والذين لا يزالون يُطلب منهم التطلع إلى ملجأ في العالم في المستقبل. لكن مثل هذا التعليم الخبيث سيجعل الناس مجانين لحياة أخرى مثل هذا! هنا، أو فيما بعد، يجب أن يكون الباطل احتياليًا، على الرغم من أنه قد يتم اكتشافه بعد فوات الأوان! ماذا عن عدد لا يحصى من الأرواح التي تعاني والتي أجبرت على ارتداء وميض الجهل طوال هذه الحياة خوفًا من أن تتعلم أن ترى بنفسها – الذين تم تخديرها وخداعها من الولادة حتى الموت مع حنين الإيمان الكاذب المضلل. ماذا عنهم عندما يستيقظون من ذهولهم في الموت ليجدوا أنهم قد تم تركيزهم بقسوة مع عقيدة كانت وهمًا لهذه الحياة ووهمًا للمرحلة التالية – (المسيحية الغنوصية والتاريخية)

وفقًا لسفر التكوين العبري، ولد الرجل الأول بدون أم أو أنثى من أي نوع. إذا كانت هذه حقيقة وفقًا للرؤيا، فلا يمكن أن تكون وفقًا للطبيعة!
ولكن لا يوجد شيء مكتسب من تسميته "الرؤيا". من خلال القيام بذلك، أصبحت "الرؤيا" اسمًا ينطبق على أي شيء قد لا نفهمه في الوقت الحالي. "الرؤيا" أصبحت يعني سلسلة من الأكاذيب المربكة، التي يبررها الله لتكون صحيحة! – (تم شرح الخلق العبري وغيره بشكل أساسي)

أضاف ألفين بويد كوهن صوته إلى صوت معلمه. كما أدان الغطرسة المنافقة للمسيحيين الذين يتخيلون أنفسهم مرتفعين ومشهورين بشكل فريد. لقد خاطب المسيحيين المتغطرسين ولكن المضللين لتقاليد الأجداد:

من المشكوك فيه ما إذا كانت الحداثة قد أدركت بعد أهمية الأساطير القديمة ككل، ناهيك عن تفسير الأساطير الفردية بشكل حقيقي وواضح. لا تزال كلمة "أسطورة" نفسها تحمل في أذهاننا اقتراح الجهل البدائي والاعتقاد الطفولي. لسنا متأكدين تمامًا إلى أي مدى "آمن" القدماء حقًا بأساطيرهم. ما زلنا إلى حد ما نشك فيما إذا كانوا قد خلقوا الأساطير عمداً على أنها خيال واضح، أو اعتقدوا أنهم وصفوا الحقائق. سنكون مندهشين بشدة إذا قيل لنا أن هذه الإنشاءات كانت إنتاجات مصممة بوعي لأكثر العبقرية الدرامية ذكاءً ودهاءً ربما على الإطلاق والتي لمعت من العقل البشري ومع الفطنة الفلسفية الأكثر حرصًا المستخدمة لتصوير أعمق الحقائق. قد نكون نحن، الذين نفتخر بالذكاء الحديث الواعي للذات، نتحدث ببراعة وبطريقة متعالية عن العقلية البدائية للأطفال التي خلقت الأساطير

كمنتجات من الهوى الصبياني، ما زلنا نفتقر إلى الفطنة المطلوبة لفهم المضمون الداخلي المتجدد لهذه الافتراءات المثالية للعقلانية الدلالية القديمة –(الشريعة المطلقة للمعرفة)

في نفس الكتاب يعلق كوهن على إعجاب الفيلسوف المثالي الألماني جورج فيلهلم فريدريش هيجل بالإغريق الأوائل:

أكد هيجل في كتاباته المبكرة أن اليونانيين كانوا سادة حياتهم الداخلية والخارجية، وبالتالي لم يكونوا بحاجة إلى أنظمة لاهوتية أو مؤسسات كنسية. كان القانون الأخلاقي غريزيًا في وعيهم في انسجام طبيعي مع العقل، حيث كانت حياتهم كلها في انسجام تام مع الطبيعة

حول العلاقة بين الإغريق القدماء والعالم الطبيعي، كتب كوهن:

لم ينظر المفهوم اليوناني إلى الطبيعة بفكرة السيطرة عليها...ولكن لفهمها وتفسير رسالتها. بدلاً من محاولة مطابقة الطبيعة مع أنماط تفكيره الخاصة، سعى إلى جعل فكره يتماشى مع أنماط الطبيعة – المرجع نفسه

الفصل الخامس عشر

المدارس الباطنية والظاهرية

> إن استخدام الرموز لنقل المعنى للمؤهلين وإخفائه عن غير المؤهلين قديم قدم الحضارة. إن الفهم الواضح لطريقة التفكير الرمزية ضروري إذا أردنا كشف وفهم المعنى "الباطني" (الخفي أو السري) لرموز العصور القديمة والحديثة – جاك بنيامين (مقدمة للرموز والجنس والنجوم)

المعيار الثاني للتوضيح يتعلق بالفرق بين التفسير الباطني والظاهري. القدرة على تفسير الأساطير بشكل صحيح يميز المتأهل من رجل غير متأهل.

للتوضيح، نستخدم استعارة معبد مع بلاط داخلي وخارجي . في البلاط الخارجي يوجد سوق يتجمع فيه الكثيرون يوميًا. تتجول الحشود تتلامس، لكنها نادراً ما تستفسر بعمق عن تاريخ القطع الأثرية المزيفة بخبرة والتي تجذب انتباههم. إذا نشأ استفسار، يتم طرحه دون عاطفة. بعد كل شيء، الصورة مهمة للغاية، ولا يرغب السائل في أن يتم تصنيفه على أنه جاهل من قبل زملائه المتسوقين. لذلك، يتم قبول أي إجابة مخترقة يصدرها التاجر الإمبراطوري ويستمر الخداع. دائماً ما يخرج التاجر فائزاً. لا يمكن أن يفشل كبره لسبب بسيط هو أن أيا من زبائنه لم ير قط قطعة أثرية أصلية . إنهم غير قادرين على التمييز بين عنصر مزيف وأصلي. بالنسبة لهم اليشم هو أي حجر أخضر اللون. وهي تعتمد كلياً على أوراق اعتماد التاجر وتعهده بالأصالة. إنهم لا يشككون في مصداقيته أو يثقون في حكمهم. إنهم يفضلون إسكات صوت الشك بدلاً من التساؤل عما إذا كان كل ما يمتلكونه ويعتزون به قد تم بيعه لهم من قبل فنان محتال بارع.

للأسف، لا يزال "المتسوق" العادي غافلاً عن حقيقة أن الشاغلين الغامضين في بلاط داخلية قد أخفوا عنه وجود مجموعة غامضة من المعرفة المستمدة من الثقافات والتقاليد الوثنية التي تم تلقينها لتوبيخه. لا يزال غير مدرك للمعلومات المشفرة داخل الكتاب المقدس التي كان مشروطًا بخبرة بقبولها حرفيًا. لا يزال غير متعلم، وأمي رمزيًا، ومنقطعًا عن الحكمة التي حافظ عليها له أسلافه.

> من الواضح أن اليهود كانوا يمتلكون عرضًا باطنيًا لنفس المادة الغامضة كما هو موضح ظاهريًا في الكتب المنسوبة إلى موسى. كان هناك نسختان من الأقوال المظلمة والحكمة الخفية، الباطنية والظاهرية، من بينها، كما كان هناك بين المصريين، وقد ضاعفت هذه الارتباك. لقد بنى العالم المسيحي هيكل معتقداته ببساطة وفقط على النسخة الظاهرية؛ وهكذا تم إغلاق باب الماضي الذي تم فتحه من جديد في مصر أمامهم وإغلاقه؛ لقد تُركوا في الخارج بدون المفتاح، وفي ظلمة الجهل الأشد قسوة، تأسس الإيمان المسيحي – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)
>
> بدأ أبطال الأسرار المصريون القدماء، والتنايم العبري المتعلم، وفي وقت لاحق آباء الكنيسة الإسكندريين، ولا سيما كليمنت وأوريجانوس، وقبل كل شيء فيلو، الفيلسوف اليهودي في القرن المسيحي الأول، أعلنوا جميعًا أنه تحت

المعنى السطحي الحرفي للكتاب المقدس يمكن للذكاء الذكي أن يميز أهمية أكثر دقة، مخفية بالذكاء المجازي بموجب شروط الاستخدام الشائع – ألفين بويد كوهن (أيام المسيح الثلاثة في الجحيم)

كان هناك دائمًا جزء خارجي يُعطى للعالم، لغير المتأهل، وجزء باطني مخصص للمتأهلين، ويتم الكشف عنه فقط بدرجات، وفقًا لذلك حيث أظهر المرشح لياقته لتلقي المعرفة المنقولة وإخفائها واستخدامها بشكل صحيح. ربما يدرك عدد قليل من المسيحيين المعلن عنهم أن هذا كان هو الحال مع المسيحية خلال القرون الأولى – الدكتور لورانس باك (الماسونية الصوفية)

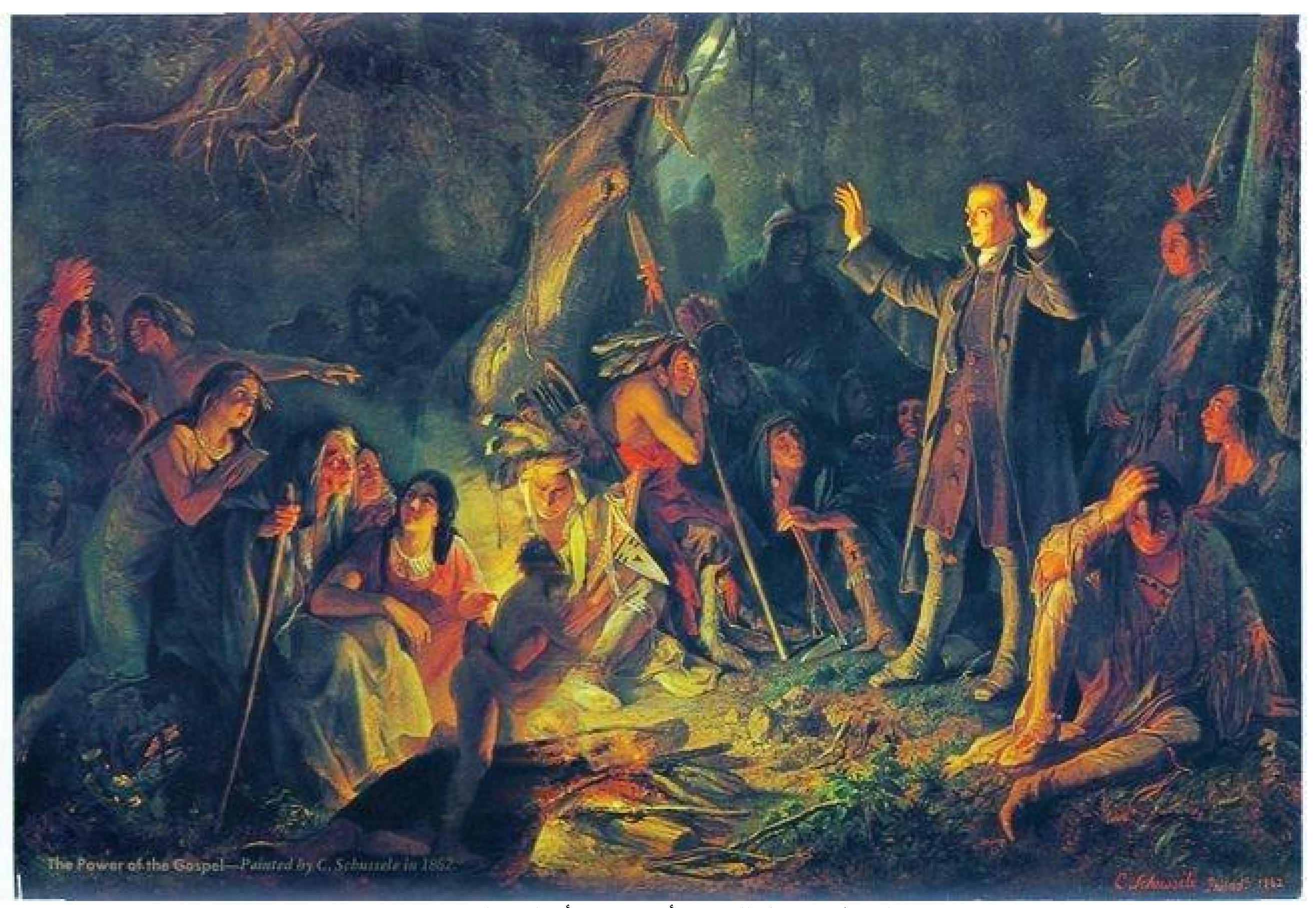
في القرن الرابع، طور كبار دعاة الكنيسة المسيحية عبادة سرية استبعد منها جزء كبير من الجمهور، وأصبحت عادة التواصل فقط مع جزء من المجتمع تعرف باسم "*Disciplina Arcani*"، أو "انضباط السر". تم حراسة خصوصية الطقوس المقدسة بعناية فائقة من العيون المتطفلة لجميع الذين لم يكونوا مؤهلين للحضور – توني بوشبي (السر في الكتاب المقدس)

لقد سمعت عن الغموض بقدر ما يُسمح لنا بالتحدث بصراحة في آذان الجميع: سيتم إبلاغك بالباقي على انفراد، ويجب أن تحتفظ به في داخلك... أسرارنا لا يجب أن تكون معروفة للغرباء – القديس غريغوريوس (أسقف القسطنطينية، 540-604 م)

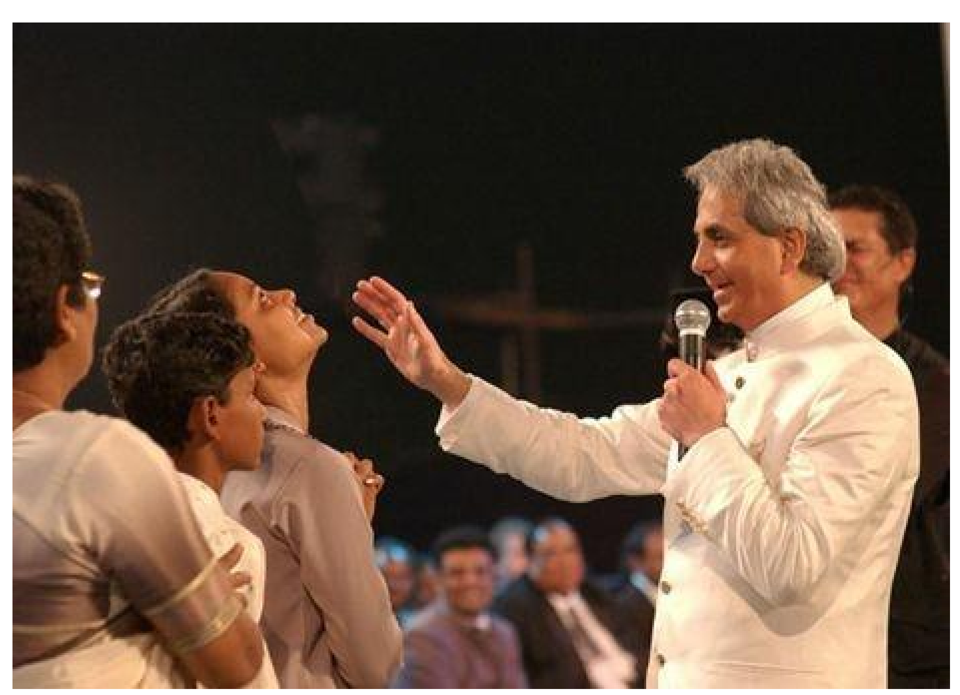
في كل مرة تجد في كتبنا حكاية، يبدو واقعها مستحيلاً، قصة بغيضة لكل من العقل والحس السليم، ثم تأكد من أن الحكاية تحتوي على حكاية رمزية عميقة تحجب حقيقة غامضة للغاية... وكلما زادت عبثية الرسالة، كلما كانت حكمة الروح أعمق... يجب على كل من يكتشف المعنى الحقيقي لكتاب سفر التكوين أن يحرص على عدم الكشف عنه...إذا كان على الشخص أن يكتشف المعنى الحقيقي له بنفسه، أو بمساعدة شخص آخر، فعليه أن يكون صامتًا، أو إذا تحدث عنه بشكل غامض، بطريقة غامضة، كما أفعل – الحاخام موسى بن ميمونيدس

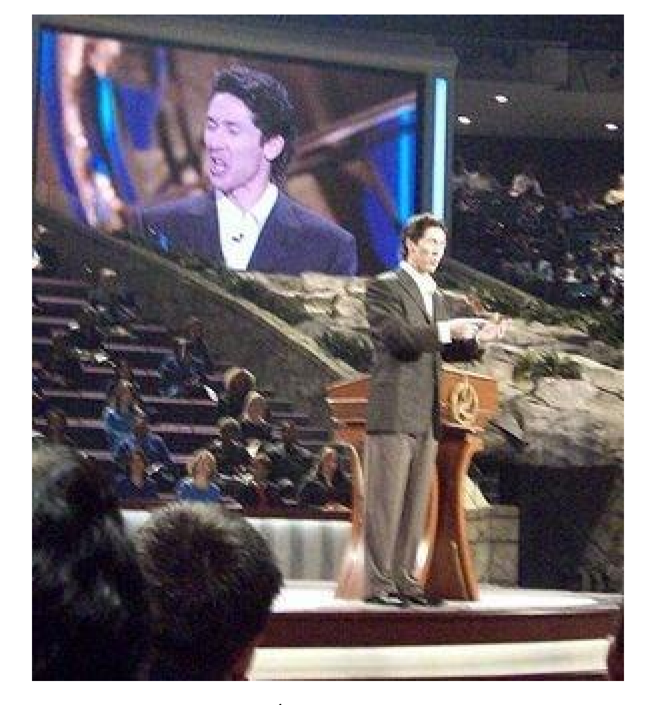
يوضح الكتاب من بين الحاخامات المتعلمين القدماء لليهود حالة الطبيعة الباطنية للتراكيب الكتابية عندما يحددون ثلاثة مستويات متميزة يمكن من خلالها قراءة الرسوم البيانية المقدسة، والتي توصف تقريبًا بأنها جسدية وعقلية ونفسية (أعلى باطني)، وأن من يقرأها حرفيًا وواقعيًا فقط هو من بين جميع الرجال أعظم "أحمق وبسيط" – ألفين بويد كوهن (حالة المسيح المفقود)

أولئك الذين تأهلوا في الأسرار المقدسة كانوا يعرفون أن قصص الإنجيل كانت كاذبة، لكنهم اعتبروا أنه من الضروري الحفاظ على الفرض لأغراض الدعاية. ولكن بينما كان هذا الانتقال في الإيمان مستمرًا، بدأ بعض المعلمين الأكثر ضميرًا في إخبار الناس أن يسوع المسيح الذي كانوا يعبدونه لم يكن شخصية تاريخية. اعتبر الكهنة المحافظون هذا كشفًا خطيرًا، ولذا يدين يوحنا المبتكرين على أنهم كاذبون ومناهضون للمسيح، مع العلم أنه هو وزملاؤه الكهنة كانوا كاذبين تقيين وأن مناهضي المسيح كانوا يقولون الحقيقة... ساد الخطأ، وأصبح المسيح الأسطوري



الوعظ بالإنجيل للهنود الأمريكيين الأصليين المرتبكين.





قرون من الوعظ بمهزلة جلبت وعي الرجال والنساء إلى حالة فظيعة من الاضمحلال. يستمر أعداء العقل في افتراس العاطفة والقمع الجنسي والغريزة الأساسية، مما يحول الناس إلى نرجسيين ضيقي الأفق وغير عقلانيين.

الفصل السادس عشر

علم التنجيم والأساطير واللاهوت

> كما نعلم جميعًا، بدأ العلم بالنجوم، واكتشفت البشرية فيها هيمنة اللاوعي، و "الآلهة"، بالإضافة إلى الصفات النفسية الغريبة للبروج؛ نظرية كاملة متوقعة للشخصية البشرية – كارل غوستاف يونغ

لمتأهلي المدارس الغامضة، لم يكن هناك موضوع مهم مثل علم التنجيم. تم تدوين رجل المعرفة المتراكم من مشاهدة حركة الكواكب والنجوم والأبراج في العديد من القصص الأسطورية التي أتت إلينا. لم يكن القدماء مجرد مؤرخين للأحداث الدنيوية. كما سجلوا التغيرات والأحداث الروحية والنفسية. من ناحية أخرى، تم تعليم الناس في العالم الحديث بخبرة رفض وتجاهل الأبعاد الروحية والنفسية إلى حد كبير. نحن لا ندرك أن الأسرار حول أصولنا ومصيرنا وهدفنا موجودة في الأساطير وليس التاريخ. نحن لا ندرك أنه بالنسبة للإنسان القديم لم يكن هناك فرق بين الأساطير والتاريخ.

يقسم الرجال المعاصرون الأساطير بسهولة إلى أقسام. تعتبر بعض الأساطير أسطورية وخيالية بحتة وبعضها مقبول على أنه أساس في الواقع. وذلك لأن بعض الأساطير أعيد تقديمها عمداً كسير ذاتية وتاريخ لشخصيات جسدية. تم تحويل الآخرين إلى عقائد دينية. ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أن اللاهوتات الظاهرية يمكن إرجاعها إلى الأساطير التي يمكن إرجاعها إلىاللاهوتات الفلكية. علم التنجيم هو أساس الأساطير واللاهوت. هذه الأخيرة هي مجرد تعليقات وحواشي على الأولى. إنها شروح للرسالة الأكبر. في الوقت الحاضر، ومع ذلك، نجد أن الرسالة مهملة، والشروح المشروحة، والحواشي مبتورة ومشوهة. فقط بسبب البحث الفائق لعدد قليل جدًا من العباقرة تم الكشف عن حقيقة القدماء وطرقهم. بشكل حيوي، كما أشار ألفين بويد كوهن وكارل غوستاف يونغ، يمكن إرجاع علم التنجيم (أو الأساطير الفلكية) إلى علم النفس. البروج ليست أكثر من إسقاط لمحتويات اللاوعي الجماعي. ونعتقد أن هذه الحقيقة كانت معروفة لدى المبدعين. كما أوضحنا، عرف المبدعين أن طالب المعبد المرصع بالنجوم كان يدرس نفسه. كانوا يعرفون أنهم كانوا يتواصلون مع "الآلهة" السماوية من أجل فهم تقوى أنفسهم.

> هناك العديد من حالات التشابه اللافت للنظر بين الأبراج الفلكية والأحداث النفسية أو بين الأبراج والتصرفات المميزة...علم التنجيم، مثل اللاوعي الجماعي الذي يهتم به علم النفس، يتكون من تكوينات رمزية: "الكواكب" هي الآلهة، ورموز قوة اللاوعي – كارل غوستاف يونغ

> الشمس في تحركاتها من خلال علامات جعلت مرآة حياتنا في الروح. إن متابعة الجولة السنوية للبروج كان تلخيصًا بيانيًا لتاريخ التجربة الإنسانية بأكمله. وهكذا تكرر المعنى الداخلي لحياتنا الفانية إلى ما لا نهاية في الدورة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية لمرور الشمس، والتي تميزت أقسامها السبعة أو الاثني عشر بالتجزئة السبعة أو الاثني عشر لتاريخنا الروحي أو تأهلاتنا – ألفين بويد كوهن

لقد جعل القدماء، بطريقة ودرجة غير
مفهومة تقريبًا بالنسبة للحديث غير المدروس، من الدورة السنوية للشمس حول السماء استنساخًا أمينًا للتاريخ الروحي للروح الإلهية في الإنسان ....وهكذا تكرر المعنى الداخلي لحياتنا الفانية إلى ما لا نهاية في الدورة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية لمرور الشمس، والتي تميزت أقسامها السبعة أو الاثني عشر بالتجزئة السبعة أو الاثني عشر لتاريخنا الروحي أو تأهلاتنا. (تم تصويرها في البداية على أنها سبعة، ثم في وقت لاحق على أنها اثني عشر، عندما جاءت الآلهة الشمسية على المشهد الكوني) – المرجع نفسه

انعكس "أعلاه"، أو الروحي، في "أدناه"، المادة. انعكست السماء على الأرض في الأسفل. كانت المادة هي الصفحة البيضاء التي كتبت عليها الروح رسالتها، وختمت صورها الفكرية النموذجية. وانطلاقًا من العقل الكوني، تجمدت الأيدوغرامات في المادة ووقفت في حجارة أمام عين الإنسان – المرجع نفسه

كان علم التنجيم، علم النجوم، في انسجام مع علم الروح، ولا يزال، المركز السامي الوحيد للتعلم الحقيقي. لقد شكلت ينبوع المياه الحية المقدس، الذي كانت أعماقه الهادئة هناك تشع الوحي الإلهي للإنسان، من أين وأين وإلى أين؛ وتحت الحفظ الدقيق لسلسلة طويلة من العرافين الموهوبين، أشرق على أبناء البشر، مثل النور الهرمسي المقدس في الحكمة الماسونية الفلكية للكهنوت القديم في مصر – توماس هـ. بورغوين (نور مصر، المجلد. II)

ما يسمى بالآلهة هو فقط المبادئ الأولى – أرسطو

كان استدعاء المرة الأولى أمرًا أساسيًا لجميع التقنيات السحرية. بحلول الوقت الأول، كان المصريون يقصدون العالم غير الزماني الذي تحدث فيه الأحداث النموذجية التي تسنها الآلهة – جيريمي نايدلر (معبد الكون)

ذكّرت السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي قرائها بالحذر من قبول المذاهب الحديثة الخبيثة التي تفشل في معالجة العلاقة الحميمة بين الكون المصغر والكون الكبير:

...عندما يتم تسمية كواكب النظام الشمسي أو ترميزها... يجب ألا يفترض أن الأجسام الكوكبية نفسها يشار إليها، إلا على أنها أنواع على مستوى مادي بحت من الطبيعة السباعية للعالمين النفسي والروحي – (العقيدة السرية)

التحقيق في من وما هو الإنسان، هو الآن مجال الفلاسفة وعلماء النفس. في الأيام القديمة كانت مجال المنجمين وعلماء الفلك. نظرًا لأن خبراء اليوم يستخدمون المخططات الدائرية واختبارات الشخصية وبرامج تحليل الكمبيوتر، فقد استخدم الخبراء القدماء المخططات الفلكية والأبراج والتقاويم. يعرف البحار أن مصير قاربه الهش يعتمد على معرفته بالمد والجزر في المحيط. مع وضع هذا في الاعتبار، يقوم بدراسات مفصلة لمزاج المحيط، وسرعان ما ينظر إلى المحيط على أنه كائن حي له شخصية. إنه يتحدث إليه ويجيب عليه. لجميع المقاصد والأغراض، يصبح المحيط والبحار واحدًا. نتيجة لعلاقتهما، يضمن للبحار قدرًا من الأمان. كما أنه مضمون بشيء آخر، لا يمكن تفسيره أو إعادة إنتاجه من قبل رجل آخر. وكذلك كان بالنسبة للرجل الفلكي القديم. عندما أصبح واحدًا مع الأجرام السماوية - "آلهته" - أصبح مثل الإله. اكتشف التقوى داخل كيانه وجعلها حقيقة. ولأن النجوم كانت أبدية، كذلك كان "مراقب النجوم" أو "المراقب" أبديًا. درس الكون الخارجي من أجل إخراج جوهره الحي

داخله. لم تكن هذه مسألة فقدان شخصيته أو فرديته، كما يتخيل النقاد. كان الأمر يتعلق بالتسجيل إلى مستوى الإنسان المتحول. في المجتمع المصري، غالبًا ما كان مثل هذا الرجل المدرك يصبح كاهنًا. تقدم بعض الكهنة ليصبحوا فراعنة. تشير هذه الكلمة إلى فاروس، بمعنى "النار" أو "النور".كان الفرعون كائنًا مستنيرًا. كان على دراية، والمعرفة كانت الأكثر أهمية بالنسبة للمصريين. يقف الهرم الأكبر كشهادة على عبقريتهم التقنية والميتافيزيقية.

> شر الروح جهل، فضيلة الروح معرفة – (حجر تحوت)

> لم تكن هناك حياة للروح إلا في المعرفة، ولا خلاص إلا في العمل، والحق. الروح البشرية لنفيروبين (الروح الحكيمة أو المطَّلعة) في الصورة هي الروح الحكيمة أو المعلمة، واحدة من خو أكارو: إنه سيد الغنوص، وهو عالم أو روح عارفة، وبالتالي لا يمكن صيده مثل سمكة جاهلة في الشبكة. المعرفة لها أهمية أولى. في كل رحلاته وصعوباته من الضروري أن يعرف المتوفى. من خلال المعرفة ينير ليجد طريقه في الظلام. المعرفة هي مصباح النور وبوصلته؛ امتلاك المعرفة هو أن تكون سيد القوى الإلهية والكلمات السحرية. سيتركه الجهل فريسة لجميع أنواع الكذابين المنتظرين والأعداء الماكرين. ينتصر باستمرار من خلال معرفته للطريق، مثل مسافر بمخططه ومعرفته السابقة باللغة المحلية؛ ومن هنا جاءت الحاجة إلى غنوص التأهيل في الأسرار – جيرالد ماسي

> يمر مانيس (الأرواح) عبر أمنتا عن طريق ما يعرفونه. يقول المتوفى في أحد أدعيته: "يا سفينة الجنة أرو، دعني أنقل إلى خبز قناتك، كأبي العظيم الذي يتقدم في السفينة الإلهية، لأنني أعرفك" – المرجع نفسه

يشرح روني مارتينز وتيم تراشيه نوع المعرفة التي كان من المتوقع أن يكتسبها المتأهلون القدامى. يُظهرون أن الإنسان القديم فهم الكون بأكمله على أنه خلق ذكاء أعلى واحد:

> يعتمد المبدأ الذي تستند إليه العلاقة بين العلامة والشكل على القياس. تطبيق القياس نموذجي للتفكير السحري...قد تبدو لنا طريقة التفكير هذه غريبة، لكن في العصور القديمة لم يكن الأمر كذلك...كان أحد الجوانب المهمة لهذا التفكير هو الإيمان بـ"التعاطف الكوني"، وهي علاقة تربط الأشياء المتباينة بشدة معًا – (فهم علم التنجيم)

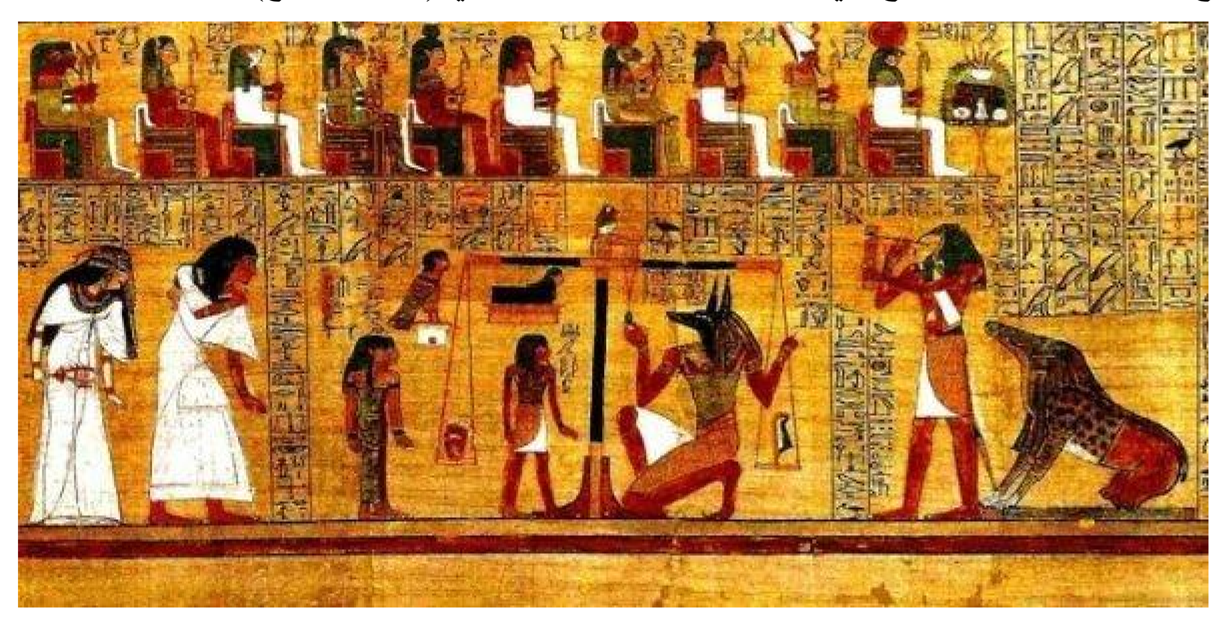
كانت المعرفة حيوية للمصريين لأنهم كانوا يعرفون أنه بعد الموت من المؤكد أن الروح سيتم اختبارها واستجوابها بدقة من قبل أباطرة الدين. كما نرى من المقطع التالي، استخدم تجار الأساطير المسيحيون هذه الفكرة الباطنية الخاصة. نظرياتهم حول ما تختبره الروح بعد الموت كانت ببساطة مسروقة من الشريعة الدينية المصرية:

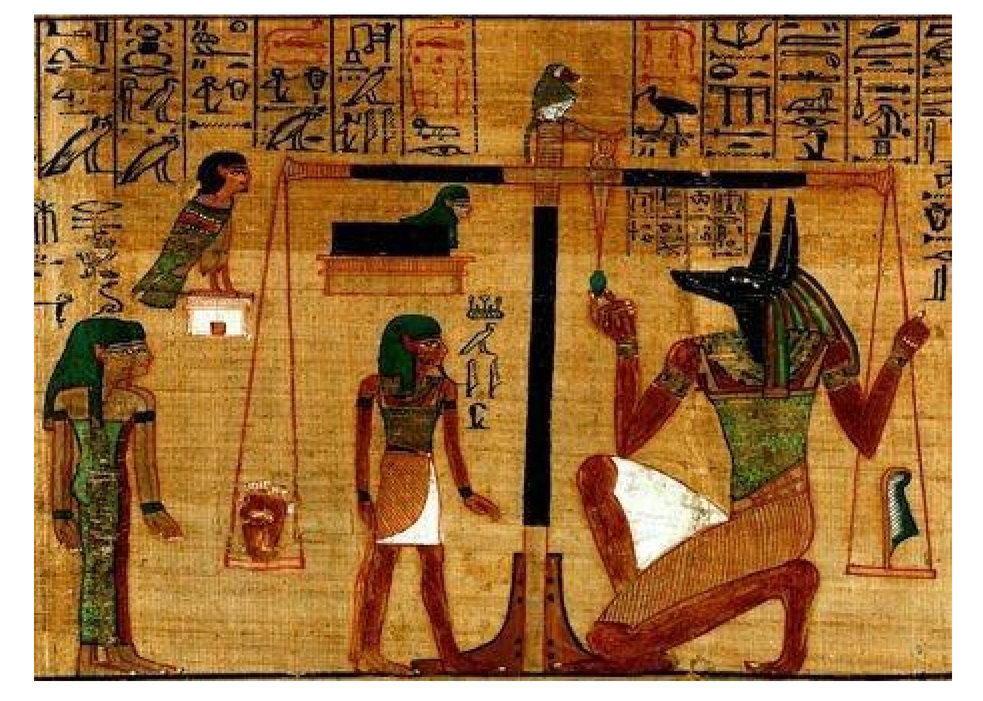
> يدخل المانس أمنتا مع لفائف ورق البردي في يده المقابلة لتلك التي دفنت في تابوته. هذا يحتوي على كلمة الحقيقة المكتوبة، وكلمة القوة السحرية، وكلمة الحياة. السؤال الكبير الآن بالنسبة له هو إلى أي مدى جعل كلمة الله (أوزوريس) حقيقة وأقامها ضد قوى الشر في حياته على الأرض. الكلمة التي يحملها معه كتبها *Taht - An*، كاتب الحقيقة. كلمة أخرى كتبها في حياته بنفسه، وسيقابله المحضر

في قاعة العدل في يوم وزن الكلمات، عندما يقرأ تحت سجل الحياة ليرى إلى أي مدى تتوافق مع الكلمة المكتوبة وكيف لقد تمم الكلمة في الحق ليربح الحياة الأبدية. يجب أن يكون الشعور بالخطيئة والاشمئزاز من الظلم حريصًا بشكل خاص عندما تم تعليمه أن كل كلمة وكذلك فعل تم وزنه في ميزان الحقيقة في يوم الحساب، المسمى يوم الحساب. الأسئلة التي تواجه المانس عند دخول أمنتا هي ما إذا كان قد أمسك بالحياة بما يكفي ليعيش مرة أخرى في الموت؟ هل اكتسب الاتساق والقوة أو حقيقة الشخصية بما يكفي للاستمرار في شكل آخر أكثر ديمومة من الشخصية؟ هل لديه قوة كافية لدمج روحه من جديد وتنبت وتنمو وتنفجر ضمادات المومياء في جسد الساهو المجيد؟ هل هو مومياء حقيقية؟ هل العمود الفقري سليم؟ هل قلبه في المكان الصحيح؟ هل غرس للأبدية في حقل البذور من الزمن؟ هل جعل كلمة أوزوريس، الكلمة التي كتبت في لفائف البردي، حقيقة ضد أعدائه؟ – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

إنه قلق من أن وزراء أوزوريس في نيتر كار، "الذين يتعاملون مع رجل وفقًا لمسار حياته"، قد لا يعطون رائحة سيئة لاسمه (الفصل *30B*). ومرة أخرى يتوسل، "دعوني أتمجد من خلال صفاتي؛ دعوني أقدر وفقًا لمزاياي" (الفصل *72*). من الواضح بوضوح أن مصير الروح في المستقبل كان يعتمد على الأفعال التي تم القيام بها في الجسد، وتراكمت شخصية المتوفى وفقًا لسلوكه في الحياة على الأرض. كانت هيئة المحلفين المنعقدة في قاعة الحكم مؤلفة من اثنين وأربعين سيدًا للحقيقة. كان واجبهم هو اكتشاف الحقيقة من خلال الاستجواب الشرس وغريزة الكلاب السرية على مسارهم.
هل كان هذا المانس رجلاً حقيقياً؟ هل عاش حياة حقيقية؟ هل كان صادقًا عندما تم اختبار ذلك في الميزان؟ – المرجع نفسه

شر الروح هو الجهل. فضيلة الروح هي المعرفة – بويماندريس الإلهي (الكتاب الرابع)





يتم إحضار روح المتوفى أمام آلهة الحساب. هذه بالتأكيد واحدة من أكثر الصور غموضًا وآسرة من العالم القديم. الصور لها أهمية فلكية وكذلك لاهوتية.

من أجل تدوين العمل العظيم ونقل المفاتيح اللازمة للمستحقين ، استخدم البارعون الرمزية. عمل تجار الأساطير أيضًا بالرمزية، لكن تلفيقاتهم تخدم غرضًا مختلفًا وهي ذات ترتيب ظاهري. استخدم البارعون الرواية القديمة ببساطة لتوضيح البيانات التي لا يمكن، ولا ينبغي، استيعابها فكريًا بحتًا. لقد استخدموا الرمزية لأنهم كانوا يعرفون أن المعلومات الباطنية يقاومها أولئك غير المستعدين لتلقيها. استخدموا الرمزية لنفس السبب الذي قد يجعلنا نروي قصة أو نرسم صورة أو نستخدم إيماءات متوهجة عند التحدث. ومن المؤكد أننا نتحرك لاستخدام الصور والإيماءات والعلامات عندما نعرف أن جمهورنا لا يفهم معناها. نحن نوضح معنانا. وبالمثل، وجد المعلمون أنه من الضروري، عند التعامل مع العقول البدائية، اللجوء إلى التوضيح والرمز والمثل. على ما يبدو، استخدم يسوع الأمثال بشكل جيد:

> مِنْ أَجْلِ هَذَا أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ لأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لاَ يُبْصِرُونَ وَسَامِعِينَ لاَ يَسْمَعُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ.– (متى 13: 13)
>
> لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ– (متى 13: 35)

ودعونا لا ننسى أن كل من قسطنطين وبولس زُعم أنهما اعتنقا المسيحية من خلال علامات وقوى في السماء. قام يوحنا بتأليف آياته بعد تلقي رؤى لكتاب الحياة، والعاهرة العظيمة، والوحش العظيم، وأورشليم الجديدة، إلخ. اعتمدت كلمة الله بالتأكيد شكلاً رمزيًا خلال هذه العهود. ولدت المسيحية نفسها بعد فعل رمزي.

> من الشائع أنه في مساء يوم 27 أكتوبر، مع استعداد الجيوش للمعركة، كان لدى قسطنطين رؤية قادته إلى القتال تحت حماية الإله المسيحي. ومع ذلك، تختلف تفاصيل هذه الرؤية بين المصادر التي تبلغ عنها. يُعتقد أن علامة الصليب ظهرت وسمع قسطنطين "في هذه العلامة، ستنتصر" باللغة اليونانية...أُمر قسطنطين في حلم "برسم العلامة السماوية على دروع جنوده"...أطاع ووضع علامة على الدروع بعلامة "تدل على المسيح" – (موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت. إدخال

بعنوان معركة جسر ميلفيان)

استخدم البارعون القدماء الرمزية للأسباب التالية:

لأنه من الطبيعي تمامًا أن تتخيل عقول الرجال وتتوهم.

إن توضيح ما يقوله المرء أو يدرسه يجعل تجربة التعلم ممتعة، والأهم من ذلك، لا تنسى.

لأنه يساعد في تطوير عقلية شاملة وعاقلة حقًا. يكتسب الطالب فهمًا كليًا وليس مجرد فهم فكري للغز.

لأنه يحث الطالب على جلب التدريس من داخل كيانه. لا يوجد شخصان يدركان أو يتصوران رمزًا بنفس الطريقة. التدريس الرمزي يعزز الفردية ويمنع الجماعية.

لأنه يضمن تغيير الطالب بعمق وبشكل دائم بما يتعلمه. تعمل الرموز على تحويل متأملها. إنهم يحيون، إذا جاز التعبير، ويوجهون بطريقة لا يمكن للمعلمين البشريين تحقيقها. والأهم من ذلك، أن فهم الطالب هو فهمه الخاص.

لأن النهج غير الحرفي لاكتساب المعرفة يبقي التعاليم العميقة بعيدة عن أيدي المدنسين. بالنسبة للمدنس، الرمز يعني القليل. الرمز المقدس يعني أقل من ذلك.

لأن الأناجيل كانت مكتوبة بلغة لم يكن وجودها معروفًا منذ أيام استخدامها القديم - لغة الرمزية – ألفين بويد كوهن (المفتاح المفقود للكتاب المقدس)

...الرمزية، المفهومة بحق، هي اللغة الإلهية الوحيدة للطبيعة الأم – توماس إتش بورغوين (نور مصر: أو علم الروح والنجوم، المجلد. II)

الرجل الذي يفهم رمزًا لا يفتح نفسه على العالم الموضوعي فحسب، بل ينجح في الوقت نفسه في الخروج من وضعه الشخصي والوصول إلى فهم الكوني...بفضل الرمز، فإن التجربة الفردية "استيقظت" وتحولت إلى فعل روحي – ميرسيا إلياد

التجربة التعليمية للإنسان المسيحي، بالطبع، مختلفة تمامًا. إنه نقيض طريقة المبدعون وأساسهم المنطقي. على ما يبدو، كلما تعلم الرجل الأكثر حداثة كلما أصبح جاهلًا بنفسه. إن فهمه ليس كليًا وأهدافه، في معظمها، نرجسية ومادية بشكل ملحوظ. فكر المحلل النفسي كارل غوستاف يونغ، الذي أجرى دراسة شاملة للكيمياء، في عواقب فشل الإنسان في فهم المعاني الباطنية الحقيقية للكتاب المقدس. عن قصة المسيح كتب:

التقليد المسيحي *(تقليد المسيح)* سيكون له هذا العيب إلى الأبد ؛ نعبد الإنسان كنموذج إلهي، يجسد أعمق معنى للحياة، ثم من التقليد المحض ننسى أن نجعل المعنى العميق الموجود في أنفسنا حقيقيًا

بعد تحليله لنصوص الهرم وكتاب الموتى، تمكن جيرالد ماسي من تسليط الضوء على الاختلافات الرئيسية بين وجهات النظر المصرية والمسيحية حول ما يجب على الإنسان فعله من أجل العثور على الخلاص. باختصار، ترى النظرة المسيحية أنه من الأفضل للرجل الجاهل أن يتبع تعليمات

الرجال المستبدون الذين يعتقدون بغطرسة أنهم يعرفون ما هو الأفضل لرفاهيته الروحية. كان الرأي المصري أنه من الأفضل أن يصبح الإنسان حكيماً بنفسه:

> يتم الخلاص من خلال جهود الفرد. لا يوجد وسيط بين الإنسان وخلاصه – (مثل مصري)

> البشر آلهة فانية. الآلهة رجال خالدون – (مثل مصري)

> لم يكن لدى المصريين تكفير بالإنابة، ولا بر محسوب، ولا خلاص مستعمل. لا يمكن لأي متأهل في أسرار أوزوريان أن يريح أمله في الوصول إلى السماء على خط الجليل إلى المجد. كانت طريقته هي الطريقة الأكثر أهمية في أمنتا، والتي كان على المانس (الأرواح) التعامل معها بتوجيه من الكلمة، تلك الخطوة بخطوة والتصرف الذي يجب أن يجعله هو نفسه حقيقة – جيرالد ماسي

> المعبد هو أداة للعلوم الصوفية والكهنوتية أو حتى السحر. يتكشف السر أمام أعيننا كلما تعلمنا أكثر. ترى أن الغنوصي الحقيقي، التلميذ الحقيقي أو الكامل، يجب أن يكون رجلًا أو امرأة متوازنة. يجب عليه أو عليها توحيد جانبي العقل، مبادئ الذكور والإناث كما يطلق عليها. كلنا ذكور وإناث واستخدم الخيميائيون مفهوم التوازن هذا وكشفوا عنه في صورهم للخنثى نصف رجل ونصف امرأة – فيليب غاردينر (الغنوص: كشف سر معبد سليمان)

> لم يكن سليمان رجلاً حقيقياً، ولم تكن سبأ امرأة حقيقية. بدلاً من ذلك، كانت رموزًا لهذه العملية الداخلية والخارجية في كثير من الأحيان. القصة الكاملة لسليمان وسبأ والهيكل، وهو الجسم المتشكل بشكل مثالي، الجسدي والروحي، هي قصة نفسنا. إنها حقيقة باطنية، يساء فهمها في شكلها الظاهر – المرجع نفسه

يوضح لنا ماسي أن البروج كانت إسقاطًا للوعي البشري وليست من صنع الله. الأبراج مصنوعة من الأشياء التي يصنع منها الرجال. البروج هي مادة الوعي. لذلك، فهي حقيقية وجوهرية مثل أي ضريح مادي أو كنيسة صغيرة أو كنيسة أو كاتدرائية مقامة في الحجر. على عكس التعاليم المسيحية، أهدى الكهنة المصريون السماء أو معبد السماء للإلهة التي اعتبروها أول ساكن ووصي في السماء. كانت "الآلهة" الأخرى تابعة لها. خالق أو صانع الآلهة مثل بتاح، أتوم رع، جب، وهلم جرا، أخذوا أوامرهم من إلهة السماء نوت.

> لذلك في الأسطورة المصرية، تم صنع منزل السماء على صورة نوت، بقرة السماء، أو قبل أبت، البقرة المائية - جيرالد ماسي

بعد الخلق، تم تكريس السماء لإلهة. كتب ماسي:

> ... لم تبدأ الروايات البابلية لما يسمى بالخلق ككونية. إنها أساطير المرة الأولى، عندما لم يتم رسم السماوات حتى الآن لتوضيح الأساطير. لم تكن هناك أنواع مجمعة بعد في السماء. لم يتم بناء مسكن الآلهة المجيدة بعد. لم تتشكل الهاوية بعد؛ لم تتجمع المياه بعد في مكان واحد. كانوا عالميين. كانت كل الأراضي بحرًا، أو مياهًا سماوية لنون. لم يكن هناك تيار أو طريق لاكتيا محدد في الأيريل الشاسع. لم تكن المنطقة العليا تسمى السماء بعد؛ ولم تكن المنطقة السفلى تسمى الأرض بعد. ثم بنيت المساكن (في السماء) للآلهة العظيمة. تم إصلاح الأبراج التي كانت شخصياتها مثل الحيوانات. واحدة من الشخصيات المجمعة هي شخصية الأم العظيمة، تيامات. كما قيل في القصة الآشورية،

"ثم قاس الرب نسل الأعماق (تيامات)؛ جعل النبي الرئيسي من صورتها بيت السماء" – (مصر القديمة: نور العالم)

تظهر إلهة السماء البدائية في الشريعة المسيحية باسم مريم العذراء. من الناحية الباطنية، كما عرف فنانون مثل ليوناردو دافنشي، مثلت ماري قبة سماء الليل. لا يزال المسيحيون يصورون ماري تقف على هلال قمري مع اثني عشر نجمة حول رأسها. تأتي الصورة مباشرة من أيقونات الطوائف القمرية والنجمية القديمة.

لا ينبغي فهم الأساطير بالحرف، على الرغم من أن العقيدة المسيحية قد تأسست على تلك الطريقة القاتلة! – جيرالد ماسي (شرح العبرية والإبداعات الأخرى بشكل أساسي)

وبالمثل، كان يسوع المسيح ممثلًا للشمس وأيضًا للإنسان المستنير الذي مر بالعديد من تجارب العالم الآخر والعالم السفلي. في التقاليد الصوفية المصرية، يشار إلى الروح المتنقلة باسم "المانس، وهي كلمة قد تشير ببساطة إلى الإنسان".

... ابن الله هذا، سواء كان اسمه إيو أو إياو أو يوسا أو يسوع أو يوسف، لا يمكن أن يصبح تاريخيًا أكثر من الله الأب، وكلاهما واحد – جيرالد ماسي

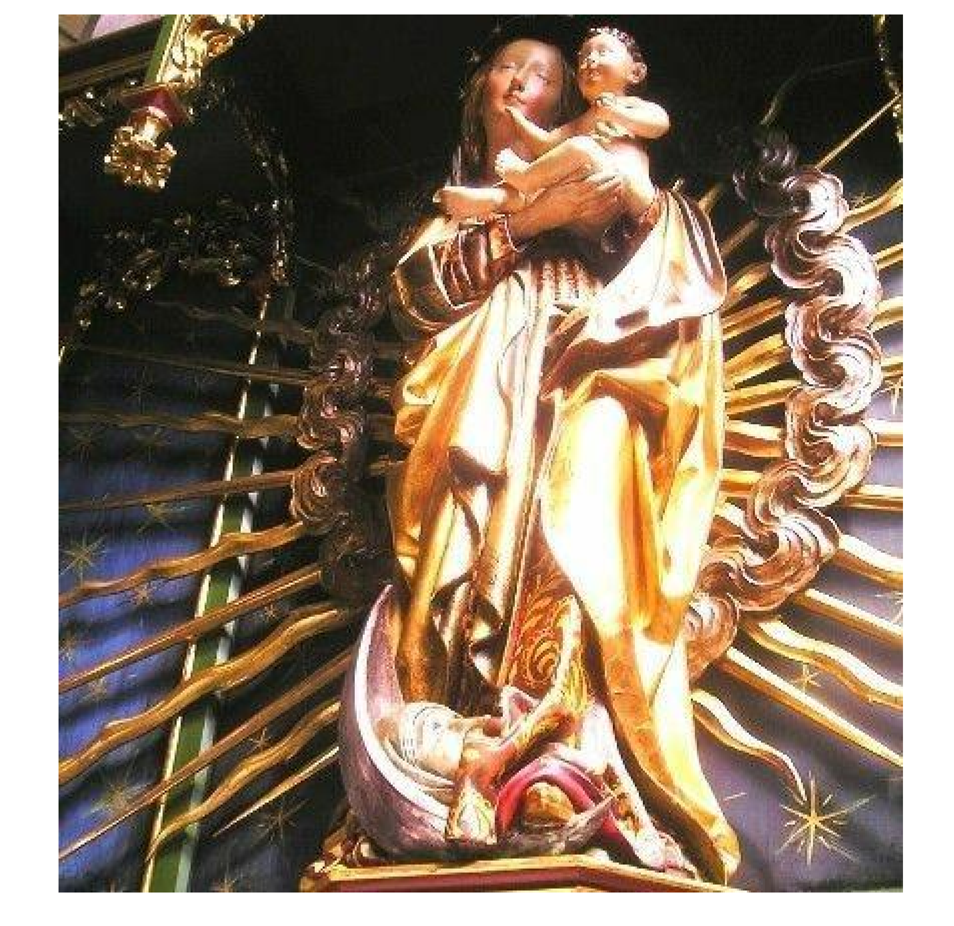
أسطورة الضحية الطوعية التي أصبحت في شغف الشفقة الإلهية متجسدة، وكانت ترتدي في شكل بشري وسمة لخلاص العالم، لم تنشأ في الاعتقاد بأن الله قد تجلى مرة واحدة إلى الأبد كشخصية تاريخية. له جذوره في الجزء الأبعد. تكررت نفس الأسطورة في العديد من البلدان مع تغيير الاسم، وفي أوقات الجنس، بالنسبة للمتألم، ولكن لم ينظر أي من الذين بدأوا في الحكمة الباطنية إلى كاميتي يوسا، أو حورس الغنوصي، أو يسوع، أو تموز، أو كريشنا، أو بوذا، أو ويتوبا، أو أي من المنقذين الكثيرين الآخرين على أنهم تاريخيون في الشخصية، لسبب بسيط هو أنهم قد تم تعليمهم بشكل حقيقي – المرجع نفسه

من المهم أن ندرك أن الإشارات العديدة في الرسائل إلى "موت" أو "قيام" المسيح ليست، في حد ذاتها، إشارات إلى الأحداث المادية على الأرض أو في التاريخ. إنها... جزء من أسطورة الابن؛ إنها تتعلق بأنشطة هذا اللاهوت في العالم الخارق للطبيعة. على الرغم من كل التناقض المتناقض مع نظرتنا الحديثة، ناهيك عن قرون من التقاليد حول يسوع الإنجيلي، فإن وجهة النظر هذه كانت ستكون في المنزل تمامًا في التفكير الفلسفي والأسطوري في ذلك الوقت. كان، في الواقع، وجهة نظر مشتركة بين مجموعة كاملة من طوائف الخلاص الوثنية – إيرل دورتي (لغز يسوع)

يسوع بوساطة الكنيسة ليس يسوع الحقيقي. هذا بناء مصطنع، تم تجميعه من أجزاء حقيقية وكاذبة من سيرته الذاتية، من تصريحات حقيقية وغير صحيحة، ويستند إلى قدر كبير من الإبداع من جانب الكتاب المسيحيين – هولغر كيرستن (يسوع الأصلي)


ОСТРОБРАМСКІЯ


ST. CLARE



تعاليم آريا

الجزء الرابع

الفصل السابع عشر

التزوير والسرقة الأدبية

إن جاذبية المسيحية المبكرة للجماهير الجاهلة، وتعميم مبادئها، التي تم استخلاصها في الأصل من المدارس والأسرار الباطنية...سرعان ما أدت إلى حجب الجميع باستثناء المعنى الحرفي للمادة الكتابية.
خنقت المسيحية دين الحكمة القديم أو الغنوص، ومن خلال تشويه تفسير التعاليم الروحية البحتة، حطمت آلية العلم الغامض – ألفين بويد كوهن (المعنى المفقود للموت)

في القسم التالي نستمر في إظهار كيف قام دعاة الأسطورة اليهودية والمسيحية بتكييف وغش تقاليد الأمنيين والدرويد القديمة. تم إعادة كتابة الشريعة النجمية لآريا وتمثيلها في شكل مشوه. تحت أيديهم غير الجديرة تم تجريد المعنى الباطني وأهمية التقاليد الغامضة. إن أعمال التزوير والتحريف والتعتيم والتدنيس هذه ترقى إلى واحدة من أكبر الجرائم في العالم؛ جريمة كان ينبغي كشفها منذ فترة طويلة. بعد كل شيء، كما أشار العديد من المحققين المدركين، في الأناجيل الأربعة هناك تناقضات واضحة بين روايات شهود العيان المزعومين لحياة يسوع وأوقاته. يختلف مؤلفو الأناجيل على نقاط لا حصر لها لا ينبغي أن يكون هناك أي تناقض على الإطلاق. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي النصوص الغنوصية المكتشفة مؤخرًا والأدب الأسيني على معلومات تتناقض بشكل جذري مع الجوانب الرئيسية للشريعة الرسمية. تتناقض العديد من الأعمال الملفقة أيضًا مع الروايات الموجودة في الكتب المقدسة الرسمية. وقد لوحظ أن الكتبة التوراتيين، أيا كانوا، لم يعرفوا سوى القليل جدا عن فلسطين ويهودا والجليل والأراضي المحيطة بها. وقد حير العلماء والمؤرخون حول هذا الموضوع. ومع ذلك، يتوقف اللغز عن الحيرة بمجرد أن ندرك أن الكتبة كانوا ينقلون وينقلون إلى شخصيات وأماكن وأحداث مسرحية شرق أوسطية لا تنتمي إلى هناك. كانوا يسرقون التقاليد من الأراضي الغربية، التي ألفتها أيدي قديمة.

ما يسمى بالعبرية ليس سوى لهجة كهنوتية اصطناعية للكهنوت الأيرلندي القديم، تم بناؤها من اللغة الأيرلندية لاستخدامها وغرضها السري أو الطقوسي – كونور ماكداري (الكتاب المقدس: كتاب أيرلندي)

لا شك أن الكتبة الكهنة الذين ترجموا ونقحوا النص الأيرلندي القديم شعروا بالرضا أنه مع قمع اللغة والثقافة الأيرلندية وتدميرها، لن يتمكن أحد في عصر مستقبلي من اكتشاف الخداع الذي ارتكب في إخبار العالم المسيحي أن الكتاب المقدس تم الحصول عليه من قبيلة من ما يسمى بالعبريين الذين عاشوا في بلد صحراوي وجبلي في آسيا، يسمى الآن سوريا. ولكن، كما قد يكون القدر، لم يكن من المقدر أن يذهب الخداع دون اكتشافه – المرجع نفسه

كان الدعاة ملتزمين بصناعتهم الشريرة ومرهقين منها. التفاصيل والدقة ليست في الأدلة لمجرد أنها لا يمكن أن تكون كذلك. إن الافتقار إلى المعرفة المحلية وندرة البيانات حول المناطق والتاريخ المحلي أمران واضحان لأن الأحداث الكتابية هي في معظمهاأحداث جانبية وليست أحداثًا مادية، ولأن المكان الأصلي كان في الطرف الآخر من العالم.

في متى *(23: 25)* ينتقد يسوع اليهود لقتلهم زكريا، ابن

برخيا. حدث هذا الحدث في المعبد في عام 69 م، لذلك، فإن مؤلف متى يجعل يسوع يعلق على حدث لم يحدث إلا بعد حوالي أربعين عامًا من وفاته وبعد عشرين أو ثلاثين عامًا من المفترض أن يكون إنجيل متى قد كتب. من المفترض أن يكون لوقا رفيقًا لبولس. الإنجيل الذي يحمل اسم لوقا موجه إلى ثيوفيلوس، أسقف أنطاكية، الذي عاش في أواخر القرن الثاني، بعد مائة عام من وفاة بولس – إرنست بوسنبارك (الرموز والجنس والنجوم)

...كتب الأناجيل أجانب يتحدثون اليونانية وتكشف قراءة شهادتهم عن عدم الإلمام بتاريخ فلسطين وجغرافيتها ومعرفة ناقصة بالقوانين والعادات اليهودية. أثناء إعطاء الانطباع بأنهم كانوا مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بيسوع من خلال وصف التفاصيل الحميمة التي كان من الممكن اختراعها بسهولة ولا يمكن دحضها، يبدو أن المؤلفين تجنبوا ذكر العديد من التفاصيل المهمة التي يمكن التحقق منها من السجلات التاريخية. إنهم غير واضحين فيما يتعلق بالسنة التي ولد فيها يسوع أو سنة صلبه. فهم لا يقدمون أي معلومات عن شبابه ورجولته المبكرة أو طول دعوته. إنهم لا يعرفون، أو على الأقل لا يذكرون، ما حدث لأبيه وأمه وإخوته وأخواته، وبشكل عام، لا يعرضون سوى معرفة بعيدة وسطحية بحياته – المرجع نفسه

كشف إرنست بوسنبارك العديد من التناقضات الكتابية. في كتابه الرائع بعنوان الرموز والجنس والنجوم، تتناول الدور الذي لعبه علم التنجيم في اليهودية والمسيحية وكيف تم سرقة التقاليد القديمة. على الرغم من أنه فشل في النظر في دور أيرلندا الحيوي في تطور المسيحية، إلا أنه يصف تمامًا كيف ظهرت المجلدات "المقدسة" لليهودية والمسيحية:

تشير الأدلة بلا شك إلى أنه خلال فترة المنفى وبعدها، شارك فريق من الكتاب الكهنة في بابل في تجميع جميع الأساطير اليهودية المعروفة، والفولكلور، والتاريخ، والمزامير، والأمثال، إلخ. تضمن هؤلاء الكتاب، بالإضافة إلى هذه المادة، العديد من المعتقدات والأساطير التي استمدوها من الفرس والبابليين. من أجل إحياء الروح الوطنية بين اليهود الأسرى، أعطوا المادة المجمعة خلفية مشددة عظمت الشعب اليهودي، وجعلتهم يبدون متفوقين على جميع جيرانهم في الثقافة والأديان

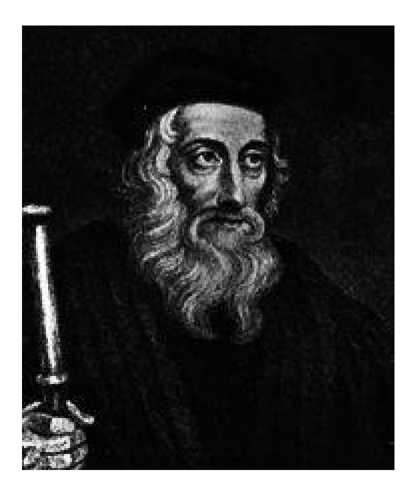
يمكننا تعديل تحليل بوسنبارك في جانب واحد والتأكيد على أن الصناعة الخسيسة التي يقوم بها الدعاة اليهود وتجار الأساطير لم تكن مدفوعة بالرغبة في "إحياء" الهوية الوطنية ولكن لإنشاء هوية لم تكن موجودة بالفعل.

من الجو الليبرالي في بابل استفاد اليهود. من الزرادشتيين الفرس، الذين كانوا أيضًا موحدين، علموا بوجود الروح، والإرادة الحرة، والمنقذ المولود من العذراء، وشخصية وسيطة، والسماء والجحيم، والمطهر، والملائكة، والشياطين، ويوم القيامة والحكم، والمعمودية والتعليم المسيحي، إلخ... لم تكن هذه الأفكار أصلية لليهود، ولهذا السبب لم يرد ذكر للخلاص الفردي في النصوص الموسوية المبكرة، وما إلى ذلك. لا يوجد سوى ذكر اللعنة التي تنتظر مدنس وصايا يهوه الجماعية والاهتمام فقط بالازدهار المستقبلي لأمة إسرائيل بعد أن تسبب يهوه في إبادة جميع أعدائهم – إرنست بوسنبارك

ولأن أحفاد دعاة الأساطير يعرفون الحقيقة المعروضة هنا، فإننا نتفهم قلقهم وقلقهم بشأن اكتشاف وثائق تحتوي على معلومات تتعارض مع تاريخهم وسيرهم الذاتية المصنعة. نحن نفهم لماذا كان هناك، خلال الأربعينيات، مراوغة ومقاومة من البابوية حول ترجمة ونشر ما يسمى مخطوطات البحر الميت والنصوص الغنوصية. في الواقع، كان هذا القلق نفسه هو الذي أخر نشر الكنيسة للكتاب المقدس بين العلمانيين في العالم. كما كتب كونور ماكداري:

> حتى في إنجلترا، حتى وقت متأخر، من الناحية النسبية، تم الاحتفاظ بالكتاب المقدس حصريًا لرجال الدين. ترجم جون ويكليف جزءًا من الكتاب المقدس وتعرض للاضطهاد من قبل رجال الدين، وكانت حياته في خطر بعد ذلك. في عام *1378*، قدم للمحاكمة. كانت إحدى التهم الموجهة إليه هي أنه جعل الكتاب المقدس أكثر "شيوعًا وأكثر انفتاحًا على الرجال والنساء العاديين مما كان عليه للكتبة الذين تم تعلمهم جيدًا وفهمهم جيدًا، بحيث يتم دوس لؤلؤة الإنجيل تحت أقدام الخنازير". عندما توفي ويكليف في عام *1384*، ندد به راهب وقال إنه كان "معبود الزنادقة، وصورة المنافقين، ومرمم الانشقاقات، ومخزن الأكاذيب، ومغسلة الإطراء" وكل هذا لأنه ساعد على إعطاء العامة نسخة إنجليزية من الكتاب المقدس – (الكتاب المقدس: كتاب أيرلندي)
>
> نُشرت أول نسخة إنجليزية كاملة من الكتاب المقدس على أساس ترجمة تيندال وظهرت في إنجلترا في عام *1535*، قبل عام واحد من وفاة تيندال. لذلك كان في وقت متأخر جدا أن الشعب الإنجليزي أعطي الكتاب المقدس. اضطر تيندال إلى الفرار من إنجلترا، وبعد سفره من مكان إلى آخر في قارة أوروبا، تم اعتقاله في أنتويرب حيث تم خنقه حتى الموت في زنزانته بعد عام من السجن. في عام *1538* فقط، ردًا على صخب الناس من أجل الكتاب المقدس، أصدر الملك هنري الثامن أمرًا لجميع القساوسة "كتاب واحد من الكتاب المقدس بأكمله بأكبر حجم باللغة الإنجليزية، وإنشاؤه في مكان مناسب داخل الكنيسة المذكورة التي لديك تحكم فيها، في حين أن أبناء رعيتك قد يلجأون في الغالب إلى نفس الكتاب وقراءته." كان هذا الكتاب المقدس مقيدًا بسلاسل إلى كتلة أو تركيبات أخرى حتى لا يتمكن أحد من حمله بعيدًا. عارض رجال الدين كل جهد يبذله الناس للوصول إلى الكتاب المقدس، ولم يتم إعداد الملك جيمس، أو النسخة المنقحة، وإعطائه لهم إلا بعد صراع كبير. في تلك الأيام، لم يكن لدى سوى عدد قليل جدًا من عامة الناس أي وقت فراغ ولم يتمكن سوى عدد قليل جدًا منهم من القراءة – المرجع نفسه

إن فهم ما حدث للتقاليد القديمة ليس بالأمر الصعب. وبالمثل، فإن تفسير الحالة المشوهة للكتاب المقدس ليس بالأمر الصعب بمجرد أن نفهم ما كان على قدم وساق في العالم القديم.



جون ويكليف (1320-1384). ترجم اللاهوتي في القرن الرابع عشر جزءًا من الكتاب المقدس إلى اللغة الإنجليزية و دفع حياته ثمناً لذلك. تمت الإشارة إليه باسم "نجمة الصباح".

بعد كل شيء، ماذا يحدث عندما يحاول طالب في فصل الفنون في الصف الأول، بناءً على تعليمات من معلمه، نسخ لوحة لبيكاسو أو رامبرانت أو دورر أو دافنشي؟ ماذا يحدث عندما يحاول فنان موهوب محاكاة عمل سيد؟ لن تتفوق عمليات التسليم النهائية تحت أي ظرف من الظروف على النسخ الأصلية. هذه هي الحقيقة الثابتة. وينطبق الشيء نفسه على طلاب السنة الثانية الروحيين الذين يحاولون عبثا إعادة إنتاج لاهوتأتباع السادة. باختصار، من المتوقع حدوث التراجيديات التي نجدها في الكتاب المقدس. إنها في مثل هذا الشكل لأنها كانت مكتوبة ومجمعة ومنشورة من قبل رجال منحطين أخلاقياً وروحياً كان هدفهم السلطة والسيطرة.

> كما أن كتب العهد الجديد لم تفلت من أيدي المراجعين. أدخل رجال الكنيسة الحماسيون آيات وحتى أقسامًا كاملة في كتابات العهد الجديد من أجل إظهار أن العقائد المذكورة في عمليات التزوير قد أذن بها كتاب الإنجيل. بحلول القرن السادس عشر كان هناك المئات من النصوص المتضاربة للعهد الجديد. الكتب التي كانت تعتبر في وقت ما مستوحاة تم إعلانها لاحقًا زائفة. أعدت كل من الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية مؤخرًا طبعات جديدة من الكتاب المقدس حيث تزداد التناقضات بين نص وروح المخطوطات العبرية واليونانية والترجمات الإنجليزية – إرنست بوسنبارك

على عكس التعاليم الباطنية، توقفت النسخة الظاهرية التي اختلقها دعاة الدعاية عن معالجة تعقيدات الحياة الداخلية للإنسان. لم تكن فلسفة "أفلاطون" و "أرسطو" في العالم. لقد ولدت من عقول الرجال الذين كانوا يخشون ويحتقرون التطور الفكري. لم يكن من الممكن التفكير في الطبيعة بل كرهها. لم يكن الجسد معبد الله بل سجن الروح. لم تكن النساء مساويات للرجال بل عبيدهن ومغرياتهن. أدى الانغماس في الحواس في النهاية إلى الإقامة الدائمة في نيران الجحيم. صورت الأعمال الخسيسة للمزورين والدعاة الرجال على أنهم خطاة بارعون مغتربون على كوكب بلا روح حيث شرع الشيطان في جذب الأرواح إلى الهلاك. بالإضافة إلى ذلك، فإن النسخ الخارجية المغشوشة من علم الكونيات القديم لم تقدم الشمس والقمر والأبراج كما كانت تقدم من قبل البارعون القدماء. تخلص المراجعون من المراجع النجمية العلنية وحافظوا على التركيز على التجسيدات الملفقة على السير الذاتية والتاريخية المزورة.

> لا يغطي التاريخ اليهودي شيئًا جديدًا، لكن اليهود الأوائل كان لديهم براعة كبيرة في "تحويل المفرد إلى جمع؛ والجمع إلى مفرد؛ وما كان أنثويًا مع أسيادهم جعلوه ذكوريًا؛ في كتابته في تاريخهم؛ وفي بعض الأماكن تحولت الأشياء الجامدة إلى رجال بإضافة علامة الجنس المذكر" – إي فالنتيا ستريتون (السفينة السماوية للشمال؛ نقلاً عن علم الفلك الأسطوري لـ إس إيه ماكي)

> ...بالنسبة للجزء الأكبر من 2000 عام، كان العهد القديم هو السجل الوحيد لعصر الأبوية في بلاد ما بين النهرين. لم تكن هناك طريقة ليعرف أي شخص ما إذا كانت حقيقة أم خيال... لقد تم أخذها على محمل الجد من أجل التاريخ – لورانس غاردنر (نشأة ملوك الكأس المقدسة)

قام دعاة الأساطير المسيحيون بتشويه سمعة الأسطورة بسخرية. ينكرون صحة الأساطير نفسها التي سرقوها وأعادوا كتابتها. الإهانة تضاف إلى الجرح. بمجرد أن ندرك أخيرًا أن كل ما نقرأه تقريبًا في الوصايا كان أسطوريًا في الأصل، نتعامل مع الكارثة

التي تلت ذلك منذ ظهور المسيحية. السبب في أن أسلافنا القدماء استخدموا الأساطير لم يكن موضوعًا يطرحه الحاخامات أو رجال الدين المسيحيون. يمتلك أكثر روّاد الأساطير شهرة في العالم الجرأة على انتقاد الثقافات الغنية بالأساطير. كيف يمكن لسادة الازدواجية أن يتوقعوا الفوز أو الحفاظ على الثقة والاحترام؟

> بما أن كلمة "أسطورة" موجودة في العنوان، فمن الضروري تعريفها حتى نتمكن من إلقاء نظرة أفضل على طبيعة الموضوع. بالنسبة للعقل الحديث، تحمل الكلمة معها دلالة مهينة. إن اختزال أي بناء إلى مكانة الأسطورة هو إخراجه من البلاط وجعله عديم القيمة. نحن نعتبر الاسطورة خيالًا وزيفًا. إن إظهار أن النظرية أو المعتقد ليست سوى أسطورة، هو إبعادها إلى عالم اللاواقع، واستبعادها من مزيد من النظر فيها كشيء ذي قيمة. ليس الأمر كذلك مع القدماء. معهم كانت الأسطورة أداة قيمة للمعرفة. لقد كانت أداة فكرية، وحتى روحية، يمكن من خلالها إخفاء الحقيقة والحكمة في وقت واحد عن غير المستحقين والتعبير عن المستحقين. اعتبر القدماء عن حق أن الحقيقة والتجربة الروحية غير قادرة على التعبير أو النقل بالكلمات ببساطة. يمكن جعل الأسطورة أو الرمز أفضل وسيلة للتعبير بمهارة وبقوة مضافة معينة، الحقيقة المحجبة تحت شكل محدد من العرض الدرامي. من شأن الأسطورة أن تعزز الحقيقة الروحية لأن الدراما تعزز المواقف الأخلاقية. كانت أكثر قوة في رسالتها على وجه التحديد لأنه كان من المعروف أنها ليست قصة حقيقية ظاهريًا – ألفين بويد كوهن

> بصوت عال هو ادعاء القرن التاسع عشر بالبروز في الحضارة على القدماء ولا يزال أكثر صخبًا من الكنائس ومتملقيها بأن المسيحية قد خلصت العالم من الهمجية وعبادة الأصنام. ما مدى ضآلة ما يبرر كلاهما...لم يؤدِ نور المسيحية إلا إلى إظهار مقدار النفاق والنقيض الذي ولدته تعاليمه في العالم منذ ظهوره، ومدى تفوق القدماء علينا في كل نقطة شرف – السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي (كشف النقاب عن إيزيس)

يمتد الانتحال إلى أكثر التعابير والطقوس المسيحية احترامًا وقدسية. الصلاة الربانية، على سبيل المثال، بالتأكيد لم تنشأ مع اليهود أو المسيحيين. تروي كتب يوحنا ولوقا كيف يخبرهم يسوع، بعد تذكير تلاميذه بأنهم كاملون مثل "أبيهم في السماء"، كيف يصلون:

> وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ لَمَّا فَرَغَ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلاَمِيذِهِ: يَا رَبُّ عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوحَنَّا أَيْضاً تَلاَمِيذَهُ. فَقَالَ لَهُمْ: مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ. خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ. وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضاً نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ. – (لوقا 11 :1-4)

الصلاة، مثل العديد من الأفكار المهيمنة المسيحية على ما يبدو في كلا العهدين، تم إعادة كتابتها ببساطة من المصادر القديمة في مصر وأماكن أخرى. على وجه التحديد، تم انتحالها من مبادئ آني.

The Lord's Prayer	Maxims of Ani
Our Father, which art in heaven	*The God of this Earth is the ruler of the horizon*
Hallowed be Thy Name	*The god is for making great his name. Devote yourself to the adoration of his name*
Thy kingdom come	*Give your god existence*
Thy will be done	*He will do thy business*
In earth, as it is in heaven	*His likeness is upon the Earth*
Give us this day our daily bread	*God is given incense and food offerings daily*
And forgive us our debts	*The god will judge the true and honest and forgive our debtors*
And lead us not into temptation	*Guard against the thing that god abominates*
But deliver us from evil	*Preserve me from decay*
For thine is the kingdom	*God is the king of the horizon*
The power and the glory	*He magnifies he whoever magnifies him*
For ever and ever	*Let tomorrow be as today*
Amen	*Amen*

من هذه المبادئ من آني (أو أنتي الكاتب) - البردية التي عثرت عليها مارييت باي، المحفوظة الآن في متحف بولاق - نقرأ مقاطع أثرت بلا منازع على مؤلفي الوصايا:

لا تدخل بيت شخص آخر، ولكن اعلم أنه إذا دعاك، فهذا شرف لك. عندما تدخل مقدسًا إلهيًا، تجنب الضوضاء، واحترم بيت الله.

صلوا بتواضع بقلب صادق حتى تُقال كل كلماتكم سراً. ثم يستمع الله إلى رسالتك ويقبل قرابينك.

تذكر دائمًا أن إلهك هو الذي يعطي ويقرر وجودك، وفكر فيه باستمرار، غدًا كما هو الحال اليوم.

إله هذا العالم يعيش في النور، فوق السماء، ولكن شعاراته على الأرض. لا تنازع أسراره وسترى الإلهية تعطي الشمس لجعل كل الغطاء النباتي ينمو، لجعل الطعام للإنسان لإطعام نفسه.

لا تكن قاسياً مع امرأتك عندما تعرف أنها تعتني بمنزلك. تعرف على مزاياها وضع يدك في يدها. إن القيام بخلاف ذلك سيزرع المصيبة، ويظهر مثالًا سيئًا لأطفالك. سيفقدون مصدرًا للسلام و

السعادة.

تحمل مزامير سليمان تشابهًا مذهلاً مع شعر المهندس المعماري المصري إمحوتب في القرن الثالث. الوصايا العشر هي تباين بين الاثنتين والأربعين مما يسمى "الاعترافات السلبية" الموجودة في كتاب الموتى المصري. الكلمات التي يعتقد أن المسيح يتحدث بها في الأناجيل - مثل "تعالوا إلي أيها المثقلون"، لا تزال موجودة في مختلف معابد مصر، مثل تلك الموجودة في دندرة. تم اكتشاف أدلة تبين أن بعض الزخارف التوراتية الرئيسية قد تم سرقتها من مصادر مثل نقش وينوفر، وتعليمات أمون إم اوبت، وأسطورة سينو، واكتشفت مؤخرًا مسلة العاصفة، وهكذا كان من هذا المصدر الأخير أن الكُتاب الكتاب المقدس أخذوا قصة خروجهم، وكذلك الأوبئة العشرة في مصر. (انظر رالف إليس لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.)

> نجد في هذا الكتاب المعتقدات الخرافية لسكان فلسطين القدماء، مع أصداء غير واضحة من الخرافات الهندية والفارسية، والتقليد الخاطئ للنظريات والعادات المصرية، والسجلات التاريخية الجافة بقدر ما هي غير موثوقة، وقصائد متنوعة، عاطفية، إنسانية ويهودية وطنية، والتي نادرا ما تتميز بجمال من أعلى المستويات، ولكن في كثير من الأحيان من خلال فرط التعبير، والخشونة، والذوق السيئ والحسية الشرقية الحقيقية. باعتباره نصبًا أدبيًا، فإن الكتاب المقدس يرجع أصله إلى وقت لاحق بكثير من الفيدا ؛ كعمل ذي قيمة أدبية، يتم تجاوزه بكل ما كتبه المؤلفون في الألفي سنة الماضية حتى من الدرجة الثانية، ومقارنته بجدية مع إنتاجات هوميروس أو سوفوكليس أو دانتي أو شكسبير أو غوته، سيتطلب عقلًا متعصبًا فقد تمامًا قوته في الحكم؛ مفهومه للكون طفولي، وأخلاقه المقززة....ومع ذلك، فإن الرجال، المزروعين والقادرين على تكوين تقدير عادل، يتظاهرون بتبجيل هذا العمل القديم، ويرفضون السماح بمناقشته وانتقاده مثل أي إنتاج آخر للفكر البشري، وجدوا مجتمعات ووضعوا مبالغ هائلة تحت تصرفهم لطباعة ملايين النسخ منه، والتي يوزعوها في جميع أنحاء العالم، ويتظاهرون بالتنوير والإلهام عندما يقرأون فيه – ماكس نورداو (الأكاذيب التقليدية لحضارتنا)

أدى الانتحال إلى قصة لعازر (Lazarus) من بيت عنيا، الذي يُزعم أنه استيقظ من بين الأموات على يد يسوع. كان شقيق مارثا ومريم، وقصة إنعاشه المعجزة موجودة في كتاب يوحنا:

> فَمَرْيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: يَا سَيِّدُ لَوْ كُنْتَ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي...قَالَ يَسُوعُ: ارْفَعُوا الْحَجَرَ. قَالَتْ لَهُ مَرْثَا أُخْتُ الْمَيْتِ: يَا سَيِّدُ قَدْ أَنْتَنَ لأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ؟... وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجاً. فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلاَهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ. – (يوحنا 11: 32-44)

أخذت المعجزة من قصة أوزوريس الذي يمكن تحويل اسمه إلى Asuras. أضف الحرف "L" إلى هذه الكلمة ولدينا "Asuras"، لأن "L" تعني ببساطة "ال (the)". بالتأكيد قام أوزوريس

من بين الأموات. في حالته كان القائم بالمعجزة زوجته إيزيس وابن أخيها أنوبيس. قصة قيامة المومياء من الموت تحدث في حكايات الإله رع:

> رع هو أيضًا الإله الذي "يجعل المومياء تخرج". يسوع يجعل المومياء تخرج على شكل لعازر ؛ وفي سراديب الموتى الرومانية، لا يتم تمثيل لعازر القائم من الموت كمومياء فحسب، بل هي مومياء مصرية تم نزع أحشائها وحشرها في المسكن الأبدي – جيرالد ماسي (يسوع التاريخي والمسيح الأسطوري)

> ... الحقيقة الاشتقاقية التي لا يمكن دحضها بأن اسم لعازر في إنجيل يوحنا ليس سوى توسع يهودي لاتيني للاسم المصري الأصلي أوزوريس، والذي كان آسار *(Asar)*. كما أشار إليه المصريون عمومًا باسم اللورد أوزوريس، فقد وضع العبرانيون بادئة على إل *(El)* القصير لكلمة "الله" ، مما جعله الآسار *(El-Asar)* ، وأكمل الرومان التحول من خلال إضافة كلمة "نحن" لمعظم الأسماء المذكرة الرومانية، مما يجعلها *El-asar-us*. "تلاشى" حرف "*E*" الأولي، كما يقول العلماء، تحول حرف "*s*" إلى أخيه "*z*"، ويصبح لدينا لعازر *(Lazarus)* – ألفين بويد كوهن

تم تنفيذ المعجزات المزعومة المسجلة في الأناجيل وأعمال بولس من قبل العديد من الشخصيات المقدسة السابقة. لم تكن فريدة من نوعها ليسوع. دعونا نفحص حكاية كتابية واحدة:

> وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَاناً أَعْمَى مُنْذُ وِلاَدَتِهِ...قَالَ هَذَا وَتَفَلَ عَلَى الأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِيناً وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الأَعْمَى، وَقَالَ لَهُ: اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ...فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيراً. – (يوحنا 9)

تم تأليف هذا القصة حوالي القرن الأول أو الثاني الميلادي. دعونا نقارنها بهذه القصة من وقت تاريخي سابق، أدلى به "المؤرخ" تاسيتس:

> في الإسكندرية، كان من المعروف أن أحد عامة الناس قد أهدرت عينيه...سقط عند قدمي فسبازيان مطالباً ببكاء علاج لعماه، ومناشداً أن يتكرم الإمبراطور بترطيب عينيه ومقلتي عينيه بالبصاق من فمه...فسبازيان...فعل ما أراده الرجال. على الفور استعادت اليد وظائفها وأشرق ضوء النهار مرة أخرى في عيون الرجل الأعمى. أولئك الذين كانوا حاضرين لا يزالون يشهدون على كلتا المعجزتين اليوم، عندما لا يوجد شيء يكسبونه من الكذب – (التواريخ، 4.81)

يُزعم أن الإمبراطور فسبازيان كان لديه القدرة على صنع المعجزات. كما امتلك يوليوس قيصر والإسكندر الأكبر القدرة. قام العديد من الملوك والأمراء الآخرين، وكذلك العرافين والرائيين والحكماء والعلماء - مثل أبولونيوس من تيانا - بإجراء "معجزات" مثيرة. ربما لم يكن يسوع ليبدو حارًا جدًا لو لم يزين كتاب سيرته ببذخ رواياتهم عن حياته وأفعاله. يمكن قول الشيء نفسه عن شق موسى للأمواج. يبدو أن بوسيدون قام بالخدعة أولاً:

> ثم نط وحوش البحر تحته *(بوسيدون)* من كل جانب من العمق، لأنهم عرفوا سيدهم جيدًا، وبفرح افترق البحر أمامه – (هوميروس، الإلياذة)

ياله من "وحي إلهي".

الفصل الثامن عشر

جيرالد ماسي

> لا تتحرر جماهير الأشخاص الذين تعلموا الكتاب المقدس أبدًا من الانطباعات الخاطئة التي طبعوها على أذهانهم في طفولتهم، بحيث لا يمكن أن يكون لرجولتهم أو أنوثتهم أي إنجاز فكري، ولا يصل الملايين منهم عقلياً إلا إلى نوع من الطفولة الثانية – جيرالد ماسي

في هذا الكتاب، نشير كثيرًا إلى روائع الباحث الأمريكي ألفين بويد كوهن. نقدم الآن بشكل أكثر ملاءمة الحكيم الذي ألهم كوهن؛ العبقري الذي علم نفسه بنفسه جيرالد ماسي. كتب ماسي العديد من الأعمال الأثرية عن مصر والطوائف القديمة. دفعته معرفته الموسوعية باللاهوت المصري إلى فضح المآسي الأيديولوجية التي أدت إلى صعود المسيحية اليهودية. نسرد أعمال ماسي ونستشيرها بينما نستفسر عن أصول اليهودية المسيحية:

مصر القديمة: نور العالم (مجلدين)
كتاب البدايات (مجلدين) التكوين الطبيعي
(مجلدين) محاضرات جيرالد ماسي

في فقرة واحدة واضحة وقوية من مصر القديمة: نور العالم، يستعرض ماسي الأضرار التي لحقت بالشريعة الباطنية:

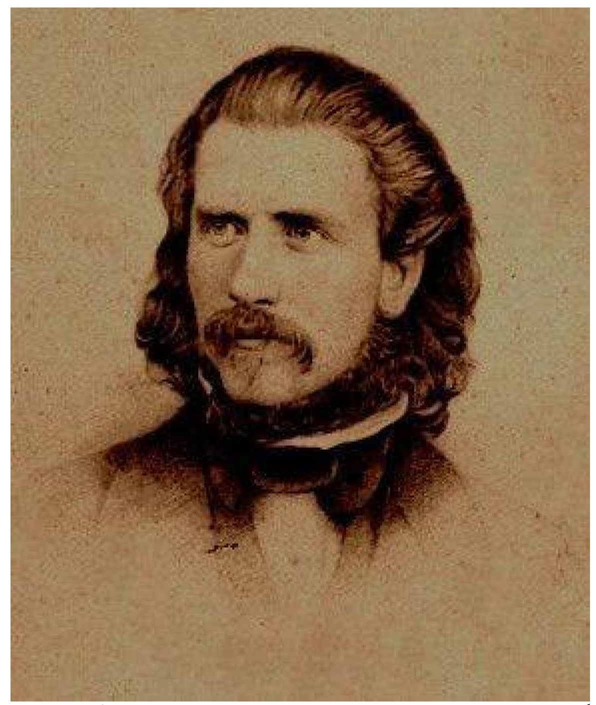
> سر قدسية الكتابات وقداستها هو أنها كانت مصرية في الأصل، مثل المجتمع اليهودي. هم ليسوا نتاج أي تجذير أرضي في أرض يهودا. يأتون إلينا ملثمين ومتنكرين. لقد تم تقديم حكمة الأساطير القديمة والأمثال والأقوال المظلمة التي تم الحفاظ عليها إلينا مهزومة ومشوهة بشكل مخيف في سياق تحويلها إلى تاريخ. وقد حل التقديم الظاهر محل التمثيل الباطني الذي احتوى على التفسير الحقيقي الوحيد

النقطة الرئيسية التي أثارها ماسي تتعلق بالدين المستحق على المسيحية للتقاليد الباطنية لمصر القديمة. لتقدير أهمية الدين، سيتم الآن تقديم أدلة على الانتحال. نذكر القارئ أنه من خلال ترويج الأساطير التي لا يمكن تصوره والغش الفاضح، ارتفع الرجال الفاسدون في المؤسسات الدينية الحالية إلى مستوى أنصاف الآلهة. إن مستنقع الارتباك الروحي والقلق الذي يعاني منه كل من المتدينين وغير المتدينين هو تأثير مباشر للعدوى النفسية. يجب أن يخضع أولئك الذين يسعون إلى تقويض العقل البشري للتدقيق والنقد من قبل رجال مثل جيرالد ماسي. لديهم "شجرة" معروفة من خلال "ثمارها".

الرجل الذي يؤكد لنفسه أن التقاليد المسيحية هي في الواقع نتيجة للتزوير والانتحال مخول بالوقوف أمام المشعوذين الماكرين والمطالبة بتفسير لماذا لم يتم الإشارة إلى التقاليد اللاهوتية الفلكية علانية من قبل أولئك الذين قبلوا المسؤولية عن خلاص الإنسان.

> بدأ الإغريق تفسيرًا جاهلًا للغة الإشارة المصرية،

الذين لم يتمكنوا من قراءة الهيروغليفية. كرره الرومان واستمر من قبل "العلماء الكلاسيكيين" منذ ذلك الحين – جيرالد ماسي (مصر: نور العالم)



كان جيرالد ماسي (1828-1907) مؤلفًا وشاعرًا وعالم مصريات ورئيسًا لأقدم جماعة من الدَّرْويد.

الفصل التاسع عشر

الرمزية الفلكية والكتاب المقدس

> من بطليموس فيلادلفوس حتى منتصف القرن الثالث، كرس يهود الإسكندرية، بهدف الحفاظ على دعايتهم وتعزيزها، أنفسهم لعمل استثنائي من تزوير النصوص الحقيقية كدعم لقضيتهم...تم تزوير المؤرخين، وأكثر من ذلك نسبوا الأعمال إليهم، وبالتالي وضعوا تاريخ اليهود تحت اسم هيكاتي دابديري. كان أهم هذه الاختراعات هو اختراع عراف سيبيللاين، الذي اختلقه اليهود السكندريون بالكامل، والذي أعلن العصر المستقبلي، عندما كان عهد إله واحد في نهاية المطاف. حتى أن اليهود حاولوا أن ينسبوا إلى أنفسهم الأدب والفلسفة اليونانية. في تعليق على أسفار موسى الخمسة التي حفظها لنا يوسابيوس، سعى أرسطوبولس إلى إظهار كيف وجد أفلاطون وأرسطو أفكارهما الميتافيزيقية والأخلاقية في ترجمة يونانية قديمة لأسفار موسى الخمسة – جورج باتولت

بمساعدة جيرالد ماسي وألفين بويد كوهن وغيرهم من الأساتذة الذين قدمناهم، نواصل التدقيق في العديد من الأفكار المهيمنة المسيحية المعروفة والتوصل إلى فهم أكبر لمعانيها غير المغشوشة. على الرغم من أن هذا ليس المكان المناسب للنقد الكامل للعهدين القديم والجديد، إلا أننا نعتقد أن الكتاب المقدس ينبض بالحياة، كما كان، بمجرد استخدام المفاتيح الفلكية لكشف أسراره.

فعل الخلق

في الكتاب الافتتاحي للعهد القديم قيل لنا أن الله خلق العالم في ستة أيام. قيل لنا أيضًا إنه استراح في اليوم السابع، والذي يشير إليه المسيحيون باسم "يوم الرب". علاوة على ذلك، يخبرنا النص أن الخلق جاء إلى حيز الوجود من خلال "كلمة" الله المقدسة. ما لا يذكره النص هو أن قصة الخلق عن طريق كلمة مقدسة تأتي من التقاليد الصوفية المصرية. في أساطير الخلق في مصر المبكرة، بتاح هو الذي ينشئ الخلق عن طريق كلمة إلهية. في الواقع، كانت إحدى صفات بتاح هي "ليكن العالم موجودًا".

> "لتكن الأرض" هو أحد ألقاب بتاح باعتباره الإله الذي يدعو الأرض إلى الوجود – جيرالد ماسي

خلق آدم

> ... كان للإنسان سبع جثث، ووصفها المصريون وصنفوها وأسموها *(من الأخف إلى الأرقى)*: الخات، أو الخبيط؛ رين... سخمت؛ با؛ كا؛ الساهو والخو – ألفين بويد كوهن (عيد الفصح: عيد ميلاد الآلهة)

آدم الكتابي ليس اختراعًا يهوديًا أو مسيحيًا. كان يعتمد على الإله المصري المبكر أتوم أو أتوم رع، ابن بتاح.

> يتم تصوير بتاح أيضًا في صورة أم ذكر. إنه النوع الأقدم من الإله ذو الرحم الذي اتحدت فيه الطبيعة الذكورية والأنثوية في والد بيوني تم تأليهه على أنه الكل...في سفر التكوين المصري "الإنسان المخلوق" هو توم، لاحقًا

أتوم، أصل الإنسان الأول آدم. كان أتوم ابن الخالق بتاح، أول والد بيوني تم تأليهه – جيرالد ماسي

لم ينتقل أتوم إلى الأساطير العبرية كأب أرضي في سفر التكوين فحسب، بل أيضًا كآدم كادمون من الكابالا، وهو الإنسان البدائي الأصلي، الإنسان السماوي أو الإنسان من السماء. كان آدم الأول، مثل حورس الأول، محدودًا وغير كامل؛ والثاني كان لانهائيًا وكاملًا. هؤلاء هم آدم الأول والثاني حسب عقيدة بولس، الذي يخبرنا أن "الإنسان الأول من الأرض... الإنسان الثاني من السماء" – المرجع نفسه

أن هناك اثنين آدم تؤكده الإشارة الكتابية لزوجتيه. على ما يبدو، كانت هناك ليليث، تم نفيها لمنافستها آدم، وحواء التي أكلت من شجرة الحياة ومن المفترض أنها تسببت في سقوط الإنسان. ما لم يتم إخبارنا به هو أن النساء كن زوجات لآدمين مختلفين :

خلق الإنسان مرتين في سفر التكوين. يتكون آدم الأول على صورة إلوهيم أو القوى الأولية. قال إلوهيم، نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا" *(التكوين 1 :26)* في الخلق الثاني، يتكون الإنسان من يهوه إلوهيم، الذي "وَنَفَخَ فِي انْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ ادَمُ نَفْسا حَيَّةً.." *(التكوين 2 : 7)*. هذه هي الأولى والثانية من مذهب بولس. "أصبح الإنسان الأول آدم روحًا حية، والآخر آدم روحًا واهبة للحياة. الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ." *(1 كو 15. 45-8)*. هذان الاثنان كمصريين هما أتوم حورس وأتوم رع، اللذان يتطابقان في الطبيعة مع حورس الأول والثاني - الروح في المادة والروح. كان الرجل الأول فاشلاً. في نسخة غنوصية تشكل الإنسان، لكنه لم يستطع الوقوف منتصباً، لأن العمال السبعة، آلي أو إلوهيم، لم يتمكنوا من إلهامه بروح دائمة. كان يتضور ويتلوى مثل دودة على الأرض. ثم أشفقت عليه "القوة العليا"، ورأت المخلوق قد صُنع على شكله، وأطلقت شرارة الحياة التي مكنته من النهوض منتصبًا والعيش – جيرالد ماسي

وهكذا كان الإنسان في الأساطير المصرية خلقًا متأخرًا، وهو ما يتفق مع أساطير السكان الأصليين. كما تم صنع الإنسان مرتين، مرة كبشري على الأرض، ومرة كرجل روح أو مانس في أمنتا. ومن هنا آدم الأول والثاني أو أتوم، رجل الأرض والإنسان من السماء – المرجع نفسه

يهوه (يِهْوِڤَ) وإلوهيم وأشجار الله

بالنسبة ليهوه هو توليفة من سبعة إلوهيم، المركز الأبدي لجميع تلك الصفات والقوى، عاليم العليم، وأدوناي أدونيم – مدام هيلينا بلافاتسكي (العقيدة السرية)

على الرغم من أن بتاح كان الإله الخالق، إلا أنه كان لديه سبعة مساعدين. أشار المصريون إلى هذه الآلهة الخالقة الأصغر باسم آلي أو إيلي أو آري. في سفر التكوين يظهرون على أنهم إلوهيم:

عندما قال إلوهيم، "نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا"، كان هناك سبعة منهم يمثلون العناصر السبعة أو القوى أو الأرواح التي ذهبت إلى صنع الإنسان الذي جاء إلى الوجود قبل أن يتم تمثيل الخالق بشكل مجسم، أو كان من الممكن أن يمنح الشبه البشري على

رجل آدمي. في الصورة السباعية للإله، تم خلق الإنسان لأول مرة، بعناصره أو مبادئه أو أرواح السبعة، وبالتالي لا يمكن أن يكون قد تم تشكيله على صورة الإله الواحد – جيرالد ماسي (شرح العبرية وغيرها من المخلوقات بشكل أساسي)

ثم قدمت القوى السبع الأساسية أجزائه التأسيسية السبعة، أو سبعة أرواح، كزملاء في العمل مع بتاح، ودمجت نفسها في أتوم أو تم استيعابها في الإنسان المخلوق – المرجع نفسه

يصور بتاح في الآثار على أنه خالق الروح البشرية السابعة – المرجع نفسه

كان يهوه الكتابي مركبًا من إلوهيم الأصلي. لقد كان مزيجًا من الآلهة الخالقة المصرية السبعة، والرجال الذين اخترعوه عرفوا هذا جيدًا:

لأن يهوه هو إله الآلهة العظيم، رب إلوهيم – (تثنية 10 :17) كتب ألبرت تشرشورد عن آري وخلقهم المخنثين:

في الخلقين الأولين بتاح وآري، اللذان كانا آلهة مرتبطة به، آلي، أو

آري، أو إلوهيم، هم مبدعو آتون أو آمين، آدم العبري، الذي خلق في المرحلة الأولى ذكراً وأنثى، رجلاً وامرأة، في واحد – (أصول الدين وتطوره)

... الخلق في الأصحاحات الأولى من سفر التكوين هو خلق خيبر بتاح وآري الخاص به، وخلق آيهوه في الفصل الثاني مطابق لإنشاء آيو أو أتوم أو آمين– المرجع نفسه

في الأصول الأيرلندية للحضارة وأشجار الحياة، نوضح أن اسم يهوه كان في الأصل يشير إلى شجرة الطقسوس وتبجيلها. نظهر أن أصله موجود في اللغة والدين القديمين في أيرلندا. وينطبق الشيء نفسه على أصل إلوهيم. هذه الكلمة، المستخدمة في العهد القديم أكثر من 2500 مرة كاسم لله، هي في الواقع تحريف لعليم *(Aleim)* أو عالم *(Alim)*"العبرية"، والذي يمكن تقديمه بشكل صحيح. علم *(Elm)* كان الدردار والرماد والبلوط (وكذلك الغبيراء والسرو والصنوبر والمر والآس والسَنْط والزيتون واللوز والتين والنخيل) مقدسًا لدى البارعين وأباطرة العالم. في الشرق الأقصى، غالبًا ما يتم تصوير الآلهة الهندية مثل كريشنا وبوذا وسيفا ودورغا وما إلى ذلك تحت الأشجار المورقة، جالسة على أزهار اللوتس أو تحمل مخاريط الصنوبر. في مصر نرى صور الفراعنة والآلهة على مقربة من نبات اللوتس والبردي. في روما توج المنتصرون بأوراق الغار أو الرند.

وضع الإسبرطيون الأوائل الموتى على أوراق الزيتون وفروع النخيل. كان نخيل الذكر مرافقة ضرورية لجميع المهرجانات القضيبية والشمسية وكان يستخدم بشكل بارز في زخرفة المعبد. تم العثور عليه مرارا وتكرارا على القطع النقدية القديمة والأقراص، ودائما مع سبعة فروع. في مصر كان غصن النخيل شعار تحوت، كاتب الآلهة. تم حمل الأغصان في مواكب دينية كرموز للخلق الذاتي والوقت وعلى الدوام لأنه قيل إنها تضيف سعفة جديدة واحدة مع كل تغيير للقمر. في سفر الرؤيا، يبدو أن النخل له نفس الأهمية – إرنست بوسنبارك (الرموز والجنس والنجوم)

يشير اسم الإله إيل ببساطة إلى شجرة الدردار. المقطع هو اختلاف آل، بادئة الله. دعونا ندرك عندما نرى أسماء الله في الكتاب المقدس - ونسمع عن التلال المقدسة والحدائق والبساتين والصلبان والتيجان الشائكة وأشجار الحياة والمعرفة - يتم الإشارة إلى تقاليد

الدرويدية. عندما نقرأ عن القبائل الاثني عشر أو العليقة المشتعلة، وهو قانون ينقل شفويا عند سفح جبل مقدس، ونموذج الثعبان الذي نشأ في الصحراء، وشجرة كابالية من عشر مناطق مقدسة وثلاثة فروع، مرة أخرى، نسمع عن علامات ورموز الدرويدية القديمة:

> في أيرلندا، كانت بعض الأشجار الشهيرة جدًا، وعادة ما تكون أشجار الطقسوس، مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالقبائل التي وقفت في أراضيها. كانت مقدسة، وكانت بمثابة أماكن اجتماعات قبلية. كانت هذه العادة وثنية في الأصل، لكن الأشجار استمر في تقديسها في العصور المسيحية. عندما تم تقديم المسيحية، غالبًا ما تم تحويل المواقع المقدسة الوثنية إلى مواقع مقدسة مسيحية – ألكسندر ستيوارت (أبرشية المرتفعات أو تاريخ فورتنغال، 1928)

> في التاريخ الديني للعرق الآري في أوروبا، لعبت عبادة الأشجار دورًا مهمًا. لا شيء يمكن أن يكون أكثر طبيعية...من خلال فحص الكلمات التيوتونية لـ "المعبد" ، جعل جريم من المحتمل أن أقدم الملاذات بين الألمان كانت عبارة عن غابات طبيعية ... إن عبادة الأشجار مشهود لها جيدًا لجميع العائلات الأوروبية العظيمة من الأصول الآرية – السير جيمس جورج فريزر (الغصن الذهبي، 1922)

في سفر التكوين نقرأ أن يعقوب جمع أصنام شعبه ودفنهم بإخلاص تحت بلوط كبير. قد نتساءل لماذا لم يدفن الله نفسه بالنظر إلى أن يهوه وإلوهيم سُميا على اسم الأشجار المقدسة لعابدي الأوثان الوثنيين.

> فَاعْطُوا يَعْقُوبَ كُلَّ الْالِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي ايْدِيهِمْ وَالاقْرَاطَ الَّتِي فِي اذَانِهِمْ فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ.– (تكوين 35 :4)

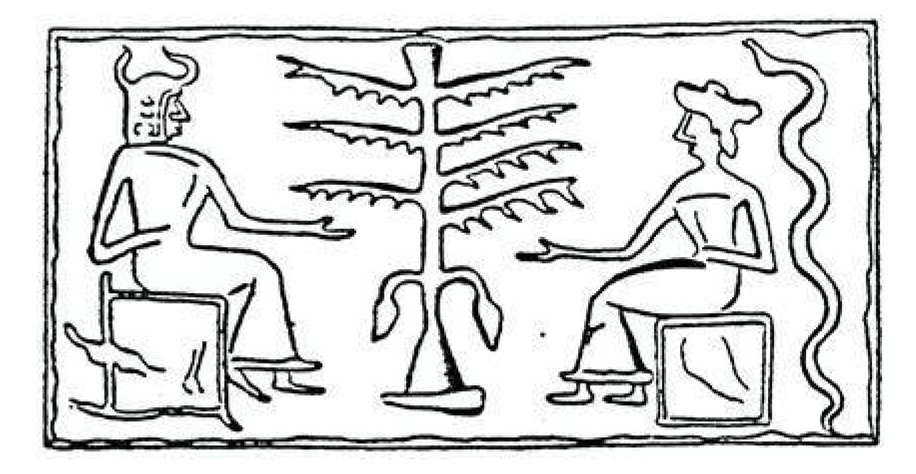
> هناك تقليد بين اليهود أن شجرة المعرفة كانت تسمى دار وأن هذا كان من المفترض أن يكون البلوط، حيث أن دار، باللغة الأيرلندية، يعني "البلوط"؛ وهي يعني أيضا" الحكمة "– دادلي رايت (درويدية: الإيمان القديم لبريطانيا، 1924)



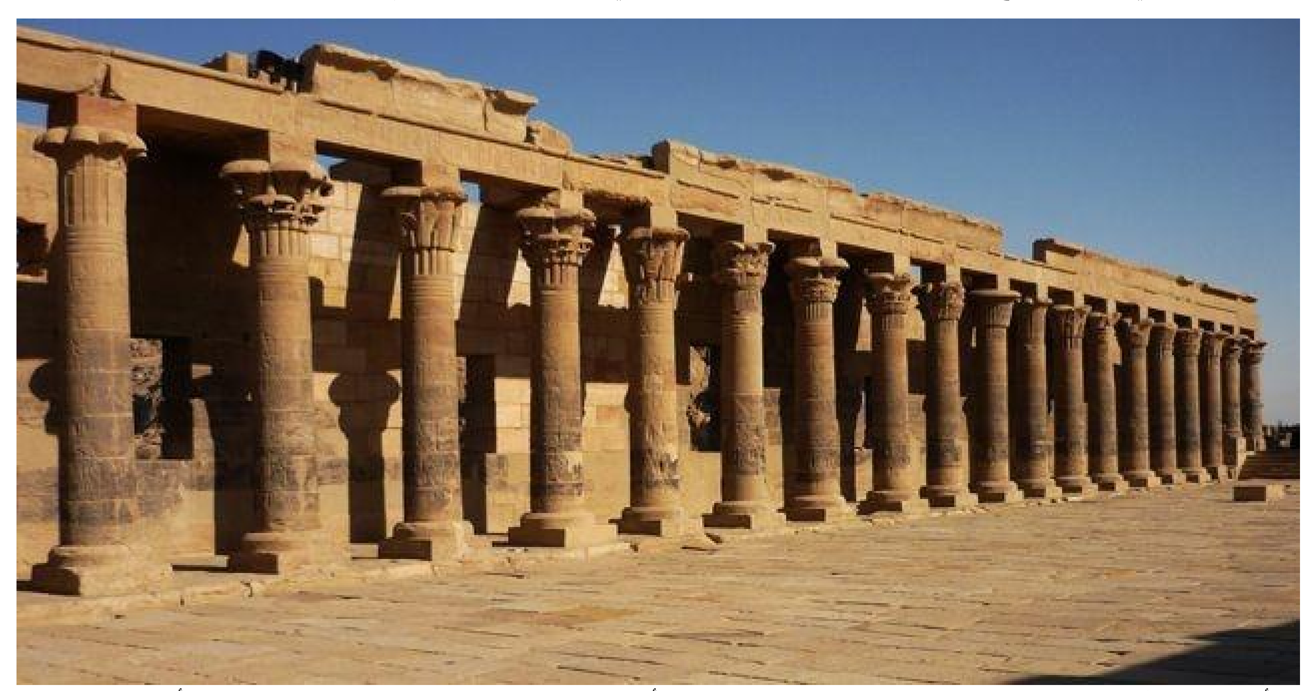
تصوير إغريقي لشجرة ثلاثية الشكل (تمثل الله) والوالدين البدائيين ديونيسوس ومنيرڤا. الكلمات شجرة (tree) وثلاثة (three) بشكل إيحائي.



التصوير اليوناني للشجرة القطبية التي تمثل الألوهية. نرى أيضًا الزوجين البدائيين ديونيسوس ومنيرڤا، آدم وحواء التوراتيين. كانت الشجرة ذات الثعبان الملفوف عبارة عن مخطط هرمي للإلهة عشتار أو عشترة أو عشارة. ترى بعض الأساطير أن إله الشجرة (يهوه أو إلوهيم) خلق المرأة ليس كرفيق للرجل ولكن كقرينة لنفسه. فقط بعد التزاوج معها ولد آدم. وبالتالي، كانت المرأة مساوية لله ومتفوقة على الرجل. في الكتاب المقدس، يبدو أن دور الأنثى قد تغير بشكل جذري. لم تعد قرينة الله ومساوية له، بل كانت مجنونة عاصية قادت الإنسان - خلق الله - إلى الخطيئة والهلاك. أن تكون في وجود شجرة أو ثعبان يعني أن تكون بالقرب من الله. المرأة التي تظهر على مقربة من شجرة مقدسة أو ثعبان هي في صحبة الله - خالقها وحبيبها.



الختم البابلي الذي اكتشفه جورج سميث. لاحظ الثعبان بجانب "حواء" وقرون الماعز على "آدم". من الناحية الرمزية، قد نسأل ما إذا كانت هذه الشجرة هي رماد العالم أم المحور القطبي؟ هل هو النوع المضاد لعليقة الفسيفساء المشتعلة؟ هل هي "شجرة الحياة" الحية أم "شجرة معرفة الخير والشر".



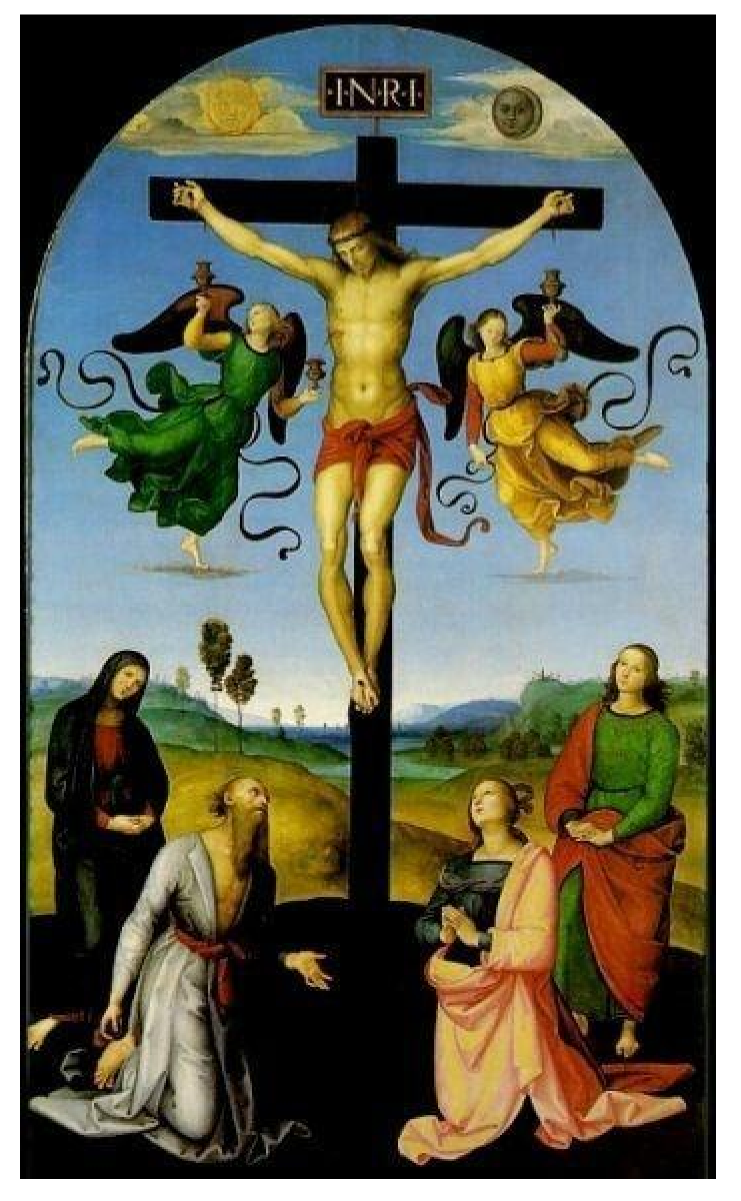
تمثل الأعمدة التي تظهر على العديد من المباني الحكومية والمدنية جذوع الأشجار. تشير الزخارف الزهرية على العواميد إلى الأشجار المقدسة القديمة.





ترمز أعمدة المعبد إلى أشجار وبساتين الله. (لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر كتابنا المعنون أشجار الحياة: فضح فن الخداع المقدس).

لوحة تتبع ماسونية مع أعمدة تمثل الأشجار المقدسة. يدعى المذبح على شكل مكعب في محفل باسم أشلار على غرار أشيرا أو عشتار - نفسها على أساس الإلهة النجمية القديمة تورت.



يظهر الشكل العتيق للمرأة والشجرة بشكل مشوه في رواية الكتاب المقدس لمريم والدة يسوع ومريم المجدلية واقفة بجانب الصليب على الجلجثة. أصبحت الشجرة أداة للتعذيب، ولم يعد إله الشجرة عاشقًا أو قرينًا بل ابنًا يعاني ويموت. بدلاً من شجرة ثلاثية الشكل واحدة، هناك ثلاثة صلبان خشبية منفصلة. تم سرقة الصور من الملحمة الإسكندنافية أو الآرية لأودين. قد يشتق اسم مريم (من ميرها وميري) من الشجرة المسماة ميره. بشكل ملحوظ، في هذا الصدد، يُزعم أن يسوع عُرض عليه النبيذ والمر خلال محنته على جبل الجلجثة. (انظر كتابنا ″أشجار الحياة″، لمعرفة المزيد عن هذا.)

قبل فترة طويلة من غش اليهود والمسيحيين في الأساطير البكر، كانت النماذج الأصلية للشجرة العظيمة والآباء البدائيين معروفة جيدًا للحضارات القديمة في العالم. في الواقع، كُتبت مجلدات عن الظاهرة العالمية لعبادة الأشجار. في هذه المرحلة، نشير فقط إلى أن أسماء الإله اليهودي والمسيحي (يهوه، يِهْوِڤَ وإلوهيم) مستمدة من أسماء الأشجار. تمثل الأشجار المركزية التي شوهدت في الرسوم التوضيحية الإغريقية الله. في اللغة الغالية، تعني كلمة دويل "الله" وأيضًا "ورقة الشجر". حقيقة أن أحد الرسوم التوضيحية يصور شجرة ثلاثية الشكل هي الأكثر إيحاءً. تظهر الشخصيات الذكورية والأنثوية على جانبي الشجرة (في هذه الحالة ديونيسوس ومنيرڤا) في المجموعة المسيحية باسم آدم وحواء. استند ديونيسوس إلى إيسا IESA أو إسوس Esus الأيرلندية. تم تقديم اسمه بشكل صحيح أدون إسوس. كان أدون هو الإله الفينيقي الرئيسي بينما كان إسوس هو الإله الكهنوتي الرئيسي. الإله والإلهة، الشجرة والثعبان، التلة، البستان والحديقة هي أنواع مضادة درويدية. لم يكن وجودها في الثقافات الأوروبية والآسيوية بسبب الغزوات الآرية، كما يلمح المؤرخون المزدوجون على الدوام. بل كانت بسبب الهجرات الآرية.

للقبائل الهمجية والبربرية أول ظهور لرجال اختراعاتهم الميكانيكية،

ومعرفتهم الفائقة بفنون الحياة، كلا، والتي تشير مزاياها الخارجية في الملابس والسحر إلى ملازمة فكرية حتى ذلك الحين غير معروفة أو متخيلة ... إلهي. إنهم يستسلمون للمعلم، ولا يستسلمون للغزاة – إدوارد بولوير ليتون

في الأسطورة الفارسية للخلق، تم تسمية أول زوج بشري نشأ من شجرة العالم الأسطورية وولد على هذه الأرض على التوالي ميشيا وميشيان. هذان اسمان أيرلنديان لا لبس فيهما..كون الفرس قد حصلوا على آلهتهم الرئيسية من الأيرلنديين القدماء أمر لا شك فيه – كونور ماكداري

يظهر الختم البابلي، الذي اكتشفه جورج سميث في القرن التاسع عشر، الوالدين البدائيين قبل المسيحيين، الثعبان والشجرة المركزية التي تمثل الله. تنقسم الشجرة وفقًا لنسبة 3-4 وهي قضيبية بشكل واضح. في الواقع، كانت الحروف الأولى من يِهْوِفَ ويهوه (يود أويوده) عبارة عن رموز أبجدية للقضيب وجذع الشجرة. الثعبان يجلس بجانب الأنثى لأنه كان رمز بدء أنثوي. إنه يرمز إلى أقدم الإلهات، والمعروفة بتعدد الألقاب مثل أبت و تورت و وادجيت و بوتو و رننوتت وما إلى ذلك. تشير قرون آدم إلى أنه قوطي، أي رجل من الغرب.

عندما أخبر السيد سميث الجمهور البريطاني أن هذا المشهد كان بالتأكيد تمثيلًا لما قبل الكتاب المقدس لقصة آدم وحواء، قفز مجازًا وانتقده منبر العالم الأنجلوسكسوني بأكمله – فرانك هيغينز (الماسونية القديمة)

ربما كان الإله المتجسد ممثلًا لإله أو روح الأرض أو النمو أو الغطاء النباتي، ممثلة أيضًا بشجرة. كان هناك فرع رمزي لمثل هذه الشجرة يحمله الملوك، وربما الدَّرْويد، الذين استخدموا أغصان البلوط في طقوسهم. سيتم ربط الملك والشجرة، وسيتم ربط حياة الملك بحياة الشجرة، وربما في وقت ما هلك كلاهما معًا. ولكن بما أن الملوك كانوا يمثلون بديلاً، فإن الشجرة المقدسة، التي تعتبر مقدسة للغاية بحيث لا يمكن قطعها، قد يكون لها أيضًا خلافة. يجب عدم لمس الصفراء الأيرلندية أو الشجرة المقدسة، المرتبطة بالملوك، بأي يد آثمة، وكان من تدنيس المقدسات قطعها – جي. أي. ماك كولوتش (دين القلط القدماء)

شجرة أخرى ذات أهمية دينية وأسطورية هائلة هي آش. اسم الإلهة السورية عشارة مستمد من هذه الشجرة وتبجيلها. هذا ينطبق على عشتورة البابلية والأكادية. هذه الإلهة متطابقة مع التورت المصري. في الواقع، تم تحويل اسم عشتروت بشكل صحيح إلى آش تورت. كانت عبادة أشيرا (آش إيري)، بالطبع، مستهجنة من قبل بطاركة الكتاب المقدس. من المفترض أن النبي إرميا انتقد أتباعه لتبجيلهم لإلهة "السماء" هذه:

أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ الأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَباً وَالآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ وَالنِّسَاءُ يَعْجِنَّ الْعَجِينَ لِيَصْنَعْنَ كَعْكاً لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِسَكْبِ سَكَائِبَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. – (إرميا 17:7-18)

... فَنُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا – (إرميا 44: 17)

اشتكى حزقيال من أن النساء اليهوديات يقضين معظم وقتهن في "وَصَنَعْتِ لِنَفْسِكِ مُرْتَفَعَاتٍ مُوَشَّاةٍ" (حزقيال *16:16)* – إرنست بوسنبارك (الرموز والجنس والنجوم)



الملك السومري العظيم كوديا (2142-2122 قبل الميلاد). اسمه لا يستمد فقط من الأمعاء الجذرية، غوت أو غيت، وهذا يعني "الماعز"، ولكن بالتأكيد وموحية مماثلة ليهودا (جوديا) هذا ليس رائعًا جدًا عندما يُفهم المعنى الحقيقي للكلمتين يهودا (جوديا) ويهود (جو). لم تكن هذه المصطلحات تشير إلى العرق، بل كانت ألقابًا. أشاروا إلى شجرة الطقسوس، أو بشكل أكثر تحديدًا، إلى رجال الطقسوس. أي الآرية الغربية. كانت الدلالة الثانوية ليهوذا واليهود هي "القاضي". ومن المؤكد أن الملك كوديا Gudea يمكن اعتباره قاضيًا بين شعبه. بالإضافة إلى ذلك، قد تعني كلمة dea، باسمه، "مقدس" أو "إله". في هذه الحالة، يمكن أن يعني اسم كوديا "القوط المقدس" أو "سيد القوط أو رجال الماعز".



تم العثور على ما يسمى بكأس الإراقة للملك كوديا في أنقاض مدينة لجش القديمة. يتميز الكأس بتنين حارس مزدوج وعصا تمثل كهنة الثعبان ومعرفتهم. تمثل الثعابين أيضًا الأخوات الإناث اللائي ترأسن معظم الطقوس الدينية والتأهيل.



ملك آشوري مع خوذة مقرنة وكوز الصنوبر. كانت بعض الأشجار مثل آش والصنوبر والأرز عزيزة للغاية على ملوك الكهنة القدماء. يميل المحققون إلى الاعتقاد بأن مخروط الصنوبر يمثل العين الثالثة والتنوير الروحي. كان يشير إلى ديونيسوس أمد أيضا كبار الكهنة أو "المسيا" (الملوك الممسوحين). تم استخدامه من قبل العديد من الأجناس لتمثيل الفحولة والقوة. كرمز للعين كان يمكن أن يكون ما يعادل ما يسمى "عين حورس".



أطاح الملك الأكدي سرجون - أو سارو كين (2270-2215) - بالإمبراطورية السومرية وسيطر على بلاد ما بين النهرين لمدة 150 عامًا تقريبًا. كانت عاصمته أغاد (من غيد تعني "البوابة" أو ربما أيضًا "الماعز "). كان من المفترض أن يكون باني بابل (" بوابة الآلهة "). قد يعني اسمه "اللورد شمس" أو "اللورد الله" أو "سيد الحديقة"، لأن غان تعني حديقة مغلقة، ولأن أحد ألقابه الرسمية كان "اللورد حفار الأرض". بالإضافة إلى ذلك، يمكننا أن نفترض أن الحدائق والأشجار كانت مهمة للأكاديين والسومريين لأن الرسم التخطيطي لمدينتهم العظيمة لجش كان، مرة أخرى، حديقة.

يمكن تمييز اسم شجرة آش في اسم المكان آشور (آش آريا). ربما حصل الملك الآشوري آشور على هذا اللقب لأنه كان يعتبر "إلهًا"، وهو ملك وكاهن رفيع المستوى.

واحدة من أقدم المدن في جنوب بلاد ما بين النهرين (العراق الحديث) كانت لجش Lagash. يحتوي هذا الاسم أيضًا على مقطع من شجرة آش ash. تم بناء لجش (من لجس) على مدى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد وكانت بمثابة عاصمة للإمبراطوريات السومرية (سوم آريا) والأكادية والقوطية (أو القوطية). كان لجش والأراضي المحيطة به يتردد عليه (من عام 2150 قبل الميلاد) من قبل عرق معروف للمؤرخين باسم قوطي. من الناحية الرسمية، لا يُعرف سوى القليل عن أصولها. ومع ذلك، لا يمكن أن يكون هناك شك في أن القوطي Guti كانوا متطابقين مع قوطي Goti، "الرجال الطيبين"، "رجال الله"، أو "رجال الماعز" في المناخات الغربية. يُعتقد رسميًا أن الوطن القوطي كان جبال زاغروس في شرق العراق. هذه المجموعة الواسعة من الجبال تأخذ اسمها منساغارثيانز، والتي تعني الملحمة أو ساكا - السكيثيون "القلطيون". (كان اسم السكيثيين الشرقيين هو ماساجيتا). نعتقد أن أسلاف السكيثيين كانوا من بريطانيا والدول الاسكندنافية. على أي حال، كما قلنا، كلمة الله تأتي من غوت ، مما يعني "الماعز". في الأيام القديمة، كان الماعز أحد الرموز الرئيسية للإله، خاصة بين القبائل الغربية. لا تزال صورة الله التي تشبه الماعز محفوظة من قبل الجمعيات السرية مثل الماسونيين وفرسان الهيكل. يعود رمزهم المعروف باسم "بافومت" إلى دين الدَّرْويد والقوط. الكلمة مصنوعة من Baphe *(* بمعنى "المعمودية ") و *Metis* (بمعنى" الحكمة ").

كان ملوك لجش العظماء سرجون، وبعد وقته، الملك كوديا. من الواضح أن اسم هذا الملك الأخير مشتق من الأمعاء أو القوطية، مما يعني "الله"، و "الماعز" (الحصول علىالسويدية)، و "جيد"، كما هو الحال في جوتلاند التي تعني "الأرض الجيدة". ليس من المستغرب أن تؤكد الاكتشافات التي تمت في لجش ونينوى (من نين أوف أو "مكان تسعة ثعابين ") أن الملوك السومريين كانوا منجمين بارعين:

> على الرغم من جو الخرافة الذي جاء ليغلفه...كان سرجون ملكًا تاريخيًا ومؤسسًا لإمبراطورية عظيمة...ما يمكن تسميته بالأدبيات العلمية لمكتبة نينوى يشير إليه بشكل متكرر، ونتعلم أنه كان من أجل

المكتبة العظيمة التي أنشأها في عاصمته أكاد أن العملين البابليين المعياريين في علم الفلك والطوالع الأرضية قد تم تجميعهما في الأصل. كان العمل في علم الفلك بعنوان: "ملاحظات بيل"، ويتألف من ما لا يقل عن اثنين وسبعين كتابًا، تتناول مسائل مثل اقتران الشمس والقمر، ومراحل كوكب الزهرة، وظهور المذنبات – البروفيسور أ. إتش. سايس (محاضرات عن أصل ونمو الدين، كما يتضح من دين البابليين القدماء، 1887)

ربما أنقى نظام بالنسبة لنا هو أنه قد يكون مستمدًا من مصادر كلدانية. كانت هذه الطبقة الكهنوتية هي الأكثر كمالًا في تصوراتها النجمية وكاملة في نظامها الرمزي للتسجيل، وإذا تمت ترجمة العمل العظيم الموجود في مكتبة الملك سرجون في سبعين قرصًا، فسيثبت قيمة لا تقدر بثمن للطالب من هذه الأسرار الفلكية الغريبة، ولكن السامية – توماس هـ. بورغوين (نور مصر)

تم تبجيل شجرة الآش بشكل خاص وظهرت في تقاليد الشمال الأوروبي. كان يُنظر إلى إغدراسيل الشمال أو "شجرة أودين" على أنها آش أبدية عظيمة. كانت آلهة الدول الاسكندنافية تعرف باسم آيسر، وهي كلمة قريبة جدًا من أساري Asari (التسليم المصري لأوزوريس)، وآيسار Asari الأيرلندي (أو آيسى Iesa).

كان عالم العالم الآخر لآلهة الشمال يعرف باسم أسغارد، مع الحدائق المقطعية التي تعني "بستان" أو "حديقة". قد يشتق اسم أطلس تيتان أيضًا من آش. غالبًا ما كان يُنظر إلى أطلس وهو يحمل كرة أرضية، ولكن تم منحه لقب "الساحر" و "حارس السماوات". وفقًا للتقاليد، كان أطلس ابن غايا أم الأرض أو إلهة الأرض. ومن المثير للاهتمام أن اسمها الروماني كان تيرا المستمد من إيري، إلهة أيرلندا. يمكن أيضًا تقديم هذا الاسم باسم إير. هل جاء أطلس من أيرلندا أم كانت أيرلندا أتلانتس؟ وهذه الأسئلة هي كما يلي: رفع أطلس السماء بطريقة مماثلة لشجرة آش الشمالية إغدراسيل. كان مرتبطًا بعائلة هيسبيريديس، الحوريات اللواتي يراقبن تفاحات الخلود المقدسة. كانت إحدى بنات أطلس تدعى ميرة (ما إيري). تقليديا، اسم أطلس يعني "الأول". اسم المكان إيطاليا مشتق من أطلس.

قد تستمد كلمة مذبح من ألدر، وهي شجرة أخرى مقدسة لدى الأتباع القدماء. تتعزز التكهنات عندما نتذكر أن الغالبية العظمى من المعابد والكنائس تتميز، بشكل أو بآخر، بزخارف الأشجار. بغض النظر عما إذا كانت الأعمدة الطويلة المضلعة للمبنى أو الأعمدة الأيونية أو الزخارف الزهرية على الهندسة المعمارية، فإن "الآلهة" القديمة هي التي يتم تكريمها بشكل لا شعوري. مصطلح ألدرمان مشتق بالتأكيد من ألدر. كان عضو مجلس محلي في الأيام الماضية مشابهًا إن لم يكن مطابقًا لكاهن الدَّرْويد. في الواقع، كلمة *mayor* قريبة من *mayo*الأيرلندي، والذي يشير إلى أشجار الطقسوس. قد تكون الكلمة الكلدانية *Chaldean* مشتقة من الألدر alder، بالنظر إلى أن Ch كان بمثابة اللغة الإنجليزية "the" أو الفرنسية "le". كان الكلدانيون المجوس العظماء في بلاد ما بين النهرين. من المعروف أن الكلدان كانوا مبجلين للأشجار:

... يبدو أن بعض النصوص المسمارية تثبت أن الآشوريين الكلدان كانوا على دراية بـ"شجرة الحياة". سواء تم تصميمه على هذا النحو لأنه كان بمثابة محاكاة لإلهة الحياة، أو ما إذا كان يمثل هذا الألوهية بسبب وظيفته الأسطورية الخاصة، فإن الحقيقة مؤكدة، وفقًا للسيد سايس، أن "سيدة عدن الإلهية" أو عدن، تم تسميتها في شمال بابل، قبل أن تتلقى من الساميين اسم باب إيلو، "باب الله" ...في اللغة القديمة للبلد، تينتيركل، أو دينتير را، والتي يترجمها معظم علماء الآشوريات باسم "مكان الشجرة"

(أو بستان) الحياة″- الكونت كأس ألفييلا (هجرة الرموز، 1894)

الرقم سبعة

آلهة الصل السبعة هي جسدي – (كتاب الموتى)

إن قدسية أو خصوصية الرقم سبعة مستمدة في المقام الأول من روايات بتاح ومساعديه وأعمالهم الخلقية. في المقطع المهم التالي، يخاطب جيرالد ماسي بتاح المهندس المعماري الإلهي ومساعديه السبعة وحديقة عدن التوراتية بناءً على حدائق آرو المصرية، التي أشار إليها البابليون باسم إريدو.

كان بتاح هو الحرفي الإلهي. في عصره، كان بُنات الحجر والبناؤون والخزافون والحدادون يعملون، كل في رفقتهم، أو الأخوة، كما يُنظر إليهم، بصعوبة، عندما يظهر العمال في وادي النيل. يُطلق عليه بشكل خاص اسم أبو البدايات. كان الأول في شبه الجعران، المحول في صورة ضفدع، وكما يظهر الجنين في الرحم بتاح أول محاولة لفرض الشبه البشري على قوة التشكيل التي تم تصويرها سابقًا عن طريق الحشرة النموذجية، أو الحيوان الرمزي، كما هو الحال في الطوطمية. هناك مجموعة من القوى البدائية الموصوفة في أوقات لاحقة يقال إنها ″أول جماعة من آلهة أرو″، أو حقول السماء. يتم التعامل معهم على أنهم الأقوياء، والرحماء، والإلهيين، الذين يختبرون على مستواهم كلمات الرجال كأسياد القانون والعدالة والحق ؛ أو كأسياد ماعت. يحييهم بهذه الكلمات: ″السلام عليكم، أيها الآلهة، أيها الآلهة الشريكة، الذين بلا جسد، أنتم الذين تحكمون ما يولد من الأرض، وما ينتج في بيت مهدكم. أنتم نماذج أولية لصورة كل ما هو موجود؛ أنتم تشكلون، أيها العظماء، أيها الأقوياء، أول جماعة من آلهة أرو، الذين ولدوا البشر وشكلوا نوع كل شكل، يا أسياد كل شيء. السلام عليكم يا أسياد الأبدية″ *(* بردية اللوفر، *3283* ؛ رنوف، هيب. محاضرات، ص *208-209)*. في هذا النص، أرو سماوي، وليس أرو في أمنتا، ولكن أرو في الحقول أعلاه، والتي يقال إن الإلهة أبت كانت الأم باعتبارها جالب القوى البدائية السبع في طابعها النجمي. بصفتهم أسياد ماعت، فهم متطابقون مع أسياد الحكم السبعة أو الحكام الإلهيين الذين يطلق عليهم ″أذرع الميزان في الليل عندما تكون العين ثابتة″ *(Rit., ch. 71)*. كانت هذه الرفقة الأولى من الآلهة في حقول السماء هي آلي أو آري *(*كما هو الحال في الكباري السبعة*)* بالاسم، وآلي هم مجموعة من الصحابة الذين تم تعيينهم هنا كمشاركين في خلق كل ما هو موجود في السماء أو في الأرض. يتم ذكر قوى الطبيعة البدائية تحت عدة أنواع وأسماء. هم آلهة الصل السبعة، المولودون من الأرض الأم كقوى أولية غير واعية *(*الطقوس، الفصل. *83)* هم الخوس السبعة أو المجيدون الذين عينهم أنوب في السماء في يوم ″تعال إليَّ″ *(Rit., ch. 17)*. إنهم السبعة الذين يساعدون القاضي العظيم في ماعت عند القطب في ليلة يوم القيامة، ويسمون ″أذرع الميزان السبعة″، كجلادين للمذنبين، الذين ينجزون الذبح في خزان اللهب عندما يتم إبادة المدانين *(*الفصل *71*، *7)*. إنهم أساتذة الفنون والعلوم السبعة الحكماء الذين ساعدوا تاهت في قياساته للأرض والسماء. في الأساطير الشمسية، يجب رؤيتها في عدة شخصيات مع حورس وبتاح ورع. تم تصويرهم على أنهم السبعة مع حورس، في النجوم الثمانية العظيمة لأوريون. هم أرواح رع السبعة، وكذلك الأسلاف الإلهيين السبعة في قارب الشمس،

السبعة الذين يدعمون أوزوريس في أمنتا. في أي مرحلة من مراحل الظواهر، هم مجموعة، أخوة، رفقة القوى في الأصل سبعة في العدد. يُقترح الآن تحديد هذه "الشركة الأولى" من المبدعين الذين مروا بهذه المراحل العديدة في الأساطير المصرية على أنها سبعة عناصر، سبعة مع *Genetrix* (الخالقة الأم) القديمة، سبعة مع *Anup* أنوب ، سبعة مع *Taht* تاهت، سبعة مع حورس، سبعة مع بتاح، كمجموعة من الصحابة تسمى إلوهيم في سفر التكوين العبري، الذين كانوا معروفين لدى الغنوصيين والكاباليين على أنهم سبعة في العدد، مع إيالداباوث *Ialdabaoth*، وهو شكل من أشكال سوت *Sut*، على رأسهم

في الأصل المصري نرى العلاقة بين الحقول إليسيون، "حديقة السماء"، والسماء الفعلية . لا يتم إخفاء الإشارات إلى الأبراج والأبراج كما هي في النسخ اليهودية والمسيحية. نرى من المقطع أن النماذج الأصلية السبعة تم تجديدها باستمرار من قبل الطوائف اللاحقة. دخلوا في الفولكلور والتقاليد الصوفية في العالم مثل الشاكرات السبعة أو المراكز الخفية، وكخطايا المسيحية السبع المميتة. كان الإله الإسلامي الله مزيجًا من آلي أو سبعة أركونات مبدعين في علم الكونيات المصري.

كما أوضحنا أعلاه، تم إنشاء أتوم (آدم المصري) من قبل إلوهيم أو سبعة شياطين إبداعية. في الواقع، وفقًا للنسخ غير المغشوشة، جسد آدم الآلهة السبعة أو الشياطين الإبداعية. كان سبعة في واحد:

> ...كان للإنسان، الذي تشكل على صورة الله، سبعة أرواح. تم تعيين سبعة أرواح لأتوم رع، وكان للإنسان الذي صنع على مثاله سبعة أجزاء مكونة. تم وصف هذه على أنها كا، الأنا أو الذات؛ البا، روح برأس إنسان؛ الهاتي، أو قلب التنفس؛ الساهو، أو الجسم الروحي؛ الخو، أو المجد؛ الخبيط، أو الظل؛ وأخيرًا، الروح المثالية. يمكن تحديد ستة منها على الأقل في مقطع من المزامير السادس عشر. "جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. لأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلاَ أَتَزَعْزَعُ. لِذلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي (شكل المومياء) أَيْضاً يَسْكُنُ مُطْمَئِنّاً. لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَاداً. لتُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ." في هذا المقطع يمكننا أن ندرك إشارة إلى هاتي أو تنفس القلب، كو أو المجد، ساهو أو شكل المومياء، با الروح، حورس الروح، وكا. لو تم ذكر الخبيط أو الظل، لكان هناك سبعة إجمالاً، والتي شكلت مجمل شخصية المستقبل – ماسي

يوضح ماسي أن الرقم سبعة يشير إلى الطائفة النجمية في مصر:

> وفقا للمؤرخ مانيثون، الذي كان سيد الأسرار التي كانت معروفة لدى هير- سشتا، كان حراس التسلسل الزمني في مصر يحسبون الوقت ويحتفظون بالسجل لمدة *24900* سنة. تنقسم هذه الفترة إلى ثلاث سلالات إلهية مع ثلاث فئات من الحكام، وهي "الآلهة" و "الأبطال" و "المانس". تم تقسيم عهد الآلهة إلى سبعة أقسام مع إله على رأس كل منها. الآن، كما هو موضح، نشأت "آلهة" مصر في القوى البدائية التي تم اشتقاقها في البداية من الأرض الأم والعناصر ذات الطبيعة الخارجية، وأصبحت هذه الآلهة فلكية أو نجمية، مثل الخوس أو الآلهة المجيدة في هيبتانوميس السماوية، أو السماء في سبعة أقسام...في طابعها النجمي أصبحت الآلهة السبعة المجيدة التي نقرأ عنها في الطقوس، الذين كانوا سبعة مع حورس في أوريون ؛ سبعة مع أنوب في قطب السماء؛ سبعة مع تاهت، مع بتاح، و

أخيرًا مع رع وأوزوريس، كأسياد الخلود السبعة

يمضي ماسي لمناقشة تاريخ السبت، الذي يعتبر يوم راحة الله:

> لا توجد صعوبة كبيرة في اكتشاف أصل يوم الراحة الذي نسب إلى إلوهيم في اليوم السابع من الخلق. تم إنشاء أمنتا كمكان للراحة للأموات النائمين، وكذلك لإله القلب الراقد. كان عمل بتاح والآلهة المرتبطة به هو إنشاء مكان الراحة العظيم في العالم السفلي. وبالتالي، فإن شخصية بتاح، كصانع لأمنتا، تتحدد من خلال تعيينه لـ "بتاح في مكان الراحة العظيم" (مسلة شباكا، السطر 16)
>
> تم إنشاء مكان الراحة العظيم للإله الذي استراح هناك، كما فعل أتوم وبعد ذلك أوزوريس من القلب المستريح. كان هذا هو العمل الذي أنجزه الخالق أو الحرفي بتاح على سبع مراحل أو فترات تم تخفيضها في النهاية إلى سبعة أيام

من المؤكد أن الطائفة النجمية كانت ستعتبر سبعة عدد من الإغلاق والانتقال. ينتهي تقدم الشمس الشمالي في برج الميزان، علامة البروج السابعة . في أواخر برج العذراء وأوائل برج الميزان، تصبح حرارة الشمس وضوءها أضعف. في الأساطير، ينزل البطل الشمسي إلى العالم السفلي لمواجهة الجانب المظلم من طبيعته. اعتبر البارعون القدماء الاعتدال الخريفي مدخلًا تمر من خلاله الشمس أو البطل الشمسي في طريقه إلى الأعماق الجوفية الباردة المظلمة. لهذا السبب غالبًا ما يطلق على الخريف اسم "الخريف".

حواء والسقوط

> من المثير للغاية، بالمناسبة، أن نعرف أن رواية سفر التكوين عن خلق البشرية من خلال نسبها الأول في آدم وحواء تحمل علامات الاشتقاق من التصوير الرمزي المصري الأساسي – ألفين بويد كوهن (الشريعة المطلقة للمعرفة)

قام دعاة الأساطير المسيحيون بتشويه قصة الزوجين البدائيين بشكل فاضح. بالإضافة إلى ذلك، جردوا الرمزية الكونية وقدموا قصة سفر التكوين كما لو كانت شيئًا حدث بالفعل في التاريخ. لم يحدث هذا النوع من التحريف الجسيم مع المصريين.

> عندما يظهر آني ورفيقته الروحية، التي كانت زوجته على الأرض، معًا في الحديقة السعيدة، يشربون ماء الحياة ويأكلون ثمرة الشجرة، كأرواح بين الأرواح. إنهم يعششون في المعبد الأخضر لحتحور إلهة الحب، وتتميز ملذات الجنة الأرضية بلعب ألعاب الضامة معًا في الحديقة. في مشهد واحد يتم تصوير الزوجين بقوة من قبل شجرة الحياة، وكلاهما يشربان ماء الحياة الذي يتدفق من تحت الشجرة. في المقال التالي، يركع الرجل بمفرده أمام الشجرة، وهي شجرة تين الجميز. امرأة في الشجرة تقدم بعض ثمارها لآني. هذه هي الإلهة نوت، سيدة السماء، التي تقدم ثمرة الشجرة للرجل في حديقة الجنة الأرضية *(بابا آني، ص. 16)*، والتي تحولت إلى المرأة التي أغرت آدم بأكل الشجرة كسبب للسقوط الخاطئ. إن التقديم الكتابي لهذا التمثيل هو تجديف ضد الطقوس، وضد الجنس النسائي، وضد الطبيعة، وضد المعرفة. الإلهة نوت، التي تقدم ثمار شجرة المعرفة

للرجل الراكع، في شكل امرأة، ويمكن أن يساء فهم المعنى بسهولة، كما كان في أسطورة أول امرأة أغوت الرجل الأول أن يأكل من الفاكهة المحرمة وتسبب في فقدان الجنة– ماسي

... مانس الذين يتلقون الطعام في حديقة أرو...أو الذين يأكلون من ثمرة شجرة الجميز حتحور...مخولون لإجراء التحول الذي يحلو لهم، والخروج منه كأرواح. يصبحون حرفيًا أرواحًا بين الأرواح نتيجة لأكل ثمرة الشجرة. قيل لنا أن حظر تناول الفاكهة صدر لآدم قبل أن تحرر حواء من سجنها في ضلع آدم...قبل أن تصبح امرأة وزوجة؛ ولا يعني حتى أنه كان المقصود أن يمتد إليها. فلماذا، إذن، بحق الله، يجب أن تكوم مثل هذه اللعنات على رأسها المكرسة لأكل الفاكهة بينما لم يتم منعها من القيام بذلك؟ – جوزيف ويلس (الكتاب المقدس)

الفاكهة المستهلكة يزرعها الإنسان نفسه، من قبل آدم. خرجت الثمرة بعد أن عمل في الأرض المقدسة واستجاب للعناصر. لقد ازدهر وتطور من خلال جهوده وعمله. الإلهة التي تمنح الفاكهة المقدسة هي حتحور التي تمثل الأرض الحية. تمتد الاستعارة إلى المعرفة البشرية. يتقدم الإنسان من خلال تعلم ما هو صواب وما هو خطأ ومن خلال تطبيق عقله على أسرار الحياة والكون. ومع ذلك، فإن غريزة التعلم هذه هي لعنة للبطاركة المسيحيين الذين سعوا في ذلك الوقت، كما يسعون الآن، لمنع الإنسان من التقدم الفكري. لطالما خدم الجهل الكنيسة. في العالم المسيحي يحل الإيمان محل المعرفة. هل نحتاج أن نؤكد أين قاد هذا الخطأ الجنس البشري؟ طاعة قوانين الطبيعة تنتج ثمارًا جيدة. ينتج العصيان ثمارًا سيئة. الجهل بقوانين الطبيعة يهدد الإنسان بالدمار. المسيحي لا يفهم شيئا من هذا. ينظر إلى الله و "القانون الإلهي"، مهما كان ذلك. تضاءل وعيه واحترامه للطبيعة بسبب تدخل ودعاية رجال الكنيسة الذين أصاب سمهم الروحي وعيه.

نظام الطبيعة هو في نفس الوقت نظام أذهاننا. الطبيعة هي عقل الله المرئي، والعقل هو الطبيعة غير المرئية – فريدريش دبليو جي شيلينغ (فلسفة الطبيعة)

تعال إلى مركز الأرض، وهناك ستجد حجر الفيلسوف – باسيليوس فالنتينوس (خيميائي من القرن الخامس عشر)

الثعبان والحديقة والمرأة

أظهرت جين إلين هاريسون منذ أكثر من نصف قرن أنه في المهرجانات الميدانية والطوائف الغامضة في اليونان، نجت العديد من البقايا من أساطير ما قبل الهوميروسية التي احتل فيها مكان الشرف، ليس من قبل الآلهة الذكور في البانثيون الأولمبي المشمس، ولكن من قبل إلهة، مشؤومة بشكل مظلم، والتي قد تبدو واحدة أو اثنتين أو ثلاثة أو كثيرة وكانت والدة كل من الأحياء والأموات. كان قرينها عادة في شكل ثعبان – جوزيف كامبل (الأساطير الغربية)

كان الثعبان واحد من أهم الرموز للمبدعيين القدماء. يظهر في العديد من مقاطع وصايا الكتاب المقدس ويُزعم أنه كان شعارًا لواحدة على الأقل من قبائل إسرائيل المزعومة، وهي قبيلة دان. في التقليد الغامض، عادة ما تكون الثعبان متحالفة مع الإلهة. (كانت الهيروغليفية للمرأة ثعبانًا). من الناحية اللاهوتية الفلكية، الثعبان هو دراكو التنين، حامي القطب السماوي الذي تم تقديمه لاحقًا على أنه شجرة الحياة. هذه الرموز الثلاثة - الثعبان والأنثى والشجرة -

تظهر في كتاب سفر التكوين، نفسه على أساس كتاب الموتى المصري والأنواع المضادة السومرية. إحدى الحقائق الآن غير قابلة للتفاوض؛ الصور الشهيرة للحديقة والثعبان والشجرة تسبق صعود المسيحية بقرون.

في أقدم أسرار الإغريق، صرخوا "إيفا!" وفي الوقت نفسه تم عرض ثعبان – فالنتيا سترايتون (السفينة السماوية للشمال)

يعتمد شكل حواء على الأساطير القديمة ويمكن إرجاعه إلى الإلهة الأم القديمة أو الأم العالمية وطوائف الثعابين في فترة ما قبل الكتاب المقدس. كشف الفحص الدقيق لاسم "حواء" عن أصول ثعبانها، لأن اللغة العبرية لحواء هي حواء، بمعنى "أم كل الأشياء"، ولكن أيضًا "الثعبان". وبالمثل، فإن الكلمات العربية لـ "الأفعى" و "حياة" و "التدريس" ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالكلمة أو الاسم "حواء" – فيليب غاردينر وغاري أوزبورن (كأس الثعبان)

رسم، أحضره العقيد كومبس، من عمود منحوت في معبد كهف في جنوب الهند، يمثل الزوج الأول عند سفح شجرة أمبروسيال، وثعبان متشابك بين الأغصان المحملة بشدة، يقدم لهم بعض الفاكهة من فمه – جون ج. جاكسون (أصول وثنية لأسطورة المسيح)

تحتوي إحدى العينات المدهشة والمهمة من النوع المبكر في مجموعة المتحف البريطاني على شكلين يجلسان على كل جانب من جوانب الشجرة، ويمدان أيديهما إلى الثمرة، بينما في الخلف (المرأة) محفورة على شكل ثعبان...وبالتالي من الواضح أن شكلًا من أشكال "السقوط"، مشابهًا لذلك الموجود في سفر التكوين، كان معروفًا في العصور المبكرة في بابل – المرجع نفسه

...في الشرق الأدنى، يوصف الثعبان البدائي بأنه أنثوي، وقد نشك في أن الأسطورة في هذه المنطقة أصبحت بالفعل استعارة لغزو النظام الأمومي. لكن عالميتها تشير إلى أنه لا يزال هناك معنى روحي نفسي أعمق وراءها – أرييل غوتمان وكينيث جونسون (علم التنجيم الأسطوري)

طالما احتفظت البشرية بسجلات لوجودها، كانت الثعابين تستخدم كشعارات لذكاء الله. في العصور القديمة وعلى نطاق واسع ومتنوع مثل أستراليا والصين واليابان والمكسيك ونيوزيلندا وبابل وسومريا ومصر والهند وأمريكا الوسطى، كانت الثعابين تخشى وتعبد كآلهة لآلاف السنين...حتى يومنا هذا، تشير الثعابين أو التنانين إلى التراث الإلهي والملوك في العديد من البلدان الآسيوية، بينما في الغرب تمثل الثعبان الحكمة والمعرفة...بين جميع الشعوب القديمة تقريبًا، تم قبول الثعبان كرمز نهائي للحكمة أو الخلاص – توني بوشبي (السر في الكتاب المقدس)

في مشهد حواء على الشجرة...لا يوجد ما يشير إلى أن الثعبان الذي ظهر وتحدث إليها كان إلهًا في حد ذاته، كان قد تم تبجيله في بلاد الشام لمدة سبعة آلاف عام على الأقل قبل تأليف سفر التكوين.– جوزيف كامبل (الميثولوجيا الغربية)

شرح جيرالد ماسي على الرمز غير المغشوش للثعبان، النموذج الأصلي النجمي الذي أسيء استخدامه من قبل تجار الأساطير:

...كان ثعبان الحكمة هو الذي قدم لأول مرة ثمرة شجرة المعرفة لتنوير البشرية؛ سواء كان ذلك مصريًا أو أكديًا أو غنوصياً، فهو الثعبان الصالح. وكما وضع حارس الشجرة في السماء كان الثعبان الصالح،

أو التنين الذكي، كحارس لكنوز المعرفة النجمية. كان اللاهوت اللاحق، الفارسي والعبراني، هو الذي أعطى شخصية الشرير لثعبان الحكمة، وحرف المعنى الأصلي، كل من الإغراء والمغوي الذي حمى الشجرة؛ الذي استكمله لاهوت رماة الزجاج الذين خدعوا وانتقدوا وجه الطبيعة على الأرض، ودنسوا وحطوا من شأن المثقفين المرصعين بالنجوم في السماء – (شرح العبرية وغيرها من المخلوقات بشكل أساسي)

ويؤكد أن رمز الثعبان كان يستخدم من قبل الطوائف النجمية لتمثيل كوكبة دراكو الشمالية المتعرجة الطويلة، التي يعتبرها مراقبو النجوم القدماء الوصي على السماويات، الخوس.

إن التنقيح الذي قام به اليونانيون، مثلهم مثل الساميين، يميل إلى طمس الأشكال أو تزوير معنى الأساطير؛ والحقائق الفلكية أهم بألف مرة من كل الزخارف التافهة للخيال غير المسؤول ...ربما كان أسوأ انحراف للأساطير الحقيقية التي صنعها الإغريق في معاملتهم للتنين القطبي

كلمة الآلهة المقدسة

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهَ. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. – (يوحنا 1:1)

بدأ الخلق بكلمة. تكلم الله وخرج كل شيء إلى حيز الوجود. هكذا يقول سفر التكوين. كما رأينا أعلاه، يتحدث أحد التقاليد الغامضة المصرية المهمة عن بتاح كمتحدث أصلي للكلمة. ومع ذلك، كان بتاح كيانًا بيولوجيًا. لم يكن ذكرًا فحسب بل أنثى أيضًا. كان ابنه أتوم مخنثًا أيضًا. في تقاليد أخرى، لم يتم التحدث بالكلمة المقدسة من قبل إله بل إلهة. كانت والدة بتاح وكل ما جاء منه:

في بداية اللاهوت المصري... لم تكن الكلمة هي الإله، بل الإلهة. تم تأليه خصوبة وقوة ومجد وحكمة المولدة البدائية في الأم العظيمة، التي كانت تعبد في أمبوس باسم "الكلمة الحية" – ماسي

الفخذ أو خبيش أبت هو أيضا أور هيكا نموذجي، وهو رمز للقوة السحرية العظيمة. سبقت علامة أور هيكا أو السحرية الكلمات، والكلمات سبقت الكتابات. تنسب كلمات القوة السحرية العظيمة إلى إيزيس، التي تجسدت كلمة قوتها في المجال البشري في حورس الطفل، كلمتها التي صدرت من الصمت. هذه هي الكلمة التي تجسدت في شبه بشري – المرجع نفسه

الإله الذكر الذي عمل بقوة الكلمة المبدعة ورث تلك القوة من والدته:

سبقت كلمة الله المجسدة في حورس كلمة الله المكتوبة وعندما تم تدوين كلمات القوة من قبل تاهت كاتب الحقيقة، تم تعيينها لحورس كمنطق للرب، وحفظت كسجلات ثمينة له الذي كان الكلمة في شخص؛ أولاً كلمة القوة كمؤسس، ثم الكلمة في الحقيقة أو جعلت الحقيقة، كمحقق. شكلت الكلمات الإلهية عند كتابتها الكتب المقدسة، وأقدمها تلك المنسوبة إلى هرمس أو تاهت، المؤلف المشهور لجميع

> الكتابات المقدسة. والآن نجد أن كل من الكلمة لشخص والكلمة المكتوبة، جنبًا إلى جنب مع عقيدة الكلمة وفقًا للحكمة القديمة، موجودة إلى حد ما ولا تزال حية في كتاب الموتى المصري. أصبحت كلمات القوة السحرية عندما كتبها تاهت نواة الطقوس، والتي تأخرت مقارنة بالأساطير الفلكية وغيرها من أشكال لغة الإشارة، وتنتمي بشكل أساسي إلى الدين الأوزيري. كلمة القوة الغامضة منذ البداية كانت أنثى – ماسي

ويمضي ماسي إلى القول إن كلمات القوة الإبداعية لم تُكتب بل نُقلت شفهيًا. كانت الكلمات إبداعية وقوية لأنها نقلت من قبل بارع نقي إلى آخر:

> تم توصيل الكلمات السحرية شفهيًا في الأسرار من الفم إلى الأذن، ولم يتم كتابتها لقراءتها. كان من المفترض أن يتم الحصول عليها عن ظهر قلب

يمكننا أن نرى أن الكلمة ليست مهمة مثل القلب الذي يستقبلها ويفهمها.

كما تم وصف كلمة الله بأنها نفس الله. في سفر التكوين (الفصل 2، الآية 7)، على سبيل المثال، نقرأ المقطع التالي المتعلق بخلق آدم:

> وَجَبَلَ الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ تُرَابا مِنَ الارْضِ وَنَفَخَ فِي انْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ ادَمُ نَفْسا حَيَّةً.

في سفر أيوب (الفصل 33، الآية 4)، نقرأ:

> رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي.

وفي سفر حزقيال (الفصل 37، الآية 5) نقرأ:

> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَئَنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحاً فَتَحْيُونَ.

هناك العديد من الآيات الأخرى التي تشير إلى آثار هذا التنفس الإبداعي لله. ومع ذلك، فإن الفكرة لا تنشأ مع المسيحيين. يمكن العثور على إشارات إلى التنفس الإبداعي في النصوص المصرية:

> العنصر الثاني في الحياة هو التنفس أو الأنيما أو الهواء. في مصر، التنفس أو الروح هو نيف؛ وهذا ما جسده كنيف، وهو شكل من أشكال الإله الأول، الذي يقال إنه نفس النفوس، أو أولئك الذين في السماء. نيف، للتنفس والروح، يشرح النفيش العبري للروح، كنفس الحياة. كنيف، حياة التنفس في السماء، هو أيضا بحار على الماء! في النسخة العبرية، تصبح كنيف الروح التي تتحرك على وجه المياه – جيرالد ماسي (شرح العبرية وغيرها من المخلوقات بشكل أساسي)

> الساير كما تيم أو إيو، الابن في شخصية واحدة، هو توم نفسه كأب في الآخر. بصفته رع، الأب، هو مؤلف الأقوال، بصفته يو، الابن...هو منطق الأقوال...بالنسبة للمصريين، كانت "كلمات توم" هي تعاليم إنجيل أبدي للحقيقة والقانون والعدالة والحق...وهكذا يمكننا تحديد توم أو أتوم رع كمؤلف للقول الذي يجب أن يتحدث به الله والابن على الأرض – ألبرت تشرشورد (أصول الدين وتطوره)

كان مفهوم الكلمة الإبداعية محوريًا للفكر الديني المصري. تم إعطاء الفراعنة خمسة أسماء سرية على الأقل وأحد أشهر أساطير مصر وأكثرها حبًا يحكي عن إيزيس

يتودد بمكر إلى الإله البائس رع للتخلي عن اسمه السري:

> ترك رع، رئيس ملك مصر، مع واحد فقط من طلاسمه، الاسم الذي أطلقه عليه والده وأمه، كشف له وحده، والذي أخفاه في حضنه خوفًا من نوبات السحر، لكن إيزيس سرقت سره. يجب أن تتعلم اسمه لتلك الكلمة الغامضة وحدها يمكن أن تشفيه، وعندما حرمته من تعويذته الأخيرة... تركته قوته – جون مارتن وولسي (الأساطير الرمزية)

علق المؤرخ غاستون ماسبيرو على النطق الصحيح لكلمات القوة المقدسة، وهي ممارسة موجودة بين الدَّرْويد والقلط والهندوس والبوذيين والصوفيين والعديد من الثقافات الأخرى. إله اللغة والكتابة، تحوت:

> ... تلاها *(الكلمات)* بهذا النغمة الحقيقية التي تجعلهم جميعًا أقوياء وأصبح الجميع، مثله سيد الكون...في الواقع، كان يُعتقد أن الكلمة المنطوقة والصوت هما أقوى القوى الإبداعية – (فجر الحضارة)

> في بلاد فارس، كانت الكلمة هي السلاح العظيم لزرادشت. في اليونان، كان عطارد كلمة زيوس أو رسوله؛ بالنسبة للرومان، كانت الكلمة ممثلة من قبل الإلهة فاما. في مصر، كان الوكيل الإبداعي للإله تحوت. كتجسيد للحكمة وحارس لسر الكلمة الإلهية، تم تصوير حورس، إله النور، بإصبع على شفتيه، يرمز إلى السرية أو الصمت – إرنست بوسنبارك (الرموز والجنس والنجوم)

فهم المطلعون على التقاليد الصوفية اليهودية أن الكلمة الإبداعية هي ظاهرة أنثوية . بالطبع، بمجرد أن ندرك أن ما يسمى بالتقاليد "اليهودية" كان مصريًا في الأصل، فإن المفهوم مفهوم. سميت الكلمة الإبداعية شيكينا ،والتي تعني "المسكن". مثل كلمة بيت، التي تعني "المنزل"، تشير هذه الكلمة بوضوح إلى الأنثى ورحمها. غالبًا ما كان يُنظر إلى شيكينا على أنها "عروس" الله ومصدر الإلهام:

> لا ترتاح الشيكينا وسط الكسل، ولا وسط الضحك، ولا وسط الدوار، ولا وسط المحادثة الخاملة. بالأحرى، وسط الفرح المرتبط بالميتزفه، تستريح الشيكينا على الناس، كما يقال: *"والآن، أحضر لي موسيقيًا، وحدث أنه عندما عزفت الموسيقى، استقرت يد الله عليه"* – التلمود

كلمة شيكينا، ومفهوم الإلهام الإبداعي الملهم، لا تنشأ مع اليهود. كان معروفًا منذ آلاف السنين للدرويد والأمينيين. يظهر المبدأ الأنثوي في أيرلندا باسم بريجيت، إلهة النار، وفي مصر باسم إيزيس، وفي التقاليد الهرمسية والأفلاطونية باسم صوفيا. في نهاية المطاف، تم تشويه البشرة الأنثوية للحكمة في ظل المسيحية. حاول مروجو الأساطير تذكير النموذج الأصلي:

> ...فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةِ اللهِ وَحِكْمَةِ اللهِ. – (1 كورنثوس 23:1-24)

الروح القدس.

> اتخذ أتوم حورس شكل الإنسان، كابن سيب على الأرض ؛ أوزوريس- سيكيري من المومياء في أمنتا، كإله دائم الحياة في المادة؛ ورع، برأس طائر، كصورة للروح القدس – جيرالد ماسي

الثالوث المسيحي هو الله والابن والروح القدس. أشار يسوع إلى الروح القدس على أنه

"روح الحقيقة". في التقاليد المصرية، تم تجسيد الحقيقة على أنها الإلهة ماعت وكاتبها تحوت الذي حافظ على كتاب الحياة. في الكتاب المقدس، يتم تصوير الروح القدس، مثل كلمة الله، على أنه ذكر. إنه الجانب الثالث أو انبثاق الله نفسه. ومع ذلك، فإن هذا الإسناد لا يمكن الدفاع عنه واحتيالي. وكما أوضح روبرت غريفز:

> الروح القدس الذكوري هو نتاج القواعد اللاتينية – الروح المذكر – وعدم الثقة المسيحية المبكرة في الآلهة الأنثوية أو شبه الآلهة. التصور بمبدأ الذكر غير منطقي – (الإلهة البيضاء)

في عملها الرائع السفينة السماوية للشمال، تعلق فالنتيا سترايتون على الطبيعة الأنثوية للروح القدس التي ترمز إليها الحمامة والكأس والسفينة أو الفلك (argha):

> كان هذا *Argha* هو الأم البدائية للجميع، وكان يسمى "الروح القدس"، التابوت الذي يحمل الجراثيم من كل الطبيعة، التي تتفجر فوق الهاوية العظيمة، سفينة الشمال، أو سفينة الحياة، التي تحمل جراثيم الوجود فوق المحيط الشاسع من اللانهائي

يكشف ستريتون أيضًا أن الروح القدس مرتبط بالعذراء، العلامة الفلكية للعذراء:

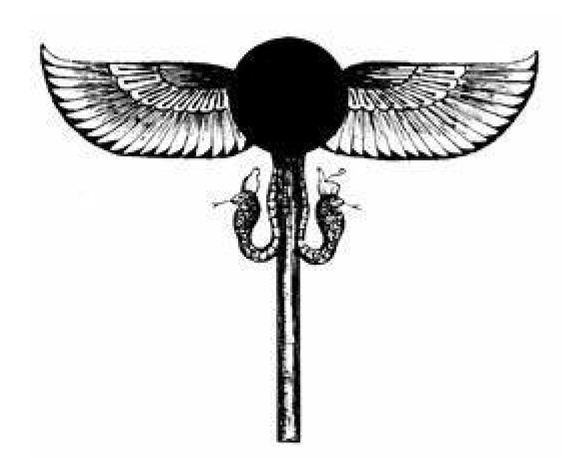
> ... كان الروح القدس العذراء، عذراء البروج التي حملت الابن الطاهر...لقد تم تصويرها على أنها سوداء بشكل مكثف، عارية الصدر، متوجة بهرم ذهبي، حولها ثعبان ضخم

يشار إلى الروح القدس من قبل يسوع باسم "المحامي" و "المساعد" الذي يريح ويرشد الناس بعد مغادرتهم العالم. يُعتقد عمومًا أن الروح القدس يعمل في حياة غير المؤمنين وكذلك المؤمنين. إنه يحركهم بمهارة لتغيير طرقهم الدنيوية وقبول كلمة الله. على ما يبدو، إنه عامل تحويل وجالب للإلهام. في كتاب الصلاة المشتركة، تمت الإشارة إلى الروح القدس باسم "الروح القدس". الرمز الذي يستخدمه المسيحيون للروح القدس هو الحمامة البيضاء. ومع ذلك، بغض النظر عما قيل عن الروح القدس، فإن أصله موجود في مصر حيث لم يرمز إليه بحمامة ولكن ثعبان ملكي يعرف باسم أورايوس (الصل). من كتاب الموتى نقرأ:

> تأتيك الإلهة أواتشيت في شكل أورايوس الحي، لمسح رأسك بنيرانهم. تنهض على الجانب الأيسر من رأسك، وتلمع من الجانب الأيمن من معابدك دون كلام؛ ينهضون على رأسك خلال كل ساعة من اليوم، حتى كما يفعلون من أجل والدهم رع، ومن خلالهم يزداد الرعب الذي تلهمه في الأرواح المقدسة، ولأن ياتشيت ونخبيت ينهضان على رأسك، ولأن جبينك يصبح جزء من رأسك حيث يثبتون أنفسهم، حتى كما يفعلون على جبين رع، ولأنهم لا يتركونك أبدًا، يخافونك في الأرواح التي أصبحت مثالية
>
> كانت إلهات الثعبان، أواتشيت ونخبيت، مرتبطة بهندسة المعبد المصري القديم بالطريقة التالية. كانت هناك غرفتان أو غرفتان خاصتان بالقرب من قدس الأقداس أو الحرم الداخلي حيث كانت صورة اللاهوت في شكل إله أو إلهة معينة. سميت كل غرفة على اسم إحدى الإلهات. كان "بيت النار" على الجانب الغربي أو الأيمن وكان غرفة الإلهة يوتشيه. في أور، أو "البيت الكبير" كان على الجانب الأيسر أو الشرقي وكان غرفة الإلهة نخبيت - مواتا آشبي (قوة الثعبان)

قبل أن يعرّف يسوع عن نفسه بأنه الروح القدس، كان حورس يُعرف باسم المعزي والمرشد للموتى (مانس).

حورس الشفيع أو المحامي أو الباراقليط، يأخذه الآن بيده ويقوده إلى وجود أوزوريس في الحرم



الخزاف الإلهي

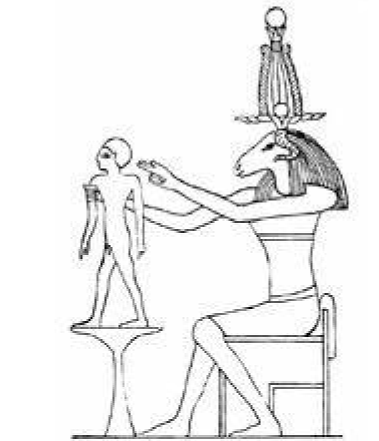
في العهد القديم، يُنظر إلى الله على أنه فخار عظيم يصمم الإنسان مثل الطين على عجلة:

> هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! – (إرميا 18 :6)

يأتي التشبيه التوراتي المفترض من الإشارات المصرية إلى بتاح في ستاره باسم خنوم، وأيضًا باسم خبري، الخنفساء الإلهية:

> أقدم نوع مصري من الخالق هو القالب أو الخزاف. الإله خنوم، على سبيل المثال، يصور على أنه الخزاف في فعل تشكيل الإنسان من مسألة الأرض. بتاح، الذي يطلق عليه أحيانًا فيلة في فعل تكديس الطين البلاستيكي على طاولة الخزاف التي يوشك أن يشكل منها صورة الإنسان – جيرالد ماسي

> في الوثائق المصرية، يُنسب الخلق بشكل عام إلى بتاح، الشكل الأول للإله الذي كان سيد الجميع؛ أحد أنواع الحيوانات التي كانت الخنفساء، كشخصية للأول أو صانع المادة، والتي سبقت الصورة المجسمة للخزاف. كان خيبر لقب بتاح كالسابق. الكلمة المصرية خيبر تدل على التكوين، مما يؤدي إلى اتخاذ شكل، كما هو الحال عندما يقوم الخزاف بتشكيل الطين أو تقوم الخنفساء بلف بيضها في كرة من الأرض – المرجع نفسه



الإله القديم خنوم يصنع الرجل على عجلة الخزاف.

تتحدث أساطير مصر عن الخصم والحرب بين قوى النور والظلام. ومع ذلك، توضح النسخ الأصلية أن الصراع لم يكن روحانيًا بل جسديًا. كانت قوى الطبيعة العنيفة هي لعنة الإنسان. كانت العواصف والنار والمطر والحرارة هي التي جلبت الدمار إلى وجود الإنسان المنظم. لقد كانت حيوانات برية وغزو من قبل أجانب. لم تكن هرمجدون ونهاية العالم شيئًا حدث في مستقبل بعيد. يمكن أن يحدث الأسوأ في أي وقت، خلال أي موسم. إذا فشل النيل في الارتفاع، فإن مصر بأكملها ستهلك. إذا أحرقت الشمس بشكل مشرق للغاية، فستهلك الحياة على الأرض. إذا جاء الطاعون أو المجاعة أو الجفاف أو المرض، فسوف تضيع الأرض ويعاني الناس. لم يكن خطر الانقراض غامضًا أو افتراضيًا بالنسبة للمصريين. لم يضيع الكهنة الوقت في التنبؤ بنهاية العالم. فهم المصريون أن العالم انتهى باختفاء الشمس في الليل. كانت تولد من جديد كل صباح مع شروق الشمس. المسألة بهذه البساطة:

> ما إن تم صنع أمنتا واقتحمت شجرة الحياة، التي تمثل الغطاء النباتي، المزروعة في ماء الحياة من الزواحف أباب، ثعبان الظلام أو تنين الجفاف، إلى الضميمة. كممثل للجفاف، تم تثبيت أنيابه على شجرة الطعام والندى والحياة. كممثل للظلام حارب ضد نور أتوم وحورس ورع وتاهت – المرجع نفسه

666: عدد الرجال

يبلغ "اليوم" المائل 2160 عامًا. تم ترميز الأرقام 2160 و 216 في العديد من المعابد. مثل كل أرقام ما قبل الدورة العظيمة، كانت تعتبر مقدسة. لم يكن الأمر متروكًا للمدنس لاستخدامه أو معرفته. في الواقع، استخدم القدماء الأرقام لتمثيل أرقام أخرى. تمامًا كما اعتدنا على اختصار اسم الشخص أو تغييره، استخدم القدماء "الأرقام المستعارة". تمت الإشارة إلى الرقم 2160 بشكل خفي بالرقم 666. وذلك لأن $6 \times 6 \times 6 = 216$.

لقد رأى رجال الدين أن الرقم 666 قد تم تشويهه تمامًا. هذا لأنهم يعرفون ما يشير إليه العدد باطنيًا. إنهم يعرفون أنه تم توظيفه من قبل منافسيهم اللدودين، علماء الفلك والمهندسين المعماريين العظماء في أيرلندا ومصر والعالم. ومع ذلك، لا يوجد بالتأكيد شيء شرير حول الرقم 666. إنه حقًا "عدد الوحش"، ولكن ليس بالطريقة التي دفعنا إلى الاعتقاد بها. نقرأ في سفر يوحنا الآية التالية:

> هُنَا الْحِكْمَةُ. مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسِبْ عَدَدَ الْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.(الرؤيا 13: 18)

لذلك دعونا نفعل ما تطلبه الآية. دعونا نحسب ونتحلى بالحكمة:

الرجل في الرحم لمدة تسعة أشهر. بعد الولادة، يحيط به إلى الأبد عجلة البروج. ولحياته الشخصية، وكذلك لحياة الأرض التي يعتمد عليها، يحتاج إلى الشمس التي تطلق حياتها - حرارتها ونورها - من مركز البروج. تسعة أشهر هي مائتان وسبعون يومًا. يتم تعريف عجلة البروج، مثل جميع الدوائر والدورات، بالرقم 360. الرقم المقدس للشمس هو 36.

$$270 + 360 + 36 = 666$$

العدد 666، إذن، هو العدد البشري ، عدد البشر. ويتعلق الرقم أيضًا بالشمس والضوء. وذلك لأن مجموع الأعداد بين 1 و 36 هو 666. إنه رقم مرتبط منذ فترة طويلة بالدورات والطقوس الاستهلالية. كان لدى الأتروسكان واليونانيين والرومان تقاويم تحدد عشر فترات شهرية من ستة وثلاثين يومًا. علاوة على ذلك، كما اكتشف علماء الأحياء الحديثون، فإن جينات الإنسان

تتكون من ثلاثة وعشرين كروموسومًا: 2 مقسومًا على 3

يساوي 666.

يشير الرقم الشهير لـ "الوحش" إلى الإنسان. الإنسان هو "وحش" رؤيا يوحنا.

الشجرتان

> فَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ لِلْمَرْاةِ: مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟ فَقَالَتِ الْمَرْاةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَاكَلْتُ»...وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».– سفر التكوين (3: 13 و 22)

في سفر التكوين نقرأ عن ما يسمى "شجرة معرفة الخير والشر" و "شجرة الحياة". كانت هاتان الشجرتان جزءًا من علم الكونيات المصري قبل قرون من ظهور المسيحية:

> يمكن حساب الشجرتين في جنة عدن على الأرض المصرية، ولكن ليس على أي شيء آخر؛ إحداهما شجرة العمود في الأسطورة النجمية، والأخرى شجرة الحياة أو الفجر في الحديقة شرقًا. يمكن التعرف على الشجرتين النموذجيتين على أنهما مصريتان في كتاب الموتى. في فصل واحد *(97)* يطلق عليهم الجميزان الإلهيان للسماء والأرض. تم تحديد الجميز في السماء على أنه شجرة نوت. وهي تقع في "بحيرة التوازن"، التي تقع عند القطب السماوي. شجرة الأرض هي شجرة حتحور والفجر. كما يوصف أتوم رع، الإله الشمسي، بأنه يخرج من بين الشجرتين...تم جمع شجرة الأرض، أو حتحور، وشجرة السماء، أو نوت، معًا واتحدوا في شجرة الدفن للمومياء. حيثما أمكن، كان التابوت المصري مصنوعًا من خشب شجرة الجميز أو الخات إن عنخو أو شجرة الحياة، بحيث يمكن أخذ الموتى في حضن أم الحياة، التي مثلتها الشجرة – ماسي

> كان القطب هو الشجرة التي زرعت لأول مرة في الأساطير الفلكية. كانت شجرة نوت، أو السماء، في المرحلة النجمية، وكونها فلكية كانت بطبيعة الحال شجرة المعرفة. ولكن في صنع الأرض السفلى زرعت شجرة ثانية في الحديقة شرقا. أصبحت الأساطير الآن شمسية – المرجع نفسه

بالنظر إلى سخافة رواية سفر التكوين، نستنتج أن الثمرة المحرمة لم تكن بالتأكيد ثمرة، وأن الشجرة لم تكن شجرة. الشجرة هي الشجرة السماوية أو المحور القطبي أو ما يسمى "شجرة العالم" للحديقة العالمية التي تمتد بين السماء والجحيم. ثمارها (التفاح الذهبي) هي نجوم المنطقة القطبية. الثعبان الحارس هو دراكو. إنها المدرسة الغامضة للسماء التي لا يُقصد الاقتراب منها، وكلية النجوم المحظورة. كان علم التنجيم هو الذي لديه القدرة على التحول الفكري والروحي للرجال والنساء العاديين.

> إذا أردنا تفسير اللاهوت حقًا، فلا يمكن تجاهل المعرفة الفلكية. المفاهيم الخاطئة المتعلقة بعلم التنجيم، ومعظم العلوم القديمة، ستواجه حتماً الإبادة في يوم من الأيام. علم التنجيم هو إنجيل النجوم الذي يعطي الإنسان نظرة ثاقبة على الصوفية ويقود أفكاره إلى إدراك الألوهية – فالنتيا سترايتون (السفينة السماوية للشمال)

> علم التنجيم هو المفتاح الذي يفتح الباب لجميع معرفة الأسرار
> المعرفة. إنه المفتاح الذي يفتح أسرار وجود الإنسان؛ لماذا، من أين، إلى أين. داخل معبد أورانيا يكمن سر الحياة. المؤشرات هي

هناك، مكتوب بإصبع اللانهائي في السماء أعلاه – توماس إتش بورغوين (نور مصر: أو علم الروح والنجوم، المجلد. II)

في التقاليد الباطنية في أيرلندا ومصر، تمت مقارنة الجسد الأنثوي بشجرة الحياة دائمة الخضرة. مثل الأشجار، تنتج الإناث "الفاكهة"، أي أبنائهن وبناتهن. إنهم يولدون الإنسانية. "ثمار" المرأة هي بويضتها. سحر الحمل المصريين الذين فهموا السحر الكامن وراء عمليات مثل الولادة والحياة والموت. احتفلوا بالمعجزات الغريبة التي حدثت عندما قابلت طاقة الذكور مكملتها الأنثوية. اليوم، نأخذ أسرار الجنس كأمر مسلم به ونادراً ما نفكر في الميتافيزيقيا الخاصة به. بالنسبة للرجال والنساء المعاصرين، فهي مجرد مسألة بيولوجية وليست ميتافيزيقية. كان الأمر مختلفًا تمامًا في العصور القديمة. واعتبرت الأنثى تجسيدا للإلهة والقوة الإبداعية. كانت مضيفة وحاضنة للطفل الشمسي المقدس. خدم رحمها كأنبيق لظاهرة كيميائية حقيقية. في جسدها امتزجت الروحانية بالجسد لإنتاج جنين بشري. واعتبر هذا الفعل الغامض سحريًا.

كانت الإلهة المرتبطة على وجه التحديد بشجرة الحياة تعرف باسم نويث أو نوت. الكلمة الإنجليزية "نوت (جوز)" (التي تشير إلى ثمرة شجرة) تأتي من اسمها. تتميز اللوحات الموجودة على ورق البردي بصور نويث وهو يقف بجانب أو حتى في شجرة مقدسة تمنح الحياة.

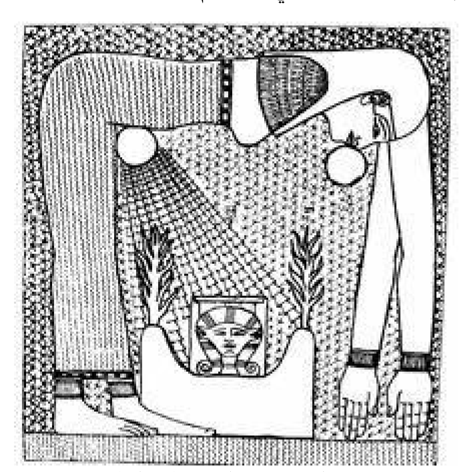
> ..يرمز هذا الروح القدس، الأم العظيمة، إلى شجرة عظيمة تنتشر فروعها في جميع أنحاء العالم وتصل إلى ما فوق السماء. بالكاد يمكن تصور رمز أكثر جمالا. هذه الشجرة "لها ثلاثة جذور، بعيدة عن بعضها البعض على نطاق واسع. الأول بين الآلهة ؛ والثاني بين العمالقة (الأرواح المباركة)؛ والثالث يحتضن الجحيم" – فالنتيا سترايتون (السفينة السماوية للشمال)

لا يمكن لتجار الأساطير أن يقدموا لنا سببًا وجيهًا لغضب الله من حواء لأكلها الفاكهة المحرمة. على ما يبدو، بمجرد استهلاكها، كان من الممكن أن تحول الفاكهة آدم وحواء إلى آلهة. كان من الممكن أن تفتح أعينهم وتكشف عن طبيعة الخير والشر. لقد كانت فاكهة فريدة وغريبة بالتأكيد. ولكن إذا كان من المهم جدًا لله ألا يشارك الإنسان في الفاكهة المحرمة، فلماذا لفت انتباه آدم إلى وجودها؟ لماذا زرع الشجرة إذا كانت ثمرتها قاتلة للغاية؟ بالتأكيد لم يكن الله يختبر آدم؟ بالتأكيد سيعرف الله ما إذا كان خلقه جديرًا بالثقة أم لا. أم أننا نعتقد أن قوة الله ليست كلية العلم؟ في هذه الحالة يمكن أن يكون الله غير معصوم بأكثر من طريقة. لا يمكننا أن نأمل في فهم ألغاز الكتاب المقدس حتى ندرك أين نشأت القصص الخيالية وغير المحتملة وما كانت تشير إليه حقًا .

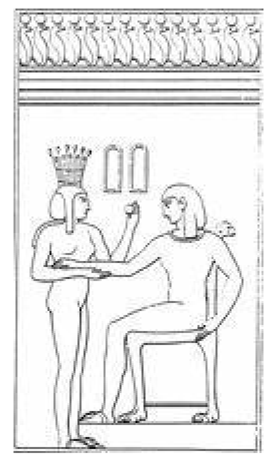
> لم يحدث في أي أرض أو أدب أن انحرف النمط الأسطوري للتمثيل واختزل إلى حماقة قاتلة أكثر من بعض الأساطير العبرية – جيرالد ماسي



الكلمة الإنجليزية الجوز تأتي من اسم نويث، إلهة الشجرة المقدسة.



تجسدت السماوات المقوسة كإلهة نويث



حواء أو نويث - إلهة الشجرة المقدسة - تقدم لآدم (أتوم) ثمارها الواهبة للحياة. تم تحريف هذه القصة من قبل الأساطير اليهودية المسيحية الذين حولوا هذا الفعل من القوت الإلهي إلى شيء أساسي. تأهل الرجل المصري المضاد واستنار بـ "ثماره" بينما، في النسخة المسيحية المشوهة، تسببت أنثى عاصية في سقوط الرجل من الكمال. وبعبارة أخرى، فإن المهزلة المسيحية هي انعكاس صارخ ومتعمد للأسطورة الأصلية. ارتبطت الأشجار والحدائق منذ فترة طويلة ليس بالذكور ولكن بالإناث، أي بالإلهات المرموقة.

كما أشرنا أعلاه، تتوافق ثمار الشجرة مع البويضة التي أشار إليها الرمزيون القدماء باسم "التفاح" من شجرة الحياة. ولكن ماذا عن الحيوانات المنوية، التي بدونها لا يمكن أن تكون هناك حياة؟ كان الحيوان المنوي الذكري يرمز إليه منذ فترة طويلة بثعبان أو ثعبان يتلوى. في العديد من المنحوتات والصور للثعابين والكوبرا، الموجودة على المعابد القديمة، نرى الجرم السماوي الدائري. مرارًا وتكرارًا صور القدماء الكوبرا المتوجة بقرص دائري. أين ترمز أسرار الحمل؟

يقترب الحيوان المنوي من البويضة ويدور حولها. تم تصوير هذا على أنه ثعبان يلتف حول الشجرة أو ثمار الشجرة. لذلك من الواضح أن الثعبان والتفاح كانا رمزين للحيوانات المنوية والبويضة. كان "عض التفاحة" إشارة باطنية شائعة إلى الحيوانات المنوية التي تدخل البويضة. تم ترميز مدخل الحيوانات المنوية الشبيهة بالثعبان على أنه "عض" ثعبان في التفاحة، أو إغراء آخر للقيام بذلك. كان مصطلح "التفاحة الفاسدة"، ولا يزال، يستخدم للسخرية من طفل وحشي.

في سفر التكوين نقرأ أن رأس الثعبان سيكون "مشقوق". هذه حكاية أخرى تشير بشكل غامض إلى الحمل. عندما تخترق الحيوانات المنوية البويضة، ينكسر رأسها. يتم تغليف هذه الظاهرة بشكل رمزي في صور البطاقة السادسة عشرة للتارو، بعنوان البرج.

فكرة صراع الله مع ثعبان شرير تنبع من المصريين. كما أوضح جيرالد ماسي:

> خاضت حرب حورس الابن مع ثعبان الظلام ليلا. يتكرر صراعه مع تنين الجفاف سنويًا. ولكن في النسخة العبرية، تم إبعاد ”المجيء“ إلى مجال النبوة. يجب أن يأتي المنقذ أو المنقذ لكدمة رأس الثعبان مرة واحدة وإلى الأبد

يشير سفر التكوين أيضًا إلى "العداوة" التي يخلقها الله نفسه عمدًا بين الجنسين:

> وَاضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْاةِ وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَاسَكِ وَانْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ». – (تكوين 3 :15)

لجعل هذا المقطع مفهومًا، يمكن جعل العداوة قطبية. المقطع هو مثال مثالي على الدعاية الكنسية. أراد آباء الكنيسة التأكيد على الاختلافات بين الرجال والنساء. وكان الغرض منها هو "فرق تسد" وإثارة الصراع بين الجنسين. بالإضافة إلى ذلك، رغبوا في منع الرجال والنساء من تحمل المسؤولية عن حياتهم. أرادوا منع البشر من حضور العمل السحري. لا يجب أن يصبح الإنسان كاهنًا خاصًا به ولا يجب أن تصبح النساء كاهنات خاصات بهن. يجب أن يبقوا في صراع وجهل. في حالة من الضيق الوجودي، يتطلعون إلى قساوسة الله المعينين رسميًا للتوجيه والإرشاد. وليس هناك خيار في هذه المسألة. لم تكن السياسة ستنجح بينما ظلت الطبقات الكاهنة مسؤولة عن طقوس المجتمع وطقوسه. لذلك تم طمس الطوائف والنظم الباطنية القديمة وتم تفكيك تعاليمها وتشويهها. بدلاً من الكاهنة الكهنوتية، حصلنا على "الكنيسة الأم المقدسة".

> لو لم يتم طمس العقائد القديمة بسرعة، لكان من المستحيل الوعظ بالدين المسيحي كإعفاء جديد، أو الوحي المباشر من الله الآب – السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي (كشف النقاب عن إيزيس)

تم ترميز البويضة والحيوانات المنوية بطرق أخرى. تم العثور على الرموز الخفية لدوران البويضة والحيوانات المنوية في العمارة مثل النافورة الدائرية ذات العمود أو المسلة. المسلة

يمثل قضيب إله الأرض جب، الذي يمتد عضوه المنتصب إلى جسد نويث، إلهة السماء. تم بناء المدن والساحات المدنية من قبل أعضاء المحافل الماسونية التي تحافظ على تقاليد الطوائف النجمية والقمرية. إنهم يجعلون هذه المعرفة الباطنية متاحة للأعضاء رفيعي المستوى.

تمثل الدوائر البويضة، والتي تفسر لماذا نرى المشعوذين الحديثين يحملون عصا مستقيمة وحلقة دائرية. في بعض الأحيان نرى قبعة، يسحب منها الساحر الأدوات والحيوانات الحية. يمثل الخاتم أو القبعة العلوية الرحم الدائم الإخصاب المخصب بعصا أو قضيب الذكر الملقح.

عندما نتزوج، تتضمن الطقوس وضع خاتم على إصبع مستقيم، كرمز للارتباط والخصوبة.

في التقاليد اليهودية يتم رسم دائرة حول المرأة الحامل خلال ساعات الولادة.

خلال القداس الكاثوليكي، يتم وضع رقاقة صغيرة بيضاء دائرية في الفم. تمثل الرقاقة بويضة.

في الختان، تتم إزالة دائرة صغيرة من الجلد من القضيب الذكري. وهذا يمثل إزالة مبدأ الأنثى.;

رسم السفراء الرومان دائرة افتراضية حول أنفسهم قبل تقديم المشورة للإشارة إلى الحياد.

في واشنطن العاصمة، نرى "نصبًا تذكاريًا" قضيبيًا يواجه مكتبًا "بيضاويًا".

في باريس نرى مسلة تقف أمام كاتدرائية نوتردام (مريم العذراء).

في أيرلندا، غالبًا ما كانت الحجارة الراكدة تتماشى مع التلال الدائرية التي تسمى الحواف. تشير هذه الأعمال الترابية إلى ثدي الأنثى أو رحمها.

تم تصميم سيلبوري هيل في إنجلترا لتمثيل الرحم. يقف برج جلاستونبري تور (برج قضيبي) على تل قريب.

لقد لوحظ أن حيوانًا منويًا واحدًا فقط يحتاج إلى إدخال بويضة حتى يحدث الحمل بنجاح. مع أحدث المجاهر، اكتشف علماء الأحياء الدقيقة أن هناك بعض التصفيات التي تحدث قبل دخول الحيوانات المنوية إلى البويضة. أولاً، تدور عدة آلاف من الحيوانات المنوية حول الجدار الخارجي للبويضة. بعد ذلك، يصطف اثنا عشر حيوانًا منويًا مقابل محيط البويضة. يفعلون ذلك بطريقة هندسية دقيقة ومرتبة. على ما يبدو، فقط عندما تحدث محاذاة من اثني عشر حيوان منوي، تسمح النواة لحيوان منوي واحد (عادة الثالث عشر) بالاختراق والدخول. يمكننا أن نشبه وصول يسوع وتجنيد تلاميذه الاثني عشر بهذه الظاهرة البيولوجية الغامضة. في الواقع، في العديد من اللوحات نرى التلاميذ الاثني عشر وأحيانًا المسيح نفسه مغروسًا في حجاب مريم الأزرق. التشابه غريب.

> لأن الجنة الأرضية هي الرحم...عدن المنطقة المحيطة بها. النهر الذي خرج من عدن هو الحبل السري؛ ينقسم هذا الحبل إلى أربعة رؤوس، التيار الذي يتدفق منه، القنوات الأربع التي تعمل على حمل التغذية – السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي
>
> كانت المسحة عادة قديمة في جميع أنحاء الشرق، من خلال سكب الزيوت العطرية على الأشخاص كرمز للشرف... كما تم استخدامها في تكريس الكهنة والأنبياء والملوك، والأماكن والأدوات المعينة للعبادة – (أمريكي جديد

موسوعة)

كما نظهر في المجلد الثاني من أصول الحضارة الأيرلندية، فإن كلمة ومفهوم المسيح (من ميسو أو مسيح) يسبقان بزوغ المسيحية بفترة طويلة. تم استخدام المصطلح من قبل اليهود الأوائل للدلالة على المنقذ المادي والدلالة على سليل ما يسمى "بيت داود". أظهرنا أن الكلمة تشير في الأصل إلى سيد "ممسوح". تم مسح "المسيا" المصري بدهون التمساح. وذلك لأن تماسيح النيل في مصر، من الناحية الفلكية، تمثل كوكبة دراكو. لذلك، كانت الدهن طقوسًا فلكية. كان الممسوح ثعبانًا حيًا. في الواقع، كانت مصر تعرف ذات مرة باسم "أرض الشجرة والثعبان". تمت الإشارة إلى الممسوح باسم "الكاراست" أو، كما تم تقديمه لاحقًا، "المسيح".

> ...في صنع المومياء، كان المصريون يصنعون أيضًا المسيح النموذجي، وهو الممسوح. كلمة كاراس، كاريس، أو كارس باللغة المصرية تعني التحنيط، للتحنيط، للدهن، لصنع المومياء. *creas*، *Kreas*، أو *chros*، في اليونانية تدل على جسم الإنسان، شخص أو جثة، بشكل أكثر صراحة لحمه ؛ *cras*، الغيلية والأيرلندية، الجسم ؛ اللاتينية، *corpus*، لجثة ميتة؛ يسبق كل هذا كلمة *karas* أو *karast*، باللغة المصرية، مع المومياء القائمة لتحديد المعنى. كل جسد تم تحنيطه كان كاراست، إذا جاز التعبير، وجعله نوعًا من الخلود على غرار أوزوريس ساهو أو حورس، المسيح النموذجي. سيتضح بالدرجات أن دين كريستوي بدأ أولاً في ممفيس مع عبادة المومياء بشخصيتيها، اللتين تمثلان الجسد والروح، أو بتاح في المادة وخيبر *(Iu - em - hetep)* في الروح. ومن ثم فإن الصقر كطائر روح صادر من مومياء الكاراست كان صورة للقيامة. سيشرح أصل المسيح باعتباره الممسوح أو "الكاراست" ارتباط اسم المسيح واسم المسيحي بالمسح والمسح. كان حورس القاموسي المسيح هو الابن الممسوح
> – جيرالد ماسي

> في المرحلة الأخروية أو النهائية من العقيدة، لجعل المومياء كان لجعل المسحة النموذجية، وتسمى أيضا ميسو، المسيا، والمسيح. *MES* أو *MAS*، في الهيروغليفية، يدل على الدهن والانحدار، كما هو الحال في صنع المومياء، و *MESU* باللغة المصرية تعني الممسوح – المرجع نفسه

> قل ما شئت أو صدق ما شئت، لا يوجد أصل آخر للمسيح الممسوح سوى حورس الكاراست أو ابن الله الممسوح الأب. لا يوجد أصل آخر للمسيح كما هو ممسوح إلا للماسو أو الممسوح – المرجع نفسه

> ارتفاع المضيف يدل على قيامة الإله المصلوب، الذي قام مرة أخرى بروح من جسد الضحية، الذي يمثله الآن المضيف. يجب أن يكفي أوزوريس في الوحش نفسه لإظهار أن الكراست المصري (كرست) هو المسيح الأصلي، وأن الأسرار المصرية استمرت من قبل الغنوصيين والمسيحيين في روما – المرجع نفسه

> يُسرق كريست من الوثنيين أو يُستعير منهم، ويعني لهم "تلميذًا تحت الاختبار"، مرشحًا للترقية الهرمية ؛ الذي، عندما حصل عليه، من خلال التأهيل، والتجارب الطويلة والمعاناة، وتم مسحه (يفرك بالزيت)، تم تغييره إلى كريستوس – "المنقى" – فالنتيا سترايتون(السفينة السماوية للشمال)



الابن المولود فقط

في سفر يوحنا في العهد الجديد، الفصل الثالث، الآية السادسة عشرة، نجد على الأرجح المقطع الكتابي الأكثر اقتباسًا:

لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.

يصف المقطع يسوع بأنه "الابن الوحيد" ، مشددًا على فكرة أن يسوع لم يتم تصوره من قبل أب أرضي ، ولكن "حُبل به بطريقة طاهرة". أصل هذه الفكرة المسيحية هو مصر. كان الإله الطاهر المتصور ذاتيًا هو خبرا. كان تجسيدًا لبتاح ويرمز إليه بخنفساء الجعران.

أنا خيبيرا، المنتج الذاتي على فخذ والدته – جيرالد ماسي

تم العثور على أربعة مشاهد متتالية مستنسخة في كتابي مصورة على الجدران الداخلية لمقدس الأقداس في معبد الأقصر، الذي بناه أمينحبت الثالث، فرعون من الأسرة السابعة عشرة. يُظهر المشهد الأول على اليد اليسرى الإله تحوت، عطارد القمر، مذيع الآلهة، في فعل تحية الملكة العذراء، وإعلانها أنها ستلد الابن القادم – المرجع نفسه

كان الجعران، أو الخنفساء، مقدسًا جدًا، ويبدو أنه ولد من تلقاء نفسه، ومن نفسه، حصل على لقب "المولود الوحيد" – فالنتيا سترايتون(السفينة السماوية للشمال)

كلهم لك، كل الذين يأتون إليك، الكبار والصغار، ينتمون إليك، الذين يعيشون على الأرض، كلهم يصلون إليك، أنت سيدهم، لا يوجد أحد خارجك – (مسلة لوفر، C 218)

استند مفهوم الولادة العذراء أيضًا إلى ظاهرة جانبية مهمة شوهدت خلال أسبوع الانقلاب الشتوي (الآن 21 ديسمبر). في هذا الوقت تصل الشمس إلى أدنى انحراف لها. بعد الوصول إلى أدنى درجة له، يبدو أنها تتوقف عن الحركة. لاحظ علماء الفلك القدماء

أن الشمس بقيت في وضع ثابت لمدة ثلاثة أيام بدأت بعدها تتحرك مرة أخرى بعد ذلك، في أدائهم الأسطوري لهذه الظاهرة الكونية، يرقد البطل الشمسي ميتًا في كهف أو مغارة لمدة ثلاثة أيام. في هذا الوقت عندما تقف الشمس على ما يبدو - "الانقلاب" - لوحظت كوكبة العذراء كل صباح في الأفق الشرقي . ظهر عندما استيقظت الشمس المولودة من جديد أو المشرقة أو البطل الشمسي من هدوئه المميت. نظرًا لأن برج العذراء هو كوكبة متصلة بآلهة عذراء ونساء، أعلن القدماء أن ملك الشمس ولد من "عذراء". بالطبع، كانوا يعرفون أن قصتهم كانت فلكية.

بشكل ملحوظ، الكلمة التي تصف مريم هي ترجمة خاطئة. لم تكن الكلمة الأصلية عذراء بل ألماه، بمعنى "الأم غير المتزوجة". على ما يبدو، تمت ترجمة الكلمة بشكل خاطئ عن عمد حتى يتم التعرف على النماذج الفلكية، على الأقل من قبل المتأهلين. في عملنا على الأصول الأيرلندية للحضارة، نظهر أن كلمة مريم تأتي من مصر. كان البديل من ميري، و تعني "الحبيب". الكلمة الإنجليزية ميري مشتقة من نفس الجذر. قد يكون أيضًا نوعًا مختلفًا من المر الذي يشير إلى شجرة المر. (لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر كتابنا أشجار الحياة: فضح فن الخداع المقدس.)

استعارة ملك الشمس المولود من عذراء لها أصل فلكي آخر. قبل آلاف السنين من صعود المسيحية، خلال "عصر العذراء" المحوري، افتتح علماء الفلك العام الجديد بعلامة العذراء. مرة واحدة في السنة، عندما دخلت الشمس علامة العذراء، بدأ العام المصري الجديد. السبب في نقل عيد ميلاد ملك الشمس إلى فترة الانقلاب الشتوي هو أن هذا هو الوقت من السنة المرتبط بولادة يوحنا المعمدان. الطوائف المسيحية التي عارضت الطوائف اليوحناوية (مثل المندائيين) استولت ببساطة على علامة ميلاد يوحنا وأعطتها لسيد النور الخاص بهم.

> النجم العظيم في العذراء، الذي يظهر على الحافة الشرقية من الأفق، في لحظة منتصف الليل، بين *24* و *25* ديسمبر، عندما تكتسب الشمس صعوده الأول، قيل إنه يترأس ميلاده، وأعطى الفرصة لخرافة المسيح، أي أن الشمس ولدت من عذراء – القس روبرت تايلور (منبر الشيطان)

ولد في معلف

في قصة الميلاد، قرأنا أن يوسف ومريم جاءا إلى نزلهما راكبين حمارًا أو جحشاً. الحمار هو واحد من أكبر وأشهر الأبراج في علامة السرطان. كوكبة أخرى في السرطان هي المهد أو المعلف. تُرى هذه الأبراج خلال فترة الانقلاب الشتوي. لذلك، أضاف علماء الفلك القدامى تفاصيل مثيرة للاهتمام إلى قصة ملكهم الشمسي. وصفوه بأنه في مهد أو معلف. مرة أخرى، أصل المرجع فلكي. كما نرى، عندما ينكر المسيحيون علم التنجيم، فإنهم ينكرون حتمًا أصول دينهم.

زيارة الحكماء الثلاثة

نقرأ أن يسوع الرضيع يزوره في النزل ثلاثة "حكماء" أو "مجوس" من الشرق. السبب في هذا الحدث له علاقة بملاحظة مماثلة لتلك التي صنعت من السماء خلال فترة الانقلاب عندما أشرقت الشمس من هدوءها لمدة ثلاثة أيام. لاحظ البارعون أن برج العذراء ظهر في الأفق الشرقي وأن نجوم برج الثور ظهرت في الأفق المعاكس (أو الغربي). الأبراج في برج الثور وحوله مهمة. هناك النجم الشهير الدبران (أو عين الثور) والثريا أو ما يسمى "الأخوات السبع". وهناك أوريون، المحارب. من السهل العثور على النجوم الثلاثة التي تصنع حزام أوريون نظرًا لأنها تبدو متباعدة بالتساوي جنبًا إلى جنب في خط مستقيم نسبيًا. أشار البارعون إلى هذه النجوم بعدة أسماء غامضة، أحدها كان "الرجال الحكماء

الثلاثة" أو "الثلاثة الحكماء". خلال ما يسمى "عصر الثور"، كان أوريون مهمًا وموقرًا بشكل خاص. كان يمثل حورس وتم تقديمه كإله محنط يستيقظ على حياة جديدة. خلال عصر برج الثور (منذ أكثر من ستة آلاف سنة) كانت الشمس بالقرب من كوكبة أوريون.

كانت "نجمة الشرق" المشرقة التي تبعها المجوس إلى بيت لحم هي الشمس نفسها. كان المجوس منجمين أو طلاب الكلية السماوية. القصة غير المحتملة الموجودة في الأناجيل هي فلكية بحتة . بمجرد فهم هذا، نرمي أي فكرة مفادها أن أنبياء العهد القديم تنبأوا بمجيء يسوع.

> نواجه إدراكًا لا مفر منه أنه إذا كان يسوع قد عاش بالفعل في الجسد في القرن الأول الميلادي، وإذا كان قادرًا على قراءة وثائق مصر القديمة، لكان قد اندهش من العثور على سيرته الذاتية المكتوبة بالفعل بشكل كبير منذ حوالي أربعة أو خمسة آلاف عام. لاحظ ترتليان وجوستن الشهيد وكتاب آخرون أن قادة الحركة المسيحية اعترفوا بأن العديد من عقائدهم وطقوسهم وعقائدهم ورموزهم كانت متطابقة مع الأنواع المضادة المصرية. وجد عالم المصريات الأمريكي البارز الراحل، جيمس هـ. بريستد، دليلاً على مثل هذه التشابهات بين كتاب العهد القديم، الأمثال، وعناوين لفرعون مصر يعود تاريخها إلى عام *3500* قبل الميلاد – ألفين بويد كوهن (ولادة جديدة للمسيحية)

باب الخراف

> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. – (يوحنا 10 :7)

أشار يسوع إلى نفسه باسم "باب الخراف". كانت الأغنام هي النجوم، والخروف الواحد يرمز إلى الحمل والاعتدال الربيعي، بوابة البروج. تشرق الشمس إلى حياة جديدة وهي تمر عبر برج الحمل. الكلمة تعني تشرق. يحدث الاعتدال خلال شهر أبريل. هذه الكلمة تأتي من *aperio*، وهذا يعني "الفتح".

في يوحنا 10، الآية 11، زُعم أن يسوع أشار إلى نفسه باسم "الرَّاعِي الصَّالِحُ". هذا المصطلح، مثل "النجار"، يشير ببساطة إلى البارعون ومنجمي المدارس الغامضة. كان الراعي هو الكاهن النجمي المصري الذي كان يراقب قطعانه ليلاً؛ القطعان هي نجوم.

> أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ. وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. – (يوحنا 10: 11)
>
> أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي – (يوحنا 10 :14)

المريمتان

> حقيقة أن البطل لديه والدان أو والدتان هي سمة أساسية في شريعة أسطورة البطل... تظهر شخصية الأم النموذجية بجانب الأم الشخصية – إريك نيومان (أصل وتطور الوعي)

فكرة البطل الشمسي مع والدتين شائعة في الأساطير. كانت أمهات مصر القديمة إلهات الثعبان ويدجيت ونخبيت، والمعروفة لدى علماء المصريات باسم "السيدتان". تظهر رموزهم الأفعوانية على أغطية الرأس الفرعونية. تُعرف ويدجيت أيضًا باسم بوتو وأوريوس. كان رمزها الرئيسي هو القرص الشمسي الشهير المحاط بثعبان. في وقت لاحق، تم وصف الدواد باسم ريتي أو الأخوات التوأم إيزيس ونيفتيس. في العصر المسيحي تم نقل الأخوات إلى

ماريز (جمع مريم). كلمة "المجدلية" تأتي من المجدلية، بمعنى "البرج". مريم المجدلية هي "سيدة البرج"، وهو نفس اللقب المستخدم لنيفتيس الذي كان غطاء رأسه برجًا. تمت الإشارة إلى نفتيس باسم "سيدة البيت". في العهد الجديد نلتقي أيضًا بمريم ومارثا. في منزلهم يحدث عيد زواج قانا. في العديد من لوحات العصور الوسطى وعصر النهضة نرى المريمتين واقفتين أو راكعتين عند سفح الصليب في الجلجثة. في لوحة ليوناردو دا فينشي الشهيرة "مادونا على الصخور"، نرى مرة أخرى امرأتين. يلمح الفنان إلى الفكرة الأسطورية وربما كان يعلم أنها جاءت من الإلهات الشقيقة لمصر إيزيس ونيفتيس. كانت إيزيس والدة ملك الشمس حورس. كانت نفتيس والدة أنوبيس، مرشد الموتى ومفتتح الطريق. تظهر الأمان أيضًا خلف عرش أوزوريس في بردية آني. يظهرون في بطاقة عشاق التارو (Arcanum Six).

> عندما لم تكن هناك أبوة فردية يمكن تحديدها بعد، كان النسب في خط الإناث، من الأم إلى الابنة الكبرى. أصبحت هاتان "المرأتان" النموذجيتان في الطوطمية و "الأمّان" في الأساطير – جيرالد ماسي (مصر القديمة: نور العالم)

مريم المجدلية عند القبر

تمثل مريم المجدلية العلامة الفلكية للعذراء التي شوهدت جسديًا في السماء خلال أواخر مارس، قبل شروق الشمس مباشرة عند الاعتدال الربيعي. كانت هي السماوية التي شوهدت في وقت عيد الفصح، عندما مرت الشمس حرفيًا فوق نقطة الاعتدال.

في المقاطع التالية يتم ذكر اعتقال يسوع المصلوب. يمكننا أن نرى أن مريم المجدلية وصلت إلى القبر لتجد يسوع قام ورحل:

> وَفِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِراً وَالظّلاَمُ بَاقٍ. فَنَظَرَتِ الْحَجَرَ مَرْفُوعاً عَنِ الْقَبْرِ. – (يوحنا 20 :1)

> وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ حَنُوطاً لِيَأْتِينَ وَيَدْهَنَّهُ. وَبَاكِراً جِدّاً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟»؟" فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ! لأَنَّهُ كَانَ عَظِيماً جِدّاً. وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابّاً جَالِساً عَنِ الْيَمِينِ لاَبِساً حُلَّةً بَيْضَاءَ فَانْدَهَشْنَ. فَقَالَ لَهُنَّ: «لاَ تَنْدَهِشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! – (مرقس 16 :1-6)

يشير "القبر" إلى أشهر الشتاء - علامات العالم السفلي - حيث يتم إخفاء الشمس وتعتبر ميتة أو نائمة. في وقت الاعتدال، خلال الدرجات الأولى من علامة الحمل، تكون الشمس شابة وجديدة. هذا هو معنى مصطلح "لقد قام". والحجر الذي يتدحرج بعيدًا عن الباب إلى القبر يتعلق بالأرض نفسها التي تبتعد عن "باب" الاعتدال. تجلب الحركة الربيع الذي يمكن فيه للشمس – "الملاك الساطع" – أن تظهر وتشرق. وجود مريم هو وجود العذراء. شوهدت هذه الكوكبة قبل شروق الشمس مباشرة على الاعتدال الربيعي. لذلك، في القصة نقرأ أن مريم هي أول من يكون في القبر وأول من يسمع أن ملك الشمس قد قام من الموت.

يسوع يموت في الثالثة والثلاثين

يستخدم الماسونيون الرقم ثلاثة وثلاثين لأنه يدل على البروج وحركة ما قبل الدورة للشمس أو سيد النور من خلال العلامات الاثني عشر. كما ذكرنا، تستغرق الشمس ما يقرب من 2160 عامًا لتمريرها للخلف من خلال علامة واحدة من ثلاثين درجة. في الواقع، بسبب حجمها الخاص، لا تكون الشمس خالية تمامًا من علامة حتى تكمل ثلاث وثلاثين درجة من القوس. غير الأساطير هذه الظاهرة وذكروا الرقم ثلاثة وثلاثين في سيرتهم الذاتية ليسوع. بالمناسبة، تظهر الأرقام 2,160 و 216 بشكل متكرر في أبعاد العديد من الهياكل الحجرية الضخمة في جميع أنحاء العالم. غالبًا ما تتماشى هذه الأعمال الترابية الحلزونية مع مختلف النجوم والأبراج.

عيد الفصح

يُطلق على عيد الفصح هذا لأن الشمس تمر حرفيًا من أشهر الشتاء إلى أشهر الربيع. يحدث عيد الفصح في علامة الحمل، التي يرمز إليها الكبش أو الحمل. هذا هو السبب في أننا نقرأ عن "دم الحمل" الذي يلطخه الإسرائيليون على الأبواب والعتبات. لا يزال اليهود ينفخون بوق الكبش عند افتتاح نيسان أو الشهر الأول من العام. كلمة أبريل تعني "أفتح"، وفي فرنسا في يوم كذبة أبريل، يتم تثبيت رمز السمكة - التي تمثل الحوت - على الناس. عندما يتحدث المسيحيون عن ولادتهم من جديد من خلال دم "الحمل"، فإنهم يشيرون إلى ولادة الشمس من جديد وشروقها في برج الحمل.

> لم يكن من المفترض أن يؤخذ سفك دم الحيوان في مهرجان مهم حرفيًا، بدا طعن الشمس الذي يدخل علامة على البروج كما لو أنه قتل نوع الحيوان المرتبط بهذا المنزل – القس روبرت تايلور (منبر الشيطان)

القيامة

> أولئك الذين يعيشون اليوم سيموتون غدًا. أولئك الذين يموتون غدًا سيولدون من جديد. الذين يعيشون في ماعت لن يموتوا – (مثل مصري)

على الرغم من أن مفهوم القيامة مصري بشكل واضح، إلا أنه تم سرقته من قبل تجار الأساطير وجعله يبدو فريدًا في حياة يسوع.

> الهاوية العبرية هي الأرض السرية المصرية للأبدية، العالم السفلي الإلهي. في الموت مرت المانس في أمنتا كروح الجسم التي نجت من الجسم وأصبحت شبحًا أو ظلًا مع قوة للعودة إلى الظهور كظهور على الأرض. بعد المرور من خلال المطهر وجميع أماكن وأنماط التطهير الأخرى، وإجراء التحولات اللازمة كأوزوريس، أو حورس البشري، ارتفعت المانس من أمنتا إلى جنة الأرواح الكاملة على غرار حورس الإلهي – ماسي

يكتب جيرالد ماسي عن قيامة وتجلي الأرواح المستنيرة المعروفة باسم خو. تصبح الروح المحررة المنتصرة واحدة من صحبة "بيت الله العظيم" (البروج):

> فقط عندما يتم استثمار المانس كخو تصعد إلى الأب كابن الله. لذلك نجتمع من الكلمات التالية الموجهة إلى حورس من قبل الشخص الذي هو الآن خو: ″يا قوي، الذي يرى والدك، والذي لديه تهمة من كتب تاهت، ها أنا قادم، وأنا ممجد ومليء بالروح والقوة، وأنا نوره في ظلام أمنتا. يصعد الآن إلى رع والده، الذي هو في النباح، ويصرخ مرارًا وتكرارًا، ″أنا خو قوي ؛ فليكن سلامتك

سلامة" (*Renouf, ch. 105*). عندما يصبح المتوفى مثاليًا كخو، يكون حرًا في دخول المنزل الكبير المكون من سبع قاعات (الفصل *145*). وبالمثل "بيت من هو على التل"، والذي هو "حاكم في القاعة الإلهية". البيت العظيم هو جنة أوزوريس على أساس ستة وثلاثين بوابة أو ديكانات ثنائية من البروج

في عام 1908، عالم الآثار العظيم، عالم المصريات، وحارس الآثار المصرية في المتحف البريطاني،
كتب إي إيه واليس بادج كتابًا بعنوان الأفكار المصرية للحياة المستقبلية، كشف فيه أن ممارسة الحفاظ على جثة ميتة، حتى تتمكن الروح من النهوض والعيش مرة أخرى بعد الموت، كانت عادة من العصور القديمة العظيمة. كتب البروفيسور بادج:

الإيمان المصري بوجود الله القدير قديم، قديم جدًا لدرجة أننا يجب أن نبحث عن بداياته في عصور ما قبل الأسرة؛ لكن الإيمان بالحياة المستقبلية أقدم بكثير، ويجب أن تكون بداياته قديمة، على الأقل، مثل أقدم بقايا بشرية تم العثور عليها في مصر. إن محاولة قياس بُعد الفترة التي ارتبطت فيها هذه الأشياء بالأرض لسنوات أمر غير مجدي، لأنه من غير المحتمل أن يكون أي تاريخ يمكن إعطاؤه صحيحًا تقريبيًا، وقد يرجع تاريخها أيضًا إلى *12000* قبل الميلاد اعتبارًا من *8000* قبل الميلاد

كانت الروح تسمى با، والأفكار التي كان المصريون يحملونها فيما يتعلق بها يصعب التوفيق بينها إلى حد ما ؛ يبدو أن معنى الكلمة يشبه "سامية" و "نبيلة" و "قوية". سكنت با في كا، ويبدو أنها كانت لديها القدرة على أن تصبح مادية أو غير مادية حسب الرغبة؛ كان لها كل من الجوهر والشكل، وكثيراً ما يتم تصويرها على البرديات والآثار على أنها صقر برأس إنسان؛ في الطبيعة والجوهر يذكر أنها أثيرية. كان لديه القدرة على مغادرة القبر، والعبور إلى السماء حيث كان يعتقد أنه يتمتع بوجود أبدي في حالة من المجد؛ ومع ذلك، كان بإمكانه، وفعل، إعادة النظر في الجسد في القبر، ومن نصوص معينة يبدو أنه يمكنه إعادة تحريكه والتحدث معه. مثل القلب *AB* هو، في بعض النواحي، مقر الحياة في الإنسان. أرواح الموتى المباركين سكنت في السماء مع الآلهة، وشاركوا في كل المتع السماوية إلى الأبد

في ساهو مرت الروح التي عاشت في جسد رجل على الأرض، ويبدو كما لو أن الجسم الجديد غير الفاسد شكل مسكن الروح في السماء تمامًا كما كان الجسد المادي مسكنه الأرضي. وبالتالي فإن الأسباب التي جعلت المصريين يواصلون تحنيط موتاهم واضحة؛ لم يفعلوا ذلك معتقدين أن أجسادهم المادية سترتفع مرة أخرى، ولكن لأنهم كانوا يرغبون في أن "ينبت" أو "ينبت" الجسم الروحي منهم، وإذا كان ذلك ممكنًا – على الأقل يبدو كذلك – أن يكون في شكل الجسم المادي. وبهذه الطريقة قام الموتى حسب المصريين

كما نرى من هذه المقاطع، اعتقد المصريون أن للإنسان عدة جوانب في كيانه. في الواقع، اعتقدوا أن الرجل مصنوع من ثماني ذوات:

الجسد - (الخات) المزدوج -
(الكا) الروح - (البا)
القلب - (أب أو إب) الروح – (الخو أو
الخوس) القوة - (سخمت)

الظل - (الخيبت أو شيوت) الاسم - (الرين)

يشار إلى الذات المطهرة والقيامة أيضًا باسم الساهو.

كان مفهوم الحياة الأبدية والقيامة شائعًا في عبادة أوزوريس. كما أوضح المؤلف ألبرت تشرشورد:

> لا يوجد موت في الدين الأوزيري، فقط الاضمحلال والتغيير، والتجديد الدوري؛ فقط التطور والتحول في مجال المادة والتحويل إلى روح. في ما يسمى بموت أوزوريس هو إعادة الميلاد، وليس الموت – تمامًا كما هو الحال في تغيير الطبيعة الخارجية – (أصول الدين وتطوره)

أكد تشرشورد أن الأفكار المتعلقة بالحياة والموت والخلود جاءت من مراقبة النجوم:

> تم تصوير غروب الشمس (أو النجم) على أنه مومياء وفي حالة تشبه الموت. الشمس المشرقة (أو النجم) تولد من جديد كروح متألقة ومنشطة



صورة ماعت في دندرة

النجاة

> فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضاً نَنْتَظِرُ مُخَلِّصاً هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.– (فيلبي 3 :20-21)

مثل مفهوم القيامة، تم تصور مفهوم الخلاص الأبدي في مصر. بالنسبة للبارعين، كان هناك موتان، وليس موتاً واحدًا. يحدث الموت الأول عندما تصبح الروح متجسدة. تحدث الوفاة الثانية عندما يفقد الرجال أرواحهم من خلال التورط في المساعي الدنيوية والمنزلية؛ وبعبارة أخرى، عندما يتوقف الرجال عن الاهتمام بالعمل السحري. وكما أوضح ألفين بويد كوهن:

> من الغريب أن كتاب الموتى وغيره من الكتب المقدسة الغامضة تؤكد أن هناك "موتًا ثانيًا"، أكثر رعبًا من "الموت" نفسه. من الغريب أن كتاب الموتى وغيره من الكتب المقدسة الغامضة تؤكد أن هناك "موتًا ثانيًا"، أكثر رعبًا من "الموت" نفسه. "لم أمت في الموت الثاني"، تبتهج الروح المنتصرة في ختام تجاربها الأرضية. في سفر الرؤيا، واحدة من المكافآت الممنوحة لأولئك الذين تغلبوا هي الهروب من الموت الثاني. ما هو هذا الموت الثاني؟ كما أن الموت الأول هو مجرد مجيء الروح على الأرض، وإيوائها في الجسد، والموت الثاني

هو الوقوع في حب الجسد وحياته الحسية لدرجة أنه بدلاً من رفعه إلى الاتحاد بقدراته العليا، فإن الروح نفسها ممزقة بعيدًا عن روابطها العليا وتنفجر أسيرة للخطيئة الموجودة في الأعضاء، كما يصفها بولس. الموت الأول هو مجرد المجيء للسكنى في الجسد؛ والثاني هو الفشل في الهروب منه

من الواضح أن النظرة المصرية للخلاص هي أصل النظرة المسيحية. تقدم أبحاث جيرالد ماسي، مثل أبحاث كوهن وواليس بادج وغيرها، تأكيدًا كافيًا على هذا:

أيضا نار جهنم اللاهوت المسيحي، جَهَنَّمَ إِلَى النَّارِ الَّتِي لاَ تُطْفَأُ *(مرقس التاسع. 43، 44)*، هو بقاء التمثيل المقدم في الأسرار المصرية. يمر أوزوريس في أمنتا عبر جحيم النار هذا الذي يعاني فيه أولئك المحكوم عليهم من إبادتهم. يقول: *"أدخل وأخرج من خزان (أو بحيرة)* اللهب في اليوم الذي يتم فيه إبادة الخصوم في سخم" *(Rit.*، الفصل. *1)* عندما قام المتوفى المجيد برحلته في السماء "على ساق بتاح"، ووصل إلى جبل المجد، صرخ: "لقد جئت من بحيرة اللهب، من بحيرة النار ومن حقل اللهب". لقد هرب من الدمار، ووصل إلى المدينة الأبدية عند قطب السماء. تم اشتقاق بحيرة النار هذه التي لم يتم إخمادها أبدًا من القوة الشمسية في الأساطير التي استندت إليها الأخرويات. ومن ثم كانت المنطقة في الشرق، في مكان شروق الشمس. تم استهلاك الأشرار بالنار في المكان الذي دخل فيه الصالحون اللحاء الشمسي للإبحار في المياه السماوية المسماة كابهو، أو البرودة، والرحلة غربًا نحو سماء النجوم. كانت بحيرة اللهب في الشرق، بحيرة الظلام الخارجي في الغرب.
لأنه عندما وصل لحاء رع أو قارب الأرواح إلى الغرب عند غروب الشمس، كانت هناك فجوة كبيرة ثابتة بين الجبل المسمى مانو في الغرب وقبة الليل المرصعة بالنجوم، خليج بوتراتا *(Rit., ch. 44)*، حيث سقط الموتى في الظلام ما لم يدعمهم أبوات إله النجوم، وحورس في القمر، ورع الإله الشمسي، الممثلين المرئيين للقوى الخارقة في الأساطير الفلكية – (مصر القديمة: نور العالم)

المانس في قاعة القضاء ذو شعر أسود، كما هو موضح في صور آني *(بردية آني، ص. 4)*. ولكن عندما يركع أمام أوزوريس على العرش يكون شعره أبيض – المرجع نفسه

تاج النصر والحياة الأبدية، الذي يسمى تاج ماخيرو...كرمز للعالم الذي صنع الحقيقة يضعه أتوم على حواجب أولئك الذين لهم ما يبررهم لأنهم كانوا مخلصين حتى الموت ثم فازوا بتاج الحياة، ليعيشوا إلى الأبد مع إلههم في السماء لأنهم عاشوا من أجل الله، من أجل الحقيقة، من أجل الحق، من أجل العدالة والإنسانية، على الأرض – المرجع نفسه

...يقال إن القلب الجديد الذي أُعطي للمتوفى في أمنتا حيث أعيد تشكيله، قد صُمم وفقًا لما فعله في حياته البشرية؛ ويتوسل المتحدث أن قلبه الجديد قد لا يصمم وفقًا لجميع الأشياء الشريرة التي يمكن قولها ضده... إنه قلق من أن وزراء أوزوريس في نيتر كار، الذين "يتعاملون مع رجل وفقًا لمسار حياته" قد لا يعطون رائحة سيئة لاسمه – (أصول الدين وتطوره)

الجحيم والشيطان

ومفاهيم الإدانة وبحيرة النار وما إلى ذلك مستمدة من التقاليد المصرية:

> في "الحكم الأخير" في الأسرار، كان مصير أولئك الذين فشلوا في جعل كلمة أوزوريس حقيقة ضد أعدائه، كما تعمل الصيغة، أن يموتوا موتًا ثانيًا. الأول كان في الجسد على الأرض، والثاني في الروح. كان محكومًا على أعداء العدالة والقانون والحقيقة والحق أن يدمروا إلى الأبد في بحيرة النار أو خزان اللهب. تم إبادتهم مرة واحدة إلى الأبد (*Rit.*، الفصل. *1*) ينشأ العقيدة في رسائل بولس وفي سفر الرؤيا، حيث تكون نهاية كل شيء مع دمار في بحيرة النار. في رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين، تتم مقارنة تدمير الأرواح المفقودة بتدمير المواد النباتية التي تستهلكها النار. كان المذهب، مثله مثل العديد من المذاهب الأخرى، مصريًا، استقر عليه ضباب الجهل، ليسبب الارتباك منذ ذلك الحين. خذ الشيطان الكاميتي، وسيعاني العالم المسيحي من الفجيعة الحزينة – جيرالد ماسي

> استمرت الصور الأسطورية في علم الأخرويات المسيحي، ووضع الخطاة مكان سيباو، بينما في التعليم المصري تم وضع حد للخطاة، الذين كانوا بشرًا في يوم من الأيام، والذين كانوا سيئين بشكل لا رجعة فيه، مرة واحدة إلى الأبد، في وقت الموت الثاني، في منطقة الإبادة (*Rit.*، الفصل. *18*. كان الوصول إلى نهايته إلى الأبد، بالنسبة للعقل المصري، احتمالًا أسوأ من الآلام الأبدية، وكان تقديرهم العميق للحياة، قويًا جدًا لإرادتهم في الاستمرار. لقد مثلوا الشر على أنه نفي. *Apap* هو الشر ونوع من النفي في الظواهر الطبيعية التي كانت تعارض الخير. في علم الأخرويات، يمثل سوت النفي على أنه عدم وجود. بلغ الشر ذروته في الإبادة وعدم الوجود بالنسبة للإنسان، وكان إنكار الوجود والحياة والخير هو الشكل النهائي للشر – المرجع نفسه

مفهوم الشيطان ليس أصليًا للمسيحيين الذين يستغلون الكثير من قوته. في مصر كان الأشرار معروفين باسم أباب Apap أو أبوفيس Apophis أو أبيب Apep، وست Set أو سوت Sut أو سوتيخ Sutekh.

> كان الشيطان من أصل مصري، على حد سواء باسم "ذلك الثعبان القديم" الزاحف أباب، الشيطان ذو الذيل الطويل، وكما سوت، الذي كان الشيطان في مظهر مجسم. سوت، قوة الجفاف والظلام في الظواهر الفيزيائية، يصبح الشرير ذو القلب المظلم، ثم يوصف بأنه يسبب العواصف والهيجان، ويدور حول أفق السماء "مثل الشخص الذي قلبه محجب" (*Rit.*، الفصل. *39*، *Renouf*)، كخصم لأوزوريس الكائن الصالح. الظلام والنار والسلاسل كلها مصرية. تم تمثيل الظلام بشكل أسطوري من قبل تنين أباب، أيضًا كمجال سوت في اللاهوت اللاحق. الظلام في العالم السفلي مطابق لأنفاق سوت في أمنتا.
> السلاسل هي بالمثل مصرية، ولكن ليس للارتداء البشري. أباب وسيباو وسوت وسامي مقيدون بالسلاسل. يقال للشيطان ما قبل المجسم، "يتم إلقاء السلاسل عليك من قبل إلهة العقرب" (*Rit.*، الفصل. *39*. سوت مسجون أيضًا بسلسلة على رقبته – ماسي

الافخارستيا (القربان المقدس)

القربان المقدس هو واحد من أهم الطقوس في المسيحية. يُزعم أنه يعود إلى ما يسمى بالعشاء الأخير عندما، قبل اعتقاله وإعدامه مباشرة، شارك يسوع وتلاميذه وجبة من الخبز والخمر. تم ربط الوجبة بعيد الفصح الذي يحيي ذكرى

تحرير اليهود من الأسر المصري. يذكر كل إنجيل الحدث، بينما يوبخ بولس المسيحيين بالتلميح إليه:

> إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزاً، وَشَكَرَ فَكَسَّرَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». كَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضاً بَعْدَمَا تَعَشَّوْا قَائِلاً: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي». فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. – (1 كورنثوس 11: 23-27)

> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الاِثْنَيْ عَشَرَ. وَفِيمَا هُمْ مُتَّكِئُونَ يَأْكُلُونَ... وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزاً وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي». ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لاَ أَشْرَبُ بَعْدُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيداً فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ».– (مرقس 14: 16-24)

> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الاِثْنَيْ عَشَرَ. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي». وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ. لأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الآنَ لاَ أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيداً فِي مَلَكُوتِ أَبِي». "- (متى 26: 19- 29)

> وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالاِثْنَا عَشَرَ رَسُولاً مَعَهُ. وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةً اشْتَهَيْتُ أَنْ آكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ. لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لاَ آكُلُ مِنْهُ بَعْدُ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ». ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْساً وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ. لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لاَ أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللهِ». وَأَخَذَ خُبْزاً وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ. اِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضاً بَعْدَ الْعَشَاءِ قَائِلاً: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفَكُ عَنْكُمْ.– (لوقا 14: 20)

> لأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. – (يوحنا 6: 55-56)

في مدينة الفاتيكان، كُتب على النقش:

> ..."من لا يأكل من جسدي ولا يشرب من دمي، حتى يكون واحدا معي وأنا معه، لن يتم خلاصه".

العيد الإفخارستي - المعروف أيضًا باسم "أغابي" أو عيد الحب - لم ينشأ مع المسيحيين واليهود. أصولها وثنية. يذكرنا جيرالد ماسي بأن العديد من الثقافات استخدمت الوجبة الأسرارية. كما يكشف أنه كان جسد الأنثى، وليس الذكر الذي تم استهلاكه. هذا منطقي تمامًا لأن المكونات في الخبز - القمح والماء والخميرة والملح - ترمز

للأنثى. يكشف ماسي أيضًا عن طقوس استهلاك الجسم التي يتم إجراؤها جسديًا في بعض الأحيان.

كانت الطقوس الإفخارستية للمكسيكيين تسمى تيوكوالو، أو "الله يؤكل"؛ وكان تناول الإله كما هو ممثل هو مشاركة طبيعة الألوهية. وبالمثل، يأكل الناماكوا اللحم ويشربون دم الأسد والنمر للمشاركة في قوتهم الخارقة. أوضح تييرا ديل فويجيانز أنهم أكلوا الرجل الأبيض عن قصد للمشاركة في قوته المتفوقة. سيأكل كاملاروي قلب وكبد رجل شجاع حتى يتمكنوا من المشاركة في روحه. تم تناول الأم على نفس المبدأ، ولكن، كأم، تم تناولها بشكل مقدس في الوجبة العائلية البدائية. كانت عادة "قتل الله"، الكاهن، الشخصية الملكية، الحيوان البكر أو الإلهي، وأكل الضحية في وجبة ذبيحة متجذرة في هذه الممارسة البدائية للغاية للأطفال الذين يأكلون جسد الأم ويشربون دمها في ما يمكن تسميته الإفخارستيا البدائية. كانت الأم أول الضحايا الأضاحي التي لأسباب خاصة لم يُسمح لها بالعيش إلا لعدد معين من السنوات، وفي نهاية هذا الوقت تم أكل مانح الحياة تكريمًا من قبل أطفالها باعتباره الغذاء الأسري الأكثر بدائية. تم أكل الأم في سر العائلة لأنها، في المقام الأول، كانت الأم. ولكن كانت هناك دوافع أخرى في العمل.
تم التضحية بها صغيرة نسبيًا للحفاظ عليها من آثار التقدم في العمر، ومن الشعر الرمادي والتجاعيد، ومن المرض، والتدهور، والتسوس الجسدي. كان الأطفال يحفظونها من دود الأرض ومن وحوش الفريسة المتجولة، وربما من تغيير الحياة عند رحيل السحلية. عند تناول جسدها الذي كان مانح الطعام، كانوا يعيدونها كغذاء للعائلة، وفي المشاركة في دمها، دم الأم الثمين، كانوا يعيدون روح (الدم) إلى حياة العائلة أو الأخوة. بعض الأجناس، مثل الهنود، لن تأكل دم حيوان، خوفا من أن روح الحيوان يجب أن تدخل جسم الإنسان.
لكن هذا كان سببًا، في أكل لحوم البشر الديني، لأكل دم الأم حتى تتمكن روح حياتها التي كانت دمها من العودة إلى الأسرة أو الأخوة، أو "احتوائها" من قبلهم. لم يتم تحويل الأم إلى تضحية، أو الحفاظ على الدم على حسابها الشخصي، بقدر ما كان ذلك بسبب العائلة أو القبيلة التي ينتمي إليها الدم. تخبرنا داوسون أن أولئك الذين ماتوا موتة عنيفة فقط هم الذين أكلهم سكان منطقة بورت فيري، غرب أستراليا. وبعد ذلك تم أكلهم "كعلامة على الاحترام الحنون، في خدمة رسمية للحداد على الموتى" – جيمس داوسون (السكان الأصليين الأستراليين)

تم أكل الموتى كعلامة وعربون حداد لأولئك الذين تم أخذهم قبل وقتهم؛ وبالتالي يتم حل أكل لحوم البشر الديني في حداد رسمي على الموتى؛ وستكون الأهمية هي نفسها عندما يتم تأثيث وليمة الجنازة بجسد ودم الأم – جيرالد ماسي



الوصايا

يُزعم أن الوصايا العشر أعطاها الله لموسى على جبل سيناء. ومع ذلك، تكشف دراسة للتاريخ المصري أن هذا لا يمكن أن يكون هو الحال. كانت الوصايا اليهودية المزعومة معروفة قبل آلاف السنين من زمن موسى. في مصر، كانوا جزءًا من كتاب الموتى والطقوس المرتبطة برحلة الروح عبر القاعات الدينونة. خلال هذا العبور يتم تجريب الروح البشرية واستجوابها. للوصول إلى الآلهة والحصول على حياة جديدة، يجب أن تكون الروح على دراية ونقية أخلاقيا. سرق تجار الأساطير المسيحيون كتاب الموتى وقاموا بتلفيق عرضهم الخاص لقصة الحياة الآخرة. يعلق جيرالد ماسي على رحلة الروح وتجارب العالم السفلي:

> كان أعلى حكم أصدره القاضي العظيم في هذه القاعة الأكثر فظاعة هو شهادة على حقيقة ونقاء الشخصية التي تم تأسيسها للمانس (الأرواح) على أدلة كانت لا تشوبها شائبة
>
> نداءه هو أنه بذل قصارى جهده لتحقيق شخصية حورس ماخيرو. بعض مناشداته مؤثرة للغاية. "لم ينتزع من العامل، باعتباره الثمار الأولى من كل يوم، عملاً أكثر مما كان مستحقًا له. لم ينتزع الحليب من أفواه الأطفال والرضاعات. لم يكن مستوليًا على الأراضي. لم يلعن المياه الجارية. لم يسبب أي مجاعة، ولا بكاء، ولا معاناة للبشر، ولم يكن سارق طعام. لم يعبث بلسان الميزان، ولم يكن محتالًا أو لئيمًا أو دنيئًا. هناك قائمة جيدة من فضائل ما قبل المسيحية إلى جانب جميع الفضائل المسيحية النظرية. من بين أمور أخرى، يقول: "لقد أنعمت على الله بما يحب". كان هذا بشكل خاص من خلال تقديم ماعت، أي العدالة والحقيقة والبر. "لقد أعطيت الخبز للجياع، والماء للعطشان، والملابس للعراة، والقارب إلى الغرقى"...ومع ذلك، قيل لنا إن الإحسان والرحمة كانا غير معروفين تمامًا للعالم الوثني. يسأل
> اثنان واربعون مستشارا للقاضي العظيم لكي لا يقف ضده، لأنه فعل الصواب في تامريت، أرض مصر. قلبه موزون في موازين العدالة. يمر طاهرًا، كواحد من أولئك الذين رحب بهم حورس لأتباعه المؤمنين، مباركة والده، الذي يقال له: "تعال، تعال بسلام".

في الوصايا العشر وكتاب الموتى، يقدم لنا أحمد عثمان مقتطفات من كتاب الموتى مسروقة من قبل الأساطير المسيحية:

السلام عليك، يا الله العظيم، يا رب الحقيقتين. لقد جئت إليك، يا سيدي، لتأتي بي لرؤية جمالك. أعرفك، أعرف اسمك، أعرف أسماء الآلهة الـ 42 الذين معك في هذه القاعة الواسعة للحقيقتين...ها أنا آت إليك. قد جئتكم بالحق. قد تخلصت من الخطية من اجلكم. أنا لم أخطئ ضد أي شخص. أنا لم أسئ معاملة الناس. أنا لم أفعل الشر بدلا من البر...

أنا لم ألعن الله.
لم أضع أيديًا عنيفة على يتيم. لم أفعل ما يكرهه الله. أنا
لم أقتل.
لم أسلم أي شخص إلى قاتل. أنا لم أسبب معاناة لأحد.
لم أقم بالجماع (بشكل غير قانوني). لم
أكن غير عفيف.
لم أقم بزيادة أو تقليل الميزان. أنا لم أقلل من النخل.
أنا لم أتعدى على الحقول.
لم أضيف إلى الأوزان المتوازنة.
لم أعبث بثقل الميزان. لم آخذ الحليب من فم طفل.
لم أطرد الماشية الصغيرة من مربيها.
لم أوقف (تدفق) المياه في مواسمها. لم أقم ببناء سد ضد المياه
المتدفقة.
لم أطفئ نارا في وقتها.
لم أبعد الماشية عن ملك الله. لم أمنع الله في مواكبته.

إله محب

يؤمن المسيحيون أن يهوه هو في الأساس إله محب. أرسل ابنه الوحيد لإنقاذ الخطاة الذين يستمعون إلى كلمته المقدسة. ومع ذلك، فإن فكرة رعاية الله تأتي من مصر:

من هذا الإله الأسمى يقال في ترنيمة النيل أو أوزوريس..."إنه يهتم بحالة الفقراء. إنه يجعل قوته أبازيم. إنه ليس محفورًا في الرخام. لم يتم رؤيته. ليس له وزراء ولا قرابين. إنه ليس محبوبًا في الملاذات. لم يتم العثور على ضريح بأشكال مطلية. لا يوجد مبنى يمكن أن يحتويه. لا يظهر أشكاله. عبثا كل التمثيلات – (سجلات الماضي، المجلد.
رابعا (4).

الهالة

ارتبطت صورة الهالة في الأصل بالمنطقة القطبية أو ما يسمى حديقة آرو. وهو يشير إلى دائرة الضميمة حول النجوم المحيطة بالقطب. في وقت لاحق، كانت الهالة ترمز إلى البروج، وخلال هيمنة الطوائف الشمسية كانت تمثل الشمس.

كانت الهالات رموزًا جاءت في الأصل من روح النجوم وفي ذلك الوقت كانت مرتبطة بالقوس الصغير في السماء الشمالية، الذي تم إنشاؤه بسبب حركة ما قبل الدورة. "تمايل"

غير محسوس يدون هذه الدائرة الافتراضية في سماء الليل. اعتبر المصريون النجوم في الدائرة وحولها ذات أهمية قصوى، فهي النجوم الخالدة التي لم تغرب أبدًا. "توج" دراكو التنين بهذه الدائرة. في وقت لاحق أصبحت هذه المنطقة تعرف باسم أركاديا، حديقة الجنة للسامية والمسيحيين في وقت لاحق – ماسي

أورشاليم (القدس)

في أصول الحضارة الأيرلندية ، نستكشف أصل اسم أورشليم، ونلهم أنها قد تستمد من دار السلام. لا نعتقد أن المصطلح يشير بالضرورة إلى موقع مادي. في رأينا، فإنه يشير إلى رفقة المبدعين. يعتقد جيرالد ماسي أن الاسم يشير ببساطة إلى المنطقة القطبية:

> اعترف بولس بأورشليمين، أحدهما أرضي والآخر سماوي. اسم أورشليم الذي نقرأه باسم أرو- سالم أو حقول السلام، أي ما يعادل أرو- هيتب أو سيخيت- هيتب، حقول السلام في مصر

الماء للنبيذ

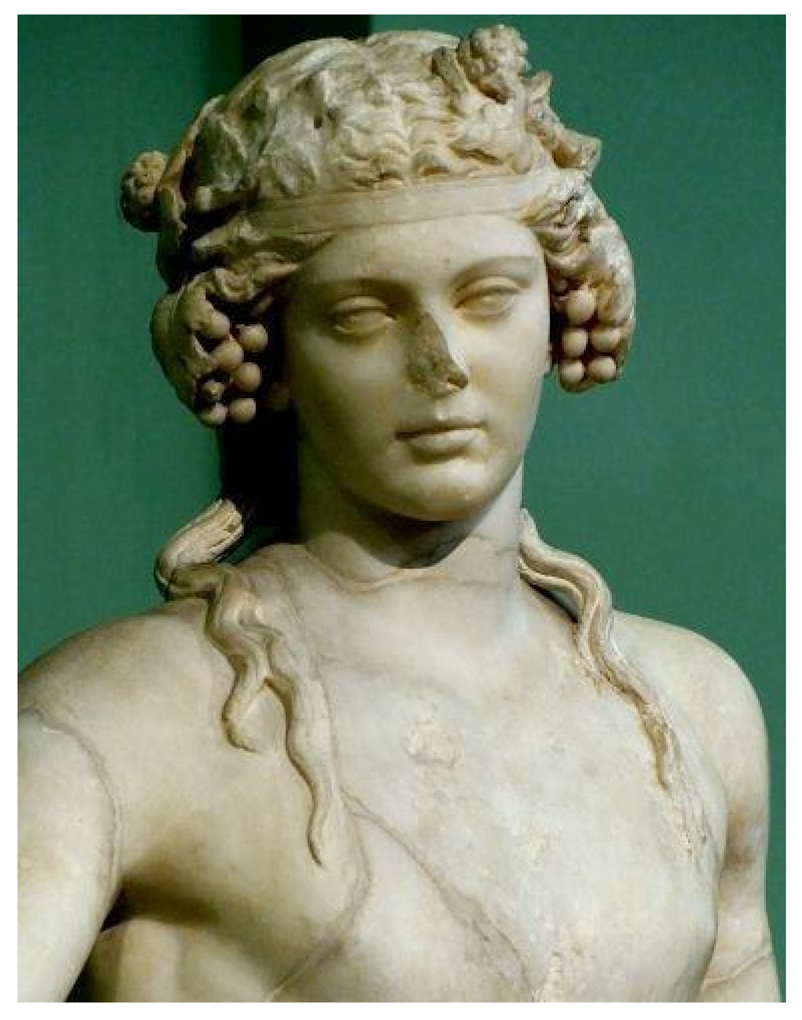
تم العثور على زخرفة الحوت في قصة الزواج في قانا. يعتقد المسيحيون ذوو التفكير الباطني أن العيد كان احتفالًا بزواج يسوع من مريم المجدلية. على أي حال، تتعلق المعجزة المركزية بتحويل الماء العادي إلى نبيذ. ومع ذلك، لم يكن يسوع هو أول من صنع مثل هذه المعجزة. على ما يبدو، قام ديونيسوس، إله النبيذ، بالخدعة قبل وقت طويل من ولادة المسيحية:

> الماء المتدفق من نبع في معبد الأب ليبر *[ديونيسوس]* في جزيرة أندروس له دائمًا نكهة النبيذ في *5* يناير: يسمى اليوم يوم هبة الله – بيليني الأكبر (التاريخ الطبيعي، 2.106)

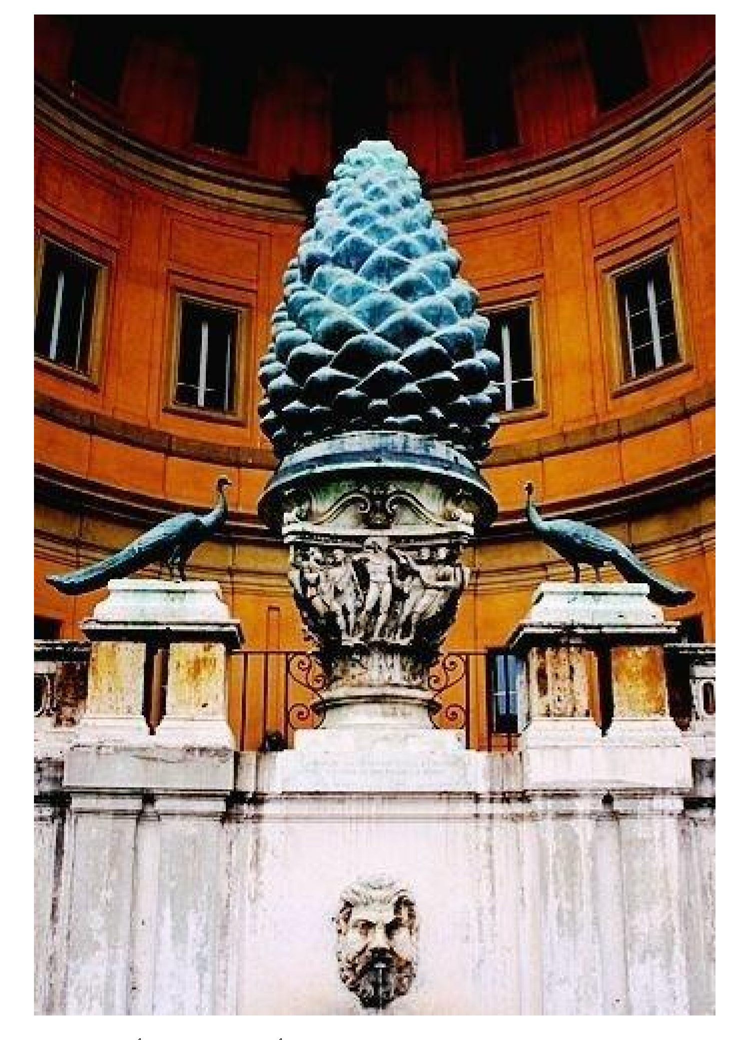
> يقع المكان الذي يقيمون فيه المهرجان الذي يسمونه ثيا على بعد حوالي ثمانية شوارع من المدينة. يتم إحضار ثلاثة أوعية إلى المبنى من قبل الكهنة ووضعها فارغة في حضور المواطنين وأي غرباء قد تكون لديهم فرصة للتواجد في البلاد. يتم إغلاق أبواب المبنى من قبل الكهنة أنفسهم وأي أشخاص آخرين قد يميلون إلى ذلك. في الغد يُسمح لهم بفحص الأختام، ويستمرون في المبنى يجدون الأواني مليئة بالنبيذ. لم أصل بنفسي إلى وقت المهرجان، لكن أكثر مواطني إليان احترامًا، ومعهم الغرباء أيضًا، أقسموا أن ما قلته هو الحقيقة – بوسانياس (وصف اليونان، الكتاب 6 إليس 2، 26.1-2)

> ضربت امرأة *(باكشانت)* بعصاتها على صخرة وخرجت نافورة من الماء البارد. دفعت أخرى شمرها في الأرض، وحيث اصطدمت بالأرض، بلمسة من الله، سكب نبع من النبيذ – يوربيديس (الباكوسيات، 703 – 707)

> في أوقات محددة في مدينتهم يتدفق ينبوع من النبيذ، برائحة حلوة غير معتادة، من الأرض من تلقاء نفسه – ديودور الصقليّ (مكتبة التاريخ، 3.66.3)



كان الإله المخنث ديونيسوس إلهًا قديمًا استند إليه المسيح المسيحي. ديونيسوس، ميثراس، سيرابيس، أوزوريس، أورفيوس، وغيرها من الآلهة المعروفة كانت تستند حتى إلى الأنواع المضادة الآرية والمصرية القديمة. استندت هذه الأنواع المضادة إلى "شخصية" النجوم السماوية والنجوم المضيئة. ارتبط ديونيسوس - الذي حمل لقب "هو من الأشجار" - ببعض النباتات والأشجار، وخاصة اللبلاب والكرمة. كما ارتبط به مخروط الصنوبر والرمان. نجد كوز الصنوبر في الهندسة المعمارية لكل عاصمة في العالم تقريبًا. تم وضع أكواز الصنوبر على العديد من المباني والكنائس المدنية، ويمكن رؤيتها على شاشة بارزة في مدينة الفاتيكان. يشبه أحد الكروسرات البابوية عصا الثيرسوس أو الديونيسي. اسم آخر لديونيسوس كان باكوس. على سبيل المثال، كانت طُغرَاء يسوع - IHS - في الأصل علامة باكوس أو ديونيسوس. الروايات الكتابية عن يسوع وهو يحول الماء إلى خمر، ويستخدم الخمر في العشاء الأخير، ويطلب الخمر أثناء صلبه المزعوم، هي تلميحات إلى عبادة ديونيسوس. إنها تشير بشكل خفي إلى الطقوس والمحن التي قام بها عضو في عبادة ديونيسوس التي سبقت صعود المسيحية بفترة طويلة. كلمة ديونيسوس هي شكل من أشكال أدون أو دون، والتي تشير مباشرة إلى دونار أو ثور وكذلك إلى أودين، آلهة الغرب. ربما كان الإله أدونيس تجسيدًا آخر لديونيسوس.



مخروط صنوبر ضخم في الفاتيكان، مع رأس ديونيسوس أدناه.

الفصل العشرون

معبد الإنسان

> تم توجيه الإنسان لتشكيل جسده الجديد من المجد الروحي "على نمط الأشياء في السماء"، الرجل السماوي أو البروج. ورسم الحكماء المستنيرون رسمًا بيانيًا لهيكل وتاريخ هذا الشخص السماوي في مجموعات النجوم المكونة
> – ألفين بويد كوهن (النور المفقود)

تم بناء معابد العصور القديمة كتجسيد أرضي للظواهر السماوية. تم ترميز الأرقام المرتبطة باجتياز الشمس للبروج - للمنطقة القطبية ودورات ما قبل الدورة - في أبعاد الهرم الأكبر ومعبد الأقصر وغيرها من الصروح العظيمة. ومن المثير للاهتمام أن أقدم المواقع وأكثرها تطوراً التي تضم بيانات فلكية موجودة في بريطانيا. تأثر الكهنة الأمنيين في كليات النيل بلا شك ببناة العصر الحجري الكبير في الأراضي الغربية، والمعروفة باسم آريا. وهذا ما تؤكده دراسة التشابه بين الآلهة والممارسات الدينية في مصر وأيرلندا. (لمزيد من المعلومات حول هذا راجع كتابنا الأصول الأيرلندية للحضارة.)

> تكمن أصول المائدة المستديرة في غلاستونبري في أوقات ما قبل الحضارة، عندما كان آرثر آركتوروس، حارس الدب العظيم الذي شكلته جزر غلاستونبري السبع المقدسة. مع الحضارة الشمسية جاء نظام اجتماعي منظم للغاية، يهيمن عليه الرقم اثني عشر. تم تحويل المائدة المستديرة الأرضية من منظر طبيعي نجمي إلى برج عملاق مع اثني عشر قطاعًا حول جزيرة أفالون، وتم إعادة صياغة آرثر مع اثني عشر فارسًا رفيقًا كبطل شمسي
> – جون ميشيل (اثنا عشر قبيلة)

ومن المثير للاهتمام، يبدو أن مدينة روما قد شيدت وفقًا للمخططات القديمة الموجودة في إنجلترا، والتي تصورها الدَّرْويد:

> يذكر ميشيل أن "سبع من الجزر داخل جلود غلاستونبري الاثني عشر كانت ذات أهمية خاصة وكانت مقدسة منذ العصور الأولى". أعطى أسماءهم كجزيرة أفالون وبيكري وغودني ومارتنسي ومير وبانبورو ونايلاند...في العصور الوسطى كان لكل من هذه الجزر مصلى خاص بها. ميتشل قادر على تحديد أهمية هذه الجزر السبع... تتوسع أهمية الجزر السبع المقدسة في غلاستونبري بشكل كبير مع الوعي بأنها مرآة أرضية قديمة للنجوم السبعة للدب العظيم أو كوكبة الدب الأكبر (الدب الأكبر) غالبًا ما يطلق على هذا التكوين اسم آرثر وين – الدكتورة سوزان أنتوني (موقع psalifemastery)

الكثير من الديون التي تدين بها المسيحية للكهنة القدماء الذين يعتبرون همجيين:

> ويعتقد أن ما يسمى كرسي القديس بطرس، في روما، قد استخدمت في واحدة من أسرار وثنية، وربما أن من الميثرائية، في الكهوف التي التقى فيها انصار أسرار المسيحية تحت الأرض في الأيام الأولى من إيمانهم. في رسالة أناكالبسيس، كتب غودفري هيغينز أنه في عام *1662*، أثناء تنظيف هذا الكرسي المقدس لبار جوناس، تم اكتشاف عمال هرقل الاثني عشر عليه، وأنه في وقت لاحق اكتشف الفرنسيون

الكرسي نفسه اعتراف محمدي بالإيمان، مكتوب باللغةالعربية- مانلي بالمر هول (التعاليم السرية لجميع العصور)

يشرح ألفين بويد كوهن كيف رتب البارعون عالمهم الأرضي وفقًا
للظواهر السماوية أو البروجية :

في كل ملحمة دينية هناك أولاً ومركزياً مدينة مقدسة، و "أورشليم"، ومقر إقامة الملك ومنزل في نهاية المطاف لجميع المنتخبين. هناك بعد ذلك أرض علوية وسفلية، تمثل التقسيم المزدوج للسماء والأرض، أو الروح والجسد، في طبيعة الإنسان... كان القسمان مرتبطين دائمًا بنهر، يرتفعان في المصادر الجبلية العليا في المملكة العليا ويتدفقان من هناك، ويحملان بركات الخصوبة، إلى المملكة السفلى، التي تتغذى على الماء الحي من الأعلى. ثم كان هناك دائما بحر مجاور، رمزي في كل حالة من مشهد عاصف سريع الزوال للحياة الفانية. لم يكن هناك أقل من مياه أصغر، أو بحيرة، أو بحر الجليل، أو البحر الميت، أو البحر الأسود، أو البحر الأحمر، أو نهر الأردن، أو نهر ستيكس، أو الأهوار أو الفينس، التي كان من المقرر أن تعبرها الروح الرحالة للوصول إلى الجزر الأكثر مباركة – (النور المفقود: تفسير الكتاب المقدس القديم)

... كان هناك تقسيم آخر للأرض إلى سبع مقاطعات قبلية، هيبتاركي أو هيبتانوميس، كما هو الحال في مصر ويهودا وإنجلترا وأماكن أخرى. كان هذا التقسيم ممثلاً لممالك الطبيعة السبع، مراحل التطور السبع التي يجب أن تمر بها الحياة في إكمال كل دورة. في أوقات أخرى، كان التقسيم عقديًا، على نمط شجرة سيفيروتال للكابالا، ولكن أعيد توزيعه في النهاية في اثني عشر قسمًا، كما في حالة العبرانيين وأثينا وأفغانستان وبعض الأقسام الأخرى، مما يعكس التقسيم الاثني عشر للبرج، والذي يمثل بدوره المستويات الاثني عشر من التحصيل التطوري للإنسان، أو "اثني عشر نوعًا من الثمار" على فروع شجرة الحياة، العناصر الإلهية الاثني عشر لكائن الإنسان الكامل – المرجع نفسه

يصف كوهن ببلاغة كيف خصص المستوطنون القدماء المدن وهياكل المعابد، وكيف تم تكوين هذه المواقع والصروح لتمثيل جسم الإنسان، معبد الله الحي :

وبالمثل، كان هناك دائمًا مكان محدد محلي كمسقط رأس الإله، والذي كان في كثير من الحالات أيضًا مكان موته ودفنه وبعد القيامة. تميزت مراكز أخرى بمشهد تأهله وإغرائاته ومعموديته وتجربته وصلبه وتجليه، في كل مرحلة من مراحل تجربته التطورية، في الواقع. ثم كانت هناك مدن مخصصة لعبادة الشمس الخاصة، والقمر، وحتى النجوم مثل أوريون، الرمز النجمي لكريستوس؛ أو سيريوس، نجم الكلب العظيم، رمز المجيء. تم إبراز النقاط الأساسية الأربع، كرمز للركائز الأربع لدستور الإنسان، وأجساده وطبيعته الجسدية والعاطفية والعقلية والروحية. كانت الحرب بين الأراضي العليا والسفلى وملوكها عمومًا جزءًا من "التاريخ"، وانتهت بغزو الأدنى من قبل الأعلى واتحاد الاثنين تحت تاج السيادة المزدوجة. تم تمثيل هذه الدراما في كثير من الأحيان في "تاريخ" العديد من ملوك مصر لدرجة أنه حتى العالم سماحة الراحل ويليام هـ. بريستد، في كتابه تاريخ مصر، يعبر عن حيرته من حقيقة أن كل فرعون من السلالات تقريبًا كان عليه غزو مصر السفلى من جديد و

توحيد شطري البلاد تحت هيمنة مشتركة/ في جميع الاحتمالات، تم نسخ الجغرافيا الفيزيائية والبنية العضوية للإنسان السماوي إلى حد ما في توزيع وبناء الأهرامات والمقابر والمعابد والمقدسات الأخرى، وكانت الأهرامات نفسها رسومات بيانية فلكية واضحة تمامًا مع تصميم احتفالي وتشكيلات. كان هناك جبل أو تلة مقدسة للرب، وكانت هناك نقاط دخول وخروج من وإلى عالم أمنتا السفلي – المرجع نفسه

كانت جميع المعابد مقلدة - كانت عبارة عن مجسمات مصغرة للهيكل السماوي - وعلى هذا الأساس كانت محاطة بأعمدة تسجل الموضوعات الفلكية، وكانت تهدف إلى تكريم هذه الموضوعات، وإبقائها في ذاكرة دائمة – غودفري هيغينز (أناكالبيسيس)

من الواضح أن بارعين الطائفة النجمية فهموا أن المعبد السماوي كان امتدادًا للوعي البشري. وبالتالي، قاموا ببناء المعابد الأرضية وفقًا للأبعاد الموجودة في السماء وجسم الإنسان. نحن نتكهن ما إذا كان هذا هو السبب في أن المسيحيين يشوهون الجسد. على أي حال، من دراستهم للسماء، فهم الآريا وذريتهم أن الإنسان هو أعلى انبثاق للخلق. يبدو أن هذه الفكرة تردد صداها في ذهن عالم الفلك العظيم جيوردانو برونو، الذي احترق على الخازوق لطرحه الكثير من الأسئلة حول المعرفة المحرمة. قبل وفاته المفاجئة على أيدي الوحوش في شكل بشري، كتب العالم:

هذه الكرة الأرضية بأكملها، هذا النجم، الذي لا يخضع للموت والانحلال والفناء المستحيل في أي مكان في الطبيعة من وقت لآخر يجدد نفسه عن طريق تغيير وتبديل جميع أجزائه. لا يوجد صعود أو هبوط مطلق، كما علم أرسطو؛ لا يوجد موضع مطلق في الفضاء؛ لكن موضع الجسم نسبي لموقع الأجسام الأخرى.
في كل مكان هناك تغيير نسبي مستمر في الموقف في جميع أنحاء الكون، والمراقب هو دائما في مركز الأشياء

في كتاب النور المفقود، كتب ألفين بويد كوهن بشكل مدروس عن العلاقة بين معابد العصور القديمة والشكل البشري. كما شرح معنى مصطلح زودياك/ الأبراج:

يأتي زودياك من الكلمة اليونانية زوديون، وهي صورة حية صغيرة، مما يدل على أنها رسم بياني للحياة الكونية المصغرة للإنسان، والتي يتم طرحها في شكل الحياة الكونية الكبيرة للكون، أو الله. جسد الإنسان الصغير هو نسخة طبق الأصل من جسد الله هذا، مصنوع على صورته ومثاله. تم تحديد الإطار الواسع للإنسان الكوني في لفيفة السماوات، والأنظمة الشمسية والمجرات كونها مجموعات من الخلايا الحية في كائنه الحي الهائل

في الشريعة المطلقة للمعرفة، وصف كوهن البروج بأنها "الكتاب المقدس للكتاب المقدس ":

من خلال مزج علم الفلك والطبيعة، وبناءً على انعكاس السماء على الأرض، ولدت تلك المحاكاة للمعاني المجددة، البروج. كانت في الواقع أول الأناجيل، وإن كانت تصويرية ودلالية فقط، كلمة الله المكتوبة على الأرض والمطابقة في السماء. إنها صورة هيروغليفية للحياة المترابطة للإنسان والعالم

ناقش مانلي بالمر هول نفس المبدأ الباطني في عمله المعنون التعاليم السرية لجميع العصور. كان معبد ثلاث غرف وثلاث مراحل أو درجات من التأهيل زخارف

يستخدمها الأمينيين ولكنها كانت في الأصل سمة من سمات المدارس الغامضة الدرويدية:

> كانت الدرجات الثلاث للأسرار القديمة، مع استثناءات قليلة، معطاة في الغرف التي تمثل المراكز الثلاثة الكبرى للأجسام البشرية والكونية. إذا كان ذلك ممكنا، تم بناء المعبد نفسه في شكل جسم الإنسان. دخل المرشح بين القدمين وحصل على أعلى درجة في النقطة المقابلة للدماغ. وهكذا كانت الدرجة الأولى هي الغموض المادي ورمزه هو النظام التوليدي؛ رفعت المرشح من خلال درجات مختلفة من الفكر الملموس. أعطيت الدرجة الثانية في الغرفة المقابلة للقلب، ولكنها تمثل القوة الوسطى التي كانت الرابط العقلي. هنا بدأ المرشح في أسرار الفكر المجرد ورفع عاليا بقدر ما كان العقل قادرا على اختراق. ثم انتقل إلى الغرفة الثالثة، والتي، على غرار الدماغ، احتلت أعلى منصب في المعبد ولكن، على غرار القلب، كان من أعظم الكرامة. في غرفة الدماغ تم إعطاء سر القلب. هنا بدأ لأول مرة يفهم حقا معنى تلك الكلمات الخالدة: "كما يفكر الإنسان في قلبه، هكذا هو". بما أن هناك سبعة قلوب في الدماغ، فهناك سبعة أدمغة في القلب، لكن هذه مسألة فيزياء فائقة لا يمكن قول الكثير عنها في الوقت الحاضر.

كتب ألبرت تشرشورد، الذي أكد أن التقاليد الدرويدية والأمينية قد حافظ عليها فرسان المعبد والماسونيون، عن أهمية تصميم المعبد الأرضي وكيف تجلى اللاهوت الفلكي في الحجر:

> هؤلاء المعلمون القدامى قسموا السماوات أولاً إلى جزأين، الشمال والجنوب، اللذان يرمز إليهما بقطبين أو عمودين...كان هؤلاء يطلق عليهم اسم راعيي السماء ؛ كما كانوا يمثلون إلهتي نجوم القطب، وفي وقت لاحق، في مصر، سميت أعمدة تات. يوضع هذان العمودان دائمًا عند مدخل الشرفة لكل معبد في العالم، ويمثلان J و B في معابدنا الماسونية – ألبرت تشرشورد (أركانا الماسونية)



تؤكد نظرة على المدن الحديثة أن المخططين والمهندسين المعماريين لا يزالون ينظرون إلى النجوم عند وضع صروحهم ومعاهدهم المختلفة. تقع المراكز الحكومية الرئيسية (في لندن وروما وباريس وواشنطن وغيرها) بشكل معتاد ومتعمد بالقرب من الأنهار والبحيرات، ناهيك عن الحدائق والتماثيل التي تذكرنا بالتصميم الوثني. يؤكد ألفين بويد كوهن أن هذه كانت عادة المخططين القدماء. في النور المفقود: تفسير الكتاب المقدس القديم، كتب:

> كانت المعابد والأهرامات مبنية بشكل عام أو بالقرب من مجرى مائي أو بحيرة أو بئر. في رؤية هرماس يُسأل: "سيدتي، لماذا بُني البرج على الماء؟" تجيب بأن السبب هو أن حياة الروح تُنقذ وستُنقذ بالماء

الفصل الحادي والعشرون

الصليب ومعانيه

> يقول القديس كليمنت أن المسيح، بعد أن سئل متى ستأتي المملكة، أجاب: "سيأتي عندما يتساوى اثنان واثنان في واحد، عندما يشبه الخارج الداخل، وعندما لا يكون هناك ذكر ولا أنثى" – آرثر ديوت طومسون (عن البشرية: أصلهم ومصيرهم)

اختلق تجار الأساطير المسيحيون قصة الصلب في وقت متأخر من اليوم. يميل العلماء إلى الاعتقاد بأنه لم يحدث مثل هذا الحدث لرجل يدعى يسوع، على الأقل بالطريقة التي وصفها "كاتب سيرته الذاتية" بولس، أو في الأناجيل من قبل متى ومرقس ولوقا ويوحنا.

> لم يكن هناك تحقق من صلب تاريخي أو كبير لشخص يدعى يسوع المسيح في كتابات المؤرخين المعاصرين المرموقين مثل فيلو، تاسيتس، پليني، سويتونيوس، أبكتاتوس، كلوفيوس، روفوس، كوينتوس، كورتيس روفوس، يوسيفوس، بلوطرخس، والقنصل الروماني بوبليوس بترونيوس– توني بوشبي (الاحتيال على الكتاب المقدس)

> لم يكن حتى المجمع الكنسي السادس للقسطنطينية أن تقرر أن رمز المسيحية سيتم تمثيله من ذلك الوقت كرجل مصلوب على صليب. في الواقع، يمكن إرجاع أقدم الأمثلة على أي عمل فني يوضح يسوع على الصليب إلى القرن الثامن أو التاسع فقط – ستيفن ناب (أدلة على الوجود العالمي للثقافة الفيدية)

> ... في السابق كان الرمز على الصليب هو الحمل. وبالتالي في عهد جاستينيان الثاني، خوفًا من فقدان حقيقة المسيح الشخصي، قرر مجلس ترولو أنه في المستقبل يجب تصوير شخصية يسوع الشخصي على الصليب بدلاً من الحمل – فالنتيا سترايتون (السفينة السماوية للشمال)

بعد الإصلاح، تمت إزالة الصلبان المادية - وكذلك صور الصليب - من الكنائس من قبل البروتستانت الذين فهموا أن الرمز لم يكن أصليًا للمسيحية. بعيدًا عن كونه رمزًا مسيحيًا، كان الصليب يستخدم على نطاق واسع من قبل أتباع الطائفة النجمية. كما تم استخدامه من قبل الدَّرْويد الأيرلنديين للدلالة على عيسى أو إسوس أو عيسى - وهو نموذج بدائي استند إليه العديد من الأبطال "المصلوبين" الآخرين. تم استخدامه من قبل الأموريين للدلالة على تموز. شكل T يدل على الحرف الأول من اسمه. ومن المثير للاهتمام، مع ذلك، أن الكلمات الصليب والصليب لا تظهر في الكتاب المقدس الأصلي في إشارة إلى استشهاد يسوع. كانت الكلمة الأصلية لأداة التعذيب هي stauros ،والتي تشير ببساطة إلى عمود عمودي بدون عارضة. والأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أن الستاروس stauros غالبًا ما كانت تظهر على مقربة من الثعبان. كان الثعبان والعصا بالتأكيد رمزا يدل على الكهنوت الآري ومعرفتهم. (أشار الدَّرْويد إلى أنفسهم باسم "الأفعى" أو "الثعابين"). يشير الرمز أيضًا إلى "أخوية الثعبان" أو محكمة التنين الأمومية.

> ...تم استخدام الصلبان كرموز إله الشمس البابلي...تجدر الإشارة إلى أن قسطنطين كان يعبد إله الشمس...وهكذا فإن الأدلة كاملة، أن الرب قد أعدم على وتد مستقيم، وليس على قطعتين من الخشب وضعتا في أي زاوية – الدكتور بولينجر (الكتاب المقدس المصاحب)

> في الكنائس المصرية، كان الصليب رمزًا وثنيًا للحياة استعاره

المسيحيين وتفسيرها بالطريقة الوثنية – (الموسوعة البريطانية، الطبعة الحادية عشرة، المجلد. 14)

في جميع الجمعيات الدينية الخاصة والطوائف السرية في العصور القديمة اللاحقة، استخدم الأعضاء علامة سرية للاعتراف أو الاتحاد. هذا ما حملوه في شكل، في بعض الحالات، تمائم خشبية أو برونزية أو فضية معلقة حول الرقبة أو مخبأة تحت الملابس، وفي حالات أخرى منسوجة في ملابسهم، أو موشومة على الجبهة أو الرقبة أو الثدي أو اليدين، إلخ. من بين هذه العلامات كان الصليب، وكان يوصف عادة تحت اسم "تاو" على حرف الأبجدية الفينيقية القديمة – بي.دي. أوسبنسكي (الرمزية في التارو)

كُتبت مجلدات عن انتشار الصليب في جميع أنحاء العالم ما قبل المسيحي. في الواقع، قبل إزالته المتعمدة، كان رمز الصليب موجودًا في جميع أنحاء الجزر البريطانية. كان يستخدم في كثير من الأحيان من قبل الدَّرْويد في أيرلندا وإنجلترا واسكتلندا وويلز، ومن قبل أقاربهم في جميع أنحاء أوروبا.

كان من المفترض أن صلبان لونا، التي كانت في الأصل *360* في العدد، هي وثنية، وهي بأي حال من الأحوال غير محتملة، حيث كانت لونا جزيرة مقدسة للدَّرْويد قبل وصول كولومبا. الرقم، الذي يبدو أنه يشير إلى ثورة الشمس، مذكور في مخطوطة عام *1693*، ويمكن اشتقاقه من سرد تقليدي للرقم في زمن الديدان، الذين لا تزال الجزيرة تسمى في بعض الأحيان إنيس نان درويدكنيش *(جزيرة الدَّرْويد)*. ومع ذلك، كان هناك العديد من الصلبان في وقت لاحق، ولا يزال أحدها محفوظًا على الدببة عام *1489*. في كاليرنيش، في لويس، يوجد معبد درويدي صليبي الشكل *(انظر اللوحة)*، وهناك بنية صليبية الشكل بالقرب من *Cu Uoden*، تسمى عمومًا خمسة حجارة، لكن ويلسون يقول إنه قد يتم وصفها بشكل أكثر دقة على أنها حجارة صليبية عملاقة. هناك أيضًا عمل من نفس الشكل في أيرلندا، في نيو جرانج، وآخر في داوث، وكهف وايلاند سميث في بيركشاير، إنجلترا، هو بالمثل صليبي الشكل. كما تم بناء اثنين من المعابد الرئيسية في الهند، وهما معبد بيناريس ومعبد ماثورا، على شكل صليب – مجهول (صورة الصليب)

تم دمج رمز الصليب في الهندسة المعمارية وتخطيط العديد من المعابد والأضرحة المسيحية. هذا لأنه يشير إلى كل من جسم الإنسان وصليب البروج العظيم:

في ثالوث الآلهة المصرية العظيمة الثلاثة، يحمل كل منهم تاوًا مقدسًا، أو الصليب، كرمز للحياة والخلود – جوزيف أ. سيس (إنجيل النجوم)

تم تمثيل أوزوريس على أنه ممتد على الصليب الهائل الذي شكله تقاطع خط الطول وخط الاستواء. تم تعليق هذا الإله في أسرار الفريجية إلى شجرة صليبية – آرثر ديوت طومسون (في البشرية: أصلهم ومصيرهم)

من بين العديد من أنواع الصليب التي لا تزال رائجة، كشعارات وطنية وكنسية... لا يوجد من بينها وجود لا يمكن تتبعه إلى أبعد العصور القديمة. كانت ملكًا مشتركًا للأمم الشرقية – الأسقف كولينو (أسفار موسى الخمسة وكتاب يشوع الذي تم فحصه بشكل نقدي)

يكتب توني بوشبي عن الوقت الذي تم فيه تبني الصليب من قبل الأساطير المسيحية:

نشأ رمز الصليب كجزء من طقوس التأهيل المصرية القديمة، و

في نهاية المطاف وجدت طريقها إلى المسيحية. ذكرت الكنيسة أنه في تاريخها، ″لا يوجد دليل على استخدام الصليب حتى وقت لاحق بكثير″ من القرن السادس. تم تسجيل في الأرشيف المسيحي أنه تم التصديق على الاستخدام العام للصليب في المجمع المسكوني السادس في عام *680*...أصدر المجلس مرسومًا بأن ″يتم الآن تبني شخصية رجل مثبت على صليب″ وتم تأكيد شعار الكنيسة الجديد لاحقًا من قبل الإمبراطور هادريان الأول *(772-95)*. بعد حوالي قرن من الزمان، بدأت الصور الأولى ليسوع المسيح يقف على صليب ببطء في الظهور – (سر في الكتاب المقدس)

لدى الموسوعة اليهودية هذا القول حول موضوع الصليب المسيحي:

تم استخدام الصليب كرمز مسيحي أو ″ختم″ على الأقل في وقت مبكر من القرن الثاني... واعتبرت علامة الصليب على الجبهة والصدر بمثابة تعويذة ضد قوى الشياطين...وبناءً على ذلك، كان على الآباء المسيحيين الدفاع عن أنفسهم، في وقت مبكر من القرن الثاني، ضد تهمة كونهم عبدة للصليب، كما يمكن معرفته من ترتليان، ″الدفاع″، الثاني عشر، السابع عشر، ومينوسيوس فيليكس، ″أوكتافيوس″، التاسع والعشرين.

في تقاليد المدرسة الغامضة، كان هدف الحياة البشرية هو تحقيق الخنوثة الروحية. الخنثى الإلهية هي التي تجاوزت العوامل تستقطب الوعي. لقد أنشأ الأضداد ونسق السمات الذكورية والأنثوية لكيانه. كانت هذه العملية معروفة للكيميائيين القدماء، ويشار إليها باسم *Hieros Gamos* أو "الزفاف الكيميائي". كان يرمز إليه عادة بالرباعية أو الرموز الرباعية. التسليم الأكثر شهرة لقصة الخنوثة الصوفية والسمو الروحي هو قصة الصلب على الجلجثة أو "تلة الجمجمة". قصة الرجل المصلوب هي إشارة خارجية إلى سر الرباعية والخنوثة. الموت على الصليب هو حقا الموت على الصليب. كان ذلك يعني الموت، والارتفاع فوق، أربعة ذوات سفلية، يرمز إليها بالعناصر الأربعة: النار والماء والهواء والأرض. في العبرية هي:

IAMMIM
NOUR
RUACH
IBESHA
H

الحروف الأولى من هذه الكلمات (وينطبق الشيء نفسه على الحروف اليونانية) تتهجى INRI. تظهر الحروف فوق رأس يسوع في معظم لوحات الصلب. يساعد وجودهم في الكشف عن الجوانب الباطنية للقصة. بدلاً من أن يكون الصلب مأساة، فإنه يشير إلى التسامي. يولد يسوع من جديد كإنسان متحول. يرتفع فوق الولايات الأربع السفلية ويصبح تجسيدًا للجوهر أو العنصر الخامس. غالبًا ما يرمز إلى هذه الحالة بالرقم خمسة والنجمة الخماسية. كان يرمز إليه أيضًا بالحرف "E"، المعروف باسم إبسيلون. في الكيمياء، يرمز إليها بالتقاطع والترابط الهندسي لدائرة ومربع:

من خلال الدوران، أو الدوران الفلسفي الدائري للرباعية، يتم إعادته إلى أعلى وأنقى بساطة للأحاد. من القبيح والنجس هناك يأتي الجوهر الفرد نقي ورقيق للغاية – هاينريش خونراث (الخيميائي، حوالي 1597)

عندما تكون قد قمت بجولة رباعية، فهذا هو كل السر الذي تم العثور عليه – جورج ريبلي (الخيميائي، حوالي عام 1490)

اصنع دائرة من الرجل والمرأة. داخل الدائرة اصنع مربعًا. داخل المربع، يتشكل مثلث. اجعل المثلث دائرة مرة أخرى، وستحصل على حجر الفلاسفة – قول كيميائي

عندما تصنع الاثنين واحد، وعندما تصنع الداخل كالخارج، والخارج كالداخل، والجزء العلوي كالسفلي، وعندما تصنع الذكر والأنثى في واحد، بحيث لا يكون الذكر ذكراً والأنثى ليست أنثى، وعندما تصنع العيون بدلاً من العين، واليد بدلاً من اليد، والقدم بدلاً من القدم، صورة بدلاً من الصورة، فعندئذ تدخل المملكة – (إنجيل توما)

قال يسوع: "إذا تصالح اثنان مع بعضهما البعض في هذا البيت الواحد، فسوف يقولان للجبل:" ابتعد"، وسوف يبتعد "- المرجع نفسه

عندما يكون الاثنان واحدًا، من الخارج كالداخل، والذكر والأنثى لا ذكر ولا أنثى – إكليمندس الإسكندري (رسالة بولس الرسول الثانية)

وحد الرب يسوع في نفسه انقسام طبيعتنا، أي الذكر والأنثى...لأنه لا يوجد فيه ذكر ولا أنثى، على الرغم من أنه كان في الجنس الذكوري أنه ولد من عذراء – جون سكوتس إيريجينا (المحيط)

الرجل الذي يصل إلى المرحلة الخامسة لا يختبر أي انفصال بينه وبين الطبيعة. لم يجد الله،
لقدصار الله.

...أن تصبح أوزوريس هو أن تصبح واحدًا مع دورات الموت والولادة الكونية – راندل كلارك (الأسطورة والرمز في مصر القديمة)

إن الإله الذي يصبح رجلاً مطهراً ليس هو الإله المعروف لليهودي والمسيحي العادي. يِهْوَهَ (أو يهوه) هو إسقاط مشوه للأنانية البشرية؛ نسج من الخيال المريض. تقدم "المصلوب" أو المتسامي إلى ما وراء حدود حياة الأنا. لقد مر عبر قاعات الموت وعانى من الجروح الخمسة. لقد أحرق نفسه إلى لا شيء في نيران الحقيقة ونهض مثل العنقاء من رماد نفسه السفلي:

إذا كنت تعرف المادة الأولى، فاعلم أيضًا على وجه اليقين أنك اكتشفت ملاذ الطبيعة – توماس فون (الخيميائي والشاعر)

سيكون قانون معرفة الشيء الذي تكون الطبيعة في حد ذاته متاحًا للإنسان، عندما يرتجف العلم على وشك اكتشاف أن المادة ليست فقط طاقة، بل طاقة عقل غير محدود، يمكنه مواءمة عقله مع ما هو عليه الكون بشكل أساسي، بحيث تتوافق معرفته بالطبيعة مع ذكائها الخاص– ألفين بويد كوهن

كانت الكلمة اليونانية للطبيعة هي فيسيس، لكنها احتضنت مجالًا أوسع مما يندرج عادة تحت مصطلح الفيزياء الحديث. ارتبط المفهوم اليوناني ارتباطًا وثيقًا بإمكانية اكتشاف الحقيقة من قبل العقل بعالم الطبيعة لدرجة أن كل دراسة فلسفية يجب أن تكون دراسة طبيعة. يجب أن تكون كل الفلسفة فلسفة طبيعية – المرجع نفسه

صليب البروج مصنوع من عبور خط الاستواء المسار والسماوي. ومع ذلك، يظهر صليب آخر بنفس القدر من الأهمية في السماء الشمالية. يتكون هذا من الدوران السنوي لكوكبة الدب الأكبر أو كوكبة الدب العظيم. تم رصد هذه الكوكبة وتبجيلها من قبل العديد من الثقافات

من نصفي الكرة الشماليين، من أوروبا إلى أمريكا الشمالية. غالبًا ما نرى فكرة "الصليب المزدوج" في الفن المسيحي. يظهر الرمز أيضًا كشعار للجمعيات السرية. هل يمثل هذان الصلبان السماويان - للمنطقة المحيطة بالقطب والبرج؟ هل يحيي ذكرى اندماج الطوائف النجمية والشمسية؟

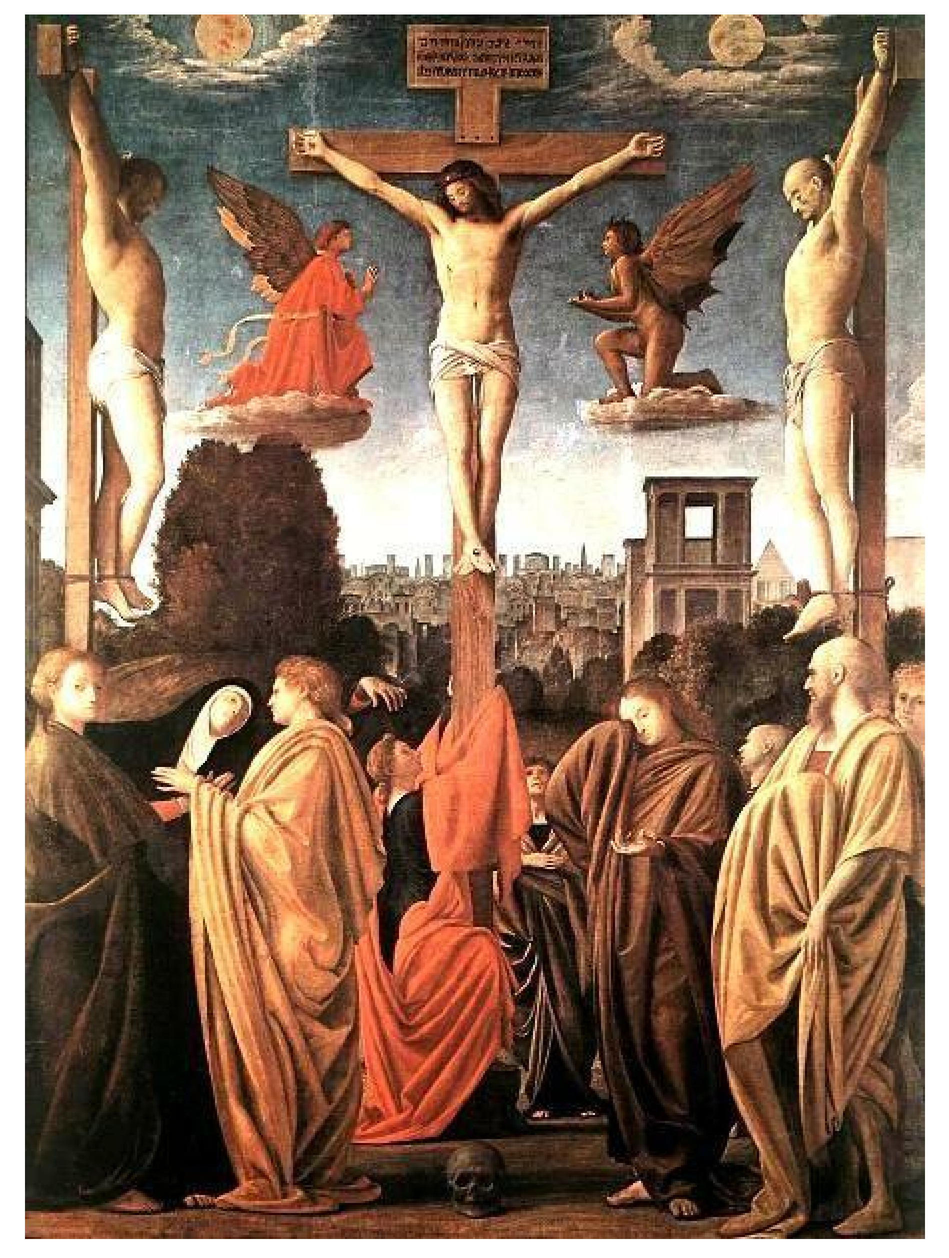
يكشف ألبرت تشرشورد أن مفهوم روح التضحية والمعاناة يأتي من الطائفة النجمية. كانت فكرة مهيمنة تم تبنيها لاحقًا ومنحرفة من قبل مثقفي الطاقة الشمسية والمسيحيين:

> كانت الأسطورة الأصلية لمعاناة ونزول الروح العظيمة على الأرض في شكل رجل خلال الطائفة النجمية. لا يمكن أن يكون هناك شك في ذلك، لأن الدليل لا يزال موجودًا حيث يتم تصويره على القطبين (الشمالي والجنوبي) وليس على الصليب – (أصول الدين وتطوره)

نرى أن هذا الصليب من المزورين والكاذبين المنافقين لا يكاد ينفرد بدين واحد. ينتمي ليس فقط للمسيحيين ولكن لكل طائفة فلكية في العالم القديم. الصليب هو صليب السماوات، وعلى الرغم من أن الأمر متنازع عليه من قبل رجال دين مزدوجين أو متعصبين ضيقي الأفق، إلا أن الحقائق تتحدث عن نفسها:

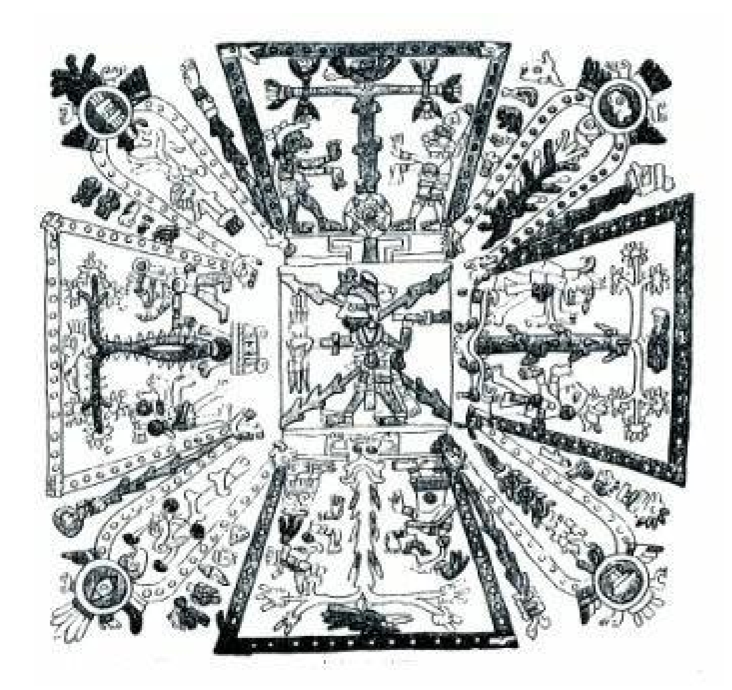
> كان المبشرون اليسوعيون الأوائل في الصين واليابان مندهشين من العثور على الصلبان والصليب المعقوف في كل مكان في أنماط زخرفية ورموز تشكل جزءًا من الأدوات الشرفية للعائلات النبيلة. لقد قفزوا على الفور إلى استنتاج مفاده أن هذا كان نتيجة لبعض الألفة بين الأجداد والمسيحية، لكن الأبحاث المستقلة بددت منذ فترة طويلة مثل هذه الفكرة – فرانك هيغينز (الماسونية القديمة)

> يشهد الدكتور شليمان، مكتشف موقع طروادة القديمة، أن علامات كل من الصليب والصليب المعقوف كانت، خلال آلاف السنين قبل رموز المسيح الدينية ذات الأهمية القصوى، من بين الأسلاف الأوائل للعرق الآري...عندما شكل الألمان والهنود والبيلاسيون والقلط والفرس والسلاف والإيرانيون أمة واحدة وغير مقسمة حتى الآن، وكلهم يتحدثون نفس اللغة – المرجع نفسه



قبل فترة طويلة من استخدام المسيحيين لرمز الصليب أو الصليب، استخدمهم الكهنة والمصريون كرمز للتضحية والسمو. وفقًا للأناجيل، حدث الصلب في الجلجثة. يُزعم أن هذه الكلمة تعني "تلة الجمجمة". ومع ذلك، تحتوي الكلمة على مصطلح غوتا ، الذي يشير إلى الماعز. بشكل خفي، تشير الجلجثة إلى علامة الجدي. كما يعلم المنجمون، هذه هي العلامة التي تتوقف فيها الشمس لمدة ثلاثة أيام. إنه المكان الذي تحدث فيه وفاة البطل الشمسي. علاوة على ذلك، قبل تصوير رجل على الصليب، تم عرض رمز الثعبان. في الواقع، كانت كلمة الصليب تأتي متأخرة. كان رمز الشجرة الصليبية مع الثعبان الملفوف يعرف باسم ستوروس. الكلمة اليونانية للصليب هي ceras ، والتي تشير أيضًا إلى الثعبان أو الأفعى (cerastes).

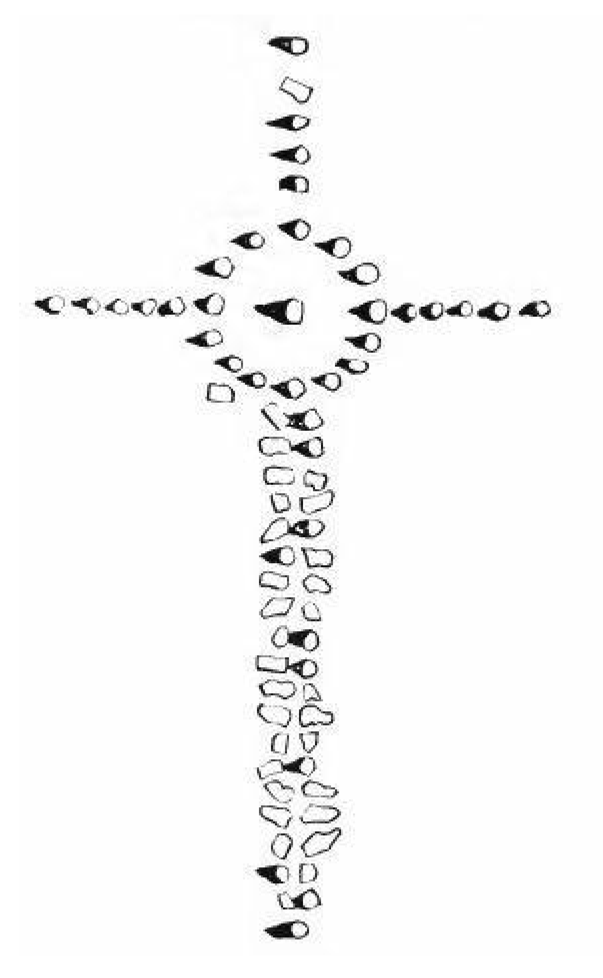




رسم مايا على شكل صليب مالطي. يمكن العثور على هذا الشكل في جميع أنحاء العالم. كان شائعًا في اسكتلندا ومصر والأمريكتين. الشكل الموجود في المركز هو "مصلوب" أو "مقسم إلى أرباع".



الشكل الموجود في أعلى اليمين هو "مصلوب". لاحظ ذراعيه وساقيه المتباعدتين.



موقع دفن أو مقبرة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ في أيرلندا. مثل عدد لا يحصى من المواقع الأخرى في جميع أنحاء أيرلندا وبريطانيا، تم تصميمه على شكل صليب. في الواقع، إنه يشبه صليب البروج. (لمزيد من المعلومات حول هذا راجع كتابنا الأصول الأيرلندية للحضارة.)

الفصل الثاني والعشرون

علامة السمكة

> تشكل النجوم أيضًا رابطًا مهمًا في عناية الله بالعالم المادي. بين الله والإنسان، هناك العديد من مستويات التفاعل، أدناها مستويات الملائكة والنجوم. وهكذا يعلم المدراش، "لا يوجد شفرة من العشب ليس لها كوكبة *(مزال)* فوقها، تخبرها أن تنمو". كما يشرح المعلقون، فإن عناية الله تعمل من خلال الملائكة، لكن هؤلاء الملائكة، بدورهم، يعملون من خلال النجوم والكواكب – الحاخام أرييه كابلان (من ترجمته لـ سيفر ييتسيرا)

نشأت المسيحية خلال "عصر الحوت" المحوري. من الناحية الفلكية، ترتبط علامة الحوت بعنصر الماء. ربما هذا هو السبب في أن رمزية الماء تلعب دورًا مهمًا في الأيقونات المسيحية. لا يبدأ يسوع دعوته حتى يخضع لطقوس المعمودية. حدث ذلك في مياه نهر الأردن:

> وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الأُرْدُنِّ. وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدِ انْشَقَّتْ وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلاً عَلَيْهِ. وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ!».– (مرقس 1 :9-11)

يوحنا المعمدان هو إشارة إلى الإله البابلي أونيس أو يوانيس، وهو الاشتقاق المحتمل لاسم يوحنا. يمكن تعقب أونيس إلى إنكي. تشير كلمة يناير إلى جون (يوحنا)، الذي يتناسب من الناحية الفلكية لأن علامات برج الدلو والحوت تسقط خلال شهري يناير وفبراير. ذات مرة لم يكن هناك انقسام بين هاتين العلامتين. كانت تعتبر منطقة الهاوية المائية. كانت النسخة الرومانية من أونيس أو جون هي جانوس، الإله ذو الوجهين؛ أحدهما يواجه العام الماضي، والآخر يتطلع إلى العام المقبل. في العهد الجديد، يوحنا هو المبشر الذي يرمز إليه الإنسان بدلاً من الحيوان. هذا مناسب لأن علامة الدلو يرمز إليها رجل، في حين أن معظم العلامات الأخرى يرمز إليها بزخارف حيوانية.

تمت الإشارة إلى المسيحيين الأوائل باسم "الأسماك الصغيرة"، ولا يزال المسيحيون المعاصرون يستخدمون رمز السمك لتمثيل يسوع. يُزعم أن هذا يرجع، في اللاتينية، إلى أن الحروف الأولى من إعلان يسوع المسيح مخلص العالم، تعطي الكلمة للأسماك – *Ichthys*.

> من بين الرموز التي استخدمها المسيحيون الأوائل، يبدو أن رمز السمكة قد احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية. في الواقع، من مصادر ضخمة مثل المقابر نعلم أن الأسماك الرمزية كانت مألوفة للمسيحيين منذ العصور الأولى. يمكن رؤيته في المعالم الرومانية مثل كابيلا غريكا وكنيسة القربان المقدس في سرداب الموتى في سانت كاليستوس. تم تصوير السمكة كرمز مسيحي في العقود الأولى من القرن الثاني – (موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت)

إن رمزية المياه الشائعة في النصوص المسيحية واضحة بشكل خاص في العديد من الحكايات المتعلقة بالصيادين. كما نقرأ في متى (الفصل 4، الآية 19):

> فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ».

يظهر مرة أخرى في قصة يسوع وهو يمشي على المياه:

> وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِياً عَلَى الْبَحْرِ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلاَمِيذُ مَاشِياً عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنَ الْخَوْفِ صَرَخُوا! – (متى 14: 25-26)

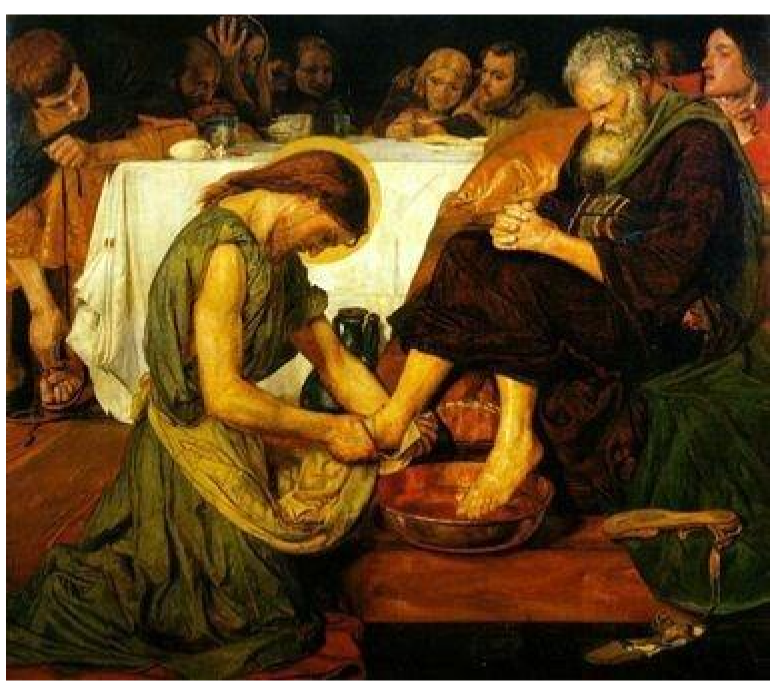
يظهر في قصة يسوع وهو يطعم الخمسة آلاف بسمكتين.

> فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِئُوا عَلَى الْعُشْبِ ثُمَّ أَخَذَ الأَرْغِفَةَ لْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الأَرْغِفَةَ لِلتَّلاَمِيذِ وَالتَّلاَمِيذُ لِلْجُمُوعِ. – (متى 14: 19)

كلمة الحوت تعني "سمكة"، وقد تم ترميز العلامة منذ فترة طويلة بسمكتين تمثلان كوكبة فوماهولت الجنوبية:

تظهر رمزية الماء في رواية يسوع الشهيرة في العشاء الأخير وهو يغسل أقدام تلاميذه. من الناحية الفلكية، ترتبط علامة الحوت بالقدمين:

> قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَاتَّزَرَ بِهَا. ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التّلاَمِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّزِراً بِهَا.– (يوحنا 13 :4-5)



يرتدي الباباوات الكاثوليك ما يسمى "خاتم الصياد"، ويأتي غطاء الرأس "ذو رأس السمكة" من العبادة القديمة للإله الأموري داجون. (النقوش التي يرتديها الأساقفة مستمدة من عبادة إله الشمس ميثراس).

تأتي زخارف يسوع وهو يمشي على الماء ويتسلق على متن قارب (متى 14: 22) مباشرة من التقاليد الدرويدية. كما أوضح مانلي بالمر هول:

> كانت هناك ثلاث درجات من الألغاز الكهنوتية، لكن القليل نجح في اجتيازها جميعًا. تم دفن المرشح في تابوت، كرمز لموت إله الشمس. ومع ذلك، تم إرسال الاختبار الأعلى إلى البحر في قارب مفتوح. وبينما كانوا يمرون بهذه المحنة، فقد الكثيرون حياتهم. يصف تاليسين، وهو عالم قديم، مر عبر الأسرار، تأهيل القارب المفتوح في وثنية فابر الوثنية. قيل إن القلة الذين اجتازوا هذه الدرجة الثالثة ″ولدوا من جديد″، وتم توجيههم

في الحقائق السرية والمخفية التي حفظها كهنة الدرويد من العصور القديمة. من هؤلاء المتأهلين تم اختيار العديد من أعيان العالم الديني والسياسي البريطاني – (التعاليم السرية لجميع العصور)

تم العثور على فكرة الحوت الكلاسيكية في حكاية العهد القديم من النبي يونس. اسم هذا النبي، من الناحية الإيحائية، يشبه إلى حد كبير يوحنا، وقد نفترض بثقة أن الرمزية حول كلتا الشخصيتين (مثل تلك الموجودة حول يسوع) تشير إلى عصر الحوت، أو على الأقل إلى التجارب التي تحدث للبطل الشمسي وهو يمر عبر المراحل الاثني عشر أو علامات البروج.

تشبه القصة الهندوسية لساكتيديفا، التي ابتلعتها سمكة ضخمة وخرجت دون أن تصاب بأذى، الرواية العبرية ليونس الذي ابتلعه الحوت، والتي هي بلا شك أسطورة الشمس، وتمثل الشمس التي ابتلعتها الأرض – سارة إليزابيث تيتكومب (أساطير الشمس الآرية)

يجب ألا ننظر إلى اليهود أو المسيحيين بحثًا عن أصول المعمودية المهيمنة. تم أداء الطقوس في مصر قبل آلاف السنين من ظهور اليهود أو المسيحيين. الرموز التي تم اختيارها ليوحنا المعمدان، كونها فلكية بطبيعتها، تعطي اللعبة. الرجل الذي يحمل إبريق الماء ينتمي، بالطبع، إلى علامة برج الدلو. لكن نجوم برج الدلو شوهدت عالية في سماء الليل في الأيام التي تضخم فيها نهر النيل. كان هذا حوالي الأسبوع الذي يبدأ في 20 يوليو. هذا هو المكان الذي نشأت فيه الرمزية. للكهنوت النجمي، "ترأس" نجوم برج الدلو صعود النيل. تحاكي المعمودية في المياه المقدسة الفيضانات السنوية التي جلبت الأشجار والنباتات والمحاصيل إلى الحياة. وبالمثل، طهرت المعمودية الرجل حديث الولادة الذي كان يتجاوز من الحياة الدنيا إلى الحياة العليا. كانت مياه النيل أنقى خلال شهر يناير. ملأ المصريون العديد من الجرار بالماء وسكبوها على الأرض. عندما ارتفع سيريوس (الشِّعرَى اليَمَانِيَّة) في السماء، وبدأ النيل في الارتفاع، قام الكهنة بأداء طقوس التطهير والتنقية.

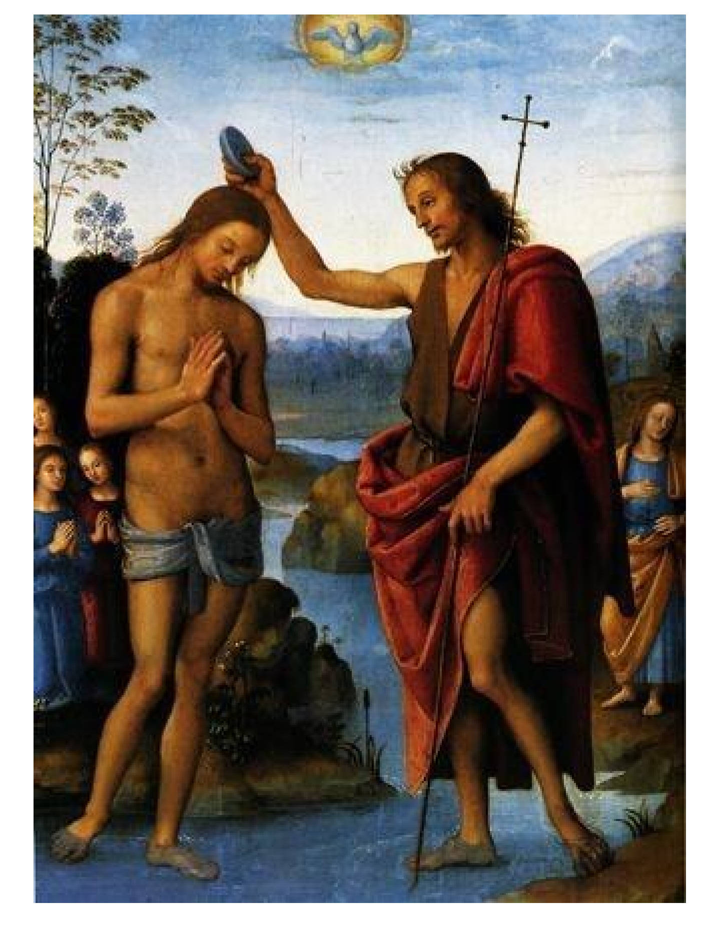
طقوس المعمودية كما قام بها المعمدان ليس لها سابقة في اليهودية – بيكنيت والأمير (وحي فرسان الهيكل)

كما قلنا، كانت كوكبة الدلو مرئية في يوليو خلال فترة صعود النيل. خلال شهري أغسطس وسبتمبر، عندما تضعف قوة الشمس، فإن نجوم الدلو (المعمدان) ليست واضحة. فقط الجزء العلوي، أو الرأس، من الكوكبة كان مرئيًا فوق الأفق. كان الجسد تحت الأفق وغير مرئي. وهكذا لدينا قصة المعمدان يفقد رأسه. سالومي - رأس الشر - يمثل برج العذراء والميزان الذي تمر فيه الشمس خلال أواخر أغسطس. لأن الشمس تتلاشى في هذه العلامات، جسدت عبادة الشمس المرأة على أنها مغرية وخائنة. تقوم المغرية بالعمى أو الإخصاء أو بطريقة أخرى تجرح البطل الشمسي.

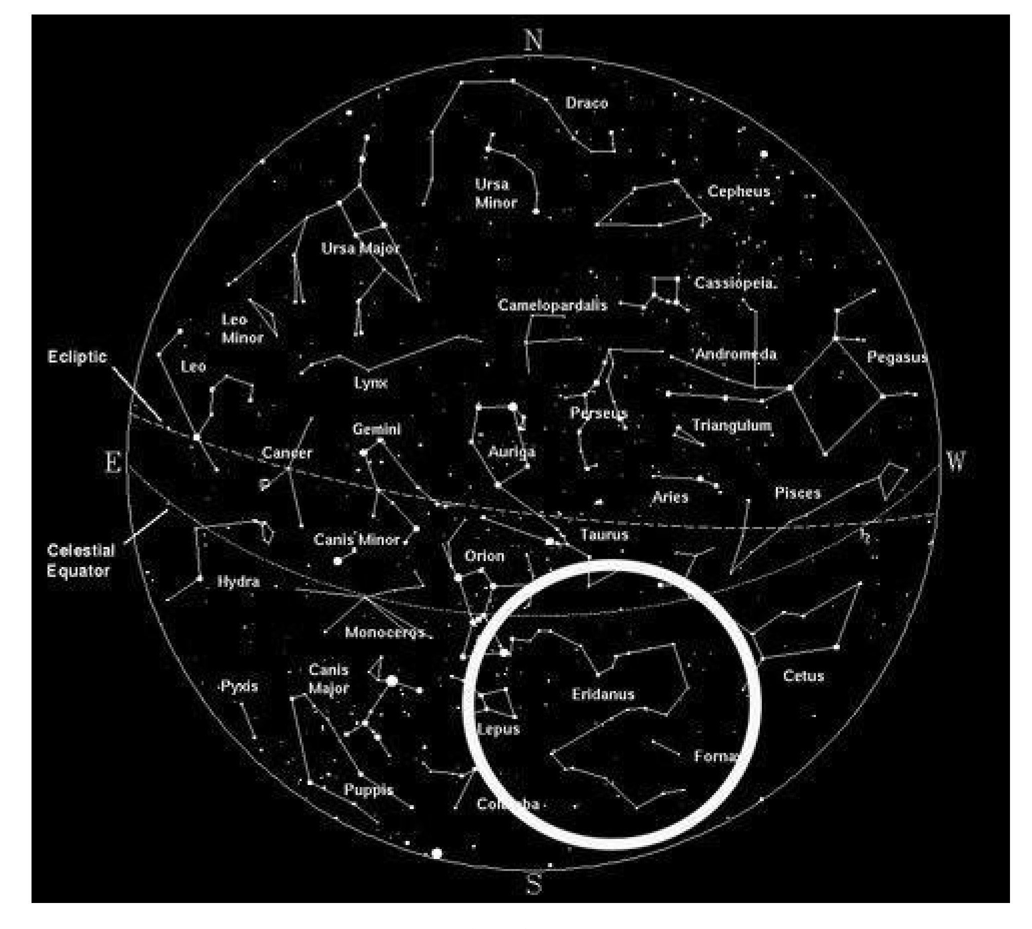
قصة شمشون ودليلة هي تسليم واضح بشكل خاص للنموذج الأصلي اللاهوتي الفلكي. في العبرية اسم شمشون (العبرية شيمسون، العربية شمشوم، الأيرلندية شيموس، الإنجليزية جيمس) يعني "الشمس". ترتبط كلمة دليلة أيضًا بعلم التنجيم. مصطلح ليلى يعني "الليل"، والحرف "د" (من داليث العبرية والدلتا اليونانية) يرمز إلى "المدخل" أو "البوابة". كان الحرف القديم لـ "د" على شكل مثلث أو فرج أنثى. اسم دليلة، عند فك تشفيره، يعني "بوابة الليل" أو "باب العالم السفلي"، نظرًا لأننا نفهم أن العالم السفلي هو "وقت الليل" من السنة. تقص دليلة شعر شمشون لسرقته من قواه الإلهية. تشير خصلات الشعر إلى أشعة الشمس التي تصبح أقصر وأقل خلال فصل الشتاء. تأخذ من شمشون سبعة خصلات من الشعر، بالتأكيد مهمة لأن سبعة هو عدد الميزان.

وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلاً وَحَلَقَتْ

سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ, وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلاَلِهِ, وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. – (قضاة 16: 19)



المعمودية، ولكن ليس على الأرض



إريدانوس ـ النهر السماوي

تعاليم آريا

الفصل الخامس.

الفصل الثالث والعشرون

اللاهوت الفلكي والأناجيل

> وكما أن الكتب التاريخية للعهد القديم ليست تاريخًا، فإن الأناجيل ليست سيرة ذاتية – نورثروب فراي (الكود العظيم: الكتاب المقدس والأدب)

الأناجيل الأربعة لا تصنع سيرة ذاتية جيدة. ربما لم يقصد مؤلفوهم أن يكونوا سيرة ذاتية حرفية. على أي حال، فإن مجالات الخلاف حول الأحداث الرئيسية عديدة. تم تحليل التناقضات من قبل العديد من الكتاب. إذا كان هناك أي شيء يقنع الناس بأن المسيح لم يكن موجودًا جسديًا، أو أن الكتاب المقدس القديم ورجال الدين المعاصرين لا يمكن الوثوق بهم بأي حال من الأحوال في أي موضوع، فهذا هو الدليل الذي يثبت أن الأناجيل هي محاولات صارخة لإعادة كتابة التقاليد اللاهوتية الفلكية للبارعين.

> استندت الوثائق التأسيسية لكنيسة روما إلى آراء آباء الكنيسة قبل الرومانية. ويقال إن أعمالهم الأساسية للإلهام كانت رسائل القديس بولس، وفي كثير من النواحي، تعتمد عقيدة الكنيسة بالكامل على هذه التعاليم البولسية. إنها تشكل حوالي *30* في المائة من العهد الجديد، ومع ذلك لا يوجد جزء واحد من أي رسالة من هذا القبيل في يد بولس. وبالمثل، لا توجد وثائق أصلية من القرن الأول لأي من الأعمال التي اختارها أثناسيوس وأساقفة القرن الرابع لإدراج العهد الجديد...من *27* نصًا دينيًا أصليًا للعهد الجديد، ولا يُعرف أن أيًا منها قد نجا، على الرغم من أن العديد من الأناجيل والمساحات الأخرى التي لا تعترف بها الكنيسة، قد تم اكتشافها في القرن الماضي أو نحو ذلك، بما في ذلك العشرات من نصوص مخطوطات البحر الميت، إلى جانب مجموعة نجع حمادي الواسعة من مخطوطات مسيحية ما قبل العهد الجديد. حاليًا، أقدم العناصر المعروفة من العهد الجديد هي تلك الفتات الصغيرة القليلة، شظايا المجدلية. يبدو من غير المتصور أنه لم يتم بعد اكتشاف مخطوطات من شأنها أن تحول العهد الجديد إلى واقع موثق تاريخيًا. إذا كان لدى آباء الكنيسة في القرنين الثاني والثالث مثل هذه الوثائق في حوزتهم، فقد يتساءل المرء بشكل مبرر عما حدث لهم. هل كانت هذه الوثائق المهمة التي تأسس عليها دين عالمي رئيسي مفقودة حقًا من قبل نفس الرجال الذين أسسوا هذا الدين؟ – لورانس غاردنر (لغز الكأس المقدسة)

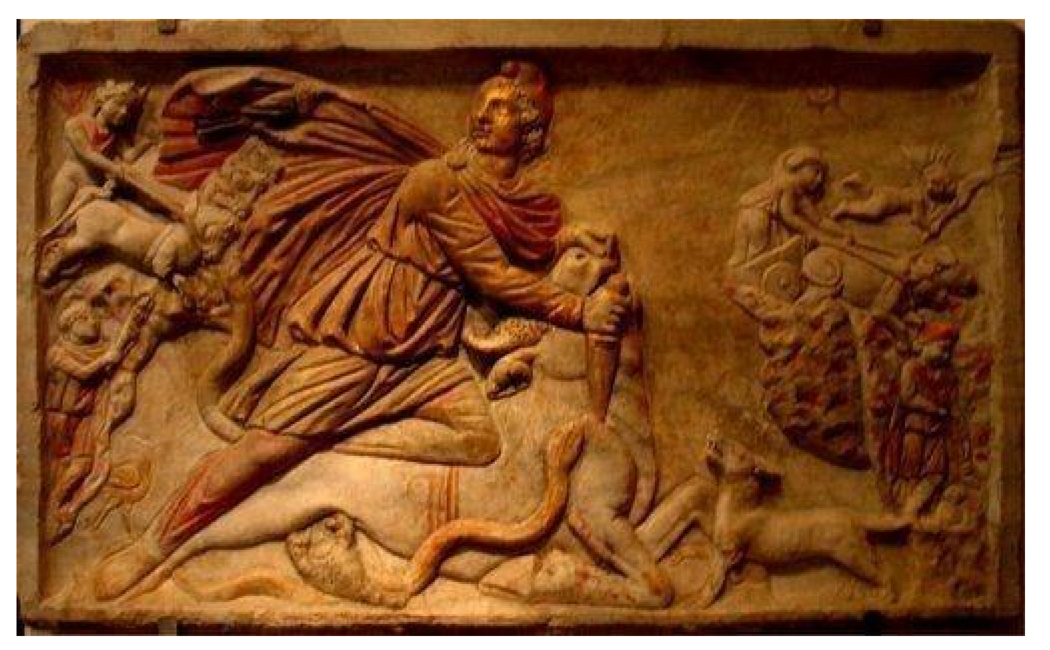
> يسرد متى ثمانية وعشرين جيلًا من داود إلى يسوع، بينما يسرد لوقا ثلاثة وأربعين. وفقًا ليوحنا يسوع زار أورشليم أربع مرات على الأقل، لكن الأناجيل الإزائية (مرقس ولوقا ومتى) يؤكدون لنا أنه سافر إلى تلك المدينة مرة واحدة فقط. أما بالنسبة لطول دعوة يسوع، فإن الأناجيل الإزائية يقولون سنة واحدة، لكن يوحنا يقول ثلاث سنوات على الأقل. من الرواية الشاملة، نجمع أن المخلص قام
> بعمله بشكل رئيسي في الجليل. لكن يوحنا يخبرنا أن يهوذا كانت المسرح الرئيسي لدعوة المسيح – جون ج. جاكسون (الأصول الوثنية لأسطورة يسوع)

قد يعتقد المرء، بالنظر إلى دليل عدم الكفاءة، أنه إذا كان جامعو الإنجيل، أيا كانوا، يرغبون في تأليف سيرة ذاتية لرجل حي، لكانوا قد حصلوا على حقائقهم بشكل صحيح. حتى لو قدم أحدهم أدلة موثوقة على وجود يسوع، لكان كل شيء على ما يرام. كان الرجال سيتخذون قراراتهم بشأن يسوع والمسيحية بعقلانية. لم يكن عليهم الاعتماد على

مجرد إيمان. ولكن ربما كان هذا هو السبب في كتابة الكتاب المقدس كما كان. ربما لم يكن المؤلفون مهتمين بمناشدة العقل. ربما كانوا أعداء العقل.

> لا يعترف خبراء الكنيسة بأي دليل على وجود الأناجيل لمدة قرن على الأقل بعد الوقت الذي يقال فيه إن يسوع المسيح ولد في معلف. فشلت أقدم الأعمال الأدبية في إظهار أي أثر لمعارف أو استخدام الأناجيل التي نعرفها اليوم. لا يمكن العثور في أي كتابات تم تجميعها بين بداية القرن الأول ومنتصف القرن الثاني على أي إشارة إلى يسوع المسيح أو الأناجيل – توني بوشبي (احتيال الكتاب المقدس)

> تم تقديم التفسير الأسطوري مقابل التفسير التاريخي للأناجيل ببعض الوضوح من قبل رجال مثل دوبوي ودروز وروبرتسون وسميث ورينان وشتراوس وماسي وهيغنز وميد وغيرهم. يتم الحفاظ على النظرة التاريخية لحياة يسوع بعناد على الرغم من الأدلة التي استشهد بها الدين المقارن والأساطير، والتي تشير بشكل مباشر ثابت إلى حقيقة أن أحداث سرد الإنجيل تتطابق مع الإخلاص المدهش من قبل المهن السابقة لمخلصين عالميين مثل ديونيسوس، أوزوريس، سابازيوس، تموز، أدونيس، أتيس، أورفيوس، ميثراس، زرادشت، كريشنا، بالا راما، فياسا، بوذا، هرقل، سرجون، سيرابيس، حورس، مردوخ، إزدبار، ويتوبا، أبولونيوس من تيانا، يهوشوا بن بانديرا، وحتى أفلاطون وبيثاغورس – ألفين بويد كوهن (النور المفقود)



البروج الداخلية

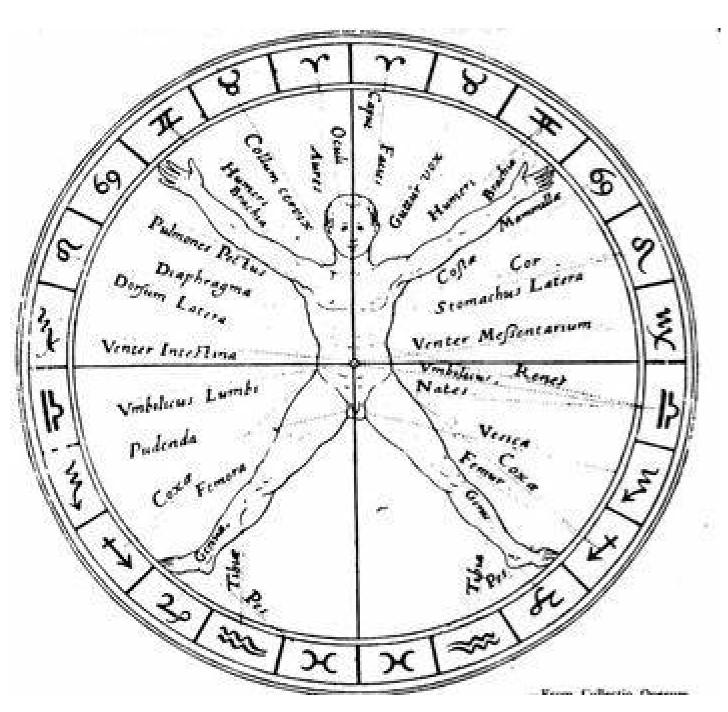
> ...ربما يوجد نمط في السماوات لمن يرغب في رؤيته، وبعد أن رآه، ليجد واحدًا في نفسه – أفلاطون

توضح لنا قراءة النصوص المصرية القديمة أن البارعين القدماء كانوا على دراية بالعلاقة الحميمة بين الوعي والمادة، أو ما أطلق عليه "المادة". في حين أن الإنسان الحديث يدرك الاختلافات بين الوعي والمادة، رأى القدماء أوجه تشابه بينهما. كانوا يعرفون أن البروج وآلهة السماء وضعت هناك، إذا جاز التعبير، عن طريق الوعي. عرفوا من خلال دراسة النجوم أنهم كانوا يدرسون الطبيعة البشرية. لم يكونوا ليبنوا معابدهم لتمثيل الشكل البشري لو لم يكونوا على دراية بالعلاقات بين الظواهر الكونية الصغيرة والظواهر الكونية الكبيرة. كان القدماء منجمين لسبب ما. ولكن لم يكن

لأنهم كانوا بدائيين مليئين بالخرافات أو برابرة يعبدون الأوثان كما دفعنا إلى الاعتقاد. على العكس من ذلك، يمكن اعتبار المبدعون القدماء علماء نفس أو علماء أعماق مبكرين. في حالتهم فهموا ببساطة أن كل الأشياء لها جوهر الحياة ومعنى الوجود. إنهم يدركون أن الإنسان هو أعلى انبثاق للخلق. ومع ذلك، لم يعتبروا هذا ترخيصًا لتشويه سمعة كل أشكال الحياة الأخرى على الأرض. لقد اعتبروه ترخيصًا للجري المتفشي في الأرض ذبحًا وتدميرًا.

> الشمس في تحركاتها من خلال علامات جعلت مرآة حياتنا في الروح. إن متابعة الجولة السنوية للبروج كان تلخيصًا بيانيًا لتاريخ التجربة الإنسانية بأكمله. وهكذا تكرر المعنى الداخلي لحياتنا الفانية إلى ما لا نهاية في الدورة اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية لمرور الشمس، والتي تميزت أقسامها السبعة أو الاثني عشر بالتجزئة السبعة أو الاثني عشر لتاريخنا الروحي أو تأهلاتنا.

لكي تترسخ أيديولوجية الورم الخبيث للمادة، ولكي تتعمق كراهية الإنسان للعالم - وكذلك لجسده -، كان لا بد من طمس التعاليم الآرية. لم يكن الطغاة الأتونيون اللوسيفيريون قادرين على الحصول على السيطرة الجسدية والعقلية التي يطمحون إليها طالما بقيت المدارس الموقرة والطرق البكر للآريا سليمة. على وجه الخصوص، كان لا بد من تشويه العلوم الفلكية بشكل صارخ وتحويلها. لم يكن الإنسان يعرف أبدًا أنه زودياك حي يتنفس، أو يدرك أن وعيه الخاص هو "الشمس الصغيرة" في الداخل. لم يكن يفهم أبدًا أنه كان البطل الذي يخضع لمسارات إيسى أو أوزوريس أو حورس أو هرقل. لم يدرك أبدًا أن وعيه، مثل البروج، له أربعة نصفي كرة.





علمت آريا القديمة أن كل رجل كان تجسيدا للكون. عرفوا أن الرجل كان يعيش، يتنفس البروج.

الإنجيليون الأربعة

> لا يفشل كتاب الإنجيل في تقديم الأدلة المناسبة لإثبات ادعاءاتهم على أساس الاحتمال المعقول فحسب، بل إن تناقضاتهم العديدة وتناقضاتهم وإغفالاتهم، واستعدادهم لقبول الشائعات والأساطير التي سمعوها في اليد الثالثة والرابعة كحقائق؛ إن دورهم الواضح كمصلحين، ورغبتهم في الترويج لهذه المذاهب واستعدادهم الواضح حتى لابتكار قصص للترويج لهذه المذاهب هو دليل على أنهم، بدلاً من أن يكونوا مؤرخين موضوعيين، كانوا بالتأكيد اصحاب بروباجندا. في الواقع، إذا كان هناك أي موضوع آخر غير الدين، فمن المشكوك فيه للغاية ما إذا كان أي شخص من الرجال المفكرين سيأخذ كتابات هؤلاء الرجال على محمل الجد – إرنست بوسنبارك (الرموز والجنس والنجوم)

يجب أن تكون الأدلة المقدمة هنا كافية لإقناع شخص عاقل بأن تجار الأساطير اليهود والمسيحيين أعادوا كتابة الغنوص النجمي. ومع ذلك، في حالة الحاجة إلى مزيد من الإثبات، نحتاج فقط إلى تحليل الأناجيل الأربعة والطريقة التي تشير بها بشكل خفي إلى التقاليد اللاهوتية الفلكية القديمة. قبل أن نصل إلى الكتب الفردية، دعونا أولاً نفحص الرموز المخصصة تقليديًا لكل مما يسمى "الإنجيليين" الذين يُزعم أن أسمائهم تظهر في الأناجيل الفردية الأربعة. هذه الرموز فلكية بشكل واضح، لكن مروجي الأساطير لم يكونوا متسقين. لقد غيروا صفات أنواع الحيوانات إلى الرسل الأربعة، والتي لم يتم تعيينها بشكل صحيح.

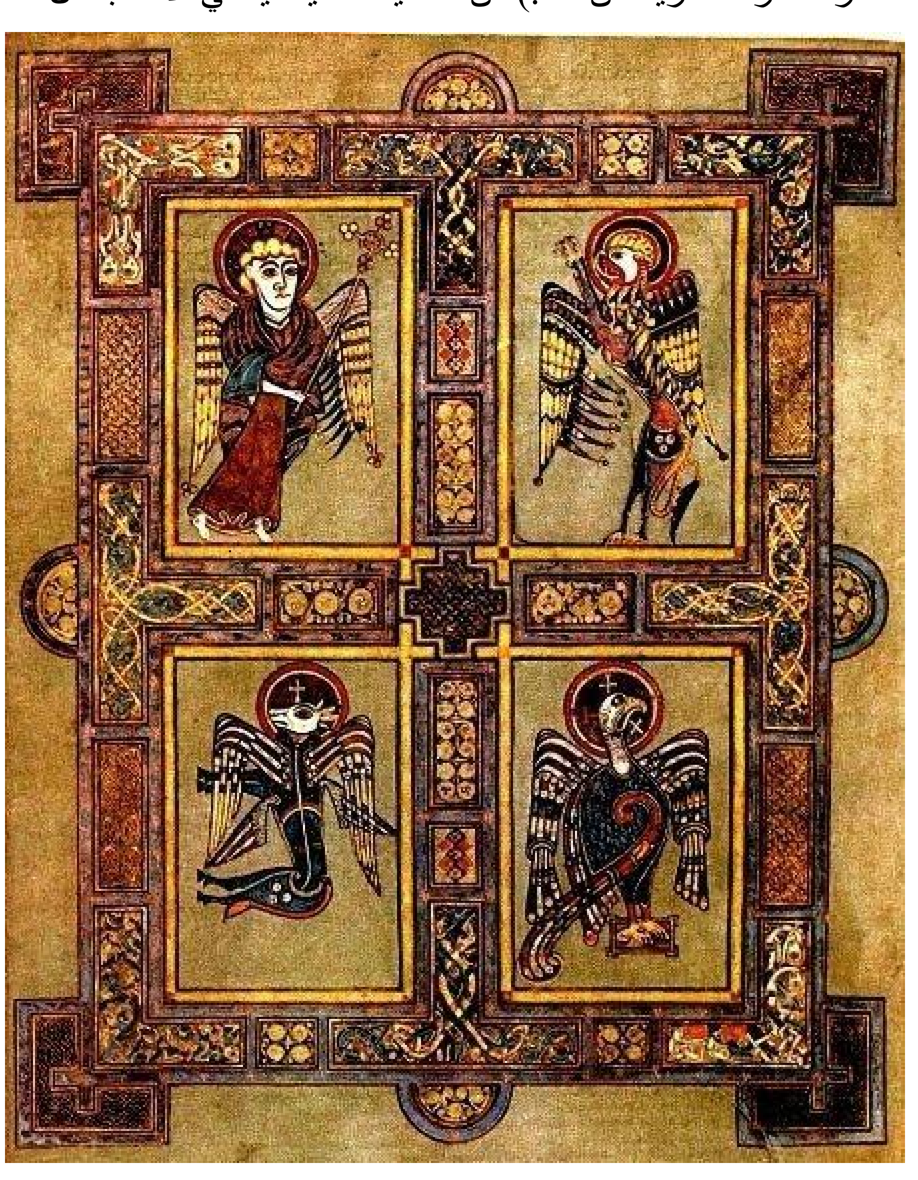
المهمة التقليدية هي كما يلي:

متى – الرجل
مرقس – الأسد لوقا – الثور
يوحنا – النسر

المهمة الفلكية الصحيحة هي:

متى – النسر – مرقس - الثور
لوقا – الأسد يوحنا – الرجل

يشير اسم يوحنا - الذي تم تقديمه بشكل صحيح باسم جان أو جاهان (من أيون أو أونيس) - إلى يناير الذي يقع خلال الفترة الفلكية برج الدلو. الرمز الفلكي للدلو هو الرجل الذي يحمل جرة أو إبريق ماء. على سبيل المثال، تحمل شخصية يوحنا المعمدان اسم يوحنا لأن شخصيته الخيالية تمثل علامة الدلو، على الرغم من أن رمزيته هي مهزلة مسيحية. تم تعيين الأسد تقليديًا لمرقس. إنه الرمز الآتونية للبندقية ومدينة الفاتيكان. يرمز الأسد إلى قبيلة يهودا وينظر إليه على العديد من الصروح المدنية وعلامات الشعار. (انظر الأصول الأيرلندية للحضارة لمعرفة المزيد عن هذا.) من الناحية الفلكية، ينتمي الأسد بشكل صحيح إلى لوقا.



رموز الرسل الأربعة للإنجيليين، من كتاب كيلز. في اتجاه عقارب الساعة نرى رجلًا وأسدًا ونسرًا وثورًا، يتوافق مع متى ومرقس ولوقا ويوحنا، الذين يفترض أنهم مؤلفون للأناجيل.

ومن المثير للاهتمام أننا نجد النماذج الأربعة في الأساطير المصرية. يظهرون كأبناء حورس الأربعة، وأسماؤهم:

> إمستي – (برأس بشري)
> تواموتف – (أو Duanmutef، برأس ابن آوى) كبخنوف –
> (برأس قرد)
> حابي – (صقر أو صقر الرأس)

أثناء عملية التحنيط، تمت إزالة أعضاء الجسم ووضعها في أربع جرار مزينة برؤوس هؤلاء الأبناء الأربعة. كان الأبناء يعتبرون "حماة" للأعضاء.

إنجيل مرقس

> ... لم يكن من الممكن - ولا يزال من غير الممكن - التأكد من متى وكيف ظهرت تلك الأناجيل المبكرة. لم تكن هناك أي مخطوطات أصلية أو إشارات مبكرة إلى مثل هذه المخطوطات. حتى التأريخ التقريبية غير مؤكدة –
> هولغر كيرستن (يسوع الأصلي)

هذا هو كتاب المريخ. مرقس يأتي من المريخ أو المريخ. كما قلنا، فإن التنكر رقيق إلى حد ما لأنه لم يكن من المفترض أن تكون القصة غامضة للغاية.

كان المريخ كوكبًا معروفًا ونموذجًا أصليًا. إنه حاكم برج الحمل الفلكي. لذلك فإن كتاب مرقس هو من حيث البروج كتاب الحمل، وهو أمر منطقي تمامًا لأن برج الحمل هو أول منزل في البروج. إنه الموقع الذي تشرق فيه شمس عيد الفصح لفتح سنة فلكية جديدة. نحن نستمد مصطلحات مثل "قم وتألق" من علامة الحمل، بالنظر إلى أن الحمل هو المكان الذي تشرق فيه الشمس وتشرق حرفيًا. يقع برج الحمل في شهر أبريل. يأتي أبريل من أبيريو، وتعني "أفتح". وبطبيعة الحال، هذا لأن أبريل يفتح العام.

في الفن المسيحي نرى أحد الإنجيليين يرمز إليه بالثور. يتعلق هذا الرمز بعلامة مرقس والحمل لأن كلاً من برج الحمل والثور يقعان في الأفق الشرقي. إنها العلامات الشرقية التي تُرى معًا في السماء. غالبًا ما يتم تصوير المسيح وهو يحمل حملًا، وفي مشاهد الميلاد غالبًا ما يُرى حمل صغير يرقد بالقرب من المعلف.

إنجيل لوقا

> في لغة الإشارة المصرية، وهي اللغة الأولى للأساطير، تم تمثيل الشمس، بكامل قوتها، من قبل الأسد
> – جيرالد ماسي

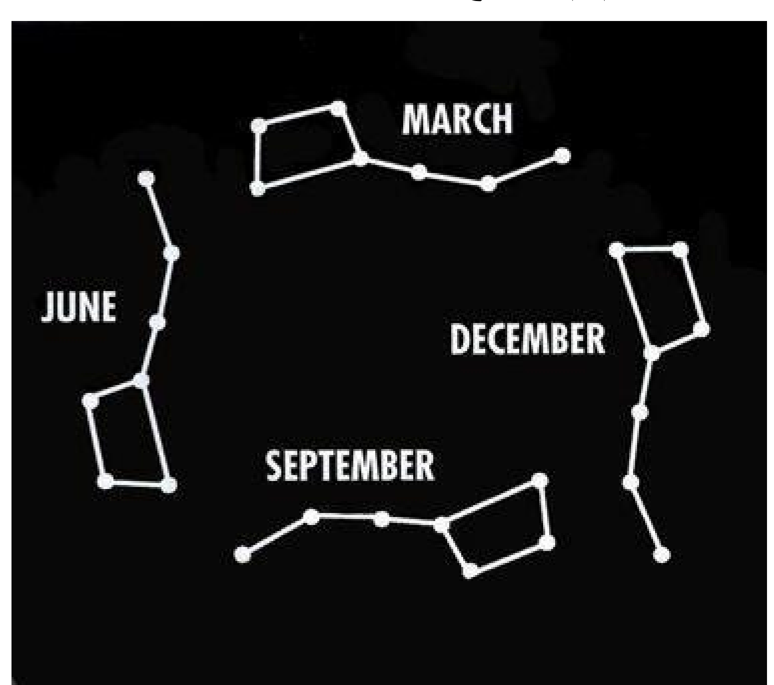
لوقا هو اللاتينية لوسيوس وكلا الكلمتين تعني النور. "بيت النور" (لوسيوس) هو الأسد - موطن أو منزل الولادة للشمس. هذا هو كتاب الأسد. تشرق الشمس إلى عرشها الفلكي في علامتي السرطان والأسد في السماء الشمالية خلال شهري يوليو وأغسطس. في أيرلندا الدرويدية، تم تجسيد الأسد من قبل لوغ البطل الشمسي العظيم. بالنسبة للويلزيين كان لو، بالنسبة للرومان لوغوس، وبالنسبة للسومريين كان لوغال. من الواضح أن البطل يمثل النموذج الفلكي الأسد. في مشاهد الميلاد، غالبًا ما نرى أربعة حيوانات مستلقية أو واقفة حول الطفل يسوع. غالبًا ما يكون أحد هذه الحيوانات أسدًا. (ربما يعتقد المسيحيون أنه كان هناك واحد في المنطقة وحدث فقط أن تجول في النزل لإلقاء نظرة خاطفة على يسوع النائم. من الجيد أنه لم يكن جائعًا جدًا.) غالبًا ما يطلق على يسوع "أسد يهودا".

إنجيل متى

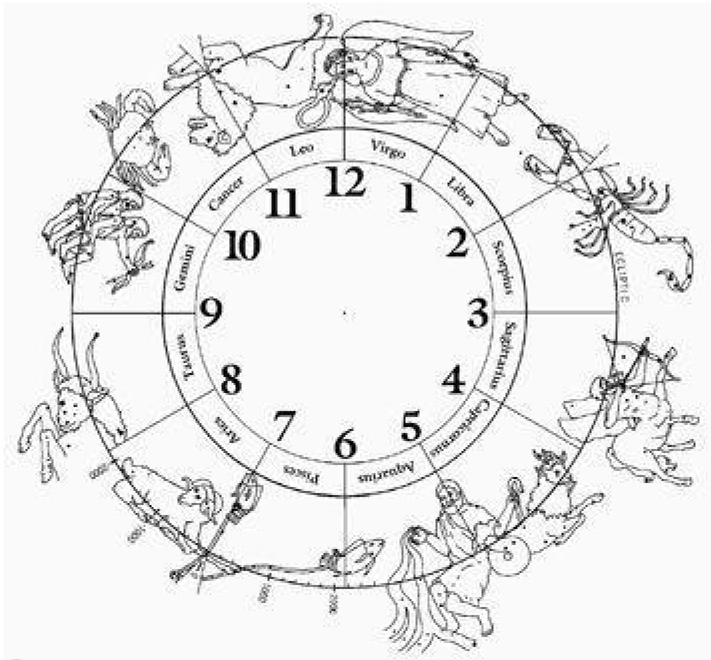
في هذه الحالة، يتم إخفاء الأهمية الفلكية ببراعة أكبر. ومع ذلك، فإن أولئك الذين هم على دراية بآلهة مصر يتعرفون على كلمة مات. وهي مستمدة من ماعت، إلهة العدالة والاستقامة والتوازن والوئام المصرية. ماعت (مايات) هو ماهات من البراهمة، مايا من الرومان ومارا من الوثنيين الأوائل. يرمز إلى ماعت دائمًا بمقاييس العدالة، والتي ترتبط بدورها بالعلامة الغربية لليبرا. لذلك فإن كتاب متى هو كتاب ماعت. في الكتاب المقدس نقرأ أن متى كان التلميذ الذي رفضه الأحد عشر الآخرون ظاهريًا لأنه كان جامع ضرائب. ومع ذلك، يتم إخفاء سر وراء ترويج الأساطير. كان رمز جامع الضرائب هو الميزان أو الموازي. ويرجع ذلك إلى أنه إلى جانب العملة، قبل جامع الضرائب الحبوب والثروة الحيوانية للدفع. حمل مساعدوهم موازين كبيرة من قرية إلى أخرى. يمكننا أن نمارس نفس الممارسة اليوم في المجتمعات الريفية في الشرق الأوسط وآسيا. من الناحية الفلكية، ترتبط ماعت ومقاييسها بعلامة الميزان الغربية، التي تواجه مباشرة علامات الحمل والثور. بالإضافة إلى ذلك، كان الميزان آخر علامة تضاف رسميًا إلى البروج المقننة، على الرغم من أنها كانت معروفة قبل تأسيسها. هذا هو السبب في أننا نقرأ عن متى كونه آخر تلميذ ينضم إلى الاثني عشر. يرمز إلى متى بنسر، والذي - تحت اسم العقرب - هو واحد من أهم الأبراج في البروج الغربية. يظهر على خرائط النجوم بالقرب من العقرب. في الواقع، تم فصل علامة الميزان عن برج العقرب. قد يتم تقديم كلمة ماثيو مات ثيوس.

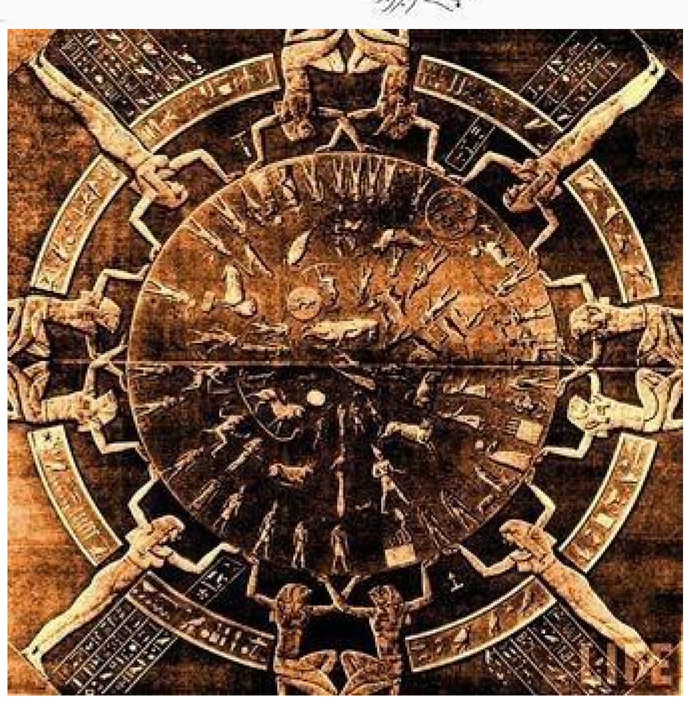
إنجيل يوحنا

هذا مجرد حتى نفهم أن يوحنا يأتي من جهان أو يان، والذي يأتي من أيونيسالسابق ، أونيس (إله الأسماك). يعطينا جاهان أو يان أسماء أخرى مثل جين وجوان وجانوس. يعطينا كلمة يناير، الشهر المقابل لعلامة الدلو. الدلو هو علامة جنوبية يرمز إليها رجل يحمل إبريقًا تتدفق منه المياه. هذا هو السبب في أن لدينا الشخصية الكتابية يوحنا المعمدان، مؤهل يسوع. أصبح برج الدلو مرتبطًا بالمعمودية والتطهير والتنقية بالماء. هذا المفهوم لم ينشأ مع اليهود والمسيحيين.



تمثل الأناجيل الأربعة ومؤلفيها الخياليين ببساطة النقاط الأساسية الأربع للبروج. ينظر إلى هذه
الأربعة للفضاء، وحتى المراحل الأربع في الدوران السنوي الدب الأكبر و كوكبة الدب الأص
داخل الوعي؛ حقيقة نسيها إلى حد كبير المنجم







يُعتقد خطأً أن أركانا التارو الكبرى ليست أكثر من حزمة من بطاقات الألعاب. في الواقع، كل من التارو ومجموعة أوراق اللعب المألوفة المكونة من اثنين وخمسين ورقة ليست شائعة وتافهة. تحتوي كلتا المجموعتين على العديد من الأسرار الباطنية. يحافظ الأركانا الرئيسي على العناصر الأساسية للقصة الفلكية القديمة. على الأركانوم واحد وعشرون نرى إلهة النجوم مع دراكو. رقصتهم هي الرقص الكوني الأبدي. نرى النقاط الأساسية الأربع على غرار الإنجيليين، الشريط المرصع بالنجوم من البروج التي تحيط بهم.
ومن المثير للاهتمام، أن الرسل الأربعة، كما لو كانوا، يحيطون بشخصية أنثوية، وليس بيسوع الذكر. وهي تمثل الطبيعة الأم - ألفا وأوميغا الحقيقيين. كلمة التارو هي اشتقاق لاسمها الأقدم تورت. نراها في وسط دندرة البروج العظيمة، الموجودة في المعبد المخصص لإيزيس وحتحور. عرف الأتباع القدماء أن كل شيء في الوجود يأتي من رحم الطبيعة المقدس.
إلى مسكنها الأبدي يغادر المرء فقط للعودة.

الفصل الرابع والعشرون

اليهودية وعلم التنجيم

> علم التنجيم هو واحد من أقدم أشكال الخرافات ويوجد سائدًا بين أمم الشرق في فجر التاريخ. أصبح اليهود مدمنين عليها كثيرًا بعد الأسر - (موسوعة تشامبرز)

توجد الأفكار المهيمنة الفلكية في جميع أنحاء الأيقونات والتقاليد اليهودية. وهي موجودة في جميع أنحاء التوراة وزوهار والتلمود والمدراش. حاول العديد من العلماء شرح هذه المقاطع بعيدًا، لكن حججهم سخيفة. أولئك الذين قاموا بواجبهم يعرفون أن كل جانب من جوانب اليهودية تقريبًا هو مهزلة للتعاليم والتقاليد القديمة. يخبرنا الماسوني الإيطالي ريجيليني دي شيو أن يهود الإسكندرية هم الذين استوعبوا بحرية التقاليد الغامضة التي تظهر في شكل مغشوش في نصوص العصور اللاحقة.

> تم استعمار الإسكندرية، التي بنيت حديثًا، من قبل اليهود، الذين جاءوا في حشود للناس في المدينة الجديدة. وكانت النتيجة خليطًا من رجال من أمم وأديان مختلفة، مما أدى إلى ظهور العديد من الجمعيات الفلسفية والدينية. تم تدريس الأفلاطونية علنًا من قبل الإغريق في الإسكندرية، واستقبلها يهود الإسكندرية بفارغ الصبر، الذين نقلوها إلى يهود يهودا وفلسطين... كانت فلسفة أفلاطون قد دفعت جذورًا عميقة بين اليهود، مما أدى إلى ظهور عقائد الأسينيين، والمعالجين، والصدوقيين، والكاربقراطيين، والغنوصيين الكاباليين، والبازيليديين، والمانويين ؛ كل هؤلاء العقائديين قاموا بتكييف جزء من عقيدة المجوس والكهنة المصريين...انتشرت في آسيا وأفريقيا وأوروبا

أصبح الانتحال اليهودي مشكلة لدرجة أن الدعاية اليهودية المتشددة أجبرت على التظاهر بشكل مزدوج بأن دوافعهم ومعتقداتهم اللاهوتية كانت نقية وفريدة من نوعها. لقد منعوا اليهود من الخوض في التقاليد "الوثنية" وعاقبوا أولئك الذين عصوا حظرهم الصارم. دعونا لا ننسى مصير الفيلسوف اليهودي العظيم باروخ سبينوزا، الذي نبذه الحاخامات وتبعه عبر أوروبا لأنه تجرأ على انتقاد مفهوم اليهودية الأرثوذكسية وصورتها عن الله.

كتب أحد الكتاب اليهود عن علم التنجيم لردع اليهود عن مغادرة الحظيرة للبحث عن الحكمة في العصر الجديد، والسحر والتنجيم، والتصوف الشرقي، وما إلى ذلك. يذكر المؤلف اليهود بما يفترض أنه تقاليدهم الغامضة، وهي علم الأعداد اليهودي وكابالا وعلم التنجيم. لحسن الحظ، فإن الافتراض يتناقض بسهولة.

إن علم التنجيم الذي لعب دورًا في حياة اليهود القدماء واضح من كتبهم المقدسة:

> وخدم أبرام الشمس في ذلك اليوم وصلى لها...وخدم أبرام القمر وصلى له كل تلك الليلة – (سفر ياشر 9 :14-17)

> والد إبراهيم تارح الذي ″كان له اثنا عشر آلهة كبيرة الحجم، مصنوعة من الخشب والحجر، على غرار اثني عشر شهرًا من السنة، وكان يخدم كل واحد منها شهريًا″ – (سفر ياشر 9 :8)

على الرغم من أن علم التنجيم كان موجودًا قبل فترة طويلة من صعود اليهودية الأرثوذكسية، إلا أنه لا يمكن الشك في أن "اليهود" الأوائل كانوا من عباد النجوم. حاول العلماء اليهود إعادة كتابة قصة خلق يهوه

للكون ليبدو أنه مسؤول عن دائرة الأبراج. بالنظر إلى أن هذا هو الحال، يشعر اليهودي العادي أنه مسموح له بالاعتراف بعلم التنجيم وحتى دراسته. يؤكد التقليد اليهودي أنه يمكن لليهود أن يسترشدوا بأبراجهم عندما يتعذر عليهم الوصول إلى التوراة. دعونا نراجع بعض المقاطع من
كتاب م. جلازرسون عن اليهودية والبروج، ونشهد بأنفسنا على الازدواجية التي ينطوي عليها. في كتابه المعنون فوق البروج، نقرأ:

> في قانون الشريعة اليهودية *(المجلد 1*، الفصل *179*، الفقرة *1)*، نجد حظرًا على التشاور مع التنبؤ الفلكي للفرد...على الرغم من الحظر، الحاخام موشيه إيسيرلز *(*قانون الشريعة اليهودية. المجلد *179*، الفقرة *2)* يصدر قرارًا مفاده أنه "يجوز للشخص الذي سمع تنبؤًا من منجم مختص أن يأخذ هذه المعلومات في الاعتبار، ويجب ألا يتصرف على عكس التأثير الفلكي
>
> يقول زوهار *(*المجلد الثالث ص *216)*، "منذ أن أعطيت التوراة لإسرائيل تم سحب بني إسرائيل من حكم النجوم والأبراج: ومع ذلك، إذا لم يتبع المرء طرق التوراة، فإنه يعود ليكون تحت مجال التأثيرات الطبيعية"

هذا مقطع كاشف للغاية. يخبرنا أن الحاخامات اليهود والسلطات تعرف أن علم التنجيم يعمل. إنهم يتخذون موقفًا متساهلًا إلى حد ما تجاهه وحتى يفكرون في علم التنجيم كوسيلة مساعدة لعيش حياة أخلاقية كما تمليها التوراة. يخبرنا المقطع أن اليهود، قبل ظهور التوراة، كانوا ملتزمين بعلم التنجيم. في مقطع آخر، نرى بوضوح السفسطة الدقيقة التي تسمح لليهودي بمهارة بتكوين مواقف متساهلة نسبيًا تجاه العلاقة بين التوراة وعلم التنجيم.

> نجد في التلمود عبارات مختلفة فيما يتعلق بتأثيرات العلامات الفلكية على الشعب اليهودي..يكتب نحمانيدس: "تشكل مراسيم النجوم أساس المعجزات الخفية المذكورة في التوراة. ومع ذلك، فإن اليهودي، من خلال قوة اختياره ومن خلال مشيه في طريق التوراة، قد يرتفع فوق التأثيرات الفلكية "

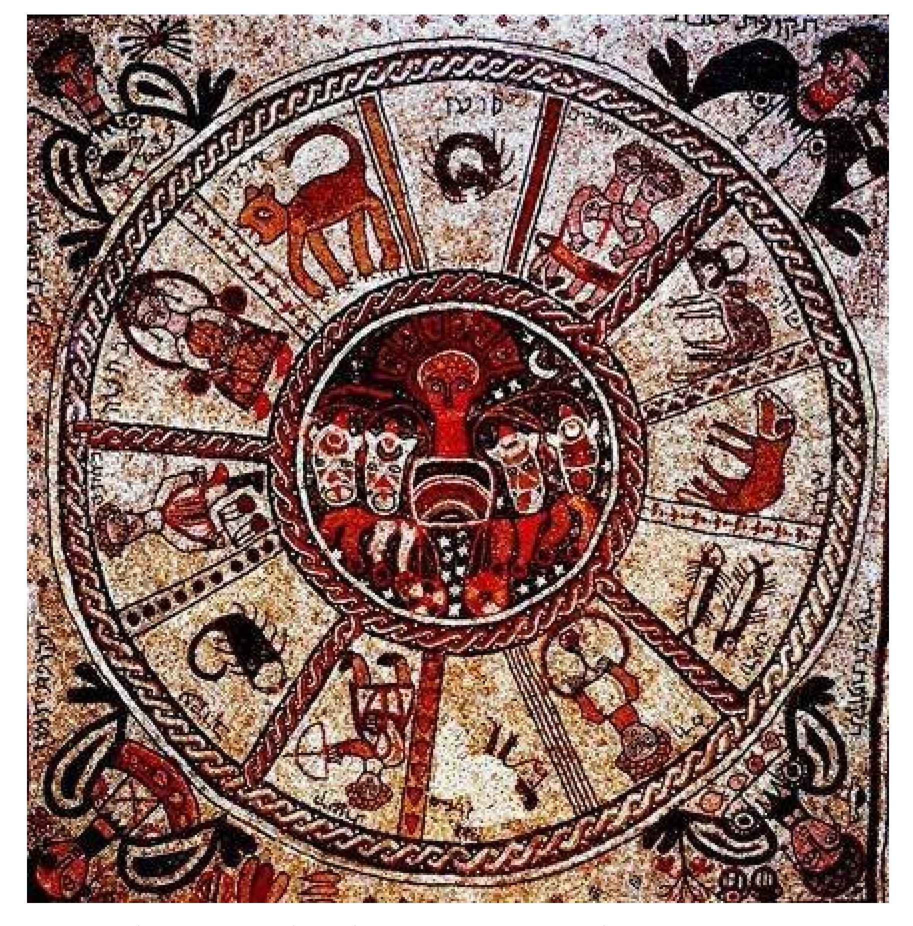
عدم القدرة أو الرغبة في الاستغناء كليًا عن علم التنجيم، جعل العلماء اليهود الأمر يبدو كما لو أن علم التنجيم معتمد من الله نفسه. أن علامات البروج الاثني عشر كانت موجودة قبل فترة طويلة من صعود اليهودية لا يمكن دحضها. ومع ذلك، يمكن إعطاء تلوين يهودي اصطناعي للعلامات ومعانيها. وبهذه الطريقة، ربما تعتقد الأجيال اللاحقة أن علم التنجيم نشأ مع اليهود. ربما أدرك العلماء اليهود أن عاداتهم الدينية وتعابيرهم كانت مليئة بالزخارف الفلكية لدرجة أنه سيكون من المستحيل تجاهل علم التنجيم ومن الصعب التظاهر بأنه لم يلعب أي دور في لاهوتهم. لذلك، قرر الحاخامات ليس فقط تأييد علم التنجيم ضمنيًا ولكن إضافة قشرة يهودية مفتعلة خاصة بهم إلى الشريعة الفلكية. ولِمَ لا؟ كان التسلسل الهرمي المسيحي في ذلك لعدة قرون ؛ لماذا لا تنضم إلى المرح؟

> في بيسكتا رباح وفي مدراش تنهوما، نجد أسبابًا وعظية *(*شبيهة بالخطبة*)* لإنشاء علامات البروج. يقول بيسيكتا *(*الفصل *4)*: "لماذا خلق الخالق المبارك الكون خلال شهر نيسان *(*الذي علامة برج الحمل*)*؟" لأنه عندما قرر الله خلق الكون، قال لسيد الظلام "ابتعد عني، لأنني أرغب في خلق الكون بالنور". *(*والأغنام التي يرمز إليها برج الحمل ملونة باللون الأبيض*)*. عندها سأل سيد الظلام *(*الذي علامته برج الثور ذو اللون الأسود*)*: "وبعد النور، ما الذي

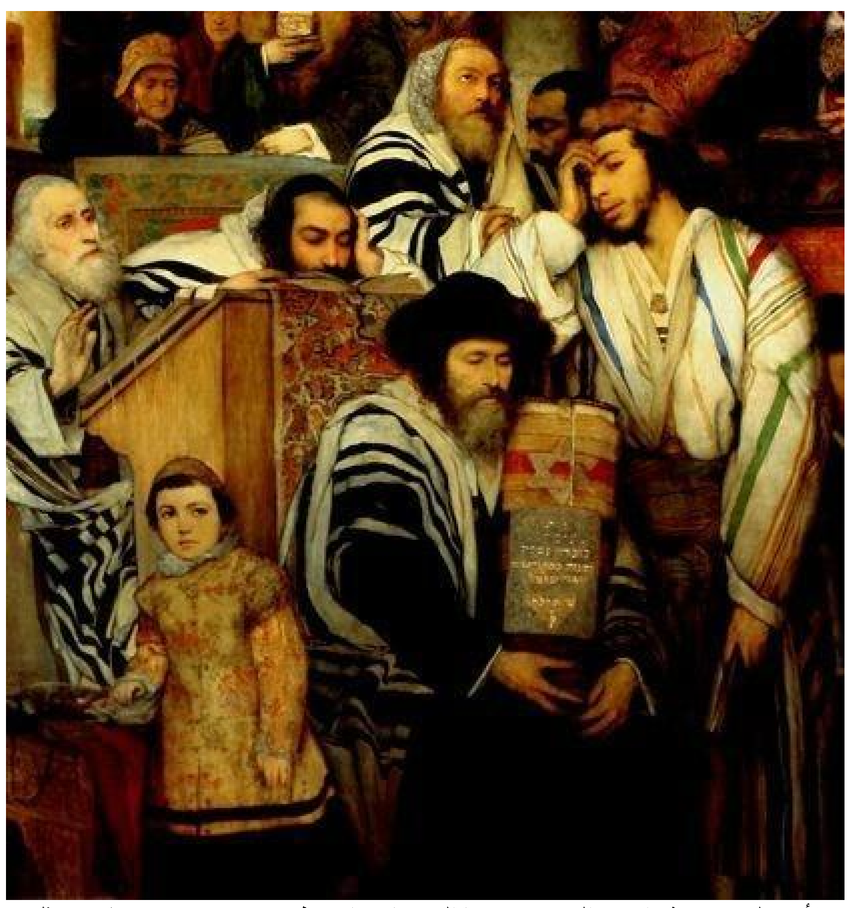
ستخلقه؟" وأجاب الله: "الظلام، علامة شهر ليار (برج الثور)" ..."بعد الظلام، ماذا ستخلق؟" "التوائم (الجوزاء) للإنسان مقدر له أن يرى النور والظلام، والجوزاء في شكل إنسان". "وبعد ذلك، ماذا ستخلق؟" "علامة السرطان، للإنسان عندما ينهض من كدحه ويحصد منه ستزداد قوة مثل الأسد..ثم سأخلق العذراء (العذراء) لأن الإنسان سيكون سعيدًا، مثل العذراء في حفل زفافها. بعد ذلك سأخلق موازين (الميزان)، لأنه بعد ذلك سيتم قياس أفعال الإنسان على موازين. بعد ذلك سأخلق العقرب (العقرب)، لأنه عندما يتم وزن أفعال الإنسان، سيتم اكتشاف أنه أخطأ أيضًا، وسيتعين عليه النزول إلى المطهر؛ عندها سأخلق القوس (القوس)، لأن الإنسان سوف يتوسل بالتأكيد للرحمة وسيخرج بعد ذلك من العقاب، مثل سهم من القوس. ثم سأخلق الماعز (الجدي) لأنه عندما يصعد الإنسان، سينطلق مثل الماعز الجبلي. ثم أخلق الدب (الدلو) لسكب مياه التطهير عليه. أخيرًا، سأخلق سمكًا (الحوت)، لإظهار أنه تمامًا كما أن العين الشريرة ليس لها تأثير على الأسماك في الماء، المخفية عن الأنظار، كذلك ترتفع إسرائيل فوق هذا العالم الدنيوي وليس للنجم ولا الساعة سيطرة مطلقة عليه"

هنا لدينا مثال مثالي على كيفية قيام تجار الأساطير بتطعيم لاهوتاتهم الزائفة وغير المستدامة على شريعة مقدسة لم يخترعوها وبالكاد فهموها. يكشف المقطع أعلاه أن ما يسمى باليهود كانوا على دراية بالبرج المصري ولكن ليس بالتفسيرات المصرية للعلامات. التعريفات المقدمة لليبرا والعقرب تأتي مباشرة من التقاليد الغامضة المصرية.

تلك الفصول ايضا في سفر التكوين التي تصف جنة عدن؛ سقيها دون مطر؛ الشجرة المقدسة؛ الشيروبيم بالسيف المسحوب الذي يحرس المدخل؛ الثعبان، في البداية مستقيمًا ويتحدث إلى حواء، ثم يزحف على بطنه، وبعد الحرب ضده، والذي يحاول شرح أصل الخطيئة والموت، يبدو أنه ينتمي إلى العقل المصري وليس إلى اليهودي – صموئيل شارب (الأساطير المصرية والمسيحية المصرية)



زودياك من كنيس بيت ألفا، إسرائيل. تم الكشف مؤخرًا عن الأبراج والجداريات الفلكية الأخرى أثناء الحفريات الأثرية في المواقع المقدسة اليهودية القديمة.



يحدق صعودا إلى السماء - الهيكل الحقيقي لأورشليم. "نجمة داود"، التي يستخدمها اليهود كشعار وطني، هي رمز نجمي قديم يمثل، من بين أشياء كثيرة، البروج. كلمة التوراة (بمعنى القانون أو الطريق) نشأت مع تورت، ملكة السماوات.



دوي نفخ في قرن الكبش. قبل فترة طويلة من صعود اليهودية، كانت علامة الحمل الكبش تُفهم على أنها العلامة التي تشرق فيها شمس المولود الجديد كل عام. وبالتالي، في اليوم الأول من نيسان، ينفخ حاخام على قرن كبش بينما يواجه الشرق نحو الشمس المشرقة. يكفي أن نجعل أخناتون وكل سيد نور آخر ينزلون عبر التاريخ بفخر.

المصادر وقائمة القراءةالموصى بها

كتيب البابوية – ويليام شو كير
أبرشية المرتفعات أو تاريخ فورتنغال - ألكسندر ستيوارت
أناكاليبسيس – غودفري هيغينز
تشريح التدمير البشري – إريك فروم مصر القديمة: ضوء العالم –
جيرالد ماسي الماسونية القديمة – فرانك هيغنز
عبادة الرموز القديمة – هودر م. ويستروب أركانا الماسونية –
ألبرت تشرشورد مهندسو الخداع – جوري لينا
أساطير الشمس الآرية – سارة إليزابيث تيتكومب الأصول
الفلكية – سيريل فاغان علم فلك القدماء – جيه لويس
أتلانتس في أيرلندا – هنري أوبراين
أطلانطس: عالم ما قبل الطوفان – إغناطيوس دونيلي
الكتاب المقدس من الكتاب المقدس- قبور كيرسي
البابليون والآشوريون، الحياة والعادات – أ. ح. سايس
عبودية العقل – آر دي جولد
موجز لاندجراف فيليبس دي غروسموثيجين فون هيسن ميت بوسر – ماكس لينز
الدَّرْويد الْقِلْطِيَّةُ – غودفري هيغينز
المسيحية: ديانة مصرية – أحمد عثمان المسيحية والتنجيم والأسطورة –
حضارة لاري رايت وسخطها – سيغموند فرويد رفيق الكتاب المقدس –
الدكتور بولينجر
جدل صهيون – دوغلاس ريد
فجر علم الفلك – السير جيه نورمان لوكير ديكورا – معتدل
كولوميلا وصف اليونان، الكتاب 6 – بوسانياس
الكهنة: الإيمان القديم لبريطانيا – دادلي رايت
عدن في مصر – رالف إليس
مصر في العصر الحجري الحديث والعصور القديمة – إي إيه واليس بادج المعتقد
المصري والفكر الحديث – جيمس بونويك الأساطير المصرية والمسيحية المصرية
– موسوعة صموئيل شارب للسحر وعلم الشياطين
نهاية اللغز – مقالات ديل هوفمان في التفكير الحر –
تزوير تشابمان كوهين في المسيحية – جيمس ويليس
نشأة ملوك الكأس – لورانس غاردنر
الغنوص: الكشف عن سر معبد سليمان – ب. غاردينر
المسيحية الغنوصية والتاريخية – جيرالد ماسي
الله والدولة – ميخائيل باكونين
إنجيل النجوم – جوزيف أ. سيس

قانون حمورابي – سايروس هـ. جوردون
متون هرمس – ايسلبتس
تاريخ روما، *Bk. 8* – جون داولينغ
كشف النقاب عن آيو – بوزينا بريدلوفا
الدَّرْويد الأيرلنديون والأديان الأيرلندية القديمة – جيمس بونويك
هل هي كلمة الله؟ – جوزيف ويلس
كشف النقاب عن إيزيس – السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي يسوع
ومخطوطات البحر الميت – جيمس هـ. تشارلزورث يسوع: آخر الفراعنة
– رالف إليس
يونغ وقصة عصرنا – لورينز فان دير بوست محاضرات عن أصل الدين ونموه –
إيه إتش سايس نور مصر، المجلد. *2* – توماس إتش بورغوين
فهم علم التنجيم – روني مارتينز وتيم تراشيه مالطا: جماجم الإلهة الأم – ف. سيزار وأ.
فورجيوني أعلى هدف للإنسان - كارل وينفورتر
إعادة النظر في العصور الوسطى – ألكسندر ديل مار موسى
والتوحيد – سيغموند فرويد الماسونية الصوفية – الدكتور
لورانس باك
الأسطورة والرمز في مصر القديمة – راندل كلارك
علم التنجيم الأسطوري – أرييل غوتمان وكينيث جونسون
علم الفلك الأسطوري للقدماء، 1822 – إس إيه ماكي
أساطير الكتاب المقدس وخداعه – لويد غراهام
التاريخ الطبيعي – بيليني الأكبر
ليس في صورته – جون لامب لاش أوكسيدنتال
ميثولوجيا – جوزيف كامبل الثيوقراطية الغامضة –
ليدي كوينزبورو
في البشرية: أصلهم ومصيرهم – أ.د. طومسون
باغان وكريستيان كريدز – إدوارد كاربنتر
مسيحيون وثنيون – جون م. روبنسون
الأصول الوثنية لأسطورة يسوع – جون جي جاكسون
Periphyseon – جون سكوتس إيريجينا فلسفة الطبيعة –
فريدريش شيلينج وحي المسيح الدجال – جي بي ميندوم
سيكريت في الكتاب المقدس – توني بوشبي
ظل القرن الثالث: إعادة تقييم المسيحية – أ. ب. كوهن
دراسات قصيرة في علم الأديان المقارنة – ميجور جنرال جيه جي آر فورلونغ
صوفيا: إلهة الحكمة – كيتلين ماثيوز شمس لوري من جميع
العصور – ويليام تايلر أولكوت الرموز والجنس والنجوم –
إرنست بوسنبارك الوحي فرسان المعبد – بيكنيت والأمير معبد
الكون – جيريمي نيدلر
أمم القبائل الاثني عشر – جون ميشيل
الباكوسيات – يوريبيديس

الكتاب المقدس: كتاب أيرلندي – كونور ماكداري
البابا الأسود: تاريخ اليسوعيين – إم إف كوزاك حالة المسيح المفقود –
ألفين بويد كون السفينة السماوية للشمال – إي فالنتيا ستريتون المتون
الهرمسية - أسكليبيوس
المسيح - جون ريمسبرغ
عبادة سول إنفيكتوس – غاستون إتش هالسبيرغ الجانب المظلم من
التاريخ المسيحي – هيلين إليربي موت الوثنية الكلاسيكية – جيه
إتش سميث
منبر الشيطان – القس روبرت تايلور
الأرض كما عدلها الإنسان - جورج ب. مارش
دحض وجود المسيح - جي سي بلومينفيلد
الأناجيل الخمسة – روبرت فونك
الأبجدية ضد الإلهة – ليونارد شلين
الغصن الذهبي – السير جيمس جورج فريزر
الأم العظيمة – إريك نيومان
أسطورة آلهة الشمس العظيمة – ألفين بويد كوهن
شرح العبرية وغيرها من المخلوقات بشكل أساسي – جيرالد ماسي
التواريخ - تاسيتس الإلياذة –
هوميروس
أسرار يسوع – تيموثي فريك وبيتر غاندي
لغز يسوع – إيرل دوهرتي
أسطورة أوزوريس – إي إيه واليس بادج مكتبة التاريخ
– ديودورس سيكولوس النور المفقود - ألفين بويد
كوهن
المعنى المفقود للموت – ألفين بويد كوهن
هجرة الرموز – كأس الكونت دالفييلا
أصول الدين وتطوره - ألبرت تشرشورد
التصميم الأصلي للأبراج البروجية القديمة والأبراج البروجية الخارجية – إس إيه ماكي
يسوع الأصلي - غروبر وكيرستن
أسفار موسى الخمسة وكتاب يشوع مدروسة بشكل نقدي – الأسقف كولينو
شعوب آسيا – إل إتش دادلي باكستون
دين القلط القدماء – جي. أي. مكولوتش
العمارة السرية لعاصمة أمتنا – ديفيد أوفاسون العقيدة السرية، المجلد. 3 – السيدة هيلينا
بتروفنا بلافاتسكي التعاليم السرية لجميع العصور – مانلي بالمر هول
كأس الثعبان – فيليب غاردينر وغاري أوزبورن
الإسطبل والمعلف – ألفين بويد كوهن قصة الأصول المسيحية –
مارتن أ. لارسون خداع توت عنخ آمون - جيرالد أوفاريل
الشريعة المطلقة للمعرفة – ألفين بويد كوهن
حجاب إيزيس: أو لغز الدَّرْويد – دبليو وينوود ريد
صوت الأرض – ثيودور روزاك

ثلاثون ألف إله قبل يهوه – هنري بينكلي شتاين
توت عنخ آمون: آمينية، أتونية، وتوحيد مصري – إي إيه واليس بادج
كهنة المسيح: الجانب المظلم من البابوية – بيتر دي روسا من هو الإنسان ؟ –
الجواب الدائم للإسلام – إس إتش نصر من هو في مصر القديمة – مايكل رايس
موسوعة المرأة للأساطير والأسرار أسرار المرأة – ماري
إستر هاردينغ

الملاحق

يمكن الاطلاع على الملاحق المجانية لهذا الكتاب عبر الإنترنت على astrotheology.com



نبذة تعريفية عن الكاتب

ولد مايكل تساريون في أيرلندا، وهو خبير في التاريخ الغامض لأيرلندا وأمريكا. لقد أجرى أعمق الأبحاث في أطلانطس، أصول الشر والأصول الأيرلندية للحضارة. وهو مؤلف الكتب المشهورة أطلانطس، زيارة الفضائيين والتلاعب الجيني، اللاهوت الفلكي والأساطير الفلكية، الأصول الأيرلندية للحضارة، وأشجار الحياة. يقدم مايكل عروضًا رائعة حول التقليد السحري الغربي، وفنون العرافة الهرمسية، وأطلانطس وعصور ما قبل التاريخ، واللاهوت الفلكي، وأصول الشر، والجمعيات السرية، والحرب على الوعي، والاستخدام التخريبي للرمزية المقدسة في وسائل الإعلام، ومحو الأمية بالرمز، ونفسية مصاصي الدماء. تفضل بزيارة مايكل عبر الإنترنتعلى mtsar.com، أو انتقل إلى unslaved.com لعرض جميع بضائع مايكل.